







الرَّيْشهري، محمّد، ١٣٢٥ ـ

مسميزان العكيمة ، مسقائدي ، اجستماعي ، سياسي ، اقستصادي ، أدبسي / تأليف: مسحمّد الرَّيْسُسهري ، م

[التنفيح الثالث] . . قم: داراتحديث ٢٠٠٠.

. 2 17

المصادر بالهامش و ص ۵۵۶۹ ـ ۵۵۸۷.

العنوان بالانجليزية

MIZAN UL - HEKMAH طبعة منقَّحة ، مصحَّحة مع صفَّ الحروف الجديدة في إثني عشر جزءً . .

١. أحاديث الشبعة. ٢. أحاديث أهل السنّة .. الف، العنوان. ا



اَخُلاَقِيُّ، عَفَائِلِيثُ ، اِجِمَاعِيُّ سِياسِيُّ، اِقْضَادِيُّ، آدَبِيُّ

مُحَتَّمَ لَ الْمُشْهِرِي

المُخَلَّالُاوَّلُ

ميزان الحكمة - المجلد الاول تأليف: محمد الزيشهري الناشر: دارالحديث الطبعة: الأولى المطبعة: اعتماد عدد المطبوع: ٢٠٠٠ دورة عام النشر: ١٤٢٢ه م ق ئمن الدورة: ٢٧٠٠٠ تومان



مركز الطباعة والنشر في دارالحديث

قم ، شارع معلَم ، قرب ساحة الشهداء ، الرقم ١٢٥ من . ب: ٣٤١٨٥ / ٣٧١٨٥ الهاتف: ٢٥١ - ٧٧٤٠٥٢٠ - ٢٥١ ٧٧٤٠٥٢٣

الله : ۱۱۵ - ۱۲۵۹ - ۱۶۵۹ - ۱۶۵۹ - ۱۶۵۹ - ۱۶۵۹ - ۱۶۵۹ - ۱۶۵۹ - ۱۶۵۹ - ۱۶۵۹ - ۱۶۵۹ - ۱۶۵۹ - ۱۶۵۹ - ۱۶۵۹

مقدّمة الطبعة الثانية



الحمد لله ربَّ العالمين ، وصلَّى الله على عبده الأمين محمَّد المصطفىٰ و الله الطاهرين وخيار صحابته أجمعن

وبعد، فإنّ الحديث الشريف هو مفتاح فَهم القرآن واستيعاب معانيه، والطريقُ الوحيد الذي من خلاله نتعرّف علىٰ هَدي قادة الإسلام العِظام ، ذلك الهَـذي الذي يمـقّله تُـراث الرسول ﷺ وأهل بيته الكرام ﷺ وهم الثقل الآخر بجانب الكتاب العزيز .

وإنّ المسلمين لا يمكن أن يصلوا إلى المسعين العذب للعلوم الإسلاميّة إلّا بالاغتراف من هذين التُراثين معاً .

ورغم كلّ المحن والأحداث التي شهدها التاريخ الإسلاميّ فإنّ عزم الثُلّة من المحدّثين لم يَنْثَنِ، فحفِظوا لنا هذه الأمانة الكبرئ ونقلوها إلى الأجيال اللاحقة ، فقدَّموا بدلك أجـلّ الخدمات وأعظمها للإسلام، مع قلّة الإمكانات المتوفّرة لديهم في ذلك الزمن الصّعب. وما أنجز ويُنجَز اليوم يُعدُّ قليلاً جدًاً مع وَفْرة الإمكانات والوسائل الحديثة لدى الجيل الحاضر، قياساً إلى نُتاج أُولُتك الأوائل من رجال الحديث.

وكتاب «ميزان الحكمة» يكون المنطلق لعمليّة جديدة تهدف إلى تأليف موسوعة كبرى. تضمّ بين جَنَبَاتها الأحاديث التي تَني بمتطلّبات العصر الحديث، عن طريق استخدام التَّقْنيات والأجهزة الحديثة لعرض تلك الموسوعة ، آملين أن يتحقّق هدف تلك الجهود في المستقبل القريب ان شاء الله تعالى .

إنَّ هذا الكتاب الذي تمَّ جمعه من قِبل إنسان ضعيف مثلي، وبإمكانات ضئيلة، لا يخلو من نقص. وهذا أمر طبيعيّ، إلَّا أنَّه قد لاقىٰ استحساناً مُشجّعاً من العالم الإسلاميّ، وبــه استطعنا أن نوصل أحاديثَ الرسول يَثِلِيُّ وعلوم آل البيت بيَّكِ إلى أقصىٰ بلدان العالم.

وقد طُلب مني أن أعيد طباعته ، وذلك خلال زيارتي للمعرض العالميّ الثامن للكتاب الذي أقيم في طهران ، وهذا ما حفّزني على أن أُعيد طباعة الكتاب للمرّة الثامنة . وقد عقدت العزم على ذلك من خلال إعادة النظر في الكتاب وتدارُك بعض نواقصه ، آخذاً بنظر الاعتبار المقترحات والآراء التي قُدّمت إليَّ . وقد آزرني في هذا العمل الكريم عدد من الإخوة العاملين في «دارالحديث» ، فجزاهم الله عن ذلك خير جزاء المحسنين .

واليوم يُعرض كتاب: «ميزان الحكمة» بحُلَّة جديدة، ويتميّز بمزايا عدّة، منها :

١ ـ تصحيح نص الأحاديث، من خلال مقابلتها مع المصادر الأصلية، وتنقيح عناوينها .

٢ ـ تصحيح الخطأ الترقيميّ الذي حصل في الطبعة السابقة ، وهو تكرُّر ترقيم الأحاديث
 من ١٠١٤٢ إلى ١٠٤٤٦ ؛ فللحصول على الأحاديث المرقّة بعد ١٠١٤٢ في الطبعة السابقة
 يرجىٰ إضافة عدد «٣٠٠» كي يتم الحصول على الحديث المطلوب في هذه الطبعة الجديدة .

٣ ـ استبدال بعض الأحاديث المكرّرة أو غير المتطابقة مع العناوين بأحاديث أخرى.

إرجاع الكثير من الأحاديث إلى مصادرها الأوليّة، بدلاً مــن الكــتب إلتي تُــعتبر
 واسطة في نقل الحديث.

- ٥ ـ متابعة الطبعات الحديثة للمصادر بدل طبعاتها القديمة في استخراج الأحاديث.
 ٦ ـ كشف كل رموز الكتاب.
 - ٧ نقل مصادر الأحاديث إلى الهامش، بدلاً إثباتها في ذيل النصّ.
- ٨ انتقاء أو ثق المصادر وأكثرها اعتباراً من بين مصادر متعدّدة للحديث الواحد.
 - ٩ _ اختزال عدد مجلّدات الكتاب، مع الحافظة على أصل الكيّة من الأحاديث.
 - ١٠ ــ برَجَته في جهاز الحاسوب، وسيوضع قريباً في خدمة المحقّقين.

ربِّنا تقبِّل منَّا إنَّك أنت السميع العلم ، واجعلنا لنعائك من الشاكرين .

محمّد الرَّيْشهري أوّل رمضان المبارك ١٤١٦ هـ. ق

مقدّمة الطبعة الأولى



الحمد لله ربِّ العالمين ، وصلَّى الله على سيَّدنا محمَّد وآله الطيّبين الحمد لله ربّ الطاهرين وأصحابه المنتجين

منذ السنوات الأولى من حياتي العلميّة التي بدأتُ أتلقّ خلالها العلوم الدينيّة كنتُ أحسَّ في نفسي شوقاً كبيراً وحبّاً وافراً لمطالعة القضايا العقائديّة والأخلاقيّة ، فما وجدت كلاماً يشغي غليلي ويروي ظمأي أفضل من كلام الله تعالى ، ولا قولاً أفضل من قول الرسول العظيم والأعُنّة الطاهرين صلوات الله عليهم أجمعين ، وهذا ما دفعني إلى تخصيص جزء كبير من أوقاتي لمطالعة القرآن وكتب الحديث ، إلى جانب بحوثي ودراساتي الأخرى في الحوزة العلميّة ، وفي غمرة ذلك ركّزت اهتامي على نقطتين ، جعلتها فيا بعدُ القاعدة والأساس لبحوثي

المحلل تتبعي للنصوص الإسلاميّة تكوّنتْ عندي قناعة تامّة بأنَّ أشدَّ البراهبين العلميّة والفلسفيّة عُمقاً وجمالاً ويُسراً، فيا يختصّ بالحَلْق والمعاد والقضايا الفكريّة والسياسيّة والاقتصاديّة والاجتاعيّة، تكمن في طيّات هذه النصوص، لذا كان يعتريني الأسف، فأتساءل: يا ترى... لماذا لم يهتم العلماء والكتّاب والمفكّرون المسلمون حتى الآن الاهتام اللائسق بهذا

ودراساتي العلميّة ومؤلّفاتي ، وهما :

الواقع؟! وبدأت أتعمّق أكثر في دراسة المواضيع العقائديّة المبنيّة على الأدلّـة المســتقاة مــن القرآن الكريم والنصوص والروايات الإسلاميّة، بما تيّسر لي من اطّــلاع مـــتواضــع؛ لأنّــني وجدت نفسى ومجتمعي بحاجة ماسّة إلى ذلك .

ومنذ عام ١٣٩٤ إلى ١٤٠١ هـ. ق ألقيت دروساً على الطلبة من الفِتْيان والفَتَيات ، وقد تمَّ طبع وتوزيع بعض هذه المحاضرات .

ورغم أنّني لست بصدد التبجّح ولا أستطيع أن أدّعي بأنّني حقّقت الهدف المنشود بكامله _ وهو تدوين أسس الفكر الإسلاميّ ، طبقاً للأدلّة المستقاة سن القرآن الكريم والسنّة الشريفة _ ولكنّني استطعت أن أفتح طريقاً أمام أولئك الذين يـودّون وُلوجَ هـذا المـيدان ، وأرجو أن يتابع العلماء والمفكّرون المسلمون ذلك المسعى .

٢ ـ والنقطة الثانية التي استرعت انتباهي ، خلال بحوثي ، هي أنّ القرآن الكريم يفسر بعضه بعضاً ، لذلك يستطيع من أحاط بنصوصه كاملةً تفسير آياته بعضها ببعض . وكذلك الأمر بالنسبة إلى الأحاديث والروايات ، فللحظت أنّ عمليّة جمع وتبويب الروايات والأحاديث التي تتعلّق بالدراسات الفقهيّة ، سواة أكانت من العبادات أو المعاملات، قد أنجزت بصورة كاملة تقريباً ، ولكن فيا يختص بالقضايا الفكريّة والأخلاقيّة والاجتاعيّة فلا يوجد مع الأسف شيء من هذا القبيل ، وحتى لو كان هناك بعض الجهد فإنه لا يكاد يُذكر، فإذا أراد باحث التعبيرَ عن رأيه بشأن القضايا الآنف ذكرها فإنّه يتعيّن عليه الرجوع إلى عدّة كتب وجلّدات ، ممّا يتطلّب منه وقتاً طويلاً. وقد يتعسّر عليه العثور على كافّة الروايات التي تساعد على إكبال بحثه ، وقكينه من الإعراب عن الرأى الصائب الدقيق .

فوجدت أنَّ هناك حاجة ملحَّة إلى كتاب يجمع بين طبيًّاته أحماديث الرسمول وأهمل

بيته الله وينسّقها حسب نظام خاصًّ، لكي يتسنّى للساحث العشور بسمهولة عملى النصّ المطلوب، من جهة أخرى تأكّد لديّ أنّ المكتبة الإسلاميّة تفتقر إلى كتاب في دراسة الحديث يلبّي طلبات وطموحات المجتمع الراهن.

ورغم أنّ الولوج في هذا الميدان ليس بالأمر الهيّن _ويعرف الباحثون كم هو عسير_غير أنّ حبّي لحديث محمّد وآل بيته صلوات الله عليهم أجمعين شجّعني على السير في هذا السبيل، ودفعني لبذل المزيد من الجهد والتروّي لتحقيق الهدف.

وكانت البداية في تأليف هذا الكتاب في سجن مدينة مشهد سنة ١٣٨٨ هـ. ق. ومنذ ذلك الوقت وأنا أواصل العمل كلّما سنحت لي القُرصة في إعداد هذا الكتاب ، إلى جانب التدريس والمطالعة والبحث . وقد خصّصتُ كلّ أيّام العطلة الصيفيّة ــ تقريباً ــ لإنجاز هـذا العمل .

وفي بداية العمل بدأت بمراجعة كلّ الروايات تقريباً التي وردت في أجزاء كتاب «بحـار الأنوار» ، حيث سجّلتُ كافّة الملاحظات المطلوبة. وقد استمرّت هذه العمليّة فترة تـتراوح بين سنتين وثلاث سنوات. وبعد أن رتبت هذه الملاحظات ترتيباً أبجديّاً عُدت مرّةً ثانية إلى النصوص والمراجع ، وأخذت أبوّب الأحاديث على أساس الموضوع والمحتوى. ولا أذكر مدى ما استغرقته هذه المحاولة من وقت ، ولكني لا أنسى المشقّة التي عـانيتها حـتى تمّ إنجـازها بنجاح.

وخلال العمل في هذا الكتاب واجَهْتني عدّة ملاحظات تستحقّ الوقوف عندها، وهي: أحكثرة الروايات المكرّرة في كتاب البحار:

كنت أظنّ في حينه أنّي لو حذفت الروايات المكرّرة من البحار لأمكن اختزال عشرين جزءاً من مجموع ١١٠ أجزاء من الطبعة الجديدة ؛ فبالإضافة إلى وجود الكثير من الأحاديث المتطابقة والمكرّرة نصّاً عثرت على العديد من الأحاديث المتكرّرة المتطابقة نصّاً وسنداً .

ب_النقص الملحوظ في فصول كتاب البحار:

بالرغم من أنّ مؤلّف كتاب البحار رضوان الله تعالى عليه كان يهدف إلى جمع كافة الأحاديث والصحيحة منها و الضعيفة وحتى إنّنا نجده يكرّر الحديث الواحد مرّات عديدة، لكن مع ذلك نلاحظ النقص الموجود في أبواب الكتاب ، بحيث إنّ كثيراً من الأحاديث التي تتعلّق بباب نعثر عليها في أبواب أخرى . وعلى سبيل المثال ، فيا يختص بفصل «الأدب» فإنّ عدد الروايات التي جاءت في هذا الفصل هو ثمانية أحاديث ، ولكنّ الذي ورد في سائر الأبواب والأجزاء من البحار وفي غيره حكما يظهر من الرجوع إلى كتابنا هذا وهو مائة وخسة وعشرين حديثاً .

ثمّ خطر ببالي ، وأنا أضع اللّمسات الأخيرة للكتاب ، أن أراجع ما توفّر لدينا من المصادر التي اعتمد عليها مؤلّف كتاب البحار . وعند مطالعة بعض تلك المصادر لاحظت أنّ كثيراً من الروايات التي تتناسب مع مختلف فصول كتاب البحار ولها مساس بدراسة القضايا الاجتاعية لم يُخرّجها صاحب الكتاب ، لذلك خصصت بعض الوقت لتلافي هذا النقص ، بالرجوع ما أمكن إلى المصادر المتوفّرة .

ج: الاستفادة من كتب أهل السنة في الحديث:

رأيت من المفيد ، وأنا أواصل السعي لإنجاز هذا الكتاب ، أن أراجع كتب أهل السنة وأضيف إلى الكتاب ما نقلوه من الحديث مما يتصل بالقضايا المطروحة ، ليكون الكتاب ذا جدوى من مختلف الجهات للمهتمين بمثل هذه الدراسات ، وأثناء محاولتي هذه قرأت العديد من كتب أهل السنة التي من بينها كتاب «كنز العيال» لمؤلفه حسام الدين الهندي المتوفى سنة من كتب أهل السنة التي من بينها كتاب «كنز العيال» لمؤلفه حسام الدين الهندي المتوفى سنة من سنة عشر جزءاً واثني عشر ألف وماتين وخمس عشرة صفحة وتضم هذه الأجزاء ستة وأربعين ألفاً وستمانة وأربعة وعشرين قولاً منقولاً ، حيث لم يكتسب جانب مسنها صفة

«الحديث» وربّما يبلغ مجموع الأحاديث المنقولة في كتاب «كنزالعيّال» حـوالي أربـعين ألف حديث.

وعند تتبّعي لفصول ذلك الكتاب شعرت بالاستغناء تقريباً عن بقيّة كتب أهل السنّة . فنقلت منه الأحاديث ذات الصلة بطبيعة عملي في كتابنا «ميزان الحكمة» .

ولاحظت أثناء مطالعتي لكتاب «كنزالعيّال» أنّ العـديد مـن الروايــات غــير المسـندة الموجودة في كتبنا ، منقولةً عن كتب أهل السنّة .

ثمّ راجعت العديد من كتب الخاصّة والعامّة ـ التي سيأتي ذكرها ـ وأضفت إلى كلّ باب ما يناسبه من آيات القرآن الكريم .

ورغم كلّ الصعوبات التي عانيتها في إعداد هذا الكتاب لا زلتُ في منتصف الطريق ، ولم أدرك _ بعدُ _ الغاية التي كنتُ أتوخّاها ، ولكنَّ الأجواء العامّة التي أعـيشها والمسـؤوليّات الجسام الملقاة على عاتقي لم تسمح لي بإرجاء طبعه وتـوزيعه، وسأبـذل قـصارىٰ جُـهدي مستقبلاً لإكهال ما بدأته ، لو كان لي حظّ في الحياة ، مستعيناً بالله .

ذكرى مع الأستاذ العلامة الشهيد المطهري

لا أنسى ذلك اليوم من صيف عام ١٣٩٨ ه.ق، قبل انتصار الثورة الإسلاميّة في إيران، حيث كان الشهيد المطهّريّ ؛ ضيفاً علينا ظهراً في منزلنا بقمّ المقدّسة ، وكان حينذاك يملق محاضراته في نهاية كلّ أسبوع على لفيف من طلبة العلوم الدينيّة في حوزة قمّ ، حول «المعرفة في منطق القرآن». ولوجود صلة بين هذه المحاضرات وبين الفصل الذي خصّصته في كتابي عن «المعرفة» عرضتُ عليه قائمة بعناوين هذا الفصل من الكتاب ، فقال : «إنّه جاهز هذه للطبع». وأكّد على طبعه كما هو وبالشكل الذي عُرض عليه ، واستطرد قائلاً : «إنّ أسلوب علماء الغرب في التأليف يقوم على أساس طبع الكتاب ، حتى لو كان ينطوي على حدّ معقول من الفائدة ، ثمّ يضيفون إليه المستجدّات في الطبعات اللّاحقة» . وكان الأستاذ الشهيد المطهّري؛

يحبَّذ هذا الاتِّجاه ، ولكنَّني مع ذلك فضَّلت أن لا أبادر إلى طبعه وتوزيعه إلَّا بعد التفرُّغ من تأليفه كاملاً . غير أنني وصلت مؤخّراً إلى هذه القناعة ، وهيأنّ الظروف الحاصّة التي أعيشها الآن تتطلُّب منَّى إعداد الكتاب بسرعة للطباعة ، وذلك لأنَّه يصعُب على غيري التفرّغ لتبويبه وإعداده بما يرضي طموحي . وقرّرت في النهاية ــ ورغم مشاغلي ــ أن أستغلّ أيّــام العــطل وأوقات الفراغ أثناء الليل أفضل استغلال لإنجاز هذا الكتاب ، وقد تمّ _ولله الحمد _بصورة لاثقة بعد أربع عشرة سنة من بدء تأليفه، وبعون الله تعالى سأقوم بإتمام نواقصه في فسرصة مواتية .

وختاماً أرىٰ لزاماً على أن أتقدّم بالشكر الجزيل لزوجتي التي هيّاًت ليالجوّ المناسب في البيت لإنجاز الأعيال الفكريّة ، متحمّلةً أعباء الحياة وصعوبة العيش في سبيل خـلق الجـوّ الملائم للبحث والكتابة .

> واليك «ميزان الحكمة» الذي بدايته «الإيثار» وخاعته «اليقين»

محمّد الرُّيْشهري رجِب المكرّم ١٤٠٣ هـ. ق



\Y	١ ـ الإيشار .
YY	٢ ـ الأجـر.
YV	٣ ـ الإجارة
TT	٤_الأجَـل
44	٥ _ الآخـرة
٤٧	٣_الأخ
1V	٧_الأدب
٨١	٨ ـ الأذان
٨٥	٩ ـ الإيذاء
A1	١٠ ـ التّاريخ
	١١ ـ الأرض
17	١٢ ـ الأسير
\$\$,,,,,	١٣ ـ الأسـوة

٢٩٥ ٢٦ الأنس

٢٧ ـ الإنسان......

٨٧ _ الإياء......٨

الإيشار

البحار : ٢٤٠/٣٩ باب ٢٨ «التّراحم ... والصّلة والإيثار والمواساة وإحياء المؤمن». وسائل الشّيعة : ٦ / ٢٩٩ باب ٢٨ «استحباب الإيثار على النّفس».

وسائل الشَّيعة : ١١ / ٢٢٠ باب ٣٢ «وجوب إيثار رضي الله على هوى النَّفس».

البحار: ٧٠ / ١٠٦ باب ٤٨ «إيثار الحقّ على الباطل».

انظر: التجارة: باب ٤٤٥، الدنيا: باب ١٢٣٦ ـ ١٢٣٨، الهوى: باب ٤٠٥٢.

١ ـ فَضلُ الإيثار

١- الإمامُ علي على الإيثارُ أعلى المكارِم ١٠٠٠.

٢ عنه الله : الإيثارُ شِيمَةُ الأبرار ٣.

٣ عنه ﷺ : الإيثارُ أعلىٰ الإحسان ٣٠٠.

عنه الله : الإيثارُ أحسَنُ الإحسانِ، وأعلىٰ مَراتِبِ الإيمانِ ٥٠.

٥ عنه على : الإيثارُ غايةُ الإحسان · · ·

٣- عنه غ : الإيثارُ أشرَفُ الإحسان ٩٠٠

٧ ـ عنه ﷺ : الإيثارُ أشرَفُ الكَرَم ٣٠.

الإيثارُ أعلىٰ مَراتبِ الكَرَم، وأفضلُ الشَّيم ^.

٩ عنه على : الإيثارُ سَجِيّةُ الأبرار، وشِيمةُ الأخيار ١٠٠.

١٠ ـ عنه على : الإيثارُ أفضَلُ عِبادةٍ، وأجَلُّ سِيادةٍ ٣٠٠.

١١ سعنه على : الإيثارُ زينةُ الزُّهُدِ ١٠٠.

١٢ ـ عنه الله الإيثار فضيلة ، الاحتكار رديلة ٥٠٠.

١٣ ـ عنه على الحسن الإحسان الإيثار ١٣٠٠.

١٤ ـ عنه على : أفضلُ السَّخاءِ الإيثارُ ٥٠٠.

١٥ _ عنه الله : كَنيْ بالإيثار مَكْرُمَةُ ٥٠٠.

١٦ ـ عنه ﷺ : عامِلُ سائرَ النَّاسِ بالإنصافِ، وعامِلِ المؤمنينَ بالإيثارِ ٣٠٠.

١٧ ـ عنه ﷺ : مِن أفضل الاختيار التَّحَلَّى بالإيثار ٣٠٠.

١٨ - عنه ﷺ : مِن شِيمَ الأبرارِ حَمْلُ النُّفوسِ على الإيثارِ ٥٨٠.

⁽١٠-١) غرر الحكم: ٩٨٦، ٢٠٦، ٩٥١، ٥٠٧٥، ٢٨١، ٣٩٩، ٩١٦، ١٤١٩، ٢٢٠٨، ١١٤٨.

⁽١١) كنرالفوائد للكراجكي: ١ / ٣٩٩.

⁽١٨ ـ ١٨) غرر الحكم ١١٢٠ . ١٨٦٦ . ٢٨٨٨ . ٧٠٤٧ . ٦٣٤٢ . ٣٤٣٩ . ٩٣٥٠

١٩ ـ موسى الله : يا ربّ ، أرني دَرَجاتِ محمدٍ وأُمتِهِ. قالَ : يا موسى ، إنّك لَن تُطيقَ ذلك ، ولكنْ أُرِيكَ منزلة مِن منازلِهِ جليلة عظيمة فضّلتُهُ بها عليك وعلى جميع خَلْقي ... فكشف لَه عن مَلكوتِ السَّهاءِ ، فنظَر إلى منزلةٍ كادَتْ تَثْلَفُ نَفسُهُ مِن أُنوارِها وقُربِها مِن اللهِ عـرّوجل. عن مَلكوتِ السَّهاء ، فنظَر إلى منزلةٍ كادَتْ تَثْلَفُ نَفسُهُ مِن أُنوارِها وقُربِها مِن اللهِ عـرّوجل. قال : يا ربّ ، بماذا بلّغتَهُ إلى هذهِ الكرامةِ ؟! قال : بمثلقٍ اختصَصْتُهُ بهِ مِن بينهِم ، وهُوَ الإيثارُ .

يا موسى، لا يأتِيني أحدٌ مِنهم قد عَمِلَ بهِ وقتاً مِن عُمرٍ إلَّا استَحْيَيتُ مِـن مُحـاسَبَتِهِ، وبَوَاتُهُ مِن جَنَّتي حيثُ يَشاءُ".

(انظر) الإنقاق : باب ٣٩٤٦.

٢ - تأثيرُ الإيثارِ في مكارم الأخلاق

·٧- الإمامُ عليُّ ﷺ : لا تَكْمُلُ المكارِمُ إلَّا بالعَفافِ والإيثار ···.

٢١ ـ عنه على : غايةُ المكارم الإيثارُ ٣٠.

٢٢ ـ عنه عندَ الإيثارِ على النَّفْسِ تَتَبيّنُ جَواهِرُ الكُرَماءِ ٣.

٣٣_عنه ﷺ : بالإيثار يُسْتَحَقُّ اسمُ الكَرَمُ٣٠.

٢٤ عنه الله : بالإيثار يُسْتَرَقُ الأحرارُ ٣٠.

٢٥ ـ عنه ﷺ : بالإيثار علىٰ نفْسِكَ تَمْلِكُ الرِّقابَ.٣٠.

(انظر) الخُلق : ياب ١١١٠، ١١١١، ١١١٩، ١١١٩.

٣ _ فضلُ المُؤْثِرينَ

الكتاب

﴿وَالَّذِينَ تَبَوَّؤُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُّورِهِمْ حَاجَةً مِمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَٰتِكَ هُـمُ المُفْلِحُونَ﴾ ٩٠٠.

⁽١) تنبيه الخواطر : ١٧٣/ .

⁽۲.۷) غير الحكم: ۲۲۵، ۱۳۳۱، ۲۲۲، ۲۲۲۱ (۲۰۳۸) ٤٢٩٣، ٤١٨٧.

⁽٨) العشر: ٩.

٣٦ ــ الإمامُ الصّادقُ ﷺ ــ في وصفِ الكامِلِينَ من المؤمنين ــ: هُم البَرَرةُ بــالإخوانِ في حالِ العُــــرِ. كــذلك وَصَــفهم اللهُ فــقالَ: ﴿وَيُوْثِرُونَ عَلَىٰ أَنفْسِهِمُ اللهُ فــقالَ: ﴿وَيُوْثِرُونَ عَلَىٰ أَنفْسِهِمُ ...﴾ ٢٠.

٢٧ عنه ﷺ : قد مَدَحَ اللهُ عرّوجلٌ صاحِبَ القليلِ، فقالَ : ﴿وَيُـوْثرُونَ علىٰ أَنْفِيهِم...﴾

٢٨ عنه ﷺ : لَيسَ البِرُّ بالكَثْرَةِ، وذلكَ أنَ اللهُ عزَّوجلٌ يقولُ في كـتابِه : ﴿وَيُــوْثُرُونَ عَلَىٰ ...﴾ ، ومَن عَرَفهُ اللهُ بذلكَ أُحَبَّه اللهُ ٣٠.

٣٩ تفسير نور الثقلين عن أبي بصيرٍ عن أحدِهما الله الله الله الله السَّدَقةِ أفضل ؟ قال :
 جُهْدُ الْمُقِلِّ، أَمَا سَمَعتَ قولَ اللهِ عزّوجلّ : ﴿وَيُؤثِرُونَ ... ﴾ ، تَرىٰ هاهُنا فَضْلاً ؟! ١٠٠

٣٠ تفسير نور الثقلين عن أبي هُريرة : جاء رجُلُ إلى النّبيّ عَلَيْهُ . فَشَكَا إِلَيه الجُوعَ ، فَبَعث رسولُ اللهِ عَلَيْهُ إلى بُيوتِ أزواجِه فقُلْنَ : ما عندَنا إلّا الماءُ. فقالَ رسولُ اللهِ عَلَيْهُ : مَن لِهٰ ذا الرّجُلِ اللّيلة ؟ فقالَ عليَّ بنُ أبي طالبٍ للله : أنا له يا رسولَ اللهِ. وأتى فاطمة على فقالَ لها : ما عندَكِ يا ابنة رسولِ اللهِ ؟ فقالتْ : ما عندَنا إلّا قُوتُ العَشِيّةِ ، لٰكِنّا نُوثِرُ ضَيْفَنا ، فقالَ اللهِ : يا ابنة حمّدٍ ، نَوِّمي الصِّبْيَة وأطفي المحضباحَ . فلما أصبَحَ علي للهِ غَدا على رسولِ اللهِ عَلَيْهُ فأخبَرهُ المنتَ علي اللهِ عَلَيْهُ فأخبَرهُ الحبَر، فلَمْ يَبْرَحْ حتى أنزلَ الله عزّوجلً : ﴿ويُؤثِرُون ... ﴾ ".

٣١ - الدر المنثور عن ابن عمر: أهدي لِرجُلٍ مِن أصحابِ رسولِ اللهِ ﷺ رأسُ شاةٍ.
 فقال: إنّ أخي فُلاناً وعِيالَه أخرَجُ إلى هذا مِنّا، فَبَعث بهِ إليهِم، فلَمْ يَزَل يَبعَثُ بهِ واحدٌ إلى آخَرَ حتى تَداوَلَها أهلُ سَبْعةِ أَبْياتٍ، حتى رَجَعتْ إلى الأوّلِ، فنزلَتْ: ﴿ويؤثِرون ...﴾ ١٠٠.

⁽١) اليحار: ١٧/ ٥٤/ ٥٤/٥٥.

⁽٢) الخصال: ٩٧ / ٤٧.

⁽٣) الكافي: ٢/٢٠٦/٢.

⁽٤ ــ ٥) تور الثقلين : ٥ / ٢٨٧ / ٦٠ وص ٢٨٥ / ٣٥

⁽٦) الدرّ المنثور : ١٠٧/٨.

٣٣ ــ الإمامُ عليَّ ﷺ ــ خِطابُهُ إلىٰ القومِ بعدَ موتِ عمرَ بنِ الحَطَّابِ ــ : نَشَدتُكُمْ باللهِ ، هَلْ فيكُم أَحَدُ نَزَلتُ فيهِ هذهِ الآيةُ : ﴿ويؤثِرون ...﴾ غَيرى ؟ قالوا: لا٣.

٣٣ ـ الإمامُ الصّادقُ طلِحُ : كَانَ عندَ فاطَمةَ على شَعيرٌ، فجعَلُوهُ عَصِيدةً، فلمَّ أَنْ ضَجُوها ووَضَعوها بينَ أَيدِيهِمْ جاءَ مِسكينٌ، فقالَ المِسكينُ : رَحِمّكُمُ اللهُ، فقلمَ عليُ لللهُ فأعطاهُ ثُلْثاً. فلَمْ يَلْبَتْ أَنْ جاءَ يتيمٌ، فقالَ اليتيمُ : رَحِمَكُمُ اللهُ، فقامَ عليُّ لللهُ فأعطاهُ الثَّلْثَ. ثُمَّ جاءَ أسيرٌ، فقالَ الأسيرُ : رَحِمُكُمُ اللهُ عليُّ لللهُ الثَّلْثَ، وما ذَاقُوها. فأنْزَلَ اللهُ سبحانَهُ الآياتِ فيهِمْ، وهِيَ جَارِيةُ في كلِّ مؤمنٍ فَعَلَ ذلكَ للهِ عزّوجلٌ ٣٠.

٣٤ نور الثقلين عن عائشة : ما شَبِعَ رسولُ اللهِ ﷺ ثَلاثةَ أَيَّامٍ مُتَواليةٍ حتَّىٰ فارَقَ الدُّنيا. ولَو شاءَ لَشَبِعَ، ولكنَّهُ كانَ يُؤْثِرُ علىٰ نَفْسِهِ ٣٠.

٣٥ تنبيه الخواطر: باتَ عليُّ بنُ أبي طالبٍ الله على فِراشِ رسولِ اللهِ ﷺ، فأوحى اللهُ إلى جَبْرَثيلَ ومِيكائيلَ: إني آخَيْتُ بَيْنَكُما وجَعَلْتُ عُمْرَ الواحدِ منكما أطولَ مِن عُمرِ الآخَرِ. فأيَّكُما يُؤْثرُ صاحبَه بالحياةِ ؟ فاختارَ كِلاهُما الحياةَ.

فأوحىٰ اللهُ عزّوجلَ إليهِما: أفلا كُنْتُما مِثلَ عليٌّ بنِ أبي طالبٍ، آخَيْتُ بَيْنَهُ وبَينَ محمّدٍ فباتَ علىٰ فِراشِهِ يَفْدِيهِ بنفسِهِ، فيُؤْتُرُهُ بالحياةِ…؟!

فأنزلَ اللهُ تعالىٰ : ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَـشَّرِي نَـفسَهُ ابـتغاءَ مَـرضاتِ اللهِ واللهُ رؤوفٌ بالعباد﴾(۵).

(انظر) الصدقة : باب ٢٣٢٩ ـ ٢٣٣١ ، الإنفاق : ياب ٣٩٤٦ .

٤ ـ منزلة الإيثار

٣٦ ـ تنبيه الخواطر عن أبي الطُّفَيلِ: اشتَرَىٰ عليٌّ ظلُّم تُوباً، فأعجَبَهُ فتَصدَّقَ بهِ، وقالَ:

⁽١) الاحتجاج: ١ / ٣٣٣ / ٥٥.

⁽٢) نور الثقلين: ٥ / ٢٠/ ٤٧٠ و انظر أيضاً ص ٤٦٩ / ١٩ ، ١٩ . و ص ٢١ / ٢١ .

⁽۲ ـ ٤) تنبيه الحواطر ۱۰ / ۱۷۷ و ۱۷۳

سَمِعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ : مَن آثرَ علىٰ نفسِهِ آثَرُهُ اللهُ يومَ القيامةِ الجُنَّةُ ٣٠.

٣٧ - الإمامُ الباقرُ ﷺ : للهِ عزّوجلٌ جنّهُ لا يَدخُلُها إلّا ثلاثةً :... ورجُلُ آثرَ أخاه المؤمنَ في اللهِ عزّوجلٌ ".

٣٨ - الإمامُ عليُّ الله : مَنْ آثَرَ على نفسِهِ استحَقَّ اسمَ الفضيلةِ ٣٠.

٣٩ - عند الله : مَنْ آثَرَ على نفسِهِ بالَّغَ في المُروَّةِ ".

٤٠ عنه الله : المؤثرون من رجال الأعراف...

(انظر) الجنّة : باب ٥٦٦ ، الإنفاق : باب ٣٩٤٤ .

⁽١) ثور الثقليين؛ ٥ / ٢٨٥ / ٢٥.

⁽٢) الخصال: ١٣١/ ١٣١.

⁽٣ـ٥) غرر الحكم: ٨٨٤٥، ٨٢٢٥، ١٩٧٥.



شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد : ٩ / ٧٩ «التَّواب والعقاب عند المسلمين».

انظر : عنوان ٥٨ «الثواب»، ٦٦ «الجزاء».

٥ _ أجرُ المُصْلِحِينَ

الكتاب

﴿وَالَّذِينَ يُمَسِّكُونَ بِالكِتابِ وَأَقَامُوا الصَّلاةَ إِنَّا لا نُضِيعُ أَجْرَ الْمُصْلِحِينَ﴾ ٩٠.

﴿إِنَّ اللهَ لا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ﴾ ٣٠.

﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ إِنَّا لا تُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلاً ﴾ ٣٠.

الإمامُ عليَّ الثلا : عَزَمَ اللهُ لَنا علىٰ الذَّبِّ عن حَوْزتِه والرَّمْيِ مِن وراءِ حُرْمَتِهِ، مُؤْمنُنا
 يَبغي بذلكَ الأَجْرَ، وكافِرُنا يُحامي عَنِ الأصلِ

27-عنه ﷺ - للحسنِ والحسينِ ﷺ : قُولًا بالحَقُّ، واعْمَلًا للأَجْرُ ٣٠.

27 عنه ﷺ : ما الجُماهدُ الشَّهيدُ في سبيلِ اللهِ بأعظمَ أَجْراً مِمَّن قَدَرَ فَعَفَّ. لَكادَ العَفيفُ أَنْ يكونَ مَلَكاً مِن المَلائكةِ ‹ ..

٦ ـ أجرُ الاخرةِ

الكتاب

﴿ وَلَأَجْرُ الآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ ﴾ ٣٠.

﴿وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي اللَّهِ مِنْ يَفْدِ مَا ظُلِمُوا لَنْبَوَّنَتْهُمْ فِي الدُّنيا حَسَنَةً وَلَأَجْرُ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَغْلَمُونَ﴾٨٠.

28 ـ الإمامُ عليٌّ الله : شتَّانَ ما بينَ عَمَلَينِ : عملٌ تَذهبُ لذَّتُهُ وتبق تَبِعتُهُ، وعملٌ تَذهبُ

⁽١) الأعراف: ١٧٠.

⁽٢) التوية: ١٢٠.

⁽٣) الكهف: ٣٠.

⁽٤ ـ ٦) نهيج البلاغة : الكتاب ٩ و ٤٧ والحكمة ٤٧٤.

⁽Y) يوسف: ۵۷.

⁽٨) النحل: ٤١.

مَوُونَتُهُ ويبقىٰ أَجِرُهُ ١٠٠.

(انظر) الآخرة : باب ٢٦، ٢٩.

٧ ـ الأجرُ العظيمُ

الكناب

﴿ الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلهِ وَالرَّسُولِ مِنْ يَغْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا مِنْهُمْ وَاتَّـعَوْا أَجْـرٌ عَظِيمٌ﴾ ***.

﴿وَإِنْ تُؤْمِنُوا وَتَنَّقُوا فَلَكُمْ أَجْرٌ عَظِيمٌ﴾ ٣٠.

٨ ــ الأجرُ الكبيرُ

الكتاب

﴿آمِنُوا بِاللهِ وَرَسُولِهِ وأَنْفِقُوا مِمّا جَعَلَكُمْ مُسْتَخْلَفِينَ فِيهِ فَالَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَأَنْفَقُوا لَهُمْ أَجْرُ كَبِيرٌ﴾٣.

﴿إِنَّ الَّذِينَ يَخْشُونَ رَبُّهُمْ بِالْغَيْبِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ﴾ ١٠٠.

﴿ الَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ﴾ ١٠٠.

٩ ــ الأجرُ الكريمُ

الكتاب

﴿إِنَّ الْمُصَّدَّقِينَ وَالْمُصَّدُّقَاتِ وَأَقْرَضُوا اللَّهَ قَرْضاً حَسَناً يُضاعَفُ لَهُمْ وَلَهُمْ أَجْرُكِرِيمُ ﴾ ﴿

⁽١) نهج البلاغة : الحكمة ١٢١.

⁽۲ ـ ۳) آل عمران : ۱۷۲ و ۱۷۹.

⁽٤) الصديد : ٧.

⁽ه) البلك: ۱۲.

⁽٦) خاطر: ٧.

⁽۷) الحديد ۱۸۰.

﴿تَحِيَّتُهُمْ يَوْمَ يَلْقَوْنَهُ سَلامٌ وَأَعَدَّ لَهُمْ أَجْراً كَرِيماً ﴾ ١٠.

20 - الإمامُ علي علي الله : أشهروا عُيونَكُم، وأضُوروا بُطونَكُم، واستعمِلُوا أقدامَكُم، وأُفِقوا أموالَكُم، وخُذُوا مِن أجسادِكُم فجُودوا بها علىٰ أنفسِكُم، ولا تَبْخَلوا بها عنها، فقد قالَ الله سبحانَه : ﴿إِنْ تَنْصُرُوا اللهُ يَنصُرُ كُم ويُثبَّتُ أقدامَكُم ﴾، وقالَ تعالىٰ: ﴿مَن ذَا الّذي يُقرضُ اللهَ قَرْضاً حَسَناً فَيُضاعِفَه له وله أجرُ كريمٌ ﴾، فلم يَستنصِرْكُم مِن ذُلِّ، ولمَ يَستقرِضْكُم مِن قُلِّ ﴿).

• ١ - الأجرُ غيرُ المَمَّنونِ

الكتاب

﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَيلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَنْنُونِ﴾ ٣٠. ﴿إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَيلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَنْنُونِ﴾ ٣٠. ﴿وَإِنَّ لَكَ لَأَجْراً غَيْرَ مَنْنُونِ﴾ ٣٠.

١١ - إيتاءُ الأجرِ مرّتينِ

الكتاب

﴿أُولِئِكَ يُؤْتَونَ أَجْرَهُمْ مَرَّتَيْنِ بِـمَا صَـبَرُوا وَيَـدْرَؤُونَ بِـالحَسَنَةِ السَّـيِّئَةَ وَمِـمَا رَزَقْـناهُمْ نْفِقُونَ﴾۩.

﴿وَمَنْ يَقْنُتْ مِنْكُنَّ لِلهِ وَرَسُولِهِ وَتَـعْمَلْ صَـالِحاً نُـؤْتِهَا أَجْـرَها مَـرَّتَيْنِ وَأَعْـتَدْنا لَـها رِزْقاً كَرِيماً﴾.٣

الإمامُ عليَّ الله : إن صَبَرْتَ جَرىٰ عليكَ القَدَرُ وأنتَ مأجُورٌ، وإن جَزِعْتَ جَرىٰ عليكَ القَدَرُ وأنتَ مأزورٌ ٩٠.

(انظر) عنوان ۲۸٦ «الصير».

⁽١) الأحزاب: ١٤٤.

⁽٢) نهج البلاغة : الخطبة ١٨٣.

⁽٣) فصّلت: ٨.

⁽٤) الانشقاق : ٢٥، وانظر التين : ٦.

⁽٥) القلم : ٣.

⁽٦) القصص : ٥٤.

⁽٧) الأحزاب ؛ ٣١.

⁽٨) بهج البلاغة . الحكمة ٢٩١



الإجارة

البحار : ٣٠١ / ١٦٦ باب ١٠ ﴿الإِجارة والقبالة».

وسائل الشّيعة : ١٣ / ٢٤١ «كتاب الإجارة».

كنز العمّال: ٢/ ٩٠٦_ ٩٠٨، ٩٢٢ - ٩٢٤ «الإجارة».

١٢ ـ الإجارة

الكتاب

﴿ أَهُمْ يَقْسِمُونَ رَحْمَةً رَبُّكَ نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُمْ مَعِيشَتَهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضِ دَرَجَاتٍ لِيَتَّخِذَ بَعْضُهُمْ بَعْضاً سُخْرِيّاً وَرَحْمَةُ رَبُّكَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ﴾ ''.

﴿قَالَتْ إِخْدَاهُمَا يَا أَبَتِ اسْتَأْجِرْهُ إِنَّ خَيْرَ مَنِ اسْتَأْجَرْتَ الْقَوِيُّ الْأَمِينُ﴾ ™.

28 - الإمامُ علي على على على على على المنابس المنابس المنابس المسائد والمسائد على الإجارة أحدُ معايش المنابس المنابس إذ خالف بحكته بين هميهم وإراد تهم وسائر حالاتهم، وجعل ذلك قواماً لمعايش المنابس المنابس وهو الرجل يستأجِرُ الرجل ... ولو كان الرجل منا يُضطرُ إلى أن يكون بَناء لنفسه أو نجاراً أو صانعاً في شيءٍ مِن جميع أنواع الصنائع لنفسه ... ما استقامَتْ أحوالُ العالم بتلك، ولا اتسعوا له، ولَعجزوا عنه، ولكنه أثقن تدبيره لمخالفته بين بعضهم وكلُ ما يُطلَب مِمّا تنصرف إليه همتُهُ ممّا يقومُ به بعضهم لبعضٍ، وليستغني بعضهم ببعضٍ في أبوابِ المعايشِ التي بها صلاحُ أحوالهم ...

١٣ ـ كَراهةُ إجارةِ النَّفْسِ

٤٨ - الإمامُ الصّادقُ الله : مَنْ آجَرَ نفسَهُ فقد حَظَرَ علىٰ نفسِهِ الرَّزْقَ. وفي رواية أخرى :
 وكيفَ لا يَحْظَرُهُ. وما أصابَ فيهِ فَهُو لربِّهِ الّذي آجَرَهُ "؟!

٤٩ ـ الإمامُ الباقرُ ﷺ : كانَ علي ً ﷺ يكتُبُ إلىٰ عُيَالِهِ : لا تُسَخِّرُوا المُسلمينَ فتُذِلُّوهُم، ومَن سألكُمْ غيرَ الفَريضةِ فقدِ اعتَدىٰ، ويُوصي بالأكّارِينَ، وهُمُ الفَلَّاحونَ ".

٥٠ الكاني عن عبَّارِ السَّاباطيُّ : قلتُ لأبي عبدِ اللهِ اللهِ : الرَّجُلُ يَتَّجِرُ، فإنْ هُو آجَرَ نَفسَهُ

⁽١) الزخرف: ٣٢.

⁽٢) القصص : ٢٦.

⁽٣) وسائل الشيعة : ٣/ ٢٤٤/ ١٣.

⁽٤) الكامى: ١/٩٠/٥.

⁽٥) مستدرك الوسائل ١٥٩٢٩/٤٧٢/١٣٠

أُعطِيَ ما يُصِيبُ في تجارتِهِ، فقالَ: لا يُؤاجِرْ نفسَهُ، ولكنْ يَسترزِقُاللهَ عزَّوجلَّ ويَتَّجِرُ، فإنَّهُ إذا آجَرَ نفسَهُ حَظَرَ علىٰ نفسِهِ الرَّزْقَ٣.

الإمامُ الصّادقُ على : وصّى رسولُ اللهِ عَلَيْه عليّاً عليّاً عليه عندَ مَوتِهِ، فقالَ : يا عليَّ، لا يُظْلَمُ الفَلَاحونَ بَحَطْرِتِكَ، ولا يُؤدادُ على أرضٍ وضعت عليها، ولا سُخْرةَ على مُسلمٍ، يَعني الأَجِيرَ ".

(أنظر) وسائل الشيعة : ۱۲ / ۱۷۵ باب ۲۱، ۲۱۵/۱۳ باب ۲۰.

٤ \ ـ الدُّلَّالُ في الإجارَةِ

٥٢ مستدرك الوسائل عن محمد بن مسلم عن أحدهما للظير : أنَّهُ سُئلَ عن الرَّجُلِ يَتَقبّلُ بالعَمَلِ فلا يَعملُ فيهِ ويَدفَعُهُ إلى آخرَ فيربَحُ فيهِ، قالَ : لا، إلّا أن يَكونَ قد عَمِلَ فيهِ شَيئاً ٣.

٥٣ - الإمامُ الصّادقُ عليَّة - وقد سُئلَ عنِ الدّارِ يَكْتَرِيها الرَّجُلُ ثُمَّ يَستأجِرُها مِنه غيرُهُ بأكثَرَ -: لا، إلّا أن يُحْدِثَ فيها شَيئاً ".

(انظر) مستدرك الوسائل ١٤ / ٣٥ بات ١٣٠١٢، وسائل الشيعة ١٣٠ / ٢٦٥ باب ٢٣.

١٥ - طُلُمُ الأجير

٥٤ رسولُ اللهِ ﷺ : مَن ظَلَمَ أَجِيراً أَجرَهُ أَحبَطَ اللهُ عَملَهُ وحَرَمَ علَيهِ رِيحَ الجنّةِ. وإنّ رِيحَها لَتُوجَدُ مِن مَسيرَةِ خَمسِهائةِ عام ".

حنه ﷺ : إنّ الله عزّوجل غافير كلّ ذنبٍ، إلّا مَنْ أحدَثَ دِيناً، أو غَصَبَ أَجِيراً أُجرَهُ، أو رَجُلٌ باعَ حُرّاً...

⁽١ ــ ٣) الكانمي: ٥ / ٩٠ / ٣ و ص ٢ / ٢٨٤ و ص ٢٧٢ / ١.

⁽٤) مستدرك الوسائل: ١٦٠٣١/٣٤/١٤.

⁽٥) أمالي الصدوق : ١/٣٤٧.

⁽١٦) عيون أخبار الرضا لللله : ٦٠/٣٣/٢.

٥٦ عنه ﷺ : إنَّ الله عزَّوجل غافِرُ كلَّ ذنبٍ، إلا رَجُلُ اغتضَبَ أَجِيراً أَجرَهُ أَو مَهْرَ المرأةِ

٥٧ عنه عليه الله الأجير أجرَهُ مِن الكبائر ٣٠.

٥٨ عنه ﷺ : قالَ اللهُ تعالىٰ : ثلاثةُ أنا خَصْمُهُم يومَ القيامةِ : رَجُلُ أُعطِيَ بِي ثُمَّ غَدَرَ،
 ورجُلٌ باعَ حُرًا فأكلَ ثَمْنَهُ، ورجُلُ اسْتَأْجَرَ أَجِيراً فاسْتَوفىٰ مِنهُ وَلَمْ يُعْطِهِ أَجِرَهُ ٣٠.

09 عنه على : ألا من ظلم أجيراً أَجْرتَهُ فلَعنةُ اللهِ عليهِ ···.

• ٦- مستدرك الوسائل عن الأصبّغ بن نُباتة : كنتُ جالساً عندَ أميرِ المؤمنينَ علي بنِ أبي طالبٍ عليه في مسجدِ الكوفةِ ، فأتاه رجُلُ مِن بُجَيْلَة يُكنَّىٰ أبا خَديجة ، قالَ : يا أميرَ المؤمنينَ ، أعِندَكَ سِرَّ مِن سِرِّ رسولِ اللهِ عَلَيْهُ تُحدُّننا بهِ ؟ قال : نَعَم ، يا قَنبرُ اثبتني بالكِتابةِ ... مَكتوبُ فيها : بسمِ اللهِ الرّحمٰنِ الرّحيمِ ، إنّ لَعنةَ اللهِ وملائكتِه والنّاسِ أجمعينَ علىٰ مَنِ انْتَمى إلى غيرِ مَواليهِ . ولَعنةُ اللهِ وملائكتِه والنّاسِ أجمعينَ على مَن أَحْدَثَ في الإسلامِ حَدَثاً أو آوى مُحدِثاً . ولَعنةُ اللهِ وملائكتِهِ والنّاسِ أجمعينَ علىٰ مَن ظَلَم أجيراً أُجْرَهُ ٥٠ .

(انظر) وسائل الشيعة ١٣٠ / ٢٤٧ ياب ٥.

١٦ - إعلامُ الأجرةِ

٦١ ـ رسولُ اللهِ عَلَيْهُ : إذا اسْتَأْجَرَ أَحدُكُمْ أَجِيراً فَلْيُعلِمْهُ أَجْرَهُ ١٠٠.

٦٢ ـ الإمامُ الصّادقُ ﷺ : مَن كانَ يُؤمنُ باللهِ واليومِ الآخِرِ فلا يَسْتعمِلَنَّ أَجـ يراً حــقَىٰ يُعلِمَه ما أُجرُهُ™.

⁽۱) مستدرك الوسائل: ۲۱/۳۱/۲۶.

⁽۲) البحار: ۱۰۳/ ۱۷۰/ ۲۷۸

⁽٣) كنز المتال : ١٣٨٢٦.

⁽٤٥ ه) مستدرك الوسائل: ١٦٠ ٢١ / ٢٠١ و ح ١٦٠٢٢.

⁽١) كنز العقال: ٩١٣٤.

⁽٧) الكانى: ٥/٢٨٩/.

٦٣ ــ الإمامُ عليَّ ﷺ : نَهِينَ [رسولُ اللهِ ﷺ] أن يُسْتَعمَلَ أُجِيرٌ حتَّىٰ يُعلمَ ما أُجرتُهُ٣٠.

٦٤ ـ الإمامُ الرَّضَا اللِّضَا اللِّفَ عَلَمْ أَنَهُ مَا مِن أَحَدٍ يَعَمَلُ لِكَ شَيْئًا بَغَيْرِ مُقَاطَعَةٍ ثُمَّ زِدْتَهُ لَذَلَكَ الشَّيءِ ثَلَاثَةَ أَضَعَافٍ عَلَى أَجْرَتِهِ إِلَّا ظَنَّ أَنَّكَ قَد نَقَصْتَهُ أَجرتَهُ. وإذا قاطَعْتَهُ ثُمَّ أَعطَيْتَهُ أَجرتَهُ عَلَىٰ الوَفَاءِ، فَإِنْ زِدْتَهُ حَبَّةً عَرَفَ ذَلِكَ لِك، ورأَىٰ أَنَّكَ قَد زِدْتَهُ ".

١٧ -أدبُ إعطاءِ الأجرةِ

٦٥ ــ رسولُ اللهِ ﷺ : أعطُوا الأجيرَ أجرَهُ قَبلَ أَنْ يَجِفَ عَرَقُهُ، وأَعْلِمْهُ أَجرَهُ وهُو في عملِهِ ٣٠.

٦٦-عنه على أعطوا الأجير أجره ما دام في رشحِهِ".

١٧ ــ الكافي عن شُغيبٍ: تَكارَيْنا لأبي عبدِ اللهِ ﷺ قَوماً يَعملونَ في بُستانٍ لَهُ، وكانَ أَجْلُهُم إلى العَصْرِ، فلمّا فَرغُوا قالَ لِمعتّبٍ: أعطِهِم أُجورَهُم قبلَ أَنْ يَجِفَّ عَرَقُهُم ...

١٨ - الإمامُ أجيرُ الأُمّةِ

٨٠ ـ رسولُ اللهِ ﷺ : أَلَا وإنِّي أَنَا أَبُوكُم، أَلَا وإنِّي أَنَا مَولاكُم، أَلَا وإنِّي أَنَا أَجِيرُكُم ٣٠.

﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً إِلَّا المَوَدَّةَ فِي الْقُرْبِي﴾™.

﴿قُلْ مَا سَأَلَتُكُم مِنْ أَجْرٍ فَهُوَ لَكُم﴾ ١٠٠.

﴿قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيهِ مِنْ أَجْرِ إِلَّا مَن شَاءَ أَن يَتَّخِذَ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلاً ﴾ ١٠٠.

(انظر) الإمامة (١) : باب ١٣٥.

(انظر) الآيات التالية:

⁽١) الفقيد: ٤٩٦٨/١٠/٤٤.

⁽۲) الكافي: ٥ / ٨٨٧ / ١.

⁽٣ – ٤) كنز العثال : ٩١٣٦, ٩١٣١.

⁽٥) الكاني: ٥/ ٢٨٩ /٣.

⁽٦) أمالي المفيد : ٣/٣٥٣.

⁽٧) الشورئ: ٢٣.

⁽٨) سبأ : ٤٧

⁽٩) الفرقان ٧٠

الأجَل

البحار : ٥ / ١٣٦ باب ٤ «الآجال».

انظر: عنوان ۱۰۲ «الحرس»، ۲۰ «الأميل». ٣٦٨ «الميمر»، ٤٣١ «القيدر»، ٤٤٣ «القيضاء (١)»،

£٩٩ «الموت».

١٩ ـ الأجَلُ

٦٩ ـ الإمامُ عليٌّ الله : خَلَقَ الآجالَ فأطالهَا وقَطَّرَها، وقدَّمَها وأخَّرَها، ووصلَ بالموتِ أسبابَها

٧٠ عنه الله : الأجلُ مَساقُ النَّفْس، والحَرَبُ مِنه مُوافاتُهُ ٣٠.

٧١ عنه على: أصدَقُ شيءِ الأجلُ ٣٠.

٧٢ عنه ﷺ : لا شيءَ أصدقُ مِن الأجل".

٧٣ عنه الله : أقربُ شيءٍ الأجلُ ١٠٠٠.

٧٤ ـ عنه ﷺ : نِعْمَ الدُّواءُ الأجلُ٣.

٧٠ عنه على : نَفُس المَرءِ خُطاهُ إلى أَجَلِهِ ٣٠.

٧٦ عنه على : من راقب أجله اغتنم مُهلَهُ ٨٠.

٢٠ ـ الأجلُ حِصْنُ حَصِينٌ

الكتاب

﴿وَمَاكَانَ لِنَفْسِ أَنْ تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ كِتَابًا مُؤَجَّلاً ﴾ ٣٠.

﴿يَقُولُونَ لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ ٱلْأَمْرِ شَيْءٌ مَا قُتِلْنَا هَاهُنَا قُلْ لَوْ كُنْتُمْ فِي بَيُوتِكُمْ لَبَرَزَ الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُّ الْقَتْلُ إِلَىٰ مَضَاجِعِهِمْ﴾ ١٠٠.

﴿وَاللّٰهُ خَلَقَكُمْ مِنْ ثُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ جَعَلَكُمْ أَزْوَاجاً وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَىٰ وَلا تَـضَعُ إِلّا بِعِلْمِهِ وَمَا يُعَمَّرُ مِنْ مُعَدَّرٍ وَلا يُنْقَصُ مِنْ عُمُرِهِ إِلَّا فِي كِتَابٍ إِنَّ ذَلِكَ عَلَىٰ اللهِيَسِيرُ﴾ ١٠٠٠.

⁽١ - ٢) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد: ٧ / ٢١ و ٩ / ١١٦.

⁽٣-٦) غرر الحكم: ١٠٦٤٨، ١٩٢٥، ١٩٢٠، ١٩٩٠،

⁽٧) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد: ١٨ / ٢٢١.

⁽٨) غرر الحكم: ٨٤٤٣.

⁽۹-۹) آل عمران : ۱۶۵ و ۱۵۵.

⁽۱۱) قاطر: ۱۱

٧٧ الإمامُ علي ﷺ : إنَّ مَعَ كُلُّ إنسانٍ ملكَينِ يَحفظانِهِ ، فإذا جاءَ القَدَرُ خَلَّيا بَينَهُ وبَينَهُ ،
 وإنَّ الأجلَ جُنَّةٌ حَصِينةً ١٠٠.

٧٩ عنه ﷺ : كَنَىٰ بالأَجَــلِ حِــرْزاً ، إنَّهُ ليسَ أحدٌ مِن النّاسِ إلّا ومَعهُ حَفَظةٌ مِن اللهِ يَحفظونَهُ أَنْ لا يَتَرَدَى في بِئْرٍ ، ولا يَقَعَ علَيهِ حائطٌ ، ولا يُصيبَهُ سَبُــعٌ ، فــإذا جــاءَ أجلُهُ خَلُوا بينَه وبينَ أُجلِهِ ٣٠.

٨٠ عنه ﷺ : كني بالأجل حارساً ١٠٠٠.

٨١ عنه عليه : الأجَلُ حِضنُ حَصِينُ ١٠٠.

٨٢ التوحيد عن سعيد بنِ وَهْبٍ: كُنّا مَعَ سعيد بنِ قيسٍ بصِفّينَ لَيلاً، والصَّفّانِ يَنْظُرُ كُلُّ واحدٍ مِنهما إلى صاحبِهِ، حتى جاءَ أميرًالمؤمنينَ الله فَنَزَلْنا على فِنائهِ، فقالَ لَـه سعيدُ بـنُ قيسٍ: أفي هذهِ السّاعةِ يا أميرَالمؤمنينَ أما خِفْتَ شيئاً ؟! قالَ : وأيَّ شيءٍ أخافُ ؟! إنَّه ليسَ مِن أحدٍ إلا ومَعَه مَلَكانِ مُوكِّلانِ بهِ أَنْ يَقعَ في بثرٍ أو تَضُرَّ بهِ دابّةً أو يَتَردّىٰ مِن جبلٍ حتى يأتيهُ القَدَرُ، فإذا أَقَى القدَرُ خلَّوا بَينَهُ وبَينَهُ ٥٠.

٢١ ــ لكلُّ شيءٍ أجَلُ

٨٣ - الإمامُ علي الله : إنّ لكلّ شيءٍ مُدّةً وأجَلاً ١٠٠٠.
 ٨٤ - عنه الله : إنّ لكلّ أجلاً لا يَقدُوهُ ١٠٠٠.

⁽١) البحار: ٥/١٤٠/، كنز المثال: ١٥٦٢.

 ⁽٢) نهج البلاغة : الخطبة ٦٢.

⁽٣-٤) البحار : ١٥٨/٦٤/٧٨ و ٥/١٤٢/ ١٤٤.

⁽٥) څرر الحکم: ٤٩٤.

⁽١١) التوحيد : ٢٦/٢٧٩.

⁽٧) بهم البلاغة ؛ الخطبة ١٩٠.

⁽٨) الكَاني: ١/٢٣٠/٢.

٨٥ عنه ﷺ : جَعلَ اللهُ لكلِّ شيءٍ قَدْراً ، ولكلِّ قَدْرٍ أَجَلاًّ ١٠٠٠.

٢٢ ــ لكلِّ أُمَّةٍ أَجَلُّ

الكتاب

﴿ وَلِكُلُّ أُمَّةٍ أَجَلُ قَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ لا يَسْتَأْخِرُونَ ساعَةً وَلا يَسْتَقْدِمُونَ ﴾ ". ﴿ وَمَا أَهْلَكُنَا مِنْ قَرْيَةٍ إِلّا وَلَهَا كِتَابٌ مَعْلُومٌ ۞ ما تَسْبِقُ مِنْ أُمَّةٍ أَجَلَهَا وَما يَسْتَأْخِرُونَ ﴾ ". (انظر) النحل: ٦١ وطه: ٢٦ والمنكبوت: ٥ والشوري: ١٤ والمؤمنون: ٤٣.

٢٣ ـ الأجّل المُعلّق وَالأجّلُ المحتومُ

الكتاب

﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ طِينٍ ثُمَّ قَضَىٰ أَجَلاُّ وَأَجَلُ مُسَمَّىٌ عِنْدَهُ ثُمَّ أَنْتُمْ تَمْتَرُونَ﴾ ٣.

٨٦ - الإمامُ الصّادقُ ﷺ . _ في تفسيرِ الآيةِ _: الأجلُ الّذي غَيرُ مُسمّى مَوقوفٌ، يُقدِّمُ مِنه ما شاءَ، ويؤخِّرُ مِنه ما شاءَ، وأمّا الأجَلُ المُسمّىٰ فهُـوَ الّذي يَنــزِلُ بِمّا يُريدُ أَنْ يكــونَ مِن ليلةِ القَدْرِ إلىٰ مِثلِها مِن قابِلٍ، فذلك قولُ اللهِ: ﴿إِذَا جَاء أَجلُهم لا يستأخِرونَ ساعةً ولا يستقدِمون﴾ ".

وفي معناه روايات أخر، ولكن ينافيها نصَّ خبرِ ابن مُسكان (البحار: ٥ / ١٣٩) الدَّالُ على كون الأجل الأوّل محتوماً والثّاني موقوفاً، وجَمَع العلّامة المجلسيّ الله بين الطّائفتين بوجه (راجع البحار: ٥ / ١٤٠). وردَّ العلّامة الطباطبائيّ خبرَ ابن مسكان، وفسّر الآيةَ مطابقاً للرّواية التي نقلناها في المتن (راجع تفسيرالميزان: ٧ / ١٥).

⁽١) غرر الحكم: ٤٧٧٨.

⁽٢) الأعراف : ٣٤.

⁽٣) الصير : ٤، ٥

⁽٤) الأنعام : ٢.

⁽٥) اليحار: ٥ / ١٣٩ / ٣

٢٤ - مَا يَدِفِعُ الْأَجَلَ المُعلَّقَ

الإمامُ الصّادق ﷺ : يَعيشُ النّاسُ بإحسانِهِم أكثرَ مِمّا يَعيشُونَ بأعبارِهِم، ويَموتُونَ بذُنوبِهِم أكثرَ مِمّا يَموتُونَ بآجالِهِم.

٨٨ ـ الإمامُ عليَّ عليُّ ؛ بالصَّدَقةِ تُفْسَحُ الآجالُ".

(انظر) العُسر ؛ ياب ٢٩٣٢.

⁽١) التجار ٥٠/١٤٠٧.

⁽٢) غرر الحكم. ٤٢٣٩

الآخرة

انظر: عنوان ۷۷ «الجنّة» ، ۳۷٤ «المعاد (١)».

٢٥ ـ الآخيرة

الكتاب

﴿وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ﴾ ١٠٠.

﴿ مَا كَانَ لِنَبِيِّ أَنْ يَكُونَ لَهُ أَشْرَى حَتَّىٰ يُثْخِنَ فِي الْأَرْضِ تُرِيدُونَ عَرَضَ الدُّنْيَا وَاللهُ يُسرِيدُ الآخِرَةَ وَاللهُ عَزِيزُ حَكِيمُ ﴾ ".

﴿مِنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ الدُّنْيَا وَمِنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ الآخِرَةَ﴾ ٣٠.

﴿مَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الْآخِرَةِ نَزِهْ لَهُ فِي حَرْثِهِ وَمَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَالَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ نَصِيبٍ﴾ ١٠٠.

٨٩-الإمامُ عليٌّ عليٌّ عليٌّ الآ أيُّها النّاسُ! إِنَّا الدُّنيا عَرَضٌ حاضِرٌ، يأكُلُ مِنها البَرُّ والفاجِرُ، وإنَّ الآخِرةَ وَعْدُ صادِقٌ يَحِكُمُ فيها مَلِكُ قادرُ ٣٠.

٩٠ عنه الله : أحوالُ الـدُنيا تَشْبَعُ الاتَّفاقَ، وأحوالُ الآخِرةِ تَتْبَعُ الاستِحْقاق

٩١ عنه ﷺ : إن الدُّنيا قَد أَدْبَرَتْ وآذنَتْ بِوَداعٍ، وإن الآخِـرةَ قـد أقـبلَتْ وأشْرَفَتْ
 باطلاع، وإنَّ المِضْهارَ اليومَ وغَداً السَّباقُ ٣٠.

٩٢ عنه على الدُّنيا هَلَكَ ١٠٠٠ على الآخِرةِ مَلَكَ، مَن حَرَصَ على الدُّنيا هَلَكَ ١٠٠٠.

٩٣ عنه علي : الدُّنيا مُنْيةُ الأشْقِياءِ، الآخِرةُ فَوزُ السُّعَداءِ.

92 عنه على : اجعَلْ لآخِرَتِكَ مِن دُنْياكَ نَصِيباً ٥٠٠.

٩٠ عنه الله : اشغَلُوا أنفسَكُم مِن أمر الآخِرةِ بِمَا لاَبُدَّ لَكُمْ مِنهُ ٥٠٠.

⁽١) البقرة: ٤.

⁽٢) الأشال: ٧٦.

⁽٣) آل عمران : ١٥٢.

⁽٤) الشورئ: ٢٠.

⁽٥) كنز المثال: ٤٤٢٢٥.

⁽٦) غرر الحكم : ٢٠٣٦.

⁽٧) كنر العتال: ٤٤٢٢٥

⁽١١ هـ ١١) غرر الحكم (١٩٤١). (١٩٤٨). (١٩٥هـ ١٩٩٥). ٢٤٢٩. ٢٥٥٨

٩٦ عنه عليه : عَلَيْكَ بالآخِرَةِ تأْتِكَ الدُّنيا صاغِرةٌ ٣٠.

٩٧ عنه ﷺ : إنّ اليوم عَمَلٌ والا حِسابَ، وغَداً حِسابُ والا عَمَلُ ٣٠.

٩٨ عنه ﷺ : استَعِـدُوا لِيَــومٍ تَشْخَصُ فيــهِ الأبصارُ، وتَتَدلَّهُ لِهَوْلِهِ الْعُــقولُ، وتَــتَبلَّدُ البصائرُ ".

٩٩ عنه ﷺ : إنَّ الدُّنيا مُنقَطِعةً عنكَ، والآخِرةَ قريبةً منكَ^{١١٠}.

١٠٠ - عنه ﷺ : إنَّكُم إلى الآخِرةِ صائرونَ، وعلى اللهِ مَعروضُونَ ١٠٠

٢٦ - عَظَمةُ ما في الآخِرة

الكتاب

﴿ انْظُرْ كَيْفَ فَضَّلْنَا بَغْضَهُمْ عَلَىٰ بَغْضِ وَلَلْآخِرَةُ أَكْبَرُ دَرَجاتِ وَأَكْبَرُ تَقْضيلاً ﴾ ٣٠.

﴿ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسُ مَا أَخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنِ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾ ٣٠.

١٠١ ــ الإمامُ عليَّ ﷺ : وكلُّ شيءٍ مِن الدُّنيا سَهاعُهُ أعظمُ مِن عِيانهِ، وكلُّ شيءٍ مِن الآخرةِ عِيانَهُ أعظمُ مِن سَهاعِهِ، فَلْيَكْفِكُم مِن العِيانِ السَّهاعُ، ومِن الغَيبِ الحَنَبَرُ ٣٠.

١٠٢ ـ الإمامُ زينُ العابدينَ الله : مَن تَعَزَّىٰ عَنِ الدُّنيا بثوابِ الآخِرةِ فَقَد تَعَزَّىٰ عن حقيرٍ بخطيرٍ، وأعظمُمِن ذلكَ مَن عَدَّ فائتةً سلامةً نالها، وغنيمةً أُعِينَ عليها.

١٠٣ ــ الإمامُ عليٌّ الله : ما المغرورُ الّذي ظَفِرَ مِن الدُّنيا بأعلىٰ هِـرَّتِهِ كالآخَرِ الّذي ظَفِرَ مِن الآخرةِ بأدنىٰ سُهْمَتِهِ ١٠٠٠.

(انظر) الجنّة: باب ٥٤٦.

⁽۱ ـ ۳) غرر الحكم: ٦٠٨٠، ١١٠٠٠، ٢٥٧٣.

⁽٤) نهج البلاغة : الكتاب ٣٢.

⁽٥) غرر الحكم: ٣٨٢١.

⁽¹⁾ الإسراء: ٢١.

⁽٧) السجدة : ١٧٪

⁽٨) نهج البلاغة ؛ الخطبة ١١٤.

 ⁽۹) مستدرك الوسائل: ۲۵۱۳/٤۸۰/۲
 (۱۰) نهح البلاعة , الحكمة ۲۷۰

٢٧ ـ الآخِرةُ دارُ القَرارِ

الكناب

﴿ يَا قَوْمَ إِنَّمَا هَٰذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا مَتَاعٌ وَإِنَّ الْآخِرَةَ هِيَ ذَارُ الْقَرَارِ ﴾ ١٠٠.

١٠٤ ــ الإمامُ عليٌّ الله ؛ مَن عَمَّر دارَ إقامتِهِ فَهُوَ العاقلُ ١٠٤

١٠٥ عنه ﷺ : الدُّنيا أمَد، الآخرةُ أبَدُ ٣٠.

١٠٦ عنه ﷺ : الآخرةُ دارُ مُسْتَقرَّكُم، فجَهِّزوا إلَيها ما يَبق لَكُمْ

١٠٧ عنه عليه الجَعَلُوا اجتهادَكُمْ فيها التَّزَوُّدَ مِن يومِها القَصيرِ ليومِ الآخِرةِ الطَّويلِ، فإنَّها دارُ عَمَلِ، والآخِرةُ دارُ القَرارِ والجَزاءِ ".

١٠٨ ـ عنه ﷺ : إِنَّا الدُّنيا دارُ مَجازٍ ، والآخِرةُ دارُ قَرارٍ ، فَخُذُوا مِن تَمَرَّكُم لِلْقَرِّكُم ٣٠٠

1.9 عند على : إيَّاكَ أَنْ تُخْذَعَ عَن دارِ القرارِ ٣٠.

١١٠ عنه على : غايةُ الآخِرةِ البَقاءُ ٩٠٠.

١١١_عنه ﷺ : لِكُلِّ شيءٍ مِن الآخرةِ خُلودُ وبَقاءً ٣٠.

١١٢ ـ عنه على : مَن سعىٰ لدارِ إقامتِهِ خَلُصَ عملُهُ، وكَثُرَ وَجَلُهُ ١٠٠٠

٢٨ سالآخرةُ دارُ الحَيَوانِ

الكتاب

﴿ وَمَا هٰذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَهُو وَلَعِبٌ وَإِنَّ الدَّارَ الْآخِرَةَ لَهِيَ الْحَيَوَانُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴾ ٥٠٠٠.

⁽۱) خافر: ۳۹.

⁽٢_٤) غرر الحكم: ٢٠٥٠، ٤، ٢٠٥٠.

⁽٥) تهج السمادة : ٣ / ١٥٠.

 ⁽٦) نهج البلاغة : الخطبة ٢٠٣.

⁽٧ ـ ١٠) غرر الحكم: ٢٧٣٤، ١٣٥٣، ٢٢٩٨، ٢٩٥٩.

⁽١١) العنكبوت: ٦٤.

١١٣ ــ رسولُ اللهِ ﷺ: يا عَجَباً كُلَّ العَجَبِ للمُصَدُّقِ بِدارِ الحَـيَوانِ وَهُــو يَــــعى لدارِ الغُرور الله

١١٤ ـ الإمامُ زينُ العابدينَ اللَّهُ : الدُّنيا سِنَةٌ والآخِرةُ يَقَظةٌ ، ونحنُ بينَها أَضْغاثُ أَحلامٍ ٣٠. (انظر) العياة : باب ٩٧٩.

٢٩ ـ فضلُ الآخرةِ

الكتاب

﴿قُلْ مَتَاعُ الدُّنْيَا قَلِيلٌ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لِمَنِ اتَّقَى﴾ ٣٠.

﴿بَلْ تُؤْثِرُونَ الْحَياةَ الدُّنْيَا* وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ وأَبْقَىٰ﴾ ٣٠.

الإمامُ علي الله : مَنِ ابتاعَ آخِرتَهُ بِدُنياهُ رَبِحَهُما، مَنْ باعَ آخِرتَهُ بِدُنياهُ خَسِرَهُما".
 ١١٦ ــ رسولُ اللهِ ﷺ : إنَّ اللهَ تَعَالَىٰ يُعطي الدُّنيا علىٰ نِيّةِ الآخِرةِ، وأبىٰ أنْ يُعطيَ الآخرة علىٰ نِيّةِ الدُّنيا".
 علىٰ نِيّةِ الدُّنيا".

١١٧ ـ الإمامُ عليٌّ عليٌّ عليٌّ اسْتَفْرغُ جُهْدَكَ لَمَعادِكَ تُصْلِحْ مَثواكَ، ولا تَبعْ آخرتَكَ بِدُنْياكَ ٣٠.

١١٨ ـ عنه ﷺ : لَيسَ عنِ الآخرةِ عِوَضٌ، ولَيستِ الدُّنيا للنَّفْسِ بِثَمَنِ ١٠٠.

١١٩ - عنه على : مَن عَمَّرَ دُنياهُ خَرَّبَ مآلَهُ، مَن عَمَّرَ آخِرتَه بَلَغَ آمالُهُ ١٠٠.

(انظر) الأجر : باب ٦.

⁽١) الدرّ المنثور: ٦/ ٤٧٦.

⁽٢) تنبيه الخواطر: ٢ / ٢٤.

⁽٣) النساء: ٧٧.

⁽٤) الأعلى: ١٧،١٦.

⁽٥) غور العكم : (٨٢٣٦_٨٢٣٦).

⁽٦) الجامع الصفير : ١٩١٧.

⁽٧_٩) غرر الحكم: ٢٤١١، ٢٥٠٢، (٨٣٤٨_٨٣٤٧)

٣٠ ـ ذِكرُ الآخرةِ

١٢٠ ـ الإمامُ عليٌّ ﷺ : ذِكرُ الآخرةِ دَواءٌ وشِفاءٌ ، ذِكرُ الدُّنيا أَدْوَأُ الأدواءِ ٣٠.

١٢١ _عنه الله : مَن أكثَرَ مِن ذِكر الآخِرةِ قَلَّتْ مَعصيتُهُ ١٠٠.

١٣٢ عنه ﷺ - في ذكر عَمرو بنِ العاصِ -: أمّا والله، إنّي لَيْمنعُني مِن اللَّعِبِ ذِكرُ الموتِ،
 وإنّهُ لَيمنعُهُ مِن قولِ الحقّ نِشيانُ الآخِرةِ^(١٠).

١٢٣ ــ رسولُ اللهِ ﷺ : إنَّ اللهَ تباركَ وتعالىٰ يُبغِضُ كلَّ عالمِ بالدُّنيا جاهلِ بالآخِرةِ ٣٠.

٣١ ـ العملُ للآخرةِ

١٢٤ ـ الإمامُ عليُّ ﷺ : جاهِدُ نفسَكَ ، واعمَلُ للآخِرةِ جُهْدَكَ ١٠٠.

١٢٥ ـ عنه عليه : اصْرِفْ إلى الآخِرةِ وَجهَكَ، واجعَلْ للهِ جِدُّكَ ٥٠.

١٣٦ ـ عنه ﷺ : إنَّكَ تَخلُوقُ للآخِرةِ فاعمَلْ لها، إنَّكَ لَم تُخْلَقُ للدُّنيا فازْهَدْ فِيها™.

١٢٧ ـ عنه ﷺ : إنَّكُم إلى الاهتِمامِ بِما يَصْحَبُكُم إلى الآخِرةِ أَخْـوَجُ مِـنكُم إلىٰ كُـلِّ سا يَصْحَبُكُم مِن الدُّنيا ".

١٢٨ عنه عليه : فَلْيَصْدُقْ رائدُ أَهْلَهُ، وليُحْضِرُ عَقلَهُ، وليكُنْ مِن أَبِنَاءِ الآخِرةِ؛ فَمِهَا قَدِمَ والَمها يَنْقَلِبُ٣٠.

١٢٩ ــ رسولُ اللهِ ﷺ : اعمَلُ لِدُنياكَ كَأَنَكَ تَعيشُ أَبداً ، واعمَلُ لآخــرتِكَ كَأَنَكَ تَمــوثُ غَداً ٢٠٠٠.

١٣٠ الإمامُ عليٌّ طلية : كُنْ في الدُّنيا ببَدَنِكَ، وفي الآخِرةِ بِقلبِكَ وعملِكَ ١٣٠.

١٣١_عنه ﷺ : كيفَ يَعملُ للآخِرةِ المَشْغُولُ بالدُّنيا؟ إ٥٠٠

⁽١_٢) غرر الحكم: (١٧٥ ـ ١٧٦)، ٢٦٧٨.

 ⁽٣) نهج البلاغة : الخطبة ٨٤.

⁽٤) كنز العقال: ٢٨٩٨٢.

⁽۵_۶) غرز الحكم : ۲۰۲۰, ۲۶۰۷، (۲۸۱۰ / ۳۸۱۱)، ۳۸۳۰، ۵۰۰۸.

⁽١٠) تنبيه الحواطر : ٢ / ٢٣٤

⁽١٢٠١١) غرر العكم ١٦١٧، ١٦٧٧.

١٣٢ - عنه عليه : لا يَنفعُ العملُ للآخِرةِ مَع الرَّعْبةِ في الدُّنياس.

١٣٣ ـ عنه ﷺ : اجعَلْ هَمَّكَ لِمُعَادِكَ تَصْلُحُ ٣٠.

١٣٤ - عنه على : استَفْرغُ جُهدَكَ لمَعادِك تُصْلِحْ مَثُواكَ ٣٠.

٣٢ - الاهتمامُ بالآخرةِ

١٣٥ ــرسولُ اللهِ عَلِمَا اللهِ عَلَيْهِ : مَن أَصبَحَ وأَمسىٰ والآخِرةُ أَكبرُ هَمَّهِ جَعلَ اللهُ الغِنىٰ في قلبِهِ ، وجَمَعَ لَه أَمرَهُ ، ولَم يَخرُج مِن الدُّنيا أَكبرُ هَمَّهِ جَعَلَ لَهُ أَمرَهُ ، ولَم يَخرُج مِن الدُّنيا أَكبرُ هَمَّهِ جَعَلَ اللهُ الفَقْرَ بينَ عينَيهِ ، وشتَّتَ علَيهِ أَمْرَه ، ولَم يَنَلْ مِن الدُّنيا إلّا ما قُسِمَ لَهُ ١٠٠.

١٣٦-عنه ﷺ: مَن كانتِ الآخِرةُ همَّةُ جَمَعَ اللهُ شَمْلَهُ، وجَعَلَ غِناهُ بينَ عَينَيهِ، وأَتَتْهُ الدُّنيا وهيَ راغِمةٌ. ومَن كانتِ الدِّنيا هَمَّةُ فَرَّقَ اللهُ شَمْلَهُ وجَعَلَ فَقْرَهُ بينَ عينَيهِ ولَمَ يأتِهِ مِن الدُّنيا إلَّا ما كتب لَهُ ٠٠٠.

١٣٧ ـ الإمامُ عليُّ عليُّ : مَن جَعَلَ كلُّ همِّهِ لآخرتِهِ ظَفِرَ بالمأمولِ ٣٠.

(انظر) الهمّة . باب ٤٠٢٣

٣٣ ـ صِفَّةُ أهل الآخرةِ

الكتاب

﴿ تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لا يُرِيدُونَ عُلُوّاً فِي الْأَرْضِ وَلا فَسَاداً ﴾ ٣٠.

١٣٨ ــ تفسير القتي عن حَفْصُ بنُ غِياثٍ : قالَ أبو عبدِ اللهِ عَلِيَّة : يا حَفْصُ ، ما مَنزلةُ الدُّنيا مِن نَفْسي إلّا بَنزلةِ الميتةِ إذا اضْطُرِرْتُ إلَيها أَكَلْتُ مِسْها... ثُمَّ تــلا قــولَهُ : ﴿ تــلك الـــدّارُ

⁽١-٣) غرر الحكم: ٣٤١١، ٢٣٠٨، ٢٤١١.

⁽٤) البحار: ١٠٤/١٥١/٧٧.

⁽٥) كنز العكال: ٤٤١٦٠.

⁽٦) غرر الحكم: ٨٥١٢.

⁽۷) القصص ۸۲۰

الآخِرة...﴾ الآية، وجَعلَ يَبكي ويقولُ: ذَهبَتْ واللهِ الأمانيُّ عِنــَدَ هــذِهِ الآيةِ ٣٠.

١٤٠ ــ رسولُ اللهِ ﷺ: أوصيكُم بتقوىٰ اللهِ وأوصي اللهَ بكم ــ إنّي لَكُم نذيرٌ مُبين ــ أنْ لا تَعْلُوا علىٰ اللهِ في عبادِهِ وبلادِهِ، فإنّ اللهَ تعالىٰ قالَ لي ولَكُم : ﴿تلكَ الدّارُ الآخرةُ ...﴾™.

ا ١٤١ ــ الإمامُ عليُّ ﷺ ــ في قولِهِ تعالىٰ ــ: ﴿تلك الدَّارُ الآخرةُ...﴾: نزلتْ هذهِ الآيةُ في أهلِ القدلِ والتَّواضُع مِن الوُلاةِ، وأهلِ القُدْرةِ مِن سائرِ النَّاسِ™.

١٤٢ ـ عنه ﷺ : إنّ الرّجُلَ لَـيُعْجِبُهُ شِراكُ نَـعْلِهِ فَـيَدْخُلُ فِي هَـذهِ الآيـةِ ﴿تَـلَكَ الدّارُ الآارُ الآرُ الآارُ الآارُ الآارُ الآارُ الآارُ الآارُ الآارُ الآارُ ال

١٤٣ عنه ﷺ : إنّ الرّجلَ لَيُعجِبُهُ أَنْ يَكُونَ شِراكُ نَعْلِهِ أَجْوَدَ مِن شِراكِ نَعلِ صاحبِهِ.
فيَدْخُلُ تحتَها...

⁽١) تفسير على بن إيراهيم : ١٤٦/٢.

⁽٢) نهج البلاغة : الخطبة ٣.

 ⁽٣) أمالي الطوسق: ٢٠٧/ ٣٥٤.

⁽٤) نورالثقلين: ٤/١٤٤/١٢٢.

⁽۵) مجمع البيان: ٧/٢٠٠.

⁽١) سعد السمود: ٨٨.

⁽٧) تفسير علي بن إبراهيم : ١٤٧/٢.

الأخ

البحار : ٢٢١/٧٤ «أبواب حقوق المؤمنين بعضهم على بعض».

انظر: عنوان ٣٥٤ «العِشْرة»، ٢٩١ «الصديق».

الحقوق : باب ١٩٠٧- ٩٠٩، الدعاء : باب ١٢١٠، المُداهنة : باب ١٢٧٦، الزيارة : باب ١٦٦٩، الظنّ : باب ٢٤٧٣.

٣٤ ـ المؤمنُ أخو المؤمنِ

لكتاب

﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةً فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ ١٠٠.

١٤٥ ـ الإمامُ عليُّ عليُّ الله : رُبُّ أخ لَم تَلِدْهُ أُمُّكَ ١٠٠.

١٤٦ - الإمامُ العسكريُّ عليَّة - فَيها كَتَبَ إلىٰ أَهلِ قُمُّ وآبةَ -: يقولُ العالِمُ سلامُ اللهِ علَيهِ إذ
 يقولُ : المؤمنُ أخو المؤمن لأمَّهِ وأبيهِ ٣٠.

العام الإمام الصادقُ على : إنَّا المؤمنونَ إخْوَةٌ بنو أَبٍ وأُمٌّ ، وإذا ضَرَبَ على رَجُلٍ مِنهُم عِرْقُ سَهرَ لَه الآخَرونَ ".

١٤٨ عنه ﷺ : المؤمن أخو المؤمن، عَينُهُ ودَليلُهُ، لا يَخونُهُ، ولا يَظْلِمُهُ، ولا يَخْشُهُ،
 ولا يَعِدُهُ عِدَةً فَيَخْلِفَهُ ٣٠.

المؤمنُ أخو المؤمنِ كالجَسَدِ الواحدِ، إنِ اشتكَى شيئاً مِنهُ وَجَدَ أَلَمَ ذلكَ في سائرِ جسدِهِ، وأرواحُهُما مِن رُوحِ واحدةٍ ٥٠٠.

١٥٠ عنه ﷺ : لكلٌ شيءٍ شيءٌ يَستريحُ إلَيهِ، وإنَّ المؤمنَ يَستريحُ إلىٰ أخيهِ المؤمنِ كما
 يَستريحُ الطَّيْرُ إلىٰ شَكْلِهِ

١٥١ ــ رسولُ اللهِ ﷺ: إنّ المؤمنَ لَيَسْكُنُ إلى المؤمنِ كما يَسْكُنُ قلبُ الظّمآنِ إلىٰ الماءِ
 الباردِ. ٩٠٠

١٥٢ ـ الإمامُ عليُّ ﷺ : يا كُمَيلُ، المؤمنونَ إخْوَةً، ولاشيءَ آثَرَ عندَ كُلُّ أخ مِن أخيهِ ١٠٠٠

⁽١) الحجرات: ١٠.

⁽٢) غرر الحكم: ٥٣٥١.

⁽٣) المناقب لاين شهر آشوب: ٤ / ٤٢٥.

⁽ع.a) الكالمي: ٢/١٦٥/ (ص ٢٦١/٣.

⁽٦) الكاني: ٢/١٦٦/٤.

⁽٧) اليحار: ٣٠/٢٣٤/٧٤.

⁽٨) ئوادر الراونديّ : ٨.

⁽٩) البحار: ١/٢٦٩/٧٧.

١٥٣ ــ الإمامُ الباقرُ على : المؤمنُ أخو المؤمِن لأبيهِ وأُمِّهِ ٣٠.

اللهِ عَلَىٰ مَن سِواهُم، يَشْعَىٰ اللهِ مَنُونَ إِخْوَةً، تَتَكَافَىٰ دِماؤَهُم، وَهُمْ يَدُ عَلَىٰ مَن سِواهُم، يَشْعَىٰ بَذِمّتِهِم أَدِناهُم.

(أنظر) الإسلام : باب ١٨٦٩ ، الإيمان : ياب ٢٩٠ .

٣٥ _إخوانُ الصَّدْق

100 ــ الإمامُ عليَّ الثِّلا : عَلَيكَ بإخوانِ الصَّدْقِ،فأكْثِرُ مِنِ اكتِسابِهِم؛ فإنَّهُم عُــدَّةً عِــندَ الرَّخاءِ، وجُنَّةُ عِندَ البَلاءِ٣٠.

107 ـ الإمامُ الصّادقُ على : مَن لَم يَرغَبْ في الاستِكْثارِ مِن الإخوانِ ابتُليَ بالخُسْرانِ ···.

١٥٧ ـ عنه ﷺ : المَرءُ كثيرٌ بأخيهِ ٣٠.

١٥٨ ـ رسولُ اللهِ ﷺ: مَن جَدَّدَ أَخَاً في الإسلامِ بنىٰاللهُ له بُرْجاً في الجُنَّةِ٣٠.

١٥٩ - الإمامُ علي طلى العجزُ النّاسِ مَن عَجزَ عنِ اكتسابِ الإخوانِ ، وأعجزُ مِنهُ مَن ضَيّعَ
 مَن ظُفِرَ بِهِ مِنهُم ٣٠٠.

١٦٠ عنه الله : أخُ تَستَغيدُهُ خَيْرٌ مِن أخ تَستَزيدُهُ ١٣٠.

١٦١ ــ رسولُ اللهِ ﷺ : استكْثِروا مِن الإخوانِ؛ فإنَّ لكلُّ مؤمنٍ شَفاعةً يومَ القيامةِ٠٠٠.

(انظر) الصديق : باب ٢٢٠٣, ٤٢٢٠٤.

⁽۱) الكافي: ٢/١٦٦/٢ و٧.

⁽۲) أمالي المفيد : ۱۳/ ۱۸۷.

⁽٣) أمالي الصدوق: ٨/٢٥٠.

⁽٤١٥) تحف العقول: ٢١٩ و ٣٦٨.

⁽٦) الاختصاص: ٢٢٨.

⁽٧) تهيج البلاغة : المنكسة ١٢.

⁽٨) غرر الحكم : ١٣٦٢.

⁽٩) كتر العمّال ٢٤٦٤٢٠

٣٦ ـ مَودَّةُ الإخوانِ

١٦٢ ــ الإمامُ عليٌّ عليٌّ ؛ لا يكونُ أخوكَ أقوىٰ مِنكَ علىٰ مَودَّتِهِ ١٠٠٠

١٦٣ ـ عنه على : يا كُمَيـل، إن لَـم تُحِـب أخاك فلَسْت أخاه ٣٠٠.

١٦٤ ـ الإمامُ الصّادقُ ﷺ : مِن حُبِّ الرَّجل دِينَه حَبُّهُ أَخَاهُ ٣٠٠.

١٦٥ ــ رسولُ اللهِ عَلَيْهُ : أَلَا وإنَّ وُدَّ المؤمنِ مِن أعظَم سَبَبِ الإيمانِ ٣٠.

١٦٦ عنه تَتَلَلُمُ : ألا وإنّ المؤمنينِ إذا تَحابًا في اللهِ عزّوجلٌ وتَصافيا في اللهِ كانا كالجَسَدِ
 الواحدِ: إذا اشتكىٰ أحدُهُما مِن جسَدِهِ مَؤْضِعاً وجَدَ الآخرُ أَلَمَ ذلكَ المؤضع^(١).

الإبرارِ، وحُبُّ الفَجَارِ للأبرارِ للأبرارِ تَوابُ للأبرارِ، وحُبُّ الفَجَارِ للأبرارِ، وحُبُّ الفَجَارِ للأبرارِ فضيلةٌ للأبرارِ، وبُغْضُ الفُجّارِ للأبرارِ زَينُ للأبرارِ، وبُـغْضُ الأبـرارِ للـفُجّارِ خِـزْيٌ عـلىٰ الفُجّارِ™.

١٦٨ ـ الإمامُ علي ﷺ : أخبِب الإخوانَ على قَدْرِ التَّقُويٰ ٣٠.

٣٧ ـ ما يُوجِبُ بِقاءَ المودُّه

١٦٩ - الإمامُ الصادق ﷺ : لا تُذهبِ الحِشْمَةَ بينَكَ وبينَ أخيكَ وأَبْقِ مِنها، فإنَّ ذَهابَ الحِشْمَةِ ذَهابُ الحياءِ، وبَقاءُ الحِشمةِ بَقاءُ المودّةِ

١٧٠ عنه الله : يابنَ النَّعيان ، إنْ أردتَ أن يَضفُوَ لكَ وُدُّ أخيكَ فلا تُعَازِحَنَّهُ ، ولا تُعَارِيَنَّهُ ،
 ولا تُباهِيَنَّهُ ، ولاتشارًانَهُ ١٠٠.

⁽١) البحار: ٧٤/ ١٦٥/ ٢٩.

⁽٢) تحف العقول: ١٧٣.

⁽٣) الاختصاص: ٣١.

⁽¹_0) البحار: ۷۲/۲۸۰ / وص ۲۸۱ / ۷.

⁽٦-٦) الاختصاص: ٢٣٩ و ٢٢٦.

⁽٨) تحف العقول: ٣٧٠.

⁽٩) البحار ۲/۲۹۱/۷۸.

١٧١ ـ الإمامُ زينُ العابدينَ ﷺ : احفَظْ علَيكَ لسانَكَ تَمْلِكْ بِهِ إخوانَكَ ".

١٧٣ - الإمامُ الصادقُ على : تَحتاجُ الإخْوةُ فيها بَيْنَهُم إلى ثلاثةِ أشياءَ، فإنِ استَعمَلُوها وإلا تَبايَنُوا وتَباغَضُوا، وهي: التَّناصُفُ، والتَّراحُمُ، ونَنْيُ الحَسَدِ⁽¹⁾.

١٧٣ ـ الإمامُ عليٌّ عليٌّ ؛ لا تُضِيعَنَّ حقَّ أخيكَ اتّكالاً على ما بينك وبينَه؛ فإنّه لَيسَ لكَ بأخٍ مَن أضَعْتَ حقَّهُ **.

١٧٤ ـ عنه ﷺ : العِتابُ حَياةُ المُودَةِ ٣٠.

الإمامُ الصّادقُ ﷺ: قالَ الحارثُ الأعورُ لأميرِ المؤمنينَ ﷺ: يا أميرَ المؤمنينَ، أنا واللهِ أحِبُك، فقالَ له : يا حارث، أمَا إذا أحبَبْتني فلا تُخاصِمني، ولا تُلاعِبْني، ولا تُجارِيني ٥٠٠، ولا تُجارِيني ٥٠٠،

(انظر) عنوان ۲۸ «البشر»

الصديق . باب ٢٢١١ ، ٢٢١٢ ، المحبّة (١) باب ٦٥٠

٣٨ ــ الأُخوَّةُ في اللهِ

١٧٦ ــ رسولُ اللهِ ﷺ : النَّظَرُ إلىٰ الأخ تَوَدُّهُ في اللهِ عزّوجلٌ عِبادَةً ٣٠.

١٧٧ ــ الإمامُ الرَّضا ﷺ : مَنِ اسْتَفادَ أَخاً في اللهِ عزَّوجلَّ استَفادَ بَيْتاً في الجُنَّةِ ٣٠.

١٧٨_الإمامُ الباقرُ ﷺ : مَنِ استَفادَ أَخاً في اللهِ على إيمانِ باللهِ ووفَاءٍ بإخائهِ، طَلَباً لِمَرضاة

⁽١) البحار: ١/١٥٦/٧٤.

⁽٢) تحف العقول: ٣٢٢.

⁽٣) شرح نهج البلاغة لابن أبي العديد: ١٦٠ / ١٠٥.

⁽٤) غرر الحكم: ٣١٥.

 ⁽a) هي أن يجري الإنسان مع غيره في المناظرة ليظهر علمه إلى الناس ، رياة وسمعة وترقماً. وفي بعض النسخ «ولا تسحاربني»وقسي
ثالث «ولا تجازيني» وفي رابع «ولا تجاريني» ... كما في هامش الخصال.

⁽٦) الخصال: ٣٥/٣٣٤.

⁽٧) البحار: ١/٢٧٩/٧٤.

⁽٨) ثواب الأعمال ١/١٨٢٠.

اللهِ فَقَدِ اسْتَفادَ شُعاعاً مِن نورِ اللهِ٣٠.

١٧٩ ـ رسولُ اللهِ عَلَيْهُ : ما استَفادَ امرؤ مسلمٌ فائدةً بعدَ فائدةِ الإسلام مثلَ أَخٍ يَستَفيدُهُ في اللهِ ١٧٩ ـ رسولُ اللهِ عَلَيْهُ أَنْ يَستَفيدُهُ في اللهِ ١٠٠٠.

١٨٠ ـ الإمامُ عليٌّ ﴿ إِنْ مَن فَقَد أَخاً فِي اللهِ فَكَأَنَّمَا فَقَدَ أَشْرَفَ أَعْضَائِهِ ٣٠٠.

١٨١ ـ عنه عليه : بالتُّواخي في اللهِ تُثْمِرُ الأُخُوّة.

(انظر) عنوان ٩١ «المحبّة (٣)».

٣٩ ــ الإخاءُ للدُّنيا

١٨٢ ــ الإمامُ عليٌّ عليٌّ على لَمَ تَكُن مَودَّتُهُ في اللهِ فاحْذَرْهُ، فإنّ مودَّتَهُ لَثيمةُ، وصُـحْبتَه مَشُومةٌ ٣٠.

١٨٣ ـ عنه ﷺ : كلُّ مودَّةٍ مَبْنيَةٍ علىٰ غيرِ ذاتِ اللهِ ضَلالٌ ، والاعتِادُ علَيها مُحالٌ ٣٠.

١٨٤ ـ عنه ﷺ : مَن آخَىٰ في اللهِ غَنِمَ، مَن آخىٰ في الدُّنيا حُرِمَ٣٠.

١٨٥_عنه ﷺ : ما تَواخَىٰ قومٌ علىٰ غيرِ ذاتِ اللهِ سُبحانه إلّا كانتْ اُخوّتُهُم علَيهِم تِرَةً يومَ العَرْض علىٰ اللهِ سبحانَهُ™.

١٨٦_عنه ﷺ : النَّاسُ إخشوانَّ ؛ فمَنْ كَانَتْ أَخُوَّتُهُ في غيرِ ذاتِ اللهِ فهِيَ عَداوةً ، وذلكَ قولُهُ عزّوجلّ : ﴿الأَخِلَاءُ يومنذِ بعضُهم لبعضِ عدوًّ إلّا المتّقين﴾ ٨٠.

• ٤ ـ أَحْقَةُ الدِّينَ والمَوَدَةِ

١٨٧ ـ الإمامُ عليٌّ عليُّ التَّواخِي في اللهِ تَخْلُصُ الْمَعَبَّةُ ١٠٠.

⁽١) تحف المقول: ٢٩٥.

⁽٢) - تنييه الخواطر : ٢ / ١٧٩.

⁽۲_۷) غررالحكم: ۹۲۲۷، ۲۲۵۵، ۸۹۷۸، ۲۸۱۵، (۲۷۷۷۷۷۷)، ۲۷۲۸.

⁽٨) البحار: ۲۹/۱۲۵/۷٤

⁽٩) غرر الحكم : ٦١٩١.

١٨٨ عنه على : إخْوانُ الدِّينِ أَبِقَىٰ مَوَدَّةً ١٠٠.

١٨٩ ـ عنه عليُّه : الإخْوانُ في اللهِ تعالىٰ تَدُومُ مَودَّتُهُم، لِدَوام سَبَبها٣٠.

١٩٠ عنه على الأخُ المُكْتَسَبُ في اللهِ أقرَبُ الأقرِباءِ، وأحَمُّ مِن الأمَّهاتِ والآباءِ ٣٠.

191_عنه ﷺ : وُدُّ أَبنـاءِ الآخِرةِ يَدومُ لَدُوام سَبَيِهِ ٣٠.

١٩٢ ـ عنه الله : لِكلِّ إِخَاءٍ مُنْقَطَعُ، إلَّا إِخَاءً كَانَ عَلَىٰ غيرِ الطَّمَع ١٠٠٠

١٩٣ ـ عنه ﷺ : كلُّ مَوَدّةٍ عَقَدَها الطَّمَعُ حَلَّها اليأسُ ٠٠٠ .

١٩٤_عنه ﷺ : مَودَّةُ أَبناءِ الدُّنيا تَزولُ لِأَدنىٰ عارِضِ يَعْرِضُ٣٠.

١٩٥ ـ عنه ﷺ ،مَنوادَّكَ لأمرٍ ولَّىٰ عندَانقِضائِدٍ ٣٠.

١٩٦_عنه ﷺ : أَشْرَعُ المُودّاتِ انقِطاعاً مَودّاتُ الأشرارِ ٣٠.

(انظر) عنوان ٩١ «المحبّة (٣)».

١ ٤ ـ ما يُفسِدُ الاخاءُ

١٩٧ ـ الإمامُ على على الجنفاءُ يُفْسِدُ الإخاءَ ٥٠٠.

١٩٨ ـ عنه على : إيَّاكَ والجُهَاءَ؛ فإنَّه يُفْسِدُ الإِخاءَ، ويُقَدُّثُ إلى اللهِ والنَّاسِ ٥٠٠.

١٩٩ ــ عنه ﷺ : لا تَطْلُبُنَّ الإِخاءَ عِند أهل الجِمَاءِ ، واطلبُهُ عِند أهل الحِفاظِ والوَفاءِ٥٠٠.

٢٠٠ عنه على : الجفاءُ شَيْنٌ ، المَعصيةُ حَيْنٌ ٥٠٠ .

(انظر) الصديق : باب ٢٢١٠.

٤٢ _إعلامُ الأخ بالحبّ

٢٠١ ـ رسولُ اللهِ ﷺ : إذا أحبُّ أحدُكُم صاحِبَهُ أو أخاهُ فليُعْلِمُهُ ١٠٠٠ ـ

⁽۱ سا) غرر الحكم: (۱۳۹۰ ـ ۱۳۲۱)، ۱۷۹۵، ۱۸٤۵، ۱۰۱۱۸

⁽٥) كنز المثال: ٤٤٢١٩.

⁽٦) تنبيه الخواطر : ١ / ٧٢.

⁽۷-۷) خرر المكير: ۸۸۲۸، ۸۵۵۲، ۲۱۲۲، ۲۲۵، ۲۲۲۲، ۹۹، ۹۹، ۹۹،

⁽١٤) المحاسى١٠/١٥٧٤،

٢٠٢ ـ الإمامُ الصادق على : إذا أخببتَ رَجُلاً فأخبرُهُ ١٠.

حَدِدِ الْأَنُوارِ عَنَ أَبِي البلاد : مَرَّ رَجَلُ فِي المُسَجِدِ وَأَبُو جَعْفٍ النَِّلِيُّ جَالَسُ وَأَبُو عَبَدِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ عَنْ جُلَسَائِهِ : وَاللهِ، إِنِّي لَأُحِبُّ هَذَا الرَّجُلَ. قَالَ لَهُ أَبُو جَعْفٍ النَّهِ : أَلَا اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ ال

(انظر)كنز العمّال: ٩ / ٢٥.

٤٣ ـ مودّةُ الأخ دليلٌ على مودّته لأخيه

٢٠٤ ـ الإمامُ عليٌّ عليٌّ الله القُلوبَ عنِ المَوَدَّاتِ؛ فإنَّها شَواهِدُ لا تَقْبَلُ الرُّشا٣٠.

٢٠٥ - الكافي عن صالح بن الحكم: سَمِعتُ رجُلاً يسألُ أبا عبدِ اللهِ طلِيةِ، فقالَ: الرّجُلُ يقولُ: أُودُك، فكيفَ أُعلَمُ أُنّه يَوَدُّني ؟ فقال: امتحِنْ قلبَك؛ فإنْ كنتَ تَوَدُّهُ فإنّهُ يَوَدُّكُ اللهِ.

٣٠٦ بحار الأنوار عن عُبيد اللهِ بنُ إسحاقَ المَدائنيُّ : قلتُ لأبي الحسنِ موسىٰ بنِ جعفرٍ ﷺ : إنَّ الرَّجُلَ مِن عُرْضِ النّاسِ يَلْقاني فيَخْلِفُ باللهِ أَنَّه يُحِبُّني، فأحلِفُ باللهِ إنَّهُ لَصادقٌ ؟ فقال : امتَحِنْ قلبَكَ؛ فإن كنتَ تُحِبُّهُ فاحْلِفْ وإلّا فلاس.

٢٠٧ - الإمامُ الصّادقُ على : أَنظُرْ قلبَكَ ؛ فإنْ أَنكَرَ صاحبَكَ فقد أحدَثَ أحدُكُها ٥٠٠ .

٢٠٨ - الإمامُ الهادي ﷺ : لا تطلب الصَّفا مَن كَدَّرتَ علَيهِ ، ولا النَّصْحَ مَن صَرَفْتَ سُوءَ
 ظنَّكَ إلَيهِ ، فإنَّا قلبُ غيرِكَ لكَ كقلبكَ لَهُ ٣٠.

٣٠٩ ــ الإمامُ الباقرُ على : اعرِفِ المَودّةَ لكَ في قلبِ أخيكَ بما لَهُ في قلبِكَ ١٠٠

(انظر) المحبّة (٢) : باب ٦٦٨.

⁽۱ـ۲) البحار:۲/۱۸۱/۷٤ وج ۱.

⁽٣) غرر الحكم: ٥٦٤١.

⁽٤) الكافي: ٢/٦٥٢/٢.

⁽۵س۷) البحار: ۱۸۲/۷۶ وج ٦ وص ۱۸۱.

⁽A) كشف المئة ، ٢ / ٣٣١

٤٤ _ قطيعة الإخوان

٢١١ عنه ﷺ : لا تَصْرِمْ أَخَاكَ على ارتيابٍ، ولا تَقْطَعْهُ دُونَ استِعْتابٍ، ولِنْ لِمَن غالظَكَ فإنّه يُوشِكُ أَن يَلْيَنَ لكَ

٢١٢ عنه ﷺ : ما أقبح القطيعة بعد الصّلة ، والجنفا تبعد الإخاء ، والقداوة بعد المودّة ! ٣
 ٢١٣ الإمام الصّادق ﷺ : مَلْعونٌ مَلْعونٌ رَجُلٌ يَبدؤهُ أخوهُ بالصّلْح فلَمْ يُصالحِنُهُ ...

٢١٤ عنه الله : لا تُتْبِغ أخاكَ بعد القطيعة وقِيعةً فيهِ، فيَسُدَّ علَيهِ طريق الرُّجوعِ إليك،
 فلَعَلَّ التَّجارِبَ تَرُدُّهُ علَيكَ

٢١٥ ـ عنه ﷺ : مَن وضَعَ حُبَّهُ في غيرِ موضعِهِ فقد تَعرَّضَ للقَطيعةِ ١٠٠.

(انطر) العِشرة: باب ٢٧٣٤.

عنوان ٥٣١ «الهجران».

٥ ٤ ـ وصلُ الإخوانِ

٢١٦ــالإمامُ عليَّ ﷺ : احمِلْ نفسَكَ مِن أَخيكَ عندَ صَرْمِهِ علىٰ الصَّلَةِ... وعند جُمودِهِ علىٰ البَذْلِ... وإيّاك أن تَضَعَ ذلكَ في غيرِ مَوضعِهِ، أو أنْ تَفعَلَهُ بغيرِ أهلِهِ™.

٧١٧ ـ الإمامُ الحسينُ ﷺ : إنّ أؤصَلَ النّاسِ مَن وَصَلَ مَن قَطَعَهُ ٥٠٠ .

⁽١) نهج البلاغة : الكتاب ٣١.

⁽۲₋۵) البحار : ۲۰۹/۷۷ اوص ۲۱۰/۱۹ وج ۳۵/۲۳۱/۷۶ وص ۱۳۱/۱۳۳.

⁽٦) المحاسن: ١/ ٩٥٠/٤١٥.

⁽٧) نهم البلاغة : الكتاب ٣١.

⁽٨) البحار: ١٢١/٧٨. ٤/

⁽٩) بهج البلاغة : الكتاب ٣١.

٢١٩_عنه ﷺ : أَطِعْ أَخَاكَ وإنْ عَصَاكَ، وَصِلْهُ وإنْ جَفَاكَ ١٠.

(انظر) الخير : باب ١١٧٠.

٤٦ ـ أقسامُ الإخوانِ

٢٢٠ - الإمامُ الصّادقُ الله : الإخوانُ ثلاثة : فواحِدُ كالغِذاءِ الّذي يُحتاجُ إليهِ كلَّ وقتٍ فَهُو العاقلُ ، والثّاني في معنىٰ الدّاءِ وهُو الأحْمَقُ ، والثّالثُ في معنىٰ الدّواءِ فَهُو اللّبِيبُ ...

٢٢١ عنه ﷺ: الإخوانُ ثلاثةً : مُواسٍ بنفسِهِ، وآخرُ مُواسٍ بمالِهِ، وهُما الصّادقانِ في الإخاءِ، وآخَرُ يأخذُ منكَ البُلْغَةَ، ويُريدُكَ لِبَعضِ اللّذَّةِ، فلا تُعُدَّه مِن أهلِ الثَّقَةِ™.

٧٢٧ ـ الإمامُ علي ﷺ : الإخوانُ صِنْفانِ : إخوانُ الثَّقةِواِخوانَ المُكاشَرةِ... فإذا كنتَ مِن أُخيكَ على حدِّ الثَّقةِ فابْذِلْ لَه مالكَ وبَدَنكَ، وصافِ مَن صافَاهُ، وعادِ مَن عادَاهُ، واكتُمْ سِرَّهُ وعَيْبَهُ، وأَظْهِرْمِنه الحَسَنَ. واعلَمْ أَيُّها السَّائلُ أَنَّهُم أقلُّ مِن الكِبريتِ الأَحْرَ⁴.

٣٢٣ الإمامُ الحسينُ على : الإلحوانُ أربعةً : فأخُ لكَ ولَهُ ، وأخٌ لكَ ، وأخٌ علَيكَ ، وأخٌ لا لكَ
 ولا لَهُ ١٠٠٠.

(انظر) اليحار: ٦٧ / ١٨٩ ياب ١١. الصديق: ياب ٢٣١٨، الناس: باب ٣٩٦٧.

٤٧ ـ الأخُ الموثوقُ بهِ

٣٢٤ـــرسولُ اللهِ ﷺ : أقلُّ ما يكونُ في آخِرِ الزّمانِ أخّ يُوثَقُ بهِ أو دِرْهَمُ من حَلالٍ ٣٠. ٣٢٥ـــعنه ﷺ : يأتي علىٰ النّاسِ زمانٌ ليسَ فيهِ شيءٌ أعزُّ مِن أخٍ أنيسٍ وكَسْبِ دِرْهَمِ حَلالٍ ٣٠.

⁽۱) اليمار: ١/٢١٣/٧٧.

⁽٢-٢) تحف المتول: ٣٢٣، ٣٢٤.

⁽٤) البحار: ۲/۲۸۱/۷٤,

⁽٥ ـ ٧) تحف العقول ٢٤٧٠، ١٥٤، ٣٦٨.

٣٢٣ــ الإمامُ الهادي ﷺ ــ لمن قال له ــ: رَوَيْنا عن آبائكَ أَنَّهُ يأْتِي علىٰ النّاسِ زمانٌ لا يكونُ شيءٌ أعزَّ مِن أخٍ أنيسٍ أو كَشْبِ دِرْهَمٍ مِن حلالٍ : إنّ العزيزَ موجودٌ، ولكنّكَ في زمانٍ لَيسَ شيءٌ أَعْسَرَ مِن دِرْهَمٍ حلالٍ وأخٍ في اللهِ عزّوجلٌ™.

٤٨ ـ النَّهِيُ عن بعضِ الإخاءِ

٢٢٨ - الإمامُ الصّادقُ على الله على الله على الله عنه الله عن

٢٢٩ - الإمامُ الحسنُ ﷺ : لا تُواخِ أحداً حتى تَعْرِفَ مَوارِدَهُ ومَصادِرَهُ، فإذا استَنبطْتَ الحِثْرةَ ورضِيتَ العِشْرةَ فا خِهِ على إقالةِ العَثْرةِ والمُواساةِ في العُشرةِ⁽¹⁾.

٢٣٠ الإمامُ الصّادقُ على : احذَرْ أن تُواخيَ مَن أرادَكَ لِطَمعِ أو خَوفٍ أو مَيْلٍ أو للأكلِ
 والشُّرْبِ، واطلبْ مُواخاةَ الأنقياءِ ولو في ظُلُهاتِ الأرضِ، وإنْ أَفنيتَ عُمْرَكَ في طلبِهِم (٠٠).

٢٣١ ـ الإمامُ علي على : ليسَ لكَ بأخ مَنِ احْتَجْتَ إلى مُداراتِهِ ١٠٠.

٢٣٢ ـ الإمامُ الباقرُ على : بِنَسَ الأَخُ أُخُ يَرِعاكَ غَنِيّاً وَيقطعُكَ فَقيراً ٣٠.

٣٣٣_عنه ﷺ : لا تُقارِنْ ولا تُواخ أربعةً : الأَحْمَقَ، والبَخيلَ، والجَبَانَ، والكَذَّابَ٣٠.

٧٣٤-الإمامُ عليٌّ ﷺ : يَنبغي للمُسلمِ أَنْ يَتجَنَّبَ مُواخَاةَ ثلاثةٍ : الماجِنِ الفاجِرِ، والأَحْمَقِ، والكَذَّابِ٣٠.

٣٣٥ عنه ﷺ : لا تُواخ مَن يَسْتُرُ مَناقِبَك ويَنْشُرُ مَثالِبَكَ ٣٠٠.

(انظر) الصديق : باب ٢٢٠٦، ٢٢٠٧ المحبَّة (١) : باب ٢٥١.

⁽١-١) اليحار: ١٠٣/ ١٠٣، ١٤٢/ ٢٩٠٠.

⁽٣-٤) تحف العقول: ٣٦٨، ٣٢٣.

⁽۵) البحار: ۳/۲۸۲/۷٤.

⁽٦) خرر الحكم: ٧٥٠٣.

⁽٧) الإرشاد: ١٦٦٢/٢.

⁽٨) الخصال: ۲۲٤/ ۲۰۰٠.

⁽٩) الكافي. ١/٦٣٩/٢.

⁽١٠) غررالحكم: ١٠٤٢٠.

٤٩ ـ المحافظةُ على الأخوّةِ القديمةِ

٣٣٦ - الإمامُ عليُّ الله : اخْتَرْ مِن كلُّ شيءٍ جَدِيدَهُ، ومِن الإخوانِ أقدَمَهُمْ ١٠٠٠.

٢٣٧ ـ عنه ﷺ : مِن كَرَمِ المرءِ بُكاؤهُ علىٰ ما مَضىٰ مِن زمانِهِ، وحَنينُهُ إلى أوطانِهِ، وحِفْظُهُ قديمَ إخْوانِهِ ٣٠.

٢٣٨ ـ داودُ لابنهِ سليانَ عليه : لا تَسْتَبدِلَنَّ بأخِ قديمٍ أَخا مُسْتَفاداً ما استَقامَ لك ٣٠.

٣٣٩ ـ رسولُ اللهِ ﷺ : إنَّ اللهُ تعالىٰ يُجِبُّ المُداَّوَمَةَ عَلَىٰ الإخاءِ القديم، فَداوِمُوا علَيهِ ٣٠.

٢٤٠ عنه ﷺ : إنَّ الله تعالىٰ يُجِبُّ حِفْظَ الوَّدُّ القديم ١٠٠٠.

• ٥ - الأُخوّةُ الحقيقيّةُ

٧٤١_ الإمامُ عليُّ ﷺ : إنَّ أخاكَ حَقًاً مَن غَفَرَ زَلَّتَكَ، وسَدَّ خَلَتَكَ، وقَبِلَ عُذْرَكَ، وسَتَرَ عَوْرَتَكَ، ونَغَىٰ وَجَلَكَ، وحَقَّقَ أُملَكَ٣٠.

٧٤٢_عنه ﷺ : أخوكَ الَّذي لا يَخْذُلُكَ عِندَ الشَّدَّةِ، ولا يَـغْفُلُ عــنكَ عــندَ الجَــرِيرةِ، ولا يَخْدَعُكَ حينَ تَسْأَلُهُ™.

٧٤٣ عنه ﷺ : ما أكثرَ الإِخْوانِ عندَ الجِفانِ، وأقلَّهُم عندَ حادِثاتِ الزّمانِ! ٥٠ (١٣٠. (انظر) الصديق: باب ٢٢١٥.

١ ٥ - اختيارُ الأخ

٧٤٤ ـ الإمامُ علي الله : من جانب الإخوانَ على كُلُّ ذَنبٍ قَلَّ أصدِقاؤهُ ١٠٠٠.

⁽١) غررالعكم: ٢٤٦١.

⁽٢_٢) البحار : ٣/٢٦٤/٧٤.

⁽٤ ــ ٥) كنز المقال : ٢٤٧٥٩، ٢٤٧٦٠.

⁽٦) خرر الحكم: ٣٦٤٥.

⁽٧) البحار : ١/٣٦٩/٧٧,

⁽٨_٩) غرر الحكم . ٩٦٥٧ . ٩١٦٦

٧٤٥ ـ الإمامُ الصّادقُ ﷺ : مَن لَم يُؤاخ إلّا مَن لا عَيبَ فيهِ قَلَّ صَديقُهُ ١٠٠.

٣٤٦ عنه الله الله الله النَّاسَ عَن أديانِهِم فَتَبَق بِلا صديق ١٠٠٠ .

٧٤٧ – رسولُ اللهِ ﷺ : يأتي على النّاسِ زمانٌ إذا سَمِعْتَ باسمِ رجُلٍ خيرٌ مِن أن تَلْقاهُ، فإذا لَقِيتَهُ خيرٌ مِن أن تُجرّبتَهُ أظهرَلكَ أخوالاً ٣٠.

(انظر) الصديق: باب ٢٢١١.

٥٢ - تَحمُّلُ زِلَّةِ الأَخ

٢٤٨ - الإمامُ علي الله : احتب ل زلَّة وَليَّكَ لوقتِ وَثْبَةِ عَدُولَكَ ٥٠.

٧٤٩ ــرسولُ اللهِ ﷺ ــ في وصفِ المؤمنِ ــ: لطيفٌ علىٰ أُخِيهِ بِزَلَتِهِ، ويَرعىٰ ما مضىٰ مِن قديم صُخبَيّهِ ١٠٠.

٧٥٠ ـ الإمامُ عليٌ ﷺ : احتَمِلْ أخاكَ علىٰ ما فيهِ، ولا تُكثِر العِتابَ فإنّهُ يُورِثُ الضّغِينةَ، واستَغتِبْ مَن رَجَوْتَ عُتْباهُ٣٠.

٢٥١ ـ عيون أخبار الرضا: شكا رجُلُ عند الرِّضاء اللهِ أخاهُ، فأنْشَأ يقولُ:

ودَعِ الجـــــواتِ تَــــفَضُّلاً وَيَ ٢٥٢ ــ الإمامُ عليٍّ اللهِ : الاحتِالُ زَيْنُ الرَّفاقِ.٣.

٢٥٣ عند الله : الاحتالُ يُجِلُّ القَدْرَ ٣٠.

⁽١) أعلام الدين : ٣٠٤.

⁽٢) تحف العقول: ٢٦٩.

⁽۲۱ے) البحار: ۲۹/۱۹۹/۷۶ و ج ۲۹

⁽٥) التنجيض: ٧٥/ ١٧١,

⁽٦) البحار: ۲۱۲/۷۷.

⁽٧) عيون أخبار الرضا ١٤٠٤/٢٤ عيون أخبار الرضا ١٤/١٧٦/٢.

⁽٨ ـ ٩) غررالحكم ٧٥٣٠،٧٥٣

٢٥٤_عنه ﷺ : الحليمُ مَن احتمَلَ إخوانَهُ ١٠٠٠.

٢٥٥ عنه ﷺ : احتمِلْ ما يَرُّ عليكَ، فإنَّ الاحتِالَ ستَر العُيوبِ، وإنَّ العاقلَ نِصْفُهُ احتِالَ،
 ونصفُهُ تَغافُلُ*.

٢٥٦ عنه على : خيرُ النّاس مَن تَحمَّلَ مَوْونةَ النّاسِ ٣٠.

٢٥٧_عنه ﷺ : مَن لم يَحْتَمِلْ زَلَلَ الصَّديقِ ماتَ وحيداً ٣٠.

٢٥٨ عنه ﷺ : لا يَسُودُ مَن لا يَحتمِلُ إخوانَهُ ١٠٠٠.

(انظر) عنوان ۲۵۱ «السياسة». المكافأة: باب ۳۵۰۳.

٥٣ ـ خيرُ الإخوان

٢٥٩ ـ الإمامُ على ﷺ : خيرُ الإخوانِ أقلُّهُمْ مُصانَعةً في النَّصيحَةِ ٥٠٠ ـ

٣٦٠_عند ﷺ : خيرُ إِخُوانِكَ مَن عَنَّفْكَ في طاعةِ اللهِسُبحانَه™.

٢٦١ عنه ﷺ : خيرُ الإِخْوانِ أنصَحُهم، وشَرُّهم أغَشُّهم ٥٠٠.

٣٦٢_عنه ﷺ : خيرُ إِخُوانِكَ مَن واساكَ ، وخيرٌ مِنه مَن كَفاكَ ، وإنِ احتاجَ إليكَ أَعْفاكَ ٣٠.

٢٦٣_عنه على : خيرُ إِخُوانِكَ مَن واساكَ بخيرِهِ، وخيرٌ مِنه مَن أغناكَ عن غيرِهِ ٣٠٠.

٢٦٤ .. عنه عليه : خيرُ الإخْوانِ مَن كانتْ في اللهِ مَودَّتُهُ ٥٠٠٠.

٢٦٥ عنه على الدُّنيا أخوَّ تُهُ مِن لَم تَكُنْ على الدُّنيا أَخوَّ تُهُ ١٠٠٠.

٣٦٦ ـ عنه ﷺ : خيرُ الإغْوانِ مَن إذا فَقَدتَهُ لَم تُحبُّ البقاءَ بَعْدَهُ ٥٣٠.

٢٦٧_عنه ﷺ : خيرٌ إِخْوانِكَ مَن سارَعَ إلى الخبيرِ وجَذَبَكَ إلَيهِ، وأَمَرَكَ بالبِرِّ وأَعانَكَ عليهِ***.

٢٦٨ عنه ﷺ : خيرٌ إِخُوانِك مَن دَعاكَ إلى صِدْقِ المَقَالِ بصدقِ مَقَالِهِ ، ونَدَبكَ إلى أَفضلِ
 الأعمالِ بحُسْنِ أعمالِهِ ١٠٠٠.

⁽۱ _ 10) غررالحكم (۱۱۱، ۱۲۲۸، ۲۳۷۸، ۲۰۰۵، ۵۷۰، ۵۷۷، ۱۸۷۹، ۱۸۹۹، ۱۸۰۹، ۱۸۸۹، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۸، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱۸۰۵، ۱

٣٦٩ ــ رسولُ اللهِ ﷺ: خيرُ إِخُوانِكَ مَن أَعانَكَ علىٰ طَاعَةِ اللهِ، وصَدَّكَ عن مَـعاصِيهِ، وأَمَرَكَ برضاهُ**.

٢٧٠ - الإمامُ علي علي علي الحجاز المن الله على الله على الله على الله الله الله الله الله على الل

٧٧١ ـ رسولُ اللهِ عَلَيْهُ : خيرُ الإخُوانِ المُساعِدُ على أعمالِ الآخِرةِ ٣٠.

٢٧٢ ـ الإمامُ علي طلي الله : خيرُ الإخوان أغونهُم على الحدير، وأغملُهم بالبرِّ، وأرضقُهم بالمصاحب (١٠).

٣٧٣ ـ عنه ﷺ : خيرُ الإخُوانِ مَن لَم يَكُن على إِخُوانِهِ مُسْتَقْصِياً ١٠٠٠.

٢٧٤ عنه على : خَيرُ إِخُوانِك مَن كَثُرَ إغْضابُهُ لكَ في الحقّ ٠٠٠.

٧٧٠ عنه ﷺ : خيرُ الإخْوانِ مَن لا يُحُوجُ إخْوانَهُ إلى سِواهُ٣٠.

٢٧٦ ـ رسولُ اللهِ عَلِيلًا : خيرُ إِخُوانِكُم مَن أهدى إليكُم عُيوبَكُم ٩٠.

٧٧٧ ـ الإمامُ العسكريُ الله : خيرُ إخْوانِكَ مَن نَسبَ ذَبْكَ إليه ١٠٠٠ .

٢٧٨ ـ الإمامُ الصَّادقُ عِلَيْهِ : أحبُّ إخواني إليَّ مَن أَهْدَىٰ عُيُوبِي إلىَّ ١٠٠٠.

(انظر) الصديق : باب ٢٢١٦.

٤ ٥ سالأخُ الكاملُ

٢٧٩ - الإمامُ الحسنُ ﷺ : أيَّما النّاسُ، أنا أخبِرُكُم عن أخٍ لي، كانَ مِن أعظَمِ النّاسِ في عَيْني، وكانَ رأسُ ما عَظُمَ بهِ في عَيْني صِغَرَ الدُّنيا في عَيْنِهِ. كانَ خارِجاً مِن سُلطانِ بَطْنِهِ، فلا

⁽١) تنبيه الخواطر: ٢ /١٢٣.

⁽٢) غرر الحكم: ٥٠٢٩.

⁽٣) تنبيه الخواطر : ١٢٣/٢.

⁽١٤٧) غرر الحكم: ٥٠٩٥، ١٩٩٧، ٥٠٠٩، ٤٩٨٥.

⁽٨) تنبيه الخواطر: ١٣٣/٢.

⁽١--٩) البحار . ١٨٨/٧٤/ ١٥ وص ٢٨٢ / ٤

يَشْتَهي ما لا يَجِدُ، ولا يُكْثِرُ إذا وَجَدَ. كانَ خارِجاً مِن سُلطانِ فَرْجِهِ، فلا يَسْتَخفُّ لَه عقلَهُ ولا رأيَهُ. كانَ خارِجاً مِن سُلطانِ الجَهالةِ، فلا يَمُدُّ يدَهُ إلّا علىٰ ثِقةٍ لِمَنفعَةٍ.

كَانَ لَا يَتَشَهَّىٰ وَلَا يَتَسَخَّطُ وَلَا يَتَبَرَّمُ، كَانَ أَكْثَرَ دَهْرِهِ صَهَّتًا ، فإذا قالَ بَذَّ القائلينَ. كَانَ لَا يَدَخُلُ فِي مِراءٍ ، وَلَا يُشَارِكُ فِي دَعُوىٰ ، وَلَا يُدْلِي بَحُجَّةٍ حتَّىٰ يَرَىٰ قاضِياً . وَكَانَ لَا يَفْفُلُ عَن إِخُوانِه وَلَا يَخْصُّ نَفْسَهُ بِشَيءٍ دُونَهِم. كَانَ ضعيفاً مُستضعَفاً ، فإذا جاءَ الجِدُّ كَانَ لَيْناً عادِياً .

كانَ لا يَلُومُ أَحَداً فيها يَقَعُ العُذْرُ في مِثلِهِ، حتى يَرى اعتِذاراً. كان يَفعلُ ما يقولُ ويَفعلُ ما لا يقولُ. كانَ إذا ابتَزَّهُ أَمْرانِ لا يَدري أيُّهما أفضلُ نَظَرَ إلىٰ أقربهما إلىٰ الهوىٰ فَخالَفهُ.

كَانَ لَا يَشْكُو وَجَعاً إِلَّا عِندَ مَن يَرجُو عندَهُ البُرْءَ، ولا يَشتشيرُ إِلَّا مَن يَرجُو عـندَهُ النَّصيحةَ. كَانَ لا يَتَبرَّمُ ولا يَتَسخَّطُ ولا يَتَشكَىٰ، ولا يَتَشهَى، ولا يَنتقِمُ ولا يَغفُلُ عنِ العدُوِّ.

فَعَليكُم عِثلِ هذهِ الأخلاقِ الكريمةِ، إنْ أَطَقَتُموها، فإنْ لم تُطِيقُوها كلُّها فأخْذُ القليلِ خَيرٌ مِن تَرْكِ الكثيرِ ''.

٢٨٠ - الإمامُ علي عليه : كانَ لي فيا مَضىٰ أخ في اللهِ، وكانَ يُعظّمُه في عَيني صِغَرُ الدُّنيا في عَينِي، وكانَ خارِجاً مِن سُلطانِ بطنِهِ

(اظر) تبيين ابن أبي الحديد في شرح نهيج البلاغة : ١٩٤/ ١٩٨. الإنسان : باب ٣١٩. عنوان ٤٦٧ «الكمال».

٥٥ - شرُّ الإخوانِ

٧٨١ ـ الإمامُ عليُّ على الله : شَرُّ الإخوانِ مَن تُكُلُّفَ لَهُ ٣٠.

٢٨٢ ـ الإمام زين العابدين الله : سأل زيد بن صوحان العبدى أميرَ المؤمنينَ الله : ... أيُّ صاحبِ شرُّ ؟ قال اللهُ : المُزَيِّنُ لكَ مَعصيةَ اللهِ اللهِ ...

⁽۱) الكاني: ۲۱/۲۳۷/۲۳.

⁽٢-٢) نهج البلاغة: السكمة ٢٨٩، ٢٨٩.

معانى الأحبار: ١٩٨/٤.

٥٦ - اختبارُ الإخوانِ

٢٨٣ - الإمامُ على اللغ : قَدِّمِ الاختبارَ في اتِّخاذِ الإخْوانِ ؛ فإنَّ الاختبارَ مِعْيارٌ يُفرِّقُ بينَ
 الأخيار والأشرار ١٠٠.

٢٨٤ عنه على : قدّم الاختبار، وأجد الاستظهار في اختيار الإخوان، وإلا ألجاك الاضطرار إلى مُقارَنةِ الأشرار (٣).

٢٨٥ عنه عليه : مَن اتَّخَذَ أَخاً بعد حُسْنِ الاختِبارِ دامَتْ صُحْبَتُهُ و تأكّذتْ مَودّتُهُ. مَنِ اتَّخَذَ أَخاً مِن اتّخَذَ عنه عليه اختِبارِ أَجْمَاهُ الاضطِرارُ إلىٰ مُرافقَةِ الأشرار ٣.

٢٨٦ - الإمامُ الصادقُ على الحتبرُوا إخْوانَكُم بخصلَتَينِ؛ فإنْ كانتا فيهِم وإلّا فاغزُب ثمّ اعزُب ثمّ اعزُب: محافظةُ على الصلواتِ في مَواقِيتِها، والبِرُّ بالإخْوانِ في العُسْر واليُسرِ ".

٢٨٧ ـ رسولُ اللهِ ﷺ: إذا رأيتَ مِن أخيكَ ثلاثَ خِصالٍ فارْجُهُ: الحــياءُ، والأمــانةُ،
 والصّدقُ، وإذا لم تَرَها فلا تَرْجُهُ٩٠.

(انظر) عبوان ٤٨٣ «الامتحان» باب ٥٠ الصديق: باب ٢٢١٥، ٢٢١٥.

٥٧ _إرشادُ الإخوان

٨٨٨ ـ الإمامُ علي الله : المحض أخاك النَّصيحَة ، حَسَنةً كانتْ أو قبيحة ١٠٠٠ .

٢٨٩ عنه على الله : ما يَمَنَعُ أحدَكُم أن يَلقَىٰ أخاه بِما يَكُرهُ مِن عَيْبِهِ إِلَّا مَخافةَ أن يَلْقاهُ بِمِثْلهِ. قد تصافَيْتُم على حُبِّ العاجِل ورَفْضِ الآجِل!

·٢٩-عنه للهِ : مَن وَعَظَ أَخَاهُ سِرّاً فَقَد زانَهُ، ومَن وعَظَهُ عَلانِيَةً فَقَد شانَهُ···.

⁽١٣) غرر الحكم: ١٨١٠، ١٨٨٦، (١٩٢١، ٨٩٢٨).

⁽٤) الكافي: ٧/٦٧٢/٧.

⁽٥) كنز العثال: ٢٤٧٥٥.

⁽٦) نهيج البلاغة : الكتاب ٣١.

⁽٧) غرر الحكم: ٩٦٧٥.

⁽٨) البحار:۲۹/۱۲۲/۷٤.

٧٩١ ـ الإمامُ الصَّادقُ على : مَن رأى أخاهُ عَلَىٰ أمرٍ يَكرَهُهُ فَلَم يَرُدُّه عَنهُ وَهُو يَقدِرُ علَية فقد خانة ١٠٠٠.

٢٩٢ ــ رسولُ اللهِ ﷺ: المؤمنُ مِرآةً لأخيهِ المؤمنِ، يَنْصَحُهُ إذا غابَ عنه، ويُبيطُ عنه ما يَكُرهُ إِذَا شَهِدَ".

(انظر) عنوان ۲۲ه «الهداية»، ۱۲ه «التصح».

٨٥ ـ إكرامُ الإخوان وإعظامُهم

٣٩٣_رسولُ اللهِ ﷺ : مَن أكرَمَ أَخاُه المسلمَ بكلِمةٍ يُلْطِفُهُ بها وَبَحْلسٍ يُكرِمُهُ به لم يَزَلُ في ظلِّ اللهِ عزُّوجلٌ تَمْدُوداً عليهِ بالرُّحْمَةِ ما كانَ في ذلكَ ٣٠.

۲۹٤ الإمامُ الصّادقُ ﷺ : مَن أتاهُ أخوهُ المسلمُ فأكرَمَهُ فإنَّمَا أكرَمَ اللهَ عزَّ وجلَّ ".

٧٩٥ عنه ﷺ : مَن قالَ لأخيهِ المؤمنِ : «مرحباً»، كَتَبَ اللهُ تعالىٰ له «مَرْحَباً» إلى يومِ القيامة(1).

٧٩٣_عنه ﷺ : إنَّه مَن عَظَّمَ دِينَهُ عظَّمَ إِخْوانَهُ، ومَنِاستَخَفَّ بِدينِهِ استخَفَّ بإِخْوانِهِ ٣٠.

٧٩٧_رسولُ اللهِ عَلَيْكُمْ : مَا فِي أُمَّتِي عَبْدُ ٱلْطَفَ أَخَاهُ فِي اللهِ بشيءٍ مِن لُطْفٍ إلَّا أَخْدَمَهُ اللهُ مِن خَدَم الجنّةِ ٣٠.

٢٩٨ ـ الإمامُ الصّادقُ على الله الله الله علم عُرْمةَ المسلمينَ إلَّا مَن عَنظَمَ اللهُ حُسرمتَهُ عسل المسلمينَ. ومَن كَانَ أَبْلَغَ حُرْمةً للهِ ورسولِهِ كَانَ أَشدَّ حُرْمةً للمسلمينَ ١٨٠. (انظر) عنوان ٣٥٩ «التعظيم».

٥٩ ـ قضاءً حاجةِ الإخوان

٧٩٩ ـ الإمامُ العمَّادقُ عِلَيْهِ : إذا ضاقَ أحدُكُم فَلْيُعلِمْ أَخاهُ ولا يُعِينُ على نفسِهِ ١٠٠ ـ

⁽۱...۱) البيحار: ۲/٦٥/۷۵ و ۲۲/۲۳۳/۷۱ و ص ۲۱۲/۲۹۸ و ص ۲۲/۲۹۸.

⁽۵) الكانى: ۲/۲۰٦/۲.

⁽٦) البحار ١٤١/٣٠٢/٧٤.

⁽V) الكاني: ٢/٢٠٦/٤.

⁽٨_٩) البحار: ۲۲۷/۷٤ وص ۲۸۲/۲۸۷

٣٠٠ - الإمامُ عليُّ اللهُ : لا يُكلُّفُ أحدُكُم أَخَاهُ الطُّلَبَ إِذَا عَرَفَ حَاجِتَهُ ١٠٠ .

٣٠١ ـ الكاني عن سعيدِ بنِ الحسنِ: قالَ أبو جعفرٍ النِّلِةَ : أَيَجِيءُ أَحدُكُم إِلَىٰ أَخيهِ فَيُدخِلُ
يَدَهُ فِي كِيسهِ فَياْخُذُ حَاجِنَهُ فَلا يَدْفَعُهُ ؟ فقلتُ: مَا أَعْرِفُ ذَلَكَ فَينًا. فقالَ أبو جعف عليه النَّهِ:
فَـلا شَيءَ إِذَاً. قلتُ: فَالْهَلاكُ إِذَا لَا فقـالَ: إِنَّ القـومَ لَـم يُعْطَـوا أَحلامَهُـم بَعْدُ ﴿

٣٠٢ ـ الإمامُ عليُّ عليٌّ الله : قضاءُ حُقوقِ الإخوانِ أشرَفُ أعمالِ المُتَّقينَ ٣٠.

٣٠٣ ـ الإمامُ الصَّادقُ ﷺ : اللهُ في عَونِ المؤمنِ ما كانَ المؤمنُ في عَونِ أَخيهِ ١٠٠٠ ـ

٣٠٤ عنه ﷺ : مَن قَضَىٰ لأخيهِ المؤمنِ حاجةً قضىٰ اللهُ عـزّ وجـلَّ لــه يــومَ الــقيامــةِ مائــةَ ألفِ حاجةٍ ٣٠.

٣٠٥ ـ الإمامُ الكاظمُ ﷺ : إنَّ للهِ حَسَنةً آدَخَرَها لئلاثةٍ : لإمامٍ عادلٍ، و مؤمنٍ حَكَّمَ أخاهُ في مالِهِ، و مَن سَعىٰ لأخيهِ المؤمنِ في حاجَتِهِ ١٠٠.

٣٠٦-عنه ﷺ : مَن قَصَد إليهِ رَجُلُ من إِخُوانِهِ مُستَجِيراً بِهِ في بعضِ أحوالهِ فلَم يُجِرْهُ، بعدَ أَنْ يَقْدِرَ علَيهِ، فقد قَطَعَ وَلايةَ اللهِ تباركَ وتعالىٰ ٣٠.

٣٠٧ ـ الإمامُ الصّادقُ ﷺ : أَيُّمَا مؤمنٍ أوصَلَ إلى أخيهِ المـؤمنِ مَعروفاً فقد أوصَلَ إلىٰ رسولِاللهِ ﷺ ٨٠.

٣٠٨ - عنه عليه : كَنَيْ بِالْمَرْءِ اعْتِاداً على أَخْيِهِ أَنْ يُنْزِلَ بِهِ حَاجِتَهُ ١٠٠.

(انظر) الحاجة: باب ٩٦٤_٩٦٧.

عنوان ۲۱۲ «السؤال (۲)»، عنوان ۲۲۹ «السرور».

⁽١) البحار: ۲۹/۱٦٦/۷٤.

⁽۲) الكافي: ۱۳/۱۷۳/۲.

⁽٣) جامع الأخيار: ٢٥٢/ ٦٥٠.

⁽٤ــ٦) اليحار: ٢٤/٣٢٢/٧٤ وح ٩٠ وص ٢٠/٣١٤.

⁽۷) الكافي: ۲/۳۳۸/٤.

⁽١٨) اليحار: ٢٨/٣٩٩/٧٤

⁽۹) الكاني, ۱۹۸/۲۸

٠ ٦ - أدبُ الإخاءِ

٣٠٩ــرسولُ اللهِ ﷺ : إذا آخىٰ أحدُكُم رَجُلاً فَلْيَسالُهُ عن اسمِهِ واسمِ أبيهِ وقبيلتِهِ ومنزلِهِ ؛ فإنّهُ مِن واجبِ الحَقِّ وصافي الإخاءِ، وإلّا فهِيَ مَودّةً حَمَّقًاءُ ٩٠٠.

٣١٠ عنه ﷺ: ثلاثةً مِن الجَفَاءِ: أن يَصْحَبَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ فَـلا يَسأَلَـهُ عَـنِ اسمِـهِ وكُنْيتِهِ٣٠.

٣١١ ـ عنه ﷺ : الْقَ أَخَاكَ بُوجُهِ مُنبسِطٍ ٣٠.

٣١٣ ــ الإمامُ الصّادقُ على الله الله عَمْضَعَ إخْوانِهِ إلّا مَن وُلِدَ على غيرِ فِراشِ أَبيهِ ". ٣١٣ ــ بحار الأنوار عن أنس : كانَ رسولُ اللهِ ﷺ إذا فَقَد الرّجُلَ مِن إِخْوانِهِ ثلاثةَ أَيّامٍ سَأَلَ عَنهُ، فإنْ كانَ غائباً دَعا لَهُ، وإنْ كانَ شاهداً زارَهُ، وإنْ كانَ مريضاً عادَهُ ".

(انظر) الصديق باب ٢٢١٧.

⁽١) البحار: ٣٠/١٦٦/٧٤.

⁽٢) قرب الإسناد: ١٦٠ /٥٨٣.

⁽٣ـ٥) البحار . ١٤٨/١٧١ / ٣٥ و ١٩٨/١٧١ / ٢٥ و ٢٥ / ٢٣٣ / ٣٥



البحار : ٧٥/ ٦٦ باب ٤٤ «الأدب».

البحار : ٧٦/ ٦٧_ ٣٧٦ «الآداب والشنن».

البحار : ٦٦/٧٦ «جوامع آداب النبيُّ ﷺ».

سنن أبي داود: ٤ / ٢٤٦ «كتاب الأدب».

كنز العمّال : ١٦ / ٣٧٧ «تربية أهل البيت».

شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد : ١٨ / ١٨٧، ١٨٨.

انظر: الشرّ: باب ١٩٧٦، العقل: باب ٢٧٩٨.

٢١ ـ الأذبُ

٣١٤ ـ الإمامُ عليٌّ ﷺ ؛ الأدبُ كمالُ الرَّجُلِ ١٠٠٠ ـ

٣١٥ ـ عنه ﷺ : عَقلُ المَرءِ نِظامُهُ، وأدبُه قِوامُهُ، وصِدقُه إمامُهُ، وشُكرُهُ تَمَامُهُ ٣٠.

٣١٦ـعنه ﷺ : يا مؤمنٌ، إنّ هذا العِلْمَ والأدبَ ثَمَنُ نفسِكَ ، فاجتَهِدْ في تَعلَّمِهِما ، فما يَزيدُ مِن عِلمِكَ وأدبِكَ يَزيدُ في ثَمَنِكَ وقَدْرِكَ ٣٠.

٣١٧ ـ عنه الله : إنَّك مُقوَّمٌ بأدبِكَ، فَزَيَّنهُ بالحِلْم ٤٠٠.

٣١٨ عنه على : من لم يَكُن أفضلَ خِلالِهِ أَدُّبُهُ كَانَ أَهْوَنَ أَحُوالِهِ عَطَّبُهُ ٠٠٠

٣١٩ عنه ﷺ : الأدبُ أَحْسَنُ سَجِيّةٍ ١٠٠.

٣٢٠ ـ عنه على : أفضلُ الشَّرَفِ الأدبُ ٣٠.

٣٢١ عنه على : خيرُ ما وَرَّثُ الآباءُ الأبناءَ الأدبُ ١٠.

٣٢٢ عنه ﷺ : حُسْنُ الأدب خيرُ مُوازِرٍ وأفضلُ قَرين ٣٠.

٣٢٣ عنه على : طالِبُ الأدبِ أَخْزَمُ مِن طالبِ الذَّهبِ ١٠٠٠.

٣٢٤ عنه على : إنَّ النَّاسَ إلى صالح الأدبِ أَحْوَجُ مِنهُم إلى الفِضَّةِ والذَّهَبِ ٣٠٠.

٣٢٥ عنه على : ثلاثُ ليسَ عليهِنَ مُسْتَزادٌ : حُسنُ الأدبِ، ومُجانبةُ الرَّيْبِ، والكَفُّ عنِ الْحَمارم ٥٠٠٠.

٣٢٦_رسولُ اللهِ ﷺ ــ لمّا بعثَ مُعاذاً إلى اليمنِ: يا مُعاذُ، علِّمْهُم كتابَ اللهِ، وأحسِنْ أدبَهُم علىٰ الأخلاقِ الصّالحِيةِ ٣٠٠.

٦٢ ــ الأدبُ حَسَبُ

٣٢٧ ـ الإمامُ عليُّ الله : الأدبُ أحَدُ الحسَبَينِ ١١٠٠.

⁽١٠١) غرر الحكم: ٩٩٨، ٦٣٣٥.

⁽٣) مشكاة الأنوار: ١٣٥.

⁽١٤ـ١) غرز الحكم: ١٣٨٧، ١٨٩٨، ١٩٦٧، ٢٩٠٣، ٥٠٣١، ١٠٠٥، ١٨٨٥، ٢٠٠٦، ١٩٥٠، ١٥٦٥.

⁽١٣) - تعمف العقول: ٢٥.

⁽١٤) غرر الحكم: ١٩٢١.

٣٢٨ عنه على : أشرَفُ حَسَبٍ حُسُنُ أدبِ ١٠٠٠.

٣٢٩ عنه على : أكرم حسب حسن الأدب ١٠٠.

٣٣٠_عنه ﷺ : حُسنُ الأدبِ أفضلُ نَسَبٍ وأشرفُ سَبَبٍ٣٠.

٣٣١ عنه الله : طلبُ الأدَبِ جَالُ الْحَسَبِ ".

٣٣٧ _ عنه على عليك بالأدب فإنَّهُ زَيْنُ الحَسَب ".

٣٣٣ عنه الله : قليلُ الأدب خيرٌ من كثير النَّسَب ١٠٠٠.

٣٣٤ ـ عنه على :حُسنُ الأدبِ يَنُوبُ عنِ الحسبِ...

٣٣٥ عنه ﷺ: لا حسّبَ أنفعُ مِن الأدب. ٩٠٠.

٣٣٦ عنه ، لا حسب أبلغُ مِن الأدب ١٠٠٠.

٣٣٧ عنه على : كلُّ الحسب مُتَناهِ، إلَّا العقلَ والأدبَ٠٠٠.

٣٣٨ عنه 變 : حُسنُ الأدب يَستُر قُبُحَ النَّسَب ١٠٠٠ .

٣٣٩ عنه ﷺ : فَسَدَ حسَبُ (مَن) ليسَ لَه أدبُ٥٠٠.

٦٣ ـ حُلَّةُ الأدب

٣٤٠ الإمامُ على على الأدب حُلَلَ جُدُدُ٥٠٠.

٣٤١ ـ عنه ﷺ : الِعلمُ وِراثةُ كريمةً ، والآدابُ حُلَلُ مُجدَّدةُ ٥٠٠.

٣٤٢ عنه على: زِينتُكُم الأدبُ٠٠٠.

٣٤٣ عنه الله : من استُهاتِرَ بالأدب فقد زَانَ نفسَهُ ٥٠٠.

⁽١ ... ٦) خرر الحكم : ٦٠٩٦، ٢٣١٩، ٣٢١٩، ١٠٩٦، ٦٠٩٦، ٦٠٩٦.

⁽٧_٩) البحار : ١٩/٦٨/٨٥ (٧/٤٧٨/٧٥ و ٧/٧٢/٧٥.

⁽۱۰ ـ ۱۱) غرر الحكم: ٤٨١٣،٦٩١٢.

⁽۱۲) - تحف العقول : ۹۹.

⁽۱۲٪ ۱۵٪) آلپمار: ۱۲۰/۲۹/۷۸ و ۲۹/۱۰۹/۱۲۰٪.

⁽١٥) نهج السعادة : ٢ / ٥٠.

⁽١٦) غرر الحكم ، ٨٢٧٨.

٣٤٤ عنه ﷺ : لا خُلَلَ كالآداب ١٠٠٠.

٣٤٥ عنه ﷺ : لا زينة كالآداب،

٦٤ ـ سُوءُ الأدب

٣٤٦ - الإمامُ عليُّ الله : لا شَرفَ مع سُوءِ أدب ٣٠.

٣٤٧ ـ عنه ﷺ : مَن قَلَّ أَدُّبُه كَثُرَتْ مَساويهِ ٣٠.

٣٤٨ ـ عنه ﷺ : مَنْ وضَعَهُ دَناءَةُ أَدبِهِ لَم يَرفَعْهُ شَرَفُ حسَبِهِ ···.

٣٤٩_عنه للطُّخ ؛ بِئْسَ النَّسَبُ شُوءُ الأَدبِ™.

٣٥٠ ـ عنه على : لا أدبَ لِسَيِّئُ النُّطْقِ ٣٠.

٣٥١ عنه عليه النّفسُ بَحْبُولَةُ علىٰ سُوءِ الأدبِ، والعبدُ مأمورٌ بِمُلازمةِ حُسنِ الأدبِ، والنّفسُ تَجري في مَيْدانِ الْحَالَفةِ، والعبدُ يَجْهَدُ بِرَدِّها عن سُوءِ المُطالَبةِ، فمتىٰ أطلَقَ عِنانَهَا فهُوَ شَريكُ في فَسادِها، ومَن أعانَ نفسَهُ في هوىٰ نفسِهِ فقد أشْرَكَ نفسَهُ في قَتلِ نفسِهِ ٣٠.

(انظر) الشرّ: باب ١٩٧٦.

70 _ الأدبُ والعَقْلُ

٣٥٢ ـ الإمامُ عليُّ عليُّ ؛ نِعْمَ قَرِينُ العقلِ الأدبُ٠٠٠.

٣٥٣ ـ عنه ﷺ : إنَّ يِذُوي العُقولِ مِن الحاجةِ إلى الأدبِ كها يَظْمَأُ الزَّرْعُ إلى المَطرِ ٣٠٠.

٣٥٤ عنه ﷺ: صَلاحُ العقل الأدبُ٠٠٠.

٣٥٥ ـ عنه ﷺ : كلُّ شيءٍ يَحتاجُ إلى العقلِ، والعقلُ يَحتاجُ إلى الأدبِ٠٠٠.

٣٥٦ عنه الله : لن يَنْجَعَ الأدبُ حتَّىٰ يُقارِنَهُ العقلُ ٣٠٠.

⁽۱ ـ ۷) خرر الحكم: ۲۰۱۱، ۲۶۱۱، ۵۳۰، ۲۰۸۸، ۲۷۱۸، ۲۶۱۱، ۲۸۵۱، ۲۸۵۱، ۲۰۱۱

⁽A) مشكاة الأنوار: ٢٤٧.

⁽١٣-٩) غور الحكم: ٩٨٩٤. و٧٤٧، ٥٧٩٩، ٦٩١١, ٦٩١٧

٣٥٧ عنه على الآدابُ تَلْقيحُ الأَفْهام ونَتائِجُ الأَذْهانِ ١٠٠

٣٥٨ ــ عنه ﷺ : الأدبُ صُورةُ الْعَقلٰ".

٣٥٩ ـ عنه عليم : الأدبُ في الإنسانِ كَشَجَرةٍ أَصلُها العقلُ ٣٠.

٣٦٠ ــ رسولُ اللهِ ﷺ : حُسنُ الأدبِ زِينةُ العقلِ ٣٠.

٣٦١ ـ الإمامُ زينُ العابدينَ على : آدابُ العلماءِ زيادةً في العقل ٠٠٠.

٣٦٢ ـ الإمامُ الحسنُ علي : لا أدبَ لَمَ لا عَقْلَ لَهُ ٥٠.

٣٦٣ ـ الإمامُ عليٌّ ﷺ : الدِّينُ والأدبُ نتيجَةُ العقل™.

٣٦٤ عنه ﷺ : أفضل العقل الأدبُ ٩٠٠.

٣٦٥ ـ عنه ﷺ : مَن زادَ أدبُهُ على عقلِهِ كانَ كالرّاعي بينٌ غَنَّم كثيرةٍ ١٠٠٠

٦٦ ـ تأديبُ النَّفْسِ

٣٦٦ ـ الإمامُ علي ﷺ : تَولَّوْا مِن أَنفسِكُم تَأْديبَها، واعدِلُوا بَها عَن ضَراوةِ عاداتِها ١٠٠٠. ٣٦٧ ـ عنه ﷺ : ذَكَّ قلبَكَ بالأدبِ كما تُذكَّىٰ النَّأُر بالحَطَبِ، ولا تَكُنْ كحاطِبِ اللَّيلِ وغُثاءِ السَّيْل ١٠٠٠.

٣٦٨ عنه ﷺ : ومُعلَّمُ نفسِهِ ومُؤدِّبُها أَحَقُّ بالإِجْلالِ مِن معلَّمِ النَّاسِ ومُؤدِّبِهِمٍ ٣٠٠. ٣٦٩ عنه ﷺ : أفضلُ الأدبِما بدَأْتَ بِهِ نفسَكَ ٣٠٠.

٦٧ ـ ما يُورثُ الأدبَ

٣٧٠ ـ الإمامُ عليُّ الله : سبَبُ تزكيةِ الأخلاقِ حُسنُ الأدب ١٠٠٠ .

⁽١) البحار: ١٥/ ٨/ ٨٨. ٨.

⁽٢-٢) خرر الحكم : ٢٠٠٤، ٢٠٠٤.

⁽٤سـ٦) البحار: ٧٧/ ١٣١/ ٤١ و ١٤١/ ١٤١/ ٥٣ وص ٢١/ ١٦.

⁽٧-١٠) غرر الحكم: ١٦٩٣، ٢٩٤٧، ٢٥٢١، ٤٥٢٢

⁽١١) تحف العقول: ٨٠.

⁽۱۲) البحار ۳۳/۵٦/۲

⁽١٤ ـ ١٤) غرر الحكم ١٥١٠٥، ٢١١٥٠

٣٧١ ـ الإمامُ الرّضا طلح : العقلُ حِباءُ مِن اللهِ والأدبُ كُلْفةٌ، فَن تَكَلَّفَ الأدبَ قَدرَ علَيهِ.
 ومَن تَكلَّفَ العقلَ لم يَزْدَدْ بذلكَ إلّا جَهلاً ١٠٠.

٣٧٢ ـ الإمامُ عليُّ عليه : مَن كَلِفَ بالأدبِ قَلَّتْ مَساوِيهِ " .

٣٧٣ عنه على : إذا فاتك الأدب فالزم الصَّمْت ٣٠.

٣٧٤ - عنه على : إذا رأيتَ في غيرِكَ خُلْقاً ذمِيماً فتَجَنَّبُ مِن نفسِكَ أمثالَهُ ١٠٠.

٣٧٥ ـ عنه الله : لَيس شيءٌ أَخْمَدَ عاقبةً ولا أَلذَّ مَغَبَّةً ولا أَدفَعَ لسُوءِ أَدبٍ ولا أَعْوَنَ علىٰ دَرْكِ مَطلبٍ مِن الصَّابِ (".

٣٧٦_عنه ﷺ : لا يُستَعانُ علىٰ الدُّهْرِ إلَّا بالعقلِ، ولا علىٰ الأدبِ٣ إلَّا بالبَحْتِ٣٠.

٣٧٧_تنبيه الخواطر : قيلَ لعيسىٰ بنِ مريمَ اللَّهُ اللهُ ؟ قالَ : مَا أَدَّبَني أَحَدٌ ، رأيتُ قُبْحَ الجهل فجانَبْتُهُ ٣٠.

٣٧٨ ــ الإمامُ زينُ العابدينَ ﷺ : اللَّهمَّ . . اجعَلْنا مِن الَّذينَ تَمَسَّكُوا بعُرُوَةِ العِلــمِ وأَدَّبـُوا أنفسَهُم بالفَهم''.

٣٧٩ لقمانُ على : مَن عُنِي بالأدبِ اهتَمَّ بهِ ، ومَنِ اهتَمَّ بهِ تكلّفَ عِلْمَهُ ، ومَن تكلّفَ علمَهُ اشتدًا له طلبُهُ ، ومَن تكلّف علمَهُ اشتدًا له طلبُهُ أدركَ منفعتَهُ ؛ فاتّخِذُهُ عادةً ، فإنّكَ تخلفُ في سَلَفكَ وتنفعُ بهِ مَن خَلْفَكَ

• ٣٨ - الإمامُ عليُّ عليُّ عليُّ ؛ جالِسِ العلماءَ يَزْدَدْ علمُكَ ويَحْشَنْ أَدْبُكَ وَتَزِكُ نَفْشُكَ ٥٠٠٠.

⁽١) اليحار: ۲۲/۳٤٢/۷۸.

⁽٢) غرر الحكم: ٨٢٧١.

⁽٣) البحار: ٦٣/٢٩٢/٧١.

⁽١٤٥) غرر الحكم : ١٩٨، ٤٠٩٨.

⁽٦) - الظَّاهِرُ أَنَّ العرادَ مِنَ الأَدِبِ هِنَا هُوَ العَلَمِ.

⁽٧) البحار : ۱۸/۷/۷۸،

⁽٨) تتبيه الخواطر : ١٩٦/١.

⁽۱۰-۹) اليحار: ۱۹/۱۲۷/۹٤ و ۲/٤١١/۱۳.

⁽١١) غرر الحكم: ٤٧٨٦.

٣٨١ عنه على : بالأدب تُشْحَذُ الفِطَنُ ١٠٠.

٣٨٢ ـ عنه ﷺ : إذا زادَ عِلمُ الرَّجُلِ زادَ أَدبُهُ، وتضاعَفَتْ خَشيتُه لربِّهِ ٣٠.

٣٨٣ ـ تحف العقول: قالَ اللهُ تعالىٰ لعيسىٰ على : يا عيسىٰ أدَّبُ قلبَكَ بالخَشْيةِ ٣٠.

(انظر) التجربة : باب ٤٩٥.

٨٨ ـ تفسيلُ الأدب

٣٨٤ ـ الإمامُ عليٌّ الله : كَفَاكَ أَدباً لنفسِكَ اجتِنابُ مَا تَكُرِهُهُ مِن غيرِكَ ١٠٠.

٣٨٥ ـ بحار الأنوار عن عامرِ الشّعبيُّ : تكلّمَ أميرُ المؤمنينَ اللهُ بتِسْعِ كلماتٍ ارتَجَالهُنَّ ارتِجالاً، فَقَأْنَ عُيونَ البلاغةِ وأيتَمْنَ جواهرَ الحِكْمَةِ، وقَطَعْنَ جميعَ الأنامِ عنِ اللَّحاقِ بواحدةٍ مِنهُنَّ. ثلاثُ مِنها فـي المُناجاةِ، وثلاثُ منها في الحِكةِ، وثلاثُ منها في الأدب.

فأمًا اللَّاتِي في المُناجاةِ فقالَ : إلهٰي، كنىٰ بي عِزّاً أنْ أكونَ لك عَبْداً، وكنىٰ بي فَـخْراً أن تكونَ لي رَبّاً، أنتَ كما أحِبُّ فاجعَلْني كما تُحبُّ.

وأمّا اللّاتي في الحِكمةِ فقالَ : قيمةُ كلِّ امريٍّ ما يُحْسِنُهُ، وما هَلَكَ امرؤٌ عَرَف قَدْرَهُ، والمرءُ عَنْبِوٌ تحتَ لسانِهِ.

واللَّاتي في الأدبِ فقالَ: امنَٰنْ علىٰ مَن شِئتَ تكُنْ أَمِيرَهُ، واحْتَجْ إلىٰ مَن شِــــُتَ تكُـنْ أَسِيرَهُ، واستَفْن عَمَّن شئتَ تكُنْ نظيرَهُۥ .

٣٨٦ ـ الإمامُ عليٌّ الله : ومِن أدبِه ـ أي المَرْءِ ـ أنْ لا يَتَرُكَ ما لابُدُّ لَهُ مِنهُ ٥٠.

٣٨٧ ــ الإمامُ الصّادقُ ﷺ : أَدَّبَني أَبِي ﷺ بثلاثٍ ... قالَ لي : يا بُنيَّ مَن يَصْحَبْ صاحبَ السَّوْءِ لا يَشلمْ، ومَن لا يُقيَّدُ أَلفاظَهُ يَنْدَمْ، ومَن يدخُلْ مَداخِلَ السَّوءِ يُتَّهُمْ٣٠.

⁽١_٢) غرر الحكم: ٤١٧٤،٤٣٣٣.

⁽٣) تحف العقول: ٥٠٠.

⁽³_7) البحار ۲۳/۲۰۰۷ و ۲۳/٤۰۰/۷۲ و ۲۳/۸۰/۲۸.

⁽٧) تحف العقول ٢٧٦.

٣٨٨ ــ الإمامُ عليُّ ﷺ : كَنيْ بالَغبدِ أَدَباً أَن لا يُشرِكَ في نِعَمهِ وأَرَبهِ غيرَ ربِّهِ ٣٠٠

٣٨٩ ـ الإمامُ الصَّادقُ عَلِمُ : إِنَّ خَيْرَ ما وَرَّثَ الآباءُ لأَبنائهِمُ الأَدبُ لا المالُ، فإنّ المالَ يَذهبُ والأَدبَ يَبقَ. قالَ مَسعدةُ : يعني بالأَدبِالعلمَ ".

٦٩ _أفضلُ الأدبِ

٣٩٠_الإمامُ عليَّ اللهِ : أفسضلُ الأدبِ أن يتقِفَ الإنسانُ عند حَدِّه ولا يَتَعدَّىٰ قَدْرَهُ٣٠. ٣٩١_عنه اللهِ : أحسَنُ الآدابِ ما كَفَّكَ عنِ الْحَارِمِ٣٠.

٣٩٢ ـ عنه النَّالِة : تَحَرِّي الصَّدقي، وتَجَنُّبُ الكذبِ أَجَمَلُ شِيمةٍ وأفضلُ أدبِ ١٠٠٠.

٣٩٣_عنه عليه : ضَبْطُ النَّفْسِ عندَ الرَّغَبِ والرَّهَبِ مِن أَفضلِ الأدبِ٣٠.

٧٠ ـ الحثُّ علىٰ تأديب الوَلَدِ

٣٩٤ ـ الإمامُ عليٌّ ﷺ ـ للحسنِ ﷺ ـ : إنَّا قَلْبُ الحَدَثِ كالأرضِ الحَالِيةِ ما أَلقِيَ فيها مِنْ شيءٍ قَبِلَتْهُ، فبادَرْتُكَ بالأدبِ قبلَ أن يَقْسُوَ قلبُكَ ويَشتغِلَ لُبُكَ...

٣٩٥ ـ رسولُ اللهِ ﷺ : أكرِمُوا أولادَكُم وأَحْسِنوا آدابَهُم يُغْفَرُ لَكُم ٣٠.

٣٩٦ ـ لُقيانُ ﷺ ـ لابنِه ـ: يا بُنَيِّ، إِنْ تأدّبتَ صَغيراً انتفَعْتَ بهِ كَبيراً ١٠٠.

٣٩٧ ــ رسولُ اللهِ ﷺ: مَن كانتْ لَه ابنةً فأدّبَها وأحْسَنَ أدّبها وعلّمتها فأحْسَنَ تعليمَها فأوسَعَ علَيها مِن نِعم اللهِ الّتي أسبَغَ علَيهِ، كانَتْ لَه مَنَعةً وسِثْراً مِن النّارِ ١٠٠٠.

٣٩٨ ـ الإمامُ الصّادقُ ﷺ : لا يَزالُ المؤمنُ يُورِثُ أَهلَ بيتِه العلـمَ والأدبَ الصّالـحَ حتَىٰ يُدخِلَهُم الجنّةَ (جميعاً)، حتىٰ لا يَغْقِدَ فيها مِنهم صَـغيراً ولا كـبيراً ولا خــادِماً ولا جَــاراً.

⁽١) البحار: ١٢/٩٤/٩٤.

⁽۲) الكاني: ۱۳۲/۱۵۰/۸.

⁽٣-٣) غرّر الحكم: ٢٤١٦، ٣٢٩٨، ٤٤٨٨، ٥٩٣٢.

⁽٧) شرح نهيج البلاغة لابن أبي الحديد: ١٦ / ٦٦.

⁽٨_٩) البحار: ٢/٤١١/١٣،٤٤/٩٥/١٠٤.

⁽١٠) كنز العمّال ١٠٩١٠

ولا يزالُ العبدُ العاصِي يُورِثُ أهلَ بيتِه الأدبَ السَّيِّئُ حتَّىٰ يُدخلَهمُ النَّارَ جميعاً ، حتَّى لا يَفْقِدَ فيها مِنهم صَغيراً ولا كبيراً ولا خادِماً ولا جَاراً ١٠٠.

٣٩٩ عنه ﷺ : لمّا نَزَلَتْ : ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنفَسَكُم وأَهليكُم نَاراً ﴾ قَالَ النّاسُ : (يا رسول الله!) كيف نَتِي أَنفَسَنا وأَهلِينا؟ قالَ : اعتملُوا الخيرَ وذَكّروا بهِ أَهْلِيكُم وأَدّبُوهُم علىٰ طَاعةِ اللهِ....

••٤- الإمامُ عليَّ اللهِ - أيضاً في تفسير الآية -: علَّموا أنفسَكُم وأهلِيكُمُ الخيرَ وأدَّبُوهُمْ ٣٠. ••٤- الإمامُ الرَّضا اللهِ : مُر الصَّبيُّ فلْيَتَصدَّقُ بيدِهِ بالكِسْرةِ والقَبْضةِ والشَّيءِ وإنْ قَلَّ، فإنَّ كلَّ شيءٍ يُرادُ بهِ اللهُ - وإنْ قَلَّ - بعدَ أَنْ تَصدُقَ النَّيَةُ فيهِ عظيمِ٣٠.

(انظر) الوالد والولد : باب ۲۱۲ ، ۲۱۲ ؤ. عنوان ۲۹۶ «الصعر ».

٧١ ـ كيفيّةُ التّأديب

٤٠٢_رسولُ اللهِ ﷺ : علَّموا أولادَكُمُ الصَّلاةَ إذا بَلَغوا سَبْعاً ، واضرِبُوهُمْ علَيها إذا بَلَغوا عَشْراً ، وفَرِّقوا بينَهُم في المَضاجِع. «.

خام عنه ﷺ: أدّب صِغارَ أهلِ بيتِكَ بلسانِكَ على الصّلاةِ والطّهورِ، فإذا بلَغوا عَشرَ سِنينَ فاضرِبُ ولا تُجاوِزُ ثلاثاً ١٠٠.

٤٠٤ ـ الإمامُ الصّادقُ ﷺ : يُؤدَّبُ الصّبيُّ على الصّومِ ما بينَ خَمْسَ عَشْرةَ سَنةً إلى سِتَّ عَشرةَ سنةً إلى سِتَّ

200 ـ الإمامُ الباقرُ أو الإمامُ الصّادقُ اللَّهُ : إذا بلغَ الغُلامُ ثلاثَ سِنينَ فَقُلْ لَه سَبْعَ مَرّاتٍ :

⁽۱-۱) مستدرك الوسائل: ۱۲ / ۲۰۱ / ۱۳۸۸۱ و ح ۱۳۸۸۲.

⁽٣) كنز العكال: ٤٦٧٦، انظر المعروف (٢): باب ٢٦٨٨.

⁽٤) الكافي (٤/٤/٤).

⁽٥) كنز العثال: ٤٥٣٣٠.

⁽٦) تنييه الخواطر : ٢ / ١٥٥.

⁽۷) البحار:۱۹۲/۱۹۳، ۲/۱۹۲/۱۳.

قُلْ: لا إلهَ إلَّا الله، ثمَّ يُترَكُ حتَّىٰ تَتِمَّ له ثلاثُ سنينَ وسبعَة أشهر وعشرون يومأً ١٠٠.

٤٠٦_الإمامُ الصادقُ على : احمِلْ صَبيّكَ حتىٰ يأتيَ علىٰ سِتٌ سنينَ، ثُمَّ أَدِّبُهُ في الكُتّابِ سِتَّ سنينَ، ثمَّ ضُمَّةُ إليكَ سَبْعَ سنينَ فأدَّبُهُ بأدبِك، فإنْ قَبِلَ وصَلُحَ وإلّا فَخَلَّ عَنهُ ٣٠.

ك 20٧ عنه ﷺ : دَع ابنَكَ يَلعبْ سَبْعَ سِنينَ، ويُؤدَّبْ سَبعاً، وأَلْزِمْهُ نفسَكَ سبعَ سنينَ، فإنْ أَفلَحَ، وإلَّا فإنَّهُ مَن لا خَيْرَ فيهِ ٣٠.

كَوْرُيْرُ سَبَعَ سَنَيْنَ، وَعَبَدُ سَبَعَ سَنَيْنَ، وَعَبَدُ سَبَعَ سَنَيْنَ، وَوَزَيْرُ سَبَعَ سَنَيْنَ، فإنْ رَضِيتَ أَخْلَاقَهُ لَإِحْدَىٰ وَعَشَرِينَ، وَإِلَّا فَاضْرِبْ عَلَىٰ جَنْبِهِ، فقد أَعْذَرتَ إِلَىٰ اللهِ تعالىٰ اللهِ. (انظر) الحدود: باب ٧٥٠.

٧٢ ـ ما ينبغي رِعايتُه في التّأدِيبِ

٤٠٩ عدة الداعي: قال بعضُهم: شَكوتُ إلىٰ أبي الحسنِ موسىٰ الله ابنا لي، فـقالَ: لا
 تَضربُهُ، واهْجُرْهُ ولا تُطِلْ

١٥ـعدة الداعي عن علي بن أسباط: نَهَى رسولُ اللهِ عَلَيْهُ عن الأدبِ عندَ الغَضَبِ ١٠٠ـ
 ١١٤ـالإمامُ علي الله : لا أدبَ مَعَ غَضَبٍ ١٠٠.

كاك عنه الله : لاتُكْثِرَنَّ العِتابَ؛ فإنَّه يُورِثُ الضَّغِينةَ ويَدعُو إلى البَغْضاءِ وَاسْتعتِبْ لِمَنْ رَجَوْتَ اِعتابَهُ* ٥٠٠.

٤١٣ عنه الله : أحسِنْ لِلمَهاليكِ الأدب، وأَقْلِلْ الغَضَب، ولا تُكْثِرِ العَتَبَ في غيرِ ذَنْبٍ، فإذا استحقَّ أحدٌ مِنهُم ذَنباً فَأَحْسِنِ العَذْلَ فَإِنَّ العَذْلَ مَعَ العَفوِ أَشدُّ مِنَ الطَّرْبِ لمَنْ كَانَ لَهُ

⁽١) اليحار: ٣٦/٩٤/١٠٤.

⁽۲) مكارم الأخلاق: ١٦٤٨/٤٧٨/.

⁽٣) البحار:٤٠/٩٥/١٠٤.

⁽٤) مكارم الأحلاق: ١٦٤٩/٤٧٨/١.

⁽٥ـ٦) عدّة الداعي: ٧٩. البحار: ١٠٤/ ٩٩/ ٧٤ و ٢/١٠٢/٧٩.

⁽٧_٨) غرر الحكم ١٠٤١٢، ١٠٤١٢.

عَقلُ".

218 عند الله عندَكَ بمنزلةٍ سَواءٍ، فإلى الأشترِ -: لا يَكُونَنَّ الْهُسنُ والمُسيءُ عندَكَ بمنزلةٍ سَواءٍ، فإن ذلك تَزهيدُ لأهلِ الإحسانِ في الإحسانِ، وتَدريبُ لأهلِ الإساءةِ على الإساءةِ، فألزِمْ كُلاَّ منهُمْ ما ألزمَ نفسَهُ، أدَباً منكَ ٠٠٠.

٤١٥ عنه الله : استِصْلاحُ الأخيارِ بإكْرامِهِمْ، والأشرارِ بتأديبهمْ ٣٠.

٤١٦_عنه عليه الله : إنَّ العاقلَ يَتَعِظُ بالأدَّبِ، والبهائمُ لا تَتَّعظُ إلَّا بالضَّرْبِ ".

وفي خبر: لا تكونَنَّ يمَّنْ لا تَنفَعُهُ العِظَةُ إلَّا إذا بالغتَ في إيلامِه؛ فــإنَّ العــاقلَ يــتَّعظُ بِالآدابِ، والبهائمُ لا تَتَعظُ إلَّا بِالضَّربِ '''.

٤١٧ عنه ﷺ : إذا لَوَّحْتَ للعاقل فَقد أَوْجَعتَهُ عِتاباً ٣٠.

٨١٨ عنه عالى : عُقوبةُ العُقَلاءِ التَّلُويحُ، عُقوبةُ الجُهَلاءِ التَّصْريحُ ١٠٠

٤١٩_عنه عليه : التَّعْريضُ للعاقل أشدُّ عِتابِدِ^.

2٢٠ عنه الله : ازْجُر المسيءَ بِثوابِ الْحسِن ٩٠٠.

٧٦٠ عنه ﷺ : عاتِبْ أخاكَ بالإحسانِ إليهِ، وارْدُدْ شرَّهُ بالإنعام علَيهِ ١٠٠.

٤٢٢ عنه ﷺ : أَصْلِحُ المُسيءَ بَحُسْنِ فِعَالِكَ، وذُلَّ عَلَىٰ الخَيْرِ بِجِمْيُلِ مَقَالِكَ ١٠٠٠.

(انظر) الموعظة : باب ٤١٤٣.

٧٣ ـ تأديبُ اللهِ للنّبيّ

27٣ ــ الإمامُ الصّادقُ ﷺ : إنّ اللهَ عزّوجلّ أدّبَ نبيَّه فأحسنَ أدبَهُ، فلَمَّا أكمَلَ لَهُ الأدبَ

⁽E_T) البحار : ۸۱/۸۲/۷۸ و ۲۱۱/۷۷.

⁽٥) شرح نهج البلاغة لاين أبي الحديد: ١٦ /١١٣.

⁽٦-٨) غرر الحكم: ٣٠١٤، (٨٦٣ ـ ٢٣٣٩)، ١١٦١.

⁽٩) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد: ١٨ / ٤١٠.

⁽۱۰) البحار ۷۱/٤٣٧/۷۱.

⁽١١) غرر الحكم: ٢٣٠٤.

قَالَ: ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾، ثمَّ فَوْضَ إليهِ أمرَ الدِّينِ والأُمَّة لِيَسُوسَ عِبادَهُ٣٠.

٤٧٤_عنه الله : إنَّ اللهُ أَدَّبَ نبيَّه عَلِيْهُ ، حتى إذا أقامَهُ عَلَىٰ ما أرادَ قالَ له : ﴿وَأَمَرُ بالعُرفِ وأَعْرِضُ عن الجاهِلين﴾ ، فلمَّا فَعَل ذلكَ له رسولُ اللهِ ﷺ زَكَاهُ اللهُ ، فقالَ : ﴿إِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عظيم﴾".

2۲٥_بصائر الدرجات عن القاسم بن محمد : إنّ الله أدّب نبيَّهُ فأحسنَ تأديبَهُ، فقالَ : ﴿خُذِ المَّهُ وَأَمْرُ بالعُرف...﴾، فليّا كانَ ذلكَ أنزلَ اللهُ : ﴿وَإِنَّك لَعلىٰ خُلُقِ عظيم﴾ ٣٠.

٤٢٦ الإمامُ الصّادقُ الله : إنّ الله عزّوجلَ أدّبَ نبيَّهُ علىٰ محبّتهِ، فقالَ : ﴿وَإِنَّكَ لَعلىٰ خُلُقٍ عظيم ﴾ ".

٧٧٧_ رسولُ اللهِ ﷺ : أُدَّبني رَبِّي فأحسَنَ تأدِيبي ٣٠.

٤٢٨ عنه ﷺ: أنا أديبُ اللهِ، وعَلِيٌّ أدِيبيٍ٣٠.

٤٢٩_ الإمامُ عليَّ ﷺ : إنّ رسولَ اللهِ ﷺ أَدّبَهُ اللهُ عزّوجلٌ، وهو أَدّبَـني، وأنــا أَوْدُّبُ المؤمنينَ، وأُورِثُ الأدبَ المُكْرَمينَ™.

(الظر) الخُلق باب ١١٠٢

٧٤ ـ التَّأَدُّبُ بِآدابِ اللهِ

٢٣٠ الإمامُ عليٌّ الله : مَنْ تأدَّب بآدابِ اللهِ عزَّوجلَّ أدَّاهُ إلى الفلاحِ الدائمِ

٤٣١ جار الأنوار عن فقه الرّضائية : [لمّا نَزَلتْ :] ﴿ ولا تَكُنَّ عِينَيْكَ إلى ما مَتّغنا بــه أَرُواجاً منهم ﴾ أمرَ النّبيُّ تَبَلَيْهُ مُنادياً يُنادي : مَن لَم يَتأدّبُ بأدبِ اللهِ تَقَطّعتْ نفسُهُ علىٰ الدّنيا حَسَراتٍ ".

٢٣٠ ــ الإمامُ عليٌّ عليٌّ ؛ إنَّ الله تعالى أدَّبَ عِبادَهُ المؤمنينَ أدباً حَسَناً ، فقالَ جَلَّ مِن قائلٍ :

⁽١) الكانى: ١/٢٦٦/١.

⁽٢) البحار: ١١/٨/١٧.

⁽٣) بصائر الدرجات: ٣/٣٧٨.

⁽٤_٥) نور الثقلين : ٥ / ٣٨٩ / ١٣ و مس ٣٩٧ / ٣٩

⁽٩_٦) المحار ، ١٦/ ٢٣١/ ٥٣و ٢٧٧/٧٧ او ١٣/ ٢١٤/ ١٧ و ١٧/٣٤٨/٧١

﴿يَغْسَبُهُم الجاهلُ أغنياءَ مِنَ التّعفّف﴾™.

28٣ عنه على أدبِ اللهِ لم يَصْلُحْ على أدبِ اللهِ لم يَصْلُحْ على أدبِ نفسِهِ ١٠٠.

٧٥ ـ تأديبُ اللهِ

عَدِّ وَجِلَّ اللهِ مَامُّ العسكريُّ ﷺ : رَبِّمَا كَانْتِ الغِيْرُ نَوْعاً مِن أَدْبِ اللهِ عَزَّ وَجلً اللهِ

270ــــالإمامُ علي علي الله : إنّ البلاءَ للظّالمِ أدب، وللمؤمنِ امتحان، وللأنبياءِ دَرَجة، وللأولياءِ كَرامةً ١٠٠٠.

277 ـ الإمامُ الحسينُ الله ؛ اللَّهمَّ لا تَسْتَدرِجْني بالإحسانِ، ولا تُؤدِّنني بالبلاءِ ٣٠.

٣٧٠ ـ الإمامُ زينُ العابدينَ ﷺ : إلهي، لا تُؤدِّبني بِعُقوبَتِكَ، ولا تَمَكُرُ بي في حِيلَتِكَ،

٤٣٨ ـ الإمامُ الصّادقُ عليه : أيُّما ناشٍ نَسَأ في قومِهِ ثُمّ لم يُؤدَّبْ على معصيته كَانَ اللهُ عزَّ وَجلَّ أُولُ ما يُعاقِبُهُم فيهِ أن ينقُصَ مِن أرزاقهم ٣٠.

(انظر) البلاء باب ٤٠٣

⁽١) مطالب السؤول: ٥٥.

⁽٢) غرر الحكم: ٩٠٠١.

⁽٣) تزمة الناظر: ١٤٤ / ٣.

⁽٤ــ٥) البحار: ١٩٨/٨١/٥٥ و ١٧٧/٧٨/

⁽٦) إقبال الأعمال: ١/١٥٧.

⁽٧) ثواب الأعمال : ٢٦٦ / ١.

الأذان

وسائل الشّيمة : ٤ / ٦١٢ ـ ٦٣٧ «أبواب الأذان والإقامة».

البحار : ۱۰۳/۸٤ باب ۱۳ «الأذان والإقامة».

كنز الممثال : ٨/ ٣٢٩_٣٦٣ «في الأذان».

٧٦ ـ الأدانُ

٣٩هـــ رسولُ اللهِ ﷺ : قُمْ يَا بِلالُ فَأْرِحْنَا بِالصَّلاةِ ٣٠.

عنه ﷺ : إنّ الشّيطانَ إذا سَمِعَ النّداءَ بالصّلاةِ هَرَبَ (٣٠.

ا 22 عنه عَلَيْهُ : إِنَّ أَهِلَ السَّمَاءِ لا يَسْمَعُونَ مِن أَهِلِ الأَرْضِ شَيئاً إِلَّا الأَذَانَ ٣٠.

٧٧ ـ المُؤذَّنُّ

٤٤٢ رسولُ اللهِ ﷺ : يُغْفَرُ للمؤذّنِ مَدُّ صَوتِهِ وبَصَرِهِ، ويُصدَّقُهُ كلُّ رطْبٍ ويابِسٍ، وله مِن كُلٌّ مَن يُصلَّى بأذانِه حَسَنةً ١٠٠.

227 عنه ﷺ: ما مِن رَجُلٍ يكونُ بأرضٍ قِيٍّ فيؤذّنُ بِحضرةِ الصَّلاةِ ويُقِـمُ الصَّلاةَ إلَّا صلَّىٰ خَلفَهُ مِنَ الملائكةِ ما لا يُرى طَرَفاهُ ٠٠.

وفي خبر :... فإنَّ أقامَ صلَّىٰ مَعَهُ مَلَكانِ، وإنَّ أَذَّنَ وأقامَ صلَّىٰ خلفَه مِن خلْقِ اللهِ ما لا يُرىٰ طَرَفاهُ ٩.

٤٤٤ - الإمامُ زينُ العابدينَ ﷺ : حَقُّ المؤذّنِ أَن تَعلمَ أَنَه مُذكِّرُ لَكَ ربَّكَ عزّوجلَ ، وداعِ لَكَ إلىٰ حَظِّكَ ، وعونُكَ علىٰ قضاءِ فَرْضِ اللهِ عليكَ ، فاشكُرْهُ علىٰ ذلكَ شُكْرَكَ للمُحْسِنِ إليكَ ™.
الإمامُ عليُّ ﷺ : لِيؤذّنْ لَكُم أَفْصِحُكُمْ ، وَلْيؤمّكُمْ أَفْقَهُكُم ™.

٧٨ ـ تفسيرُ الأذان

الله أكبر، فَبكى أميرُ المؤمنينَ عليُّ بنُ أبي طالبٍ على وبكينا بِبُكانِه، فلمَّا فَرغَ المَـوْذَنُ قال: «الله أكبر، اللهُ منينَ عليُّ بنُ أبي طالبٍ على وبكينا بِبُكانِه، فلمَّا فرغَ المـؤذَّنُ قال:

⁽۱_۳) كنز العثال: ۲۰۹۵، ۲۰۹۵۱، ۲۰۹۳٤.

⁽٤) اليحار : ٨٤ / ٢ / ١٠٤ المقنمة : ٩٨.

⁽٥ ـ ٦) كنر العثال ٢٠٩٣٠، ٣٠٩٣١.

⁽٧) البحار: ١/٧/٧٤

⁽٨) دعائم الإسلام . ١٤٧/١

أَتَنَدْرُونَ مَـا يَقُولُ الْمُؤَذِّنُ ؟ قَلْنَا : اللهُ ورَسُولُهُ ووصيُّهُ أَعْلَمُ، فَقَالَ : لو تَعلمـونَ ما يَـقـولُ لَضَحِكُتُم قَلْيلاً وَلَبَكِيتُم كثيراً !

فَلِقولِه : «الله أكبر» مَعانٍ كَثيرةً، منها أنّ قولَ المؤذّن «الله أكبر» يَقَعُ على قِدَمِهِ وأزليّتِهِ وأبديّتِهِ وعِلْمِهِ وقوّتِهِ وقُدرتِهِ وحِلْمِهِ وكَرَمِهِ وجُودِهِ وعَطاثِه وكِبْرياثِه···.

٧٩ ـ الحَثُّ على الأذانِ في أذُّنِ الوليدِ

كَـُوكِ رَسُولُ اللهِ ﷺ : يَا عَلَيُّ، إِذَا وُلِدَ لَكَ غُلامٌ أَو جَارِيةٌ فَأَذَّنْ فِي أَذَنِهِ الْبَينَ وأقِمْ في اليُسرى؛ فإنّه لا يَضُرُّهُ الشّيطانُ أبداً ٣٠.

كَلَّهُ عَمَيسٍ قَالَتُ : حَدَّثَتْنِي أَسَهَاءُ بِنَتُ عُمَيسٍ قَالَتُ : حَدَّثَتْنِي فَاطَمَةُ ﷺ: لَمَّا حَمَلت بِالْحَسَن اللهِ وَلَدَته جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ: لَمَا وَأَذَنِهِ الْمُعَنِينِ وَأَقَامَ فِي أُذَنِهِ اليُسرِيٰ...

فلمًا كان بعدَ حَوْلٍ وُلِد الحُسْينُ للله ، وجاء النّبيُّ ﷺ فقالَ : يا أسهاءُ هَلُمِّي ابني، فَدَفعتُهُ إليه في خِرْقةٍ بيضاءَ، فأذّنَ في أذنهِ الْيمنيٰ وأقامَ في اليُسرىٰ ووَضَعه في حِجْرهِ، فبكى^{،،}

عنه 豐 : إنَّ النَّبِيَّ عَلِيهٌ أَذَّنَ فِي أُذِنِ الحسن 豐 بالصَّلاةِ يومَ وُلدَ (٩٠٠).

-80- الإمامُ الباقرُ ﷺ : إذا وُلدَ لأحدِكُم... لِيحَنَّكُهُ بماءِ الفُراتِ، وليؤذَّنْ في أذنهِ الْيمنى، وليُقِمْ في اليُسرىٰ

201_الإمامُ العتادقُ للللهُ : مَن ساءَ خُلُقةُ فأَذَّنوا في أَذْنِهِ ١٠٠.

(انظر) وسائل الشيعة : ٤ / ٦٧٢ باب ٤٦.

⁽١) البحار: ١٢١/٨٤/ ٢٤/ أنظر تمام الحديث.

⁽٢) تحف العقول: ١٣.

⁽٣-٤) عيون أشبار الرضا الله: ٢ / ٢٥ / ٥ وص ٢٤٧/٤٣.

⁽٥-١٦) البحار: ٦٢/١٢٢/١٠٤ ومر ٦٦.

الإيذاء

البحار : ٧٥ / ١٤٧ باب ٥٧ «من أخاف مؤمناً أو ضَرَّبه أو آذاه».

انظر: عنوان ۱۱۸ «التحقير».

الجار : باب ٦٤٢، الزواج : باب ١٦٥٥، ١٦٥٦.

• ٨ ـ الإيذاءُ

٨١ -إيذاءُ المؤمن

الكتاب

﴿وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِغَيْرِ مَا اكْتَسَبُوا فَقَدِ اخْتَمَلُوا بُهْتَاناً وَإِنْماً مُبِيناً ﴾ ٣٠.

202_ رسولُ اللهِ ﷺ : مَن آذي مُؤمناً فَقَدْ آذاني ٣٠.

800_ الإمامُ علي ﷺ : لا يَحِلُّ لِمُسلمِ أَن يُرَوِّعَ مُسلماً ···.

207_الإمامُ الصّادقُ عليه : قالَ اللهُ عزُّوجلٌ : لِيأذَنْ بِحَربِ منِّي مَن آذيٰ عَبديَ المؤمنَ ١٠٠.

عَلَيْ اللهِ عَلِيْنَا : مَن نَظَرَ إلىٰ مؤمنٍ نظرةً يُخيفُهُ بهاأخافَهُ اللهُ تعالىٰ يومَ لا ظِلَّ إلّا ظلّهُ ٣٠.

٨٥٠ عنه عَلَمْ : قالَ اللهُ تباركَ وتعالىٰ : مَن أهانَ لِي وَلَيَّا فقد أَرْصَدَ لِحُارَبتي ١٨٠.

209_عنه ﷺ : مَن أَحْزَن مُؤمناً ثمّ أعطاهُ الدُّنيا لم يَكُن ذلك كَفّارتَه ، ولم يُؤجّز عَليهِ ١٠٠.

(انظر) وسائلالشيمة : ٨ / ٨٨٥ و ٨٨٨ باپ ١٤٥ و ١٤٦.

⁽١) تفسير القشي: ٢ /١٤٦.

⁽٢) - أمالي الصدوق : ٢٨ / ٤.

⁽٣) الأحراب: ٥٨.

⁽٤) اليحار: ٤٠/٧٢/٦٧.

⁽٥) عيون أخيار الرضا ١٩٤٤ ٢ / ٧١ / ٣٢٧.

⁽٦) الكافي: ٢/٣٥٠/١.

⁽٧) البحار: ۲۵/۱۵۰/۷۵.

⁽٨) الكافي: ٢/٣٥١/٢.

⁽٩) البحار: ١٣/١٥٠/٧٥.

٨٢ _ كَفُّ الأذي

٤٦٠ رسولُ اللهِ ﷺ : كُفُّ أذاكَ عن النّاسِ؛ فإنّهُ صَدَقةٌ تَصَدَّقُ بها عَلَىٰ نَفْسِكَ ···.

دَّهُ الإمامُ زينُ العابدينَ ﷺ : كَفُّ الأَذَىٰ مِن كَهالِالعقلِ، وفيه راحةٌ للـبَدَنِ عــاجِلاً وآجِلاً ٣٠.

٤٦٢ ـ الإمامُ الصّادقُ طلِح : مَن كَفّ بدَهُ عنِ النّاسِ فإنّا يكُفُّ عَنهُم يَداً واحدةً ويَكُفّونَ عنه أيادي كثيرة ٣٠.

273 ــ الإمامُ عليٌّ عليٌّ ؛ المؤمنُ نفسُه مِنه في تَعَبِ والنَّاسُ مِنه في راحةٍ ٣٠.

٨٣ ـ الصّبرُ على الأذىٰ في اللهِ سبحانه

الكتاب

﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ آمَنَا بِاللهِ فَإِذَا أُوذِيَ فِي اللهِ جَعَلَ فِثْنَةَ النَّاسِ كَعَذَابِ اللهِ وَلَئِنْ جــاءَ نَصْرُ مِنْ رَبِّكَ لَيَقُولُنَّ إِنَّا كُنَّا مَعَكُمْ أَوَلَيْسَ اللهُ بِأَعْلَمَ بِما فِي صُدُورِ العالَمِينَ﴾"

﴿ فَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَأُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأُوذُوا فِي سَبيلِي وَقَـاتَلُوا وَقُـتِلُوا لَأُكَـفُرَنَّ عَـنْهُمْ سَيًّا تهمهُ ٣٠

﴿وَلَقَدْ كُذَّبَتْ رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ فَصَبَرُوا عَلَىٰ مَا كُذَّبُوا وَأُوذُوا حَتَّىٰ أَتَاهُمْ نَـصُرُنا وَلا مُـبَدُّلَ لِكَلِماتِ اللهِ وَلَقَدْ جَاءَكَ مِنْ نَبَإِ المُرْسَلِينَ﴾ ٣.

272_رسولُ اللهِ ﷺ : ما أُوذِيَ أَحدٌ مِثْلَ ما أُوذِيتُ في اللهِ ٨٠.

(انظر) النبوّة (٣) : باب ٣٨٤٢.

⁽١) البحار: ١٩/٥٤/٧٥.

⁽٢) تحف المقول: ٢٨٣.

⁽٣-٤) الخصال: ١٠/٦٢٥ و ٦٢٠/٦٢٠.

⁽٥) العنكبوت: ١٠.

⁽٦) - آل عمران : ١٩٥٠.

⁽V) الأنعام : ٣٤.

⁽٨) كنز العتال ١٨١٨٥

التّاريخ

البحار: ٤٠/ ٢١٨ باب ٩٧.

انظر: عنوان ۲۰۶ «الزمان»، ۳۹۹ «الفيب».

المعرفة (٣) : باب ٢٦٦٠، الفكر : باب ٣٢٥٧، الأمثال : باب ٣٥٩٧.

٨٤ ـ مَبْدأُ التّاريخ الهِجْريّ

270 ـ كنز العيّال عن ابن المُسَيّب: قال عُمَرُ: مَتىٰ نَكتُبُ التّاريخ؟ فجَمَع المهاجرين، فقال له عليٌّ علي المُسَيّد وتَرَك أرضَ الثّرك، فَفَعلَهُ عُمر ١٠٠.

٤٦٦ كنز العمال عن ابنُ المسيّب: أوّلُ مَن كَتَبَ التّاريخَ عُمر، لسنتَينِ ونصفٍ مِن خِلافتِهِ، فكتَبَ لستَّعَشْرَةَ من الهجسرةِ، عِشسورةِ على يبن أبي طالبِ ".

٧٠٤- كنز العيّال عن ميمونُ بنُ مِهران : رُفع إلى عُمَرَ صكَّ مَحِلُهُ شَعبانُ ، فقال : أيّ شعبان ؟ اللّذي يَجِيءُ أو الّذي مَضَى أو الّذي هو آتٍ ؟ ثمّ قالَ لأصحابِ النّبيّ ﷺ : ضَعُوا للنّاسِ شيئاً يَعْرِفونَهُ مِن التّاريخ . فقالَ بَعضُهُم : اكتُبوا على تاريخ الرّوم ، فقالوا : إنّ الرّوم يَطُول تاريخُهُم ويكتُبونَ مِن ذِي القَرْنَين . فقالَ : اكتُبوا على تاريخ فارِسَ ، فقالَ : إنّ فارِسَ كلّما قامَ مَلِكُ طَرَحَ مِن كان قَبْلُهُ . فأجمَعَ رأيهم على أنّ الهجرة كانت عَشْرَ سِنينَ ، فَكَسَتَبُوا التّماريخَ مِن هِ جرةِ النّبي ﷺ "".

٨٤٦ بحار الأنوار عن الطبري ومجاهد في تاريخيهها : جَمَع عمرُ بنُ الخطّابِ النّاسَ يَسأَلُهُم مِن أَيّ يومٍ نَكْتُبُ ؟ فقال عليَّ ﷺ : مِن يومٍ هاجرَ رسولُ الله ﷺ ونَزَلَ اللهُ أرضَ الشَّرْكِ، فكأنّه أشارَ أن لا تَبْتَدِعُوا بِدعةً ، وَتُؤرِّخُوا كها كانوا يَكتُبونَ في زمانِ رسولِ اللهِ ﷺ ؛ لأنّه لمّا قدِمَ النّبيُّ ﷺ المدينة في شهرٍ ربيع الأوّلِ أمرَ بالتّاريخ اللهِ

٣٦٩ الدر المنثور عن الزَّهريَّ والشَّعبيُّ : لَمَا هَبَط آدمُ مِنَ الجُمْتِةِ وانتشرَ وُلدُه أَرْخَ بَنُوهُ مِن هَبُوطِ آدمَ ، فكانَ ذلكَ التَّاريخُ ، حتى بَعَث اللهُ نوحاً فأرَّخُوا بِبَعْثِ نوحٍ حتى كانَ الغَرَقُ ، فكان التَّاريخُ من الطُّوفانِ إلى نارِ إبراهيمَ ، فأرَّخَ بنو إسحاق مِن نارِ إبراهيمَ إلى بَعْثِ يُوسُفَ ، ومِن بَعثِ يُوسُفَ ، ومِن بَعثِ يُوسُفَ إلى مَلكِ سُليانَ ، ومن مُلكِ سُليانَ إلى مُلكِ

⁽١٣-١) كنز المثال: ٢٩٥٥٣، ٢٩٥٥٣، ٢٩٥٥١، ١٩٥٥، انظر العبر ١٩٥٥، ١٩٥٥٠، ٢٩٥٥١ أيضاً

⁽٤) هكذا في المصدر، ولعلّ الصحيم «تَرَاكُ».

⁽٥) البحار: ١/٢١٨/٤٠.

عبسى، ومن مَبعثِ عبسىٰ إلى مَبعثِ رسولِ الله ﷺ. وأرّخَ بنو إسهاعيلَ من نارِ إبراهيمَ إلى بناءِ البيتِ حتى تفرّقتْ مَعَدًّ، فكان التّاريخُ مِن بناءِ البيتِ حتى تفرّقتْ مَعَدًّ، فكان كُلّها خَرجَ قومٌ من تِهامةَ أرّخُوا عَثْرَجَهُمْ، حتى مات كَعْبُ بنُ لُوّيّ، فأرّخُوا مِن موتِه إلى النّيلِ، فكان التّاريخُ من الفيلِ، حتى أرّخ عمرُ بنُ الخطّابِ من الهجرةِ، وذلك سنة سَبْعَ عشرةَ أو ثَمَانَ عَشْرةً ١٠٠.

• ٤٧٠ الدر المنثور عن عبد العزيز بن عِمرانَ : لم يَزَلُ للنّاسِ تاريخٌ كَانُوا يــؤرّخـُونَ في اللّــفــر الأوّلِ من هُبوطِ آدمَ مِن الجُنّةِ، فلم يَزَلُ ذلك حتى بَعَتَ اللهُ نوحاً، فأرّخُوا مِن دعاءِ نوحٍ على قومِه. ثمّ أرّخُوا مِن الطُّوفانِ، ثمّ أرّخُوا من نارِ إبراهيمَ، ثمّ أرّخَ بنو إسماعيلَ مسن بُنيانِ الكعبةِ، ثمّ أرّخوا مِن موتِ كَفْبِ بنِ لُؤيّ، ثمّ أرّخوا مِن عامِ الفيلِ، ثمّ أرّخ المسلمونَ بعدُ مِن هجرةِ رسولِ الله ﷺ ""

⁽١٣٠١) الدرّ المنثور: ١/ ١٥١ و ص ١٥٢

الأرض الأرض

وسائل الشّيعة : ١١ / ١١٩ باب ٧٢، البحار : ١٠٠ / ٥٨ باب ٩ «أحكام الأرضين».

البحار: ١٠٤/ ٢٥٣/ باب ٢، وسائل الشّيعة: ١٧/ ٣٢٦ «إحياء الموات».

كنز العمّال : ٣ / ٨٩٠، ٩٠٥ «إحياء الموات».

كنز العمّال: ٣ / ٩١٣ «فيما يتعلّق بالإقطاعات».

انظر: عنوان ١٤٧ «الخلقة».

الخالق: باب ١٠٨٦، الشركة: باب ١٩٩٦.

٨٥ _أحكامُ الأرضِ

٤٧١ - الإمامُ العتادقُ ﷺ - في قولِه سبحانه -: ﴿إِنَّ الأَرضَ لله يُورِثها مَن يشاءُ مـن عِبادِه ﴾ : فما كانَ للرسولِه ، وما كانَ لرسولِ اللهِ فهو للإمام بعدَ رسولِ اللهِ ﷺ

2011 الإمامُ الباقرُ على : وجَدْنا في كتابِ على طلى الأرضَ لله يُورِثها مَن يشاءُ مِن عِبادِه والعاقبةُ للمتقين ، وأنا وأهلُ بيتي الّذينَ أورَثَنا (اللهُ) الأرضَ، ونحن المتقونَ، والأرضُ كلها لنا، فمن أحيا أرضاً مِن المسلمينَ فعَمَّرَها فليُؤدَّ خَراجَها إلى الإمامِ مِن أهلِ بيتي، وله ما أكلَ مِنها (اللهُ).

٨٦ ـ مَن أَحْيا أرضاً فهي لَه

٣٧٣_رسولُ اللهِ عَلَيْلِيٌّ : مَن أَحْيَا أَرضاً مَيتةً فَهِيَ لَهُ، وليس لعِرْقِ ظالِم حقُّ ٣٠.

٤٧٤_عنه ﷺ: الأرضُ أرضُ اللهِ، والعِبادُ عبادُ اللهِ، مَن أَحْيَا مَواتاً فهيَ لَهُ ٣٠٠.

٤٧٥_عنه ﷺ : العِبادُ عبادُ اللهِ، والبلادُ بلادُ اللهِ، فَمَن أحيا مِن مَواتِ الأرضِ شيئاً فهو له، وليس لِعرْقِ ظالمِ حقَّ ".

٣٧٦ عنه ﷺ : مَوَتَانُ الأَرضِ للهِ ولرسولِه ، فَنَ أَحِيا منها شيئاً فَهُوَ لَه ٥٠٠.

٤٧٧ عند ﷺ : من عَمّر أرضاً ليست لأحد فهو أحقّ بها ٣٠.

٤٧٨ عنه ﷺ : مَن سَبَقَ إلىٰ ما لم يَشْبِقْ إليهِ مسلمٌ فهو له.٣٠.

274 عنه عَلِيدٌ : ما أَحَطْتُم عليه واعتَمَلْتُموه فهو لَكُم ، وما لَم يُحَطُّ علَيْه فهُوَ للهِ ولرسولِهِ ١٠٠.

(انظر) عنوان ۲۰۱ «الزراعة»، ۲۸۵ «الشجر».

⁽۱۷٪) تفسير الميّاشيّ: ۲۰/۲۵/ و ح ۲۹.

⁽٣) البحار: ١٠٤/٢٥٥/١٠٤.

⁽٤١٤) كنز المثال: ٤٤-٩، ٢٤، ٩٠٤٢. ١٩٠٥٣، ٩٠٨٢، ٩٠٨١، ١٠٨١، ٩٠٨١

٨٧ _إمائة الأحياء

٤٨٠ ــ رسولُ اللهِ ﷺ : ما مِن نَبْتٍ يَنبُتُ إلّا ويَحُفُّه ملَكَ مُوكَّلُ به حتىٰ يَحْصِدَهُ، فأيَّا امريُّ وطَّى ذلك النَّبْتَ يلعَنُهُ ذلك الملكُ ‹‹·

٤٨١ عنه تَبَلِظ : اخرُجْ يا عليُّ فقُلْ عن الله لا عَن رسولِ الله تَبَلِيْنُ : لَعَن اللهُ مَن يَقطَعُ السَّدْرَ...

٤٨٢ - الإمامُ الصّادقُ على : أيَّما رجُلٍ أنى خَرِبةٌ بائرةً فاستَخْرَجَها وكَـرىٰ أنهارَهـا وعمَّرها فإنّ عليه فيها الصّدَقةَ ، وإن كانتُ أرضَ لرجُلٍ قَبْلَهُ فغابَ عنها وتَرَكها فأخْرَبها ، ثمّ جاء بعدُ يَطْلُبها فإنّ الأرضَ للهِ ولمَنْ عَمَّرها ".

(انظر) الشحر . بات ۱۹۵۵ وسائل الشيعة . ۱۷ / ۳۲۸ بات ۳

⁽١-١) كنز العتال ١٩١٩،٩١٢٢.

⁽٣) الكامي٠٥/٢٧٩/٠.

الأسير

انظر: عنوان ۱۰۰ «الحرب»، ۹۳ «الحبس»، ۱۰۱ «المحارب».

٨٨ ـ لا يُجوزُ الاستسلامُ للأسر

وقالَ رسولُ الله تَتَهَيْنَ : مَن اسْتُؤْسرَ مِنْ غيرِ جِراحةٍ مُثْقِلةٍ فليسَ مِنّا".

ع ٤٨٤ ـ الإمامُ عليٌ علي عليه : مَن اسْتُؤْسرَ مِن غيرِ جِراحةٍ مُثقِلةٍ فلا يُفْدى مِن بيتِ المالِ، ولكنْ يُقدى مِن بيتِ المالِ، ولكنْ يُقدى مِن مالهِ إن أحبَّ أهلُهُ ٣٠.

٨٩ ـ الإحسانُ إلى الأسير

الكتاب

﴿وَيُطْعِمُونَ الطُّعَامَ عَلَىٰ خُبِّهِ مِسْكِينًا وَيَتِيماً وَأَسِيراً﴾ ٣.

﴿ يَ أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِمَنْ فِي أَيْدِيكُمْ مِنَ الْأَسْرِىٰ إِنْ يَعْلَمِ اللهُ فِي قُلُوبِكُمْ خَيْراً يُؤْتِكُمْ خَـيْراً مِتَ أُخِــذَ مِنْكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُــمْ وَاللهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾ ".

٤٨٥ - الإمامُ الصّادقُ ﷺ . إطعامُ الأسيرِ حقَّ على مَن أَسَرَهُ وإن كان يُرادُ مِن الغدِ قَتْلُهُ.
 فإنّه يَنبغى أَن يُطعَمَ ويُسْقىٰ (ويُظَل) ويُرفَق بهِ ، كافراً كان أو غَيْرَهُ ٠٠.

201- الإمامُ عليُّ على : إطعامُ الأسيرِ والإحسانُ إليهِ حقُّ واجبٌ، وإنْ فَتَلْتُه مِن الغدِ ٥.

الإمامُ الصّادقُ ﷺ : إنّ عليّاً ﷺ كان يُطعِمُ مَن خلّدَ في السِّجْنِ مِن بيتِ مالِ السلمينَ ...

كَلَّهُ عَلَيٍّ اللهِ عَلَيِّ اللهِ عَلَيِّ اللهِ عَلَيْكُ لِمَّا ضَرَبه ابنُ مُلْجَم _: احبِسُوا هذا الأسيرَ، وأطعِمُوهُ، واشقُوهُ، وأخسِنوا إسارَهُ ٩٠.

۲/۳٤/٥ الكافي: ٢/٣٤/٥ و ح ٣.

⁽٣) الإنسان: ٨.

⁽٤) الأغال : ٧٠.

⁽٥) الكامي: ٥/ ٢/٣٥

⁽٧_٦) وسائل الشيعة : ٣/٦٩/١١ وح٢.

⁽۸) مستدرك الوسائل ۱۲٤٦٧/۷۸/۱۱

الأسوة

انظر: عنوان ۲۲ «الإمامة (١)».

٩٠ ـ الأسوة

الكتاب

﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللهِ أُسُوَةٌ حَسَنَةٌ لِـمَنْ كَـانَ يَـرْجُو اللهَ وَالْـيَوْمَ الْآخِـرَ وَذَكَـرَ اللهَ كَثِيراً﴾ ١٠٠.

﴿قَدْ كَانَتْ لَكُمْ أُسُوةً حَسَنَةً فِي إِبْرَاهِيمَ وَالَّذِينَ مَعَهُ ﴾ ".

﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِيهِمْ أَسْوَةً حَسَنَةً لِمَنْ كَانَ يَرْجُو اللهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَمَنْ يَتُولُ فَإِنَّ اللهَ هُوَ الغَنِيُّ اللهَ هُوَ الغَنِيُّ اللهَ هُوَ الغَنِيُّ اللهَ هُوَ الغَنِيُّ اللهَ المُعييدُ ﴾ ٣٠.

٤٨٩ الإمامُ زينُ العابدينَ عالى : إنّ أَبْغضَ النّاسِ إلى الله مَن يَفْتَدي بسُنّةِ إمامٍ والا يَقتدي
 بأعماليه(».

الإمامُ عليٌّ ﷺ : مَن نَصَبَ نفسَهُ للنّاسِ إماماً فعلَيهِ أن يَبدأَ بتعليمِ نَفْسِهِ قبلَ تعليمِ غيرِهِ، وليكُنْ تأديبُهُ بسِيرتِهِ قبلَ تأديبِهِ بِلسانِهِ

⁽١) الأحزاب: ٢١،

⁽٢ ــ ٣) المستحنة : ٤ و ٦.

⁽٤) الكافي: ٣١٢/٢٣٤/٨.

⁽٥) البحار ، ۲۲/٥٦/۲

الأصول

البحار : ٢ / ٢٦٨ باب ٣٣ «ما يمكن أن يُستنبط من الآيات والأخبار مِن متفرّ قاتٍ مسائلٍ أصول الفقه».

انظر: الحديث: باب ٧٢٤.

٩١ - كلَّ شيءٍ مُطلَقً

١٩٦ - الإمامُ الصادقُ الله : كلُّ شيءٍ مُطْلَقٌ حتى يَردَ فيه نَصُّ ١.

297_عنه ﷺ :كلُّشيءٍمُطلقٌ حتَّى يردَ فيه نَهْيٌ ١٠٠.

٤٩٣ عنه ﷺ : كلَّ شيءٍ هو لَك حَلالٌ حتى تَعلمَ أنّه حَرامٌ بعينِه فتَدَعهُ... والأشياءُ كلُّها علىٰ هذا حتىٰ يستبينَ لك غيرُ ذلك أو تقومَ به البينةُ

٤٩٤ عنه ﷺ : الأشياء مطلقة ما لم يَردْ عليكَ أمرٌ ونَهْيٌ ، وكلُّ شيءٍ يكونُ فيه خلالٌ وحَرامٌ فَهُو لكَ حلالٌ أبداً ، ما لم تَعرفِ الحرامَ منه فَتَدعَهُ ﴿ ...

290 عنه ﷺ : كلَّ شيءٍ يكونُ فيه حَرامُ وحلالُ فهو لك حَلالُ أبداً حتَّى تَعرِفَ الحرامَ منه بعينِهِ فَتَدعَهُ ٠٠.

٩٢ ـ كلُّ شيءٍ طاهرٌ

(انظر) وسائل الشيعة : ٢ /١٠٥٣ /ياب ٣٧.

٩٣ ـ لا يُنقَضُ اليقينُ بالشَّكَّ

٧٩٧ - الإمامُ عليُ عليُ عليُ الله على يقينٍ فأصابَهُ شَكَ فلْيَنْضِ على يقينِهِ، فإنّ اليقينَ لا يُذْفَعُ بالشَّكِّ....

⁽١) البحار: ٣/٢٧٢/٣.

⁽۲) وسائل الشيعة : ۱۸ / ۱۲۷ / ۲۰.

أقول: انظر بيان صاحب الوسائل في توضيح الحديث

⁽٣) الكافي: ٤٠/٣١٣/٥.

⁽٤_٥) البحار: ۲ / ۱۹/۲۷٤ وص ۲۸۲ / ۵۵.

⁽٦) وسائل الشيمة : ٢ / ١٠٥٤ / ٤ .

⁽V) اليحار ۲/۲۷۲/۲۰ (۲

كُوكُونُهِ -: لا يَنْقُضُ الباقرُ ﷺ - في رَجُلٍ شَكَ في وُضوئهِ -: لا يَنْقُضُ اليقينَ أَبداً بالشَّكَ، ولكنْ ينقضُهُ بيقينٍ آخَرَ ١٠٠.

٩٤ ـ ما غَلَبَ اللهُ عَلَيه

٤٩٩ ـ الإمامُ الصادقُ على : كلُّ ما غَلَبَ اللهُ علَيهِ مِن أمرٍ فاللهُ أعذَرُ لعبدِهِ ١٠٠.
 عنه على : ما غَلَبَ اللهُ عليهِ فاللهُ أولىٰ بالعُذْر ١٠٠.

90 ـ ما حَجَبَ اللهُ

٥٠١ ـ الإمامُ الصّادقُ ﷺ . ما حَجَبَ اللهُ عنِ العبادِ فَهُوَ مُوضوعٌ عَنْهُم ٣.

٥٠٢ عنه ﷺ : إنَّ الله يَحْتَجُّ على العِبادِ بما آتاهُمْ وعَرَّفَهُم ٣٠.

(الطر) عنوان ٩٧ «الحجّة»

٩٦ ـ الأصولُ المختلفةُ

٥٠٣ رسولُ اللهِ عَلَيْهُ : حُكْمِي على الواحِدِ حُكْمى على الجَاعةِ ١٠٠

الإمامُ على على البينوا ما أبهمَهُ الله ١٠٠٠.

٥٠٥ ــ رسولُ اللهِ ﷺ : إنَّ النَّاسَ مُسَلِّطُونَ علىٰ أموالِهِم ٨٠.

٥٠٦ الإمامُ الصّادقُ ﷺ : كلُّ شيءٍ في القرآنِ «أو» فصاحِبُهُ بِالخيارِ، يَختارُ مَا يشاءُ٣.

٥٠٧ عنه ﷺ : ليسَ شيءُ ممّا حَرَّمَ اللهُ إلَّا وقَدْ أَحَلَّهُ لِمَن اضطُرَّ إليهِ ١٠٠٠.

⁽١-١) البحار: ٢/ ٢٧٤/ ١٥ وص ٢٧٢ / ١.

⁽٣-٥) الكافي: ٧/٤١٣/٣ و ١/٤٢/٣ و ج٤.

⁽٦) البحار: ٢/٢٧٢/٤

⁽٧) حوالي اللآلي : ٢ / ١٢٩ / ٢٥٥.

⁽٨) البحار:٢/٢٧٢/٧.

⁽٩) تفسير العياشق: ١ / ٩٠ / ٢٣٢.

⁽١٠) البحار: ٢/ ٢٧٢/٩.

الأرضِ في الإناءِ ... الا الله عن الجنّبِ يَغتسِلُ، فيَنْتَضِحُ الماءُ من الأرضِ في الإناءِ ... الا بأس، هذا منا قالَ الله تعالىٰ : ما جَعَل عَلَيْكُم في الدّينِ مِن حَرَج ...

٥٠٩ ــ رسولُ اللهِ ﷺ : كلُّ ما كانَ في أصلِ الخِلْقةِ فَزَادَ أُو نَقُصَ فهو عَيْبٌ ٣٠.

٥١٠ الإمامُ الصادق على : قضى رسولُ اللهِ على الله بينَ أهلِ المدينةِ في مَشارِبِ النَّخْلِ أَنَّه لا يُمنَّعُ نَفْعُ الشّيءِ، وقضَىٰ بينَ أهلِ الباديةِ أنَّه لا يُمنعُ فَضْلُ ماءٍ لَهِمنعَ به فضلُ كَلاءٍ، وقال : لا ضَرَرَ ولا ضِرارَ ".

٥١١ ـ رسولُ اللهِ عَلَيْلاً : المسلمونَ عندَ شُروطِهم ٣٠.

⁽١-١) اليسار: ٢ / ٢٧٤ / ١٥ وص ١٥٧ / ٢٤.

⁽٣) البصار: ٢٨/٢٧٦/، انظر الضرر: باب ٢٣٧١ و قكافي: ٦/٣٩٤/٥.

⁽٤) البحار ۲۰/۲۷۷/۲۰ انظر العهد؛ باب ۲۹۹۳.

الآفات

انظر: الدِّين:ياب ١٣٠٤.

٩٧ _الأفات

٥١٢_رسولُ اللهِ ﷺ: آفةُ الظَّرْفِ الصَّلَفُ، وآفةُ الشَّجاعة البغيُ، وآفةُ السَّهاحةِ المَنَّ، وآفةُ الجُمَالِ الحُيُلاءُ، وآفةُ العِبادةِ الفَثْرةُ، وآفةُ الحديثِ الكِذبُ، وآفةُ العلمِ النَّشيانُ، وآفةُ الحِبلمِ السَّفَةُ، وآفةُ الحَبلمِ السَّفَةُ، وآفةُ الحَبلمِ الفَخْرُ، وآفة الجُودِ السَّرَفُ....

٥١٣ عنه ﷺ : آفةُ الدِّينِ الهويٰ٣٠.

٥١٤ الإمامُ علي طلي الكل شيء آفة، وآفة العلم النّسيان، وآفة العبادة الرّباء، وآفة اللّب العُجْب، وآفة اللّب العُجْب، وآفة اللّب العُجْب، وآفة الحباء الطّفف، وآفة الجُودِ السَّرَف، وآفة الحباء الطّفف، وآفة الحباء الطّفف، وآفة الحباء الطّفف،

010 عنه على : الجُبُنُ آفةُ ١٠٠٠

٥١٦ عنه ﷺ : الهوىٰ آفةُ الألبابِ٣٠.

٥١٧ عنه على : آفةُ الإيمان الشَّركُ ١٠٠

٥١٨ عند على : آفة اليقين الشَّكُّ ...

٥١٩ عنه على : أَفَةُ النَّعَمِ الكُفُرانُ ٥٠٠.

- ٥٢٠ عنه على : آفةُ الطَّاعةِ العِصْيانُ ١٠٠٠.

٥٢١ عنه على : آفةُ الشَّرَفِ الكِبْرُ ١٠٠٠.

٥٢٢ عنه على : آفةُ الدُّكاءِ المُكْرُ٠٠٠.

٥٢٣ عنه ﷺ : آفةُ العبادةِ الرِّياءُ٥٠٠.

٥٧٤ عنه عليه : آفةُ السَّخاءِ المَنَّ ١٠٠٠.

٥٢٥ عنه ﷺ : آفةُ الدِّين سوءُ الظَّنِّ ٥٠٠.

٥٢٦ عنه ﷺ : آفةُ العقل الهوى٥٠٠.

⁽١٥ ٣) كنز العمّال ١ ٤٤٠٩١، ٤٤٢٢٦.

⁽٤_٥١) غرر الحكم ٢٩، ١٤، ١٥، ٢٩١٧، ٢٩١٧، ٢٩١٧، ٢٩١٨، ٢٩٢٠، ٢٩٢١، ٢٩٢٠، ٣٩٢٠، ٣٩٢٥، ٢٩٢٣، ٢٩٢٥

٥٢٧_عنه ﷺ : آفةُ الجيدِ عَواتقُ القضاء ١٠٠.

٥٢٨ عنه الله : آفةُ النَّفسِ الوَلَهُ بالدُّنياسِ.

٥٢٩ عنه على : آفةُ المشاورةِ انتِقاضُ الآراهِ ٣٠.

٥٣٠ عنه ﷺ : آفةُ المُلوكِ سُوءُ السِّيرةِ ٩٠٠.

٥٣١ عنه ﷺ : آفةُ الوُزَراءِ خُبْتُ السَّريرةِ (٥٠٠).

٥٣٢ عنه على: آفةُ القُلَماءِ حُبُّ الرِّئاسةِ ١٠٠٠

٥٣٣ عنه الله : آفةُ الزُّعَهاءِ ضَعْفُ السّياسة ١٠٠٠.

078 عنه على : آفةُ الجُنْدِ مُعَالِقةُ القادَةِ٠٠٠.

٥٣٥ عنه على : آفةُ الرِّياضةِ غَلَبةُ العادةِ ٣٠.

٥٣٦ عنه على : آفةُ الرّعِيّةِ مخالفةُ الطّاعةِ ٥٠٠.

٥٣٧ عنه على : آفةُ الوَرَع قلَّةُ القَناعةِ ٥٣٧.

٥٣٨ عنه ﷺ : آفةُ القُضاةِ الطَّمعُ ٥٠٠٠.

٥٣٩ عنه ﷺ : آفةُ العُدولِ قلَّةُ الوَرَعِ٣٠٠.

· 02 - عنه على : آفةُ الشُّجاعِ إضاعَةُ الْمَوْمِ ١٠٠٠.

٥٤١ عنه ﷺ : آفةُ القويُّ استضعافُ الحنَصْم ٥٠٠.

٥٤٧ عنه على : آفةُ الحِلم الذَّلُّ ١٠٠٠.

٥٤٣ عنه على : آفةُ العَطاءِ المَطْلُ ٧٠٠.

328 عنه على: آفةُ الاقتصادِ البُخلُ ١٩٨٠.

٥٤٥ عند على : آفةُ الهيبةِ المزاحُ ١٠٠٠.

257 عنه الله : آفةُ الطَّلَبِ عدَمُ النَّجاح "".

٥٤٧ عنه الله : آفةُ اللَّكِ ضَعْفُ الحايةُ٠٠٠.

⁽۱ ـ ۲۱) غرر الحکسم: ۲۹۲۲، ۲۹۳۲، ۲۹۲۷، ۲۹۲۷، ۲۹۲۷، ۲۹۳۷، ۲۹۳۷، ۲۹۳۷، ۲۹۳۷، ۲۹۳۷، ۲۹۳۵، ۲۹۳۷، ۲۹۳۷، ۲۹۳۷، ۲۹۳۷، ۲۹۳۸، ۲۹۳۸، ۲۹۳۸، ۲۹۳۸، ۲۹۶۷، ۲۹۵۷، ۲۹۵۷، ۲۹۵۷، ۲۹۵۷، ۲۹۵۷، ۲۹۵۷، ۲۹۵۷، ۲۹۵۷، ۲۹۵۷، ۲۹۵۷، ۲۹۵۷، ۲۹۵۷، ۲۹۵۷، ۲۹۵۷، ۲۹۵۷، ۲۹۵۷، ۲۹۵۷، ۲۹۵۷، ۲۹۵۷، ۲۹۵۷، ۲۹۵۷، ۲۹۵۷، ۲۹۵۷، ۲۹۵۷، ۲۹۵۷، ۲۹۵۷، ۲۹۵۷، ۲۹۵۷، ۲۹۵۷، ۲۹۵۷، ۲۹۵۷، ۲۹۵۷، ۲۹۵۷، ۲۹۵۷، ۲۹۵۷، ۲۹۵۷، ۲۹۵۷، ۲۹۵۷، ۲۹۵۷، ۲۹۵۷، ۲۹۵۷، ۲۹۵۷، ۲۹۵۷، ۲۹۵۷، ۲۹۵۷، ۲۹۵۷، ۲۹۵۷، ۲۹۵۷، ۲۹۵۷، ۲۹۵۷، ۲۹۵۷، ۲۹۵۷، ۲۹۵۷، ۲۹۵۷، ۲۹۵۷، ۲۹۵۷، ۲۹۵۷، ۲۹۵۷، ۲۹۵۷، ۲۹۵۷، ۲۹۵۷، ۲۹۵۷، ۲۹۵۷، ۲۹۵۷، ۲۹۵۷، ۲۹۵۷، ۲۹۵۷، ۲۹۵۷، ۲۹۵۷، ۲۹۵۷، ۲۹۵۷، ۲۹۵۷، ۲۹۵۷، ۲۹۵۷، ۲۹۵۷، ۲۹۵۷، ۲۹۵۷، ۲۹۵۷، ۲۹۵۷، ۲۹۵۷، ۲۹۵۷، ۲۹۵۷، ۲۹۵۷، ۲۹۵۷، ۲۹۵۷، ۲۹۵۷، ۲۹۵۷، ۲۹۵۷، ۲۹۵۷، ۲۹۵۷، ۲۹۵۷، ۲۹۵۷، ۲۹۵۷، ۲۹۵۷، ۲۹۵۷، ۲۹۵۷، ۲۹۵۷، ۲۹۵۷، ۲۹۵۷، ۲۹۵۷، ۲۹۵۷، ۲۹۵۷، ۲۹۵۷، ۲۹۵۷، ۲۹۵۷، ۲۹۵۷، ۲۹۵۷، ۲۹۵۷، ۲۹۵۷، ۲۹۵۷، ۲۹۵۷، ۲۹۵۷، ۲۹۵۷، ۲۹۵۷، ۲۹۵۷، ۲۹۵۷، ۲۹۵۷، ۲۹۵۷، ۲۹۵۷، ۲۹۵۷، ۲۹۵۷، ۲۹۵۷، ۲۹۵۷، ۲۹۵۷، ۲۹۵۷، ۲۹۵۷، ۲۹۵۷، ۲۹۵۷، ۲۹۵۷، ۲۹۵۷، ۲۹۵۷، ۲۹۵۷، ۲۹۵۷، ۲۹۵۷، ۲۹۵۷، ۲۹۵۷، ۲۹۵۷، ۲۹۵۷، ۲۹۵۷، ۲۹۵۷، ۲۹۵۷، ۲۹۵۷، ۲۹۵۷، ۲۹۵۷، ۲۹۵۷، ۲۹۵۷، ۲۹۵۷، ۲۹۵۷، ۲۹۵۷، ۲۹۵۷، ۲۹۵۷، ۲۹۵۷، ۲۹۵۷، ۲۹۵۷، ۲۹۵۷، ۲۹۵۷، ۲۹۵۷، ۲۹۵۷، ۲۹۵۷، ۲۹۵۷، ۲۹۵۷، ۲۹۵۷، ۲۹۵۷، ۲۹۵۷، ۲۹۵۷، ۲۹۵۷، ۲۹۵۷، ۲۹۵۷، ۲۹۵۷، ۲۹۵۷، ۲۹۵۷، ۲۹۵۷، ۲۹۵۷، ۲۹۵۷، ۲۹۵۷، ۲۹۵۰، ۲۹۵۰، ۲۹۵۰، ۲۹۵۰، ۲۹۵۰، ۲۹۵۰، ۲۹۵۰، ۲۹۵۰، ۲۹۵۰، ۲۹۵۰، ۲۹۵۰، ۲۹۵۰، ۲۹۵۰، ۲۹۵۰، ۲۹۵۰، ۲۹۵۰، ۲۹۵۰، ۲۹۵۰، ۲۹۵۰، ۲۹۵۰، ۲۹۵۰، ۲۹۵۰، ۲۹۵۰، ۲۹۵۰، ۲۹۵۰، ۲۹۵۰، ۲۹۵۰، ۲۹۵۰، ۲۹۵۰، ۲۹۵۰، ۲۹۵۰، ۲۹۵۰، ۲۹۵۰، ۲۹۵۰، ۲۹۵۰، ۲۹۵۰، ۲۹۵۰، ۲۹۵۰، ۲۹۵۰، ۲۹۵۰، ۲۹۵۰، ۲۹۵۰، ۲۹۵۰، ۲۹۵۰، ۲۹۵۰، ۲۹۵۰، ۲۵۵۰، ۲۵۵۰، ۲۵۵۰، ۲۵۵۰، ۲۵۵۰، ۲۵۵۰، ۲۵۵۰، ۲۵۵۰، ۲۵۵۰، ۲۵۵۰، ۲۵۵۰، ۲۵۵۰، ۲۵۵۰، ۲۵۵۰، ۲۵۵۰، ۲۵۵۰، ۲۵۵۰، ۲۵۵۰، ۲۵۵۰، ۲۵۵۰، ۲۵۵۰، ۲۵۵۰، ۲۵۵۰، ۲۵۵۰، ۲۵۵۰، ۲۵۵۰، ۲۵۵۰، ۲۵۵۰، ۲۵۵۰، ۲۵۵۰، ۲۵۵۰، ۲۵۵۰، ۲۵۰۰، ۲۵۵۰، ۲۵۵۰، ۲۵۵۰، ۲۵۵۰، ۲۵۵۰، ۲۵۵۰، ۲۵۵۰، ۲۵۵۰، ۲۵۵۰، ۲۵۵۰، ۲۵۵۰۰، ۲۵۵۰۰، ۲۵۵۰۰، ۲۵۵۰، ۲۵۰۰، ۲۵۰۰، ۲۵۰۰، ۲۵۰۰، ۲۵۰۰، ۲۵۰۰، ۲۵۰۰، ۲۵۰۰، ۲۵۰۰، ۲۵۰۰، ۲۵۰۰، ۲۵۰۰، ۲۵۰۰، ۲۵۰۰، ۲۵۰۰، ۲۵۰۰، ۲۵۰۰، ۲۵۰۰، ۲۵۰۰، ۲۵۰۰، ۲۵۰۰، ۲۵۰۰، ۲۵۰۰، ۲۵۰۰، ۲۵۰۰، ۲۵۰۰، ۲۵۰۰، ۲۵۰۰، ۲۵۰۰، ۲۵۰۰، ۲۵۰۰، ۲۵۰۰، ۲۵۰۰، ۲۵۰۰، ۲۵۰۰، ۲۵۰۰، ۲۵۰۰، ۲۵۰۰، ۲۵۰۰، ۲۵۰۰، ۲۵۰۰، ۲۵۰۰، ۲۵۰۰، ۲۵۰۰، ۲۵۰۰، ۲۵۰۰، ۲۵۰۰، ۲۵۰۰، ۲۵۰۰۰

٨٤٠ عنه على : آفةُ العُهودِ قلَّةُ الرَّعايةِ ١٠٠٠.

029 عنه على: آفةُ الرِّياسةِ الفَخْرُ ٣٠.

٠٥٥ عنه ﷺ : آفةُ النَّقُل كذبُ الرَّوايةِ ٣٠.

001 عنه ﷺ : آفةُ العلم تركُ العملِ بهِ ١٠٠.

٥٥٢ عنه ﷺ : آفةُ العمل تركُ الإخلاصِ٠٠٠.

007_عنه على: آفةُ الجُودِ الفَقَرُ ٥٠٠.

002 عنه ﷺ : آفةُ العامّةِ العالمُ الفاجرُ ٣٠.

٥٥٥ سعنه على : آفة العدل الظَّالمُ القادرُ ١٠٠٠.

٥٥٦ عنه ﷺ : آفةُ العُمرانِ جَورُ السّلطانِ ٣٠.

200 عنه ﷺ : آفةُ القُدرةِ منعُ الإحسانِ ٩٠٠.

٥٥٨ عنه ﷺ : آفةُ اللَّبُ العُجْبُ ٥٠٠.

009 عنه على : آفةُ الحديث الكذبُ ٥٠٠٠.

-07- عنه على : آفةُ الأعيال عَجْزُ العُيّال ٥٠٠.

٥٦١ عنه ﷺ : آفةُ الآمالِ خُضُورُ الآجالِ٣٠٠.

٥٦٢ عنه على : آفةُ الوفاءِ الغَدُرُ ١٠٠٠.

٥٦٣ عنه الله : آفةُ الحَرْم فُوتُ الأمر ١٠٠٠.

370 عند 變 : آفةُ الأمانةِ الخيانةُ٠٠٠.

٥٦٥ عنه ﷺ : آفةُ الفقهاءِ عدمُ الصِّيانةِ ١٠٠٠.

٥٦٦_عنه للله : آفةُ الجُودِ التّبذيرُ٣٠٠.

٧٥٠ عنه علل : آفةُ المُعاشِ سُوءُ التَّدبيرِ٣٠٠.

٨٥٥ عنه ﷺ : آفةُ الكلام الإطالةُ ١٠٠٠.

079 عنه على ؛ آفةُ الغِنيُ البُخُلُ ١٠٠.

• ٥٧٠ عنه ﷺ : آفةُ الأمّل الأجَلُ ٣٠.

٥٧١ عنه ﷺ : آفةُ الخيرِ قَرينُ السُّوءِ ٣٠.

٥٧٢ عنه على : آفة الاقتدار البغي والعُتُون،

٥٧٣ عنه ﷺ : رأسُ الآفاتِ الوَلَهُ باللَّذَّاتِ ١٠٠٠.

٥٧٤ عنه ﷺ : شرُّ آفاتِ العقلِ الكِبْرُ ٣٠.

⁽١ ــ ١) غرر الحكم ٠ ٣٩٦٩، ٣٩٧٠، ٢٩٧١، ٣٩٧٠) غرر الحكم

الأكل الأكل

وسائل الشّيعة : ١٦ / ٤٠٥ «أبواب آداب المائدة».

انظر: الهشة : باب ٢٩-٤، الجار: باب ٦٤٣، الحرام: باب ٨٠٤ الخمر: باب ١٦٢٤.

٩٨ ــ قِلَّةُ الأَكْلِ

٥٧٥ ـ الإمامُ عليُّ عللم : قِلَّةُ الغِذَاءِ أَكْرَمُ لِلنَّفْسِ وأَذْوَمُ لِلصَّحَّةِ ١٠٠٠.

٥٧٦ عند على : مَنْ قَلَّ طَعَامُهُ قَلَّتْ آلامُهُ ٣٠.

٥٧٧ عنه على : مَنْ قَلَّ أَكْلُهُ صَفَا فِكْرُهُ ٣٠٠.

٨٧٥ ـ رسولُ اللهِ عَلِمَا اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَ حِسَابُهُ ٣٠.

٥٧٩ ـ عنه عَلِيلًا : مَنْ قَلَّ طُعْمُهُ صَحَّ بَطْنُهُ وَصَفَا قَلْبُهُ، وَمَنْ كَثَرَ طُعْمُهُ سَقَّمَ بَطْنُهُ وقَسَا قَلْبُهُ….

• ٨٠ ـ عنه ﷺ : البَسُوا وَكُلُوا واشْرِبُوا فِي أَنْصَافِ البُطُونِ؛ فَإِنَّهُ جُزْءٌ مِنَ النُّبُوَّةِ ٣٠.

٥٨١ عنه عَلِيا ؛ مَن كَثُرَ تَسْبِيحُهُ وَغَيْجِيدُهُ وَقَلَّ طَعَامُهُ وَشَرَابُهُ وَمَنَامُهُ ، اشْتَاقَتْهُ المكارِيكَةُ ٣٠.

٥٨٢ - الإمامُ علي علي علي الله : إذا أرَادَ اللهُ سُبْحَانَهُ صَلَاحَ عَبْدِهِ أَلْهَمَهُ قِلَّةَ الكَلَامِ، وَقِلَّةَ الطَّعَامِ،
 وَقِلَّةَ المُنَامِ

٥٨٣ عنه ﷺ : قِلَّةُ الأَكْلِ مِنَ العَفَافِ، وَكَثْرَتُهُ مِنَ الإِسْرَافِ

(انظر) الفضيلة ١ باب ٣٢١٧.

٩٩ ـ كَثْرَةُ الأَكْلِ

٥٨٤ - الإمامُ عليُّ عليُّ عليُّ ؛ كَثْرَةُ الأكْلِ والنَّوْمِ يَفْسِدَانِ النَّفْسَ وَيَجْلِبَانِ المَضَرَّةَ ١٠٠٠.

٥٨٥ عنه على ؛ كَثْرَةُ الأكُل تُذَفَّرُس.

٥٨٦ عنه على : مَنْ كَثُرَ أَكْلُهُ قَلَّتْ صِحَّتُهُ، وَثَقُلَتْ عَلَى نَفْسِهِ مُؤْتَتُهُ ٥٠٠.

⁽١-٣) غرر الحكم: ١٩١٨، ١-٨٤، ١٦٤٨.

⁽٤) مستدرك الوسائل: ١٦ / ٢٢١ / ١٩٦٥١.

⁽٥-٧) تنبيه الخواطر: ١/٦١ وص١٠٠ و٢/٦١٦.

⁽۸ ـ ۹) مستدرك الوسائل : ۱۹۹۳۶/۲۱۳/۱۹.

⁽۱۰) مستدرك الوسائل: ٥/١١٩/٨٥٤٥.

⁽۱۱_۱۲) غررالحكم: ۸۹۰۳،۷۱۲۱.

٧٨٠ عنه على : كَثْرَةُ الأَكْلِ مِنَ الشَّرَهِ، وَالشَّرَهُ شَرُّ العُيُوبِ ١٠٠.

٥٨٨ ــ الإمامُ الصّادقُ على : لَيْسَ شَيْءٌ أَضَرَّ لِقَلْبِ المُؤْمِنِ مِنْ كَثْرَةِ الأَكْلِ، وَهِيَ مُورِثَةُ لِشَيْئَيْنِ: قَسُوةِ القَلْبِ، وَهَيَجَانِ الشَّهْوَةِ ٣٠.

٥٨٩ رسولُ اللهِ ﷺ : لا تُميتُوا القُلُوبَ بِكَثْرَةِ الطَّعَامِ والشَّرَابِ؛ فإنَّ القَلْبَ يَمُوتُ كَالرَّرْعِ إِذَا كَثَرَ عَلَيْهِ المَّاءُ ٣٠.

٥٩٠ المسيح عليه : يا بَنِي إشرائيلَ، لا تُكْثِرُوا الأكْلَ ؛ فإنَّهُ مَنْ أَكْثَرَ الأكْلَ أَكْثَرَ النَّوْمَ ، ومَنْ أَكْثَرَ النَّوْمَ أَقَلَّ الصَّلاةَ كُتِبَ مِنَ الفَافِلِينَ !!.

٥٩١ رسولُ اللهِ عَلِمَا اللهِ عَلَيْهُ : إيّاكُمْ والبِطْنَةَ ؛ فَإِنَّهَا مَفْسَدةً لِللبَدَنِ، وَمُورِثَةً للسُّقْمِ، وَمَكْسَلَة عَنِ العِبَادَةِ٠٠٠.

١٩٩٠ عنه عَلِيْةٌ : القَلْبُ يَتَحمَّلُ الحِكْمَةَ عِنْدَ خُلُو البَطْنِ، القَلْبُ يَمُجُّ الحِكْمَةَ عِنْدَ امْتِلَاءِ البَطْنِ...
البَطْنِ...

٥٩٣_عنه ﷺ : مَا مَلاَآدَمِيٌّ وِعَاءً شَرًّا مِنْ بَطْنِهِ ٣.

٥٩٤ عنه عَلَي اللهُ عَلَمُ عَلَكُوتَ السَّهَاوَاتِ وَالأَرْضَ مَنْ مَلاَّ بَطْنَهُ ١٠٠.

٥٩٥ عنه ﷺ : المُؤْمِنُ يَأْكُلُ فِي مِعَاءٍ واحِدٍ، وَالكَافِرُ يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءٍ ١٠٠.

٥٩٦ عنه ﷺ : بِئْسَ العَوْنُ عَلَى الدِّينِ قَلْبٌ نَخِيبٌ، وَبَطْنُ رَغِيبٌ ١٠٠٠.

09٧ ـ الإمامُ الباقرُ عَلَيْهِ : مَا مِنْ شَيْءٍ أَبْغَضَ إِلَى اللهِ مِنْ بَطْنِ تَمْلُوهِ ٥٠٠.

٥٩٨ ــ رسولُ اللهِ ﷺ : لَيْسَ شَيْءٌ أَيْغَضَ إِلَى اللهِ مِنْ بَطْنِ مَلاَّنِ ١٠٠٠.

٥٩٩ - الإمامُ الباقرُ عليهُ : أَبْعَدُ الحَنْلُقِ مِنَ اللهِ إِذَا مَا امْتَكُرُ بَطْنُهُ ١٩٠٠.

⁽١) غررالحكم: ٧١١٠.

⁽۲) مستدرك ألوسائل: ۱۲/۹٤/۹٤/۱۳۱۸،

⁽٤-٣) تنبيه الخواطر: ٢/١١ و ص ٤٧.

⁽٥) البحار: ١٢/ ٢٦٦ / ٤١.

⁽٣-٩) تنبيه الخواطر : ١١٩/٢ و١/ ١٠٠ وص ٢٠١.

⁽۱۳ ـ ۱۳) مستدرك الوسائل: ۱۹ / ۲۰۹/ ۱۹۶۱۸ و س ۱۹۶۱۸ و س ۱۹۲۲/ ۱۹۹۲۸ و ص ۲۰۹/ ۱۹۹۱۸.

٦٠٠ ـ رسولُ اللهِ ﷺ : إيَّاكُمْ وَفُضُولَ المَطْعَمِ ؛ فإنَّهُ يَسِمُ القَلْبَ بِالقَسوةِ ، وَيُبْطِئُ بِالجَوارِحِ
 عَنِ الطَّاعَةِ ، وَيُصِمُّ الْحِمَمَ عَنْ سَهَاعِ المَوْعِظَةِ ١٠٠.

قال: شِهِ عَلَيَّ أَنْ لَا أَمْلاًَ بَطْنِي مِنْ طَعَامٍ أَبَداً. وقال إبليس: شِهِ عَلَيَّ أَنْ لَا أَنْصَحَ مُسْلِماً أَبَداً.

ثُمّ قال أبو عبد الله ﷺ ... لِلهِ عَلَىٰ جَعْفَرٍ وَآلِ جَعْفَرٍ أَنْ لَا يَمْلُؤُوا بُطُونَهُمْ مِنْ طَعَامٍ أَبَداً.. وَلِيْهِ عَلَىٰ جَعْفَرٍ وَآلِ جَعْفَرِ أَنْ لَا يَعْمَلُوا لِلدُّنْيَا أَبَداً".

(انظر) وسائل الشيعة ١٦٠ / ٤٠٥ بات ١

• • ١ - الاقْتِصَادُ فِي الأَكْلِ وأَثَرَهُ فِي صِحّةِ البَدَن

٦٠٢ ـ الإمامُ الكاظمُ عِلى اللَّهِ أَنَّ النَّاسَ قَصَدُوا فِي الطُّعُم لاعْتَدَلَتْ أَبْدَانُهُمْ ٣٠.

٦٠٣ ـ الإمامُ عليُّ إلله : كَمْ مِنْ أَكْلَةٍ تَمْنَعُ أَكْلَاتٍ ١٠٠

٦٠٤ عنه عليه : إيَّاكَ وَالبِطْنَةَ، فَنْ لَزِمَهَا كَثُرَتْ أَسْقَامُهُ ١٠٠

٦٠٥ ـ عنه ﷺ : مَنِ اقْتَصَرَ فِي أَكْلِهِ كَثُرَتْ صِحَّتُهُ وَصَلُحَتْ فِكْرَتُهُ ١٠٠

٦٠٦ ـ عنه عليه : إيَّاكَ وإدْمَانَ الشَّبَع، فَإِنَّهُ يَهِيجُ الأَسْقَامَ وَيُثِيرُ العِلَلَ ٣٠.

٦٠٧ ـ عنه على : لا يَجْتَمِعُ الجُوعُ وَالْمَرَضُ ٣٠.

⁽١) البحار: ١٠/١٨٢/٧٧.

⁽۲-۲) وسائل الشيعة : ۸/٤٠٧/١٦ و ص7٠٠٠.

⁽٤) شرح نهيج البلاغة لابن أبي الحديد: ١٨ / ٣٩٧.

⁽٥) غرر الحكم: ٢٦٣٩.

⁽٦٠٦) غرر الحكم : ٢٦٨١ ، ٢٦٨٨.

⁽٨) مستدرك الوسائل ، ١٩٦٥٢/٢٢٢/١٦.

٨٠٨ ـ عنه الله : لا يَجْتَمِعُ الصَّحَّةُ وَالنَّهُمُ ١٠٠

١٠١ ـ مِنْ مَسَاوِيُ البِطْنَةِ

٩٠٩ ـ الإمامُ عليَّ الله : مَنْ زَادَ شِبَعُهُ كَظَّنْهُ البِطْنَةُ، وَمَنْ كَظَّنْهُ البِطْنَةُ حَجَبَنْهُ عَنِ الفِطْنَةِ ٣٠. ٦٠٠ ـ عنه الله : إيَّاكَ وَالبِطْنَةَ، فَنَ لَزِمَهَا كَثُرَتْ أَسْقَامُهُ وَفَسَدَتْ أَخْلَامُهُ ٣٠.

٦١١ - عنه المله : إيَّا كُمُ وَالبِطْنَةَ ، فَإِنَّها مَقْسَاةً لِلْقَلْبِ ، مَكْسَلَةً عَنِ الصَّلَاةِ ، مَفْسَدةً لِلجَسَدِ ". ٦١٢ - عنه المله : لا فِطْنَةَ مَمّ بطُنَةِ ".

٣١٣ ـ عنه عليه : لَا تَجْتَمِعُ الفِطْنَةُ وَالبِطْنَةُ ١٠٠

31٤ عنه ﷺ : إذا مُلِيِّ البَطْنُ مِنَ المُبَاحِ عَمِيَ القَلْبُ عَنِ الصَّلَاحِ ™.

٦١٥ ـ رسولُ اللهِ عَلِيَٰتُهُ : مَنْ تَعَوَّدَ كَثْرَةَ الطَّعَامِ والشَّرَابِ قَسَا قَلْبُهُ ﴿ .

٦١٦ ـ عنه عَلِيًّا : لا تَشْبَعُوا فَيُطفَأْ نُورُ المَعْرِفَةِ مِنْ قُلُوبِكُمْ ١٠٠

(انظر) الحكمة : باب ٩٢٤.

١٠٢ - إفْسَادُ الشَّبَعِ لِلوَرَعِ

٦١٧ .. الإمامُ عليُّ عليُّ الشِّبَعُ يُفسِدُ الوَرَعَ ٥٠٠.

٦١٨ = عنه على : الشَّبَعُ يُورِثُ الأَثْمَرَ، ويُفْسِدُ الوَرَعُ ١٠٠٠.

719 عنه على الدُّمَانُ الشَّبَعِيُورِثُ أَنُواعَ الوَجَعِ٥٠٠.

٦٢٠ عنه على : بِنْسَ قَرِينُ الوَرَعِ السَّبَعُ ١٧٠.

٦٢١ - عنه على : نِعْمَ عَوْنُ المَعَاصِي الشَّبَعُ ١٩٠٠.

⁽۱-۱) مستدرك الوسائل: ۱۹/۵۲/۲۲۲/۱۹ وصي ۲۲۱.

⁽٣-٥) غرر الحكم: ٢٦٣٩، ٢٧٤٢، ١٠٥٢٨

⁽٦) مستدرك الوسائل ١٦٠/ ٢٢٢/ ١٩٦٥٢.

⁽٧) غرر الحكم: ٤١٣٩.

⁽A_4) مستدرك الوسائل: ١٦ / ٢١٣ / ١٩٦٣١ و ص ٢١٨/ ١٩٦٤٦.

⁽١٠ ـ ١٤) غرر الحكم: ٢٥٦، ١٣٦٤، ١٣٦٢، ١٤٤٨، ٢٩٢٢.

١٠٣ - الجُوعُ

٦٢٢ ـ الإمامُ زينُ العابدينَ الله : إنَّ العَاقِلَ عَنِ اللهِ الخَائفَ مِنْهُ العَامِلَ لَهُ لَيُمَرِّنُ نَـفْسَهُ ويُعَوِّدُهُا الجُوعَ حَتَىٰ مَا تَشْتَاقُ إِلَى الشَّبَع، وَكَذْلِكَ تُضَمَّرُ الحَيْلُ لِسَبْقِ الرَّهَانِ ".

٦٢٣ ـ رسولُ اللهِ عَلِينًا ؛ طُوبِيٰ لِمَنْ طَوَىٰ وَجَاعَ وَصَبَرَ، أُولَٰئِكَ الَّذِينَ يَشْبَعُونَ يَوْمَ القِيَامَةِ ٣٠.

٦٢٤ ـ الإمامُ الهادي عليه : السَّهَرُ أَلذُّ لِلمَنَام، والجُوعُ يَزِيدُ فِي طِيبِ الطَّعَامِ ٣٠.

٦٢٥ ـ في حديثِ المعراج ـ في صفةِ أولياءِ اللهِ : بُطُونُهُمْ خَفِيفَةٌ مِنْ أَكُلِ الْحَرَامِ ٣٠.

٦٢٦ في حديث المعراج _ في علاماتِ الحنواصُ : قالَ [أي رسولُ الله ﷺ] : يَمَا رَبُّ، مَا عَلامَاتُ أُولٰئكَ ؟ قالَ : هُمْ فِي الدُّنيا مَسْجُونُونَ، قَدْ سَجَنُوا ٱلْسِـنَتَهُمْ مِـنْ فُـضُولِ الكَـلَامِ، وَبُطُونَهُمْ مِنْ فُضُولِ الطَّعَامِ ...

(انظر) الفضيلة مات ٣٢١٧، الدواء: ماب ١٢٨٧.

١٠٤ ـ ميراثُ الجُوع

٦٢٧ ــ رسولُ اللهِ ﷺ : نُورُ الحِكْمَةِ الجُوعُ ، والتَّبَاعُدُ مَنِ اللهِ الشَّبَعُ ... لا تَشْبَعُوا فَيُطْفَأَ نُورُ المُعْرِفَةِ مِنْ قُلُوبِكُمْ ٣٠.

٦٢٨ في حديثِ المعراج : قال [رسول الله ﷺ] : يا رَبَّ، مَا مِيراثُ الجُوعِ ؟ قال : الحِيْحُـةُ ، وَحِفْظُ القَلْبِ، والتَّقَرُّبُ إلي ، والحُمُّزُنُ الدَّائمُ، وَخِفْةُ المَوْونَةِ بَيْنَ النَّاسِ، وَقَوْلُ الحَقِّ، وَلا يُبالي عَاشَ بِيُسْرٍ أَوْ بِعُسْرٍ ٣٠.

٦٢٩ في حديث المعراج : يا أَحْمَدُ، إنَّ العَبْدَ إذا أجاعَ بَطْنَهُ ، وَحَفِظَ لِسَانَهُ عَلَّمْتُهُ الحِكْمَةَ.

⁽١-٣) اليمار:١٧/٧٨/١٨ و ١٧/٤٦٢/٧٨ و ٤/٣٦٩/٧٨.

⁽٤) إرشاد القلوب: ١٩٩٠.

⁽۵_۷) البحار ۲۰/۷۷ / ۲۰/۷۱ و ۲۰/۷۱/۷۰ و ۲۰/۷۲ / ۲۲

وَإِنْ كَانَ كَافِراً تَكُونُ حِكْمَتُهُ حُجَّةً عَلَيْهِ وَوَبِالأَ ١٠٠.

٦٣٠ ــ رسولُ اللهِ ﷺ : طُوبِيَ لِمَنْ طَوَىٰ وَجَاعَ، أُولئكَ الَّذينَ يَشْبَعُونَ يَوْمَ القِيَامَةِ ٣٠. ٦٣١ ــ الإمامُ على لئن؛ : نِعْمَ العَوْنُ عَلَىٰ أَسْرِ النَّفْسِ وَكَسْرِ عَادَتِها الجُوعُ ٣٠.

٥ • ١ - المِيزانُ فِي الأَكْلِ

٦٣٣ ـ رسولُ اللهِ عَيْلِيٌّ ؛ كُلْ وَأَنتَ تَشْتَهِي، وَأَشْسِكْ وَأَنتَ تَشْتَهِي٠٠٠.

٦٣٤ ــ الإمامُ الرّضا ﷺ : مَنْ أَخَذَ مِنَ الطَّعَامِ زِيَادَةً لَمْ يَغْذُهُ, وَمَنْ أَخَذَهُ بِقَدْرٍ لَا زِيَادَةَ عَلَيْهِ وَلَا نَقْصَ فِي غِذَائِه نَفَعَهُ ؛ وكَذٰلكَ المَاءُ, فَسَبِيلُهُ أَنْ تَأْخُذَ مِنَ الطَّعَامِ كِفَايَتَكَ فِي أَيَّامِهِ. وَارْفَعْ يَدَيْكَ مِنْهُ وَبِكَ إِلَيْهِ بَعْضُ الفَرَمِ، وَعِنْدَكَ إليهِ مَيْلٌ ؛ فإنَّهُ أَصْلَحُ لِمِعْدَتِكَ وَلَبَدَنِكَ ، وَأَرْكَىٰ لِعَقْلِكَ ، وَأَخْفُ لِجِيشْمِكَ ٣٠.

٦٣٥ عنه ﷺ : مَنْ أرادَ أَنْ يَكُونَ صَالِحًا خَفِيفَ الجِينَمِ (وَاللَّحْمِ) فَلْيُقَلِّلْ مِنْ عَشائِه بِاللَّيْلِ™.

١٠٦ ـ مِنْ آدَابِ المَائدَةِ

٦٣٦ ـ الإمامُ الحسنُ علل : في المَاثدةِ اثْنَتَا عَشرَةَ خَصْلَةً يَجِبُ عَلَىٰ كُلَّ مُسْلِمٍ أَنْ يَعْرِفَهَا : أَرْبَعُ مِنْهَا فَرْضٌ ، وَ أَرْبَعُ سُنَّةٌ ، وأَرْبَعُ تأديبُ . فَأَمَّا الفَرْضُ : فَالمَعْرِفَةُ ، وَالرَّضَا ، وَالتَّسْمِيَةُ ، وَالسُّكُرُ . وَأَمَّا السُّنَّةُ : فَالوُضُوءُ قَبْلَ الطَّعَامِ ، والجُمُلُوسُ عَلَى الجَمَانِ الأَيْسَرِ ، والأَكْلُ بِثَلاثِ أَصَابِعَ . وَأَمَّا التَّأْدِيبُ : فَالأَكُلُ مِمَّا يَلِيكَ ، وَتَصْغِيرُ اللَّقْمَةِ ، وَتَجْوِيدُ المَضْغ ،

⁽١) ﴿ وَرَشَادَ القَلُوبِ : ٢٠٥، انظر الحكمة : باب ٩٢٣.

⁽۲ ـ ۲) مستدرك الوسائل: ۱۹۶۱۷/۲۰۹ وص ۲۱۶/۱۹۳۳.

 ⁽٤) تحف العقول : ١٧٣.

⁽٥_٧) البحار ٦٢/ ٢٩٠ وص ٣١١ و ٣٢٤.

وَقِلَّةُ النَّظَرِ فِي وُجُوهِ النَّاسِ٣٠.

٦٣٧ ــ الإمامُ الباقرُ الله : مَنْ أَرَادَ أَنْ لا يَضُرَّهُ طَعَامٌ. فَلَا يَأْكُلْ طَعَاماً حَتَى يَجُوعَ وَتَنْقَىٰ مِغْدَتُهُ. فإذا أَكَلَ فَلْيُسَمِّ الله . وَلْيُجد المَضْغ ، وَلْيَكُفَّ عَنِ الطَّعَام وَهُو يَشْتَهِيهِ وَيَحْتَاجُ إِلَيْهِ ٣٠.

٦٣٨ ـ الإمامُ الصّادقُ الثَّلِةِ : مَنْ غَسَلَ يَدَهُ قَبْلَ الطُّعَامِ وَبَعْدَهُ بُورِكَ لَهُ فِي أُوَّلِهِ وَآخِـرِهِ.
 وَعَاشَ مَاعَاشَ فِي سَعَةٍ ، وَعُوفِي مِنْ بَلُوئَ فِي جَسَدِهِ ٣٠.

٦٣٩ ـ الإمامُ عليٌّ الله : ضَمِنْتُ لِنَ سَمَّىٰ عَلَىٰ طَعَامِه أَنْ لا يَشْتَكِيَ مِنْهُ ١٠٠

٦٤٠ عنه ﷺ : مَنْ ذَكَرَ اسْمَ اللهِ عِنْدَ طَعَامٍ أَوْ شَرَابٍ فِي أُولِهِ ، وَحَمِدَ اللهَ فِي آخِرِهِ لَمْ يُسْأَلُ
 عَنْ نَعِيمِ ذٰلِكَ الطَّعَامِ أَبَداً ١٠٠.

٦٤١ عنه على الله و المِللِم فِي أوَّلِ طَعَامِكُمْ، فَلَوْيَعْلَمُ النَّاسُ مَا فِي المِلْحِ لاخْتَارُوهُ عَلَى الدِّرْيَاقِ الْجَوَّبِ٩٠٠. الدِّرْيَاقِ الْجَوَّبِ٩٠٠.

٧٤٢ ـ عنه ﷺ : أَكْثِرُوا ذِكْرَ اللهِ عَزَّوَجَلَّ عَلَى الطَّعَامِ، وَلَا تَطْغُوا فِيهِ، فَإِنَّهَا نِعْمَةُ مِنْ نِعَمِ للهِ™.

٦٤٣ ــ الإختصاص : رُويَ : أَطِيلُوا الجُلُوسَ عَلَىٰ المَواثِدِ؛ فَإِنَّهَا أَوْقَــاتُ لَا تُحْسَبُ مِــنْ أَعْهَارِكُمْ^{٨٨}.

عَده - الإمامُ عليَّ ﷺ : أقِرُّوا الحَمَارُّ حَتَّىٰ يَبْرُدَ، فإنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قُرَّبَ إلَيْهِ طَعَامُ حَارُّ فَقَالَ : أقِرُّوهُ حَتَّىٰ يَبْرَدَ، مَا كَانَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ لِيُطْمِعَنَـا النَّــارَ، وَالبَرَكَةُ فِي البَارِدِ™.

الإمامُ الصّادقُ اللهِ عن آبائهِ للهُ في حديثِ مَناهي النّبيُّ عَلَيْهُ ..: ونَهَىٰ أَنْ يُنْفَخَ في طَعَامِ أو شَرَابٍ ١٠٠٠.

⁽١- ٢) وسائل الشيمة : ١٦ / ٥٣٩ / ١ و ١٦ / ٥٤٠ / ٣.

⁽٤-٣) المحجّة البيضاء : (٣/٦، انظر وسائل الشيعة : ١٦/ ٤٧٠ باب ٤٩) و ص ١٢.

⁽١-٥) وسائل الشيعة: (١٦/٤٨٤/١٦) أنظر أيضاً : ص٤٧٩ باب٥ وص ٨٦٪ بأب ٥٧) و ٢٠/١٦ (٣/ ١٠١٠ نظر أيضاً : ص ٥١٩ باب ٩٥.

⁽۷) البحار:۱/۹۵/۱۰.

⁽٨) الاختصاص: ٢٥٣.

⁽۹) الكافي ۲/ ۳۲۱/۱.

⁽١٠) وسائل الشيمة : ١٦/٥١٨/١٦.

٦٤٦ ــ رسولُ اللهِ ﷺ : مَنْ أَكُلَ وَذُو عَيْنَيْنِ يَنْظُرُ إِلَيْهِ وَلَمْ يُواسِهِ ابْتُلِي بِدَاءٍ لَا دَوَاءَ لَهُ ١٠٠.

٧٤٧ مستدرك الوسائل عن نجيح : رَأْيتُ الْحُسَنَ بنَ علي الله الْكُلْ وَبَيْنَ يَدَيْه كَلْبٌ ، كُلّهَا أَكُلُ لُقمة طَرَحَ للكَلْبِ مِثلَهَا ، فَقُلْتُ لَهُ : يَابْنَ رَسُولِ اللهِ ، أَلَا أَرْجِمُ هٰذَا الكَلْبَ عَنْ طَعَامِكَ ؟ قَالَ : دَعْهُ ، إِنِّي لَا شَتَحْيِي مِنَ اللهِ تَعالَىٰ أَنْ يَكُونَ ذُو رُوحٍ يَنْظُرُ فِي وَجْهِي وَأَنَا آكُملُ ثُمَّ لَا أَطْعِمُهُ ١٠٠.

٦٤٨ ـ الإمامُ الصّادقُ اللِّلا : لَا تَدَعُوا آنِيَتَكُمْ بِغَيْرِ غِطَاءٍ ؛ فإنَّ الشَّيْطَانَ إِذَا لَمْ تُغَطَّ الآنِيَةُ بَزَقَ فِيها ، وَأَخَذَ مِمَّا فِيهَا مَا شَاءَ ٣٠.

٦٤٩ ــ الإمامُ الكاظمُ على لا سُنلَ عنِ السَّفْلَةِ ــ : الَّذِي يَأْكُلُ فِي الأَسْوَاقُ ١٠.

٦٥٠ ـ رسولُ اللهِ عَلَيْمَةُ : الْمُؤْمِنُ يَأْكُلُ بِشَهْوَةِ أَهْلِهِ، والْمُنَافِقُ يَأْكُلُ أَهْلُهُ بِشَهْوَتِهِ ٣٠.

⁽١) تنبيه الخواطر: ١/٧١.

⁽٢) مستدرك الوسائل: ٨/ ٢٩٥ / ٩٤٨٥.

⁽٣-١٤) وسائل الشيعة : ١١/٥١٠/ ١ وص١٥١٣.

⁽٥) البجار ۲۹۱/۹۲



عنوان ۲۹۱ «الصديق»، ۳۵۱ «العُزلة»، ۱۵۲ «الخمول». انظر:

العشرة : باب ۲۷۳۲، ۲۷۳۲، الروح : ياپ ۲۵۱، الأخ : ياپ ۳۱، ۲۷، ۵۰ ـ ٤٣.

١٠٧ _ الأُلفَةُ

الكتاب

﴿ هُوَ الَّذِي أَيَّدَكَ بنَصْرِهِ وَبِالْمُؤْمِنِينَ * وَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ لَوْ أَنْفَقْتَ مَا فِي الأَرْضِ جَمِيعاً مَا أَلَفَ بَيْنَ هُمْ إِنَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴾ ١٠٠.

﴿ وَاذْكُرُوا نِعْمَةَ اللهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَاناً ﴾ ".

٦٥١ - الإمامُ عَلِيٌّ عليه ؛ إزالَةُ الرَّواسِي أَسْهَلُ مِنْ تَأْلِيفِ القُلُوبِ المُتَنَافِرةِ ٣٠.

٦٥٢ _ عنه على : قُلُوبُ الرِّجَالِ وَحُشِيَّةً ، فَنْ تَأَلَّفَهَا أَقْبَلَتْ عَلَيْهِ ١٠٠

٣٥٣ ـ الإمامُ الصّادقُ على : إنَّ سُرْعةَ ائْتِلَافِ قُلُوبِ الأَثْرَارِ إِذَا الْتَقَوا ـ وَإِنْ لَمْ يُظهِرُوا التَّوَدُّدَ بِالْسِنَتِمِمْ ـ كَسُرْعَةِ اخْتِلَاطِ ماءِ السَّهَاءِ عِاءِ الأَنْهَارِ. وإنَّ بُعْدَ اثْتِلَافِ قُلُوبِ الفُجَّارِ إِذَا الْتَقَوا ـ وَإِنْ بُعْدَ اثْتِلَافِ قُلُوبِ الفُجَّارِ إِذَا الْتَقَوا ـ وَإِنْ أَظْهَرُوا التَّوَدُّدَ بِأَلْسِنَتِهِمْ ـ كَبُعْدِ البَهَائِمِ مِنَ التَّعَاطُفِ وَإِنْ طَالَ اعْتِلَافُهَا عَلَى مِذْوَدٍ وَإِنْ أَظْهَرُوا التَّوَدُّدَ بِأَلْسِنَتِهِمْ ـ كَبُعْدِ البَهَائِمِ مِنَ التَّعَاطُفِ وَإِنْ طَالَ اعْتِلَافُهَا عَلَى مِذْوَدٍ وَاحِدٍ ٥٠٠.

١٠٨ - لا خَيْرَ فِيمَنْ لايالَفُ ولا يُؤلَفُ

٦٥٤ ـ رسولُ اللهِ عَلِينَا : خِيَارُكُمْ أحاسِنُكُمْ أَخْلَاقاً ، الَّذِينَ يَالْفُونَ وَيُؤَلُّفُونَ ٣٠.

٦٥٦ _ الإمامُ علي علي الله : طُوبِي لِمَنْ يَأْلَفُ النَّاسَ وَيَأْلَفُونَهُ عَلَىٰ طَاعَةِ اللهِ ١٠٠

٦٥٧ ـ رسولُ اللهِ ﷺ : أَقْرَبُكُمْ مِنِّي غَداً فِي المَوْقِفِ...أَحْسَنُكُمْ خُـلُقاً وَأَقْـرَبُكُمْ مِـنَ

⁽١) الأشال: ٢٢، ٣٣.

⁽۲) آل عمران : ۱۰۳.

⁽٣) البحار : ٧٠ / ١١ / ٧٠.

⁽٤) غرر الحكم: ٦٧٧٦.

⁽ة_7) تحف العقول ۲۷۳۰ و ص 20.



١٠٩ _اللهُ

لكثاب

﴿ وَلَئِنْ سَأَلَتُهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ ﴾ ١٠٠٠.

١٥٨ - الإمامُ علي علي عليه : الله مَعْناهُ المَعْبُودُ الَّذِي يَأْلُهُ فِيْهِ الْحَنَّلُقُ وَيُؤْلَهُ إِلَيْهِ، وَاللهُ هُوَ المَسْتُورُ
 عَنْ دَرْكِ الاَّبْصَارِ، الْحَبُحُوبُ عَنِ الأَوْهَامِ وَالْحَطَرَاتِ".

709 ـ الإمامُ الباقرُ ﷺ : اللهُ مَعْنَاهُ المَعْبُودُ الَّذِي أَلِهَ الحَلْقُ عَنْ دَرْكِ مَاهِيَّتِهِ والإحَاطَةِ كَيْفِيَّتِهِ ".

٦٦٠ الإمامُ العسكريُّ على : اللهُ هُوَ الَّذِي يَتَأَلَّهُ إلَيْهِ عِنْدَ الْحَوَائِجِ وَالشَّدائِدِ كُلُّ مَخْلُوقٍ ،
 عِنْدَ انْقِطَاعِ الرَّجَاءِ مِنْ كُلِّ مَنْ دُونَهُ ".

٦٦٦ ـ الإمامُ الكاظمُ ﷺ _ في معنىٰ الله _: اسْتَوْلَىٰ عَلَىٰ مَا دَقَّ وَجَلَّ ١٠٠.

⁽١) لقمان: ٢٥، الزمر: ٣٨.

⁽۲ _ ۳) التوحيد : ۸۹ / ۲.

⁽٤) البحار: ٣/ ٤١ / ١٦/ ١٦/ ١٠١، انظر تمام الحديث في ناب: ١٠٧١.

⁽٥) التوحيد: ٢٣٠/٤.

19

الإمارة

كنزالعمّال: ٥ / ٥٨٤ «الخلافة مع الإمارة».

كنز العمّال: ٦ / ٣ «الإمارة»، وص ٩١ «القضاء».

سنن أبي داود : ٢ / ١٣٠ «كتاب الخراج والإمارة والفيء».

صحيح مسلم: ٣/ ١٤٥١ «كتاب الإمارة».

١١٠ ـ ضَرُورَةُ الإمَارَةِ

٦٦٣ ـ عنه الله : لا يُصْلِحُ النَّاسَ إِلَّا أُمِيرٌ بَرُّ أَوْ فَاجِرُ ٣.

٦٦٤ عنه ﷺ : إنَّ مُعاوِيَةَ سَيَظْهَرُ عَلَيْكُمْ، قَالُوا : فَلِمَ نُقَاتِلُ إِذَا ؟ قَالَ : لَاثِمَدَّ لِلنّاسِ مِنْ
 أميرٍ بَرِّ أَوْ فَاجِرٍ ".

٣٦٥ عنه الله عنه الحرّوريَّةِ وَهُمْ يقولون -: لاحُكْمَ إلَّا للهِ: الحُكْمُ للهِ، وَفِي الأرْضِ حُكَّامٌ، وَلٰكِنَّهُمْ يَقُولُونَ: لَا إِمَارةَ، وَلَابُدَّ لِلنّاسِ مِنْ إِمَارَةٍ يَعْمَلُ فِيها المُؤْمِنُ، ويَسْتَمْتِعُ فِيها الْفَاجِرُ وَالْكَافِرُ، وَيُبَلِّغُ اللهُ فِيهَا الأَجَلَ٠».

٦٦٦ عنه على : لَابُد لِلنَّاسِ مِنْ أَمِيرٍ بَرُّ أَوْ فَاجِرٍ ، يَعْمَلُ فِي إِمْرَتِهِ الْمُؤْمِنُ وَيَسْتَمْتِعُ فِيهَا الكَافِرُ ، وَيُبَلِّغُ اللهُ فِيهَا الأَجَلَ ، ويُجْمَعُ بِهِ النَّيْءُ ، وَيُقَاتَلُ بِهِ العَدُوُّ ، وَتَأْمَنُ بِهِ السُّبُلُ ، وَيُؤْخَذُ بِهِ الصَّعِيفِ مِنَ القَوِيُّ ، حَتَى يَسْتَرِيحَ بَرُّ وَيُسْتَرَاحَ مِنْ فَاجِرٍ ".

77٧ - كنز العبّال عن أبي البختري: دَخَل رَجُلُ المَسْجِدَ فَقَالَ: لَا حُكُمَ إِلّا شِهِ، ثُمَّ قَالَ آخَرُ: لَا حُكُمَ إِلّا شِهِ، فَقَالَ عَلِيَّ: لَا حُكُمَ إِلّا شِهِ ﴿إِنَّ وَعْدَ اللهِ حَقَّ وَلَا يَسْتَخِفَنَكَ الّذِينَ لَا يُوقِنُونَ ﴾، لا حُكُم إلّا شِهِ مَقُولُونَ: لَا إِمَارَةَ. أَيّهَا النَّاسُ، إِنَّهُ لَا يُصْلِحُكُمْ إِلّا أَسِيرٌ بَـرُ أَوْ فَلَا تَدْرُونَ مَا يَقُولُ هُولَاهِ، يَقُولُونَ: لَا إِمَارَةَ. أَيّهَا النَّاسُ، إِنَّهُ لَا يُصْلِحُكُمْ إِلّا أَسِيرٌ بَـرُ أَوْ فَلَا تَدُرُونَ مَا يَقُولُ هُولَاهِ، يَقُولُهُ أَنْ إِمَارَةَ. أَيّهَا النَّاسُ، إِنَّهُ لَا يُصْلِحُكُمْ إِلّا أَسِيرٌ بَـرُ أَوْ فَلَا عَلَىٰ اللّهَ إِلَىٰ الفَاحِرِ، ويُبَلّغُ فَاجِرٌ. قَالُوا: هٰذَا البَرُّ فَقَدْ عَرَفْنَاهُ، فَمَا بَالُ الفَاحِرِ؟ فَقَالَ: يَعْمَلُ المُؤْمِنُ، وَيُؤْكُمْ، ويُؤخَذُ لِلطّعِيفِ اللهُ الأَجْلَ، وَتَأْمَنُ سُبُلُكُمْ، وَيَقُومُ أَسُواقُكُمْ، وَيُجْبِىٰ فَيْنُكُمْ، وَيُجَاهَدُ عَدُوكُمْ، ويُؤخَذُ لِلطّعِيفِ مِنْ الشّدِيدِ مِنْكُمْ، ويُؤخَذُ لِلطّعِيفِ

⁽١) نهج السعادة : ٢ / ٣٣٣.

⁽۲ ـ ٤) كنز العثال: ٢٨٦٦، ٢٤٣٦٦، ٧٢٥٦٧.

⁽٥) البحار : ٧٢/٣٥٨/٧٥

⁽٦) كنز العتال . ٣١٦١٨

٦٦٨ - الإمامُ علي ﷺ : أَسَدَ حَطُومٌ خَيْرٌ مِنْ سُلْطَانٍ ظَلُومٍ . وَسُلْطَانٌ ظَلُومٌ خَيرٌ مِنْ فِتَنٍ تَدُومُ ١٠٠٠.

١١١ -إمَارَةُ الأَشْرَارِ

٦٦٩ ـ رسولُ اللهِ ﷺ: إذَا كَانَ أَمَرَاؤكُمْ خِيَارَكُمْ وَأَغْنِيَاؤكُمْ سُمَحَاءَكُمْ وَأَمْرُكُمْ شُورى بَيْنَكُمْ فَظَهْرُ الأَرْضِ خَيْرٌ لَكُمْ مِنْ بَطْنِهَا. وإذَا كَانَ أَمَراؤكُمْ شِرَارَكُمْ وأَغْنِيَاؤكُمْ بُحَلَاءكُمْ وَأَمُورُكُمْ فِلْ أَمْراؤكُمْ شِرَارَكُمْ وأَغْنِيَاؤكُمْ بُحَلَاءكُمْ وأَمُورُكُمْ إلىٰ نِسَائكُمْ فَبَطْنُ الأَرْضِ خَيْرٌلكُمْ مِنْ ظَهْرِهَا ﴿.

(انظر) الشوري : باب ۲۱۳۸.

١١٢ ـ قِيمَةُ الإمَارُةِ

١٧٠ - الإمامُ عليَّ الله الله عَبَاسِ إذْ دَخَـلَ عَلَيْهِ وَقَالَ ــ: إنَّ الحَاجَّ قَدِ اجْتَمَعُوا لِيسْمَعُوا مِنْكَ، وَهُوَ يَخْصِفُ نَعْلاً: أمّا وَاللهِ لَهُمَا أَحَبُّ إلَيَّ مِنْ أَمْرِكُمْ هٰذَا، إلّا أَنْ أُقِيمَ حَـدًا أَوْ أَدْفَـعَ بَاطِلاً...
 بَاطِلاً...

١٧٦ عنه الله _ لابنِ عبّاسٍ أيضاً _: مَا قِيمَةُ هٰذَا النَّعْلِ؟ فَقُلْتُ: لَا قِيمَةَ هَا، فَقَالَ على :
 وَاللّهِ هَينَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ إِمْرَتِكُمْ، إلّا أَنْ أَقِيمَ حَقّاً، أَوْ أَدْفَعَ بَاطِلاً ١٠٠.

٦٧٢ عنه ﷺ - في كِتابِه إلى ابنِ عبّاسٍ -: أمّا بَعْدُ، فَلَا يَكُنْ حَظُّكَ في وِلَا يبتِكَ مَالاً تَسْتَفِيدُهُ. وَلَا غَيْظاً تَشْتَفِيهِ، وَلَكنْ إمَاتَةُ بَاطِلِ وإخْيَاءُ حَقِّ ١٠٠.

⁽١) البحار: ٧٤/٣٥٩/٧٥.

⁽٢) تحف المقول : ٣٦.

⁽٣) المناقب لابن شهر آشوب: ٢ / ١٠١.

⁽٤) نهم البلاغة : الخطبة ٣٣.

⁽٥) البعار: ١٠/٣٢٨/٤٠.



الأمل

البحار : ٧٣ / ١٦٠ ياب ١٢٨ «الحرص وطول الأمل».

وسائل الشّيعة : ٢ / ٦٥٠ باب ٢٤ «طول الأمل».

كنز العمّال : ٣ / ٤٩٠، ٨١٨ «طول الأمل».

انظر: عنوان ٤ «الأجل».

١١٣ ـ الأمَلُ رَحْمَةٌ

٦٧٣ ــ رسولُ اللهِ ﷺ : الأملُ رَحمةُ لِأُمّتي، ولَوْلا الأملُ ما أَرْضَعَتْ والِدَةٌ وَلَدَها ولا غَرَسَ غارِسٌ شَجَراً ١٠٠.

378 ـ الإمامُ عليٌّ ﷺ ؛ الأملُ رَفيقُ مُؤْنِسٌ ".

٦٧٥ ــ تنبيه الخواطر: بينا عيسىٰ بن مريم الله جالِسٌ وشَيخٌ يَعملُ هِشِحاةٍ ويُثيرُ بــ الأرض، فقالَ عيسىٰ الله : اللهم النزغ عَنْهُ الأملَ. فَوَضَعَ الشَّيخُ المِشحاةَ واضطَجَعَ، فَلَبِثَ ساعةً فقالَ عيسىٰ الله : اللهم الردُدُ إليهِ الأمل، فقامَ فَجَعَلَ يَعملُ ٣٠.

٦٧٦ ـ الإمامُ زينُ العبدينَ عليه : اللَّهُمَّ ربَّ العالَمينَ... أَسأَلُكَ... مِنَ الآمالِ أَوْفَقَها ٥٠.

١١٤ ـ الآمالُ لا تَنْتُهي

٦٧٧ ـ الإمامُ على على الأملُ لا غاية لَهُ ١٠٠

٨٧٦ _عنه ﷺ : الآمالُ لا تَنْتَهِي٠٠٠.

٦٧٩ عنه ﷺ : اعْلَمْ يَقيناً أَنْكَ لَن تَبْلُغَ أَملَكَ ، ولن تَعْدُو أَجلَكَ ، وأَنْكَ في سبيلِ مَن كانَ قَبْلُكَ
 ٣٠.

٦٨٠ ـ رسولُ اللهِ ﷺ : مَن كَانَ يَأْمَلُ أَن يَعِيشَ غَداً فإنَّهُ يَأْمَلُ أَن يَعِيشَ أَبَداً ١٠٠٠.

(انظر) ح ۷۱۲.

⁽١) البحار: ١٧٢/٧٧ /٨.

⁽٢) غرر الحكم: ١٠٤٢.

⁽٣) تنبيه الخواطر : ١ / ٢٧٢.

⁽٤) البحار : ٩٤ / ١٥٥ / ٢٢.

⁽¹⁻⁰⁾ غرر الحكم: ١٠١٠، ٦٣٩.

⁽٧) بهم البلاغة : الكتاب ٣١.

⁽٨) النحار: ٣١/١٦٧/٧٣

١١٥ - التَّحْديرُ مِنَ الآمالِ الباطِلَةِ

الكتاب

﴿ذَرْهُمْ يَأْكُلُوا وَيَتَمَتَّعُوا وَيُلْهِهِمُ الْأَمَلُ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ﴾ ١٠٠.

١٨١ - الإمامُ علي على الله الموال الأمل، فَرُبَ مُسْتَقْبِل يومٍ ليسَ بِمُسْتَدْبِرِهِ، ومَغْبُوطٍ في أُولِ لَيلِهِ " قامَتْ بَواكِيهِ في آخِرِهِ".

١٨٢ عنه ﷺ : اتّقُوا خِداعَ الآمالِ، فكمْ مِنْ مُؤَمّلِ يومٍ لَم يُدْرِكْهُ، وباني بِناءٍ لَم يَسْكُنْهُ.
 وجامِع مالٍ لَم يَأْكُلُهُ ١٠٠!

٦٨٣ ـ عنه ﷺ : الأملُ كالسَّرابِ : يَغِرُّ مَنْ رَآهُ، ويُخْلِفُ مَن رَجاهُ٠٠.

٦٨٤ عنه ﷺ : الأملُ خادعُ غارُ ضارُ ١٠٠.

٦٨٥ ـ عنه ﷺ : الأمانيُّ تُعْمَى عُيُونَ البصائرِ ٣٠.

٦٨٦ - عنه على الأملُ سُلطانُ الشَّياطِينِ على قُلُوبِ الغافِلِينَ ١٠٠

٦٨٧ ـ عنه على : الأملُ أبَداً في تَكُذِيبٍ ٣٠.

٦٨٨ - عنه على : قُرَةُ الأملِ فسادُ العَمَلِ ٥٠٠.

٦٨٩ عنه ﷺ : إنّ الأملَ يُشهي القلب، ويُكْـذِبُ الوَعْـدَ، ويُكْـثِرُ الغَـفْلَةَ، ويُــورِثُ
 الحَـشرَةُ ١٠٠٠.

١٩٠ الإمامُ الصادقُ على الله عنه عنه عرفة عنه عنه العدادة عنه عنه على المنه عنه الآخِرةِ.
 ومن حَياةٍ تَمْنعُ خيرَ المهاتِ، ومِن أملٍ يَمنعُ خيرَ العملِ ١٠٠٠.

⁽١) الحجر : ٣.

⁽٢) في المصدر «في أوّل ليلةٍ» وليس بصحيح.

⁽٣-٣) غرر الحكم: ٢٠١٧، ٢٥٦٣، ٢٥٦٨، ١١٤٥، ١٢٠٥٥، ١٨٢٨، ٢٠١٧، ٢٠١٤

⁽١١-١١) البحار: ١١٧/٣٥/٧٨ و٢٦٠/٩٨ و٢/٢٩٣/٧٧.

٦٩٢ عنه ﷺ : اعْلَمُوا أَنَّ الأملَ يُسْهِي العقلَ، ويُنْسِي الذَّكْرَ. فأكْذِبُوا الأملَ، فإنه غَرُورُ. وصاحِبُهُ مغْرُورٌ...

٦٩٣ ـ الإمامُ الصّادقُ على : طُوبي لِمَنْ لَم تُلْهِدِ الأمانيُّ الكاذِبَةُ ١٠٠.

398_عنه ﷺ : كَمْ مِنْ نِعمةٍ للهِ على عبدِهِ في غَيْرِ أُملِهِ، وكَمْ مِنْ مُؤَمِّلٍ أُملاً الخِيارُ في غَيرِهِ(٣.

١١٦ - الأمَلُ والأَجَلُ

790 ــ الإمامُ عليٌّ عليٌّ : لو رأى العبدُ أجلَهُ وسُرْعَتَهُ إِلَيهِ أَبْغَضَ الأَملَ ···.

797 عنه ﷺ : مَا أَنْزَلَ الموتَ حَقَّ مَثْزِلَتِهِ مَن عَدَّ غَداً مِنْ أَجَلِهِ ٥٠.

٦٩٧ ـ عنه على : مَن جَرئ في عِنانِ أُملِهِ عَثَرَ بأُجلِهِ ٣٠.

79٨ _ الإمامُ الكاظمُ على : لَو ظَهَرتِ الآجالُ افتَضَحَتِ الآمالُ ٣٠.

799_ الإمامُ على على الأملُ يُنسى الأجَلَ ٣٠.

٧٠٠ عنه على : الأملُ حِجابُ الأجَل ".

٧٠١ عنه ﷺ : الأملُ يُفْسِدُ العملَ ويُفْنِي الأَجَلَ ١٠٠٠.

٧٠٧ عنه على : أَصْدَقُ شَيْءِ الأَجِلُ، أكذبُ شيءٍ الأملُ ١٠٠٠.

٧٠٣ عنه على : أقْرَبُ شَيْءٍ الأجلُ، أَبْعَدُ شَيْءٍ الأملُ ٣٠٠.

٧٠٤ عنه عليه : الأجلُ حَصادُ الأمل"".

٧٠٥ عنه على : الأجلُ يَفْضَحُ الأملَ ٥٠٠.

٧٠٦_عنه ﷺ : إنِّي مُحارِبُ أمَلي ومُنتَظِرُ أَجَلَى ٥٠٠.

⁽١) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد : ٦ / ٣٥٤.

⁽٢) تحف العقول: ٣٠١.

⁽٣٤.٦) البحار ؛ ٢٧/١٥١/ ٥٥ و (٧٣/ ٩٥/ ٧١)، وانظر أيضاً ؛ ص ٢٢/١٦٤ وص ٢٨/١٦٦ و ٢٨/١٦٦ وح ٢٠.

⁽٧) أعلام الدين : ٥ -٣.

⁽٨ ـ ١٥) غرر العكم: ٨٤٤، ١٩٥٧، ١٩٥٧، (٥٤٨) ـ ٢٨٤٦). (١٩٢٠ ـ ٢٩٢١). ١٣٨، ١٣٣٧، ١٣٧٠.

٧٠٧ ـ عنه على : لا تَخْلُمُ النَّفشش مِنَ الأمل حتَّى تَدْخُلَ في الأجل.

٧٠٨ عنه ﷺ : إنَّ المرءَ يُشْرِفُ علىٰ أُملِهِ فَيَقْطَعُهُ حُضُورُ أَجلِهِ ٣٠.

٧٠٩ عنه 機: آفةُ الأمل الأجلُ ٣٠.

٧١٠ عنه على : ألا وإنْكُمْ في أيّامٍ أملٍ مِن وَراثهِ أجلٌ، فَنْ عَمِلَ في أيّامٍ أملِهِ قَبْلَ حُضُورٍ أجلِهِ فَقَدْ نَفَعَهُ عَمَلُهُ ولَم يَضْرُرُهُ أَجلُهُ*.

٧١١ عنه على : مَن بَلَغَ أقصىٰ أملِهِ فَلْيَتُوقَّعْ أَدنَىٰ أَجلِهِ ١٠٠

٧١٧ تنبيه الخواطر: رُويَ آنَهُ [رسول الله ﷺ] أَخَذَ ثلاثةَ أَعْوادٍ فَفَرَسَ عُوداً بين يَدَيْهِ والآخَرَ إلىٰ جَنْبِهِ، وأمّا الثّالثُ فأَبْعَدَهُ وقالَ: هَل تَدْرُونَ ما هذا؟ قالوا: اللهُ ورسولُهُ أَعْلَمُ. قالَ : هذا الإنسانُ، وهذا الأجلُ، وهذا الأملُ يَتَعاطاهُ ابنُ آدمَ ويَخْتَلِجُهُ الأجلُ دُونَ الأملِ...

٧١٣ ـ الإمامُ عليُّ على : ما أقرَبَ الأجَلَ مِنَ الأملِ ٣٠.

٧١٤_عنه ﷺ : إذا بَلَغْتُمْ نهايةَ الآمالِ فاذكُروا بَغَتاتِ الآجالِ. ٩٠

٧١٥ عنه على : إذا حَضَرتِ الآجالُ افتَضَحَتِ الآمالُ ١٠٠.

٧١٦ - رسولُ اللهِ ﷺ : إنّ آدمَ قَبْلَ أن يُصيبَ الذَّنْبَ كانَ أَجلُهُ بينَ عَيْنَيْهِ وأَملُهُ خَلْفَهُ، فلمّا أصابَ الذَّنْبَ جَعَلَ اللهُ أَملُهُ بينَ عَيْنَيْهِ وأَجلَهُ خَلْفَهُ، فلا يَزالُ يُؤَمِّلُ حتَّى يَمُوتَ ١٠٠٠.

١١٧ ـ ثَمَراتُ طُولِ الأملِ

٧١٧ ـ الإمامُ عليُّ الله : ما أطالَ عَبْدُ الأملَ إلَّا أساءَ العَمَلُ ١٠٠٠.

٧١٨ ــ الكافي عن عليّ بن عيسى ــ رفعه قال: فيما ناجئ اللهُ عزّوجلٌ بهِ موسىٰ ﷺ ــ: يا

⁽١ ـ ٣) غرر الحكم: ١٠٨٤٤، ٣٥٧٥، ٣٩٧٠.

⁽٤) البحار: ۲۱/۳۲۳/۷۷.

⁽١٥) تنبيه الخواطر: ١/٥٠ وص٢٧٢.

⁽٧-١٧) خرر الحكم : ٩٤٩١، ٨٠٠٥، ٤٠٠٧.

⁽۱۰) الدرّ المشور : ١٤١/١.

⁽۱۱) البحار ۱۹۲۰/۱۳۲ / ۲۸.

موسىٰ، لا تُطَوِّلْ في الدُّنْيا أَملَكَ فَيَقْسُوَ قَلْبُكَ، والقاسِي القلبِ منِّي بَعِيدٌ….

٧١٩ - الإمامُ عليٌّ طليمٌ : أَكْثَرُ النَّاسِ أَملاً أَقلُّهُمْ لِلموتِ ذِكْراً ".

٧٢-عنه ﷺ : أطُولُ النّاسِ أملاً أَسْوَأُهُمْ عَمَلاً ٣.

٧٢١ عنه على : مَن اتَّسَعَ أملَهُ قَصْرَ عَمَلُهُ اللهِ .

٧٢٧ عنه عليه : أمَّا طُولُ الأمل فُيُنْسِي الآخِرَةُ ١٠٠.

٧٢٣_عنه ﷺ : مَن يَأْمَلُ أَن يعيشَ غَداً فإنَّهُ يأمَلُ أَن يَعيشَ أَبَداً ، ومَن يأمَلُ أَن يَعيشَ أَبَداً يَقُسُو قَلْبُهُ ويَرْغَبُ في الدُّنْيا ٩٠.

(انظر) وسائل الشيعة : ٢ / ٦٥٠ باب ٢٤.

١١٨ _قِصَرُ الأملِ

٧٣٤_ الإمامُ عليَّ عليُّ ؛ مَنْ أَيْقَنَ أَنَّهُ يُفارِقُ الأحبابَ ويَسكُنُ التُّرابَ ويُواجِهُ الحِسابَ ويَسْتَغْنِي عَمَّا خَلَّفَ ويَفْتَقِرُ إلىٰ ما قَدَّمَ، كانَ حَرِيّاً بِقِصَرِ الأمل وطُولِ العَملِ ٣.

٧٢٥ - الإمامُ الباقرُ على : تَزَوَّدْ مِنَ الدُّنْيا بِقِصَرِ الأمل ٣٠.

٧٢٦ عنه ﷺ : إِسْتَجْلِبْ حَلاوةَ الزُّهادَةِ بِقِصَرِ الأمل ٢.

٧٢٧ـرسولُ اللهِ تَتَلِيْنَةً ـ لابنِ مسعودٍ ـ : قَصَّرُ أَملَكَ ، فإذا أَصْبَحْتَ فَقُلُ : إنّي لا أُمْسِي ، وإذا أَمْسَيْتَ فَقُلُ : إنّي لا أُمْسِي ، وإذا أَمْسَيْتَ فَقُلُ : إنّي لا أُصْبِحُ ، واغْزِمْ علىٰ مُفارَقَةِ الدُّنْيَا ، وأُحِبَّ لِقاءَ اللهِ ١٠٠٠.

٧٢٨ ـ الإمامُ عليٌّ عليٌّ ؛ خُذْ بِالثُّقَةِ مِنَ العَملِ، وإيَّاكَ والاغْتِرارَ بالأملِ، ولا تُدْخِلْ عَلَيْك

⁽۱) الكافي ، ٢ / ٣٢٩ / ١.

⁽٢_٢) غرر الحكم: ٣٠٥٤، ٣٠٥٤.

⁽٤) البحار: ٤٠/٤٢١/٧٧.

⁽٥) الكافي: ٣/٣٣٦/٢، انظر تمام الحديث في باب ١٧٨.

⁽٦) مستدرك الوسائل: ٢ / ١٠٦ / ٢٥٥٢.

⁽٧) النجار : ۲۱/۱۲۷/۲۳.

⁽١٩٨٨) تحف العقول : ٢٨٦ و ص ٢٨٥.

⁽١٠) البحار ، ١/١٠١/٧٧

اليومَ هَمَّ غَدٍ... ولو أَخْلَيْتَ قَلْبَكَ مِنَ الأملِ لَجَدَدْتَ في العَملِ. والأملُ المُمَثَّلُ في اليومِ، غَداً أَضَرَّكَ في وَجْهَيْنِ: سَوَّفْتَ بِه العملَ، وزِدْتَ بهِ في الهُمَّ والحُنُونِ...

٧٢٩ـــرسولُ اللهِ تَتَلِيَّةُ : والَّذي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ ،ما طَرَفَتْ عَيْنايَ إِلَّا ظَنَنْتُ أَنَّ شَفْرَيِّ لا يَلْتَقِيانِ حتَّىٰ يَقْبِضَ اللهُ رُوحى'''.

١١٩ - النَّهُيُ عَنْ أملِ غيرِ اللهِ

٧٣٠ ـ رسولُ اللهِ عَلَيْهُ : يَقُولُ اللهُ عزّوجلَ : لأَقْطَعَنَّ أَملَ كُلِّ مُؤْمَنٍ أَمَّلَ دُونِي بالإياسِ ٣٠. ٧٣١ ـ الإمامُ عليُّ ﷺ : انْقَطِعْ إلى اللهِ سُبحانَهُ، فإنَّهُ يَقُولُ : وَعِزَّتِي وجَلالِي لَأَقْطَعَنَّ أَملَ كُلِّ مَنْ بُوَمِّلُ غَيْرِي بِاليَأْسِ ١٠.

٧٣٢ عنه على : مَنْ أَمَّلَ إنساناً فَقَدْ هابَهُ " .

(الطر) التوكّل باب ٤١٨٩، ٤١٩٥، ٢١٩٢

⁽١-١) اليحار: ٢٠٩/١١٢/٧٣ و ص ١٦٦/٧٧.

⁽٢) صحيفة الرصا الله ٢٠/ ٢٧٦.

^{(\$}_0) البحار \$7/90/12و\\\\\\

71

الأمّة

البحار: ٧/ ١٣٠ باب ٧ «كثرة أمّة محمّد عَلِيلِهُ في القيامة».

البحار: ٢٢ / ٤٤١ باب ١٤ «فضائل أمّة محمد عَلِيه ».

كنز العمّال: ١٢ / ١٥٤ _ ١٩٤ «فضائل هذه الأمَّة العرجومة».

انظر: الأمثال: باب ٣٦٠٣، الإمامة (١): باب ١٥٠، الجماعة : باب ٢٩، القرن: باب ٣٣٤٠ الفِرَق: ياب ٢٦٠، الفِرَق: ياب ٢٢٠، الاختلاف: باب ٢٠١٩، الاختلاف: باب ٢٠٠١، الفلاك: باب ٣٢٠٠، الاختلاف: باب ٢٠١٥، ١٠٤٤.

١٢٠ ـ مَنْزِلَةُ الأُمّةِ الإسلامِيّةِ

الكتاب

﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللهِ وَلَــوْ آمَنَ أَهْلُ الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْراً لَهُم مِنْهُمُ الْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمُ الْفاسِقُونَ﴾ ١٠٠.

٧٣٣ ـ رسولُ اللهِ ﷺ : أُمَّتِي أُمَّةٌ مُبارَكَةٌ لا يُدْرِىٰ أَوَّلُهَا خَيْرٌ، أَو آخِرُها خَيْرٌ ٣٠.

٧٣٤_عنه تَبَلِينَا : أُمَّتِي هٰذهِ أُمَّةً مَرْحومةً٣٠.

وفي معناه رواياتٌ كثيرةً.

٧٣٥ ـ عنه ﷺ: إنَّكُمْ تُتِمُّونَ سَبْعينَ أَمَّةً ،أَنتُمْ خَيْرُها وأكْرَمُها علىٰ اللهِ ٣.

٧٣٦ عنه ﷺ : بَشِّرْ هذِهِ الاُمَّةَ بالسَّناءِ، والدِّيــنِ، والرِّفْـعَةِ، والنَّــطيرِ، والْتُمُكـينِ في الأرضِ٣٠.

٧٣٧ عنه ﷺ ما أعْطِيَتْ أُمَّةً مِنَ اليقينِ أَفضلَ مِمَّا أَعْطِيَتْ أُمَّتي ١٠٠.

١٢١ _أخيارُ الأُمّةِ

٧٣٨ ــ رسولُ اللهِ ﷺ: خِيارُ أُمّتي، فيها أَنْبَأَنِي المَلاُّ الأَعلىٰ: فَوْمٌ يَضْحَكُونَ جَهْراً في سَعَةِ رحمةِ ربِّهِمْ، ويَبْكُونَ سِرَّاً مِن خَوفِ عَذابِ رَبِّهم ٣٠.

٧٣٩ ـ عنه تَتَلِلاً : خَيْرُ أَمْتِي أَزْهَدُهُمْ فِي الدُّنْيا، وأَزْغَبُهُمْ فِي الآخِرَةِ٣٠.

٧٤٠ عنه ﷺ : خَيْرُ أُمّتي مَنْ هَدَمَ شَبابَهُ في طاعةِ اللهِ، وفَطَمَ نَفْسَهُ عَنْ لَذَاتِ الدُّنْيا وتَوَلَّة بالآخِرَةِ، إِنَّ جَزاءهُ على اللهِ أعلىٰ مَراتِبِ الجنّةِ ''.

٧٤١ عنه ﷺ : خَيْرُ أُمّتِي الّذينَ لَم يُوسّعُ عَلَيْهِمْ حتّىٰ يَبْطَرُوا، ولَم يُضَيَّقُ عَلَيْهِمْ حتّىٰ يَسْأَلُوا٠٠٠.

⁽۱) آل عمران : ۱۱۰.

⁽۲ ـ ۷) كثر العثال : ۳٤٤٥١، ٣٤٤٥٢، ٣٤٤٦٢، ٣٤٤٨٣، ٣٤٤٨٩، ٨١٥.

⁽١٠_٨) تنبيه الحواطر ٢٠/٢٢

٧٤٧ عنه ﷺ : خَيْرُ أَمْتِي مَن إذا سُفِهَ عَلَيْهِمْ احْتَمَلُوا، وإذا جُنِيَ عَلَيْهِمْ غَفَرُوا، وإذا أُوذُوا صَبَرُوا٠٠٠.

١٢٢ ــ الأُمَّةُ الوَسَطُ

الكتاب

﴿وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطاً لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيداً ﴾ ٣٠. ٧٤٣ ـ الإمامُ الصّادقُ على الله على خَلْقِهِ ، وحُجَجُهُ في أرضِهِ ٣٠.

٧٤٤_الإمامُ عليَّ ﷺ : نَحْنُ شُهَداءُ اللهِ علىٰ خَلْقِهِ ، وحُجَّتُهُ فِي أَرضِهِ ، ونَحْنُ الَّذِينَ قالَ اللهُ تعالىٰ : ﴿وَكَذَٰلِكَ جَعَلْناكُمْ أُمَّةً وَسَطاً ﴾ ".

٧٤٥_الإمامُ الباقرُ ﷺ _وقَد سَأَلَهُ أَبُو بَصِيرٍ عَنْ غَطِ الحِجازِ لَمَّا قَالَ _: نَحْنُ غَطُ الحِجازِ : أَوْسَطُ الأَغْاطِ،إِنَّ اللهَ يقولُ : ﴿وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطاً ﴾، ثُمَّ قَالَ : إِلَيْنَا يَوْجِعُ الغالمي، وبِنَا يَلْحَقُ المُقَصِّرُ ' ' .

٧٤٦ - الإمامُ الصادقُ على على على على -: ﴿ كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ ... ﴾ : يغني الأُمّةَ الّتي وَجَبَتْ لَهَا دَعْوَةً إبراهيمَ على المُمّةُ اللّهَ اللّهَ اللّهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ

٧٤٧ - رسولُ اللهِ عَلَيْهُ - في قولِهِ -: ﴿وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطاً ﴾ : عَذَٰلاً ١٠٠٠.

١٢٣ ـ مايُوجِبُ خيرَ الأُمَّةِ

٧٤٨ - رسولُ اللهِ عَلِيلًا : لا تَزالُ أُمَّتي بِخَيْرٍ ما تَحَابُوا وأدُّوا الأمانَة ، واجْتَنَبُوا الحَرامَ، وقَرَوُا

⁽١) تنبيه الخواطر: ٢ /١٢٣.

⁽٢) البقرة: ١٤٣.

⁽۲-۳) نور الثقلين : ۱/۱۳٤/۱ /٤٠٦ وح ٤٠٦ وح٤٠٧ وص٣٢٩/٣٨٣

⁽٧) الدرّ المنتور : ١ / ٣٤٩

الضَّيْفَ، وأقامُوا الصَّلاةَ، وآتُوا الزَّكاةَ٣٠.

٧٤٩ عنه ﷺ : لا تَزالُ أُمّتي بِخَيْرٍ ما لَم يَتخاوَنُوا. وأَدَّوا الأَمانةَ. وآتُوا الزَّكاةَ. فإذا لَم يَغْعَلوا ذٰلكَ ابتُلُوا بالقَحْطِ والسَّنِينَ٣٠.

٧٥٠ عنه ﷺ : لا تَزالُ هٰذِهِ الاُمَّةُ تَحْتَ يَدِ اللهِ وفي كَنَفِهِ ما لَم يُداهِنْ قُرَّاؤها أَمَراءَها، ولَم يُزَكِّ عُلَماؤها فُجَّارَها، وما لَم يُهِنْ خِيارَها أَشْرارُها، فإذا فَعَلوا ذلكَ رَفَع اللهُ عَنْهُمْ يَدَهُ ثُمَّ سَلَّطَ عَلَيْهِمْ جَبابِرَتَهُمْ ٣٠.

(انظر) عنوان ٤٤٠ «الاقتصاد».

١٢٤ ــ مَنْزِلَةُ الأُمّةِ الإسلاميّةِ في الآخِرَةِ

٧٥١ ـ رسولُ اللهِ عَلِينَ : أَنَا أَكُثَرُ النَّبِيِّينَ تَبَعاً يومَ القِيامةِ ٣.

٧٥٢_عنه عَيْمَةٌ : أهلُ الجنَّةِ عِشْرُونَ ومائةُ صَفٍّ ، هٰذهِ الأُمَّةُ منها ثَمَانُونَ صَفّاً ٣٠.

٧٥٣ عنه عَلَيْهُ : إنَّ في الجنَّةِ عِشْرِينَ ومائةَ صَفٍّ ، أُمِّتِي منها ثَمَانُونَ صَفًّا ٣٠.

١٢٥ ـ الظَّاهِرونَ مِنَ الأُمَّةِ الإسلاميّةِ

٧٥٤_رسولُ اللهِ ﷺ : لَن يَبْرَحَ هٰذا الدِّينُ قاعًاً يُقاتِلُ عَلَيْهِ عِصابةٌ مِنَ المُسلِمينَ حتَّى تَقُومَ السّاعةُ ٣٠.

٧٥٥ عنه ﷺ : لا تَزالُ طائفةً مِنْ أُمّتي ظاهِرِينَ حتّىٰ يَأْتِيَهُمْ أَمْرُ اللهِ وَهُمْ ظاهِرونَ ٩٠٠. ٧٥٦ عنه ﷺ : لا تَزالُ طائفةً مِن أُمّتي قَوّامةً علىٰ أَمْرِ اللهِ لا يَضُرُّها مَنْ خالَفَها ٩٠٠.

والأخبارُ في هذا المعنىٰ كثيرة، ولكنْ يتَصلُ إسنادُها إلى أبي هُريرة والمغيرة بن شُـعبة ومعاوية وتَوْبان وأمنالهم، فراجِعْ وتأمَّلْ.

⁽۱-۱) اليحار : ۲۹/۱۷۲/۷۷ و ۲۰/۱۷۲/۷۸.

⁽٣) تنبيه الخواطر : ١ / ٨٤ وفيه «يزل» بدل ديُزكُّ» وهو تصحيف.

⁽١٤٤) البحار:١/١٣٠/٧ وح ٢ و ح ٣.

⁽٧-١) كنز المثال: ٣٤٤٩٥، ٣٤٤٩٧، ٣٤٤٩٧.

٧٥٧ ــ رسولُ اللهِ ﷺ ــ كَمَا قَرَأ ــ : ﴿وَيَمَّنْ خَلَقْنَا أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ﴾ : إنَّ مِنْ أُمّتي قَوماً علىٰ الحَقِّ حتَّىٰ يَغْزِلَ عيسىٰ بنُ مريمَ ﷺ ….

٧٥٨ ـ سنن ابن ماجة عن معاوية: أينَ عُلماؤكُمْ ؟! أينَ عُلماؤكُمْ ؟! سَمِغتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ : لا تَقومُ السّاعةُ إلّا وطائفةُ من أمّتي ظاهِرونَ علىٰ النّاسِ لا يُبالُونَ مَنْ خَذَهَمُمْ ولا مَنْ نَصَرَهُمْ".

١٢٦ ـ تَداعي الأمم على الأُمّةِ الإسلاميّةِ

٧٥٩ ـ رسولُ اللهِ تَنْظَلْمُ : يُوشِكُ الأُمم تَداعىٰ عَلَيْكُمْ تَداعِيَ الأَكْلَةِ على قَصْعَتِها. قالَ قائلٌ مِنْ قِلَةٍ نَحْنُ يَوْمَنذٍ؟ قالَ: بَلْ أَنْتُمْ كَثِيرٌ، ولكنّكُمْ غُثاءٌ كَغُثاءِ السَّيْلِ، وَليَنْزِعَنَّ اللهُ مِنْ عَدُوَّكُمُ المَهابةَ منهم، ولَيَقْذِفَنَ في قُلوبِكُمُ الوَهْنَ ! قالَ قائلٌ : يا رسولَ الله، وما الوَهْنُ ؟ قالَ: حُبُّ الدُّنيا وكراهِيَةُ المُوتِ٣٠.

٧٦٠ عنه ﷺ ﴿ إِذَا عَظَّمَتْ أُمَّتِي الدُّنيا نَزَعَ اللَّهُ منها هَيْبَةَ الإسلام '' .

(انطر) عبوان ۷۱ «الحماعة»، ۱٤٥ «الاختلاف» الدبيا: باب ١٢٢٢.

١٢٧ - خَوْفُ النّبِيّ على أُمّتِهِ (١)

٧٦١_ رسولُ اللهِ ﷺ : إِنَّمَا أَخَافُ علىٰ أَمْتِي ثَلاثاً : شُخّاً مُطاعاً. وهَوىٌ مُتَّبعاً. وإماماً ضالاً ••.

٧٦٢ عنه ﷺ : ثَلاثةٌ أَخافُهُنَّ علىٰ أُمّتي : الضَّلالةُ بَعْدَ المَعْرِفةِ ، ومُضِلَاتُ الفِتَنِ ، وشَهْوَةُ البَطْنِ والفَرْج ٣٠.

⁽۱) نور الثقلين: ۲/۲۰۱/۲۸۳.

⁽٢) سنن ابن ماجة : ٩.

⁽٣) التشريف بالمنن : ٤٢٨/٣٠٧.

⁽٤) تنبيه الخواطر : ١ / ٧٥.

 ⁽٥) البحار: ۱۷۸/۱۹۱/۷۷
 (٦) أمالي الطوسق ۲۹۳/۱۵۷.

٧٦٣ عنه ﷺ: أخافُ على أمّتي مِن بَعْدي ثَلاثةً: زَلَّةَ عالِمٍ، وجِدالَ مُنافِقٍ بِالقرآنِ، والتَّكُذيبَ بالقَدَرِ^٣.

٧٦٤ ــ عنه عَلِياً : أخافُ علىٰ أمّتي ثلاثاً : ضَلالةَ الأهواءِ، واتّباعَ الشَّهَواتِ في البُطُونِ والفُرُوجِ، والغَفْلَةَ بَعْدَ المَعْرِفةِ™.

٧٦٥ عنه ﷺ لِأَنسِ لَمَا دَخَلَ عَلَيْهِ وهُوَ نَائمٌ عَلَى حَصيرٍ قَدَ أَثَّرَ فِي جَنْبِهِ _: أَمَعَكَ أَحَدُ غيرُك؟ قُلْتُ : لا، قالَ : اعْلَمْ أَنَّهُ قَدِ اقْتَرَبَ أَجَلِي وطالَ شَوْقِي إلى لِقاءِ ربِي وإلىٰ لِقاءِ إخوانيَ الأنبياءِ قَبْلى.

ثُمُّ قالَ: لَيْسَ شَيْءٌ أَحَبَّ إِلَيُّ مِنَ المُوتِ، ولَيْسَ للمُؤمنِ راحةٌ دُونَ لِقاءِ اللهِ، ثُمَّ بَكى، قُلْتُ: لِمَ تَبكي ؟ قَلْتُ: وما يَنْزِلُ فَلْمَ مايَنْزِلُ بأُمّتِي مِنْ بَعدي ؟! قُلْتُ: وما يَنْزِلُ مِنْ بَعْدِكَ يا رسولَ اللهِ ؟! قالَ: الأهواءُ الْخُنتَلِفةُ، وقَطِيعَةُ الرَّحِم، وحُبُّ المالِ والشَّرَفِ، وإظهارُ البدْعةِ ".

(انظر) النفاق باب ٣٩٣٤.

١٢٨ _خَوْفُ النّبِيّ علىٰ أُمَّتِهِ (٢)

٧٦٦ ــ رسولُ اللهِ ﷺ؛ أَشَدُّ مَا يُتَخَوَّفُ عَلَىٰ أُمَّتِي ثَلاثةٌ ؛ زَلَّةُ عَالِمٍ، أَو جِــدالُ مــنافقٍ بِالقرآنِ، أَو دُنيا تَقْطَعُ رِقَابَكُمْ فَاتَّهُمُوهَا عَلَىٰ أَنفُسِكُمْ ﴿ ﴾.

٧٦٧ عنه ﷺ : إنّ أَخْوَفَ ما أَتَخَوَّفُ علىٰ أُمّتِي مِن بَعْدي : هذهِ المُكَاسِبُ الْحَـرَّمةُ. والشَّهْوَةُ الحَنْفِيّةُ، والرَّباس.

٧٦٨ ـ رسول الله ﷺ : إنّ أَخْوَفَ ما أَخَافُ عَلَى أُمّتِي الْحَوى وطُولُ الأَملِ، أَمّا الْحَوى فَإِنّهُ يَصُدُّ عَنِ الْحَقِّ، وأَمّا طُولُ الأَملِ فَيُنْسِي الآخِرَةَ٣٠.

⁽١١) كنز العقال: ٢٨٩٦٦, ٢٨٩٦٧.

⁽٣) مستدرك الوسائل: ١٣٥١٩/٦٤/١٢.

⁽ع، الخصال ١٦٣/ ٢١٤.

⁽١٥/١٥) النجار ٣/٧٥/٧٣٠ و ٣/٧٥/٧٠

٧٦٩ ــ رسولُ اللهِ ﷺ: إنّ أَخْوَفَ ما أَخَافُ عَلَيْكُمُ الثَّـرُكُ الأَصْغَرُ. قَالُوا: وما الشَّـرُكُ الأَصْغَرُ يا رسولَ اللهِ ؟ قال: هُوَ الرِّياءُ٣٠.

٧٧٠ عنه ﷺ : إنَّ أَخْوَفَ ما أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي كُلُّ مُنَافِقٍ عَلَيمِ اللِّسانِ "".

٧٧١ عنه عَلَيْهُ : إِنَّ أَخْوَفَ مَا أَخَافُ عَلَىٰ أُمِّتِي الأَثْمَةُ المُضِلُّونَ ٣٠.

٧٧٧ ــ كنز العيّال عن عُمَر ــ لِكَعْبٍ ــ: إنّي أسألُكَ عَنْ أَمْرٍ فلا تَكْتُمْنِي. قالَ: لا واللهِ لا أَكْتُمُكَ شَيْنًا أَعْلَمُهُ. قالَ: ما أَخْوَفُ شَيْءٍ تَخَوَّفُهُ علىٰ أُمَّةِ مُحمّدٍ ﷺ؟ قالَ: أَقَةٌ مُضِلِّينَ. قال عُمَرُ: صَدَقْتَ، قَدْ أَسَرَّ إليَّ ذَلِكَ وأَعْلَمَنِيهِ رسولُ اللهِﷺ".

٧٧٣ ـ رسولُ اللهِ ﷺ : أَخْوَفُ ما أَخافُ على أُمّتي زَهْرَةُ الدُّنيا وكَثْرَتُها ﴿.

٧٧٤ عنه عَيْدُهُ : أَخُوفُ مَا أَخَافُ عَلَى أُمِّني : أَنْ يَكُثُرُ لَهُمُ المَالُ فَيَتَحَاسَدُونَ ويَقْتَتِلُونَ ١٠٠.

٧٧٥ ـ عنه ﷺ : أُخْوَفُ ما أَخَافُ علىٰ أُمّتي : زَلَاتُ الْعُلَمَاءِ، ومَيْلُ الحُسُكَمَاءِ، وسُــوءُ التّأويلِ ٣.

٧٧٦_عنه ﷺ · أَخْوَفُ ما أَخَافُ علىٰ اُمّتي ثلاثُ : ضَلالةُ الأهواءِ ، واتّباعُ الشَّهَواتِ في البَطْنِ والفَرْجِ ، والعُجْبُ^ .

١٢٩ حخَوْفُ النّبيّ على أُمّتِهِ (٣)

٧٧٧_رسولُ اللهِ ﷺ : أَكُثَرُ مَا أَتَخَوَّفُ عَلَىٰ أُمَّتِي مِن بَعْدي : رَجُلُ يَتَأُوَّلُ القرآنَ يَضَعُهُ علىٰ غيرِ مَواضِعِهِ ، ورَجُلُ يَرِىٰ أَنَّهُ أَحَقُّ بَهٰذَا الأمرِ مِن غيرِهِ ١٠٠.

٧٧٨ عنه ﷺ : إنّي أكْثَرُ ما أخافُ عَلَيْكُمْ ما يُخْرِجُ اللهُ لَكُمْ مِن بَرَكاتِ الأرضِ ، فَقِيلَ :
 وما بَرَكاتُ الأرضِ ؟ قالَ : زَهْرَةُ الدُّنيا٠٠٠.

⁽١) اليحار: ٣٠٣/٧٢. ٥٠.

⁽٢ ـ ٤) كنزالمكال: (٢٨٩٦٩، ٢٨٩٨٨، ٢٨٩٧٠)، ٢٨٩٨٦، ٣٢٢٩٢.

⁽٥) نور الثقلين: ٤ / ٥٧٩ / ٩٠.

⁽٧-٦) تنبيه الخواطر : ١/٧٧/ و٢/٢٧

⁽٨) الدرّ المنثور : ٤٠٣/٣.

⁽٩) كنز العشال : ٣٨٩٧٨.

⁽۱۰) تنبيه الحواطر : ۱ / ۱۳۳



الإمامة (١)

الإمامة العامة

البحار : بع ٢٣ _ ج ٢٧ «كتاب الإمامة».

البحار : ٢٧ / ٢٤٢ باب ١٣ «حقّ الإمام على الرّعيّة وبالعكس».

انظر: عنوان ٢٩ «الإمارة»، ١٦٥ «الدولة»، ٢٤٠ «السلطان»، ٤٩٤ «الملك»، ٥٦٠ «الولاية».

الحجّ: ياب ٦٩٧، الصير: بناب ٢٦٦٦، الصنراط: بناب ٢٢٤٩، المستضعف: بناب ٢٣٧٥، العقل: المستضعف: بناب ٢٣٣٥، العقل: باب ٢٧٨٨، القشّ: باب ٢٠٦٠، ٢٠٦٠، القلب: ياب ٢٣٨١، الأستال: يناب ٢٠٦٠، ٢٠٦٠، ٢٠٦٠، القرآن: باب ٣٢٩٢،

١٣٠ ـ الإمامة

400

﴿ وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبُّنا هَبُ لَنا مِنْ أَزْوَاجِنا وَذُرِّيَّاتِنا قُرَّةَ أَعْيُنِ وَاجْعَلْنا لِلْمُتَّقِينَ إِماماً ﴾ ٧٠.

٧٧٩_الإمامُ عليَّ اللهِ : أرسَلَهُ داعِياً إلى الحقّ، وشاهِداً على الخَلْقِ، فبلَّغَ رِسالاتِ ربِّهِ غَيْرَ وا وانٍ ولا مُقَصِّرٍ، وجاهَدَ في اللهِ أعداءَهُ غَيْرَ واهِنٍ ولا مُعَذَّرٍ، إمامُ مَـنِ اتَّـقىٰ، وبَـصَرُ مَـنِ اهْتَدىٰ".

٧٨٠ عنه الله : حتى أفضت كرامة الله شبحانة وتعالى إلى محمد تله فأخرجة من أفضل المعادن منبيناً... لها [أي لِعِترَتِه وشَجَرتِه تَلْهُمْ أَوْوعٌ طِوالٌ، وثَمَرٌ لا يُنالُ، فَهُوَ إِمامٌ مَن اتَّقىٰ، وبَصيرَةُ مَنِ الْهَضْل، وحُكُمُهُ العَدْلُ ٣.
 وبَصيرَةُ مَنِ الْهَندىٰ... سِيرَتُهُ القَصْدُ، وشُنَتُهُ الرُّشْدُ، وكلامُهُ الفَضلُ، وحُكُمُهُ العَدْلُ ٣.

١٣١ ـ الإمامةُ تَمامُ الدِّينِ

الكتاب

﴿ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلامَ دِيناً ﴾ ٣٠.

٧٨١_الإمامُ الرَّضا ﷺ : وأَنْزَلَ في حِجَّةِ الوَداعِ وَهِيَ آخِرُ عُمْرِهِ ﷺ ﴿اليَومَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ...﴾ وأمرُ الإمامةِ مِنْ تَمَامِ الدِّينِ™.

٧٨٧ ـ الإمامُ الباقرُ على : كانَ الفَرِيضَةُ تَنْزِلُ بَعْدَ الفَرِيضَةِ الأَخْرَىٰ، وكانَتِ الوَلايةُ آخِرَ الفرائضِ، فأنْزَلَ اللهُ عزّوجلّ : ﴿ التَومَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ...﴾ ، يَقُولُ اللهُ عزّوجلّ : لا أَنْزِلُ عَلَيْكُمْ بَعْدَ هٰذَهِ فَرِيضَةً ، قد أَكْمَلْتُ لَكُمُ الفَرائضَ...

٧٨٣ ــ الدر المنثور عن أبي هُريرةً : لَمَّا كانَيومُ غديرٍ خُمٍّ ــ وَهُوَيومُ ثَمَّانيَ عَشَرَ مِنْ ذي

⁽۱) الفرقان: ۷٤.

⁽٢ ـ ٣) نهج البلاغة : الخطبة ٢١٦، ٩٤.

⁽٤) المائدة : ٣.

⁽۵۔۲) نور الثقلين : ۱ / ۸۸۹ / ۳۳ وص ۸۸۷ / ۲۵

الحيجةِ ـ قالَ النّبيُّ ﷺ ـ: مَن كُنتُ مَولاهُ فعَلِيُّ مَـولاهُ، فأنْـزَلَ اللهُ: ﴿اليّــومَ أَكْــمَلْتُ لَكُــمُ دِينَكُمْ﴾ ".

٧٨٤ - الإمامُ الرَّضا عليُّه : إنَّ الإمامةَ أشَّ الإسلامِ النَّامي وفَرْعُهُ السَّامي ٣٠.

٧٨٥ ـ الإمامُ الباقرُ ﷺ : بُنِيَ الإسلامُ علىٰ خَمْسٍ : علىٰ الصَّلاةِ ، والرَّكاةِ ، والصَّومِ ، و الحَجِّ ، والوَلايةِ ، ولمَ لِينَادَ بِشَىْءٍ كَمَا نُودِيَ بالوَلايةِ ».

٧٨٦_عنه عليَّةِ : بُنِيَ الإسلامُ علىٰ خَسْمَةِ أَشْيَاءَ : على الصَّلاةِ، والزَّكاةِ، والحَمَّجُ، والصّومِ، والوَلايةِ، قالَ زُرارَةُ : فقلتُ : وأيُّ شَيْءٍ مِنْ ذلِكَ أَفْضَلُ ؟ فيقالَ : الوَلايــةُ أَفْيضَلُ؛ لأنّهــا مِفْتاحُهُنَّ، والواليَ هُوَ الدَّليلُ عَلَيْهِنَّ ٣٠.

١٣٣ - الإمامةُ أَصْلُ كُلِّ خَيْرٍ (اطر) الإسلام: بال ١٨٧٣.

٧٨٨ - الإمامُ الصّادقُ على الله : نَحْنُ أصلُ كُلُّ خَيْرٍ ، ومِن فُرُوعِنا كُلُّ بِرِّ ، فَمِنَ البِرِّ : التّوحيدُ ، والصّلاةُ ، والصّيامُ ، وكَفَلْمُ الغَيْظِ ، والعَلْمُ عَنِ المُسيءِ ، ورَحْمَةُ الفقيرِ ، وتَمَلَّدُ الجارِ ، والإقسرارُ بالفَصْلِ لأهلِهِ . وعَدُونًا أصلُ كُلُّ شَرَّ ، ومِن فُرُوعِهم كُلُّ قَبيح وفاحِشَةٍ ، فِهَنهُمُ : الكِذُبُ ، والبَّخُلُ ، والنِّيمَ بِفَيْرِ حَقِّهِ ، وتَعَدِّي الحُدُودِ الّتِي أَمَرَ والبُخُلُ ، والنِّيمَ بِفَيْرِ حَقِّهِ ، وتَعَدِّي الحُدُودِ الّتِي أَمَرَ والبُخُلُ ، والنَّيمَ فَي المَدُودِ اللّتِي أَمَرَ اللهُ مِن الفَواحِشِ ما ظَهَرَ منها وما بَطَنَ ، والزَّنا ، والسَّرِقَةُ ، وكلُّ ما وافَقَ ذٰلكَ مِنَ

⁽١) الدرّ المنتور : ١٩/٣، انظر الدين : باب ١٣١٥.

⁽٧ ـ ٥) الكافي: ١٠/٣٧٤/١ و٣/١٨/٣ و ٥ و ١٠/٣٧٤.

القبيحِ، فَكَنَذَبَ مَنْ زَعَمَ أَنَّهُ مَعَنَا وَهُو مُتَعَلِّقٌ بِفُرُوعِ غَيْرِنَا٣. ١٣٤ ــالإمامةُ فِظامُ الأُمَّةِ

٧٨٩ ــ الإمامُ الرَّضا عَلِيٌّ : إنَّ الإمامةَ زِمامُ الدِّينِ، ونِظامُ المُســلِمينَ، وصَــلاحُ الدُّنــيا، وعِزُّ المُؤمِنينَ ٣٠.

٧٩٠ الإمامُ علي على الإمامةُ نظامُ الأَمَّةِ ٣٠.

٧٩١ ــ رسولُ اللهِ ﷺ : اسْمَعُوا وأطِيعُوا لِمَنْ وَلَاهُ اللهُ الأَمْرَ ، فإنَّهُ يَظامُ الإسلامْ ٣٠.

٧٩٧ ـ الإمامُ علي الله : مَكَانُ الغَيِّمِ بالأَمْرِ مَكَانُ النَّظَامِ مِنَ الْحَوَزِ، يَجْمَعُهُ ويَضُمُّهُ، فإنِ انقَطَعَ النَّظَامُ تَفَرَّقَ وذَهَبَ، ثُمَّ لَم يَجْتَمِعْ بِحَذَافيرِهِ أَبَداً ١٠٠٠.

(انظر) الدِين: باب ١٢٩٦.

١٣٥ ـ الإمامةُ سَبِيلُ الرَّبِّ

الكتاب

﴿قُلْ لا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبِي﴾ ١٠.

﴿قُلْ مَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ فَهُوَ لَكُمْ﴾ ٣٠.

﴿قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِلَّا مَنْ شَاءَ أَنْ يَتَّخِذَ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلاً ﴾ ٥٠.

٧٩٣ ـ بحار الأنوار عن محمّد بن عليّ بن أبي قرّة _ في دُعاءِ النُّدُبَةِ: فكانُوا هُمُ السَّبيلَ إليكَ والمَّسْلَكَ إلىٰ رِضُوانِكَ ».

^{. (}۱ سـ ۲) الكافي : ۲ / ۲۶۲ / ۳۳۲ و ۲ / ۲۰۰ / ۲

⁽٣) غرر الحكم: ١٠٩٥.

⁽٤) أمالي المقيد : ٢ / ٢.

⁽٥) نهج البلاغة : الخطبة ٤٦.

⁽٦) الشورى: ٢٣.

⁽٧) سبأ : ٤٧.

⁽٨) الفرقان: ٥٧.

⁽٩) البحار: ۱۰۵/۱۰۲،

٧٩٤ الإمامُ الباقرُ على : حُبُّنا أهلَ البيتِ نِظامُ الدِّين ١٠٠٠.

٧٩٥ ـ الإمامُ الباقرُ أو الإمامُ الصّادقُ ﴿ يَكُنُ أَهِلَ البيتِ لا يَقْبَلُ اللهُ عَمَلَ عَبْدٍ وَهُوَ يَشُكُ فِينا ﴿ . يَقْبَلُ اللهُ عَمَلَ عَبْدٍ وَهُوَ

٧٩٦_رسولُ اللهِ عَلِمَا اللهِ عَلَمَا ؛ والَّذي بَعَثَني بالحَقَّ نَبِيّاً ، لو أَنَّ رَجُلاً لَقِيَ اللهَ بِعَمَلِ سَبْعينَ نبيّاً ثُمَّ لَمَ يَلْقَهُ بِوَلايةِ أُولِي الأَمْرِ مِنّا أَهِلَ البيتِ ما قَبِلَ اللهُ مِنْهُ صَرُّفاً ولا عَدْلاً ٣٠.

٧٩٧_عنه ﷺ :الْزَمُوا مَودَّتَنا أَهلَ البيتِ... فَوالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لا يَنْفَعُ عَبْداً عَمَلُهُ إلّا بِمَعْرِفَتِنا ووَلايَتِنا ٣٠.

٧٩٨ ـ الإمامُ الصّادقُ على الله عنه الله عن العِبادِ الأعمالَ الصّالحةَ الَّتي يَعْمَلُونَهَا إذا تَوَلُّوا الإمامَ الجائزَ الّذي ليسَ مِنَ اللهِ تعالىٰ (٠٠).

٧٩٩_رسولُ اللهِ تَتَلِيْكُ : أمّا واللهِ ،لو أنَّ رَجُلاً صَفَّ قَدَمَيْهِ بينَ الرُّكْنِ والمَقَامِ مُصَلِّياً ولَقِيَ اللهَ بِبُغْضِكُمْ أهلَ البيتِ لَدَخَلَ النّارَ٣٠.

٨٠٠ــالإمامُ الباقرُ على : كُلُّ مَن دانَ اللهَ عزّوجلٌ بِعبادَةٍ يُجْهِدُ فيها نَفْسَهُ ولا إمامَ لَهُ مِنَ اللهِ. فَسَغْيُهُ غَيْرُ مَقْبُولٍ وَهُوَ ضالًّ مُتَحَيِّرٌ واللهُ شانِيُّ لأعبالِهِ، ومَثَلُهُ كَمَثَلِ شاةٍ ضَلَّتْ عَن راعِيها وقطيعها™.

(انظر) البحار : ۲۲ / ۲۲۸ باب ۲۳ / ۱۹۹ باب ۷، وسائل الشيعة : ۱ / ۹۰ باب ۲۹. عنوان ۲۱۸ «السبيل»، ۲۹۳ «الصراط»، ۹۲ «المحيّة (٤)». الجنّة : باب ۵٤٩.

⁽١) البحار: ٨/١٨٣/٧٨.

⁽٢) أمالي المفيد : ٢/٣.

⁽٣) البحار: ٢٧/١٩٢/ ٤٩.

⁽٤) أمالي المقيد : ١٤٠ / ٤.

⁽٥) تور ألفقالين : ١٣٠/١٠٤/.

⁽٦) أمالي المفيد : ٢٥٣ / ٢.

⁽٧) الكاني: ١/١٨٣/٨.

١٣٦ - تَفْسيرُ الإمامةِ بِالنُّورِ

٨٠١ الإمامُ الكاظمُ على : الإمامةُ هِيَ النُّورُ ، وذلكَ قولُهُ عزّوجلٌ : ﴿آمِنُوا باللهِ وَرَسُولِهِ وَالنُّورِ اللّٰذِي أَنْزَلْنا﴾ ، قالَ : النُّورُ هُوَ الإمامُ ١٠٠.

٨٠٢ – الإمامُ الباقرُ على حي قولِهِ تعالى : ﴿ فَا مِنُوا باللهِ وَرَسُولِهِ وَالتَّورِ الذي أَنْرَلْنا ﴾ _ : النَّورُ واللهِ الأَغْةُ مِنْ آلِ مُحمَّدٍ ﷺ إلىٰ يَومِ القِيامَةِ ، وَهُمْ واللهِ نُورُ اللهِ الذي أَنْرَلَ ، وَهُمْ واللهِ نُورُ اللهِ اللهُ مَنْ أَنْوَرُ مِنَ الشَّمْسِ المُضيئةِ اللهِ في السَّماواتِ وفي الأرضِ ، واللهِ . . لَنُورُ الإمامِ في قُلُوبِ المُؤمنينَ أَنْوَرُ مِنَ الشَّمْسِ المُضيئةِ بِالنَّهَارِ '').

(انظر) عنوان ۵۲۹ «النور». الأمثال - باب ۳۲۰۶.

١٣٧ - تَقَدُّمُ الإمامةِ على النُّبُوّةِ

الكتاب

﴿وَإِذِ الْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِماتٍ فَأَتَمَّهُنَّ قالَ إِنِّي جاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِماماً ﴾ ٣٠.

٨٠٣_الإمامُ الصّادقُ لِمُثِلِّ : إنَّ اللهُ تبارَكَ وتعالَىٰ اتَّخَذَ إبراهيمَ عَبْداً قَبْلَ أَنْ يَتَّخِذَهُ نَبِيّاً ، وإنَّ اللهَ اتَّخَذَهُ نَسِيًا قَبْلَ أَنْ يَـتَّخِذَهُ خَـلَيلًا ، وإنَّ اللهَ اتَّخَذَهُ رَسُولًا قَبْلَ أَنْ يَـتَّخِذَهُ خَـلَيلًا ، وإنَّ اللهَ التَّخَذَهُ رَسُولًا قَبْلَ أَنْ يَـتَّخِذَهُ خَـلَيلًا ، وإنَّ اللهَ التَّفياءَ قالَ : إنِّي جاعِلُكَ لِلنَّاسِ إماماً ١٠٠٠.

١٣٨ - الاضطرارُ إلى الحُجَّةِ

الكداب

﴿إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ﴾ ٣٠.

⁽۲-۱) نور الثقلين: ٥/٣٤١ وح ١٤.

⁽٣) البقرة: ١٢٤.

⁽٤) الكاني: ١ / ١٧٥ / ٢.

⁽٥) الرعد ٧٠.

﴿وَلَقَدْ وَصَّلْنَا لَهُمُ الْقَوْلَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٠٠٠.

٨٠٤ ـ الإمامُ الصّادقُ الله : إنّا لَمَا أَثْبَتْنا أَنَّ لنا خالِقاً صانِعاً مُتَعالِياً عنّا وعَنْ جميعِ ما خَلَقَ... ثُمَّ ثَبَتَ ذٰلِكَ في كُلِّ دَهْرٍ وزمانٍ ممّا أَتَتْ بهِ الرُّسُلُ والانبياءُ مِنَ الدّلائلِ والبَراهينِ. لِكَيْ لا تَخْلُو أَرضُ اللهِ مِنْ حُجَّةٍ يَكُونُ مَعَهُ عِلْمُ يَدُلُّ على صِدْقِ مَعَالَتِهِ وجَوازِ عَدالَتِهِ ٣٠.

٨٠٥ = عنه ﷺ : إنَّ الأرضَ لا تَخْلُو إلَّا وَفِيها إمامٌ ، كَيْمًا إنْ زادَ المُؤمنونَ شَيْئاً رَدَّهُمْ ، وإنْ نَقَصُوا شَيْئاً أَتَمَّةٌ لَهُم ...

٨٠٦ ــ الإمامُ الباقرُ أو الإمامُ الصّادقُ ﴿ اللَّهِ اللَّهِ لَمْ يَدَعِ الأَرْضَ بِغَيْرِ عَالِمٍ ، ولو لا ذلكَ لَم يُعْرَفِ الحَقُّ مِنَ الباطِلِ ''.
 يُعْرَفِ الحَقُّ مِنَ الباطِلِ ''.

٨٠٧ ... الإمامُ الصّادقُ علل : لَم تَخْلُ الأرضُ .. مُنذُ كانتْ .. مِن حُجَّةٍ عالمٍ، يُحْيي فـيها مايُيتُونَ مِنَ الحَقِّ، ثُمَّ تلا هٰذِهِ الآيةَ : ﴿يُرِيْدُونَ لِيُطْفِؤُوا نُوْرَ اللهِ بِأَفْوَاهِهِمْ...﴾ ".

٨٠٨ ـ عنه ﷺ : إنَّ الأرضَ لا تُتُرَكُ إلَّا بعالمٍ يَحتاجُ النَّاسُ إلَيْهِ ولا يَحْتاجُ إلىٰ النَّاسِ ، يَعْلَمُ الحَرَامَ والحَلالَ…

٨٠٩ ـ الإمامُ الباقرُ ﷺ : يَخْرُجُ أَحَدُكُم فَراسِخَ فَيَطْلُبُ لِنَفْسِهِ دَليلاً، وأنتَ بِطُرُقِ السّهاءِ أَجْهَلُ منكَ بِطُرُقِ الأرضِ، فاطْلُبْ لِنَفْسِكَ دليلاً

٨١٠ ـ الإمامُ الرَّضَا ﷺ ـ في الجوابِ عن أُولي الأمرِ، والأمرِ بطاعتِهم ــ: لِعِلَلِ كثيرةٍ. منها : أنَّ الحَلْقَ لَمَّا وقَفُوا علىٰ حَدًّ تَحْدُودٍ وأُمِروا أن لا يَتَعدَّوا ذَلكَ الحدَّ لِمَا فيهِ مِنْ فسادِهِمْ لَمَ يَكُنْ يَثْبُتُ ذَلِكَ ولا يَقومُ إِلَّا بأنْ يَجْعَلَ عَلَيْهِمْ فيهِ أُميناً...

ومنها : أنَّا لا نَجِدُ فِرْقَةً مِنَ الفِرَقِ وَلا مِلَّةً مِنَ المِلَل بَقُوا وعاشُوا إِلَّا بِقيّمٍ ورئيسٍ لِما لابدّ لَهُمْ مِنْهُ في أَمْرِ الدِّينِ والدُّنيا… لا قِوامَ لَهُمْ إِلَّا بِهِ… ومنها: أنَّهُ لَو لَم يَجْعَلُ لَهُمْ إماماً قَيّماً

⁽۱) القصص : ۵۱.

⁽۲ سع) الكافي: ١ / ١٦٨ / ١ وص ٢ / ١٧٨ و ح ٥.

⁽ه...) البحار : ۲۰۰/۳۷ وص ۲۰/۵۰

⁽٧) الكامي ؛ ١٠/١٨٤/١٠.

أمِيناً حافظاً مُشتَوْدَعاً لَدَرَسَتِ المِلَّةُ وذَهَبَ الدِّينُ وغُيِّرَتِ السُّنَّةُ ١٠٠.

٨١١ ــ الإمامُ الباقرُ ﷺ ــ أَمَا سُئلَ عَنْ عِلَّةِ احْتِياجِ النَّاسِ إلىٰ النَّبِيَّ والإمامِ ــ: لِبَقاءِ العالَمِ علىٰ صَلاحِهِ، وذٰلِكَ أَنَّ اللهُ عزَّوجلَّ يَرْفَعُ العَذَابَ عَنْ أَهلِ الأرضِ إذا كانَ فِيها نَبِيُّ أَو إمامُ ٣٠. علىٰ صَلاحِهِ، وذٰلِكَ أَنَّ اللهُ عزَّوجلَّ يَرْفَعُ العَذَابَ عَنْ أَهلِ الأرضِ إذا كانَ فِيها نَبِيُّ أَو إمامُ ٣٠.
 علىٰ صَلاحِهِ، وذٰلِكَ أَنَّ اللهُ عزَّوجلَّ يَرْفَعُ العَذَابَ عَنْ أَهلِ الأرضِ إذا كانَ فِيها نَبِيُّ أَو إمامُ ١٠٠.

عنوان ۹۷ «الحجّة».

١٣٩ ـ الحُجَّةُ إمامٌ يُعرَفُ

٨١٢ ـ الإمامُ الصّادقُ عليهُ : إنَّ الحُبُجَّةَ لا تَقُومُ شَعِ عزّوجلٌ على خَلْقِهِ إلّا بـإمامٍ حــقىٰ
 يُغرَفّ...

٨١٣ ـ الإمامُ الباقرُ ﷺ : إنَّ الحُجَّةَ لا تَقُومُ شَهِ عزَّوجلَ عـلىٰ خَـلْقِهِ إلاّ بـإمامٍ حَــيًّ يَعْرِفُونَهُ ".

٨١٤ ــ الإمامُ الصّادقُ ﷺ ــ لمّا سُنل عَنِ الأرضِ ــ: هَلْ تَبْقَىٰ بلا عالِمٍ حَيِّ ظاهِرٍ...؟: إذَنْ لا يُغبَدَ اللهُ ٣٠.

٨١٥ ـ عنه ﷺ : مَنْ ماتَ وليسَ عَلَيْهِ إمامٌ حَيُّ ظاهِرٌ ماتَ مِيتةً جاهِليّةٌ ١٠٠.

(انظر) عنوان ۹۷ «الحجَّة».

• ١٤ - قد يكونُ الحُجَّةُ خانفاً مَغْمُوراً

٨١٦ ـ الإمامُ علي علي اللهم على اللهم على اللهم الله اللهم الله اللهم ال

٨١٧ _عنه على : اللَّهُمَّ لابُدَّ لـكَ مِنْ حُـجَـجٍ في أرضِكَ، حُجَّةٌ بَعْدَ حُجَّةٍ ... لئلَّا يَتَفَرَّقَ

⁽١١ـ٢) البحار: ٢٣ / ٣٢/ ٥٢ وص١٩ / ١٤...

⁽٣) الكافي: ١ / ١٧٧ / ٢.

⁽٤) البحار : ٢٣ / ٢٠/ ٤٧.

⁽٥) علل الشرائع : ١٩٥ /٣.

⁽٦) الاختصاص : ٢٦٩.

⁽٧) البحار : ٩١/٤٦/٢٣

أُتباعُ أُوليائكَ، ظاهرٌ غيرُ مُطاعٍ، أَو مُكْتَتِمٌ خَائفٌ يَتَرَقَّبُ، إِنْ غَابَ عَنِ النَّاسِ شَخْصُهُمْ في حَالِ هُدُنَتِهِمْ فِي دَوْلَةِ الباطلِ فَلَنْ يَغِيبَ عَنْهُم مَنْثُوثُ عِلْمِهِمْ وآدابِهِمْ٣.

٨١٨ - عنه ﷺ : اللّٰهُمَّ وإنِّي لَأَعْلَمُ أنَّ العِلْمَ لا يأرِزُ كُلَّهُ ولا يَنْقَطِعُ مَوادُّهُ، فإنّكَ لا تُخْلِي أرضَكَ مِنْ حُجَّةٍ علىٰ خَلْقِكَ، إمّا ظاهرٍ يُطاعُ، أو خائفٍ مَغْمورٍ ليس يُطاعٍ، لِكَيْ لا تَبْطُلَ حُجَّتُكَ ويَضِلَّ أولياؤكَ بَعْدَ إذ هَدَيْتَهُمْ

٨١٩ - الإمامُ الصّادقُ على : لَمْ تَحْلُ الأرضُ - مُنْذُ خَلَقَ اللهُ آدمَ - مِن حُجَّةٍ للهِ فيها : ظاهرٍ مَشْهورٍ ، أو خائبٍ مَستُورٍ "".

٨٢٠ ـ الإمامُ الباقرُ الله : لا تَبْق الأرضُ بغيرِ إمامٍ ظاهرٍ أو باطن ١٠٠.

(انظر) النعمة : باب ٣٩٠١.

١٤١ - لَولا الإمامُ لَسَاخَتِ الأرضُ

٨٢١ ـ الإمامُ العتادقُ على : لَو بَقِيَتِ الأرضُ بِغَيْرِ إمامٍ لَسَاخَتْ ١٠٠.

٨٢٧ ـ الإمامُ الباقرُ ﷺ : لَو أَنَّ الإمامَ رُفِعَ مِنَ الأرضِ سَاعةً لَمَاجَتْ بأَهْلِها كَمَا يَوْجُ البَحْرُ بأهلِهِ ١٠٠.

٨٢٣ ـ عنه ﷺ ـ في وَصْفِ الأَثْمَة ﷺ ـ: جَعَلَهُمُ اللهُ عزّوجلٌ أركانَ الأرضِ أَنْ تَمِيدَ بأهْلِها، وعَمَدَ الإسلام، ورابِطةً علىٰ سَبيلِ هُداهُ٣٠.

٨٢٤ ــ الإمامُ العتادقُ على : ما تَبْقُ الأرضُ يوماً واحداً بِغَيْرِ إمامٍ مِنَا تَغْزَعُ إِلَيْهِ الأَمَّةُ ٠٠. ٨٢٥ ــ عنه ﷺ : إنّ الأرضَ لا تكونُ إلّا وفيها حُجَّةُ، إنّهُ لا يُصْلِحُ النّاسَ إلّا ذٰلكَ، ولا يُصْلِحُ الأرضَ إلّا ذاكَ ٠٠.

⁽١) البحار: ٢٣/١٥٤/١٣.

⁽٢) الغيبة للنَّممانيّ : ١٣٧ / ٢.

⁽٣) أمالي الصدوقي : ١٥٧ / ١٥.

⁽٤) البحار : ۲۲/۲۳/۲۳.

⁽۵ ـ ۷) الكالمي: ١٠/١٧٩/١ وس١٢ وص ٣/١٩٨.

⁽٨) اليحار: ٨٢/٤٢/٢٣.

⁽٩) البحار . ۲۳/۵۱/۱۹.

١٤٢ ـدَعُوَةُ كُلِّ أُمَّةٍ بإمامِها

الكتاب

﴿يَوْمَ نَدْعُو كُلُّ أَناسِ بِإِمامِهِمْ ١٠٠٠.

﴿ فَاتَّنَعُوا أَمْرَ فِرْعَوْنَ وَمَا أَمْرُ فِرْعَونَ بِرَشِيدٍ ۞ يَقْدُمُ قَوْمَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَأَوْرَدَهُمُ النَّارَ وَبِشْسَ الْوِرْدُ الْمَوْرُودُ﴾ (ا).

٨٢٦ الإمامُ العتادقُ على : إذا كانَ يومُ القِيامةِ ... يَأْتِي النَّداءُ مِنْ عِنْدِ اللهِ جلَّ جلالَهُ: ألا مَنِ النَّمَ المِمامُ العَدن اللهِ عَلْيَتَ عِنْهُ إلى حَيْثُ يَذْهَبُ بهِ ، فَحِينَنذٍ ﴿ تَبَرَّأُ الَّذِينَ ٱ تَّبِعُوا مِنَ الّذِينَ النَّبَعُوا مِنَ الّذِينَ التَّبَعُوا مِنَ الذينَ التَّبَعُوا ... ﴾ ".

٨٢٧ ـ رسولُ اللهِ ﷺ ـ في قولِهِ تعالىٰ : ﴿ يَوْمَ نَدْعُو كُلَّ أَناسِ بإمامِهِمْ ﴾ ـ : يُدعى كُلُّ قومٍ بإمامِ وسُنَّةٍ نَبيّهِمْ ٣٠.

٨٢٨ ــ الإمامُ الصّادقُ على الله على مِنْ قومٍ اثْنَمُّوا بإمامِهِمْ في الدُّنيا إلَّا جاءَ يومَ القيامةِ يَلْعَنُهُمْ ويَلْعَنُونَهُ ، إِلَّا أَنْتُمْ ومَنْ علىٰ مِثْل حالِكُمْ ﴿ .

٨٢٩ ــ الإمامُ الحسينُ ﷺ ــ في قولِهِ تعالىٰ : ﴿يَوْمَ نَدْعُو كُلَّ أَناسِ بإمامِهِمْ﴾ ــ : إمامُ دَعا إلىٰ هُدى فأجابُوهُ إليهِ، وإمامُ دَعا إلىٰ ضَلالةٍ فأجابُوهُ إليها، هؤلاءِ في الجنّةِ، وهؤلاءِ في النّارِ، وَهُوَ قَولُهُ عزّوجلٌ : ﴿فَرِيقٌ فِي الجنَّةِ وفَرِيقٌ فِي السَّعِيرِ﴾ ٣.

٨٣٠ ـــ الإمامُ زينُ العابدينَ ﷺ : اللَّهُمَّ إنَّكَ أيّدتَ دِينَكَ فِيكُلِّ أُوانٍ بإمامٍ أقَتَتُهُ عَلَماً لِعِبادِكَ ومَناراً في بِلادِكَ، بَعْدَ أن وَصَــلْتَ حَبْلَهُ بِحَبْلِكَ، وجَعَلْتَهُ الـذَّريعةَ إلى رِضُوانِكَ™.

(انظر) البحار: ٨/٧ باب ١٩.

⁽¹⁾ الإسراء: VI.

⁽۲) هود: ۹۸،۹۷.

^(11.6) البحار: ۱۰/۸ وح۲ وص ۱۱/۱.

⁽٦) نور الثقلين : ٣٢٥ / ١٩٢ / ٣٣٥.

⁽۷) نور الثقلبي ۲۰ /۱۹۳/ ۳۲۲

١٤٣ ـ معرفةُ الإمام

٨٣١ ـ الإمامُ الصادقُ على على على ﴿ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ ... ﴾ _ : طاعةُ اللهِ ومعرفةُ الإمام ...

٨٣٢ - الإمامُ الباقرُ ﷺ - في قولِهِ تعالى: ﴿ أَوْمَنْ كَانَ مَـيْنَا ۚ فَأَحْـيَيْنَاهُ وجَـعَلْنَا لَـــهُ نُوراً...﴾ -: «مَيْت» لا يَعرفُ شَيْناً، و«نُوراً...»: إماماً يُؤْتَمُ بدٍ

٨٣٣ – الإمامُ الحسينُ الله – آما سُئل عَن مَعرفةِ الله –: مَعرفةُ أَهلِ كُلُّ زَمانٍ إمامَهُمُ الَّذي يَجِبُ عَلَيهمْ طاعتُهُ ٣٠.

٨٣٤ ـ الإمامُ الصّادقُ ﷺ : نَحْنُ قومٌ قَدْ فَرَضَ اللهُ طاعَتَنا، وإنَّكُمْ لَتَأْتَمُّونَ بِمَـنَ لا يُعْـذَرُ اللهُ طاعَتَنا، وإنَّكُمْ لَتَأْتَمُّونَ بِمَـنَ لا يُعْـذَرُ النَّاسُ بِجَهَالَتِهِ ".

٨٣٥ ـ الإمامُ عليُّ ﷺ : عَلَيْكُمْ بِطاعةِ مَنْ لا تُغذَرونَ في جَهالَتِهِ ١٠٠٠.

(انظر) البحار ۲۳ / ۷۹باب ٤. اليتيم باب ٤٢٤٠، المُقرِّبون: باب ٣٣٢٥.

١٤٤ - أثَرُ مَعْرِفَةِ الإمامِ وعَدَمِ مَعْرِفَتِهِ

٨٣٦ - الإمامُ الباقرُ الله : إنَّا يَعرِفُ الله عزَّوجل ويَغْبُدُهُ مَن عَرَفَ الله وعَرَف إمامَهُ مِنّا أهلَ البيتِ

٨٣٧ ـ الإمامُ الصّادقُ ﷺ : مَن عَرَفَنا كانَ مُؤمناً . ومَن أَنْكَرَنا كانَ كافراً ™.

٨٣٨ - الإمامُ الباقرُ اللهِ - في قولِهِ تعالىٰ : ﴿ كَمَنْ مَثَلُهُ فِي الظُّلُهَاتِ لَيْسَ بِخارِجٍ مِنْها ﴾ ..: الذي لا يَعرفُ الإمامُ ١٠٠.

⁽۲ ـ ۳) الكافي: ١١/١٨٥/١١ و ج١٣.

⁽٤_٤) البحار: ٢٢/٨٣/٢٣ و ٩٦/٢١١.

⁽٥) شرح نهيج البلاغة لابن أبي الحديد : ١٨ / ٣٧٣.

⁽٦) الكافي. ١/١٨١/١

⁽۱س۱۱) الكافي: ۱۱/۱۸۷/۱ و ص ۱۳/۱۸۵.

٨٣٩ ــ الإمامُ الصّادقُ عَلَمْ ؛ الإمامُ عَلَمْ بَيْنَ اللهِ عزّوجلٌ وبَيْنَ خَلْقِهِ ، فَمَنْ عَرَفَهُ كانَ مُؤمناً ، ومَنْ أَنْكَرَهُ كانَ كافراً ١٠٠.

١٤٥ ـ مَنْ ماتَ ولم يَعْرِفُ إمامَ زمانِهِ

٨٤٠ _ رسولُ اللهِ عَلِينَا : مَن ماتَ وَهُوَ لا يَعرفُ إمامَهُ ماتَ مِيتةً جاهليَّةً ١٠٠.

٨٤١ _ الإمامُ الصَّادقُ على : مَن باتَ ليلةً لا يَعرِفُ فيها إمامَ زمانِهِ ماتَ مِيتةً جاهليَّةُ ٣٠.

٨٤٢ ــ رسولُ اللهِ ﷺ : مَن ماتَ ولا بَيْعَةَ عَلَيْهِ ماتَ مِيتةً جاهليَّةً ١٠٠.

٨٤٣ ـ عنه عليه الله عنه عليه إمام مات مِيتة جاهليّة ١٠٠٠.

نَقل ابنُ أبي الحديد أنَّ عبدالله بنَ عُمَر امتَنَعَ مِن بَيعةِ عليٍّ ﷺ، وطَرَقَ على الحجّاجِ بابَهُ ليلاً لِيُبايعَ لعبدِ الملكِ كي لا يَبيتَ تلكَ اللّيلةَ بلا إمامٍ، زَعَم لاَّنَهُ روىٰ عن النّبيُّ ﷺ أنّهُ قالَ: مَن ماتَ ولا إمامَ لَهُ ماتَ مِيتةَ الجاهليّةِ، وحتى بَلَغَ مِنِ احتقارِ الحجّاجِ لهُ واسترذالِهِ حالَهُ أنْ أخرَجَ رِجْلَهُ من الفِراشِ فقالَ: اصْفِقْ بِيَدِكَ عليها إنه

١٤٦ - مَن لا يَعرفُ الإمامَ ولا يُنكِرُهُ

٨٤٤ ــ الإمامُ الصّادقُ اللَّهِ : مَن لَم يَعْرِفْنا ولَم يُنْكِزنا كَانَ ضالاً حتّىٰ يَرْجِعَ إلى الهُدى الّذي افْتَرَضَ اللهُ عَلَيْهِ مِنْ طَاعَتِنا الواجِبةِ، فإن يَمُتْ علىٰ ضَلالَتِهِ يَفْعَلِ اللهُ بهِ مَا يَشَاءُ٣٠.

مدولُ اللهِ عَلَيْهُ :... فإنْ جَهِلَهُ وعاداهُ فَهُوَ مُشرِكٌ ، وإنْ جَهِلَهُ ولَم يُعادِهِ ولَم يُوالِ لَهُ عَدُوّاً فَهُوَ جاهِلٌ ولَيس بِمُشْرِكٍ ٩٠٠.

(انظر) عنوان ٣١٤ «الطَّلالة».

⁽۲_۲) البحار : ۲۲/۸۸/۲۳ و ص۲۷/۱ وص ۸/۷۸.

⁽٦_٧) كنز العمّال : ٤٦٤، ٤٦٤.

⁽٦) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد: ١٣ / ٢٤٢.

⁽٧) الكاني: ١١/١٨٧/١.

⁽٨) البحار : ٣١ / ٨٨ / ٣١

١٤٧ - شرائطُ الإمامةِ وخصائصُ الإمامِ

الكتاب

﴿وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَثِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يُوقِنَوُنَ﴾ ١٠٠.

﴿ أَفَتَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ أَمَّنْ لا يَبِدِّي إِلَّا أَنْ يُبَهْدىٰ فَما لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ﴾ ".

﴿إِنَّ اللَّهُ اصْطَغَاءُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ ﴾ ٣٠.

٨٤٦ ـ الإمامُ عليٌّ ﷺ : لا يَحمِلُ هٰذا الأَمْرَ إِلَّا أَهْلُ الْصَّبْرِ والبَصَرِ والعِلْمِ بِمَواقِعِ الأمرِ ١٠٠.

٨٤٧ - الإمامُ الرُّضا عِنْهِ - في صِفَةِ الإمام -: مُضْطَلِعُ بالإمامةِ ، عالمٌ بالسِّياسَةِ ١٠٠.

٨٤٨ - الإمامُ عليَّ ﷺ : يَحتاجُ الإمامُ إلىٰ قلبٍ عَقُولٍ، ولسانٍ قَوُولٍ، وجَنانٍ علىٰ إقامةِ الحَقِّ صَوُولِ ١٠٠.

٨٤٩ ـ عنه ﷺ ـ في وَصْفِ الأَمْمَّةِ ـ: عَقَلُوا الدِّينَ عَقْلَ وِعايةٍ ورِعايةٍ، لا عَقْلَ سَهاعٍ ورِوايةٍ، فإنّ رُواةَ العِلْمِ كَثيرٌ ورُعاتَهُ قَليلُ™.

٨٥٠ – عنه ﷺ : مَن نَصَبَ نَفْسَهُ للنّاسِ إماماً فَعَلَيْهِ أَنْ يَبدأَ بتعليمِ نَفْسِهِ قَبْلَ تعليمِ غيرِهِ، ولْيَكُنْ تأديبُهُ بسِيرَتِهِ، قبلَ تأديبِهِ بِلِسانِهِ ٣٠.

٨٥١ ـ عنه عليمٌ : لا يُقيمُ أَمْرَ اللهِ سُبحانَهُ إِلَّا مَنْ لا يُصانِعُ ولا يُضارِعُ ولا يَتَّبِعُ المَطامِعَ٣٠.

٨٥٧ ــ الإمامُ الصّادقُ ﷺ : إنَّ الإمامَ لا يَستطيعُ أَحَدُ أَن يَطْعَنَ عَلَيْهِ فِي هَمٍ وَلا بَطْنٍ وَلا فَرْج، فَيُقَالَ : كَذَّابٌ، ويأكُلُ أموالَ النَّاسِ، وما أشْبَهَ هذا ١٠٠٠.

٨٥٣ ـ الإِمامُ الباقرُ عَلِيْ مِنْ تَبْدِينِ عَلَامَةِ الإِمامِ ـ : طَهارَةُ الوِلادَةِ وحُسْنُ المُنَشأ. ولا

⁽١) السجدة: ٢٤.

⁽۲) يونس : ۳۵.

⁽٣) البقرة : ٧٤٧.

⁽٤) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد : ٧ / ٣٦.

⁽٥) الكافي: ١/٢٠٢/١.

⁽٦) غرر العكم : ١١٠١٠.

⁽٨٨) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد : ٣١ / ٣١٧ و ٢٨ / ٢٢٠

⁽٩) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد: ١٨ / ٢٧٤

يَلْهُو، ولا يَلْعَبُ٣٠.

٨٥٤ ـ الإمامُ علي علي علي الله أولى النّاسِ بأمرِ هذهِ الأمّةِ قَديماً وحَديثاً أَقْرَبُها مِنَ الرَّسولِ وأَعْلَمُها بالكِتابِ وأَفْقَهُها في الدّينِ، أَوَّلُها إسلاماً وأَفْضَلُها جِهاداً وأَشَدُها بِما تَحْمِلُهُ الأَعْمَةُ مِنْ أَمْر الأُمّةِ اضْطِلاعاً...

٨٥٥ ــ عنه ﷺ : ثَلاثةٌ مَن كُنَّ فيهِ مِنَ الأَثْمَّةِ صَلُحَ أَنْ يَكُونَ إِماماً اضْطَلَعَ بأَمانَتِهِ : إذا عَدَلَ في حُكْمِهِ ، ولَم يَحْتَجِبْ دُونَ رَعِيَّتِهِ ، وأقامَ كِتابَ اللهِ تعالىٰ في القَريبِ والبَعيدِ ٣٠.

٨٥٦ ـ الإمامُ الحسينُ على حتابه إلى أهل الكوفة _: فَلَعَمْري، ما الإمامُ إلّا الحاكمُ بالكِتابِ، القائمُ بالقِشطِ، الدّائنُ بِدِينِ الحَقّ، الحابِسُ نَفْسَهُ على ذاتِ اللهِ".

٨٥٧ ـ الإمامُ الرُّضا عَلِمُ : للإمامِ عَلَاماتٌ : (أَنْ) يَكُونَ أَعْلَمَ النَّاسِ، وأَحْكَمَ النَّاسِ، وأَثْقَ النَّاسِ، وأَحْلَمَ النَّاسِ، وأَشْجَعَ النَّاسِ، وأَشْخَىٰ النَّاسِ، وأَعْبَدَ النَّاسِ."

٨٥٨ ـ الإمامُ الباقرُ ﷺ : إنَّ الإمامةَ لا تَصْلُحُ إلَّا لِرَجُلٍ فيهِ ثَلاثُ خَصَالٍ : وَرَعُ يَحْجِزُهُ عَنِ الحَمارمِ، وحِلْمٌ يَمْلِكُ بهِ غَضَبَهُ، وحُسْنُ الخِلافةِ علىٰ مَن وُلِّي حتَّىٰ يَكُونَ لَهُ كالوالِدِ الرَّحيمِ٣٠.

٨٥٩ الإمامُ علي على الله : إنَّ أَحَقَ النّاسِ بهذا الأمْرِ أَقُواهُمْ عَلَيْهِ وَأَعْلَمُهُمْ بأمرِ اللهِ فيهِ ، فإنْ شَغَبَ شاغِبُ اسْتُغتِبَ ، فإنْ أبي قُوتِلَ ٣٠.

٨٦٠ عنه ﷺ : هَجَمَ بِهِمُ العِلْمُ علىٰ حقيقةِ البَصيرَةِ، وباشَروا رُوحَ اليَقينِ، واسْتَلانوا ما
 السُتَوعَرَهُ المُثْرَفونَ ... أُولَٰئكَ خُلَفاءُ اللهِ في أرضِهِ ٣٠.

٨٦١ عنه عليه : الإمامُ المُشتَحِقُّ للإمامةِ لَهُ عَلَاماتُ، فَرِنها : أَنْ يُعْلَمَ أَنَّهُ مَعَصُومٌ مِنَ النُّنُوبِكُلِّها صَغيرِها وكَبيرِها، لا يَزِلُّ فِي الفُتْيا، ولا يُقْطئُ فِي الجَوَابِ، ولا يَسْهُو ولا يَنْسَىٰ،

⁽٢ ـ ١) الكانى: ١ / ٢٨٤ / ٣ و ص ٢٨٥ / ٤.

⁽٢) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد : ٣١٠/٣.

⁽٣) كنز العثال: ١٤٣١٥.

^(£) الإرشاد: ۳۹/۲.

⁽٥) معاني الأخبار : ١٠٢/٤.

⁽٦) الحصال: ١١٦/ ١٧

⁽١ ـ ٨) شرح نهجالللاعة لابن أبي الحديد : ٩ / ٣٢٨ و ١٨ / ٣٤٧.

ولا يَلْهُو بِشَيءٍ مِنْ أَمْرِ الدُّنيا.

والثَّاني : أَنْ يَكُونَ أَعْلَمَ النَّاسِ بِحَلالِ اللهِ وحَرامِهِ وضُرُوبِ أَحْكامِهِ وأَمْرِهِ ونَهْيِهِ وجَميع ما يَحتاجُ إليهِ النَّاسُ، (فَيَحْتاج النَّاسُ إلَيْهِ) ويَسْتَغنى عَنْهُمْ.

والثَّالثُ : يَجِبُ أَنْ يَكُونَ أَشْجَعَ النَّاسِ، لأَنَّهُ فِئَةُ الْمُؤْمِنينَ الَّتِي يَرْجِعُونَ إَلَيْها؛ إِنِ الْمُهَزَّمَ مِنَ الزَّحْفِ الْمَهَزَمَ النَّاسُ لالْمُهزامِدِ.

والرّابعُ : يَجِبُ أَنْ يَكُونَ أَسْخَىٰ النّاسِ وإِنْ بَخِلَ أَهلُ الأَرضِ كُلُّهُمْ، لاَّنَّهُ إِنِ اسْتَولَىٰ الشُّحُّ عَلَيْهِ شَحَّ بِمَا فِي يَدَيْهِ مِنْ أَمُوالِ المُسلِمينَ.

الخنامسُ: العِصْمَةُ مِن جَميعِ الذُّنوبِ، وبِذٰلِكَ يَـتَميَّزُ عَـنِ المَاْمــومِينَ الَــذينَ هُــمْ غَــيْرُ مَعصومِينَ، لاَنَهُ لَو لَمَ يَكُنْ مَعْصوماً لَمَ يُؤْمَنْ عَلَيْهِ أَنْ يَدْخُلَ فيها يَدْخُلُ النّاسُ فيهِ مِنْ مُوبِقاتِ الذُّنوبِ المُهْلِكاتِ والشَّهَواتِ واللّذَاتِ٣٠.

٨٦٢ عنه ﷺ :كِبارُ حُدودِ وَلايةِ الإمامِ المَقْرُوضِ الطَّاعةِ أَنْ يُغْلَمَ أَنَّهُ مَعْصُومٌ مِنَ الحُطأِ والزَّلُلِ والعَمْدِ، ومِنَ الذُّنوبِ كُلِّها صغيرِها وكبيرِها، لا يَزِلُّ، ولا يُخْطئُ، ولا يَلْهو بِشَيْءٍ مِنَ الأمورِ المُوبِقَةِ للدِّينِ، ولا بِشَيْءٍ مِنَ المَلاهي، وأَنَّهُ أَعْلَمُ النَّاسِ بِحَلالِ اللهِ وحَرامِهِ، وفَرائضِهِ وسُنَنِهِ وأَحْكامِهِ، مُسْتَغْنِ عَنْ جَميعِ العالَم، وغَيْرُهُ مُحتاجٌ إلَيْهِ، وأَنَّهُ أَسْخَىٰ النَّاسِ وأَشْجَعُ النَّاسِ ٣٠.

٨٦٣ - عنه ﷺ - في خُطبةِ هَمَّامٍ، بَعْدَ ذِكْرِ صِفاتِ المؤمنِ -: فَهُوَ إِمَامٌ لِمَنْ بَعْدَهُ مِـنْ
 أهل البرُّ٣٠.

A78 - الإمامُ الصّادقُ ﷺ : إنّ ممّا اسْتُحِقَّتْ بهِ الإمامةُ التَّطهيرَ والطَّهارةَ مِنَ الذُّنـوبِ والمُعاصي المُوبِقَةِالَّتِي تُوجِبُ النَّارَ، ثُمَّ العِلْمُ المُنْوَرُ بِجميعِ ما يَحتاجُ إِلَــــُثِهِ الأُمَّـــَةُ مِــنْ حَـــلالِها وحَرامِها، والعِلْمُ بكِتابِها خاصِّهِ وعامِّهِ، والْهُكَمِ والمُتَشَابِهِ، ودَقائقِ عِلْمِهِ، وغَرائبِ تَأْويــلِهِ

⁽٣-٣) البحار: ١٦٤/٢٥ و ١٦٨/٣٨٩/٣٩، انظر تمام الحديث.

⁽٣) الكافي : ٢ / ٢٣٠ / ١ .

وناسِخِهِ ومَنْسُوخِهِ(۱۱).

(انظر) اللهو:باب ٣٥٨٥.

البحار: ٢٥ / ٤ - ١ أبواب علامات الإمام وصفاته وشرائطه.

١٤٨ ـ مَوانِعُ الإمامةِ

٨٦٥ ــ الإمامُ عليَّ اللهِ : وقَدْ عَلِمْتُمْ أَنَّهُ لايَنبغي أَنْ يَكُونَ علىٰ الفَروجِ والدَّماءِ والمَغانِم والأخكامِ وإمامةِ المُسلِمينَ : البَخيلُ فَتَكُونَ في أمواهِمْ نُهْمَتُهُ، ولا الجاهلُ فَيُضِلَّهُمْ بِجَهْلِهِ، ولا الجافي فَيَقْطَعَهُمْ بِجَغائهِ، ولا الحائفُ للدُّولِ فَيَتَّخِذَ قوماً دُونَ قــومٍ، ولا المُـرْتَشي في الحُكْم فَيَذْهَبَ بالحُقوقِ ويَقِفَ بها دُونَ المَقاطِعِ، ولا المُعَطِّلُ للشَّنَةِ فَيُهْلِكَ الاُمَّةَ ''.

٨٦٦ _ رسولُ اللهِ عَلَيْكُ : قالَ اللهُ تعالىٰ لِداودَ الله : حَرامُ علىٰ كُلُّ قَلْبِ عالِمٍ مُحِبُّ للشَّهَواتِ أَنْ أَجْعَلَهُ إِماماً للمُتَّقِينَ ٣٠.

١٤٩ ـ ما فُرضَ على أَنْمَةِ العَدْلِ

٨٦٧ ــ الإمامُ عليٍّ لللهِ : إنَّ اللهُ جَعَلَني إماماً لِخَلْقِهِ ، فَفَرَضَ عَلَيُّ التَّقْديرَ في نَفْسي ومَطْعَمي ومَشْرَبي ومَلْبَسي كَضُعَفاءِ النَّاسِ ، كَيْ يَقْتَديَ الفقيرُ بِفَقْري ، ولا يُطْغِيَ الغَنِيَّ غِناهُ ٩٠.

٨٦٨ ـ عنه ﷺ : إنَّ الله تعالىٰ فَرَضَ علىٰ أغْةِ الحَقَّ أن يُقَدَّروا أَنْفُسَهُمْ بِضَعَفَةِ النَّاسِ، كَيْ
 لا يَتَبيَّعَ بالفقيرِ فَقْرُهُ ٥٠٠.

٨٦٩ ـ عنه ﷺ : علىٰ أَمْتُهِ الحَقِّ أَنْ يَتَأَسُّوا بأَضْعَفِ رَعِيَّتهِمْ حَالاً فِي الأَكْلِ واللَّباسِ. ولا يَتَميَّزُونَ عَلَيْهِمْ بِشَيْءٍ لا يَقْدِرُونَ عَلَيْهِ، لِيَرَاهُمُ الفقيرُ فَيَرْضَىٰ عَنِ اللهِ تعالىٰ بمـا هُـــق فـــيهِ،

⁽١) البحار: ٢٥/ ١٤٩/ ٢٤ انظر تمام الحديث.

⁽۲) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد : ۲٦٣/٨.

⁽٣) نور الثقلين : ١٤٥/٤٤/.

⁽٤) البعار : ۱۷/۳۳٦/٤٠.

⁽٥) شرح بهيج البلاعة لابي أبي الحديد: ١١/ ٣٢.

ويَراهُمُ الغَنِيُّ فَيُزَدادَ شُكُراً وتُواضُعاً ١٠٠.

٨٧٠ ــ عنه ﷺ : لا يَحِلُّ للخليفةِ مِنْ مالِ اللهِ إلَّا قَصْعَتَانِ : قَصْعَةُ يَأْكُلُها هُوَ وأهــلُهُ. وقَصْعَةُ يُطْعِئُها٣.

٨٧١ ـ عنه ﷺ : ألّا وإنَّ لِكُلُّ مَاْمُومٍ إماماً يَقْتَدَي بِهِ ويَسْتَضِيءُ بِنُورِ عِلْمِهِ، ألّا وإنَّ إمامَكُمْ قَدِ اكْتَنَىٰ مِنْ دُنياءُ بِطِمْرَيْهِ ومِنْ طُغْمِهِ بقُرْصَيْهِ ٣٠.

٨٧٢ = عنه ﷺ : إنَّهُ لَيسَ على الإمامِ إلّا ما حُمَّلَ مِنْ أمرِ رَبِّهِ : الإبلاغُ في المَـوعِظةِ ، والاجتهادُ في النَّصيحةِ ، والإخياءُ للشّنّةِ ، وإقامةُ الحُدودِ علىٰ مَسْتَحِقّيها ، وإصدارُ السَّلْهمانِ علىٰ أَهْلِها **.

٨٧٣ ـ عنه ملئة ـ في كتابهِ إلى الأسود بن قطبة ـ : أمّا بَعْدُ، فإنَّ الوالي إذا اخْتَلَفَ هَواهُ
 مَنَعَهُ ذٰلكَ كَثيراً مِنَ العَدْلِ، فَلْيَكُنْ أَمْرُ النّاسِ عِنْدَكَ في الحَقِّ سَواءً...

٨٧٤ ـ عنه ﷺ ـ في كِتابهِ إلىٰ مُحمّدِ بنِ أبي بَكْرٍ ـ : وإنْ تَكُنْ لَهُمْ حَاجَةٌ يُواسِ بَيْنَهُمْ في مَخْلِسِهِ ووَجْهِهِ، لِيَكُونَ القَريبُ والبَعيدُ عِنْدَهُ علىٰ سَواءٍ ٣٠.

• ١٥ - الحُقوقُ المُتَبادَلَةُ بَيْنَ الإمامِ والأُمّةِ

٨٧٥ ــ الإمامُ عليُّ ﷺ : حَتَّى علىٰ الإمامِ أَنْ يَخْكُمَ عِما أَنْزَلَ اللهُ وأَنْ يُؤدِّيَ الأمانةَ ، فإذا فَعَلَ فَحَتَّى علىٰ النّاسِ أَنْ يَسْمَعُوا لَهُ وأَنْ يُطيعُوا وأَنْ يُجِيبُوا إذا دُعُوا™.

٨٧٦ = عنه الثلة : أمّا بَمْدُ، فإنَّ حَقًا على الوالي أنْ لا يُغَيِّرَهُ على رَعِيَّتِهِ فَضْلُ نالَهُ، ولا طَوْلٌ خُصَّ بِهِ، وأنْ يَزيدَهُ ما قَسَمَ اللهُ لَهُ مِنْ نِعَمِهِ دُنُوٓاً مِنْ عِبادِهِ، وعَطْفاً على إخْوانِهِ.

أَلَا وإِنَّ لَكُمْ عِندي أَنْ لا أَحْتَجِزَ دُونَكُمْ سِرًّا إِلَّا فِي حَرْبٍ، ولا أَطْويَ دُونَكُمْ أَمْراً إِلَّا فِي

⁽١) نهج السعادة : ٢ / ٤٩.

⁽۲) كنز الستال : ١٤٣٤٨.

^{(\$}ـ.٦) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد : ١٦ / ٢٠٥ و ٧ / ١٦٧ و ١٤٥ / ١٥٥.

⁽٧) كنز العثال : ١٤٣١٣.

حُكْمٍ، ولا أُوْخِّرَ لَكُمْ حَقَّا عَنْ مَحِلِّهِ، ولا أَقِفَ بِهِ دُونَ مَقْطَعِهِ، وأَنْ تَكوبوا عِندي في الحَقُّ سَواءً، فإذا فَعَلْتُ ذلكَ وَجَبَتْ للهِ عَلَيْكُمُ النَّعْمَةُ ولى عَلَيْكُمُ الطَّاعةُ ...

٨٧٧ = عنه ﷺ : فَقَدْ جَعَلَ اللهُ سُبحانَهُ لِي عَلَيْكُمْ حَقّاً بِوَلايةِ أَمْرِكُمْ، ولَكُمْ عَلَيَّ مِنَ الحَقَّ مِثْلُ الّذي لِي عَلَيْكُمْ".

١٥١ ـ أئمَّتُكُمْ وَفْدُكُمْ

٨٧٨ ــ رسولُ اللهِ ﷺ : إِنَّ أَمْتَكُمْ وَفُدُكُمْ إِلَىٰ اللهِ، فَانْظُرُوا مَـنْ تُــوفِدُونَ فِي دِيــنِكُمْ وصَلاتِكُمْ٣٣.

٨٧٩ ـ عنه ﷺ : إنَّ أَعْتُكُمْ قَادَتُكُمْ إلىٰ اللهِ، فَانْظُرُوا عِنَنْ تَقْتَدُونَ فِي دِينِكُمْ وصَلاتِكُمْ ١٠.

١٥٢ - مَن ائْتَمَّ بِغَيْرٍ إمام الحَقِّ

٨٨٠ - الإمامُ الصادقُ على : مَنْ أَشْرَكَ مَعَ إمامٍ إمامتُهُ مِنْ عِنْدِ اللهِ مَنْ لَيسَتْ إمامَتُهُ مِنَ اللهِ
 كانَ مُشْرِكاً باللهِ ٣٠.

٨٨١ ـ الإمامُ الباقرُ على اللهُ تبارَكَ وتعالى : لا عَذَّبَنَّ كُلَّ رَعِيَّةٍ في الإسلامِ دَانَتْ
 بولايةِ كُلِّ إمامٍ جائرٍ ليسَ مِنَ القوام.

٨٨٢ - رسولُ اللهِ تَقْلِلاً : قالَ اللهُ عزّوجلّ : لأعَذّبَنَّ كُلَّ رَعِيَّةٍ في الإسلامِ أطاعَتْ إماماً
 جائراً لَيسَ مِنَ اللهِ عزّوجلّ وإنْ كانَتِ الرَّعِيَّةُ في أعهافِها بَرَّةٌ تَقِيّةٌ ١٠٠.

١٥٣ _أنمَّةُ النَّارِ

الكتاب

⁽٢-٣) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد : ١٦ / ١٦ و ١١ / ٨٨.

⁽٤ ـ ٥) البحار: ٤٦/٣٠/٢٣.

⁽٦-٧) الكامي: ١/٣٧٣/١ و ص٧٦٧١.

⁽۷) البحار ، ۲۵ / ۱۱۱۰ / ۱

﴿وَجَعَلْنَاهُمْ أَنِثَةً يَدْعُونَ إِلَىٰ النَّارِ﴾٣.

٨٨٣ ـ الإمامُ الباقرُ على على على الله على

٨٨٤ - الكافي عن تحمّد بن منصور _ سألتُهُ عَنْ قولِ اللهِ عزّوجل _ : ﴿ وَإِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً قَالُوا وَجَدْنَا عَلَيْها آباءَنا... ﴾ : فإنّ هٰذا في أغّةِ الجنور ٣٠.

مُلَّمَ اللهِ المُلَّمُ عَلَيٌّ طَلِّمُ : إِنَّ شَرَّ النَّاسِ عِنْدَ اللهِ إِمَامٌ جَائِرٌ ضَلَّ وَضُلَّ بِهِ، فأَمَاتَ سُنَّةً مَا خُوذَةً وأَحيا بِدْعةً مَثْرُوكَةً، وإِنِّي سَمِعْتُ رسولَ اللهِ تَتَلِلْهُ يقولُ: يُؤْتِىٰ يومَ القِسامَةِ بـالإمامِ الجَائرِ ولَيشَ مَعَهُ نَصيرٌ ولا عاذِرٌ، فيُلقَىٰ في نارِ جَهَنَّمَ، فَيَدُورُ فيها كما تَدورُ الرَّحىٰ، ثُمَّ يُرْتَبَطُ فِي قَعْرِها اللهِ عَلَى اللهُ اللهِ عَلَى اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ عَلَى اللهِ اللهُ اللهِ ال

٨٨٦ - الإمامُ الباقرُ ﷺ : إنَّ أَغَمَّ الجَورِ وأَثباعَهُمْ لَمُغزولُونَ عَن دِينِ اللهِ والحَقَّ، قَد ضَلُوا
 بأعهافِمُ الَّتي يَعْمَلُونَهَا، كَرَمَادٍ الشُتَدَّتْ بهِ الرِّبِحُ في يومٍ عاصِفٍ ٠٠.

١٥٤ ـ مُدَّعِي الإمامةِ

٨٨٧ ــ الإمامُ الباقرُ ﷺ ـ في قولِهِ تعالىٰ ــ: ﴿وَيَوْمَ القِيامَةِ تَرَىٰ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَىٰ اللهِ
 وُجُوهُهُمْ مُسْوَدًةً ﴾ : مَنْ قالَ : إنّي إمامُ ، وليسَ بإمامِ ١٠٠٠.

⁽١) القصص : ٤١.

⁽٣٣٣) الكافي: ١١/٣٧٤/١ وص ٣٧٣/٩.

⁽٤) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد : ٩ / ٢٦١.

⁽٥) البحار ۲/۱۱۰/۲۵۰

⁽١_٧) الكافي: ١/٣٧٢/١ و ص٤/٣٧٣

٨٨٩ ـ عنه على : مَنِ ادّعيٰ الإمامةَ ولَيسَ مِنْ أهلِها فَهُوَ كَافِرُ٣٠.

(انظر) اليحار: ٢٥ / ١١٠ باب ٣.

٥٥ \ _أحاديثُ مَجْعُولةٌ لِتَثْبِيتِ إمامةِ أَنْمَّةِ الجَورِ

٨٩٠ ــ رسولُ اللهِ ﷺ : مَنْ يُطِعِ الأميرَ فَقَدْ أَطَاعَني ، ومَنْ يَعْصِ الأَميرَ فقد عَصاني ٣٠.
 ٨٩١ ــ عنه ﷺ : عَلَيْكَ السَّمعَ والطَّاعةَ في عُسْرِكَ ويُسْرِكَ ومَنْشَطِكَ ومَكْرَهِكَ وأَثَرَةٍ عَلَيْكَ ٣٠.
 عَلَيْكَ ٣٠.

٨٩٢ ـ عنه ﷺ : لا تُكفِّروا أهلَ مِلَّتِكُمْ وإنْ عَمِلوا الكبائرَ، وصَلُّوا خَلْفَ كلِّ إمـامٍ. وصَلُّوا علىٰ كلِّ مَيّتٍ، وجاهِدوا معَ كُلُّ أمير ٍ!!!"

٨٩٣ عنه ﷺ: ثَلاثُ منَ السُّنَّةِ : الصَّلاةُ خَلْفَ كلِّ إِمامٍ ، لَكَ صَلاتُكَ وعَلَيْهِ إِثْمُهُ ، والجِهادُ مَعَ كُلِّ أُميرٍ ، لَكَ جِهادُكَ وعَلَيْهِ شَرُّهُ !! والصَّلاةُ علىٰ كلِّ مَيّتٍ مِنْ أَهلِ التَّوحيدِ وإنْ كانَ قاتِلَ نَفْسِهِ '''.

٨٩٤ عنه ﷺ : الجيهادُ واجِبُ عَلَيْكُمْ مَعَ أميرٍ ، بَرّاً كانَ أو فاجِراً ، وإنْ هُوَ عَمِلَ الكبائرَ ، والصّلاةُ واجِبةٌ عَلَيْكُمْ خَلْفَ كُلِّ مُسلِمٍ ، بَرّاً كانَ أو فاجِراً ، وإنْ هُوَ عَمِلَ الكبائرَ ١١٠١

٨٩٥ ـ عنه ﷺ : الصّلاةُ المُكْتوبَةُ واجِبةٌ خَلْفَ كُلَّ مُسلمٍ . بَرَّاً كانَ أو فاجِراً . وإنْ عَمِلَ الكبائرُ !! ٣٠

٨٩٦ عنه ﷺ: إنَّها سَتَكُونُ بَعْدي أثَرَةً وأُمورٌ تُنْكِرونَها. قالُوا: يا رسولَ اللهِ، كَيْفَ تَأْمُرُ مَنْ أَذْرَكَمِنَّا ذٰلِكَ ؟ قالَ: تُؤَدُّونَ الحَقَّ الّذي عَلَيْكُمْ، وتَسالُونَ اللهَ الّذي لَكُمْ ٨٠.

٨٩٧ ـ عنه ﷺ : إِنَّكُمْ سَتَلْقُونَ بَعْدي أَثَرَةً، فاصْبِروا حتَّىٰ تَلْقُوني علىٰ الحَوضِ٣٠.

٨٩٨ ـ صحيح مسلم عن واثل الحَضْرَميُّ : سألَ سَلَمةُ بنُ يَزيدَ الجُعْنيُّ رسولَ اللهِ عَيَّتُمَّةُ فقالَ :

⁽۱) البحار: ۲۵/۱۱۲/۷.

⁽٦-٦) كنز العمّال ١٠٧٧، ١٠٨٢، ١٠٤٨١.

⁽٧) سنن أبي داود : ٩٤ ه.

إِنْ قَامَتْ عَلَيْنَا أَمْرَاءُ يَسَالُونَا حَقَّهُمْ وَيَمْتَعُونَا حَقَّنَا فَمَا تَأْمُرُنَا ؟ فَأَغْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ سَأَلَهُ فِي القَّانِيَةِ أَو فِي القَّالِثَةِ، فَجَذَبَهُ الأَشْعَتُ بنُ قَيْسٍ وقالَ : اشْمَعُوا وأطيعُوا ضَاعًا عَلَيْهِمْ مَا حُمَّلُوا وَعَلَيْكُمْ مَا حُمَّلَتُم !!

وفي خبرٍ : فَجَذَبَهُ الأشعثُ بنُ قَيْسٍ فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ : اسْمَعوا وأطيعوا...٣.

٨٩٩ ــرسولُ اللهِ ﷺ: يَكُونُ بَـغدي أَغَــةً لا يَهــتدونَ بِهـُـداي ولا يَشــتنُّونَ بِسُــنَّي، وسَيَقُوم فِيهِمْ رِجالَ قُلوبُهُمْ قُلوبُ الشَّياطينِ في جُهْانِ إنْسٍ. قالَ: قــلتُ: كَــيْفَ أَصْــنَعُ يــا رسولَ اللهِ، إن أَذْرَكْتُ ذَلِكَ ؟ قالَ: تَـشْمَعُ وتُطيعُ للأميرِ وإن ضُعرِبَ ظَهْرُكَ وأخِــذَ مــالُكَ. فاشْمَعْ وأَطِعْ ١٤٠٠

٩٠٠ عنه ﷺ : مَن رأى مِنْ أميرِهِ شَيْئاً يَكْرَهُهُ فَلْيَصْبِرْ، فإنَّهُ مَنْ فارَقَ الجمَاعةَ شِبْراً
 فَاتَ، فَيِتةً جاهليّةً !!

٩٠١ عنه ﷺ : شِرارُ أَمْتِكُمُ الذينَ تُبْغِضونَهُمْ ويُبْغِضونَكُمْ وتَلْعَنونَهُمْ ويَلْعَنونَكُمْ ، قِيلَ : يا رسولَ اللهِ ، أفلا نُنابذُهُمْ بالسَّيْفِ ؟ فقالَ : لا ، ما أقاموا فِيكُمُ الصَّلاةَ ، وإذا رأيتُمْ مِنْ وُلاتِكُمْ شَيْئاً تَكْرَهونَهُ فاكْرَهوا عَمَلَهُ ، ولا تَنْزعوا يَداً مِنْ طاعةٍ ١١

والأحاديثُ المجعولة الَّتي نُسجت على هذا المنوالِ كثيرةٌ جدّاً، فراجعْ ١٠٠٠.

(انظر) المعروف (٢) : باب ٢٦٩٠، الحقّ : باب ٨٩٢، السلطان : باب ١٨٥٨ ـ ١٨٥٨.

١٥٦ ـ لا طاعةَ لِمَنْ لَمْ يُطِعِ اللهَ سُبْحانَهُ

الكتاب

﴿وَقَالُوا رَبُّنَا إِنَّا أَطَعْنَا سَادَتَنَا وَكُبْرَاءَنَا فَأَصَلُّونَا السَّبِيلَا﴾ ١٠.

⁽١٨٤) صحيح مسلم: ١٨٤٣، ١٨٤٥، ١٨٤٦، ١٨٤٧، ١٨٤٩، ١٨٥٥.

⁽٥) كنز العتال: ١ / ٢ / ١ - ١ ، ٢ ٣٧٣ ـ ٣٧٤ . ٥ / ٧٥١ . ١١ / ٢١٠ . البحار : ٧٥ / ٣٥٤ . سنن أبي داود : ١٨/٣ .

⁽١) الأحراب: ٢٧

٩٠٢ ـ الإمامُ عليَّ عليَّ الله فالحَمَذَرَ الحَمَذَرَ مِنْ طاعةِ ساداتِكُمْ وكُبَرَائكُمُ الَّذِينَ تَكَبَّرُوا عَن حَسَبِهِمْ، وتَرَفَّعُوا فَوْقَ نَسَبِهِمْ... فإنَّهُمْ قواعدُ أساسِ العَصَبيّةِ، ودعائمُ أركانِالفِتْنَةِ، وشيوفُ اعْتِزاءِ الجاهليّةِ...

٩٠٣ ـ رسولُ اللهِ تَتَلَيْنُةَ : لا طَاعَةَ لِمَنْ لَمْ يُطِع الله ٣٠.

عُلَّهُ القِرآنَ، ورَجُلُّ آتَاهُ اللهُ الْحَدَّرُوا عَلَىٰ دِينِكُمْ ثَلاثةً : رَجُلُّ آتَاهُ اللهُ القرآنَ، ورَجُلُّ آتَاهُ اللهُ سُلطاناً فقالَ : مَنْ أطاعَني فَقَدْ أطاعَ اللهَ، ومَنْ عَصاني فَقَدْ عَصَىٰ اللهَ ا وقَد كَذَبَ. لا يَكُونُ لِخَلُوقٍ خَشْيَةً دُونَ الحَالِقِ٣٠.

9٠٥ عنه ﷺ : احْذَروا علىٰ دِينِكُمْ ثَلاثةً :... ورَجُلاً آتاهُ اللهُ عزّوجلٌ سُلطاناً فَزَعَمَ أَنَّ طاعَتَهُ طاعةُ اللهِ، ومَعْصيتَهُ مَعْصيةُ اللهِ، وكَذَبَ، لِأَنتَهُ لا طاعةَ لَجِغْلُوقٍ في مَعْصيةِ الحَالِقِ... إنَّمَا الطَّاعةُ للهِ ولِرَسولِهِ ولِوُلاةِ الأمْرِ، وإنَّمَا أَمَرَ اللهُ عزّوجلٌ بطاعةِ الرَّسولِ لاَنَّهُ مَعْصومٌ... ٣.

٩٠٦ - رسولُ اللهِ ﷺ : يا عليَّ ، أربعةً مِنْ قَواصِمِ الظَّهْرِ : إِمامُ يَعصِي اللهَ ويُطاعُ أَمْرُهُ ٩٠٧ - الإمامُ عليَّ ﷺ : بَعَثَ النَّبيُّ ﷺ جَيْشاً وأُمَّرَ عَلَيْهِمْ رَجُلاً وأَمَرَهُمْ أَنْ يَشْتَمِعُوا لَهُ ويُطيعُوا ، فأجَّجَ ناراً وأَمَرَهُمْ أَنْ يَقْتَحِمُوا فيها ، فأبي قومٌ أَنْ يَدْخُلُوها وقالُوا : إِنَّا فَرَرْنا مِنَ النّار . وأرادَ قومُ أَنْ يَدْخُلُوها ، فَبَلَغَ ذٰلكَ النّبيُّ ﷺ فقالَ : لو دَخَلُوها لَمَ يَزالُوا فيها ، وقالَ : لا طاعة في مَعْصيةِ اللهِ ، إِنَّا الطَّاعَةُ في المَعْرُوفِ ٩٠٠.

(انظر) المعروف (۲) : باب ۲۲۹۰، العبادة : ياب ۲٤۹٦. كنز العثال : ۵ / ۷۹۱_۷۹۸.

⁽١) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد : ١٤٦/١٣٠.

⁽٣-٣) كنز المقال: ١٤٨٧٢، ١٤٣٩٩.

⁽٤) البعار : ٨/٣٣٧/٨٥.

⁽٥) الخصال: ٢٠٦/ ٢٤٪.

⁽٦) تشيه الخواطر ١٠/ ٥١.

كنز العشل: ٥ / ٧٩١ ٧٩٨.

١٥٧ - وُجوبُ الخُروجِ على أَنْمَّةِ الجَورِ

٩٠٨ ـ رسولُ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ اللهِ عَلَيْهِ الرّسلامِ سَتَدُورُ، فَحَيْثُ مَا دَارَ القرآنُ فُدُورُوا بِهِ، يُوشِكُ السَّلُطَانُ والقرآنُ أَنْ يَقْتَتِلا ويَتَفَرَّقا، إِنَّهُ سَيَكُونُ عَلَيْكُمْ مُلُوكٌ يَحْـكُمُونَ لَكُـمْ بِحُكْمٍ، ولَحُـمْ السَّلُطَانُ والقرآنُ أَنْ يَقْتَتِلا ويَتَفَرَّقا، إِنَّهُ سَيَكُونُ عَلَيْكُمْ مُلُوكٌ يَحْـكُمُونَ لَكُـمْ بِحُكْمٍ، ولَمْ يَقَدِيهُمْ قَتَلُوكُمْ. قالُوا: يَا رسولَ اللهِ، فَكَيْفَ بنا إِن إِفَيْرِهِ، فَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ قَتَلُوكُمْ. قالُوا: يَا رسولَ اللهِ، فَكَيْفَ بنا إِن أَذْرَكُنا ذَلِكَ ؟ قالَ: تَكُونُونَ كَأَصْحَابِ عَيْسَىٰ : نُشِرُوا بالمَناشِيرِ ورُفِعُوا عَلَىٰ الْمُنْشَبِ. مَوتُ فَي طَاعَةٍ خَيْرٌ مِنْ حِياةٍ فِي مَعْصِيةٍ اللهِ .

٩٠٩ عنه ﷺ: إنَّ رَحَىٰ الإسلامِ دائرةً، وإنَّ الكِتابَ والسَّلطانَ سَيَفْتَرِقانِ، فَدُورُوا مَعَ الكِتابِ حَيْثُ دارَ، وسَتَكُونُ عَلَيْكُمْ أَعَّةٌ إنْ أَطَعْتُمُوهُمْ أَضَلُّوكُمْ، وإنْ عَصَيْتُمُوهُمْ قَـتَلُوكُمْ. قالوا: فكَيْفَ نَصْنَعُ يا رسولَ اللهِ ؟

قال: كُونوا كأصحابِ عيسىٰ: نُصِبُوا علىٰ الخَشَبِ، ونُشِروا بالمَناشِيرِ. مَوتُ في طاعةٍ خَيْرٌ مِنْ حياةٍ في مَعْصيةٍ٣.

٩١٠ عنه تَقَائِلُةُ : سَيَكُونُ عَلَيْكُمْ أَنَّةٌ يَمْلِكُونَ أَرْزَاقَكُمْ ، يُحَدِّنُونَكُمْ فَيَكُذِبُونَكُمْ ، ويَعْملُونَ فيُسيئُونَ العَمَلَ ، لا يَرْضَونَ مِنْكُمْ حتَّى تُحَسِّنوا قَبيحَهُمْ ، وتُصَدِّقوا كِذْبَهُمْ ، فأعْطُوهُمُ الحَقَّ ما رضُوا بِهِ ، فإذا تَجاوَزُوا فَنْ قُتِلَ علىٰ ذٰلكَ فَهُوَ شهيدٌ ٣.

٩١١ ـ الإمامُ عليَّ ﷺ ـ لَمَّا خَرَجَ على أصحابِهِ مَحْزُوناً يَتَنَفَّسُ ـ : كَيْفَ أَنتُمْ وزَمَانٌ قَـدْ أَظَلَّكُمْ تُعَطَّلُ فيهِ الحُدُودُ ويُتَّخَذُ المَالُ فيهِ دُولاً، ويُعادىٰ (فيهِ) أُولياءُ اللهِ، ويُوالىٰ فيهِ أعداءُ اللهِ؟![قال الراوي :] قُلْنا : (يا أميرَ المُؤمِنينَ) فإنْ أَدْرَكُنا ذَلكَ الرَّمَانَ فكَيْفَ نَـصْنَعُ ؟ قــالَ : كونوا كأصحابِ عيسىٰ ﷺ : نُشِروا بالمَناشِيرِ، وصُلِبوا عـلىٰ الحَنَشَبِ. مَـوتٌ في طـاعةِ اللهِ

⁽١) الدرّ المنثور : ٣ / ١٣٥.

⁽٣-٣) كبر العثال ١٤٨٧٠, ٢٧٨١١

٩١٢ عنه ﷺ : فِيكُمُ العُلَمَاءُ والفُقَهاءُ، والنَّجَباءُ والحُكَمَاءُ، وحَمَلَةُ الكِتابِ، والمُتَهَجَّدونَ بالأشحارِ، وعُمَّارُ المساجِدِ بِتلاوَةِ القرآنِ، أفَلا تَسْخَطُونَ وتَهْتَمَونَ أَنْ يُنازِعَكُمُ الوَلايةَ عَلَيْكُمْ شَفَهاؤكُمْ، والأشرارُ الأراذِلُ مِنْكُمْ ؟ ١٠٠

(انظر) الشيعة : باب ٢١٤٩، التقيّة : باب ٤١٨٠، الخوارج : باب ٢٠١٧.

١٥٨ ـ ما يُجَوِّزُ القُعُودَ

٩١٣ الإمامُ الصّادقُ على : والله يا سَديرُ، لَو كانَ لي شِيعةٌ بِعَدَدِ هٰذَهِ الجِداءِ ما وَسِعَني القُعودُ. [قال سدير :] نَزَلْنا وصَلَّيْنا، فلكما فَرَغْنامِنَ الصَّلاةِ عَطَفْتُ على الجِداءِ، فعَدَدْتُها فَاإِذَا هِي سَبْعَةَ عَشَرَ ".
 هِي سَبْعَةَ عَشَرَ ".

٩١٤ ـ الإمامُ الباقرُ ﷺ : إذا الجتمَعَ للإمامِ عِدَّةُ أهلِ بَدْرٍ ثَلاثُمَانَةٍ وثَلاثَةَ عَشَرَ وَجَبَ عَلَيْهِ القِيامُ والتَّفْيِيرُ ٣٠.

910 - الإمامُ الصّادقُ ﷺ - لِلْفَضَّلِ بنِ قَيْسٍ - : كُمْ شِيعَتُنا بالكوفةِ ؟ قال : قلتُ خَمْسونَ أَلْفاً ، فَما زالَ يَقولُ إلىٰ أَنْ قالَ : واللهِ لَوَدِدْتُ أَنْ يكونَ بالكوفةِ خَمْسَةٌ وعِشْرونَ رَجُلاً يَعْرِفونَ أَمْرَنا الّذي نَحْنُ عَلَيْهِ ، ولا يَقولونَ عَلَيْنا إلّا الحَقَّ ".

(انظر) الشكر: ياب ٢٠٦٥، الإمامة (٣): باب ٢٣٨. الثورة: باب ٤٧٥.

١٥٩ - الخروجُ على أنمَّةِ الجَورِ عِندَ المُعْتَزِلَةِ

قال ابنُ أبي الحديد: وعند أصحابنا أنّ الحنروج على أثمّة الجور واجب، وعند أصحابنا أيضاً أنّ الفاسق المتغلّب بغير شُبهةٍ يعتمد عليها، لا يجوز أن يُنْصَر على من يَخرج عليه ممّن ينتمي إلى الدِّين ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر، بل يجب أن يُنصر الحنارجون عليه، وإن

⁽١) شرح نهم البلاقة لاين أبي الحديد ٢٠ / ٩٩.

⁽٢) الكافي: ٢ / ٢٤٣ / ٤.

⁽٤_٤) البحار: ١٨/٤٩/١٠٠ و ٢/١٥٨/٦٧.

كانوا ضالين في عقيدةٍ اعتقدوها بشبهةٍ دينيَّة دُخَلَت عليهم...١٠٠.

⁽١) شرح نهج البلاغة لابن أبي المديد : ٥ / ٧٨.



الإمامة (٢)

الإمامة الخاصة (١)

البحار : ٢٦/ ١٩٢_ ٤١٨ «أبواب النّصوص على الأنمّة ﷺ».

البحار: ٢٣ / ١٠٤ باب ٧ «فضائل أهل البيت المنكثي، خبر التّقلين والسّفينة».

البحار : ٢٦ / ١٨ _ ٢٢٦ «أبواب علوم الأثمّة عليكي ».

كنز العمّال: ١٢ / ٩٣ _ ١٢٩ «فضائل أهل البيت المنتاجيد ».

انظر: عنوان ۲۹۰ «الصَّدَّيق»، ۳۵۸ «العصمة».

الأمثال: باب ٢٦٠٤_٢٦٠٦.

١٦٠ -اختيارُ الإمامِ

٩١٦ - الإمامُ المهديُّ اللهِ - لمَا سألَهُ سَعْدُ بنُ عبدِاللهِ القُمَّيِّ عَنِ العِلَة الَّتِي تَمْنَعُ القومَ من اختيارِ الإمامِ لأنفسِهِم؟ -: مُصْلِحُ أو مُفْسِدٌ ؟، قلتُ : مُصْلحُ ، قالَ : فَهَلْ يَجُوزُ أَنْ تَقَعَ خِيرَتُهُمْ على المُفْسِدِ بَعْدَ أَنْ لا يَعلمَ أحدُ ما يَخْطِرُ بِبالِ غيرِهِ مِن صَلاحٍ أو فسادٍ ؟ قلتُ : بلى، قالَ : على المُفْسِدِ بَعْدَ أَنْ لا يَعلمَ أحدُ ما يَخْطِرُ بِبالِ غيرِهِ مِن صَلاحٍ أو فسادٍ ؟ قلتُ : بلى، قالَ : فَهِيَ العِلَّةُ ، وأورِدُها لكَ بِبُرْهانِ يَنْقادُ لكَ عَقْلُكَ .

ثُمَّ قَالَ عَلَيْهِ : أَخْبِرْنِي عَنِ الرُّسلِ الَّذِينَ اصْطَفَاهُمُ اللهُ عزّوجلٌ، وأَنْزَلَ عَلَيْهِمُ الكُتُب، وأَيَّذَهُمُ بِالوحي والعِصْمَةِ، وهُم أعلامُ الأَمَم أهدى إلى الاختيار مِنْهُمْ، ثُمَّ موسىٰ وعيسىٰ الله مَل يَجوزُمَعَ وُفُورِ عَقْلِهما وكَمال عِلْمِهما إذْ هَمَّا بالاختيارِ أَنْ تَقَعَ خِيرَتُهما علىٰ المُنافِق وهُما يَظُنّان أَنَّهُ مُؤمنٌ؟ قلتُ : لا.

قال: هذا موسى كَليمُ اللهِ مَعَ وَفُورِ عَقْلِهِ وَكَهَالِ عِلْمِهِ وَنُزولِ الوحيِ عَلَيْهِ اختارَ مِنْ أعيانِ
قَوْمِهِ وَوُجُوهِ عَسْكرِهِ لِمِيقَاتِ رَبِّهِ عَزّوجلَّ سَبْعِينَ رَجُلاً مُمَّنْ لا يَشُكُّ فِي إيمانِهِمْ وإخلاصِهِمْ،
فَوقَعَ خِيرَتُهُ عَلَىٰ المُنافِقينَ، قَالَ اللهُ عَزّوجلَّ: ﴿وَاخْسَتَارَ مُسُوسَىٰ قَـوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلاً
لِمِيقَاتِنا...﴾. فلكا وَجَدْنا اختيارَ مَنْ قَدِ اصْطَفاهُ اللهُ عزّوجلَّ للنَّبُوةِ واقِعاً علىٰ الأَفْسَدِ دُونَ لِلْأَصْلَحِ وَهُو يَظُنُّ أَنَّهُ الأَصْلَحُ دُونَ الأَفْسَدِ عَلِمْنا أَنَّ الاختيارَ لا يَجُوزُ إلَّا لِمَنْ يَعْلَمُ مَا تُخْفِي الطَّدُورُ٣.

(انظر) الشورى : باب ٢١٣٨ ، ٢١٤١.

١٦١ ـ حَديثُ الثَّقَلَيْنِ

٩١٧ ـ رسولُ اللهِ ﷺ: إنَّي قَد تَرَكْتُ فِيكُمُ الثَّقلَيْنِ، ما إنْ تَمَسَّكْتُمْ بِهما لَن تَضِلُوا بَعْدي، وأَحَدُهُما أَكْبَرُ مِنَ الآخَرِ : كِتابُ اللهِ حَبْلُ تَمْدُودُ مِنَ السَّهَاءِ إلىٰ الأرضِ، وعِثْرَتِي أَهلُ بَيْتِي، أَلاَ وإنَّهُما لَن يَفْتَرِقا حتَّىٰ يَرِدا علَيَّ الحَوضَ".

(انظر) السنَّة : باب ١٩١٠.

⁽١) نور الثقلين : ٢٨٣/٧٦/٢.

⁽۲) البحار ۲۳۰/۲۰۰/۲۰ انظر النحار .۲۳/۱۰۶ بياب ۷،کنر العيثال ۸۷۰ ـ۸۷۲ ،۸۹۸ ،۹۶۲ ـ۹۶۷ ، ۹۵۱ ـ۹۵۲ ، ۹۵۸ ، ۹۵۲ ، ۱۲۵۰ ، ۱۲۵۷ ، ۱۲۵۷

١٦٢ ـ وُجوبُ مُلازَمةِ أَهلِ البيتِ

٩١٨ ـ الإمامُ عليُّ عليُّ ؛ انْظُروا أهلَ بيتِ نبيّكُمْ، فالْزَموا سَمْتَهُمْ، واتَّبِعوا أَنَـرَهُمْ، فــلَنْ يُخْرِجُوكُمْ مِن هُدىً، ولَنْ يُعيدوكُمْ في رَدىً، فإن لَبَدوا فالْبُدوا، وإن نَهَضوا فالْهَضوا».

919 ـ عنه ﷺ : أَلَا إِنَّ مَثَلَ آلِ مُحَمَّدٍ ﷺ كَمَثَلِ نُجُومِ السَّهَاءِ إِذَا خَوى نَجْمٌ طَـلَعَ نَجْـمُ، فَكَأَنَّكُمْ قَد تَكَامَلَتْ مِنَ اللهِ فيكُمُ الصَّنائعُ، وأراكُمْ مَا كُنْتُمْ تَأْمَلُونَ™.

٩٢٠ عند ﷺ : نَحْنُ شَجَرَةُ النَّبُوّةِ وَمَحَطُّ الرِّسالةِ، ومُخْتَلَفُ المَـــلائكةِ، ومَــعادِنُ العِـــلْمِ،
 ويَنابيعُ الحُــكُمٰ ٣٠.

٩٢١ ـ عنه عليه : تالله لَقد عُلِّمْتُ تبليغَ الرَّسالاتِ، وإتمامَ العِداتِ، وتَمَامَ الكلِياتِ، وعندَنا ــــــ أهلَ البيتِ ــــ أبوابُ الحُكُم، وضِياءُ الأمْرِ (**

٩٢٢_عنه ﷺ : أَيْنَ الَّذينَ زَعَمُوا أَنَّهُمُ الرَّاسِخُونَ فِي العِلْمِ دُونَنا، كِذْباً وبَغْياً عَلَيْنا ؟!... بِنا يُشتَغْطَىٰ الهَدَىٰ ويُسْتَجْلَىٰ العَمَىٰ ٩٠.

٩٢٣ عنه ﷺ - فيمَن تَرَكوا أهلَ البيتِ -: آثَروا عاجِلاً وأخَّروا آجِلاً، وتَرَكوا صافِياً وشَرِبوا آجِناً، كأنِّي أنْظُرُ إلىٰ فاسِقِهِم وقَد صَحِبَالمُنكرَ فألِفَهُ٣٠.

٩٢٤ الإمامُ الصّادقُ الله _ في ذِكْرِ حالِ الأغَّةِ وصِفاتِهم _: جَعَلَهُمُ اللهُ حـياةً للأنـامِ.
ومَصابيحَ للظَّلام، ومَفاتيحَ للكلام، ودَعائمَ للإسلام
٣.

9**٢٥ ــ الإمامُ عليُّ طِئْلًا : فإنَّهُمُ** عَيْشُ العِلْمِ، ومَوَتُ الجَهْلِ، هُمُ الَّذينَ يُخْبِرُكُمْ حُكُمُهُمْ عَن عِلْمِهِمْ، وصَمْتُهُمْ عَن مَنْطِقِهِمْ، وظاهِرُهُمْ عَن باطِنِهِمْ، لا يُخالِفونَ الدِّينَ ولا يَخْتَلِفونَ فِيهِ، فهُوَ بَيْنَهُمْ شاهدُ صادقٌ، وصامتُ ناطقٌ٣٠.

٩٢٦ـعنه ﷺ : إنَّما الأثَّةُ قُوّامُ اللهِ علىٰ خَلْقِهِ ، وعُرَفاؤهُ علىٰ عِبادِهِ ، ولا يَدْخُلُ الجنّةَ إلّا مَنْ عَرَفَهُمْ وعَرَفُوهُ ، ولا يَدْخُلُ النّارَ إلّا مَنْ أَنْكَرَهُمْ وأَنْكَروهُ ١٠٠.

⁽۱ـ ٦) شرح بهج البلاغة لابن أبي الحديد : ٧ / ٧٦ و ص ٨٤ و ص ٢١٨ و حر ٢٨٨ و ٩ / ٨٤ و ص ٨٨. (٧) الكافي : ٢ / ٢ · ٤ / ٢ .

⁽٨ـ٩) شُرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد: ١٠٦/٩ و ص١٥٧.

٩٢٧_عنه ﷺ : نَحْنُ الشَّعارُ والأصحابُ، والحَنَزَنَةُ والأبوابُ، ولا تُؤتَىٰ البُيوتُ إِلَّا مِنْ أَبُوابِها، فَنْ أَتَاهَا مِن غَيْرِ أَبُوابِها شُمِّيَ سارقاً ١٠٠.

َ ٩٢٨_عنه ﷺ : فيهِمْ كَرائمُ الإيمانِ، وهُمْ كُنوزُ الرّحمانِ، إنْ نَطَقوا صَدَقوا، وإن صَمَتوا لم شبَقوانه.

٩٢٩_عنه ﷺ : نَحْنُ الَّمْرُقَةُ الوُسْطَىٰ الَّتِي يَلْحَقُ بها التَّالِي وإلَيْها يَرْجِعُ الغالي ٣٠.

٩٣٠ ـ الإمامُ الصّادقُ عن آبائِدِ النَّيْنِةِ: مَعْنا رايةُ الحَقَّ، مَنْ تَبِعَها لَحِقَ، ومَنْ تأخَّرَ عَـنها غَرِقَ، أَلَا وبِنا يُدْرَكُ تِرَةٌ كُلِّ مُؤْمَنٍ، وبِنا تُخْلَعُ رِبْقَةُ الذَّلِّ عَنْ أعناقِكُمْ، وبِنا فُتِحَ لا بِكُمْ، ومِنّا يُحْتَمُ لا بِكُمْ،

٩٣١_ رسولُ اللهِ ﷺ : إِنَّمَا مَثَلُ أَهلِ بيتي فِيكُمْ كَمَثَلِ سَفينَةِ نُوحٍ؛ مَنْ رَكِبَهانَجا. ومَنْ تَخَلَّفَ عَنها غَرِقَ٣٠.

٩٣٧ ـ الإمامُ عليُّ اللهِ _ عند ذِكْرِ آلِ النّبِيُّ ﷺ _: هُمْ مَوضِعُ سِرِّهِ، ولَجَأَ أَمْرِهِ، وعَلِيَهُ عِلْمِهِ، ومَوْتُلُ حُكْمِهِ، وكُهوفُ كُتُبِهِ، وجِبالُ دينِهِ، بِهِمْ أَقَامَ انْجِناءَ ظَهْرِهِ، وأَذَهَبَ ارْتِعادَ فَرانصِهِ ١٠٠.

٩٣٣ـ الإمامُ الباقرُ ﷺ : أمَا إنّهُ ليسَ عندَ أحدٍ من النّاسِ حقَّ ولا صوابٌ إلّا شَيءٌ أَخَذُوهُ مِنّا أَهلَ البيتِ، ولا أحدٌ مِن النّاسِ يَقضي بحقٌّ ولا عَدلٍ إلّا ومِفتاحُ ذلكَ القضاءِ وبابُهُ، وأوّلُهُ وسَنَنُهُ أُميرُ المؤمنينَ عليُّ بنُ أبي طالبِ ﷺ.

(انظر) العلم : باب ۲۹۲۲.

١٦٣ _ بعضُ خصائصِ أهلِ البيت

٩٣٤_رسولُ اللهِ تَتَلِيُّةً يا عليُّ، إنَّ بِنا خَتمَ اللهُ الدَّينَ كَيا بِنا فَتحَهُ، وبِنا يُوَلِّفُ اللهُ بينَ قلوبِكِم بعدَ القداوةِ والبَغْضاءِ ٣٠.

⁽١٤٤) شرح تهج البلاغة لابن أبي الحديد . ٩ / ١٦٤ و ص ١٧٥ و ١٨ / ٢٧٣ و ٢ / ٢٧٦ والظاهر أنَّ الصحيح «يتا» بدل «مثًّا».

⁽٥) البحار : ۲۲/۵۰۱/۳.

⁽٦) نهج البلاغة ؛ العطبة ٢.

⁽٧٤٨) أمالي المفيد: ٦/٩٦ و (٢٥١/٤، وفي أمالي الطُّوسيُّ ٢١/٢١ «يحتم الله»).

٩٣٥ عنه ﷺ وهو يصِفُ لعليِّ للله أهلَ الفِتنةِ .. يَعْمَهُونَ فَيْهَا إِلَىٰ أَن يُدرِكَهُمُ العَدلُ، فقلتُ : يا رسولَ اللهِ، العدلُ مِنّا أم مِن غيرِنا؟ فقالَ : بَل مِنّا، بِنا يَفتَحُ اللهُ، وبِنا يَختِمُ، وبِنا أَلَّفَ اللهُ بِينَ القلوبِ بعدَ الشَّركِ^{سِ}.

٩٣٦-الإمامُ الصّادقُ على : بنا يَبدأُ البلاءُ ثُمّ بِكُم، وبنا يَبدأُ الرَّخاءُ ثُمّ بِكُم، والّذي يُحْلَفُ بهِ لَيَنْتَصِرَنَّ اللهُ بِكُم كِما انْتَصَرَ بالحِجارةِ ".

١٦٤ ـ علَّةُ الاستبدادِ على أهلِ البيتِ ﷺ

٩٣٧ - الإمامُ علي الله : أمّا الاستبدادُ علَينا بهذا المقامِ _ ونحنُ الأعْلَونَ نَسَباً والأَشَدُّونَ بالرّسولِ عَلَيْهُ نَوْطاً _ فإنّها كانتْ أثرةً ، شَحَّتُ علَيها نفوسُ قومٍ وسَخَتْ عنها نفوسُ آخَرِينَ ، والحَكَمُ اللهُ ٣٠.

١٦٥ ـ فلسفةُ الحكم عندَ أهلِ البيتِ ﷺ

٩٣٨ - الإمامُ علي على اللهُمَّ إنَّكَ تَعلَمُ أَنَّهُ لَم يَكُنِ الَّذي كانَ مِنَّا مُنافَسةً في سُلطانٍ، ولا الْتِمَاسَ شَيءٍ مِن فُضولِ الحُطامِ، ولكن لِنَرُدَّ المَعالِمَ مِن دِينِكَ، ونُـظهِرَ الإصلاحَ في بـلادِكَ، فيأمَنَ المظلومونَ مِن عبادِكَ، وتُقامَ المُعَطَّلةُ مِن حُدودِكَ ﴿ .

(انظر) الدنيا: باب ١٢٢٤_ ١٢٢٥.

١٦٦ - لولا مَخافةُ القُرقةِ

٩٣٩ ــ الإمامُ عليٌّ طلِيٌّ : فَنَظَرْتُ فإذا ليس لي رافِدٌ ولا ذابٌّ ولا مُساعِدٌ، إلَّا أهلَ بيتي فضَنَنتُ بهم عنِ المَنِيّةِ، فأغْضَيْتُ علىٰ القَذىٰ، وجَرَعْتُ رِيقِ علىٰ الشَّجاسُ.

• 92- عنه ﷺ : فواللهِ ما كانَ يُلقَىٰ في رُوعي ولا يَخطِرُ بِبالي أنَّ العربَ تُزعِبُهُ هذا الأمرَ مِن

⁽۱س۲) أمالي المفيد: ۷/۲۸۹ و ۲/۳۰۱.

⁽٣ـ٥) - شرح بهج البلاغة لابن أبي الحديد؛ ٩/ ٢٤١ و ٨/ ٢٦٣ و ١ . ٩ / ١٠.

يَعدِوتِيَا عن أهلِ بيتِهِ، ولا أنَّهُم مُنَحُّوهُ عني مِن بَعدِه... حتى رأيتُ راجِعةَ النَّاسِ قد رجَعَتْ عن الإسلامِ يَدْعُونَ إلى مُحْتِي دِينِ محتدِ ﷺ، فخَشِيتُ إنْ لم أنصُرِ الإسلامَ وأهلَهُ أن أرى فيهِ تَلْما أو هَدْماً تكونُ المُصيبةُ بهِ عليَّ أعظمَ... ".

٩٤١ عنه على : وأيمُ اللهِ، لولا تخافةُ الفُرقَةِ بَيْنَ المسلمينَ، وأن يَعودوا إلى الكفر ويَعْوَرُ الدَّينُ لَكُنّا قد غَيِّرْنا ذلكَ ما استَطَعْنا^{١٠٠}.

(انظر) وسائل الشيعة ١١٠ /٦٦ باب ٣٠. مستدرك الوسائل : ١١ / ٧٢ باب ٢٨.

عنوان ١٤٥ «الاختلاف».

١٦٧ ـ الأنمَّةُ الاثنا عَشَرَ

٩٤٣ رسولُ اللهِ ﷺ: إنَّ هذا الأمرَ لا يَنْقَضي حتى غَيضي فيهِم اثنا عَشَرَ خليفةً ".
٩٤٤ عند ﷺ: لا يَزالُ أمرُ النّاسِ ماضياً ما وَلِيَهُم اثنا عَشرَ رجُلاً... كلّهُم مِن قريشٍ ".
والأخبار في هذا المعنى كثيرة، راجع صحيح مسلم: ٣ / ١٤٥١ كتاب الإمارة.

٩٤٥ عنه عَلَي ؛ إنَّ عِدَّةَ الحُنَّلَفاءِ بَعدي عِدَّةً تُقَباءِ موسىٰ ١٠٠٠.

٩٤٦ عند ﷺ: لا يَزالُ هذا الدِّينُ قاعًا حتى يكونَ علَيكُم اثنا عَشرَ خليفةً ٣٠. والظّاهر أنَّ الأخبار في هذا المعنى كثيرة جدًا عن طريق العامّة والخاصّة ٣٠.

⁽١) شرح لهج البلاخة لاين أبي الحديد : ١٧١ / ١٥١.

⁽٢) أمالي التقيد : ١٥٥ / ٦.

⁽٣) نور الثقلين: ١ / ٥٢٤ / ٤٣٦.

⁽²_0) صحيح مسلم: ١٨٣١.

⁽۵_۱) كنز المتال: ۱٤٩٧، ٣٠٩٢٩ و ٢٢/٣٢،٣٢.

٩٤٧ ـ بحار الأنوار عن عبد العظيمِ الحَسَنَّ : دخلتُ على سيّدي عليِّ بنِ محمّدٍ ﴿ اللهِ ، فلمَّا بَصُرَ بي قالَ لي : مَرْحَباً بكَ يا أبا القاسمِ ، أنتَ وليُّنا حقّاً ، فقلتُ له : يابنَ رسولِ اللهِ ، إنّي أريدُ أن أعرض عليكَ دِيني ...

إنّي أقولُ : إنّ اللهَ تباركَ وتعالىٰ واحدٌ... وإنّ محمّداً عبدُهُ ورسولُهُ خاتَمُ النّبيّينَ. فلا نبيّ بعدَهُ إلىٰ يوم القيامةِ...

وأقولُ: إِنَّ الإِمامَ والحنليفةَ ووليَّ الأمرِ بعدَهُ أميرُ المؤمنينَ عليُّ بنُ أَبِي طَالَبٍ لِمُثَابِّ مُّمَ الحَسَنُ، ثُمَّ الحُسُينُ، ثُمَّ عليُّ بنُ الحسينِ، ثُمَّ محمّدُ بنُ عليٍّ، ثُمَّ جعفرُ بنُ محمّدٍ، ثُمَّ موسىٰ بنُ جعفرٍ، ثُمَّ عليُّ بنُ موسىٰ، ثُمَّ محمّدُ بنُ عليٍّ، ثمَّ أنتَ يا مولاي.

فقال ﷺ : ومِن بَعدِي الحسنُ ابني، فكيفَ للنّاسِ بالحَنَفِ مِن بَعدِه؟ ! قــالَ : فــقلتُ : وكيفَ ذاكَيا مولاي ؟ قالَ : لآنَهُ لا يُرئ شَخصُهُ ولا يَحِلُّ ذِكرُهُ باسمِهِ حـــتَّىٰ يَخــرُجَ فــيَملاً الأرضَ قِسطاً وعَدلاً...

فقالَ : يا أبا القاسمِ ، هذا واللهِ دِينُ اللهِ الّذي ارتَضاه لعِبادِهِ ، فاثْبُتْ علَيهِ ، ثَبَّتَكَ اللهُ بالقولِ الثّابتِ في الحياةِ الدُّنيا وفي الآخِرَةِ ٣٠.

(انظر) الكافي: ١ /٢٨٦ باب ما نصّ الله عرَّ وجلُّ ورسوله على الآثمَّة :واحداً فواحداً.

١٦٨ _عِلْم الإمام

٩٤٨ الإمامُ الرّضا على : إنّ العبدَ إذا اختارَهُ اللهُ عزّوجلَ لأمورِ عبادِهِ شَرحَ صَدرَهُ لذلكَ، وأُودَعَ قلبَهُ يَنابِيعَ الحِكَةِ، وأَلْهَمهُ العِلمَ إلهاماً، فلَم يَعْيَ بعدَهُ بجبوابٍ ولا يَحيرُ فيهِ عن الصّواب

٩٤٩ - الإمامُ الصّادقُ ﷺ : إنّ عليّاً كانَ عالماً والعلمُ يُتوارَثُ، ولَن يَهْلِكَ عالمٌ إلّا بَتِيَ مِن
 بَعدِهِ مَن يَعلَمُ عِلمَهُ أو ما شاءَ اللهٰ٣٣.

⁽١) البحار : ٦٩ / ١ / ١ .

⁽٢_٣) الكافي: ١/٢٠٢/١ و ص ١/٢٢١.

٩٥٠ عنه على : والله ، إنّي لأعلَمُ كتابَ الله مِن أوّلِهِ إلى آخِرهِ كَأَنّهُ في كَنِّي ، فيهِ خَبَرُ السّماءِ
 وخَبرُ الأرضِ ، وخَبرُ ما كانَ وخَبرُ ما هو كائنٌ ، قالَ اللهُ عزّوجلّ : فيهِ تِبيانُ كلِّ شيءٍ ٣٣٠٠.

(انظر) الكافي: ١ / ٢٢١ ـ ٢٣٠، البحار: ٢٦ / ١٨ أبواب علوم الأنتة للللل . ٢ / ١٧٢ باب ٢٣.

العلم: بأب ٢٩٢٠, ٢٩٢٢، القيب: بأب ٣١٢٩.

⁽١) إشارة الى الآية ﴿وَرَالنَا عَلَيْكَ الْكَتَابِ تِبِيانَاً لَكُلَّ شِيءَ﴾. النحل: ٩١. (٢) الكامى: ١ / ٢٢٩/٤.



الإمامة الخاصة (٢)

(١) عليّ بن أبي طالب ١

البحار : ج ٣٥_ج ٤٢ «تاريخ الإمام علي الله ».

كنز العمّال : ١٠٤ / ١٠٤ «فضائل عليّ ظلله».

انظر: المال: باپ ٣٧٦٥.

(١) على ﷺ عن لسان النّبيِّ ﷺ

١٦٩ ـ حُبُّ الإمام على الله

٩٥١ ـ رسولُ اللهِ عَلِيمَ اللهُ عَلِيَّ عِلْيِّ يأكُلُ الذُّنوبَ كها تأكُلُ النَّارُ الحَطَبَ ١٠٠.

٩٥٢ عنه ﷺ : عُنوانُ صحيفةِ المؤمنِ حُبُّ عليٌّ بنِ أبي طالب ٣٠.

٩٥٣ عنه عَلَيْهِ : ما تَبَتَ اللهُ حُبُّ علي في قلبٍ مؤمنٍ فَرَلَّتُ به قدمٌ إلا تَبَتَ اللهُ قَدَماً يومَ القيامةِ على الصَّراطِ ".

(انظر) تاريخ دمشق «ترجمة الإمام عليّ الثيّلة »: ٢ / ٩١ ـ ١٠٤ ـ ١٨٢ ـ ٢٢٥ ـ ٢٢٥. عنون ٩٣ «المحنة (٤)».

١٧٠ ـ بُغضُ الإمام على ﷺ

908 رسولُ اللهِ عَيْنُهُ إِلِعَلَيٍّ عِنْهِ _: لا يُحِبُّكَ إِلَّا مؤمنٌ، ولا يُبغِضُكَ إِلَّا منافقٌ ٠٠. والأحاديث في هذا المعنى كثيرة جدّاً، بل متواترة.

900_الإمامُ عليُّ علىُّ ؛ لو ضَرَبْتُ خَيْشومَ المؤمنِ بسَيني هذا علىٰ أن يُبْغِضَني ما أَبْغَضَني، ولو صَبَبْتُ الدُّنيا بجَبَّاتِها علىٰ المنافقِ على أن يُحِبَّني ما أَحَبَّني، وذلكَ أنّه قُضيَ فانقضىٰ على لسانِ النّبيُّ الاُمِّيُّ يَجَلِّلُهُ أَنَّهُ قالَ ؛ يا عليُّ، لايُبغِضُكَ مؤمنٌ، ولا يُحبُّكَ منافقُّ ...

(انظر) تاريخ دمشق «ترجمة الإمام عليّ الثُّلُّة » ؛ ٢ / ١٩٠ ـ ٢٢٥.

١٧١ -عليُّ إمامُ البَرَرةِ

٩٥٦ ــ رسولُ اللهِ ﷺ : عليٌّ إمامُ البّرَرةِ، وقاتِلُ الفَجَرةِ، منصورٌ مَن نَصرَهُ، تَخذولُ مَن خَذلَهُ٣٠.

⁽١ ـ ٤) كنز المثال: ٣٣٠٢١، ٣٢٠٢٠، ٣٢٠٢٢. ٣٢٨٧٨.

⁽٥) شرح نهم البلاغة لابن أبي الحديد : ١٨ /١٧٣.

⁽٦) كبر العثال . ٣٢٩٠٩

٩٥٧ عنه ﷺ لعليِّ الله عنه عَلَيْهُ عليه المسلمين وإمام المُتَقينَ ١٠٠.

٩٥٨ عنه ﷺ : يا عليُّ ، إنَّ اللهَ ... وَهَبَ لكَ حُبَّ المَساكينِ ، فَرَضُوا بكَ إماماً ورَضيتَ بهِم أثباعاً ٣٠.

٩٥٩ عنه عَيَّاتُهُ ؛ أُوحِيَ إليَّ في عليٍّ أنَّهُ سَيِّدُ المسلِمينَ ، وإمامُ المُتَّقِينَ ، وقائدُ الغُرّ المُحَجَّلينَ ٣٠.

١٧٢ -على إمامُكم

٩٦٠ ـ رسولُ اللهِ عَيْمَا اللهُ : ألا أدُلُكُم على ما إن تَسالمَتُم علَيهِ لَم تَهلِكوا؟! إنّ وَلِيَّكُم اللهُ، وإنّ إمامَكُم عليُّ ابنُ أبي طالب، فناصِحوهُ وصَدِّقوهُ، فإنّ جَبرئيلَ أخبَرَني بذلكَ

971 عنه ﷺ : إنّ الله عزّوجل عَهِدَ إليَّ في عليِّ ابن أبي طالبٍ ﷺ عَهْداً ، قلتُ : يا ربِّ بَيِّنْهُ لمي . قالَ : اشْمَعْ . قلتُ : قد سَمِعْتُ ، قالَ : إنّ علِيّاً رايةُ الهُدى وإسامُ أوليـائي ونــورُ مَــن أطاعني ، وهُوَ الكلمةُ الّتِي أَلْزَمْتُها المتّقينَ ، مَن أحبَّهُ أحبَّني ، ومَن أطاعَهُ أطاعَني "".

٩٦٢ عنه ﷺ : إنَّ اللهَ عَهِدَ إليَّ في عليٍّ عَهْداً ، فقلتُ: يا ربٌ بَيِّنْهُ لي ، فقالَ : اشْمَعْ ، فقلتُ : سَمِعْتُ ، فقالَ : إنَّ عليّاً رايةُ الهُدئ ، وإمامُ أوليائي ، فبشَّرْهُ بذلك ، فجاءَ عليٌّ فبشَّرْتُهُ ٣٠.

١٧٣ ـ عليُّ خليفتي

٩٦٣ـرسولُ اللهِ ﷺ : إنّ أخي ووصِيّي ووزيري وخليفَتي في أهلي عليُّ بنُ أبي طالبٍ، يَقْضي دَيني، ويُنجِزُ مَوعِدي يا بني هاشم™.

٩٦٤ عنه ﷺ : أتاني جَبرئيلُ فقالَ : يا محمّدُ، إنّ ربَّكَ (يُقْرِئكَ السّلامَ و) يقولُ لكَ : إنّ

⁽١) كنز العتال: ٣٣٠٠٩.

⁽۲ ـ ۳) تاريخ دمشق «ترجمة الإمام على ١٤٤٧ / ٢١٢ / ٧٠٦ و ص ٢٥٨ / ٧٧٠.

⁽٤) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد : ٣ / ٩٨.

 ⁽٥) نور الثقلين : ٥ / ٧٣ / ٧٤.

⁽٦) تاريخ دمشق «ترجمة الإمام على الله ، ٢ / ٢٣٠ / ٧٣٤.

⁽V) أمالي الطوسيّ : ١٧١٤ / ١٧١٤.

عليٌّ بنَ أَبِيطَالَبٍ وصيُّكَ وخليفتُكَ علىٰ أَهلِكَ وأُمَّتِكَ ۗ..

970_عنه ﷺ مشيراً إلى عليَّ ﷺ ..: إنّ هذا أخي ووصيّي وخليفتي فيكُم، فاسْمَعُوا لَهُ وأطِيعُوا٣.

١٧٤ ـعليَّ وصيّي

٩٦٦ ــ رسولُ اللهِ ﷺ : إنّ وصيّي ومَوضِعَ سِرّي وخيرَ مَن أثْرُكُ بَعدي ويُنجِزُ عِــدَتي ويَقْضي دَيني عليُّ بنُ أبي طالبِ٣٣.

٩٦٧ ـ عنه ﷺ : إنَّ لكلُّ نبيٍّ وصيًّا ووارِثاً ، وإنَّ عليًّا وصيّي ووارِثيُّ ".

قال ابن أبي الحديد: ودُعِي بعد وفاة رسول الله ﷺ بوصيّ رسول الله، لوصايته إليه بما أراده، وأصحابنا لا ينكرون ذلك، ولكن يقولون: إنّها لم تكن وصيّة بالحلافة، بل بكثير من المتجدّدات بعده (٠٠).

و نقل أشعاراً كثيرة عن شعراء صدر الإسلام تحت عنوان (ماورد في وصاية عليّ منالشّعر)٨٠.

وقال ابن أبي الحديد: عند قوله [أي الإمام على ﷺ] «وفيهم الوصيّة والورائـة»: أسّا الوصيّة فلا ريب عندنا أنَّ عليًا ﷺ كان وصيّ رسول الله ﷺ، وإن خالف في ذلك من هو منسوب عندنا إلى العناد، ولسنا نعني بالوصيّة النّصّ والخلافة، ولكن أموراً أخرى لعلّها _إذا لحت _أشرف وأجلّ...

(انظر) تاريخ دمشق «ترجمة الإمام على طلك » : ١٤٠٥/٣ م

⁽١) أمالي المفيد : ١٦٨ /٣. .

⁽٣٣٢) كنز المثال: ٣٦٤١٩، ٣٢٩٥٢.

⁽٤) تاريخ دمشق «ترجمة الإمام على الكا» : ٣ / ٥ / ١٠٢١.

⁽٥-٦) شرح نهج البلاغة لاينأبي الحديد : ١٣/١ وص١٤٣ م. ١٥٠ـ

⁽٧) شرح بهج البلاعة لابن أبي العديد: ١ / ١٣٩.

١٧٥ ـ من كنت مولاه فعليٌّ مولاه

٩٦٨ ــ رسولُ اللهِ ﷺ: مَن كنتُ مَولاهُ فعليٌّ مَولاهُ".

٩٦٩ عنه ﷺ: يا بُريدةً، ألستُ أولى بالمؤمنينَ مِن أنفسِهِم ؟ فقلتُ : بليٰ يا رسولَ اللهِ، فقالَ : مَن كنتُ مَولاهُ فعليُّ مَولاهُ".

• ٩٧٠ ـ تاريخ دمشق عن عبد الرّحمانِ بنُ أبي ليلى : شَهِدتُ عليّاً في الرُّحبةِ يَنْشُدُ النّاسَ : أَنْشُدُ الله مَن سَمِعَ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ يومَ غديرٍ خُمّ : « مَن كنتُ مولاهُ فعليًّ مولاهُ» لمّا قامَ فشَهِدَ، قالَ عبدُ الرّحمانِ : فقامَ اثنا عَشَرَ بَدْريّاً ، كأنّي أنظرُ إلى أحدِهِم، فقالوا : نَشهَدُ أنّا سَمِعْنا رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ يومَ غديرٍ خُمِّ : ألستُ أولى بالمـوْمنينَ ... ؟ فقُلنا : بلى يا رسولَ اللهِ عَلَى مَولاهُ فعلى مَولاهُ ، اللّهمَّ والِ مَن والاهُ وعادِ مَن عاداهُ ٣٠.

(انظر) تاريخ دمشق «ترحمة الإمام على للنظ »: ٣٦٨ _ ٣٦٤ / ١ ، ٩٠ _ ٣٦٨.

١٧٦ -علي ولي كل مؤمن

٩٧١ ــ رسولُ اللهِ ﷺ : إنَّ عليًّا منيَّ وأنا مِنهُ، وهُو وليُّ كلِّ مؤمنِ ٣٠.

9٧٢ - تاريخ دمشق عن عِمرانِ بنِ حُصَينٍ : بَعَثَ رسولُ اللهِ عَلَيْهُ سَرِيَّةً وأَمْرَ عليهِم عليَّ بنَ أَبِي طالبٍ، فأَخْذَثَ شيئاً في سَفرِهِ... وكُنّا إذا قَدِمْنا مِن سَفَرِنا بَدأْنا برسولِ اللهِ عَلَيْهُ ، فسَلَمْنا عليه بناهُ وَمَا وَكَذَا وَكَذَا وَكَذَا وَكَذَا وَعَنَا مَنْ عَنَهُ ، ثُمَّ قام عليه بنه عقالَ وبهم فقالَ : يارسولَ اللهِ ، إنّ عليّاً فَعلَ كذا وكذا ! فأعرَضَ عنهُ ، ثُمَّ قام الثّاني فقالَ [مثلَ ما قالَ الأوّلُ ، إلى أن قامَ الرّابعُ وقالَ مَقالةَ الأوّلِ]. فأقبَلَ رسولُ اللهِ عَلَيْهُ على الرّابع ، وقد تَغَيِّرَ وجههُ ، فقالَ : دَعُوا عليّاً ، دَعُوا عليّاً ، دَعُوا عليّاً ، دَعُوا عليّاً ، دَعُوا عليّاً ! إنّ عليّاً منّي وأنا مِنهُ ، وهُو وليُّ كلّ مؤمنِ بَعدي ".

٩٧٣ ـ تاريخ دمشق عن وَهبِ بنِ حمزةً : سافَرتُ مع عليٌّ بنِ أبي طالبٍ مِن المدينةِ إلىٰ مَكّةً.

⁽۱_۲) تاریخ دمشق «ترجمهٔ الإمام علیّ ﷺ: ۲۱۲۳/۳۱۱ و ح ٤٥٨ و ۲۰۱/۱۱/۲.

⁽٤) كنز العتال : ٣٢٩٣٨.

⁽٥) تاريخ دمشق «ترجمة الإمام علي ١٤ ١ / ٣٨٠ / ٤٨٦.

فرأيتُ مِنهُ جَفْوَةً، فقلتُ : لَئنْ رَجَعتُ فلَقِيتُ رسولَ اللهِ عَلَيْهُ لأَنالَنَّ مِنه ! قــالَ : فــرجَــغثُ فلَقِيتُ رسولَ اللهِ عَلَيْهُ فذَكرتُ عليًا فنِلْتُ مِنهُ، فقالَ لي رسولُ اللهِ عَلَيْهُ : لا تَقولَنَّ هذا لعليٍّ، فإنّ عليّاً وليُّكُم بَعدي ''.

٩٧٤ تاريخ دمشق عن بُريدةِ الأشلَميّ : أمَرَنا رسولُ اللهِ ﷺ أن نُسلّمَ على عليّ بإمْرَةِ المؤمنينَ ونحنُ سبعةٌ . وأنا أَصْغَرُ القوم يومثذٍ ".

١٧٧ _عليٌّ مع الحقُّ

٩٧٥ ــ رسولُ اللهِ ﷺ : عليٌّ مَع الحقَّ والحقُّ مَع عليٌّ. يَدورُ حَيثُما دارَ.

قال ابن أبي الحديد: قد ثبت عنه _ أي عن النّبيّ ﷺ _ في الأخبار الصّحيحة أنسه قال: عليٌّ مع الحقُّ ٣٠.

٩٧٦ عنه ﷺ: الحقُّ مَع ذا، الحقُّ مَع ذا ـ يعني عليّاً ـ ".

٩٧٧ عند ﷺ : الحقُّ مع عليٌّ أَيْهَا مالَ ".

٩٧٨ عنه على اللهم أدِرِ الحق مَعة حيثُ دارُ٠٠.

٩٧٩_عنه ﷺ : عليٌّ معَ الحقَّ والحقُّ معَ عليٍّ، ولن يَتَفَرَّقا حتَّىٰ يَرِدا علَيَّ الحوضَ يومَ القيامةِ™.

(انظر) تاريخ دمشق «ترجمة الإمام على الله » : ١١٧/٣ ـ ١٢٣.

١٧٨ _عليُّ مع القرآنِ

٩٨٠ ـ رسولُ اللهِ ﷺ : عليٌّ مَع القرآنِ والقرآنُ مَع عليٌّ، لن يَـفْتَرِقا حـتَّىٰ يَـرِدا عـلَيَّ

⁽١_٢) تاريخ دمشق هترجمة الإمام علي القطاه: ١/ ٢٨٥/ ٤٩١ و ٢ / ٢٦٠/ ٧٧٧.

⁽٣) شرح نهيج البلاغة لابن أبي الحديد : ٢ / ٢٩٧.

⁽٤) كنز المتأل ١٨٠ ٢٣٠.

⁽٥) الكاني: ١/٢٩٤/١.

الحوضً(١).

٩٨١ عنه ﷺ : علي مع الحق والقرآن، والحق والقرآن مع علي ، ولن يَفتَرِقا حتى يَردا على الحوض ".

٩٨٢ عنه ﷺ : هذا عليٌّ مَع القرآنِ والقرآنُ مَع عليٌّ ، لا يَفْتَرِقانِ حتَّىٰ يَرِدا علَيّ الحوضَ ، فاسألوهُما ما خلَّفتُ فيهما٣٠.

(انظر) تاريخ دمشق «ترجمة الإمام عليُ الثُّيلُّ »: ٢٣/٣_١٢٥ في الهامش.

١٧٩ ـ عليَّ خُجَّةُ اللهِ

٩٨٣ ـ رسولُ اللهِ ﷺ ـ لأنسِ لمَّا كانَ جالساً عندَهُ فأقبلَ عليٌّ اللهِ ــ: يا أنسُ، أنا وهذا حُجَّةُ اللهِ علىٰ خَلقِهِ ٣٠.

(انظر) تاريخ دمشق «ترجمة الإمام عليّ لِمُثَلِّةٌ » : ٢ / ٢٧٢ _ ٢٧٤. عنوان ٩٧ «الححقة».

١٨٠ ـ عليُّ بابُ علمِ النّبيّ

٩٨٤ ــ رسولُ اللهِ ﷺ : أنا مدينةُ العلمِ وعليُّ بابُها، فَنَ أَرادَ العلمَ فلْيَأْتِ البابَ ١٠٠٠.

٩٨٥ ـ عنه ﷺ : أنا مدينةُ العلم وعليُّ بابُها، فَن أرادَ العلمَ فلْيَأْتِهِ من بابِهِ ١٠٠٠.

٩٨٦ عنه ﷺ : على عَتَبَةُ عِلمي ٥٠٠

٩٨٧ عنه ﷺ: أنا دارُ الحِكةِ وعلى بابها ١٠٠٠

٩٨٨ ـ عنه ﷺ : عليٌّ بابُ عِلمي، ومُبَيِّنُ لأمَّتي ما أُرسِلْتُ به، مِن بَعدي ٣٠.

(انظر) تاريخ دمشق «ترجمة الإمام على المثلث »: ٢ / ١٥٩ ـ ٤٧٩.

⁽۱۱۰۱) تاريخ دمشق «ترجمة الإمام عليّ الفتائ» : ۱۱۵۲/۱۲ وص ۱۲۵۲/۱۲ وص ۱۲۵ وص ۱۲۵ کلاهما في الهامش.

⁽٣-٤) تاريخ دمشق «ترجمةالإمام علي الفيان : ٣ / ١٢٥ في الهامش و ٢ / ٧٧٣ / ٧٩٣.

⁽٥ سـ ٩) كنز المثال: ٣٢٩٨٠، ٣٢٩٧٩، ٢٢٩١١، ٣٢٨٨٩، ٢٨٢٩٠.

١٨١ ـ عليُّ أعلمُ النَّاس بَعدي

٩٨٩_ رسولُ اللهِ ﷺ : أعلمُ أمَّتي مِن بَعدي عليُّ بنُ أبي طالبِ٣٠.

٩٩٠ عنه ﷺ : عليُّ بنَ أبي طالبٍ أعلمُ النَّاسِ باللهِ والنَّاسِ ،حُبًّا و تعظيماً لأهلِ لا إله إلَّا الله(").

٩٩١ عنه ﷺ : أقضىٰ أمّتي وأعلمُ أمّتي بَعدي عليٌّ ٣٠.

٩٩٢ عنه ﷺ : يا عليٌّ، أنتَ ... وارثُ عِلمي ٣٠.

١٨٢ _أنا وعلى من شجرة واحدة

٩٩٣ ـ رسولُ اللهِ ﷺ : أنا وعليٌّ مِن شَجَرةٍ واحدةٍ ، والنَّاسُ مِن أشجارٍ شَتَّىٰ ٠٠.

99٤_عنه ﷺ : يا عليٌّ ، النَّاسُ مِن شَجَرٍ شَتَّىٰ ، وأنا وأنتَ مِن شَجَرةٍ واحدةٍ ٣٠ .

990_تاريخ دمشق عن جابِر : إِنَّ النَّبِيَّ عَلِيَٰهُ كَان بعرَفَةَ وعليٌّ تجاهَهُ، فقالَ : يا عليُّ، اُذُنُ مِنِّي (و) ضَعْ خَمْسَكَ في خَمْسِي. يا عليُّ، خُلِقْتُ أَنا وأَنتَ مِن شَجَرةٍ واحدةٍ، أنــا أصــلُها وأنتَ فَرعُها، والحَسَنُ والحُسَينُ أغصائُها، مَن تَعَلَّقَ بغُصْنِ مِنها أدخَلَهُ اللهُ الجُنَّةُ ٣.

(انظر) تاريخ دمشق «ترجمة الإمام على الله» ١٢٩/١ ـ ١٣٦٠.

۱۸۳ ــأنتَ أخى

٩٩٦_رسولُ اللهِ ﷺ _لِعلى على على النَّذِيا والآخِرَةِ ٥٠٠.

٩٩٧_عنه ﷺ: أقولُ كها قالَ أخي مـوسىٰ: ﴿رَبُّ اشرحْ لِي صَـدري ۞ ويَـسُّرُ لِي أمري...۞ واجعل لي وزيراً مِن أهلي﴾ عليًا أخي ﴿اشدُدْ بِهِ أَزْري...﴾ (٣.

⁽١٧.١) كنز العمّال: ٣٢٩٧٧، ٣٢٩٨٠.

⁽٣) أمالي الصدوق : ٢٠/٤٤٠.

⁽٤) ينابيع المودّة : ١٧/٣٩٧/.

⁽٥١٥) كَنز العثال: ٣٢٩٤٣، ٣٢٩٤٤.

⁽۱_۷) تاریخ دمشق «ترجمة الإمام عليّ ۱۱۹۵٪ ۱۲۹٪ ۱۷۹٪ و ص ۱۱۵٪ و ص ۱۱۵٪ و ص ۱۱۷٪ ۱۶۷٪.

٩٩٨ - الإمام عليَّ على النّبيِّ عَلَيْهُ آلا آخىٰ بين أصحابه _ : لقد ذهب رُوحي وانقَطَعَ ظَهري حينَ رأيتُكَ فَعلتَ بأصحابِكَ ما فَعلتَ، غيري ؛ فإنْ كانَ هذا مِن سَخَطٍ عليَّ فَلَكَ العُمتُبىٰ والكَرامةُ ا فقالَ رسولُ اللهِ عَلَيْظُ : والّذي بَعثني بالحقّ، ما أُخَّرْتُكَ إلّا لِنَفْسِي، وأنتَ مِني بمنزلةِ هارونَ مِن موسىٰ، غيرَ أنَّهُ لا نبيَّ بَعدي، وأنتَ أخي ووارِثي ...

(انظر) الوزارة : باب ٢٤٠٤.

١٨٤ -علىٌ منِّي وأنا منه

٩٩٩ ــ رسولُ اللهِ ﷺ : عليٌّ مِنِّي وأنا مِنهُ".

١٠٠٠ ـ عنه ﷺ _لِعليٌّ ـ: أنتَ مِنَّى وأنا مِنكَ ٣٠.

١٠٠١ - عنه على الله على عنى بمنزلة رأسي مِن بَدَني ٣٠.

١٠٠٢ ـ عنه ﷺ : إنَّ علِيًّا لَحُمَّهُ مِن لَحْمي ودَمُّهُ مِن دَمي ٣٠.

١٠٠٣ ـ عنه ﷺ - لِعليٌّ -: يا عليٌّ، أنتَ مِنِّي وأنا مِنكَ، وأنتَ أخي وصاحِبي٣٠.

(انطر) تاريخ دمشق «ترجمة الإمام على كله» :١٤٨.١٢٥/١.

١٨٥ - لا يُؤدِّي عنِّي إلَّا أَنَا أَو عليُّ

١٠٠٤ ــ تاريخ دمشق عن أنسِ بنِ مالكٍ : إنَّ النّبيَّ ﷺ بَعثَ سُورةَ «بَراءة» فدَفَعها إلىٰ عليًّ (كذا)، وقالَ : لا يُؤدِّي إلّا أنا أو رجُلٌ مِن أهلِ بَيتي™.

١٠٠٥ ــ رسولُ اللهِ ﷺ : عليٌّ مِنّي وأنا مِنهُ، ولا يُؤدِّي عنيّ إلّا أنا أو عليٌّ ١٠٠

(انظر) تاريخ دمشق «ترجمة الإمام على الله على المركب :٣٧٦/٢.

⁽١) تاريخ دمشق «ترجمة الإمام علي المفائه : ١٠٨/١٠٨/١.

⁽٢) سنن ابن ماجة : ١١٩.

⁽٣٥-٥) كنز المثال: ٢٢٩٨٠. ٢٢٩١٤. ٢٢٩٣٦

⁽٦.١٨) تاريخ دمشق «ترجمة الإمام علي الخطاء: ١٠٩١/١٠٩ و ٢/ ٢٧٧ ٥٨٧ و ص ٣٧٨/ ٨٧٥

١٨٦ _أنتَ منِّي بمنزلةِ هارونَ

١٠٠٨ الإمامُ علي علي الله إن النّبي عَلَيْهُ قال : خَلَفتُكَ أَنْ تكونَ خَليفَتي. قلتُ : أَتَخَلّفُ عنكَ يا رسولَ الله ؟! قالَ : ألا تَرضىٰ أَنْ تَكونَ مِنّي بمنزلةِ هارونَ مِن موسىٰ ، إلّا أنّهُ لا نَبيّ بَعدي؟! ٣

١٨٧ ـ وَلايةُ عليَّ

١٠٠٩ ـ رسولُ اللهِ ﷺ : إِنْ تُولُوا علِيّاً تَجِدوهُ هادِياً مَهْدِيّاً ، يَسلُكُ بكُمُ الطّريقَ المستقيم ٣٠.
 ١٠١٠ ـ عنه ﷺ : إِنْ تَستَخْلِفوا عليّاً ـ وما أراكم فاعلِينَ ـ تَجِدوهُ هادِياً مَهْدِيّاً ٣٠.

١٠١١ عنه ﷺ عندما ذُكِرَتِ الإمارةُ أو الخلافةُ عندَهُ _: إنْ وَلَيتُموها عليّاً وجَدْتُوهُ هادِياً مَهْدِيّاً. يَسلُكُ بكُمْ على الطّريقِ المستقيم ٥٠.

(انظر) تاريخ دمشق «ترجمة الإمام علي الملك » : ٦٨/٣.

مه\ _ (٢) عليُّ عن لسانِ النَّبِيِّ ﷺ «م»

١٠١٢ ـ رسولُ اللهِ عَلَيْظُ : مَن أرادَ أَن يَنظُرَ إلى آدمَ في علمِهِ ، وإلى نوحٍ في فَهمِهِ ، وإلى إبراهيمَ في حِلمِهِ ، وإلى يحيىٰ بنِ زكريًا في زُهدِهِ ، وإلى موسىٰ بنِ عِمرانَ في بَطْشِهِ ، فَليَنْظُرُ إلىٰ عليَّ بنِ أبي طالبِ ٣٠.

١٠١٣_عنه ﷺ : عليٌّ سيّدُ المؤمنينَ ٣٠.

⁽۱ ۵) كتواليكال: ۲۸۸۱، ۲۲۹۲۱، ۸۸۱۲۱، ۲۲۲۹۲، ۲۲۰۷۲، ۲۲۰۷۲

⁽٧٠٠٦) تاريخ دمشق فترجمة الإمام علي ١١١٠ / ٦٩١٠ و ٢ / ٢٨٠ /٨٠٤.

⁽٨) الكافي: ١/٢٩٤/١.

١٠١٤ ـ عنه ﷺ : على عَمودُ الدِّين ١٠١٤

١٠١٥ _ عنه ﷺ : هذا هو الّذي يَضْعرِبُ النّاسَ بالسّيفِ على الحقّ بَعدي ١٠١٠.

١٠١٦ عنه ﷺ: يا عليّ، مثلك مثل «قُلْ هُو اللهُ أحدٌ»؛ من أحبّك بقلبِهِ فكأنّما قرأ ثُلثَ القرآنِ، ومَن أحبّك بقلبِهِ وأعانك القرآنِ، ومَن أحبّك بقلبِهِ وأعانك بلسانِهِ فكأنّما قرأ ثُلثَتي القرآنِ، ومَن أحبّك بقلبِهِ وأعانك بلسانِهِ ونصرَك بيدِه فكأنّما قرأ القرآنَ كلَّهُ ٣٠.

١٠١٧ ـ عنه ﷺ : أَيُّهَا النَّاسُ، لا تَشْكُوا عليّاً ، فواللهِ إِنَّهُ لَأُخَيْشِنُ " في ذاتِ اللهِ أو في سبيلِ اللهِ(".

١٠١٨ عنه ﷺ : مَن آذي عليّاً فَقد آذاني ٣٠.

١٠١٩ عنه ﷺ : على يَعْسوبُ المؤمنينَ، والمالُ يَعْسوبُ المنافقينَ ٣٠.

١٠٢٠ عنه ﷺ : حقُّ على على هذهِ الأُمَّةِ كحقُّ الوالدِ على الولدِ ٣.

١٠٢١ - عند عَلَيْ : صاحِبُ سِرِي عليُّ بنُ أبي طالبِ ١٠٢١

١٠٢٢ _عنه ﷺ _ لِعليٌّ ﷺ _: أنتَ وشيعتُكَ في الجنّةِ ١٠٠٠

١٠٢٣ عنه ﷺ : إنَّ عليًّا وشيعتَهُ هُمُ الفائزونَ يومَ القيامة ٥٠٠.

١٠٢٤ عنه ﷺ : ذِكرُ عليٌّ عبادةً٣٠٠.

١٠٢٥_عنه ﷺ : كَنِّي وكَفُّ عليٌّ في العَدلِ سَواءُ٣٠٠.

⁽۱ ـ ۲) الكافي: ١ / ٢٩٤ / ١.

⁽٣) نور الثقلين : ٥ / ٧٠١ / ٢٠.

ورواه في هامش الكتاب عن سيرة ابن هشام : ٢ / ٣٥١ هكذا : فواقه إنّه لأخشى في ذات الله أو سبيل الله من أن يُشكى.

⁽٥) تاريخ دمشق «ترجمة الإمام على اللهائه : ١ / ٣٨٦ / ١٩٠.

⁽٦) البحار: ٥ / ٦٩ / ١.

 ⁽٧) تاريخ دمشق «ترجمة الإمام عنى ١٤١٤ / ٢٦٠ / ٧٧٨.

⁽٨) البحآر: ٢٦/٥/٢٦.

⁽۹-۹) تساريح دمشيق «تبرحيمة الإمام عبلتي الله الله ۱۱۵/۳۱۱ و ص ۸٤٥/۳٤٥ و ص ۸۵۱/۳٤۸ و ص ۸٥١/۴٠٨ و ص ۹۰۷/٤٠٨ و ص و ص ۹٤٦/٤٣٩.

١٠٢٦ ـ عنه ﷺ : مَن لم يَقُلْ : على خيرُ النّاسِ، فَقَدْ كَفَرَ ١٠٠٧

(انظر) العلم : باب ٢٨٤٥.

١٨٩ ــ(٣) عليُّ عن لسان عليَّ

١٠٢٧ لإمامٌ عليٌ الثلا : إنّي لأرفعُ نَفْسي أن تكونَ حاجةٌ لا يَسَعُها جُودِي، أو جَهْلٌ
 لا يسَعُهُ حِلْمي، أو ذَنبٌ لا يسَعُهُ عَفْوي، أو أنْ يكونَ زمانٌ أطوَلَ مِن زماني (١٠٤٠).

١٠٢٨ عنه ﷺ : إنّي لأرفع تَفْسي أن أنهىٰ النّاسَ عــــ السّتُ أَنْتَهـي عَنهُ، أو آمُرَهُم عِا
 لا أَسْبِقُهُم إليهِ بعَمَـــي، أو أرضىٰ مِنهُم عِا لا يُرضِي ربّي ٣٠٠.

١٠٢٩ عنه الله : إنّي لا أحُثُكُم على طاعةٍ إلّا وأَسْيِقُكُم إلَيها، ولا أنْهاكُم عن معصيةٍ إلّا وأَتْناهى قَبلَكُم عنها".

١٠٣٠ عنه ﷺ: إنّي واللهِ لو لَقِيتُهُم واحداً وهُم طِـــلاعُ الأرضِ كـــلّها مــا بـــالَيْتُ ولا اسْتَوحَشْتُ، وإنّي مِن ضلاهِمُ الّذي هُم فيهِ والهُدى الّذي أنا علَيهِ لَعلىٰ بصيرةٍ مِــن نَــفْسي ويقينِ مِن ربّي ٣٠٠.

١٠٣١_عنه ﷺ : إنّي مُحارِبُ أمّلي ومُنتِظرُ أجَلِ٣٠.

١٠٣٢ ـ عنه ﷺ : إنّي مُستَوفٍ رِزْقي، ومُجاهِدٌ نَفْسي، ومُثْنَهِ إلى قِسَمي™.

١٠٣٣ ـ عنه ﷺ : إنّي لَعلىٰ إقامةِ حُجَج اللهِ أَقاوِلُ، وعلىٰ نُصرةِ دينِهِ أَجاهِدُ وأَقاتِلُ ٣٠.

النَّاسُ كهارونَ في آلِ فِرعونَ، وكبابِ حِـطّةٍ في بـني الدّبَالُ الأعظمُ، والصَّدّيقُ الأكبرُ، وعن قـليلٍ إسرائيلَ، وكسفينةِ نوحٍ الثِّلِ في قومٍ نوحٍ، وإنّي النّبأُ الأعظمُ، والصَّدّيقُ الأكبرُ، وعن قـليلٍ

⁽١) تاريخ دمشق «ترجمة الإمام على ١٤٤٤ / ٩٥٤.

⁽٢ ـ ٤) غرر الحكم: ٢٧٧٨، ٢٧٨٠, ٢٧٨١.

⁽٥) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد: ١٧ / ٢٢٥.

⁽٦) غرر العكم : ٣٧٧٤.

⁽٧_٧) غرر العكم: ٣٧٧٥، ٣٧٧٧

ستَعْلَمونَ ما تُوعَدونَ٣٠.

١٠٣٥ عنه علم النِّي لَمَ أَفِرَّ مِنَ الزَّحفِ قَطُّ، ولَم يُبارِزُني أحدٌ إلَّا سَقَيتُ الأرضَ مِن دَمِهِ ٣٠.

۱۹۰ _أنا...

١٠٣٦ ـ الإمامُ عليَّ ﷺ : أنا كابُ الدُّنيا لِوَجْهِها، وقادِرُها بِقَدْرِها، وناظِرُها بِعَيْنِها ٣٠. ١٠٣٧ ـ عنه ﷺ : أنا الَّذي أهَنْتُ الدُّنيا ٣٠.

المماه عنه على الله المون والمعنى الصغر بكلاكِلِ العرب، وكَسَرتُ نَواجِمَ قُرُونِ رَبِيعةَ وَمُضَرِ، وكَسَرتُ نَواجِمَ قُرُونِ رَبِيعةَ وَمُضَرٍ، وقد علِمُتُم مَوضِعي مِن رسولِ اللهِ تَتَلَيْلًا ... ما وَجدَ لي كِذْبَةً في قولٍ، ولا خَطْلَةً في فعلٍ... ولقد كنتُ أُتَبَعُهُ اتّباعَ الفَصيلِ أَثَرَ أُمّهِ... أرى نـورَ الوحـي والرّسـالةِ، وأشُمُّ ريحَ النّبُوةِ ".

١٠٣٩ ـ عنه ﷺ : أنا يَعْسُوبُ المؤمنيينَ، والمالُ يَعْسُوبُ الظُّلَمَةِ ٣٠.

الكُفّار، وقامِمُ الأضدادِ ٣. أنا صِنْقُ رسولِ اللهِ، والسّابقُ إلىٰ الإسلامِ، وكاسِرُ الأصنامِ، ومُجاهِدُ الكُفّار، وقامِمُ الأضدادِ ٣.

١٠٤١ عنه ﷺ : أنا شاهِدُ لكُم، وحَجِيجٌ يومَ القيامةِ علَيكُم ٩٠.

١٠٤٢ عنه ﷺ : أنا وأهل بيتي أمان لأهل الأرض ، كيا أنّ النَّجومَ أمانٌ لأهل السّهاء ١٠٤٣ عنه ﷺ : أنا عَلَمُ الهُدئ ، وكَهْفُ التَّلَق ، وتَحَلُّ السَّخاء ، وبَحَرُ النَّدى ، وطَودُ النَّهيٰ ١٠٠٠ .

١٠٤٤ ــ عنه الله : أنا قسيمُ الله بينَ الجنّةِ والنّارِ ، لا يَدخُلُها داخِلٌ إلّا على حَدِّ قَشمي ، وأنا الفاروق الأكبرُ ، وأنا الإمامُ لِمَن بَعدي ، والمؤدِّي عَمَّن كانَ قَبلي ٥٠٠.

⁽١) تنبيه الخواطر : ٢ / ٤١.

⁽٢) نور الثقلين: ٢٠/١٣٩/ ٣٧.

⁽٣) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد : ٨ / ١٢٥.

⁽٤) تاريخ دمشق «ترجمة الإمام علي الله؟» : ٢٠٢/٣٠/ ١٢٥٣.

⁽٥) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد : ١٩٧/١٣.

⁽٦) كنز المتال : ٣٦٣٨١.

⁽٧-١) غرر السكم: ٣٧٦١، ٣٧٦٨، ٢٧٧٠.

⁽١٠) بهج السمادة : ٣ / ٧٩,

⁽۱۱) الكاني ۱۰ / ۳/۱۹۸۸.

١٠٤٥ ــ عنه ﷺ : أنا قَسيمُ النّارِ يومَ القيامةِ٠٠٠.

١٠٤٦ عنه ﷺ : أنا فَقَأْتُ عينَ الفتنةِ ، (و) لولا أنا ما قُتِلَ أهلُ النَّهْرَوانِ وأهلُ الجَمَلِ ٣٠.
١٠٤٧ عنه ﷺ : أنا عبدُاللهِ وأخو رسولِهِ ، وأنا الصَّدَّيقُ الأكبرُ ، لا يقولهَا بَعدي إلاّ كذّابُ مُفْتَر ٣٠.

١٠٤٨ عنه ﷺ : أنا عِلْمُ اللهِ، وأنا قَلْبُ اللهِ الواعي، ولسانُ اللهِ النّاطقُ، وعَينُ اللهِ، وجَنْبُ اللهِ، وأنا يَدُ اللهِ

١٠٤٩ عنه ﷺ : أنا الهادي، وأنا المُهتَدي، وأنا أبو اليَتاميٰ والمَساكينِ، وزوجُ الأراملِ، وأنا مَلْجَأُ كلِّ ضعيفٍ، ومأمَنُ كلِّ خائفٍ، وأنا قائدُ المؤمنينَ إلىٰ الجنّةِ، وأنا حَبلُ اللهِ المتينُ، وأنا عُروةُ اللهِ الوُثْقَ، وكدهُ ".

الله عنه على الله على الأحبار ..: يا أميرَ المؤمنينَ، فنَبِيَّ أنتَ؟ : وَيْلَكَ ! إِنَّمَا أَنا عبدُ مِن عبيدِ محمّدٍ ﷺ..

١٠٥١ عنه ﷺ : أنا يَعْسوبُ المؤمنينَ، وأنا أوَّلُ السّابقِينَ، وخليفةُ رسولِ ربِّ العالمينَ، وأنا قَسيمُ الجنّةِ والنّارِ، وأنا صاحِبُ الأعرافِ™.

١٠٥٢ عنه ﷺ : أنا حُجَّةُ اللهِ، وأنا خليفةُ اللهِ، وأنا صِراطُ اللهِ، وأنا بابُ اللهِ، وأنا خازِنُ
 عِلمِ اللهِ، وأنا المؤتمَنُ على سِرً اللهِ، وأنا إمامُ البَرِيّةِ بَعد خيرِ الحنليقةِ محمّدٍ نبيَّ الرّحمةِ ﷺ ٥٠٠

١٠٥٣ عنه الله : أنا خليفة رسولِ الله ووزيرَه ووارِثُهُ ، أنا أخو رسولِ الله ووصيَّهُ وحبيبُهُ ، أنا صَنِيُّ رسولِ الله ووصيَّهُ الوصيّينَ أنا صَنِيُّ رسولِ الله وزوجُ ابنتِهِ وأبو وُلْدِهِ ، أنا سيّدُ الوصيّينَ ووصيُّ سيّدِ النّبيّينَ ، أنا الحُجَّةُ العظمىٰ والآيةُ الكبرىٰ والمنَلُ الأعلىٰ و بابُ النّبيِّ المصطفىٰ، أنا

⁽١) تاريخ دمشق «ترجمة الإمام على الكانه: ٢ / ٢٤٤ / ٧٥٤.

⁽٢) نهج السمادة : ٢ / ٤٣٥.

⁽٣) كنز الستال: ٣٦٢٨٩.

⁽٤ ــ ١) التوحيد: ١/١٦٤ وح ٢ و ٢/١٧٤.

⁽۸_۷) البحار: ۷/۲۲۹/۸ و ۲۹/۵۲۲۵

العُرْوَةُ الوُثْقَىٰ وكلمةُ التَّقوىٰ وأمينُ اللهِ _ تعالىٰ ذِكْرُهُ _ علىٰ أهلِالدُّنيا ١٠٠.

١٠٥٤ عنه ﷺ - في وصفِ النّاكبِ عنهُ ﷺ - : أنا الذَّكْرُ الّذي عَنه ضَلَّ ، والسّبيلُ الّذي عَنه
 مالَ ، والإيمانُ الّذي به كَفَر ، والقرآنُ الَّذي إيّاهُ هَجرَ ، والدِّينُ الّذي بهِ كَذّبَ، والصَّراطُ الَّذي عنه نَكَبَ٣.

١٠٥٥ ــ عنه ﷺ : أنا عَينُ اللهِ، وأنا يَدُ اللهِ، وأنا جَنْبُ اللهِ، وأنا بابُ اللهِ ٣٠.

١٠٥٦ عنه ﷺ : أنا أوّلُ مَن بايَعَ رسولَ اللهِ ﷺ تحتّ الشَّجَرةِ في قولِه : ﴿ لقد رضِيَ اللهُ عنِ اللهُ عنِ اللهُ عن الشَّجرةِ ﴾ ".
 المؤمنينَ إذ يُبايعونكَ تحتَ الشَّجرةِ ﴾ ".

١٠٥٧ ـ عنه عليه : أنا عُرُوةُ اللهِ الوُنْقِيٰ، وكَلِمةُ التَّقويٰ ٣٠.

١٠٥٨ عنه على : أنا الأذُنُ الواعِيَةُ. يقولُ اللهُ عزّوجلَ : ﴿وَتَعِيَّهَا أَذِنَّ وَاعِيةً ﴾ ٣٠.

1.09 ـــ الإمامُ الباقرُ ﷺ : قُرئت عندَ أميرِ المؤمنينَ ﴿إِذَا زُلزِلتِ الأَرضُ زِلْزَاهَا ﴾ إلى أَنْ بَلَغَ قولَهُ ﴿وقالَ الإنسانُ ما هَا ۞ يومئذٍ تُحدِّثُ أَخبارَها ﴾ قال : أنا الإنسانُ ، إيّــايَ تُحــدِّثُ أَخبارَها ﴾ قال : أنا الإنسانُ ، إيّــايَ تُحــدِّثُ أَخبارَها ﴾.

١٠٦٠ ــ الإمامُ عليُّ عليُّ ؛ أنا عبدُ اللهِ وأخو رسولِهِ ٥٠.

١٠٦١ ــ عنه ﷺ : أنا أوَّلُ مَن يَجْتُو لِلخُصومَةِ بينَ يدَيِ اللهِ عزَّوجلٌ يومَ القيامةِ ١٠.

١٩١ ــإسلامُ الإمام على ﷺ

١٠٦٤ عنه الله : أنا أوَّلُ مَن صَلَّىٰ مَع النَّبِيُّ ﷺ ٣٠٠.

⁽١) البحار: ٢٩/٥٣٣٠٪.

⁽٣س٣) نور الثقلين ١٢/٤٢٤ وص ٤٤/٤٩٤ و ٥/٦٤/٥ و ٥/٤٩٤/٤ و ٨٢/٤٩٤/٥ و ٩/٤٠٢/٥ و ٩/٤٠٢/٥ وانظر أيصاً ح ١٠.) (٧) نورالثقلين ١٥/٦٤٦.

⁽۱۲س۸) تاریخ دمشتن «ترجمه الإمام علي هجه» : ۱/۱۲۰/۱۲۰ و ۱۲۱۵/۱۷۸ و س/۶۲ ۸۵ وسر۸۶ ۸۸ وسر۸۶ مردم

١٠٦٥ تاريخ دمشق عن حَبّة العُرَنيِّ : رأيتُ عليّاً يوماً ضَحِكَ ضِحْكاً لِمَ أَرَهُ ضَحِكَ ضِحْكاً أَشَدِ عَبَدكَ ضِحْكاً أَشَدَ عَبَدكَ قَبْلي أَشَدَ عِبَدكَ قَبْلي أَعْرِفُ أَنَّ عبداً مِن هذهِ الأُمّةِ عَبَدكَ قَبْلي غيرَ نبيّها المُثلِلاً...

(انظر) تاريخ دمشق «ترجمة الإمام على مليَّة »: ١ /٤٣ ـ ٥٧. شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد: ١١٦/٤.

١٩٢ ـ عِلمُ الإمامِ عليَّ ﷺ

١٠٦٦ ـ الإمامُ عليَّ ﷺ : واللهِ، ما نَزلَتْ آيةُ إلا وقد علِمْتُ فِيمَ نَزَلت، وأينَ نَزلَتْ، وعلىٰ مَن نَزلَتْ. إنَّ ربِي وَهبَ لي قَلباً عَقولاً، ولساناً طَلْقاً سَوْولاً".

١٠٦٧ عنه عليه : ما نَزلَتْ عليه [على النّبي عَلَيْهُ] آية في ليلٍ ولا نهارٍ ولا سهاءٍ ولا أرضٍ ولا دُنيا ولا آخِرَةٍ... إلّا أقرَأْنِيها وأمْلاها عليّ، فكتَبْتُها بيدِي، وعلّمَني تأويلَها وتفسيرَها، وناسِخَها ومنسوخَها، ومُحكَمَها ومُتشابِهها، وخاصّها وعامّها، وأينَ نَزلَتْ، وفيمَ نَـزلَتْ إلىٰ يومِ القيامةِ".

١٠٦٨ عنه على خُطبتِه لما بُويعَ بالخلافة _: يامعشرَ النّاسِ، سَلُوني قبلَ أَن تَفْقِدوني، سَلُوني فإنّ عندي عِلمَ الأوّلينَ والآخِرينَ. أمّا واللهِ لو ثُنِيَ لي الوسادُ لَحَكَمْتُ بينَ أهلِ التّوارةِ بتّوراتِهم...

ثُمَّ قالَ : سَلُونِي قبلَ أَن تَفْقِدُونِي، فوالَّذِي فَلَقَ الحَبَّةَ وبَراً النَّسَمَةَ لو سَأَلُمُونِي عن آيةٍ آيةٍ لأخبَر تُكُم بوقتِ نُزوطِها وفي مَن نَزلَتْ (*).

١٠٦٩ عنه ﷺ : اندَجَعْتُ علىٰ مَكْنُونِ عِلمٍ لو بَحْثُ بهِ لاضْطَرَبْتُمُ اضْطِرابَالأرشِيَةِ

⁽١) تاريخ دمشق «ترجمة الإمام على على ١٠/٥٠/ ٨٨.

⁽٢) كنز العتال : ٣٦٤٠٤.

⁽٣) تحف العقول : ١٩٦.

⁽٤) الإرشاد ١٠/ ٣٥.

في الطُّويِّ البعيدةِ ١٠٠٠.

١٠٧٠ عنه ﷺ : وإنّ هاهُنا لَعِلماً جَمّاً وأشارَ إلى صدرِه ولكنّ طُلَابَهُ يَسيرٌ، وعن قليلٍ يَنْدَمونَ لو فَقَدوني ".

١٠٧١ عنه ﷺ : إنَّ رسولَ اللهِ ﷺ علَّمَني ألف بابٍ مِن الحلالِ والحرامِ، ويممّا كانَ ويمّاً يكن ويمّاً للهُ يكل ويمّاً علم يكونُ إلىٰ يومِالقيامةِ، كلُّ بابٍ مِنها يَفتَحُ ألفَ بابٍ، فذلكَ ألفُ ألفِ بابٍ، حتى علمتُ عِلمَ المنايا والبَلايا وفصلَ الخيطابِ٣٠.

١٠٧٢_عنه على : لقد قُتِحَتْ لِيَ السُّبُلُ، وعُلِّمتُ الاُنْسابَ، وأُجرِيَ لِيَ السَّحابُ، وعُلِّمتُ المَنايا والبَلايا وفَصْلَ الحِطابِ ".

(اتطر) السؤال (١) - باب ٥ ١٧٠، القرآن - باب ٣٢٩٧.

١٩٣ ـ مظلوميّةُ الإمامِ عليَّ 🃸

١٠٧٣ الإمامُ عليُّ على الله على الله عنه الله عمداً عَلَيْ رَخاءً ، فالحمدُ شهر والله لقد خِفْثُ
 صغيراً وجاهدتُ كبيراً ١٠٠٠

١٠٧٤ ــ عنه عليم : ما زِلْتُ مُذُ قَبِضَ رسولُ اللهِ عَلِيلَةٌ مظلوماً ١٠.

١٠٧٥ ـ عنه ﷺ : ما لَتِي أحدُ مِن النَّاسِ ما لَقِيتُ ٣٠.

١٠٧٦ ـ عنه عليه : كنتُ أرى أنَّ الواليِّ يَظلِمُ الرَّعيَّةَ، فإذا الرِّعِيَّةُ تَظلِمُ الواليِّ ! ١٠٧٦ ـ

١٠٧٧ عنه على عابد إلى معاوية -: وقلتَ إنّي كنتُ أَقادُ كما يُقادُ الجَمَلُ الْخُشوشُ حتّىٰ

⁽١) نهج السعادة : ١ / ٤٤ .

⁽٢) عيون أخبار الرضا اللغة: ١/٢٠٥/١.

⁽٣-٤) الخصال: ٣٠/٦٤٦ و ص ٤١٤/٤.

⁽٥) الإرشاد: ١ / ٢٨٤.

⁽٦) نهج السعادة : ٢ / ٤٤٨.

⁽٧) شرح بهج البلاغة لابن أبي الحديد : ١٠٣/٤.

⁽۸) کنز العمّال ۲۲۵۶۱۰

أبايعَ، ولَعَمْر اللهِ لقد أردتَ أَنْ تَذُمَّ فَكَحتَ، وأَن تَفْضَحَ فَافْتَضَحْتَ، ومَا عَلَىٰ المسلمِ مِـن غَضاضةٍ في أَن يكونَ مظلوماً ما لم يَكُن شاكًا في دِينهِ، ولا مُؤتاباً بيَقينِهِ…

١٠٧٨ عنه ﷺ : مَا زِلتُ مَظْلُوماً مُنذُ وَلَدَتْنِي أُمّي ، حتَّىٰ أَنْ كَانَ عَقَيلٌ لَيُصِيبُه رَمَدٌ فيقولُ : لا تُذَرّوني حتَّى تُذَرّوا عليّاً ، فيُذَرّوني وما بي مِن رَمَدٍ! ٣

١٠٧٩ عنه ﷺ : وقد قبل له _: إنّك على هذا الأمر [الحنلافة] لحَريش : بَلْ أَنتُم واللهِ لَا حُرَصُ وأَبْعَدُ، وأَنا أَخَصُ وأَقْرَبُ، وإنّا طَلَبتُ حقّاً لي وأَنتُمُ تَحُولُونَ بَيني وبَينَهُ، وتَضربونَ وَجُهي دُونَه ... اللّهمَّ إنّي أَسْتَعديكَ علىٰ قُريشٍ ومَن أَعانَهُم، فإنّهم قَطَعوا رَجِمي، وصَغَروا عظيمَ مَنزِلني، وأَجْمَعوا علىٰ مُنازَعتى أَمْراً هُو لي ٣٠.

قال ابن أبي الحديد: اعلمُ أنَّه قد تواتَرت الأخبارُ عنه ﷺ بنحوٍ من هذا القول، نحو: قوله: ما زِلتُ مظلوماً مُنذُ قَبضَ اللهُ رسولَهُ حتَّى يوم النّاس هذا.

وقوله : اللَّهُمَّ أُخْزِ قُرَيشاً فإنَّها مَنَعَتني حقِّي، وغَصَبَتني أمري.

وقوله : فجزى قريشاً عني الجَوازي : فإنَّهُم ظَلمُوني حتى ، واغْتَصَبوني سُلطانَ ابنِ اُمِّي. وقوله ــ وقد سَمِعَ صارخاً يُنادي : أنا مظلومٌ فقالَ ــ : هَلُمَّ فَلْنَصِرُخْ معاً ، فإنِّي ما زِلتُ مظلوماً.

وقوله : وإنَّه لَيعلمُ أنَّ نَحَلِّي منها يَحَلُّ القُطبِ من الرَّحىٰ.

وقوله: أرىٰ تُراثيَ نَهْباً.

وقوله: أَصْغَيا بإنائنا، وحَمَلا النَّاسَ علىٰ رقابنا.

وقوله : إنَّ لنا حقًّا إن نُعْطَهُ نأخُذُهُ، وإن نُمْنَعهُ نَركَبْ أعجازَ الإبلِ وإنْ طالَ السُّريْ.

وقوله : مَا زَلْتُ مُشْتَأْثَرًا عَلَيَّ، مَدَفُوعاً عَيَّا أَسْتَحِقُّهُ وأُسْتَوجِبُهُۥ ﴿

١٠٨٠ عنه الله عنه الله إلى عقيل: فَدعُ عنكَ قُرَيشاً وتَرْكاضَهُم في الضَّلال ... فإنَّهُم قد

⁽١) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد : ١٥ / ١٨٣٠.

[.] (۲) البحار : ۳۸/۲۲۸/٦۷

⁽٣-٤) شرح نهج البلاغة لاين أبي العديد : ٩ / ٣٠٥ وص ٣٠٦

أَجْمَعُوا عَلَىٰحَرْبِي كَاجِمَاعِهِم عَلَى خَرْبِ رَسُولِاللَّهِﷺ قَبْلِي، فَجَزَتْ قُرَيْشاً عَنِي الجَوَازي؛ فقد قَطَعُوا رَجِمي، وسَلَبُونِي سُلطانَ ابنِ أُمّي٣.

(انظر) شرح نهج البلاغة لاين أبي الحديد: ٤ /٦٣. الدنيا: باب ١٣٢٥.

١٩٤ ـ (٣) عليَّ عن لسانِ عليِّ «م»

١٠٨١ - الإمامُ علي للله : لقد عَلِمَ المُسْتَحفَظونَ مِن أصحابِ محمّدٍ تَتَلِيلَةٌ أَنِي لم أَرُدَّ على اللهِ ولا على رسولِهِ ساعةً قَطُّ، ولقد واستيتُهُ بِنَفْسي في المواطنِ الّتِي تَنْكُصُ فيها الأبطالُ وتَنَافَخُرُ فيها الأَقْدامُ، خَبْدةً أَكْرَمَنيَ اللهُ جها".

١٠٨٢ ـ عنه عليه : ما كَذَبتُ ولا كُذِبتُ، ولا ضَلَلتُ ولا ضُلَّ بي ٣.

١٠٨٣ ـ عنه على : كنتُ إذا سألتُ رسولَ اللهِ أعطاني، وإذا سَكَتُ ابتَدَأني ٠٠.

١٠٨٤ عنه ﷺ _ في قولهِ تعالىٰ: ﴿إِنَّمَا أَنتَ مَنذَرٌ وَلَكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ﴾ _.: رسولُ اللهِ ﷺ
 المُنذِرُ، وأنا الهادي

١٠٨٥ عنه ﷺ : بَعَنني رسولُ اللهِ ﷺ إلى أهلِ الْيَمنِ لِأَقْضَيَ بينَهُم فقلتُ : يا رسولَ اللهِ، بَعَثْتَني وأنا شابٌ لا عِلمَ لي بالقضاءِ، فَضَربَ بيدِهِ علىٰ صَدري فقالَ : اللّهمَّ آهْدِ قَلْبَهُ, وسَدِّدْ لِسَانَهُ، فَما شَكَكْتُ في قَضاءٍ بَيْنَ اثنَيْنِ حتَّىٰ جَلَسْتُ مَجْلِسي هذا

١٠٨٦ ـ عنه ﷺ : قالَ رسولُاللهِ ﷺ : لَوْلاكَ يا عليَّ، ما عُرِفَ المؤمنونَ مِنْ بَعْدي ٣٠.

١٠٨٧ - عنه ﷺ : زَعَمَ ابنُ النَّالِغَةِ أَنِّي تَلْعابَةٌ يَمْزَاحَةٌ ذو دُعابَةٍ، أُعافِسُ وأَمارِسُ، هَيْهاتَ! يَمْتُعْنِي مِن ذَاكَ خَوفُ الموتِ وذِكرُ البَّعثِ والحِسابِ٣٠.

١٠٨٨ ـ عنه ﷺ ـ من خُطبةٍ لهُ في اليومِ الثّاني مِن بَيعَتِه ـ : إنَّمَا أنا رجُلٌ مِنكُم، لي ما

⁽١) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد : ١٦ / ١٤٨.

⁽٢-٣) نهج البلاغة: الخطبة ١٩٧، والحكمة ١٨٥.

⁽١٤٤٧) كثر العثنال: ٣٦٣٨٧، ١٤٤٤، ٢٦٣٨٦، ٧٧٤٢٣.

⁽٨ بهج السعادة : ٢ / ٨٧

لَكُم، وعلَيُّ ما علَيكُم٣.

١٠٨٩ عنه ﷺ : ما ضَلَلتُ ولا ضُلَّ بي، وما نَسِيتُ ما عُهِدَ إليّ، وإنِّي لَعلىٰ بيّنةٍ مِن ريّي بَيَّنها لِنَبيِّهِ ﷺ وبَيَّنها لي، وإنَّى لَعلیٰ الطَّريقِ٣.

١٠٩٠ عنه ﷺ : لم تَكُن بَيْعَتُكُم إيّايَ فَلْتَةً ، وليس أَمْري وأَمْرُكُم واحداً ، إنّي أريدُكُم شو ،
 وأنتُم تُريدونَني لأنفسِكُم . أيَّها النّاسُ ، أعِينوني علىٰ أنـفسِكُم ، وأيمُ اللهِ لأنْـصِفَنَّ المـظلومَ ،
 ولأقودَنَّ الظّالمَ بِخِزامَتِه ، حتى أوردَهُ مَنْهَلَ الحقِّ وإنْ كانَ كارِهاً ٣٠.

١٠٩١ عنه الله : والله ، لأن أبيت على حَسَكِ السَّعْدانِ مُسَهَّداً أو أَجَرٌ في الأغْلالِ مُصَفَّداً
 أَحَبُّ إليَّ مِن أَنْ أَلقَىٰ الله ورسولَه يومَ القيامةِ ظالماً ...

واللهِ، لو أُعْطيتُ الأقالِيمَ السَّبعةَ بما تَحتَ أفلاكِها على أن أُعصِيَ اللهَ في غَلْةٍ أَسْلُبُها جُلْبَ شَعدةِ ما فَعَلْتُه ١٠.

١٠٩٢ ـ عنه ﷺ ؛ إنَّما مَثَلِي بينَكُم كالسِّراج في الظُّلمَةِ، يَستَضيءُ بها مَن وَلَجَهَا ١٠٠٠

١٠٩٣ عنه ﷺ - أنَّه كانَ يقولُ -: ماللهِ عزّوجلَ آيةٌ هِي أكبرُ مِنّي، ولا للهِ مِن نبأٍ أعْظَمُ
 مِنّی ٩٠٠.

١٠٩٤ عنه على : ما أنكرتُ الله تَعالىٰ مُنذُ عَرَفْتُه ٥٠٠

١٠٩٥ ـ عنه للله : ما شَكَكُتُ في الحقّ مُذ أُرِيتُهُ ١٠.

(انظر) الدنيا: باب ٢٢٥، الأدب: باب ٧٣.

⁽١) شرح تهج البلاغة لابن أبي الحديد: ٣٦/٧.

⁽٢) كنز المتال : ٣٦٤٩٩.

⁽٣-٤) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد : ٩ / ٣١ و ١١ / ٢٤٥.

⁽٥) غرر الحكم: ٣٨٨٣.

⁽٦) نور الثقلين : ٥ / ٤٩١ / ٥ وانظر أيضاً حديث ٦ _ ٩ منه

⁽٧س٧) غرر الحكم ١٤٨١، ٩٤٨٢



الإمامة الخاصة (٢)

(٢) أمُّ الأئمَّة فاطمة بنت رسول الله عَلِيا

البحار : ٤٣ / ٢ _ ٢٣٦ «تاريخ سيَّدة نساء العالمين».

كنز العمّال: ١٣ / ٦٧٤ _ ٦٨٧.

انظر: عنوان ۲۵۷ «التشبّه».

٩٥ لـ فاطمةُ بَضعةٌ مِن النَّبيِّ

١٠٩٦ رسولُ اللهِ ﷺ: فاطمةُ بَضْعَةُ مِنّي، مَن سَرَّها فقد سَرَّني ومَن ساءها فقد ساءني،
 فاطمةُ أعزُّ النّاسِ على ١٠٠٠.

١٠٩٧ عنه ﷺ : إنّ فاطمةَ بَضْعةً مِنّي، وهي نورُ عَيْني، وكَمْرَةٌ فُؤادي، يَسوؤني ما ساءها،
 ويَسُرُّني ما سَرَّها، وإنّها أوّلُ مَن يَلْحَقُني مِن أهلِ بيتى ...

١٩٦ ـ فاطمةُ سيّدةُ نساءِ العالَمينَ

١٠٩٨ ــ رسولُ اللهِ ﷺ : إنَّ اللهَ تعالىٰ الحُتارَ مِن النِّساءِ أَربَعاً : مَريمَ، وآسِيَةَ، وخديجةً،
 وفاطمة ٣٠٠.

١٠٩٩ - عنه ﷺ : الحسنُ والحسينُ خيرُ أهلِ الأرضِ بَعدي وبعدَ أبيهِما، وأُمُّهُما أفضلُ نساءِ أهلِ الأرضِ ".

١١٠٠ ـ عنه عَلِيَّةً : ابنتي فاطمةُ سيّدةُ نِساءِ العالَمينَ ٥٠٠

١١٠١ ـ عنه ﷺ : أمَّا ابنَتي فاطمةُ فهِيَ سيَّدةُ نِساءِ العالَمينَ مِن الأَوْلِينَ والآخِرِينَ ٣٠.

١٩٧ ـ غضبُ اللهِ لغضبِ فاطمةً

١١٠٢ ــ رسولُ اللهِ ﷺ : إنَّ اللهَ لَيَغضَبُ لِغَضَبِ فاطمةَ، ويَرضَىٰ لِرضاها ٣٠.

١١٠٣ ـ عنه ﷺ ـ لِفاطمة ﷺ ـ : إنّ الله يَغضَبُ لِغَضَبِكِ، ويَرضَىٰ لِرِضاكِ ٩٠.

⁽١) البحار: ١٧/٢٣/٤٣.

⁽۲) أمالي الصدوق : ۲۸/۳۹٤.

⁽۵٫۳) البحار:۳/۱۹/۱۳ وج۵ و ص ۲۲/۲۲.

⁽٦) نور الثقلين : ١ / ٣٣٨ / ١٣٥.

⁽V) البحار : ۱۹/٤۳/غ.

⁽٨) كنز المثال ٢٧٧٢٥



الإمامة الخاصة (٢)

(٣) الحَسَنان عِيْدِهِ

البحار : ٢٣ / ٢٣٧ «أبواب تاريخ الإمامين الهمامين الحسن والحسين المثلثيل ». كنز العمّال : ١٣ / ٦٥٨ ـ ٢٧١ «فضل الحسنين المُنكِل ».

انظر: تاريخ دمشق «ترجمة الإمام الشهيد الحسين بن علي المنظم ».

١٩٨ ـ تَسمِيتُهما

البِمامُ عليَّ عليُّ عليُّ اللهِ : لمَا وُلِدَ الحسنُ سَمَّيتُهُ حَرْباً ، فجاءَ رسولُ اللهِ عَلَيْهُ فقالَ : أَرُونِي البَنِي ، ما سَمَّيتُموهُ ؟ فقلتُ : سَمِّيتُهُ حَرْباً ، فقالَ : بَل هو حَسَنِّ . فلمَّا وُلِدَ حسينَ سَمِّيتُهُ حَرْباً ، فجاء رسولُ اللهِ عَلَيْهُ فقالَ : أَرُونِي البْنِي ، ما سَمَّيتُموهُ ؟ فقلتُ : سَمِّيتُهُ حَرْباً ، فقالَ : بل هو حُسَينٌ ١٠٠.

الإمامُ زينُ العابدينَ ﷺ : لمَّا وَلَدَتْ فاطمةُ الحَسَنَ ﷺ قالتْ لِعليَّ ﷺ : سَمِّهِ ، فقالَ : ما كُنتُ لِأَشبِقَ باسمِهِ رسولَ اللهِ ، فجاءَ رسولُ اللهِ تَتَلِللَّ ... ثمَّ قالَ لعليٍّ لللهِ : هل سَمَّيتَهُ ؟ فقالَ : ما كُنتُ لأسبِقَكَ باسمِهِ ربِّي عزّوجلٌ .

فأوحى الله تبارك وتعالى إلى جَبرائيلَ أنّهُ قد وُلِدَ لِحَمّدِ ابنُ ، فالهَبِطْ فأقْرِئهُ السَّلامَ وهَنَّهِ وقلْ لَه: إنّ علِيّاً منكَ بمنزلةِ هارونَ مِن موسىٰ ، فسَمّهِ باسمِ ابنِ هارونَ . فهبَطَ جَبرائيلُ ﷺ فهنّاُهُ مِن اللهِ عزّوجلٌ ، ثُمّ قالَ : إنّ الله تباركَ وتعالىٰ يأمُرُكَ أن تُسَمَّيَهُ باسم ابنِ هارونَ .

قالَ: وما كانَ اسمُهُ ؟ قالَ: شَبَّرُ، قالَ: لِساني عَربيٌّ، قالَ: سَمِّهِ الحسَنَ، فسَمَّاهُ الحسن.

فلمَّا وُلِدَ الحسينُ لِمُلِنِّ ... هَبَطَ جَبرئيلُ اللَّهِ فَهِنَا أُهُ مِن اللهِ تباركَ وتعالى، ثُمَّ قالَ: إنَّ عليًا منكَ بمنزلةِ هارونَ مِن موسىٰ، فسَمَّةِ باسمِ ابنِ هارونَ، قالَ: وما اسمُهُ ؟ قالَ: شُبَيْر، قالَ: لِساني عَرَبِيُّ، قالَ: سَمَّةِ الحُسينَ، فسَمَاهُ الحُسينَ ٣٠.

المعيد الله عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى عَلَى اللهُ عَلَى

١٩٩ ـ سيّدا شباب أهل الجنَّةِ

١١٠٧_ رسولُ اللهِ ﷺ : الحسنُ والحسينُ سيّدا شبابِ أهلِ الجنّة، وأبوهُما خَيرٌ مِنهما".

⁽١) كنز العثال: ٣٧٦٧٦.

⁽٣) أمالي الصدوق : ٣/ ١١٦.

^{(£}_٣) البحار ٤/٢٣٩/٤٣٠ و ص ٢٦٣

١١٠٨ عنه ﷺ: الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنّة
 ١١٠٩ عنه ﷺ: إنّ حَسَناً وحُسَيناً سيّدا شباب أهل الجنّة

٢٠٠ ـ حُثُ الحِسَنَينِ عِنْهِ

١١١٠ ـ رسولُ اللهِ ﷺ : مَن كَانَ يُحِبُّنِي فَلْيُحِبُّ ابْنَيُّ هَذَينٍ، فإنَّ اللهَ أَمَرَني بحُبِّهما ٣٠.

١١١١ عنه عَلَمُ : اللَّهُمَّ أُحِبَّ حَسَناً وحُسَيناً وأحِبَّ مَن يُحَمُّهُما ١٠٠

١١١٢ ـ عنه ﷺ : مَن أَحَبُّ الحسنَ والحسينَ فقد أُحبَّني، ومَن أَبْغَضَهُما فَقد أَبْغَضَني ٣٠.

٢٠١ - نِحْلَةُ النّبِيِّ للحسَنَين ﷺ

١١١٣ ــ رسولُ اللهِ ﷺ: أمّا الحسنُ فأنحَلُهُ الهيبةَ والعِلمَ، وأمّا الحسينُ ف أنحَلُهُ الجُــُودَ والرَّحمة ٥٠.

١١١٤ ـ عنه ﷺ: أمّا الحسنُ فإنّ لَه هَيْبَتي وسُؤْدَدي، وأمّا الحسينُ فإنّ لَه شَـجاعَتي وجُودي™.

١١١٥ ـ عنه ﷺ: أمَّا الحسنُ فأنحَلُهُ الهَيْبةَ والحِلمَ، وأمَّا الحسينُ فأنحَلُهُ الجُودَ والرَّحمةُ ١٠.

١١١٦ - كنز العبّال عن زينبَ بنتِ أبي رافع عن فاطمةً بنتِ رسولِ اللهِ عَلَيْلَةُ ؛ أَنَّهَا أَتَتْ أَبَاها بِالحسنِ والحسينِ في شَكُواهُ الَّتِي ماتَ فيها، فقالتُ : تُوَرِّتُهما يارسولَ اللهِ شيئاً ؟ فقالَ : أمّا الحسنُ فلهُ جُرْأَتي وجُودي ٣٠.

⁽١ ـ ٢) كنز المتال: ٣٧٦٨٢, ٣٧٦٩٣.

⁽٣-٤) البحار: ٣٠/ ٢٧٠ و ص ٢٨/ ٢٨١ و

⁽٥) أمالي الطوسيّ : ٢٥١ / ٤٤٦.

⁽٦-١) البحار: ۲۲۳/٤۳ /۸وے ۱۰.

⁽٨) البحار: ٢٦٤/٢٦٤.

⁽٩) كنر العثال ٢٧٧٠٩٠

٢٠٢ _إمامةُ الحسَنَين ﴿ ٢٠٢

١١١٧ ـ بحار الأنوار عن ابن شهر آشوب في المناقب : يُسْتَدَلُّ على إمامَتِهِما بما رَواهُ الطَّريقانِ
 الخُمْتَلَفَانِ ، والطَّائِفَتَانِ المُتَبَايِنَتَانِ مِن نصَّ النَّبِيِّ تَبْلِيُّ على إمامةِ الاثنَي عَشَرَ . . .

ويُستَدَلُّ أيضاً بما قد تَبَتَ بأنَهما خَرَجاً وادَّعَيا، ولم يكن في زَمانِهما غيرُ معاويةَ ويزيدَ، وهما قد ثَبتَ فِسْقُهما، بل كفرُهما، فيجب أن تكونَ الإمامةُ للحسن والحسين.

ويُستدلَّ أيضاً بإجماعِ أهل البيتِ ﷺ، لأنَّهم أَجْمَعوا على إمامتِهما وإجماعُهم حُجَّةً. ويُستدلَّ بالخبر المشهور أنَّه قالَ ﷺ: ابنايَ هذانِ إمامانِ قاما أو قعدا^{ن،}.



الإمامة الخاصة (٢)

(٢) الإمام الحسن بن على علي الم

البحار: ٣٢٢/٤٣_ ٣٥٩، ١٤٤/ ١٣٣١ «تاريخ الإمام العسن ﷺ».

البحار : ٤٤ / ١ ـ ٦٩ «صلح الإمام وعلَّته».

كنز العمّال: ٦٥٢ / ٦٤٦ - ٦٥٤ «الحسن الله ».

٢٠٣ ـ النَّصُّ على إمامتِهِ

الإمامُ الباقرُ عَلَيْهِ : إنَّ أميرَ المؤمنينَ صلواتُ اللهِ عَلَيه لمَّا حَضرَهُ الَّذي حَضرَهُ قالَ لابنهِ الحسنِ : أَذْنُ مني حتى أُسِرَّ إليكَ ما أُسرَّ رسولُ اللهِ ﷺ إليَّ، وأَنتَمِنَكَ على ما ائتَمنَني عليهِ، فَفعَلَ…

الماني عن سُليم بنِ قيسٍ: شَهِدتُ وَصيّةَ أُميرِ المؤمنينَ ﷺ حينَ أُوصَىٰ إلىٰ ابنهِ الحسنِ ﷺ وَشَهَدَ عَلَىٰ وصيّتِهِ الحسينَ ﷺ ومحمّداً وجميعَ وُلدِهِ ورؤساءَ شيعتهِ وأهلَ بيتهِ. ثُمُّ دفَعَ إليهِ الكِتابَ والسَّلاحَ٣٠.

(انطر) الكافي: ١ / ٢٩٧ باب الإشارة والنصّ على الحسن بن علىّ لليَظِّظ . البحار . ٣٢٢ باب ١٤

٢٠٤ ـ حَسَن مِنِّي وأنا مِنهُ

١١٢٠ ــرسولُ اللهِ ﷺ : حسنُ مِني وأنا مِنهُ، أَحَبَّ اللهُمَنْ أَحبَّهُ، الحسنُ والحسينُ سِبْطانِ
 مِن الأشباطِ ٣٠.

الالا كنز العيّال عن خالدِ بنِ معدان : وفَدَ المِقْدامُ بنُ مَعْدِيكَرِب وعَمرو بنُ الأسودِ إلىٰ قِنْسُرِينَ، فقالَ معاويةُ للمِقْدامِ : أَعَلِمْتَ أَنَّ الحسنَ بنَ عليٍّ تُوفِي ؟ فاسْتَرَجَعَ المِقدامُ، فقالَ لَه معاويةُ : أَتَراها مُصيبةً ؟! قال : ولِمّ لا أراها مُصيبةً وقد وضَعَهُ رسولُ اللهِ ﷺ في حِجْرٍهِ فقالَ : هذا مِنِي ؟!"

٧٠٥ ـ حُبُّ الإمامِ الحسنِ ﷺ

١١٢٧ ـ رسولُ اللهِ ﷺ ـ مُشِيراً إلى الحسنِ على ـ : مَن أحبَّني فَلْيُحِبَّ هذا (١٠٠٠ ـ عنه ﷺ ـ أيضاً ـ : اللَّهُمَّ إنِي أُحِبُّهُ فأَحِبَّهُ، وأُحِبَّ مَن يُحِبُّهُ (١٠٤٠ ـ عنه ﷺ : اللَّهُمَّ إنّى أُحِبُّهُ فأحبَّهُ (١٠٤٠ ـ عنه ﷺ : اللَّهُمَّ إنّى أُحِبُّهُ فأحبَّهُ (١٠٠٠ ـ عنه ﷺ : اللَّهُمَّ إنّى أُحِبُّهُ فأحبَّهُ (١٠٠٠ ـ عنه ﷺ : اللَّهُمَّ إنّى أُحِبُّهُ فأحبَّهُ (١٠٠٠ ـ عنه)

⁽١-١) الكافي: ١/٢٩٨ رو ص١/٢٩٧.

⁽٣) النجار : ٦٦/٣٠٦/٤٣.

⁽۷ ـ ٤) كر المثال ٢٧٦٥٨، ٢٧٦٧٧، ٢٧٦٤٠ ١٥٢٧٢

٢٠٦ ـ صيفةُ عِبادةِ الإمامِ الحسنِ ﷺ

النَّاسِ في الله الله الله العابدين على الله الحسن بن علي ابن أبي طالب الله كان أعبدَ النَّاسِ في زمانهِ وأَذْهَدَهُم وأَفْضَلَهُم ".

(انظر) العبادة : باب ٢٤٩٨.

⁽١) أمالي الصدوق: ١٥٠/ ٨.



الإمامة الخاصة (٢)

(٥) الإمام الحسين بن علي المنظ

البحار: ٤٤/ ١٧٤ ـ ٣٩٤ و ج ٤٥ «تاريخ الإمام الحسين ظي،

كنز العمّال: ١٣ / ٦٥٤ _ ٦٧١ «الحسين 投».

كنز العمّال: ١٣ / ٦٧١ - ٦٧٤ «قتل الحسين 继».

٢٠٧ ـ النَّصُّ على إمامتِهِ

(انظر) الكافي: ١ / ٣٠٠ باب الإشارة والنصّ على الحسين بن عليّ طَالِيُّكُ ، البحار: ١٧٤/٤٤ باب ٢٤.

٢٠٨ ـ حسينٌ منّي وأنا منه

١١٢٧ _ رسولُ اللهِ عَلَيْمَةُ : حُسينٌ مِني وأنا مِن حسينٍ ، أَحَبَّ اللهُ مَن أَحبَّ حسيناً ، حسينً سببطً مِن الأشباطِ ".

١١٢٨ ـ بحار الأنوار عن البَراءِ بنِ عازِبٍ : رأيتُ رسولَ اللهَ ﷺ حاملَ الحسينِ ﷺ وهُو يقولُ : اللّهُمَّ إنّى أُحِبُّهُ فأحِبَّهُ ٣٠.

١١٢٩ ــ رسولُ اللهِ عَلِمَالُمُ : حسينُ مِنِّي وأنا مِنه (٤).

⁽١) الكافي: ١ / ٣٠١ ٢.

⁽۲ س۲) البِّحار: ۱۱۲/۲۹۳ رض ۲۹۱/۲۹۳.

⁽٤) كنز العتال ٣٧٦٨٤.



الإمامة الخاصة (٢)

(۶) الإمام علي بن الحسين الم

البحار: ٢٤/ ٢ ـ ٢٠٩ «تاريخ الإمام علي بن الحسين المنافقة».

٢٠٩ ـ النَّصُّ على إمامتِهِ

الكبرى فاطمة بنت الحسين الله الله الله الله الله المسين بن علي الله المنه الذي حَضَره ، دَعا ابنَتَهُ الكبرى فاطمة بنت الحسين الله الله الكبرى فاطمة بنت الحسين الله الله الكبرى فاطمة الكبرى فاطمة الكبرى الحسين الله الله الكبرى فاطمة الكبرى الحسين الله الله الكبرى الحسين الله الله الكبرى الحسين الله الله الكبر المسين الله الكبر المسين الله الكبرى المسين الله الكبرى الكبرى الكبرى الكبرى الله الكبرى الكبرى الكبرى الكبرى الكبرى الكبرى الكبرى الله الكبرى الكبرى الله الكبرى الله الكبرى الله الكبرى الكبرى الكبرى الكبرى الكبرى الكبرى الكبرى الكبرى الله الكبرى الله الكبرى الله الكبرى الكبرى الكبرى الكبرى الكبرى الكبرى الكبرى الكبرى الله الكبرى الكبرى الكبرى الكبرى الكبرى الكبرى الكبرى الله الكبرى الكب

(انظر) السجود : باب ١٧٤٦، ١٧٤٧.

٢١٠ ـ منزلةُ الإمامِ زينِ العابدينَ ﷺ

١١٣١ ــ رسولُ اللهِ ﷺ : إذا كانَ يومُ القيامةِ يُنادي مُنادٍ: أينَ زينُ العابدينَ ؟ فكأني أنظُرُ إلىٰ وَلَدي عليَّ بنِ الحسينِ بنِ عليِّ بن أبي طالبٍ يَخْطِرُ بينَ الصُّفوفِ٣.

١١٣٢ ـ الإمامُ الصّادقُ عليه : يُنادي مُنادٍ يومَ القيامةِ : أينَ زينُ العابدينَ ؟ فكأني أنظُرُ إلى علي بنِ الطُّفوفِ™.
 علي بنِ الحسينِ عليه يَغْطِرُ بينَ الصُّفوفِ™.

⁽۱) الكانى: ١/٣٠٣/١.

⁽۲-۲) البحار:۱/۳/۱٦ وح۳



الإمامة الخاصة (٢)

(٧) الإمام محمّد بن عليّ الباقر ﷺ

البحار: ٢١٢/٤٦_٣٦٧ «تاريخ الإمام الباقر 幾».

٢١١ ـ النَّصُّ على إمامتِهِ

١١٣٣ ــ الإمامُ زينُ العابدينَ ﷺ ــ وقد سُئلَ: مَنِ الإمامُبَعدَكَ؟ ــ: محمّدٌ ابْنِي، يَبقَرُ العِلمَ بَقْراً ١٠٠٠.

١١٣٤ ـ كفاية الأثر عن عثمانِ بنِ خالدِ: مَرِضَ عليٌّ بنُ الحسينِ اللهِّ مَرَضَهُ الَّذي تُوفِيَّ فيهِ، فجَمَعَ أُولادَهُ محمَّداً والحسَنَ وعبدَاللهِ وعُمرَ وزَيداً والحسَينَ، وأَوْصىٰ إلىٰ ابنِهِ محمَّدٍ وكَـنّاهُ الباقرَ، وجَعلَ أَمرَهُم إلَيهِ(").

(انظر) البحار : ٢٦ / ٢٢٩ باب ٤ ، الكافي : ١ / ٣٠٥ باب الإشارة والنصّ على أبي جعفر الملك .

٢١٢ - هو يَنْقُرُ العِلمَ بَقْراً

الله عَلَىٰ اللهِ عَلَیْهُ عَلِیْهُ عَلِیْهُ عَلِیْهُ عَلِیْهُ عَلِیْهُ عَلِیْهُ عَلَیْهُ عَلَیْهُ عَلَیْهُ عَ وَلَدي محمّدَ بنَ علیٌّ بنِ الحسینِ بنِ علیٌّ بنِ أبی طالبٍ المعروفَ فی التّوراةِ بالباقرِ، فإذا لَقِیتَهُ فأقْرِئهُ مِنَّى السّلامَ ٣٠.

١١٣٦ عنه ﷺ - أيضاً -: إنَّكَ ستُدرِكُ رجُلاً مِنيّ، اسمُه اسْمِي وشَهائلُهُ شَهائلي يَبْقَرُ العِلْمَ بَقْراً ١٠٠.

المحالا عنه ﷺ: يا جابِرُ، يُولَدُ لابني الحسينِ ابنُ يُقالُ لهُ : عليٌّ، إذاكانَ يومُ القيامةِ نادى مُنادٍ: لِيَقُمْ سيّدُ العابدينَ، فيقومُ عليُّ بنُ الحسينِ. ويُولَدُ لِعليُّ ابنُّ يُقالُ لَه : محمّدٌ. يا جابِرُ، إنْ رأيتَهُ فأقْرِئهُ مِنِيَّ السَّلامَ، واعْلَمْ أنَّ بَقاءكَ بعدَ رؤيتِهِ يَسيرُّ ".

⁽١) الخرائج والجرائح : ١ / ٢٦٨ / ١٢.

⁽٢) كماية الأثر : ٣٣٩.

⁽٣_٥) النجار . ١/٢٢٣/٤٦ و ص ٥/٢٢٥ و ص ٩/٢٢٧



الإمامة الخاصة (٢)

(٨) الإمام جعفر بن محمّد الصّادق ﷺ

البحار: ٤١/١_٤١ «تاريخ الإمام الصادق ﷺ».

٢١٣ ـ النَّصُّ على إمامتِهِ

الله عليَّ بنِ الحسينِ بنِ عليٌّ بنِ أبي جعفرُ بنُ محمّدِ ابنِ عليٌّ بنِ الحسينِ بنِ عليٌّ بنِ أبي طالبِ فسَتُّوهُ الصّادقَ...

المنوار عن محتد بن مسلم: كنتُ عندَ أبي جعفي محتدِ ابنِ عليَّ الباقرِ لللهِ إِذْ دَخَلَ جعفي محتدِ ابنِ عليَّ الباقرِ لللهِ اللهِ دُوَابَةً، وفي يَدهِ عَصاً يَلْعبُ بِها، فأَخَذَهُ الباقرُ لللهُ وضمَّةُ إليهِ ضَمَّا، ثُمَّ قالَ : بأبي أنتَ وأمّي، لا تُلهو ولا تَلْعبُ. ثُمَّ قالَ لي : يا محمّد، هذا إمامُك بَعدي، فاقْتَدِ بهِ، واقْتِيش مِن عِلمِهِ، واللهِ إِنَّهُ لَحُو الصّادقُ الذي وَصَفهُ لنا رسولُ اللهِ يَتَلِيلُهُ. إن شِيعتَهُ منصورونَ في الدُّنيا والآخِرَةِ اللهِ

(انظر) البحار : ١٣/٤٧ باب ٣. الكافي : ١ /٣٠٦ باب الإشارة والنصّ على أبي عبدالله جعفر بن محمّد الصادق للثُّلُّة .

٢١٤ ـ سِيرتُهُ ومكارمُ أخلاقِهِ

1120- بحار الأنوار عن محمد بن زياد الأزدي : سَمِعتُ مالكَ بنَ أنسٍ فقيهَ المدينةِ يقولُ : كنتُ أدخُلُ إلى الصّادقِ جعفرِ بنِ محمدٍ الله فيُقدِّمُ لي مِخدَّةً ، ويَعرِفُ لي قَدْراً ويقولُ : يا مالكُ ، إنّي أحبُّكَ . فكنتُ أَسَرُّ بذلكَ وأحمدُ الله عليهِ . قالَ : وكانَ الله رجُلاً لا يَخلو مِن إحدى شلاثِ خِصالٍ : إمّا صاعًا ، وإمّا قاعًا ، وإمّا ذاكراً ، وكانَ مِن عُظها ، العُبّادِ ، وأكابِر الزُّهّادِ الّذينَ يَخْشَونَ الله عزّوجلٌ ، وكانَ كثيرَ الفوائدِ ٣٠.

ا ١١٤١ ـ الإمامُ الصّادقُ عُثِيدٌ : يا مَعْشرَ الأخداثِ، اتَّقوا اللهُ ولا تَأْتُوا الرُّؤَسَاءَ. دَعُوهُم حتَّىٰ يَصيرُوا أَذْنَاباً ، لا تَتَخِذُوا الرَّجالَ وَلائجَ مِن دُونِ اللهِ. أَنَا واللهِ خيرٌ لَكُم مِنهُم، ثُمَّ ضَربَ بيدِهِ إلى صدرِهِ(".

(انظر) البحار: ٤٧ / ١٦/ ياب ٤.

⁽١) الخرائج والجرائح : ١ / ٢٦٨ / ١٠.

⁽۲_۲) البحار: ۱۲/۱۵/٤۷ و ص(۱۲/۱۸.

⁽٤) نور الثقلين: ٢ / ١٩١ / ٦٩



الإمامة الخاصة (٢)

(٩) الإمام موسىٰ بن جعفر الكاظم ﷺ

البحار: ٤٨/١-٢٢٨ «تاريخ الإمام الكاظم 幾».

٢١٥ - النَّصُّ على إمامتِهِ

الإمامُ الصّادقُ على _وقد سألهُ صَفُوانُ الجَهَالُ عَن صاحبِ هذا الأمرِ [الإمامةِ] _: صاحبُ هذا الأمرِ لا يَلْهو ولا يَلْعبُ. فأَقْبَلَ موسىٰ بنُ جعفرٍ وهُو صغيرٌ ومَعهُ عَناقٌ مكّية وهُو يقولُ لها: اسجُدي لربِّكِ، فأخَذَهُ أبو عبدِاللهِ فضَمَّةُ إلَيهِ وقالَ: بأبي وأمّي، لا يَلْهو ولا يَلْعبُ إلى .

٢١٦ ـ الإمامُ في السَّجِنِ

١١٤٣ جار الأنوار عن عليّ بنِ سُويدٍ : كَتَبتُ إلىٰ أبي الحسنِ موسىٰ اللَّهِ ، وهو في الحَبْسِ ، كِتاباً أَسأَلُهُ عن حالِه وعن مَسائلَ كثيرةٍ ، فاحْتَبسَ الجوابُ عليّ أشْهُراً ، ثمّ أجابَني بجوابٍ هذِه نُسْخَتُهُ :

بسمِ اللهِ الرَّحمٰنِ الرَّحيمِ... أمَّا بعدُ فإنَّكَ امرؤُ أَنْزَلكَ اللهُ مِن آلِ محمَّدٍ بمَـنزلةٍ خــاصّةٍ. وحَفِظَ مَوَدَّةَ ما اسْتَرعاكَ من دِيندِ... الحديث٣.

الإمامُ الكاظمُ على جوابِ سؤالِ عليِّ بنِ سُوَيدٍ مِن السَّجنِ ـ: وأمّا ما ذَكَرتَ يا عليُّ بمِّن تأخُذُ مَعالمَ دينِك، لا تأخُذَنَّ مَعالمَ دِينِكَ عن غيرِ شِيعتِنا، فإنّكَ إنْ تَعدَّيتَهُم أَخَذْتَ دِينَكَ عَنِ الخائنِينَ ٣٠.

⁽١) المناقب لابن شهر أشوب : ٣١٧/٤.

⁽٢) النجار : ٧/٣٢٩/٧٨.

⁽٣) وسائل الشيعة : ١٨ / ١٠٩ / ٤٣



الإمامة الخاصة (٢)

(١٠) الإمام عليّ بن موسىٰ الرُّضا ﷺ

البحار: ٢/٤٩ - ٣٣٧ «تاريخ الإمام الرّضائك».

٢١٧ ـ النَّصُّ على إمامتِهِ

الأنوار عن عبد الرّحمانِ بنُ الحَجَاجِ : أُوصَىٰ أَبُو الحَسنِ مُوسَىٰ بنُ جَعَفْرٍ اللَّهِ إِلَىٰ المُدينةِ ال

(انظر) البحار : ٤٩ / ٢١ باب ٢. الكافي : ١ / ٣١٦ باب الإشارة والنصّ على أبي الحسن الرّضاطيُّة .

٢١٨ - إجبارُ الإمام على ولايةِ العهدِ

١١٤٦ عيون أخبار الرضائل عن أبي الصّلتِ الهَرَويُّ: إنّ المأمونَ قالَ للرَّضائل : يابنَ رسولِ اللهِ... إني قد رأيتُ أنْ أعزِلَ نَفْسي عنِ الحِلافةِ، وأَجْعَلَها لكَ وأَبايِعَكَ !

فقالَ له الرَّضا على : إنْ كانتْ هذهِ الخلافةُ لكَ واللهُ جَعلَها لكَ فلا يَجوزُ لكَ أَنْ تَخْلَعَ لِباساً أَلْبَسَكَهُ اللهُ وتَجْعلَهُ لِغَيرِكَ، وإنْ كانتِ الخِلافةُ لَيستْ لكَ فلا يَجوزُ لكَ أَن تَجْعلَ لِي ما ليسَ لكَ. فقالَ له المأمونُ : يابنَ رسولِ اللهِ، فَلابُدَّ لكَ مِن قَبولِ هذا الأمرِ ! فقالَ : لَستُ أَفْعَلُ ذلك

فَعَالَ لَهُ المَامُونَ ؛ يَابِن رَسُولِ اللهِ، فَلابِد لَكَ مِن قَبُولِ هَذَا الْأَمْلُ ؛ لَسَبَ افْعَلَ دَكَ طَائِعاً أَبِداً... تُريدُ بذلكَ أَن يَقُولَ النَّاسُ ؛ إِنَّ عليَّ بِنَ مُوسِىٰ الرِّضَا لَمْ يَزْهَدُ فِي الدُّنيا بِـل زَهِدَتِ الدُّنيا فيهِ ! أَلا تَرَونَ كيفَ قَبِلَ وِلايةَ العهدِ طَمَعاً فِي الخِلافة ؟! فَغَضِبَ المَامُـونُ ثُمَّ قالَ:... فباللهِ أُقْسِمُ لَنَنْ قَبِلْتَ وِلايةَ العهدِ وإلّا أَجْبَرَتُكَ على ذلكَ، فإنْ فَعلتَ وإلّا ضَرَبتُ عُنْقَكَ ...

(انظر) البحار: ٤٩ /١٢٨ ياب ١٣.

٢١٩ ـ حالةُ الإمامِ في سِجنِ بِسَرَحْسَ

الأنوار عن الهَرَويِّ : جِئتُ إلى بابِ الدَّارِ الَّتِي حُبِسَ فيها الرَّضا لِمُثَلَّ بِسَرَخْسَ وَقَد قُيُّدَ، فاسْتَأْذَنتُ علَيهِ السَّجَّانَ فقالَ : لا سَبيلَ لَكُم إلَيهِ، فقلتُ : ولِم؟ قالَ : لاَنَه رُبَّمَا صلَّىٰ في يَومِهِ وليلَتِهِ أَلفَ رَكعةٍ، وإنَّمَا يَنْفَتِلُ مِن صَلاتِهِ ساعةً في صدرِ النَّهارِ وقَبلَ الرَّوالِ وعندَ اصْفِرارِ الشَّمسِ، فهُوَ في هذهِ الأوقاتِ قاعِدٌ في مُصَلَّاهُ بُناجِي ربَّهُ. قالَ : فقُلتُ لَه: فاطْلُبْ لِي

⁽١) النجار ، ٤٩/١٧/٥١

⁽٢) عيون أخبار الرضائلة ٣/١٣٩/٢.

في هذِه الأوقاتِ إذْناً علَيهِ، فاسْتأذَنَ لِي علَيهِ، فدَخَلتُ علَيهِ وهُو قاعِدٌ في مُصلَّاه مُتَفكُّرُس.

• ٢٢ ـ عِلمُ الإمام بِاللُّغاتِ

الله المراد عيون أخبار و الرضا(ع) عن أبي الصَّلتِ الهَرَويُّ ؛ كانَ الرَّضَا عَلِيَّا يُكلَّمُ النَّـاسَ بِلُغَاتِهِم، وكانَ واللهِ أَفْصَحَ النَّاسِ وأَعلَمهم بكلِّ لسانٍ ولُغةٍ ، فقلتُ لَه يوماً ؛ يابنَ رسولِ اللهِ ، إِنَّى لاَّعجَبُ مِن معرفَتِكَ بهذهِ اللّغاتِ على اختلافِها ! فقالَ ؛ يا أبا الصَّلْتِ، أنا حُجَّةُ اللهِ على خلقِهِ، وما كانَ اللهُ لِيتّخذَ حُجّةً على قومٍ وهُو لا يَعرِفُ لغاتِهِم، أوَما بَـلَغكَ قَـولُ أمـيرِ خلقِهِ، وما كانَ اللهُ لِيتّخذَ حُجّةً على قومٍ وهُو لا يَعرِفُ لغاتِهِم، أوَما بَـلَغكَ قَـولُ أمـيرِ المؤمنينَ عَلِيَّة : أُوتِينا فَصْلَ الحِيطابِ ؟! فهلْ فصلُ الحَيْطابِ إلّا معرفةُ اللّغاتِ ؟!!)

٢٢١ ـ طُمأنينة الإمام

١١٤٩ - الإمامُ الرِّضا ﷺ - لَمَا قِيلَ لَه -: إنّكَ تَتَكلَّمُ بهذا الكلامِ والسَّيفُ يَقْطُرُ دَماً !: إنّ للهِ وادِياً مِن ذهبٍ حَماهُ بأضْعَفِ خَلْقِه النَّمْلِ، فلو رامَتْهُ البَخاتيُّ لم تَصِلْ إلَيهِ ٣٠.

⁽١) اليحار : ٤٩ / ٩١ / ٥.

⁽٢) عيون أخبار الرضا كلى: ٢ / ٢٢٨ /٣.

⁽٣) النجار : ١٧/١٨٦/٦٠.



الإمامة الخاصة (٢)

(١١) الإمام محمّد بن عليّ الجواد ﷺ

البحار: ٥٠/١_١٠٩ «تاريخ الإمام الجواد للله».

٢٢٢ _النَّصُّ علىٰ إمامتِهِ

الأنوار عن عبد الله بن جعفي: دَخَلَتُ على الرَّضَا اللهِ أَنَا وصَفُوانَ بنُ يحيى، وأبو جعفي الرَّضَا اللهُ فِداكَ، إِنْ _ وأَعَوذُ باللهِ _ وأبو جعفي اللهِ قائمٌ قد أَتَىٰ لهُ ثلاثُ سِنينَ، فقُلْنَا لَه: جَعَلَنَا اللهُ فِداكَ، إِنْ _ وأَعَوذُ باللهِ _ حَدَثَ حَدَثَ فَن يَكُونُ بَعدَكَ ؟ قالَ: البني هذا، وأومناً إليهِ. قالَ: فقُلْنَا لَه: وهُو في هذا السَّنِّ، إِنَّ اللهَ تبارَكَ وتعالىٰ اخْتَجَّ بعيسىٰ اللهُ وهُو ابنُ سنتَين "،

(انظر) البحار : ٥٠ / ١٨ باب ٢ ، الكافي : ١ / ٣٢٠ باب الإشارة والنصّ على أبي جعفر الثاني للسُّلِّة .

⁽١) البحار: ٥٠/ ٣٥/٣٥.



الإمامة الخاصة (٢)

(١٢) الإمام عليّ بن محمّد الهادي ﷺ

البحار: ١١٣/٥٠_ ٢٣٢ «تاريخ الإمام الهادي 變».

٢٢٣ ـ النَّصُّ على إمامتِهِ

الإمامُ الجوادُ ﷺ : إنّ الإمامَ بَعدي ابْنِي عليٌّ، أمرُهُ أمري، وقَولُهُ قَولي، وطاعَتُهُ طاعَتي، والإمامةُ بعدَهُ في ابنِهِ الحسن™.

(انظر) البحار : ٥٠ / ١١٨ باب ٢ ، الكافي : ١ /٣٢٣ ياب الإشارة والنصّ على أبي الحسن الثالث الثُّلُّا .

٢٢٤ ــ حالةُ الإمامِ في السَّجِنِ

١١٥٢ - الخرائج و الجرائح عن ابن أورمة : خَرَجتُ أَيّامَ المُتُوكَّلِ إِلَىٰ سُرَّ مَن رأَىٰ، فَدَخَلتُ على سعيدِ الحاجِبِ، ودَفعَ المُتُوكَّلُ أَبا الحسنِ إلَيه لِيقتُلَهُ، فلمَّا دَخَلتُ علَيهِ قالَ : تُحِبُّ أَنْ تَنظرَ إِلَىٰ إِلَىٰكَ ؟! قُلتُ : سبحانُ الله ! إلهي (الّذي) لا تُدرِكُهُ الأَبْصارُ. قالَ : هذا الّذي تَزعُمونَ أَنّه إلىٰ إِلَىٰكَ ؟! قُلتُ : ما أَكْرَهُ ذلكَ. قال : قد أُمِرْتُ بقتلِهِ وأنا فاعِلُهُ غَداً، وعِندَهُ صاحِبُ البَريدِ، فإذا خَرجَ فاذخُلُ إلَيهِ. فلَم أَلْبَثُ أَنْ خَرجَ، قالَ : ادْخُلُ.

فَدَخَلَتُ الدَّارَ الَّتِي كَانَ فِيهَا مَخْبُوساً فإذا هُو ذَا بِحِيالِهِ قَبْرٌ يُحْفَرُ، فَدَخَلَتُ وَسَلَّمتُ وَبَكَيتُ بُكَاءً شديداً، قَالَ: مَا يُبْكِيكَ ؟ قَلْتُ: لِمَا أَرَى، قَالَ: لا تَبْكِ لذلكَ، (فَإِنَّهُ) لا يَتِمُّ لَهُم ذلك، فَسَكُنَ مَا كَانَ بِي، فَقَالَ: إِنَّه لا يَلْبَتُ أَكْثَرَ مِن يَومَينِ، حتَّىٰ يَسْفِكَ اللهُ دَمَهُ وَدَمَ صَاحِبِهِ الّذي رأيتَهُ. قَالَ: فَوَاللهِ مَا مَضَىٰ غَيْرُ يَومَينِ حتَّىٰ قُتِلَ (وقُتلَ صَاحِبُهُ)٣٠.

١١٥٣ - بحار الأنوار في كتاب الواحدة : حدَّثني أخي الحسينُ بنُ محمد قالَ : كان لي صديقً مُودِّبٌ لِوُلدِ بَعَا أو وَصِيفٍ - الشَّكُ مِنِي - فقالَ لي : قالَ لي الأميرُ مُنْصَرَفَهُ مِن دارِ الحنليفةِ : حَبَسَ أميرُ المؤمنينَ هذا الّذي يَقولونَ ابنُ الرَّضا اليومَ ، ودفَعَهُ إلىٰ عليٍّ بنِ كَرْكَرٍ ، فسَمِعتُهُ يقولُ : أنا أكْرَمُ علىٰ اللهِ مِن ناقةِ صالحِ «تَتَعوا في دارِكُمْ ثلاثةَ أيّامٍ ذلكَ وَعدُ غيرُ مَكذوبٍ».

⁽١) النجار: ٥٠ / ١١٨ / ١.

⁽٢) الخراتح والحرائح : ١ / ٤١٢ / ١٧.

وليسَ يُفصِحُ بالآيةِ ولا بالكلامِ، أيُّ شيءٍ هذا ؟ قالَ : قلتُ : أَعَزَكَ اللهُ تَوَعَدَ، انظُرْ ما يكونُ بعدَ ثلاثةِ أيّامٍ.

فلمّا كَانَ مِن الغَدِ أَطْلَقَهُ وَاعْتَذَرَ إِلَيهِ، فَلَمّا كَانَ فِي اليومِ النّالثِ وَثَبَ عَلَيهِ يَاغَزُ وَيَغْلُونُ وتامِشُ وجَمَاعَةً مَعهُم، فَقَتَلُوهُ وأَقْعَدُوا المُتَتَصِرَ ولَدَهُ خَلِيفَةً ١٠٠.



الإمامة الخاصة (٢)

(١٣) الإمام الحسن بن على العسكري على

البحار: ٥٠/ ٢٣٥_ ٣٣٩ «تاريخ الإمام العسكري ﷺ».

٢٢٥ ـ النَّصُّ علىٰ إمامتِهِ

١١٥٤ ـ الإمامُ الهادي على : الإمامُ بَعدي الحسنُ، وبعدَ الحسنِ ابنُه القائمُ، الّذي يَملأُ الأرضَ قِسْطاً وعدلاً كما مُلِئثُ جَوراً وظُلماً ١٠٠.

(انظر) البحار : ٥٠ / ٢٣٩ باب ٢. الكافي : ١ / ٣٣٥ باب الإشارة والنص على أبي محمّد المثلا .

٢٢٦ ــ حالةُ الإمامِ في السَّجِنِ

المُعَدِينَ عَبِينَ الْمُعَانِ الْمُعَدِينَ الْعَيَاشِ : كَانَ أَبُو هَاشُمِ الْجَعَفُرِيُّ حُبِسَ مَع أَبِي مُحَدِينَ فِي سَنَةِ غَانٍ وَخَسِينَ وَمِائَتِينِ وَقَالَ : كُنتُ فِي سَنَةِ غَانٍ وَخَسِينَ وَمِائَتِينِ وَقَالَ : كَنتُ فِي حَدَّ ثِنَا أَحَمُدُ بِنُ زِيادٍ الْهَمُدانِي عن علي بن إبراهيمَ بن هاشمٍ عن داودَ بن القاسمِ قالَ : كنتُ في حَدَّ ثَنَا أَحَمُدُ بنُ زيادٍ الْهَمُدانِي عن علي بن إبراهيمَ بن هاشمٍ عن داودَ بن القاسمِ قالَ : كنتُ في الحَبْسِ المعروفِ بحبسِ خَشيشٍ في الجَوْسَقِ الأَحْمَرِ أَنَا والحَسنُ بنُ محتدٍ العَقيقيُّ ومحمّدُ ابنُ المُحْسِ المعروفِ بحبسِ خَشيشٍ في الجَوْسَقِ الأَحْمَرِ أَنَا والحَسنُ بنُ محتدٍ العَقيقيُّ ومحمّدُ ابنُ إبراهيمَ العَمريّ وفلانٌ وفلانٌ، إذ دَخلَ علَينا أبو محمّدٍ الحَسنُ وأخوهُ جعفرٌ، فحَفَقْنا بهِ، وكان المُتَولِي لِحَبْسِهِ صَالحُ بنُ وصِيفٍ، وكانَ مَعنا في الحَبسِ رجُلٌ جُمَحَيُّ يقولُ: إنّه عَلَويُّ.

قَالَ: فَالْتَفَتَ أَبُو مُحَمِّدٍ فَقَالَ: لَوَلَا أَنَّ فَيكُم مَن لَيسَ مِنكُم لأَعْلَمْتُكُم مَتَىٰ يُفَرَّجُ عَنكُم، وأُومَأُ إِلَىٰ الجُمْتَحِيُّ أَنْ يَخْرُجَ فَخَرَجَ.

فقالَ أبو محمّدٍ: هذا الرّجُلُ لَيس مِنكُم فاحْذَروهُ، فإنّ في ثِيابِهِ قِصّةٌ قد كَتَبها إلىٰ السَّلطانِ يُخبِرُهُ بما تقولونَ فيهِ، فقامَ بعضُهُم ففتَشَ ثِيابَهُ، فوجدَ فيها القِصّةَ يَذكُرُنا فيها بكُلِّ عظِيمةٍ ٣٠.

١١٥٦ - الغيبة عن أبي هاشم الجَعفريُّ : كنتُ تَحْبوساً مَع أبي محمَّدٍ الثَّلِة في حَبْسِ المُهْتَدي بنِ الواتق، فقالَ لي : يا أبا هاشم، إنّ هذا الطَّاغيَ أرادَ أن يَعْبثَ باللهِ في هذهِ اللَّيلةِ، وقَد بَتَرَ اللهُ عُمرَهُ، وجَعلَهُ للقائم مِن بعدِهِ، ولَم يكُن لي ولَدٌ وسأرزَقُ ولَداً. قالَ أبو هاشم : فلمَّا أَصْبَحْنا شَغَبَ الأَثْراكُ على المُهْتَدي فقَتَلُوهُ، ووليَ المُعْتَمِدُ مَكانَهُ، وسلّمَنا اللهُ تعالىٰ ٣٠.

⁽۱_۲) البحار ٤/٢٣٩/٥٠ و ص ٣١١ /١٠.

⁽٣) الغَيبة للطوسيّ : ٢٠٥ / ١٧٣.

الأنوار عن محمّد بن إساعيل: دخَلَ العبّاسِيّونَ على صالح بنِ وَصيفٍ، ودخَلَ صالح بنِ وَصيفٍ، ودخَلَ صالح بنُ علي صالح بنِ وصيفٍ عندَما حُبِسَ أبو صالح بنُ علي وغيرُهُ مِن المُنْحَرِفينَ عن هذهِ النّاحيةِ على صالح بنِ وصيفٍ عندَما حُبِسَ أبو محمّدٍ للله ، فقالَ لَه : ضَيِّقُ عليهِ ولا تُوسِّع ، فقالَ لَهم صالح : ما أَصْنَعُ بهِ ، وقد وَكَلْتُ بهِ رُجلَينِ شَرَّ مَن قَدَرْتُ عليهِ ، فقد صارا مِن العِبادةِ والصّلاةِ إلىٰ أمرٍ عظيمٍ ؟ ١٠٠٠



الإمامة الخاصة (٢)

(١٤) الإمام القائم ع

البحار: ٥١، ٥١، ٥٣ «تاريخ الإمام الثاني عشر ﷺ».

كنز العقال : ١٤ / ٢٦١ ، ٥٨٤ «خروج المهديّ ﷺ».

شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد : ٢٩٨٦/٣ - ٢٩٥، ١٤٦/٦ «خروج المهدي 投業».

سنن ابن ماجة : ٢ / ١٣٦٦ «خروج المهديّ ﷺ».

٢٢٧ ـ أسماءُ الإمام

1109 - الإمامُ الصّادقُ على الله عن عِلَّةِ تَسمِيّةِ القائمِ بالمَهديّ -: لِإِنّه يَهدي إلى كلِّ أمر خَفي "".

١١٦٠ - الإمامُ الباقرُ ﷺ - في قولِه تعالى : ﴿ وَمَنْ قُتِلَ مَظْلُوماً فَقَدَ جَعَلْنَا لُولَيِّهِ سُلطاناً ... إنّه كان منصوراً ﴾ " - : سمَّىٰ الله المهديّ المنصورَ ، كما سمَّىٰ أحمدَ ومحمّد ومحمود ، وكما سَمَّىٰ عيسى المسيحَ ﷺ ".
 المسيحَ ﷺ ".

(انظر) البحار ٥١ / ٢٨ باب ٢.

٢٢٨ ـ النَّصُّ على إمامتِه

الإمامُ والحُبُّةُ بَعدي، مَن ماتَ ولَم يَعرفُهُ ماتَ مِيتةً جاهليّةً. أَمَا إِنَّ لَـه غَـيبةً يَحـارُ فـيها الإمامُ والحُبُّةُ بَعدي، مَن ماتَ ولَم يَعرفُهُ ماتَ مِيتةً جاهليّةً. أَمَا إِنَّ لَـه غَـيبةً يَحـارُ فـيها الجاهلونَ، ويَهُلِكُ فيها المُبطِلونَ، ويَكُذِبُ فيها الوَقّاتونَ، ثُمَّ يَخرُجُ فكأني أَنظُرُ إلىٰ الأعْلامِ الجِيضِ تَخْفِقُ فوق رأْسِهِ بِنَجفِ الكوفةِ (١٠).

(انظر) البحار: ٥١ / ٦٥ باب ١٠_١.

⁽۱) البحار: ۱۵/۲۸/۱.

⁽٢) الغَيبة للطوسيّ : ٤٧١ / ٤٨٩.

⁽٣) الإسراء ٣٣٠

⁽٤ـ٥) البحار . ٥١ / ٨/٣٠ و ص ١٦٠/٧

٢٢٩ ـ البشارة بالمهدى الله

١١٦٢ ـ رسولُ اللهِ ﷺ : أَبْشِري يا فاطمةً ، فإنّ المهديّ منكِ٠٠٠.

١١٦٣ عنه ﷺ: أبشِروا بالمهديّ، رجُلٍ مِن قريشٍ مِن عِترتي، يخرُجُ في اخْتِلافٍ من
 النّاسِ وزَلْزالٍ، فيَمْلأُ الأرضَ قِسْطاً وعَدلاً كما مُلِئتْ ظُلماً وجَوراً ١٠٠.

١١٦٤ عنه ﷺ : المهديُّ رجُلُ مِن وُلَدي، وجهُهُ كالكَوكب الدُّرِّيُّ ٣٠.

١١٦٥ ـ الإمامُ عليٌّ ﷺ : المهديُّ رجُلُ مِنَّا مِن وُلدِ فاطمةَ ١٠٠.

١١٦٦ ـ عنه على : بمهديَّنا تُقطَعُ الحُجَجُ، فهُو خاتِمُ الأَمَّةِ، ومُنْقِذُ الأُمَّةِ، ومُنْتَهِىٰ النُّورِ ٣٠.

• ٢٣ - المهديُّ بقيَّةُ اللهِ في أرضِهِ

الكتاب

﴿بَقِيَّةُ اللهِ خَيْرُ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِحَفِيظٍ ﴾ ٣٠.

١١٦٨ ـ الإمامُ المهديُّ على : أنا بَقِيَّةُ اللهِ في أرضِهِ، والمُنْتقِمُ مِن أعدائِهِ ٣٠.

1179 ــ الإمامُ الباقرُ اللهِ : فإذا خَرجَ أَسْندَ ظَهْرَهُ إلىٰ الكعبةِ ، والجَتَمَّعَ إليهِ ثلاثُمَائةٍ وثلاثةَ عَشَرَ رَجُلاً ، فأوّلُ ما يَنطِقُ بهِ هذهِ الآيةُ : ﴿ بَقِيّةُ اللهِ خيرٌ لكم إنْ كُنتم مؤمنين ﴾ . ثُمّ يقولُ : أنا بَقِيّةُ اللهِ وحُجَّتُهُ وخليفتُهُ علَيكُم ، فلا يُسَلِّمُ إلَيهِ مُسَلِّمٌ إلاّ قالَ : السّلامُ عليكَ يا بَقِيّةَ اللهِ في أرضِهِ ١٠٠٠.

⁽۱ ـ ٤) كنز العثال: ٣٨٦٥٣، ٣٨٦٦٦، ٣٩٦٧٥.

⁽٥) نهج السمادة : ١ / ٤٧٢.

⁽۲) هود د ۸۸.

⁽٧) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد: ١٠/ ٩٥.

⁽٨) كمال الدين : ٢ / ٣٨٤ ، ١

⁽۹) نور التقليل ۲۰ / ۳۹۲ / ۱۹۴.

٢٣١ ـ لا تقومُ السّاعةُ حتّى يَظهَرَ المهديُّ ﴿

١١٧٠ ــرسولُ اللهِ تَتَلِيلاً ؛ لا تَقومُ السّاعةُ حتى مَتُعلىَ الأرضُ ظُلماً وعُدُواناً ، ثُمَّ يخرُجُ رجُلُ
 مِن عِترتي فيَملَؤُها قِسْطاً وعَدلاً كما مُلِئتْ ظُلماً وعُدُواناً ١٠٠٠.

١١٧١ ــ عند ﷺ : لا تَقومُ السّاعةُ حتّىٰ يَلِيَ رجُلٌ مِن أَهلِ بَيتي يُواطئُ اسمُه اسمِي ٣٠.

٢٣٢ ـ رجلٌ مِن أهلِ بيتِ النّبيِّ يملأُ الأرضَ عدلاً

١١٧٢ ــ رسولُ اللهِ ﷺ : لَو لَم يَبْقَ مِن الدَّهرِ إِلَّا يَومٌ لَبَعَثَ اللهُ تعالىٰ رَجُلاً مِن أَهلِ بيتي يَملَوُها عَدلاً كها مُلِثثُ جَوراً ٣٠.

المَّرَاء مُلُوكُ، ومِن بعد الخُلُفاء أَمَراء ، ومِن بعد الخُلُفاء أَمَراء ، ومِن بعد الأُمَراء مُلُوكُ، ومِن بعد المُلُوكِ بَعد المُلُوكِ بَجبَايِرة ، ثُمّ يَخرُجُ رجُلُ مِن أَهلِ بيتي يَلاَّ الأَرضَ عَدلاً كما مُلِئتْ جَوراً *. ومِن بعد المُلُوكِ جَبَايِرة ، ثُمّ يَخرُجُ رجُلُ مِن أَهلِ بيتي يَلاَّ الأَرضَ عَدلاً مِن أَهلِ بَيتي *. اللهُ اللهُ لَللهُ لَمُلُكُ فيها رجُلٌ مِن أَهلِ بَيتي *. (اطر) العدل باب ٢٥٤٦

٢٣٣ _مطابقةُ اسم الإمام لاسم النَّبيِّ

الله عَلَيْكُ اللهِ عَلَيْكُ ؛ لا تَذْهَبُ الدُّنيا ولا تَنْقَضي حتى علِكَ رجُـلُ مِن أهـلِ بَـيتي يُواطِـئُ اسْمُهُ اسْمِى٣.

١١٧٦_عنه ﷺ: يَلِي رجُلٌ مِن أهلِ بيتي يُواطِئُ اسمُه اسمِي، لَو لَمَ يَبْقَ مِن الدُّنيا إِلَّا يَومُّ لَطُوَّلَ اللهُ ذلكَ اليومَ حتَّىٰ يَلیَ™.

١١٧٧ عنه ﷺ : لَو لَم يَبْقَ مِن الدُّنيا إلَّا يَومٌ واحدٌ لَطوّلَ اللهُ ذلكَ اليومَ حتَّىٰ يَبَعَثَ فيهِ رجُلاً مِن وُلدي يُواطئُ اسمُه اسمِي يَملَؤها عَدلاً وقِسْطاً كها مُلِنتْ جَوراً وظُلماً ٣٠.

(انظر)كنز العمّال: ٣٨٦٧٦.

⁽۱_۷) كسر العشال (۱۹۲۵، ۱۹۲۸، ۵۷۲۸، ۱۲۲۸، ۱۲۲۸۳، ۱۸۲۸، ۵۵۲۸۳، ۱۲۲۸۳

⁽٨) روضة الواعظيل: ٣٨٦، سش أبي داود: ٤٢٨٢

٢٣٤ ـ غَيبَتا الإمامِ القائمِ ﷺ

الإمامُ الصّادقُ ﷺ : للقائمِ غَيبتانِ : إخداهُما طويلةٌ ، والأخرى قصيرةً ، فالأولى يَعلَمُ بمكانِهِ فيها (إلّا) خـاصّةُ مـواليـهِ في دينهِ (اللهُ عنها (إلّا) خـاصّةُ مـواليـهِ في دينهِ (١٠٠).

١٧٩ ــ الإمامُ الباقرُ ﷺ : إنَّ لِلقَائمِ غَيبتَينِ : يُقالُ لهُ في إحداهُما : هَلَكَ، ولا يُدرئ في أيِّ وادِسَلَكَ!"

١١٨٠ الإمامُ الصّادقُ الله : إنّ لِصاحِبِ هذا الأمرِ غَيبتَينِ: إحداهُما تَطولُ، حتى يقولَ بعضُهُم: ماتَ، ويقولَ بعضُهُم: ذَهبَ، حتى لا يَـبقىٰ عـلىٰ أمـرهِ مِـن أصحابِه إلّا نَفَرٌ يَسيرٌ ".

٢٣٥ ـ صُعوبةُ التَّمسُّكِ بِالدِّينِ في غَيِبةِ الإِمام

١١٨١ـرسولُ اللهِ ﷺ لِلصحابه _: إنّكُم أصحابي ، وإخْواني قَومٌ في آخِرِ الزّمانِ آمَنوا ولَمَ يَرَوني ... لأحدُهُم أَشَدُّ بَقيّةً علىٰ دِينهِ مِن خَرْطِ القَتادِ في اللّيلةِ الظَّلْهَاءِ، أو كالقابِضِ علىٰ جَمْرِ الغَضا، أولئكَ مَصابيحُ الدُّجي، يُنجِيهِمُ اللهُ مِن كلِّ فتنةٍ غَبْراءَ مُظْلِمةٍ ﴿ .

١١٨٢_عنه تَتَلِيَّةُ : سَيأْتِي قُومٌ مِنَ بَعدِكُم، الرَّجُلُ الواحدُ مِنهُم لَه أَجْرُ خَمسِينَ مِنكُم. قالوا : يارسولَ اللهِ، نَحنُ كُنّا مَعكَ ببدرٍ وأحدٍ وحُنَينٍ ونزلَ فينا القرآنُ ! فقالَ : إنّكُم لو تُحَمَّلُوا لِما حُمُّلُوا لَم تَصْبِرُوا صَبْرَهُم.''.

القَتَادِ بِيَدِهِ. ثُمَّ أَطْرَقَ مَلِيًا ثُمَّ قَالَ: إنَّ لِصَاحِبِ هذا الأمرِ غَيبةً المُتَمَسَّكُ فيها بدِينهِ كالخارِطِ لِشَوْكِ القَتَادِ بِيَدِهِ. ثُمَّ أَطْرَقَ مَلِيًا ثُمَّ قَالَ: إنَّ لِصَاحِبِ هذا الأمرِ غَيْبةً فَـلْيَتَّقِ اللهُ عَـبدُ ولْـيتَمَسَّكُ بدِينِهِ. (٥) بدينِهِ (١٠).

⁽١) البعار ٢٠/٥٥٨ (١)

⁽٢) الفَيهة للنعماني: ١٧٣ / ٨.

⁽٣_٥) البحار: ٨/١٢٤ و ص/١٥٣ و ص ٢٦/١٣٠

⁽٦) الغَيبة للممانيّ ١٩٠٠/١١٩ وفي مص السبع وطيتّق الله عند غَيبته»

١١٨٤ ـ الإمامُ زينُ العابدينَ على ثَبَتَ على وَلايتِنا في غَيبةِ قائمُنا أعطاهُ اللهُ أجرَ ألفِ شهيدٍ ، مثلِ شُهَداءِ بدرٍ وأحدٍ ١٠٠٠.

١١٨٥ ــرسولُ اللهِ ﷺ : والَّذي يَعثني بالحسقّ بشيراً ، إنّ الثّابِتِينَ على القَولِ بهِ في زمانِ غَيبتِه لَأُعزُّ مِنَ الكِبريتِ الأَحْرَ '''.

(انظر) الدين: باب ١٣٢١.

٢٣٦ ـ الدُّعاءُ عندَ غَيْبةِ القائم ﷺ

١١٨٣ - الغيبة عن عبد الله بن سِنانٍ: دَخَلتُ أنا وأبي على أبي عبدِ اللهِ على فقال: كسيفَ أنتُم إذا صِرْتُم في حالٍ لاتَرَونَ فيها إمامَ هُدى ولا عَلَماً يُرى؟! فلا يَنْجو مِن تلكَ الحَيرةِ إلا مَن دعا بِدُعاءِ الغَريقِ، فقالَ أبي: هذا واللهِ البلاء، فكيفَ نَصنعُ جُعلتُ فِداكَ حِيننذٍ؟ قالَ: إذا كانَ ذلك _ ولَن تُدرِكَهُ _ فتَمَسّكُوا عِا في أيْديكُم حستى يتضِحَ لَكُمُ الأُمرُ ٣٠.

الامامُ الصّادقُ عَلِي لِابْنِ سِنانٍ _: سَتُصيبُكُم شُبْهَةُ فَتَبَقُونَ بِلا عَلَمٍ يُرى ولا إمامِ فَدىً ، لا يَنْجو مِنها إِلَّا مَن دَعا بدُعاءِ الغَريقِ. قلتُ : وكيفَ دُعاهُ الغَريقِ؟ قالَ: تقولُ : يا اللهُ يا رحمانُ يا رحمانُ يا رحمانُ يا مُقلِّبَ القلوبِ والأبصارِ يا مُقلِّبَ القلوبِ والأبصارِ على دِينِكَ. فقلتُ : يا مُقلِّبَ القلوبِ والأبصارِ مَقلَّبُ القلوبِ والأبصارِ ، ولكنْ قُلْ كها أقولُ : يا مُقلَّبُ القلوبِ والأبصارِ ، ولكنْ قُلْ كها أقولُ : يا مُقلَّبُ القلوبِ والأبصارِ ، ولكنْ قُلْ كها أقولُ : يا مُقلَّبُ القلوبِ القلوبِ القلوبِ والأبصارِ ، ولكنْ قُلْ كها أقولُ : يا مُقلَّبُ القلوبِ ثَبَتْ قلبي على دِينِكَ .

⁽١) البحار: ١٣/١٢٥/٥٢.

⁽٢) كمال الدين: ١ / ٢٨٨ / ٧.

⁽٣) الغَيبة للنعمانيّ: ١٥٩ / ٤.

⁽٤) النجار: ٧٣/١٤٩/٥٢.

٢٣٧ _ حُكمُ القيام قبلَ قيام القائم (١)

الإمامُ عليُّ اللهِ : والَّذي نَفْسُ عليُّ بيدِهِ، لا تَقومُ عِصابَةٌ تَطلُبُ لي أو لِغَيري حقّاً أو تَدْفعُ عنّا ضَيْماً إلاّ صَرَعَتْهُم البَلِيَّةُ، حتَّىٰ تَقومَ عِصابَةُ شَهِدَتْ مَع محمّدٍ ﷺ بدراً، لا يُودى قَتيلُهُم، ولا يُنْعَشُ صَريعُهُم.

١١٨٩ - الإمامُ الباقرُ عليهُ : اعلمُ أنهُ لا تَقومُ عِصابةٌ تَدفعُ ضَيْماً أو تُعِزُّ دِيناً إلَّا صَرَعَتْهُم المَنِيّةُ والبَلِيّةُ، لا يُوارئ قَتيلُهُم، ولا يُرفَعُ صَرِيعُهُم، ولا يُرفَعُ صَريعُهُم، ولا يُرفَعُ صَريعُهُم، ولا يُداوى جَريحُهُم. قلتُ : مَن هُم؟ قال : الملائكةُ ٣.

١٩٩٠_عنه ﷺ : مَثَلُ مَن خَرجَ مِنّا أَهلَ البيتِ قبلَ قيامِ القائمِ مَثَل فَرْخٍ طارَ ووقَعَ في كُوَّةٍ فتلاعَبَتْ بهِ الصَّبْيانُ٣٠.

١١٩١_الإمامُ الصّادقُ على : ما خَرجَ ولا يَخرُجُ مِنّا أَهلَ البيتِ إلىٰ قيامِ قائمِنا أَحَدٌ لِيَدْفعَ ظُلماً أو يَنْعَشَ حقّاً إلّا اصطَلَمَتْهُ البَلِيّةُ، وكانَ قِيامُهُ زِيادةً في مَكْروهِنا ﴿.

١١٩٢ ــ الإمامُ الرّضا على : إنّ أكْرَمَكُم عندَ اللهِ أَنْقاكُم وأَعْمَلُكُم بالتَّقيّةِ، فقيلَ لَه : يابنَ رسولِ اللهِ، إلىٰ متى ؟ قال : إلىٰ يَومِ الوقتِ المعلومِ، وهُوَ يَومُ خُروجٍ قائمِنا، فَمَن تَركَ التَّقيَّةَ قبلَ خُروج قائمِنا فَليسَ مِنَا ".

(انظر) وسائل الشيعة : ٢٠/١٦ باب ١٣، مستدرك الوسائل : ٣٤/١١ باب ١٢ حكم الخسروج بالسّيف قبل قيام القائم لللله .

⁽١) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد : ٦ / ٣٨٢.

⁽٢) الغَيبة للتعماني : ١٩٥ / ٢.

⁽٣) البحار ٢٠ / ١٣٩ / ٨٤

⁽٤) الصحيفة السَّجَّاديَّة . ١١.

⁽٥) إعلام الورى ٤٠٨٠

٢٣٨ ـ حُكمُ القيامِ قبلَ قيامِ القائمِ (٢)

الإمامُ العتادقُ على : لا أَزَالُ أَنَا وَشِيعَتَى بخيرٍ مَا خَرَجَ الْخَارِجِيُّ مِن آلِ مُحَدِّ ﷺ، وَلَوَدِدْتُ أَنَّ الْخَارِجِيُّ مِن آلِ مُحَدِّ ﷺ،

١١٩٤ عنه ﷺ : لا تقولوا : خَرجَ زَيدٌ ، فإنَّ زيداً كانَ عالِماً وكانَ صَدوقاً ولَم يَدْعُكُمْ إلىٰ نفسِهِ ، إغًا دعاكُم إلىٰ الرِّضا مِن آلِ محمّدٍ : ، ولو ظهرَ لَوفَىٰ بما دَعاكُم إلَيهِ ، إغًا خَرجَ إلىٰ شلطانٍ مُجتّمِع لِيَنقُضَهُ ".

(انظر) الثورة : باب ٤٧٥، الإمامة (١) : باب ١٥٨، ١٥٧.

٢٣٩ ـ انتظارُ الفَرَجِ

١١٩٦ ـ الإمامُ زينُ العابدينَ عليه : انتظارُ الفَرَج مِن أعظم الفَرَج (4).

١١٩٧ ـ الإمامُ الكاظمُ للله : انتظارُ الفَرَج مِن الفَرَج ١٠٠٠

١١٩٨ ــ رسولُ اللهِ ﷺ : انتظارُ الفَرَج بالصّبرِ عبادةً ١٠٠.

١١٩٩ ـ الإمامُ الصّادقُ ﷺ : مِن دينِ الأُثمَةِ الورعُ والعِفّةُ والصّلاحُ ... واستظارُ الفَرَجِ بالصّبرِ ...

(انظر) عنوان ٤٤٩ «القنوط». البلاء : باب ٤١٥.

⁽١) مستطرفات السرائر : ٤٨ / ٤٠.

⁽٢) الكافي: ٨ / ٢٦٤ / ٢٨١.

⁽٣-٤) اليحار: ٧/١٢٣/٥٢ وص ٤/١٢٢.

⁽٥) الغَيبة للطوسيّ : ٩٥٩ / ٤٧١.

⁽١) الدعوات للراوندني : ١٠١/٤١.

⁽٧) اليحار : ٥٢ / ١٢٢ / ١.

• ٢٤ ـ انتظارُ الفَرَجِ أفضلُ العبادةِ

١٢٠٠ ــ رسولُ اللهِ ﷺ : أفضلُ أعمالِ أمَّتي انتظارُ فَرَجِ اللهِ عزَّوجِلٌ ١٠٠.

١٢٠١ ـ عنه ﷺ: أفضلُ أعمالِ أمّتي انتظارُ الفَرَج مِن اللهِ عزّوجلٌ".

١٢٠٢ ـ عنه ﷺ : أفضلُ العبادةِ انتظارُ الفَرَج ٣٠.

١٢٠٣ ـ الإمامُ عليٌّ عليٌّ : أفضلُ عبادةِ المؤمنِ انتظارُ فَرَجِ اللهِ ١٠٠

(انظر) عنوان ٤٤٩ «القنوط».

٢٤١ - منزلة المنتظر للمهدي الله

المُنتَظِرُ للثّاني عَشَرَ كالشّاهِر سَيفَهُ بينَ يدَي رسولِ اللهِ عَلَيْ كالشّاهِر سَيفَهُ بينَ يدَي رسولِ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهُ عنهُ اللهِ عَنهُ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَنهُ اللهِ عَنهُ اللهِ عَنهُ اللهِ اللهِ عَنهُ اللهُ اللهِ عَنهُ اللهُ الل

١٢٠٥ عنه على : مَن ماتَ مُنتظِراً لهذا الأمر كان كَمَنْ كانَ مَع القائمِ في فُسْطاطِهِ، لا بَلْ كان بَغزلةِ الضّاربِ بينَ يدَي رسولِ اللهِ عَلَيْهُ بالسَّيفِ٣٠.

٢٤٢ ـ ظهورُ القائم ﷺ بعدَ يأسِ النَّاسِ

١٢٠٦_الإمامُ الصّادقُ على : إنّ هذا الأمرَ لا يَأْتيكُم إلّا بعدَ إياسٍ. لا واللهِ، حتى تُمَيَّزوا™. ١٢٠٧_عنه على : لا واللهِ، لا يكونُ ما تَمَدُّونَ إليهِ أَعينَكُم إلّا بعدَ إياسٍ™.

١٢٠٨ ـ الإمامُ الرَّضا لللَّهُ : إِنَّمَا يَجِيءُ الفَرَجُ على اليَأْسِ ١٠٠.

⁽۱_٣) البحار:۲/۱۲۲/۵۲ و ص ۱۱۸/۱۲۸ و ص ۱۱/۱۲۸.

^(£) المحاسن: ١٠٤٤/٤٥٣/١.

⁽۵ ـ ۷) البحار: ۲۲/۱۲۹ و ص۱۹/۱۶۳ وص ۲۰/۱۱۱ وص

⁽٨) الغّيبة للطوسيّ : ٣٣٦ / ٢٨١.

⁽٩) البحار ٥٢/١١٠/١٧

٢٤٣ - كَذَبَ الوقَاتونَ

١٢٠٩ ــ الإمامُ الباقرُ ﷺ ـ وقد سأله الفُضيلُ : هَل لهذا الأمرِ وقتٌ؟ ــ : كَذَبَ الوَقّاتونَ .
 كَذَبَ الوَقّاتونَ ، كَذَبَ الوَقّاتونَ ١٠٠.

١٢١٠ ــ الإمامُ الصّادقُ على : كَذَبَ المُوَقَّتُونَ، ما وَقَّتُنا فيها مضى، ولا نُوقَّتُ فيها يُستَقْبَلُ ...
 ١٢١١ ــ عنه على : مَن وقَتَ لكَ مــن النّاسِ شيئاً فــلا تَهابَنَّ أَنْ تُكَذَّبَهُ ، فلَسْنا نُوقِّتُ لأحدٍ وَقْتاً ...

(انظر) البحار: ۵۲ / ۱۰۱ باب ۲۱.

٢٤٤ ـ علَّهُ الغَيبةِ

الاا الإمامُ الصّادقُ على الفضل: فما وجْهُ الحِكمةِ في غَيبتهِ ؟ قال: وجْهُ الحَكمةِ في غَيبتهِ وجهُ الحَكمةِ في غَيبتهِ ؟ قال: وجْهُ الحَكمةِ في غَيبتهِ وجهُ الحَكمةِ في غَيبتهِ أَنْ وجه الحَكمةِ في غَيبتهِ وجهُ الحَكمةِ في غَيباتِ مَن تقدّمَهُ مِن حُجَجِ اللهِ تعالى ذِكرُهُ، إنّ وجه الحكمةِ في ذلكَ لا تنكشفُ إلا بعدَ ظهورِهِ... إنّ هذا الأمرَ أمرٌ مِن (أمرٍ) اللهِ تعالى، وسِرُّ مِن سرِّ اللهِ، وغيبُ مِن غَيبِ اللهِ، ومتى عَلِمنا اللهُ عزّوجل حكم صدقنا بأنّ أفعالَهُ كلَّها حِكمةً، وإنْ كانَ وجهها غيرَ مُنكشِفٍ اللهِ.

الإمامُ المهديُّ الله : وأمّا عِلّةُ ما وَقعَ مِن الغَيبةِ فإنَّ الله عزّوجل يقولُ : ﴿ يَا أَيَّهَا الله عَن الله عن الله عنه الله عن الله عن الله عنه عنه الله عنه عنه الله عنه عنه الله عنه الله عنه عنه الله عنه عنه عنه الله عنه الله عنه عنه الله عنه عنه ال

الرعى عَلَبُونَ المَرعَىٰ فلا اللهِ عَنْ اللهِ اللهِ عَنْ اللهِ اللهِ عَنْ اللهِ اللهِ عَنْ اللهِ اللهِ

⁽٣-١) الغَيبة للطوسيّ. ٤٦٦ / ٤٦١ و ح ٤١٢ و ح ٤١٤.

⁽٤٤ كمال الدين: ٤٨٢ / ١١ عن عبد الله بي العصل الهاشمي

⁽۱۵-۱) اسجار ۷/۹۲/۵۲ و ص ۱٤/۹٦

١٢١٥ ــ رسولُ اللهِ ﷺ: لابدٌ للغُلامِ من غَيبةٍ، فقيلَ لَهُ: ولِمَ يا رسولَ اللهِ ؟ قال: يَخافُ القَتْلُ...

١٢١٦ ــالإمامُ الصّادقُ ﷺ : القائمُ ﷺ لَن يَظهرَ أبداً حتّىٰ تَخْرُجَ ودائعُ اللهِ تعالى [يعني بها المؤمنينَ مِن أصلابِ الكافرينَ] فإذا خَرجَتْ ظَهرَ علىٰ مَن ظَهرَ مِن أعداءِ اللهِ فقتَلَهُم؟ ".

المحالاً على المعلى عن إبراهيم الكرخيُّ : قلت لأبي عبدالله الله على أنه وقال له رجل ـ : ألم يكنُ عليُّ على القومِ وكيفَ لَم يَدْفَعُهُم ؟ ما يَكنُ عليُّ القومِ وكيفَ لَم يَدْفَعُهُم ؟ ما يَنعُهُ مِن ذلكَ ؟

قالَ : آيةٌ في كتابِ اللهِ عزّوجلّ ... «لَو تَزَيَّلُوا لَعَدَّبُنَا الَّذِينَ كَفَرُوا مِنهُم عَذَابًا أَلِيمًا». إنَّهُ كَانَ للهِ عزّوجلٌ وَدَائِعُ مؤمنونَ في أَصْلابِ قَومٍ كَافِرِينَ ومُنافقينَ، ولم يكُن عليٍّ عَيُّة لِيقتُلَ الآباءَ حتى تَخرُجَ الوَدَائِعُ، فلمَّا خَرجَ الوَدَائِعُ ظَهْرَ على مَن ظَهرَ فقاتَلَهُ، وكذلكَ فامُمنًا أَهلَ البيتِ لن يَظهرَ أَبداً حتى تَظهرَ وَدائعُ اللهِ عزّوجلٌ، فإذا ظَهرَتْ ظَهرَ على مَن ظَهرَ فتقتُلُهُمْ ".

١٣١٨ ـ الإمامُ الكاظمُ على : لو كانَ فيكُم عِدَّةُ أهلِ بَدرٍ لَقامَ قامُّنا ١٠.

١٢١٩ ــ الإمامُ الصّادقُ ﷺ ما يكونُ هذا الأمرُ حتى لا يبقى صِنفُ مِن النّاسِ إلّا وقد وُلّوا عَلَىٰ النّاسِ، حتى لا يَقولَ قائلُ: إنّا لو وُلّينا لَعَدَلْنا! ثُمّ يَقومُ القائمُ بالحقّ والعَدلِ * .

٧٤٥ ـ انتفاعُ النَّاسِ بالإمام في غَيْبتِهِ

١٢٢٠ ــرسولُ اللهِ ﷺ ــوقد سُئل ــ: هَل يَنْتَفِعُ الشَّيعَةُ بالقائمِ ﷺ في غَيبتِه ؟ : إي والّذي بَعَثَني بالنَّبوّةِ، إنَّهم لَينتَفِعونَ بهِ، ويَستَضيؤونَ بنورِ وَلايتِهِ في غَيبتهِ كانْتِفاعِ النَّاسِ بالشَّمسِ وإنْ جَلَّلَها السَّحابُ™.

⁽١) البحار : ٥٢ / ٩٠ / ١، وقد ذكرت هذه العلَّة في روايات كثيرة، فانظر أيضاً حديث : ٥، ١٦ . ١٦ _ ١٨ . ٢٠ , ٢٢، ص ١٤٦ / ٧٠ منه.

⁽٢) على الشرائع: ٢/١٤٧.

⁽٣) نور الثقلين : ٥ / ٧٠ / ٥٩.

⁽٤) مشكاة الأنوار : ٦٣.

⁽٥) الغّبية ليتعمانيّ . ٢٧٤ / ٥٣

⁽٦) البعار ٢٥ / ٩٣ ٨

الاَدْضُ] إلى أَنْ تقومَ السّاعةُ مِن حُجّةٍ شِه فيها، ولولا ذلكَ لم يُغْبَدِ اللهُ. قالَ شُليهانُ : فقلتُ الأَرْضُ] إلى أَنْ تقومَ السّاعةُ مِن حُجّةٍ شِه فيها، ولولا ذلكَ لم يُغْبَدِ اللهُ. قالَ شُليهانُ : فقلتُ للصّادقِ عَنِيْ : فكيفَ يَنتَفِعُ النّاسُ بالحُجّةِ الغائبِ المُسْتورِ ؟ قالَ : كها يَنْتَفعونَ بالشَّمسِ إذا سَتَرَها السَّحابُ...

١٢٢٢ ـ الإمامُ المهديُّ على : أمّا وَجــهُ الانْتِفاعِ بــي في غَيبَتي فكالانْتِفاعِ بالشَّمسِ إذا غَيَّبها عَنِ الأَبصارِ السَّحابُ، وإنِّي لأَمانُ لأهلِ الأرضِ كها أنّ النُّجومَ أمانُ لأهلِ السَّهاءِ".

٢٤٦ ـ عَلَاماتُ الظُّهور

١٢٢٤ عنه ﷺ: واللهِ واللهِ واللهِ، لا تَرَونَ الّذي تَنْتَظِرونَ حتى لا تَدْعونَ اللهَ إلّا إشارةً بأبديكُم وإيماضاً بِحَواجِبِكُم، وحتى لا تَلْكُون مِن الأرضِ إلّا مَواضِعَ أقدامِكُم، وحتى يكونَ مَوضِعُ سلاحِكُم على ظُهورِكُم، فيَومَئذٍ لا يَنصُرُني إلّا اللهُ عملائكتِهِ ومَن كَتبَ على قليهِ الإيمانَ ١٠٠.

الإمامُ المهديُّ ﷺ وقد سألَه عليُّ بنُ مهزيارَ : يا سيّدي، متىٰ يكونُ هذا الأمرُ ؟ _ إذا حِيلَ بينَكُم وبينَ سبيل الكعبةِ ٣.

١٢٢٦ عنه ﷺ في التّوقيع إلى السَّمُريِّ -: اسْمَعْ، أَعْظَمَ اللهُ أَجرَ إِخوانِكَ فيكَ، فإنَّك مَيّتُ ما بينَكَ وبينَ ستّةِ أيّامٍ، فاجمَعْ أَمرَكَ ولا تُوصِ إلى أحدٍ يقومُ مَقامَكَ بعدَ وفاتِكَ، فقد وَقعَتِ الغَيبةُ التّامّةُ، فلا ظُهورَ إلّا بعدَ إذْنِ اللهِ تعالىٰ ذِكرُهُ، وذلكَ بعدَ طُـولِالأَمَـدِوقَسُوةِالقـلوبِ

⁽١) أمالي الصدوق : ١٥٧/٥٥.

⁽۲.۲) البحار: ۲۰/۹۲/ و ص ۲۲/۱۳۷

⁽٤) شرح بهج البلاغة لابي أبي الحديد : ٦ / ٣٨٢.

⁽٥) نور الثقليس؛ ٥ / ٤٦١ / ٤.

وامْتِلاءِ الأرضِ جَوراً".

۱۲۲۷ ــ الإمامُ الكاظمُ ﷺ : إذا رأيتَ المُشَوَّة الأعرابيُّ في جَعْفَلِ جَرَّارٍ فانْتَظِرْ فَـرَجَكَ ولشِيعَتِكَ المؤمنينَ، فإذا انكَسَفَتِ الشّمسُ فارفَعْ بَصَرَكَ إلىٰ السَّماءِ وانظُرْ ما فَعلَ اللهُ عزّوجلٌ بالمُجرِمينَ٣.

الإمامُ الصّادقُ ﷺ : إنّ لِقيامِ القائمِ ﷺ عَلَاماتٍ تكونُ مِنَ اللهِ عزّوجلَ للمؤمنينَ. قلتُ محمّدُ بنُ مسلمٍ : وما هِيَ، جَعَلني اللهُ فِداكَ ؟ قالَ: ذلكَ قولُهُ عزّوجلَ ﴿ وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ ﴾ يعني المؤمنينَ قبلَ خروجِ القائمِ ﴿ بِشَيْءٍ مِنَ الْحَنُوفِ والجُنُوعِ ونَقْصٍ مِنَ الأَمْوالِ والأَنْفُسِ والْقَراتِ وبَشّرِ الصّابِرينَ ﴾ ٣٠. وبَشّرِ الصّابِرينَ ﴾ ٣٠.

١٢٢٩ ـ الإمامُ عليٌّ عليٌّ الله يَخرُجُ المَهديُّ حتىٰ يُقْتَلَ ثُلثٌ ويَموتَ ثُلثٌ، ويبقىٰ ثُلثٌ.٠

١٢٣٠ - الإمامُ الصادقُ على : لا يكونُ هذا الأمرُ حتى يَذهبَ ثُلُثا النّاسِ ، فقُلْنا _ محمّدُ بنُ
 مسلمٍ وأبو بصيرٍ _ : إذا ذَهَب ثُلثا النّاسِ فَمَن يَبقىٰ ؟ فقالَ : أمَا تَرْضَونَ أَنْ تَكونوا في الثّلُثِ
 الباقي ؟!٥٠

٢٤٧ ـ عندَ الظُّهورِ (١)

١٣٣١ ــ الإمامُ عليُّ عليُّ عليُّ اذا نادئ مُنادٍ من السَّماء : «إنَّ الحُقَّ في آلِ محمّدٍ» فعندَ ذلكَ يَظهرُ المُهديُّ علىٰ أفواهِ النّاسِ، ويُشْرَبونَ حُبَّةً، فلا يكونُ لَهم ذِكْرُ غيرُهُ٣٠.

١٢٣٢ ــ الإمامُ الباقرُ ﷺ : إذا وَقعَ أمرُنا وجاءَ مَهديُّناﷺ كَانَ الرَّجُلُ مِن شِيعتِنا أَجرىٰ مِن لَيْتٍ وأَمضىٰ مِن سِنانٍ، يَطأُ عَدُوَّنا برِجْلَيهِ ويَضرِبُهُ بِكَفَّيْهِ، وذلكَ عندَ نُزولِ رحمةِ اللهِ وفَرَجهِ

⁽١-١) البحار: ٥٢ / ١٥١/ ١و ٧٨/ ٣٣٢/٧.

 ⁽۳) نور الثقلين : ۱ / ۳۱۱ / ۳۳.

⁽٤) كنز العقال : ٣٩٦٦٣.

⁽٥) البحار: ۲۵/۱۱۳/۵۲.

⁽٦) كنر العقال ٢٩٦٦٥٠

على العبادِس.

١٢٣٣ ـ الإمامُ علي ﷺ : إذا نادى مُنادٍ مِن السّهاءِ : «إنّ الحقّ في آلِ محتدٍ» فعندَ ذلكَ يَظهرُ المُهديُّ على أفواهِ النّاسِ ويُشرَبونَ حُبَّهُ، فلا يَكونُ لَهُم ذِكْرٌ غيرُهُ ".

٢٤٨ _عندَ الطُّهورِ (٢)

١٢٣٤ - الإمامُ الصادقُ عليه : إن قائمنا إذا قامَ مَدَّ اللهُ عزّوجل لِشيعتِنا في أشهاعِهِم وأبصارِهِم،
 حتىٰ (لا) يكونَ بينَهُم وبينَ القائمِ بَريد، يُكلِّمُهُم فيَسْمَعونَ، ويَنظُرُونَ إليهِ وهُو في مكانِهِ ".

٢٤٩ - مَن يقومُ مَعهُ

الإمامُ الصّادقُ عَلَىٰ : معَ القائمِ عَلَىٰ مِن العربِ شيءٌ يَسيرٌ ، فقيلَ له : إنّ مَن يَصِفُ هذا الأَمرَ مِنهُم لَكثيرٌ ! قالَ : لابُدّ للنّاسِ مِن أَنْ يُمَحَّصُوا ويُمَيَّزُوا ويُغَرْبَلُوا، وسَـيَخرُجُ مِـن الغِرْبالِ خَلْقُ كثيرٌ ".

١٢٣٦ عنه ﷺ : إذا خرجَ الفائمُ ﷺ خَرجَ مِن هذا الأمرِ مَن كانَ يرى أَنَّهُ مِن أَهلِهِ ، ودخلَ فيهِ شَبْهُ عَبَدَةِ الشَّمسِ والقمرا ...

• ٢٥ ــما يفعلُهُ بالطَّالِمينَ بعدَ الخُروج

الاله الإمامُ الباقرُ ﷺ : لَو يَعلمُ النَّاسُ ما يَصْنعُ القائمُ إِذَا خَرجَ لَأَحَبَّ أَكثرُهُم أَنْ لا يرَوهُ، يمّا يَقتُلُ مِن النَّاسِ... حتى يقولَ كثيرٌ مِن النّاسِ : ليسَ هذا مِن آلِ محمّدٍ! ولو كانَ مِن آلِ محمّدٍ لَرَحِمَ الله

١٢٣٨ - الإمامُ عليٌّ على علا يُعطيهِمْ إلَّا السَّيفَ، يضَعُ السَّيفَ على عاتقِهِ عَانِيَةَ أَشْهُم هرَجاً

⁽١) اليحار : ٢ / ١٩٠ / ٢٢.

⁽٢) التشريف بالمنن : ١٢٩ / ١٣٦.

⁽٣) الكامي ١٨/ ٢٤١ / ٣٢٩

⁽٤ ــ ٦) العُينة للمعمانيّ : ٦/٢٠٤ وص١/٣١٧ وص١٨/٢٣٣

حتى يَقولوا، واللهِ، ما هذا مِن وُلْدِ فاطمةً، لوكانَ مِن وُلْدِها لَرَحِمَنا ١٠٠

(انظر) الغَيبة للنعمانيّ: ٢٣٠/ ١٣/ ٢٥٠.

٢٥١ ـ قيامُ القائمِ بأمرِ جديدٍ

١٣٣٩ ــ الإمامُ الباقرُ ﷺ: يَقومُ القائمُ بأمرٍ جديدٍ، وكتابٍ جديدٍ، وقضاءٍ جديد، على العَربِ شديدٌ، لَيس شأنَهُ إلّا السَّيفَ، لا يَسْتَتِيبُ أحداً، ولا يأخذُهُ في اللهِ لَوْمةُ لائمٍ ٣٠.

٢٥٢ - العالَمُ بعدَ طُهورِ المهديِّ ﷺ

١٧٤٠ الإمامُ زينُ العابدينَ على : إذا قامَ قاعُنا أذْهَبَ اللهُ عن شِيعتِنا العاهَةَ ، وجَعلَ قلوبَهُم
 كُزُبَرِ الحديدِ ، وجَعلَ قُوّةَ الرّجُلِ مِنهُم قُوّةَ أربَعينَ رجُلاً ، ويكونونَ حُكّامَ الأرضِ وسَنامَها ".

الإمامُ عليُّ عليُّ عليُّ اللهِ قَد قَامَ قائمُنا لَأَنْزَلَتِ السَّماءُ قَطْرَها، ولأخْرَجَتِ الأرضُ نَباتَها، ولأخْرَجَتِ الأرضُ نَباتَها، ولَذَهَبتِ الشَّماءُ على المرأةُ بينَ العِراقِ ولذَهَبتِ الشَّمامُ لا تَضَعُ قَدَمَيْها إلّا على النَّباتِ، وعلى رأسِها زِيـنَتُها (زِنْـبيلُها) لا يَهِـيجُها سَـبُعُ ولا تَخافُهُ^{ره}.

الله الرَّجُلُ فيقولُ: يا مهديُّ، أعْطِني أعطِني، فيُجْشِي لَه ثَوبَهُ ما اسْتَطَاعَ أَنْ يَحْمِلَهُ ﴿. إِلَيهِ الرَّجُلُ فيقولُ: يا مهديُّ، أعْطِني أعطِني، فيُجْشِي لَه ثَوبَهُ ما اسْتَطَاعَ أَنْ يَحْمِلَهُ ﴿.

١٧٤٣ ـ عنه ﷺ : يكونُ في آخِرِ الزّمانِ خليفةُ يَقْسِمُ المالَ ولا يَعدُّهُ ١٠٠.

١٣٤٤_عنه ﷺ: فيَمْلُوها عَدلاً وقِسْطاً كها مُلِئتْ جَوراً وظُلماً ، فلا تَمَنَعُ السَّهاءُ شَيئاً مِن قَطْرِها ، ولا الأرضُ شَيئاً مِن نَباتِها™.

⁽١) التشريف بالمنن: ١٦٣/١٤٠.

⁽٢) الغَيبة للنصائق: ٢٣٣ / ١٩.

⁽٣) مشكاة الأنوار : ٧٩.

⁽٤) البحار : ١٠٤/١٠٤/ ١٠.

⁽٥..٧) كتر العثال: ٣٨٦٥٤، ٣٨٦٦٠، ٢٢٨٦٩

الإمامُ الصّادقُ ﷺ في قولِه تعالى : ﴿ وَلَهُ أَسْلَمَ مَن فِي السَّهَاوَاتِ وَالأَرْضِ طَوْعاً وَكُرُها ﴾ _ : إذا قامَ القائمُ ﷺ لا يَبقى أرضٌ إلّا نُودِيَ فيها بشهادةِ أَنْ لا إِلَٰه إِلّا اللهُ وأنّ محمّداً رسولُ اللهِ ".

الإيمان الإمامُ الباقرُ على الذاقامَ القائمُ عَرَضَ الإيمانَ على كلِّ ناصِبٍ، فإنْ دَخلَ فيهِ بِحَقيقةٍ وإلَّا ضَربَ عُنُقَهُ أو يُؤدّيَ الجِزْيةَ كما يُؤدّيها اليومَ أهلُ الذَّمّةِ، وبَشُدُّ على وسَطِهِ الهِمْيانَ، ويُخرِجُهُم مِن الأمْصارِ إلى السَّوادِ٣.

٢٥٣ ـ بعدَ القائم 🅁

الإمامُ عليِّ عليِّ عليِّ عليهِ _وقد سألَهُ عبدُ اللهِ بنُ الحارثِ: أخبِرْني بما يكونُ مِن الأحْداثِ بعدَ قائمِكُم _: يابنَ الحارثِ، ذلكَ شيءٌ ذِكْرُهُ مَوكولُ إليهِ، وإنَّ رسولَ اللهِ ﷺ عَهِدَ إليَّ أن لا أُخْبِرَ بهِ إلاّ الحسنَ والحُسينَ (*).

⁽١) كنز العشال: ٣٨٧٠٠.

⁽٢) شرح نهج البلاغة لاين أبي الحديد : ٩ / ٤٠.

⁽٣) نور الثقلين : ١ / ٣٦٢ / ٢٢٩.

⁽٤) الكافي: ٨/٢٢٧/٨٠.

⁽٥) البحارُ : ٢٠/٣١٢/٦.



البحار : ٧٧_ ٧٧، ٧٧ «كتاب الإيمان والكفر».

كنز العثال : ١ / ٢٣، ٦٥، ٢٧٠، ٢٩٨ «في الإيمان والإسلام».

كنز العمّال : ٣٦٤، ١٤٠ «صفات المؤمنين».

انظر: عنوان ٢٤١ «الإسلام».

البلاء: بأب ٢٠١، ٤٠٦، الظلم: ياب ٢٤٥٠، الأمانة: بأب ٣٠٢، الحسد: ياب ٨٥٠، الحياء : باب ٩٩٠، الرضا : باب ١٥١٧، الرفق : باب ١٥٢١، الشهرة : باب ٢١٣٦. الصير : باب ٢١٦٧، الصدق : باب ٢١٩٠، الصلاة : باب ٢٢٩٧، الفراسة : باب ٣١٨٥. اللسان: باب ٣٥٦٢، اللهو: باب ٣٥٨٥، ٣٨٨٦، الأمثال: باب ٣٦٠٨، ٢٦١٣، ٣٦١٣. الموت : باب ۲۷۲۳، الناس : باب ۳۹٬۱۷.

٢٥٤ ـ الإيمانُ

لكتاب

﴿ وَلَكِنَّ اللهَ حَبَّبَ إِلَيْكُمُ الإِيمَانَ وَزَيَّنَهُ فِي قُلُوبِكُمْ ﴾ ٣٠.

١٢٥١ عنه عليه الإيمان يُسْتَدَلُ على الصّالحاتِ وبالصّالحاتِ يُسْتَدَلُ عسلى الإيمانِ،
 وبالإيمانِ يُعْمَرُ العِلمُ^٣.

١٢٥٢ - عنه الله : الإيمانُ أفضلُ الأمانتين ".

(انطر) الجهل اليام ٥٩٨ ، ٥٩٥

٢٥٥ ـ الإيمانُ والإسلامُ

الكتاب

﴿ قَالَتِ الْأَعْرَابُ آمَنَّا قُلْ لَمْ تُؤْمِنُوا وَلَكِنْ قُولُوا أَسْلَمْنَا وَلَمَّا يَدْخُلِ الْإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ ﴾ ٣٠. ١٢٥٣ ـ الإمامُ عليُّ عليٌ على رسولُ اللهِ عَيَّلَيْهُ : يا عليُّ، أكتُبْ، فقلتُ : ما أكتبُ؟ فقال :

المُكْتُبُ: بسمِ اللهِ الرَّحمٰنِ الرَّحيمِ، الإيمانُ ما وَقَرَ في القلوبِ وصَدَقَتُهُ الأعمالُ، والإسلامُ مـا جَرَىٰ على اللِّسان وحَلَّتْ بهِ المُناكَحَةُ٣.

١٢٥٤ ــ الإمامُ الباقرُ عَنِهُ : الإيمانُ ما كانَ في القلبِ، والإسلامُ ما علَيهِ التَّناكُحُ والتَّوارُثُ وحُقِنَتْ بهِ الدِّماءُ، والإيمانُ يَشْرَكُ الإسلامُ، والإسلامُ لا يَشْرَكُ الإيمانَ™.

⁽١) العجرات: ٧.

⁽٢) كنز المتال : ٤٤٢١٦.

٣) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد : ٩ / ٢٠٠٠.

⁽٤) غرر الحكم: ١٦٦٦.(٥) الحجرات: ١٤.

ر ۱۵ ، تعلیجرات ، ۱۵ ،

⁽٦-١) البحار: ٥٠/ ٣٠٨/ ١٤ و ١٨/ ١٧٧/ ٤٨

١٢٥٥ - عنه على : الإيمانُ إقرارٌ وعملٌ ، والإسلامُ إقرارٌ بلا عمل ١٠٠٠

١٢٥٦ ــ الإمامُ الصّادقُ الله وقد سأله أبو بصيرٍ عن الإيمانِ ــ: الإيمانُ باللهِ أن لا يُغصىٰ.
 قلتُ : فما الإسلامُ ؟ فقال الله : مَن نَسَكَ نُسْكَنا، وذَبَحَ ذَبيحَتَنا ...

١٢٥٧ - عنه طلح : إنّ الإيمانَ ما وَقَرَ في القلوبِ، والإسلامَ ما علَيهِ المَناكِعُ والمَوارِيثُ وحَقْنُ الدِّماءِ ٣٠.

١٢٥٨ عنه ﷺ : دِينُ اللهِ اسمُهُ الإسلامُ ، وهو دِينُ اللهِ قبلَ أَنْ تَكُونُوا حَيثُ كُنتُم ، وَبَعَدَ أَنْ تَكُونُوا حَيثُ كُنتُم ، وَبَعَدَ أَنْ تَكُونُوا ، فَمَن أُقَرَّ بدينِ اللهِ فَهُو مُومُنُ اللهِ ، وَمَن عَمِلَ بِمَا أَمْرَ اللهُ عَزُّوجِلٌ بِهِ فَهُو مؤمنُ اللهِ . ١٣٧٨ تَكُونُوا ، فَمَن أُمَّرَ اللهُ عَزُّوجِلٌ بِهِ فَهُو مؤمنُ اللهُ ١٣/١ بالهُ ١٤٠٠ عَنْ اللهُ ١٣/١ باللهُ ١٣/١ باللهُ ١٣/١ باللهُ ١٤٠٠ عَنْ اللهُ اللهُ ١٤٠٠ عَنْ اللهُ اللهُ ١٤٠٠ عَنْ اللهُ اللهُ ١٤٠٠ عَنْ اللهُ اللهُ ١٤٠٤ عَنْ اللهُ اللهُ ١٤٠٤ عَنْ اللهُ اللهُ ١٤٠٤ عَنْ اللهُ اللهُ عَنْ اللهُ اللهُ اللهُ ١٤٠٤ عَنْ اللهُ اللهُ عَنْ أَمْرُ اللهُ اللهُ عَنْ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَنْ أُمْرًا اللهُ الل

٢٥٦ _أصلُ الإيمانِ

١٢٥٩ - الإمامُ عليٌّ عليٌّ ؛ الإيمانُ شَجَرَةً، أصلُها اليقينُ، وفَرْعُها التُّقيٰ، ونورُها الحَياءُ، وتَمَرُها السَّخاءُ...

١٢٦٠ عنه على : أصلُ الإيمانِ حُسنُ التَّسليم لأمرِ اللهِ ٥.

(انظر) الدِّين : باب ٢٩٤.

٢٥٧ ـ حقيقةُ الإيمان (١)

١٢٦١ ــ رسولُ اللهِ ﷺ : ليسَ الإيمانُ بالتَّحَلِّي ولا بالتَّمَنِّي، ولكنَّ الإيمانَ ما خَلَصَ في القلبِ وصَدِّقَهُ الأعمالُ ™.

١٢٦٢ ـ عنه ﷺ : الإيمانُ مَعرِفةً بالقلبِ، وقَولُ باللِّسانِ، وعَملُ بالأرْكانِ ٩٠.

⁽١-١) تحف العقول: ٢٩٧، ٣٧٥.

⁽۳) الكافي: ۳/۲٦/۲.

⁽٤) الكافي: ٢ / ٣٨ / ٤.

⁽٥_٦) غرر الحكم : ٣٠٨٧,١٧٨٦.

⁽٧) البحار: ٢٩/٧٢/٦٩، كنز العتال: ١١ نحوه

⁽۸) كبر العمّال ، ۲.

١٣٦٣ ـ الإمامُ الرَّضا على : الإيمانُ عَقْدُ بالقلبِ، ولَفْظُ باللَّسانِ، وعَملٌ بالجَوارِح ٣٠.

١٢٦٤ ــ رسولُ اللهِ ﷺ : الإيمانُ قُولُ مَقُولُ، وعَملٌ مَعمولٌ، وعِرْفانُ العُقولِ ٣٠.

١٢٦٥ ـ الإمامُ عليٌّ الله الإيمانُ قُولُ باللِّسانِ، وعَملُ بالأركان ٣٠.

. ١٢٦٦ ــ رسولُ اللهِ ﷺ : الإيمانُ بالقلبِ واللّسانِ، والهِجرَةُ بالنَّفْسِ والمالِ ١٠٠٠. (انظر)بات ٢٦٢.

عنوان ٣٦٩ «العمل (١)».

٢٥٨ ـ حقيقةُ الإيمانِ (٢)

١٢٦٧ - الإمامُ على الله : الإيمانُ إخلاصُ العمل".

١٢٦٨ - رسولُ اللهِ عَلَيْهُ : الإيمانُ عَفيفٌ عَن الحَمارِم، عَفيفٌ عَن المَطامِع ٥٠٠.

١٢٦٩ عنه عَلَيْهُ: الإيمانُ، الصَّيرُ والسَّهاحةُ ٣٠.

١٢٧٠ ـ عنه ﷺ : الإيمانُ نِصْفانِ : فنِصْفٌ في الصَّبرِ، ونِصْفُ في الشُّكْرِ ٣٠.

١٢٧١ ـ الإمامُ عليُّ عليٌّ الإيمانُ صَبرٌ في البَلاءِ، وشُكْرٌ في الرَّخاءِ ٣.

١٢٧٢ ـ عنه على : رأسُ الإيان الصِّدقُ ٥٠٠.

٢٥٩ ـ حقيقةُ الإيمانِ (٣)

١٢٧٣ ـ الإمامُ الصّدقُ على الباطلِ وإنْ تُوْثِرَ الحقّ وإنْ ضَرَّكَ على الباطلِ وإنْ فَنَوْكَ على الباطلِ وإنْ فَنَك ١٠٠٠ ـ الإمامُ الصّدقُ على الباطلِ وإنْ فَعَك ١٠٠٠.

⁽١) معاتى الأخبار: ٢/١٨٦.

⁽٢) أمالي المقيد : ٢/ ٢٧٥ .

⁽٣) غرر العكم: ١٧٥٥.

⁽٤) كنز المثال: ٤.

⁽٥) غرر الحكم: ٨٧٣.

⁽٦١. ٨) كنز العثال . ٥٨، ٥٧، ٦١.

⁽٩ ــ ١٠) غرر العكم: ١٣٥٠, ٥٣٢٢.

⁽١١) النجار: ٢/١٠٦/٧٠

١٣٧٤ ــ رسولُ اللهِ ﷺ: ثلاثُ مِن الإيمانِ: الإنفاقُ في الإقتارِ، وبَذْلُ السَّــلامِ للـــعالَمِ.
والإنْصافُ مِن نَفسِكَ…

الإسلام، فقالَ له رسولُ اللهِ عَلَى رجُلُ رسولَ اللهِ عَلَى أَن عَالَ اللهِ على أَن تَقْتُلَ أَباكِ؟ قَالَ : نَعَمْ. فقالَ له رسولُ اللهِ عَلَى أَن تَقْتُلَ أَباكَ؟ قَالَ : نَعَمْ. فقالَ له رسولُ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى أَن تَقْتُلُ أَبُوكُ لَا يَعْمُ وَلَكِنِ الآنَ عَلِمتُ مِنكَ حقيقةَ الإيمانِ، وأَنْكَ لَن تَتَّخِذَ اللهِ عَلَى اللهِ وَلِيجَةً ". إنّا واللهِ وَلِيجَةً ".

١٢٧٦ عنه ﷺ : لَتِي رسولُ اللهِ ﷺ يَوماً حارِثَةً... فقالَ له : كيفَ أصبَحتَ يا حارِثةً؟ قالَ: أصبَحتُ يا رسولَ اللهِ مؤمناً حَقّاً. قالَ ﷺ: إنَّ لِكُلِّ إِيمانٍ حقيقةً، فما حقيقةً إيمانِكَ ؟ قالَ : عَزَفَتْ نَفْسي عَنِ الدُّنيا، وأشهَرْتُ لَيلي، وأظْمَأْتُ نَهاري ".

المَّا اللهِ اللهُ الله

٢٦٠ ـ حقيقةُ الإيمانِ (۴)

١٣٧٨ ــ رسولُ اللهِ ﷺ : إنّ لكلّ شيءٍ حقيقةً ، وما بلَغَ عبدٌ حقيقةَ الإيمانِ حتّىٰ يَعلَمَ أنّ ما أصابَهُ لَم يكُنْ لِيُخْطِئَهُ وما أَخْطأهُ لم يَكُن لِيُصيبَهُ ٣٠.

١٢٧٩ عنه عَلَيْهُ : يا أبا ذَرٌّ ، لا تُصيبُ حقيقة الإيمانِ حتى تَرى النّاسَ كلُّهُم حُمَّقاء في دِينهم

⁽١) كنز العشال : ٨٨.

⁽۲) البحار ۷۰/۷۲/۷٤

⁽٥) كبر العشال ١٢٠

عُقَلاءً في دُنياهُم ٥٠٠.

١٢٨٠ عنه تَلَيَّانُ : لا يَحْقُ العبدُ حقيقة الإيمانِ حتىٰ يَغْضَبَ شَهِ ويَرضىٰ شَهِ، فإذا فَعلَ ذلكَ فَقَدِ الشَحَقَّ حقيقة الإيمانِ
 الشتَحَقَّ حقيقة الإيمانِ

١٢٨١_الإمامُ الصّادقُ ﷺ : لا يَبلُغُ أحدُكُم حقيقةَ الإيمانِ حتىٌ يُحِبَّ أَبْعَدَ الخَلقِ مِنهُ في اللهِ. ويُبْغِضَ أَقْرَبَ الحَلْقِ مِنه في اللهِ™.

الإمامُ الباقرُ اللهِ عَلَى اللهُ اللهُ أحدُكُم حقيقةَ الإيمانِ حتى يكونَ فيه ثلاثُ خِصالِ : حتى الكونَ الموتُ أحبَّ إليهِ مِن الحَقِيةِ . يكونَ الموتُ أحبَّ إليهِ مِن الطَّحّةِ .

قُلْنا: ومَن يَكُونُ كَذَلكَ ؟! قالَ: كَلَّكُم. ثُمَّ قالَ: أَيُّنا أَحَبُّ إلَىٰ أَحَدِكُم يَموتُ في حُبِّنا أو يَعبشُ في بُغْضِنا ؟ فقلتُ: نَموتُ واللهِ في حُبِّكُم أَحبُّ إلينا قالَ: وكذلكَ الفَقرُ والغنىٰ والمرضُ والصِّحَةُ؟ قلتُ: إي واللهِ ٣.

٢٦١ ـ حقيقة الإيمان (۵)

١٢٨٣ ـ الإمامُ عليُّ عليُّ اللهِ : لا يَصْدُقُ إيمانُ عبدٍ حتى يَكونَ بما في يَدِ اللهِ سبحانه أَوْثَقَ مِنه بما في يَدِ اللهِ سبحانه أَوْثَقَ مِنه بما في يَدِ اللهِ سبحانه أَوْثَقَ مِنه بما في يَدِهِ اللهِ اللهُ اللهِ المُلْمُعِلَّالِي المُلْمُلِي اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ المِلْمُلْمُ اللهِ اللهِ اللهِ المِلْمُلْمُلْمُ ال

١٢٨٤ - الإمامُ الصادقُ ﷺ : اعْلَموا أَنْهُ لَن يُؤمِنَ عبدٌ مِن عَبيدِهِ [الله] حتى يَرضىٰ عَن اللهِ فيها
 صَنعَ اللهُ إليهِ وصَنعَ بهِ، علىٰ ما أَحَبَّ وكَرِهَ ٩٠٠.

١٢٨٥ ـ عنه ﷺ : لا تَكُونُ مؤمناً حتى تكونَ خائفاً راجِياً ، ولا تكونُ خائفاً راجِياً حتىٰ تكونَ عاملاً لما تَخافُ و تَرْجو™.

⁽١) البحار: ٣/٨٣/٧٧.

⁽۲) كنز العثال: ٩٩.

⁽٣) تحف المقول: ٣٦٩.

⁽٤) معاني الأحيار : ١٨٩ / ١.

٥١ـ٥١) البحار ٢٠٠١/ ٧٧/ ٧٩ و ٧٨/ ٩٣/٢١٧ وهي ١١٢/٢٥٣

١٢٨٦ - رسولُ اللهِ ﷺ: لا يُؤمِنُ عبدُ حتى يُحِبُّ للنّاسِ ما يُحبُّ لِنفسهِ مِن الحَيرِ ١٠٠٠

١٢٨٧ ــ الإمامُ الصّادقُ ﷺ : لا يكونُ (المؤمنُ) مؤمناً أبداً حتى يكونَ لأخيهِ مِثْلَ الجَسدِ، إذا ضَرَبَ عَليهِ عِرْقٌ واحدٌ تَداعَتْ لُهُ سائرُ عُروقِهِ ٣٠.

١٢٨٨ ــ رسولُ اللهِ ﷺ : إنّ الرّجُلَ لا يكونُ مؤمناً حتى يكونَ قلبُهُ مَع لِسانِهِ سَواةً ، ويكونَ لِسائَهُ مَع قلبِهِ سَواةً ، ولا يُخالِفَ قولُهُ عمَلَهُ ، وَيأْمَنَ جازُهُ بَواتَقَهُ ٣٠.

٢٦٢ _ الإيمانُ والعملُ

١٢٨٩ ــ رسولُ اللهِ عَنْجُمْتُمْ : الإيمانُ والعملُ أخَوانِ شَريكانِ في قَرَنٍ ، لا يَقْبلُ اللهُ أحدَهُما إلّا بصاحبهِ ".

١٢٩٠ ـ عنه عَلَيْهُ . لا يُقْبَلُ إيمانُ بلا عملٍ ، ولا عملُ بلا إيمانٍ ٥ .

١٢٩١ ـ عنه ﷺ. الإيمانُ قُولُ وعملُ، يَزبدُ ويَنقُصُ٩٠.

١٢٩٢ ــ الإمامُ الصّادقُ ﷺ : ملعونٌ ملعونٌ مَن قالَ : الإيمانُ قُولٌ بلا عملٍ ٣٠.

١٢٩٣ ــ الإمامُ علي علي الله الله الإيمان كلاماً لم يَشْرِلُ فيهِ صَومٌ ولا صلاةً ولا حلال ولا حرامٌ
 حرامٌ

١٢٩٤ - الكافي عن المعصوم عليه : الإيمانُ عملٌ كلُّهُ ، والقَولُ بعضُ ذلكَ العملِ بِفَرضٍ مِن اللهِ بَيَّنَهُ في كِتابهِ ١١٠.

١٢٩٥ ـ الإمامُ الصَّادقُ على الله : لَو أَنَّ العِبادَ وَصَفُوا الحتَّ وعَمِلُوا بِهِ وَلَم تُعْقَدْ قُلُوبُهُم علىٰ أَنَّهُ

⁽١) كنز العمّال ٩٥٠.

⁽٢) المؤمن : ٣٩ / ٩٠.

⁽٣-٣) كنز العثال: ٨٥، ٥٩، ٢٦٠, ٢٦٠

⁽٧_٨) البحار : ١/١٩/٦٩ ومر٧.

⁽٩) الكامى: ٧/٣٨/٧

الحقُّ ما انْتَفَعوا**.

(انظر) باب ۲۵۷.

عنوان ۳۶۹ «العمل (۱)». البحار: ۲۹/۸۹ باب ۳۰.

٢٦٣ ـ المُرْجِئةُ

١٢٩٦ ـ رسولُ اللهِ عَلَيْظُ : لَعِنَتِ المُرْجِئةُ على لِسانِ سَبعينَ نَبيّاً ، الّذينَ يقولونَ : الإيمانُ قَولُ بلا عمل ".

١٢٩٧ ــ عنه عَلِمَانُهُ : صِنْفانِ من أُمَّتِي لَعَنَهُمُ اللهُ علىٰ لسانِ سَبعينَ نَبيّاً : القَدَريّةُ والمُرْجِئةُ. الّذينَ يقولونَ : الإيمانُ إقرارُ ليسَ فيهِ عملُ ٣.

(انظر،کٹر العثال ۱۱۸/۱–۱٤۰. الصلاۃ: باب ۲۲۹۷

٢٦٤ ـ الإيمانُ والأثامُ (١)

١٢٩٨ ـ الإمامُ الكاظمُ على وقد سُئلَ عنِ الكبائرِ ـ : هلْ تُخرِجُ مِن الإيمانِ ؟ : نَعَم، وما دُونَ الكبائرِ، قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: لا يَزْنِي الزّانِي وهُو مؤمنٌ، ولا يَشرِقُ السّارقُ وهُو مؤمنٌ ".

١٢٩٩_الإمامُ الباقرُ على _وقد سُئلَ عن قولِ رسولِ اللهِ ﷺ _: إذا زَنَىٰ الرَّجُلُ فارَقَهُ رُوحُ الإيمانِ : هُو قولُه عزّوجلّ : ﴿ وأَيَّدَهُمْ بِرُوحِ مِنْهُ ﴾ ذلكَ الّذي يُفارِقُهُ ٣٠.

١٣٠٠ المستطرف عن زُرارة : قُلتُ لأبي عبدالله الله : أرأيت قولَ النّبيِّ بَيْلِهُ : لا يَزنِي الزّانِي وَهُو مُؤمنٌ، قال : حتى يُنزَعَ عنه روح الإيمان؟ قلتُ : ينزع عمنه روح الإيمان؟ (قملتُ) : فَحدّ ثني عَنْ رُوحِ الإيمان؟ قالَ : هوَ شَيْءٌ، ثُمَّ قالَ : إخذَر أَنْ تَغْهَمَهُ، [أ]ما رَأَيْتَ الإِنْسانَ يَهُمُّ بِالشَّيْءِ فَيَعُرضُ بِنَفْسِهِ الشَّيْءُ يَزْجُرُهُ عَن ذٰلِك ويَنْهاهُ؟ قلتُ : نَعم، قالَ : هُوَ ذَاكَ ١٠٠.

⁽١) نور الثقلين : ٢/ ٥٤٦ / ٨٧.

⁽٢١٢) كنز العقال: ٦٣٧، ٦٣٦.

⁽٤ــ٥) اليحار. ٧/٦٣/٦٩ وص١٩٠٥.

⁽٦) مستطرقات السرائر ۱۸۰ / ۸

ا ١٣٠١ عنه طلخ ـ وقد سألَهُ جماعةُ عنِ الإيمانِ ـ : قالَ رسولُ اللهِ تَتَلَيْتُ : لا يَزْنِي الرَّانِي وهُو مؤمنٌ ، ولا يَسْرِقُ وهُو مؤمنٌ ، ولا يَشْرَبُ الحَمْرَ وهُو مؤمنٌ . فجعلَ بعضُهم يَنْظُرُ إلىٰ بعضٍ ، فقالَ لَهُ عُمَرُ بنُ ذرِّ : بِمَ نُسَمِّيهِمْ ؟ فقالَ اللهٰ : بما سَهَاهُمُ اللهُ وبأعهافِهم ، قالَ اللهُ عزّوجلّ : ﴿ والسّارِقُ والسّارِقَةُ . . ﴾ وقالَ : ﴿ الرّانيةُ والزّانِي . . . ﴾ . . .

١٣٠٢ ــ رسولُ اللهِ ﷺ : لا يَزْني الزّاني حينَ يَزْني وهُو مؤمنٌ، ولا يَشْرِقُ السّارقُ حينَ يَشْرِقُ وهُو مؤمنٌ، ولا يَشْرَبُ الحَمْرَ حينَ يَشْرَبُها وهُو مؤمنٌ، والتَّوبةُ مَفروضةٌ بَعدُ٣.

العَمَّلُ العَمَّلُ عَن عَلَقَمَةِ بِنِ قَيْسٍ: رأيتُ عليّاً على مِنْبِ الكوفةِ وهُو يقولُ: سَمِعْتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: لا يَزْنِي الرّاني حينُ يَزْنِي وهُو مؤمنً...، [فقلتُ]: يا أميرَ المؤمنينَ، مَن رَبّي فَقَد كَفَرَ؟ فقالَ علي للهِ : إنّ رسولَ اللهِ ﷺ كانَ يأمُرُنا أَنْ نُبْهِمَ أحادِيثَ الرُّخُصِ، لا يَزْنِي الرّانِي وهُو مؤمنُ أَنْ ذلكَ الزّنا لَه حلالُ، فإنْ آمنَ بأنّهُ لَه حلالُ فَقَد كَفَرَهِ.

٢٦٥ ـ الإيمانُ والآثامُ (٢)

١٣٠٤ ــ رسولُ اللهِ ﷺ : ما مِن عبدٍ قالَ : «لا إله إلّا اللهُ» ثُمّ ماتَ علىٰ ذلكَ إلّا دَخلَ الجنّةَ وإنْ زَنَىٰ وإنْ سَرَقَ، وإنْ زَنَىٰ وإنْ سَرقَ، وإنْ زَنَىٰ وإنْ سَرقَ، وإنْ رَغِمَ ٱنْفُ أَبِي ذَرِّ إنّ

١٣٠٥_عنه ﷺ : مَن قالَ : «لا إِلٰه إِلَّا اللهُ» لَم تَضُرَّهُ مَعها خَطيئةً ، كَمَا لَو أَشْرَكَ باللهِ لَم تَنْفَعْهُ مَعهُ حَسَنةً **.

١٣٠٦ - عنه عَلَيْ : كَمَا لا يَنْفَعُ معَ الشُّركِ شَيءٌ كذلكَ لا يَضُرُّ مَع الإيمانِ شَيءٌ ٥٠٠.

١٣٠٧ عنه ﷺ : لا يُخرِجُ المؤمنَ من إيمانِهِ ذَنبُ ، كَمَا لا يُخرِجُ الكافِرَ مِن كُفرِهِ إحسانُ ٣٠٠ (انظر) الجنّة : باب ٥٤٥ ، ٥٤٥ (انظر) الجنّة : باب ٥٤٥ (الخرّة الجنّة : باب ٥٤٥ (انظر) الجنّة : باب ٥٤٥ (الخرّة الخرّة الجنّة : باب مالخرّة : باب مالخرّة : باب مالخرّة : باب مالخّ

⁽١) أمالي العقيد : ٢٢ /٣.

٢٦٦ _ الإيمانُ والآثامُ (٣)

١٣٠٨ ـ رسولُ اللهِ ﷺ ـ لجابرِ الأنصاريّ ـ : اذهَبْ فَنادِ في النّاسِ أنّه : مَن شَهِدَ أن لا إلٰهَ إلّا اللهُ مؤقِناً أو تُخلِصاً فَلَهُ الجَنّةُ ١٠٠.

١٣٠٩_عنه ﷺ : إنّ الله عَهِدَ إِلَيّ أَنْ لا يأتيني أحدٌ مِن أُمَّتي بلا إِنه إِلّا اللهُ لا يَغْلِطُ بها شَيئاً إِلّا وَجَبتْ لَه الجُنّةُ، قالوا : يا رسولَ اللهِ، وما الّذي يَغْلِطُ بلا إِنه إِلّا اللهُ ؟ قالَ : حِرْصاً علىٰ الدُّنيا وجَمْعاً لها ومَنْعاً لها، يقولونَ قَولَ الأنبياءِ ويَعملونَ عَملَ الجَبَابِرَةِ !"

١٣١٠ عنه ﷺ : مَن شَهِدَ أَنْ لا إِلٰه إِلَّا اللهُ يُصَدِّقُ قَلْبُهُ لِسانَهُ دَخلَ مِن أَيِّ أَبُوابِ الجُنَّةِ شَاءَ ٣٠.

١٣١١_عنه عَلَيْمُ : مَن قالَ : «لا إله إلّا اللهُ» مُغْلِصاً دَخلَ الجنّةَ. قِيلَ : وما إخلاصُها ؟ قالَ : أَنْ تَخْجِزَهُ عَن مَحَارِم اللهِ^ن.

١٣١٢_عنه ﷺ : لا إله إلّا اللهُ تَمَنُعُ الِعبادَ مِن سَخَطِ اللهِ، ما لَم يُؤْثِرُوا صَفْقَةَ دُنياهُمْ علىٰ دِينهمْ".

١٣١٧ ــ عنه ﷺ : لا تَزالُ لا إلهَ إلّا اللهُ تَحجُبُ غَضَبَ الرَّبُّ عَي النّاسِ ، ما لَم يُبالُوا ما ذَهبَ مِن دِينِهم إذا صَلُحَتْ لَهُم دُنياهُم ٣٠.

١٣١٤_عنه ﷺ : لا تَزالُ لا إله إلّا اللهُ تَنْفَعُ مَن قالهَا حتى يَسْتَخِفَّ بها ، والاسْتِخْفافُ بِحَقَّها أَنْ يَظْهَرَ العملُ بالمَعاصي فلا يُنْكِروهُ ولا يُغَيِّروهُ٬٣.

(انظر) المعرفة (٣) : باب ٢٦٢٢.

٢٦٧ ـ كمالُ الإيمانِ

١٣١٥ ـ المسبحُ على : نَقُوا القَمْحَ وطَيَّبُوهُ وأَدِقُوا طَحْنَهُ تَجِدُوا طَعْمَهُ ويُهْنِنكُم أكلُهُ، كذلكَ

⁽۱_۷) كنر العمّال ١٤٤٠، ١٤٦، ٢٠٠، ٢٠٥، ٢٢١، ٢٢٣، ٢٢٣

فأُخْلِصُوا الإيمانَ وأَكْمِلُوه تَجِدُوا حَلاوتَهَ ويَنْفَعْكُم غِيُّهُ٣.

١٣١٦ ــ الإمامُ الصادق ﷺ : ثلاثةُ أشياءَ لا تُرىٰ كاملةً في واحدٍ قَطُّ : الإيمانُ، والعقلُ.
 والاجتِهادُ ٣.

(انظر) الدين:باب ١٣٠١. عنوان ٤٦٧ «الكمال».

٢٦٨ _ما يَكْمُلُ بِهِ الإيمانُ (١)

١٣١٧ ــ رسولُ اللهُ ﷺ: ثلاثُ خِصالٍ مَن كُنَّ فيهِ استَكْمَلَ خِصالَ الإيمانِ : الَّذِي إِذَا رضِيَ لَمَ يُدخِلُهُ رِضاهُ في إثْمٍ ولا باطلٍ، وإذا غَضِبَ لَم يُخرِجْهُ الغَضبُ مِن الحقَّ، وإذا قَدَرَ لَم يَتَعاطَ ما لَيس لَهُ٣٠.

١٣١٨ عنه ﷺ: ثلاثةً مَن كُنَّ فيهِ يَسْتَكَمِلُ إِيمَانُهُ : رَجُلُ لَا يَخَافُ فِي اللهِ لَوْمَةَ لائمٍ ، ولا يُراثي بشَيءٍ مِن عَمَلِهِ ، وإذا عَرَضَ علَيهِ أَمْرانِ أَحدُهُما للدُّنيا والآخَرُ للآخِرَةِ ، اخْــتارَ أمــرَ الآخِرَةِ علىٰ الدُّنيا^س.

١٣١٩ ــ الإمامُ زينُ العابدينَ ﷺ : أربعٌ مَن كُنَّ فيه كَمُلَ إِسلامُه، ومُحَّصَتْ عَنهُ ذُنوبُهُ، ولَقِيَ ربَّهُ عزّوجلٌ وهُو عنهُ راضٍ : مَن وفى للهِ عزّوجلٌ بما يَجْعَلُ على نفسِهِ للنّاسِ، وصَدَقَ لِسائَهُ مَع النّاسِ، واسْتَخْيا مِن كلَّ قبيحِ عندَ اللهِ وعندَ النّاسِ، وحَسَّنَ خُلقَهُ معَ أَهلِهِ ﴿ ﴾.

١٣٢٠ ـ رسولُ اللهِ ﷺ ـ في جوابِ رجلٍ سألَه ـ: أُحِبُّ أَنْ يَكُمُلَ إِيمانِي : حَسِّنْ خُلقَكَ يَكُمُلُ إِيمانُكَ™.

١٣٢١ ـ الإمامُ عليُّ الله : أَكْمَلُكُم إِياناً أَحْسَنُكُم خُلقاً ١٠٠٠

⁽۱-۱) البحار: ۱/۳۰۷/۷۸ و ص ۲۳۸/۵۸.

⁽٣) الخصال: ٦٦/١٠٥.

⁽٤) كنز العمّال: ٤٣٢٤٧.

⁽٥) اليحار : ٦/٩٣/٧٥.

⁽٦) كنز العقال: ٤٤١٥٤.

⁽٧) البحار ١٠ / ٣٤٧ / ٣٤

١٣٢٢ ـ عنه ﷺ : ثلاثُ مَن كُنَّ فيهِ كَمُلَ إِيمَانُهُ : العقلُ، والحِلْمُ، والعِلمُ ١٠.

١٣٢٣ ـ الإمامُ زينُ العابدينَ ﷺ : إنَّ المعرفةَ بكمالِ دِينِ المسلمِ تَرْكُهُ الكلامَ فيما لا يَعْنيهِ .
وقِلَّةُ المِراءِ ، وجِلمُهُ ، وصَبرُهُ ، وحُسنُ خُلقِه ٣٠.

انظر) الإيثار: باب ٣.

٢٦٩ ـ ما يَكْمُلُ بِهِ الإيمانُ (٢)

١٣٢٤ ـ الإمامُ الصّدقُ على : لا يَسْتَكُمِلُ عبدٌ حقيقةَ الإيمانِ حتى تكونَ فيه خِصالُ ثلاثٌ : الفِقهُ في الدّينِ، وحُسْنُ التّقديرِ في المعبشةِ، والصّبرُ على الرّزايا".

١٣٢٥ ــرسولُ اللهِ عَبَائِيَّةُ : لا يَسْتَكِيلُ العبدُ الإيمانَ حتَّى بكونَ فيه تلاثُ خِصال : الإِنْفاقُ في الإِقْتارِ ، والإِنْصافُ مِن نفسِهِ ، وبَذْلُ السَّلام " .

١٣٢٦ عنه ﷺ: لا يَسْتَكِيلُ العبدُ الإيمانَ حتَّى يُحَسِّنَ خُلقَهُ، ولا يَشْنِي غَيْظُهُ، وأَنْ يَوَدَّ للنَّاسِ ما يَوَدُّ لنفسِهِ، فلَقَد دَخلَ رِجالُ الحَنَّةَ بغيرِ أعمالٍ، ولكنْ بالنَّصيحةِ لأهل الإسلام °.

١٣٢٧ عنه تَتَنَاهُمُ : لا يَسْتَكُمِلُ عبدُ الإيمانَ حتى يُحِبَّ لأخيهِ ما يُحِبُّ لِنَفْسِهِ ، وحتى يَخافَ اللهَ في مِزاحِهِ وجِدِّهِ إِسَاءً

١٣٢٨ــالإمامُ الجوادُ ﷺ : لَن يَسْتَكُمِلَ العبدُ حقيقــةَ الإيمانِ حتّىٰ يُؤْثِرَ دِينَهُ علىٰ شَهْوَتِهِ. ولَن يَهْلِكَ حتّىٰ يُؤْثِرَ شَهْوَتَهُ علىٰ دِينهِ™.

١٣٢٩ ـ رسولُ اللهِ تَتَلِينَ ؛ لا يكونُ المؤمنُ مؤمناً ولا يَسْتَكِيلُ الإِيمانَ حتى يكونَ فيه ثلاثُ خِصالٍ ؛ اقْتِباسُ العلم، والصّبرُ على المَصائبِ، وتَرَفُّقُ في المَعاشِ ٣٠.

⁽١) غرر الحكم: ٤٦٥٨.

⁽۲_۲) البحار: ۱۱/۱۲۹/۲ و ۷۸/۲۳۹/۸۸.

⁽٤ـ٦) كنز العثال: ١٠٦،٥٢٤٤،١٠٧.

⁽۷) كشف الغمّة ۲۰ ۱۳۸۸.

⁽٨) كنز العتال ٨٢٨

٢٧٠ ـ ما يَكْمُلُ بِهِ الإيمانُ (٣)

١٣٣٠ ـ الإمامُ عليَّ ﷺ : لا يَكْمُلُ إيمانُ عبدٍ حتى يُجِبَّ مَن أَحَبَّهُ اللهُ سبحانه، ويُبغض مَن أُنفَضَهُ اللهُ سبحانَهُ ".

١٣٣١ ـ عنه ﷺ : لا يَكُمُلُ إيمانُ المؤمنِ حتَّىٰ يَعُدُّ الرَّخاءَ فِثْنَةً ، والبَلاءَ نِعمَةً ١٠٠.

١٣٣٢ ــ رسولُ اللهِ ﷺ: لا يُكْمِلُ عبدُ الإيمانَ باللهِ حتىٰ يكونَ فيه خَمْسُ خِصالٍ: التّوكّلُ على اللهِ، والتّفويضُ إلى اللهِ، والتَّسْليمُ لأمرِ اللهِ، والرَّضا بِقَضاءِ اللهِ، والصّبرُ على بَلاءِ اللهِ. إنّه مَن أَحَبَّ في اللهِ، وأَبْغَضَ في اللهِ، وأعطىٰ للهِ، ومَنعَ للهِ، فقدِ اسْتَكُمَلَ الإيمانَ ".

١٣٣٣ ـ الإمامُ الصّادقُ عَلَى اللهُ عَلَمُ لَا يَكُمُلُ إِمَانُ العبدِ حتى يكونَ فيهِ أَرْبَعُ خِصالٍ : يُحَسِّنُ خُلقَهُ ، ويَسْتَخِفُ نَفسَهُ ، ويُمْسِكُ الفَضْلَ مِن قَولِهِ ، ويُخرِجُ الفَضلَ مِن مالِهِ ...

١٣٣٤ـرسولُ اللهِ ﷺ : لا يُكْمِلُ المؤمنُ إيمانَهُ حتىّ يَخْتَويَ على مائةٍ وثلاثِ خِصالٍ : فِعْلٌ وعَمَلٌ ونِيّةً وباطنُ وظاهرُ...٠.

٢٧١ ـ الإيمانُ والسَّكِينةُ

الكتاب

﴿ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ الْـمُؤْمِنِينَ لِـيَزْدَادُوا إِيـماناً مَـعَ إِيـمانِهِمْ وَبَيْهِ جُـنُودُ السَّماوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللهُ عَلِيماً حَكِيماً ﴾ ٣٠.

⁽١-٨) غرر الحكم: ١٠٨١٩، ١٠٨١١.

⁽٣) البحار: ١٠/١٧٧/١٠.

⁽٤ ـ ٥) البحار: ٦٩ /٣٧/٣٧٩ و ٥٦/١٠/١١ انظر تمام الحديث

⁽٦) الفيح : ٤.

⁽٧) نور الثعلبي ٥/٨٥/ ٢٦.

٢٧٢ - ازديادُ الإيمان

اعتاب

﴿ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آياتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَاناً ﴾ ١٠٠.

﴿ وَإِذَا مَا أُنْزِلَتْ شُورَةً فَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ أَيُّكُمْ زَادَتْهُ هَذِهِ إِيماناً فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فَزَادَتْهُمْ إِيماناً وَهُمْ يَسْتَبْشِرُونَ﴾ ٣٠.

(انظر) البقرة: ٣٦٠ والكهف: ٣٣، ١٤ والأحزاب: ٣٢ والفتح: ٤ والمجادلة: ٣٢.

١٣٣٦ ـ الإمامُ علي على الله : إنّ الإيمانَ يَبْدو لَمُظَةً في القلبِ ؛ كلَّما ازْدادَ الإيمانُ ازْدادَتِ اللَّمْظَةُ ٣٠. ١٣٣٧ ـ عنه على الله : إنّ الإيمانَ يَبْدو لَمُظَةً بَيْضَاءَ في القلبِ، فكلَّما ازْدادَ الإيمانُ عِظَماً ازْدادَ البياضُ، فإذا اسْتُكْمِلَ الإيمانُ ابْيَضَّ القلبُ كُلُّهُ ١٠٠.

(انظر) البحار : ٦٩ / ١٧٥ بات ٣٣ اليقين بات ٤٢٦٠

٢٧٣ - دَرَجاتُ الإيمان

الكتاب

﴿ هُمْ ذَرَجاتُ عِنْدَ اللهِ وَاللهُ بَصِيرٌ بِما يَعْمَلُونَ ﴾ ١٠٠.

(انظر) الأنعام : ١٩٣، ١٣٢ ويوسف : ٧٦ والإسراء : ٢١ والأحقاف : ١٩ والحديد : ١٠ والمسجادلة :

١٣٣٨ ــ رسولُ اللهِ ﷺ : إنَّ أعلىٰ مَنازِلِ الإيمانِ دَرَجةً واحدةً مَن بَلَغَ إلَيها فَقَد فازَ وظَفِرَ. وهُو أَنْ يَنْتَهــيَ بِسَرِيرَتِهِ فِي الصَّلاحِ إلىٰ أَنْ لا يُباليَ لَهـا إذا ظَــهَرَتْ ولا يَخــافَ عِــقابَهـا إذا اسْتَتَرَتْ٣٠.

⁽١) الأنفال : ٢.

⁽۲) التوبة : ۱۲٤.

⁽٣) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد: ١٩ / ١١١.

⁽٤) كنز المتال : ١٧٣٤.

⁽٥) آل عمران : ١٦٣.

⁽٦) النجار: ١٩/٣٦٩/٧١.

١٣٣٩ ـ الإمامُ الصّادقُ على : إنّ الإيمانُ عَشْرُ دَرَجاتٍ عِبَرِلَةِ السُلَّمِ، يُصْعَدُ مِنهُ مِرْقاةً بَعدَ مِرْقاةٍ ، فلا يَقُولَنَّ صاحبُ الاثنَينِ لِصاحِبِ الواحدِ : لَستَ على شَيءٍ ، حتى يَنْتهي إلى العاشِرِ . فلا تُسْقِطُ مَن هُو دُونَكَ فيسْقِطَكَ مَن هُو فَوقَكَ ، وإذا رأيتَ مَن هُو أَسْفَلُ مِنكَ بدرجةٍ فارْفَعْهُ إليكَ برِفْقٍ ، ولا تَحْمِلَنَّ عليهِ ما لا يُعليقُ فَتَكْسِرَهُ ، فإنّ مَن كَسَرَ مؤمناً فعليهِ جَبْرُهُ ".

١٣٤٠ عنه ﷺ : المؤمنونَ على سَبْعِ دَرَجاتٍ، صاحِبُ دَرَجةٍ مِنهُم في مَـزيدٍ مِـنَ اللهِ
 عزّوجلّ".

١٣٤١ ــ عنه ﷺ : إنَّ اللهَ عزَّوجلَّ وَضعَ الإيمانَ علىٰ سَبْعةِ أَسْهُمٍ : علىٰ البِرِّ والصَّدقِ واليقينِ والرِّضا والوَفاءِ والعِلم والحِيلمِ ٣٠.

(انظر) البحار: ٦٩ /١٥٤ ياب ٣٢.

المعرفة (١) بات ٢٥٨٥، المحبّة (٣). ياب ٦٧٠.

٢٧٤ ــ أفضلُ الإيمانَ

١٣٤٢ - رسولُ اللهِ عَلَيْظٌ : أفضلُ الإيمانِ أنْ تَعلمَ أنَّ اللهَ معكَ حَيثُ ما كُنتَ ١٠٠.

١٣٤٣ ــ عنه ﷺ : أفضلُ الايمانِ أَنْ تُحِبَّ شِر، وتُـبْغِضَ شِر، وتُـغَمِلَ لِســانَكَ فِي ذِكــرِ اللهِعزّوجلّ، وأَنْ تُحِبَّ للنّاسِ ما تُحِبُّ لِنَفْسِكَ، وتَكْرَهَ لَهُم ما تَكْرَهُ لِنَفْسِكَ، وأَنْ تَقولَ خَيراً أو تَصــُتَ٣٠.

المُعُلا عنه ﷺ : أفضلُ الإيمانِ الصّبرُ والسَّهاحَةُ ٣٠.

١٣٤٥ ـ عنه تَنَلِينُ : أفضلُ الإيمانِ خُلقُ حَسَنُ ٣٠.

١٣٤٦ ـ الإمامُ علي علي الله : أفضلُ الإيمانِ حُسنُ الإيقانِ ٥٠٠

(انظر) الإسلام: باب ١٨٧٠.

⁽۱) الكافي: ۲/20/۲.

⁽٢) الخصال: ٣١/٣٥٢، انظر تمام الحديث.

⁽٣) الكافي: ٢ / ٤٢ / ١، انظر تمام الحديث.

⁽٤ ـ ٧) كنز المتال : ٦٦، ٦٧، ٧٤ ، ٥٧

⁽٨) غررالحكم ٢٩٩٢.

٢٧٥ ـ شُعَبُ الإيمانِ

١٣٤٧ ــ رسولُ اللهِ ﷺ : الإيمانُ بِضْعُ وسَبعونَ شُعْبَةً ، فأَفْضَلُها قَولُ لا إِله إِلَّا اللهُ. وأَدْنَاها إماطَةُ الأَذَىٰ عَنِ الطَّرِيقِ، والحَمَاءُ شُعْبَةً مِن الإيمانِ ١٠٠٠.

(انظر) كنز العبّال: ١ / ٣٥.

٢٧٦ -أركانُ الإيمانِ

١٣٤٨ ــ الإمامُ عليٌّ الثِنْةِ : الإيمانُ على أربَعةِ أَرْكَانٍ : التَّوكُّلُ علىٰ اللهِ، والتَّفُويضُ إلىٰ اللهِ، والتَّشليمُ لأمر اللهِ، والرَّضا بِقَضاءِ اللهِ^(۱۱).

١٣٤٩ ـ عنه على الريمانُ على أربَع دَعامُمَ : على الصَّبرِ، واليقينِ، والجهادِ، والعَدلِ ٣٠.

١٣٥٠ ــ رسولُ اللهِ ﷺ : الإيمانُ في عَشرَةٍ : المعرفةُ، والطّاعةُ، والعِلمُ، والعَملُ، والوَرَعُ، والاجتِهادُ، والصّبرُ، واليقينُ، والرّضا، والتّشليمُ، فأيّها فَقدَ صاحِبُهُ بَطَلَ نِظامُهُ ١٠٠.

١٣٥١ ـ الإمامُ عليُّ الله : حُسْنُ العَفافِ والرِّضا بالكَفافِ مِن دعائم الإيمانِ ٣٠.

(انظر) الإسلام: باب ١٨٧١، ١٨٧٣، ١٨٧٤، الصدق: ياب ٢١٩٠.

٢٧٧ _ أو ثَقُ عُرىٰ الإيمان

١٣٥٢ ــ رسولُ اللهِ ﷺ : أَوْتَقُ عُرىٰ الإيمانِ: الوَلايةُ في اللهِ، والحَبُّ بُّ في اللهِ، والبُغْضُ في اللهِ، والبُغْضُ في اللهِ،

١٣٥٣ ـ عنه ﷺ ـ كمَّا سُئلَ عَنْ أُوثَقِ عُرىٰ الإيمانِ ــ: الحُبُّ للهِ، والبُّغْضُ للهِ ٣٠.

⁽١) كنز العتال: ٥٢.

⁽٢) البحار : ١٥٤/٦٣/٧٨.

⁽٣) كنز المقال: ١٣٨٨.

⁽٤) الوحار : ۲۸/۱۷۵/۸۹.

⁽٥) غرر الحكم : ٤٨٣٨.

⁽¹_٧) كنز العثال: ٤٣٥٢٥، ١٣٩١

١٣٥٤ ــ الإمامُ الصّادقُ ﷺ : إنّ مِن أُوتَقِ عُرى الإيمانِ أَن تُمُعِبَّ فِي اللهِ، وتَنْغِضَ فِي اللهِ، وتُعْطَىَ فِي اللهِ، وتَمَنّعَ في اللهِ تعالىٰ٠٠.

1۳۵٥ – عنه الله : قالَ رسولُ اللهِ عَلَيْلَةٌ لأصحابهِ : أَيُّ عُرى الإيمانِ أَوْتَقُ ؟ فقالوا : اللهُ ورسولُهُ أَعْلَمُ ، وقالَ بَعضُهُم : الرَّكاةُ ، . . . فقالَ رسولُ اللهِ عَلَيْلَةٌ : لِكُلِّ ما قُلْتُمُ فَضْلُ ولَيسَ بهِ ، ولكنّ أوثَقَ عُرىٰ الإيمانِ : الحُمُّ فِي اللهِ ، والثَّغْضُ فِي اللهُ ، وتَوالِي أولياءِ الله والتَّبري مِن أعداءِ اللهِ ".

١٣٥٦ ـ رسولُ اللهِ عَلِيلًا ؛ أُوثَقُ العُرِيٰ كَلِمُهُ التَّقويٰ ٣٠.

(انظر) عنوان ۹۱ «المحبّة (۳)».

الإمامة (٣) : باب ١٩٠.

٢٧٨ ـ الإيمانُ المُسْتَقَرُّ والمُسْتَوْدَعُ

الكتاب

﴿وَ هُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ فَمُسْتَقَرٌ وَمُسْتَوْدَعُ قَدْ فَصَّلْنَا الآيَاتِ لِقَوْمٍ يَفْقَهُونَ ﴾".

١٣٥٧ _ الإمامُ الصّادقُ ﷺ _ في بيان المُسْتقَرَ والمُسْتَودَعِ _: فالمُسْتَقَرُ الْإِيمَانُ الثَّابِثُ، والمُسْتَودَعُ المُعارُ ﴿ . وَالْمُسْتَوْدَعُ الْمُعارُ ﴿ . وَالْمُسْتَقَرِّ اللَّهِ عَلَى اللَّهُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ الللللَّا الللللَّ الللَّلْمُ الللللَّالَةُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّالِمُ ال

الإمامُ عليَّ ﷺ: فينَ الإيمانِ ما يكونُ ثابتاً مُسْتَقِرًاً في القلوبِ، ومِنهُ ما يكونُ عَوارِيَ بَينَ القلوبِ ومِنهُ ما يكونُ عَوارِيَ بَينَ القلوبِ والصَّدوِر، إلى أجلٍ معلومٍ، فإذا كانتْ لَكُم بَراءَةٌ مِن أحدٍ فَقِفُوهُ حــتَىٰ يَعْضُرَهُ المَواءُ وَالسَّدِينَ المَراءةِ٣.

⁽۱) أمالي المقيد : ۱۹۱۸.

⁽٢) البحار: ٦٩/٧٤٢/ ١٩.

⁽٣) تنبيه الخواطر : ٢ / ٣٣.

⁽٤) الأنمام : ٩٨.

⁽٥) قرب الإستاد: ٣٨٢ / ١٣٤٥.

⁽٦) نهج البلاغة : الخطبة ١٨٩، شرح عهم البلاغة لابن أبي العديد : ١٠١/١٣.

٢٧٩ ـ ما يُثَبِّثُ الإيمانَ

١٣٥٩ ــ الأمامُ الصّادقُ عَلِمُ _ وقد سُئلَ عَمَّا يُثَبِّتُ الإِيمانَ في العبدِ ــ : الّذي يُثَبَّتُهُ فيهِ الوَرَعُ، والّذي يُخْرِجُهُ مِنهُ الطَّمَعُ^{(١١}.

١٣٦٠_عنه ﷺ : مَن كَان فِعْلُهُ لِقَوْلِهِ مُوافِقاً فأثْبِتْ لَهُ الشَّهادةَ بالنَّجاةِ، ومَن لَم يَكُنْ فِعْلُهُ لِقَوْلِهِ مُوافِقاً فإنَّا ذلكَ مُشتَوْدَعٌ".

١٣٦١_عنه ﷺ : إنَّ اللهَ عزَّوجلَ هُو العَدْلُ، إنَّمَا دَعا الِعبادَ إلىٰ الإيمانِ بهِ لا إلىٰ الكُفرِ، ولا يَدْعو أَحَداً إلىٰ الكُفرِ بهِ، فَمَنْ آمَنَ باللهِ ثُمَّ ثَبَتَ لَهُ الإيمانُ عندَ اللهِ لَمَ يَنْقُلُهُ اللهُ عزَّوجلٌ بعدَ ذلكَ مِن الإيمانِ إلىٰ الكُفْرِ ٣٠.

١٣٦٢ ـ الإمامُ عليُّ عليُّ عليُّ : يا كُميلُ، إنَّا تَسْتَحِقُّ أَنْ تَكُونَ مُسْتَقَرَّاً إِذَا لَزِمْتَ الجادَّةَ الواضِحَةَ الّتي لا تُخرِجُكَ إلىٰ عِوَج، ولا تُزيلُكَ عَن مَنْهج ما حَمَلْناكَ علَيهِ و(ما) هَدَيْناكَ إلَيهِ "".

١٣٦٣ ـ الإمامُ الصَّادقُ ﷺ : لا يَثْبُتُ لَه ١٠ الإيمانُ إلَّا بالعَمَلِ، والعَمَلُ مِنهُ ١٠.

١٣٦٤ ــ عنه ﷺ : إنّ الله جَبَلَ النّبيّينَ على نُبُوّتِهِم فلا يَرْتَدّونَ أبداً ، وجَبَلَ الأوصِياءَ على وصاياهُم فلا يَرْتَدّونَ أبداً . ومِنهُمْ مَن وصاياهُم فلا يَرْتَدّونَ أبداً . ومِنهُمْ مَن أُعِيرَ الإيمانَ عاريةً ، فإذا هُو دَعا وألمَّ في الدُّعاءِماتَ على الإيمانِ ٣٠.

(انظر) البحار: ٦٩ / ٢١٢ ياب ٣٤.

٢٨٠ ـ تَذَوُّقُ طعمِ الإيمانِ

١٣٦٥ ــ رسولُ اللهِ ﷺ: ثلاثُ مَن كُنَّ فيه ذاقَ طَعْمَ الإيمانِ: مَن كَانَ لا شيءَ أحبُّ إلَيهِ مِناللهِ ورسولِهِ، ومن كان لَأَنْ يُحرقَ بالنّار أحبَّ إليهِ مِن أَنْ يَوْتَذَّ عن دِينِهِ، ومن كانَ يُحبُّ للهِ

⁽¹⁾ الخصال: ٩ / ٢٩.

⁽٢) الكالي: ٢ / ٢٠٤ / ١.

⁽۳.۱) البحار: ۱/۲۱۳/۹۹ و ۱/۲۷۲/۷۷.

⁽٥) الضمير يرجع إلى المؤمن.

⁽۳₋۳) الكامى: ۲/۳۸/۳ و ص ٤١٩/٥

ويُبغضُ اللهِ ١١١.

١٣٦٦ـعنه ﷺ: ثلاثٌ مَن كُنَّ فيهِ وجَدَ بِهِنَّ حلاوةَ الإيمانِ : أَنْ يكونَ اللهُ ورسولُهُ أَحَبَّ إليهِ يمّا سِواهُما ، وأَنْ يُحِبَّ المَرْءَ لا يُحِبُّهُ إلّا للهِ، وأَن يَكْرَهَ أَنْ يَعودَ في الكُفرِ بَعدَ إِذْ أَنْقَذَهُ اللهُ مِنهُ كما يَكْرَهُ أَنْ يُلْقَىٰ في النّارِ ٣٠.

١٣٦٧ عنه ﷺ : ثلاثٌ مَن فعلَهُ نَ فقد طَعِمَ طَعْمَ الإيمانِ : مَن عَبَدَ اللهَ وحده وأنّه لا إله إلّا الله ، وأعطى زكاةَ مالهِ طَيّبةً بها نفسُهُ ...، وزكّىٰ نفسَهُ ٣٠.

١٣٦٨ ـ عنه ﷺ : ذاقَ طعمَ الإيمانِ مَن رَضِيَ باللهِ ربّاً وبالإسلام دِيناً ، وبمحمّدٍ رسولاً ١٠٠٠ ـ

٢٨١ -عدمُ تَذوُّقِ طعمِ الإيمانِ

١٣٦٩ ــ الإمامُ عليٌّ ﷺ : لا يجِدُ عبدٌ طعمَ الإيمانِ حتَّى يترُكُ الكذبَ هَزْلَهُ وجِدَّهُ ٠٠.

١٣٧٠ ـ عنه الله : لايَجدُ عَبدُ طعمَ الإيمانِ حتَّى يَعلمَ أنَّ ما أَصابَهُ لم يكُن لِيُخطِئَهُ، وَأَنَّ ما أخطأهُ لم يكُن ليُصيبَهُ، وَأَنَّ الضَّارَّ النَّافِعَ هوَ اللهُ عزّوجلُ ٠٠.

١٣٧١ ـ عنه ﷺ : لا يذوقُ المَرَءُ من حَقيقةِ الإيمانِ حتَىٰ يكونَ فيهِ ثلاثُ خصالٍ : الفقهُ في الدِّينِ، والصّبرُ على المَصائبِ، وحُسْنُ التَقديرِ في المَعاشِ™.

١٣٧٢ ــ رسولُ اللهِ ﷺ : أربعُ لم يَجِدْ رَجلُ طَعْمَ الإيمانِ حتّىٰ يؤمنَ بِهِنَّ : أَنْ لا إِلهَ إِلّا اللهُ، وَأَنّي رَسولُ اللهِ بَعَثني بِالحَقِّ، وَأَنّهُ مَيِّتٌ ثُمَّ مبعوثٌ مِن بَعدِ المَوتِ، وَيُؤمنَ بالقَدرِ كلّهِ ١٠٠.

١٣٧٣ ـ عنه ﷺ : لا يجدُ العَبدُ صَريحَ الإيمانِ حتَّىٰ يُحبَّ ويُبغِضَ للهِ. فَإِذَا أَحبَّ للهِ وَأَبغضَ لله فقدِ اسْتَحقّ الوَلايةَ مِنَ اللهِ٣٠.

⁽١١-٣) كنز العقال: ٢٧، ٢٠١٢.٤٣١١.

⁽٤) كنز العثال: ٩.

⁽٥) البحار: ١٤/ ٢٤٩/ ١٤٨.

⁽٦) الكافي : ٢ / ٨٥ / ٧.

⁽٧) البحار: ۷۱/۵۸/۲۹.

⁽٩٨٨) كنر العمّال: ٩٨،١٦

٢٨٢ _عدم تَذوُق حلاوةِ الإيمانِ

١٣٧٤ ــ رسولُ اللهِ ﷺ : مَن كان أكثرُ همّهِ نيلَ الشّهَواتِ نُزعَ مِن قلبهِ حلاوةُ الإيمانِ ...
١٣٧٥ ــ الإمامُ الصّادقُ اللهِ : حرامُ على قلوبِكُم أنْ تعرِفَ حَلاوةَ الإيمانِ حتّىٰ تَزهَدَ في الدّنيا ...
الدّنيا ...

١٣٧٦ _ رسولُ اللهِ عَلَيْهُ : لا يجِدُ الرّجلُ حلاوةَ الإيمانِ في قلبهِ حتى لا يُباليَ مَن أكلَ الدُّنيا ٣٠. ١٣٧٧ _ عنه عَلَيْهُ : لا يجِدُ حلاوةَ الإيمانِ حتى يؤمنَ بالقَدَرِ خيرِهِ وشرّهِ ٣٠.

(انظر) العيادة : ياب ٤ - ٢٥ ، المحبّة (٢) : ياب ٦٧٢ ، العلم : باب ٢٨٩٨ .

٢٨٣ ـ أدنى الإيمان

الالا الإمامُ علي الله : أذنى ما يكونُ بهِ العبدُ مؤمناً أن يُعرِّفَهُ اللهُ تباركَ وتعالىٰ نفسَهُ فيُقِرَّ لَهُ بالطَّاعةِ ، ويُعرِّفَهُ إمامَهُ وحجَّتَهُ في أرضهِ وشاهِدَهُ على خَلقِهِ فيُقِرَّ لَهُ بالطَّاعةِ ، ويُعرِّفَهُ إمامَهُ وحجَّتَهُ في أرضهِ وشاهِدَهُ على خَلقِهِ فيُقِرَّ لَهُ بالطَّاعةِ . قالَ سُليمٌ : قلتُ لَه : يا أميرَ المؤمنينَ ، وإنْ جَهِلَ جميعَ الأشياءِ إلّا ما وصَفْتَ ؟ قالَ : نَعَم ، إذا أمِرَ أطاعَ ، وإذا نُهِيَ انْتَهىٰ ".

(انظر) المعرفة (٣) : باب ٢٦١٣.

٢٨٤ ـ ما يُخرجُ مِن الإيمانِ

١٣٧٩ ــ الإمامُ الصّادقُ ﷺ : قَد يَخْرُجُ [العبدُ] مِن الإيمانِ بَخَمْسِ جِهاتٍ مِن الفعلِ كُلُّها مُتَشابِهاتٌ مَعروفاتٌ : الكفرُ، والشّركُ، والضّلالُ، والفِسقُ، ورُكوبُ الكبائرِ ٣٠.

⁽١) تنبيه الخواطر ٢٠/١١٦.

⁽۲_۲) الكافي: ٢/١٢٨/٢.

⁽٤) كنز المتال: ٩٥٥.

⁽٥) الكافي: ٢ / ٤١٤ / ١، انظر تمام الحديث

⁽٦) نحف العقول: ٣٣٠، انظر تمام الحديث

٢٨٥ ـ أدنى ما يُخرِجُ مِن الإيمانِ

١٣٨٠ـالإمامُ الصّادقُ ﷺ : أدنىٰ ما يَخرُجُ بهِ الرّجُلُ مِن الإيمانِ أَنْ يُواخِيَ الرّجُلَ علىٰ دِينهِ فيُحصىَ علَيهِ عَثَرَاتِهِ وزَلَاتِهِ لِيُعَنِّفَهُ (لِيُعَيِّرُهُ) بها يَوماً (مّا)…

١٣٨١ ــ رسولُ اللهِ تَتَلَيْلاً : أدنى الكفرِ أنْ يَسمعَ الرّجُلُ مِن أَخيهِ الكَلِمَةَ فيَحْفَظَها علَيهِ يُريدُ أَنْ يَفْضَحَهُ بها، أُولئكَ لا خَلاقَ لَهُمْ ".

١٣٨٢_الإمامُ الصّادقُ الحِلا _ وقد سُئلَ : ما أدنىٰ ما يكونُ بهِ العبدُ كافراً؟ _ : أَنْ يَبْتَدِعَ بهِ شيئاً فيَتَولَىٰ علَيهِ، ويَتَبرَّأَ (ويَبْرَأَ) مِمِّنْ خالَفَهُ ".

١٣٨٣ ـ عنه ﷺ _وقد سُئلَ : ما أدنىٰ ما يَصيرُ بهِ العبدُكافراً ؟ فأخَذَ حَصاةً مِن الأرضِ فقالَ ــ: أنْ يقولَ لهذِه الحَصاةِ: إنّها نَواةً ، وبَثِراً بِمَّن خالَفَهُ على ذلكَ ''.

١٣٨٤_عنه على الله المن ما يَخرُجُ بهِ الرّجُلُ مِن الإيمانِ أَنْ يَجْلِسَ إلى غالٍ فيَسْتَمِعَ إلى حَديثهِ ويُصَدِّقَهُ عَلىٰ قَولِه ".

(انظر) النجار : ۲ / ۳۰۲،۳۰۱ الشرك - ياب ۱۹۸۹، الكفر : ياب ۳٤۹۵.

عنوان ۳۰ «البدعة».

٢٨٦ ـ ما يُجانِثُ الإيمانَ

الكتاب

﴿يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَتَّخِذُوا بِطانَةً مِنْ دُونِكُمْ ﴾ ٩٠.

⁽١) معانى الأخيار : ٤٨/٣٩٤.

⁽٢) اليحار: ٧٧/١٩٣/ ١١.

⁽٣) معانى الأخبار : ٣٩٣ / ٤٣.

⁽٤) البخار : ۲/۲۲۰/۷۲

⁽٥) الحصال . ١٠٩/٧٢.

٦١) آل عمران : ١١٨

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ كَفَرُوا وَقَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ إِذَا ضَـرَبُوا فِـي الْأَرْضِ أَوْ كَانُوا غُزِّيٌّ لَوْكَانُوا عِندَنَا مَا مَاتُوا وَمَا قُتِلُوا ﴾ ٣٠.

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النِّساءَ كَرْها ﴾ ١٠٠.

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَأْكُلُوا أَمْوَالْكُمْ يَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ ﴾ ٣٠.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَتَّخِذُوا الْكَافِرِينَ أَوْلِياءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ ﴾⁴.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَىٰ أَوْلِياءَ ﴾ ٣٠.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَتَّخِذُوا الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَكُمْ هُزُواً وَلَعِباً مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَالْكُفَّارَ أُولِياءَ﴾٣٠.

﴿يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تُحَرِّمُوا طَيِّباتِ مَا أَحَلَّ اللهُ لَكُمْ ﴾ ٣٠.

﴿ يِا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْياءَ إِنْ تُبْدَ لَكُمْ تَسُوْكُمْ ﴾ ٣٠.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا زَخْفاً فَلا تُوَلُّوهُمُ الْأَدْبَارَ ﴾ ٣٠.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوا أَمَانَاتِكُمْ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾ ٣٠٠.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَـتَّخِذُوا آبـاءَكُـمْ وَإِخْـوَانَكُـمْ أَوْلِـياءَ إِنِ اسْتَحَبُّوا الْكُـفْرَ عَـلَىٰ الْإِيمَان﴾ ٣٠٠.

﴿يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ ﴾٥٠٠.

﴿ يِا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَقْرَبُوا الصَّلاةَ وَأَنتُمْ شَكَارَىٰ حَتَّىٰ تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ ﴾ ٣٠٠.

﴿يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ ﴾ ٩٠٠.

⁽١) آل عمران : ١٥٦.

⁽۲ ـ ۳) النساء: ۱۹، ۲۹,

⁽٤) النساء: ١٤٤.

⁽هـ۸) المائدة : ۱۵، ۵۷، ۸۸، ۲۰۱.

⁽١٠٤٠) الأتقال: ١٥، ٢٧,

⁽۱۱) التوبة : ۲۳.

⁽۱۲) الستحنة : ۱. سره الساحية :

⁽۱۳) النساء ۲۳۰

⁽۱٤) النور ۲۱۰

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ آذَوْا مُوسَىٰ فَبَرَّأَهُ اللَّهُ مِمَّا قالُوا ﴾ ١٠٠.

﴿يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا يَسْخَرُ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ ﴾ ٣٠.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَناجَيْتُمْ فَلَا تَتَناجَوْا بِالْإِثْم﴾™.

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تُلْهِكُمْ أَمْوَالُكُمْ وَلا أَوْلادُكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللهِ ﴾ ٣٠.

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ رِجْسُ مِـنْ عَـمَلِ الشَّـيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ ﴾ ".

١٣٨٥ ـ رسولُ اللهِ عَلَيْهُ : لا يَجتَمِعُ الشُّحُ والإيمانُ في قلب عَبدٍ أبداً ٥٠٠.

١٣٨٦ ـ الإمامُ الباقر ﷺ : مَن قُسِمَ لَه الخُرقَ حُجِبَ عَنهُ الإيمانُ ٣٠.

١٣٨٧ ــ رسولُ اللهِ عَلَيْلًا : خَصْلتانِ لا تَجتَمِعانِ في مؤمنِ : البُخلُ، وسُوءُ الظَّنِّ بالرِّزقِ ^.

١٣٨٨ ـ عنه عَلَيْمَةُ : خُلُقان لا يَجتَمِعانِ في مؤمنِ: الشُّعُّ، وسُوءُ الخُلقِ ٣٠.

١٣٨٩ ـ عنه ﷺ : يُطبَعُ المؤمنُ على كلِّ خَصلةٍ ولا بُطبَعُ على الكذبِ ولا على الخِيانةِ ٣٠٠.

١٣٩٠_الإمامُ الصّادقُ ﷺ : المؤمنُ لا يكونُ مُحارِفاً ***.

١٣٩١_عنه ﷺ : ستَّةً لا تكونُ في مؤمنٍ : العُسرُ ، والنَّكَدُ ، والحَسدُ ، واللَّجاجةُ ، والكِذْبُ ، والبَغْيُ ٢٠٠٠.

(انظر) الإسلام : باب ۱۸۷۸ ، الكذب : باب ۳٤۵۸ ، الأمانة : باب ۳۰۲ .

⁽١) الأحزاب: ٦٩.

⁽۲) الحجرات: ۱۱.

⁽٣) المجادلة ؛ ٩.

⁽٤) المنافقون: ٩.

⁽۵) المائدة : ۹۰.

⁽٦) البحار :۲۰/۳۰۲/۷۳.

⁽٧) الكافي: ٢ / ٣٢١ / ١.

⁽٨_٩) البحار: ٩/١٧٢/٧٧ و ص ١٧٣.٨.

⁽١٠) تحف العقول : ٥٥.

⁽۱۱) البحار : ۱٦/٨٦/١٠٣.

⁽١٢) تحف المقول ٢٧٧

٢٨٧ ـ ما يَقتضيهِ الإيمانُ

الكتاب

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقاتِهِ وَلا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾ ٣٠.

﴿يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصابِرُوا وَرَابِطُوا﴾™.

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَّاءَ شَهِ ﴾ ٣٠٠.

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ لِلَّهِ شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ ﴾ ٣٠.

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْقُوا بِالْعُقُودِ ﴾ ".

﴿يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَوَلَّوْا عَنْهُ وَأَنْتُمْ تَسْمَعُونَ ﴾ ٣٠.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا شِهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ ﴾ ٣٠.

﴿ يِا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تَتَّقُوا اللهَ يَجْعَلْ لَكُمْ فُرْقَاناً ﴾ ٩٠.

﴿ يِا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاثْبَتُوا وَاذْكُرُوا اللهَ كَثِيراً ﴾ ٣٠.

﴿ يِا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قَاتِلُوا الَّذِينَ يَلُونَكُمْ مِنَ الْكُفَّارِ وَلْيَجِدُوا فِيكُمْ غِلْظَةً ﴾ ٥٠٠.

﴿يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ادْكُرُوا اللهَ ذِكْراً كَثِيراً ﴾ ٣٠.

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللهَ وَقُولُوا قَوْلاً سَدِيداً ﴾ ٥٠٠.

﴿ يِا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللهَ وَلْتَنْظُرْ نَفْسٌ مَا قَدَّمَتْ لِغَدِ ﴾ ٥٠٠.

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا أَنْصَارَ اللهِ ﴾ ٥٠٠.

⁽۱ ـ ۲) آل عمران: ۲۰۰، ۲۰۰.

⁽٣) النساء: ١٣٥.

⁽٤ ـ ٥) المائدة : ٨ . ١

⁽٦_٩) الأنفال: ٢٠، ١٢، ٢٩، ٥١.

⁽۱۰) التوبة : ۱۲۳.

⁽١٢-١١) الأحراب: ١١، ٧٠.

⁽۱۲) الحشر : ۱۸.

⁽١٤) الصف : ١٤.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَاراً ﴾ ١٠.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا تُوبُوا إِلَىٰ اللهِ تَوْيَةً نَصُوحاً ﴾ ٣٠.

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ ﴾ ٣٠.

٢٨٨ ـ وجهُ تسميةِ المؤمنِ

١٣٩٢ ــ رسولُ اللهِ ﷺ : ألا أَنتِئُكُم لِمَ سُمِّيَ المؤمنُ مؤمناً ؟ لإيمانهِ النَّاسَ على أَنــفسِهِم وأموالهِمْ^١٣.

١٣٩٣ ــ الإمامُ الصّادقُ على الله : إنَّما سُمِّيَ المؤمنُ مؤمناً لآنَه يُؤمِنُ على اللهِ فيُجيزُ اللهُ أمانَهُ ١٠٠٠ ـ ١٣٩٤ ـ عنه على : إنَّما سُمِّيَ المؤمنُ لآنَهُ يؤمَنُ مِن عذابِ الله تعالى، ويؤمنُ على اللهِ يومَ القيامةِ فيُجِيزُ لَه ذلك ٠٠٠.

٢٨٩ ـ عَظَمةُ المؤمن

١٣٩٥ ـ الإمامُ الصّادقُ ﷺ : المؤمنُ أعظمُ حُرمَةً مِن الكعبةِ ٣٠.

١٣٩٦ ـ بحار الأنوار : رُويَ أَنَّ رسولَ اللهِ عَلِيْهُ نَظرَ إلىٰ الكعبةِ فقالَ: مَرْحَباً بالبيتِ ! ما أَعْظَمَكَ وأَعْظَمَ حُرمَةً مِنكَ لأنَّ الله حَرَمَ منكَ واحدةً ومِن المؤمن ثلاثةً : مالَهُ، ودمَهُ، وأَنْ يُظنَّ بهِ ظَنَّ السَّوءِ ١٨٠.

١٣٩٧ ــ الإمامُ الباقرُ ﷺ : إنّ اللهَ عزّوجلٌ أعطىٰ المؤمنَ ثلاثَ خِصالٍ : العِزُّ في الدُّنسيا والذَّينِ، والفَلْجُ في الآخرةِ، والمَهابةُ في صُدورِ العالمَينَ ٠٠٠.

١٣٩٨ ــرسولُ اللهِ ﷺ : إنَّ المؤمنَ يُعرَفُ في السَّماءِ كما يَمرِفُ الرَّجُلُ أَهلَهُ وولدَهُ ، وإنّه لأكرَمُ

⁽١-١) التحريم: ٨،٦.

⁽٣) المائدة: ١٠٥.

⁽٤ ــ ٦) البعار : ٢/٦٠/٦٧ و ١٦/١٩٦/٧٨ و ١٦/١٩٦/٧٧

⁽Y) العصال · ۲۷ / ۹۵

⁽⁴_4) البحار ۲۱/۱۱۷۷ و ۲۸/۲۱/۱۷

علىٰ اللهِ مِن مَلَكٍ مُقَرَّبٍ٣٠.

١٣٩٩ عنه عَلَيْ : إِنَّ اللهَ جلَّ تَناؤهُ يقولُ : وعِزَّتِي وجَلالي، ما خَلَقتُ مِن خَلْقي خَلْقاً أَحَبَّ إِلَى مِن عَبدي المؤمن ".

الإمام الله المتادق على الله المقدر الحالائق على كُنْهِ صفةِ اللهِ عزّوجلٌ ، فكما لا يَقدِرُ على كُنهِ صفةِ اللهِ عزّوجلٌ ، فكما لا يَقدِرُ على كُنهِ صفةِ السولِ اللهِ تَلْمَى ، وكما لا يَقدِرُ على كُنهِ صفةِ الرّسولِ اللهِ تَلَيْلَ فكذلك لا يَقدِرُ على كُنهِ صفةِ الإمامِ اللهِ وكما لا يَقدِرُ على كُنهِ صفةِ الإمام الله وكما لا يَقدِرُ على كُنهِ صفةِ المؤمنِ ».
الإمام الله كذلك لا يَقدِرُ على كُنهِ صفةِ المؤمنِ ».

الحده الله عنه الله عزّوجل ... ؛ لَو لم يكُنْ مِن خَلْقِ في الأرضِ فيها بينَ المُشرقِ والمُغربِ إلّا مؤمنُ واحدٌ مَع إمامٍ عادلٍ لَاشْتَغْنَيتُ بعِبادَتِهما عن جمسيعٍ ما خَلَقتُ في أرضي، ولَقامَتْ سَبْعُ سهاواتٍ وأرْضِينَ بهما ...

٧٠٠٠ ــ رسولُ اللهِ عَلَيْمَةُ : المؤمنُ أَكْرَمُ علىٰ اللهِ مِن ملائكتِهِ المُقَرَّبينَ ٣.

٢٩٠ ـ المؤمنون كالجسد الواحد

١٤٠٣ ـ رسول الله ﷺ: مَثَلُ المؤمنينَ في تُوادِّهِمْ وَتَعاطُفِهِمْ وَتَراحُمِهِمْ مَثَلُ الجَسدِ؛ إذا
 اشتكىٰ مِنهُ عُضوٌ تَداعىٰ سائرُ الجَسَدِ بالسَّهَر والحُمُّئىٰ ٥٠.

الإمامُ الصّادقُ ﷺ : لا واللهِ، لا يكونُ المؤمنُ مؤمناً أبداً حتى يكونَ لأخيهِ مِثلَ الجُسدِ، إذا ضَرَبَ علَيهِ عِرْقُ واحدُ تَداعَتْ لَه سائرُ عُرُوقِهِ™.

١٤٠٥ ـ رسولُ اللهِ ﷺ : المؤمنونَ تَتَكَافَأُ دِماؤهُم، وهُم يَدُّ علىٰ مَن سِواهُم، ويَسعىٰ بذِمَّتِهم

⁽١) عيون أخيار الرضا ١١٤٤ : ٢ /٣٣ / ٦٢.

⁽۲_٤) اليحار: ۷۰/۱۵۸/۷۱ و ۱۳/۱۵/۷۸ و ۲۲/۱۵۲/۷۶.

⁽٥) كنز العقال : ٨٢١.

⁽٦) مستداین حتیل : ٦ / ۳۷۹ / ۱۸٤٠۸.

⁽٧) البحار ٤٧/٢٧٤.

أدُناهُمٍ٠٠٠.

١٤٠٦ عنه ﷺ: المؤمنونَ بعضهم لبعضٍ نَصَحَةٌ وادُّونَ وإنِ افْتَرَقَتْ مَنازلُهُم وأبدائُهُم، والفَجَرَةُ بعضهم لبعضٍ غَشَشَةٌ مُتَخاذِلونَ وإنِ الجُتَمَعَتْ مَنازلُهُم وأبدائهُم".

٢٩١ ـ مَن هو المؤمنُ ؟ (١)

الكتاب

﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آياتُهُ زَادَتُهُمْ إِيمَاناً وَعَلَىٰ
رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ۞ الْذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلاةَ وَمِمًا رَزَقْناهُمْ يُنْفِقُونَ ۞ أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقّاً لَـهُمْ
دَرَجاتُ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَمَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ﴾ ٣٠.

(انظر) التوبة ٧١٠ ويوسف: ١٠٦ والمؤمنون: ١ ــ ١١ والقصص ٥٢٠ ــ ٥٥ والسجدة ١٥ ـ ١٩ ـ ١٩ والشورى: ٣٦ــ ٣٦ والغتج - ٢٩ والبيّـة ٥٠ . ٧ ـ ٨.

المعلى المعلى المعلى المعلى المعلى المؤمنُ بِشَرُهُ فِي وجهِدِ، وحُزنُهُ فِي قلبِدٍ، أُوسَعُ شَيءٍ صَدْراً، وأذَلُّ شَيءٍ نَفْساً، يَكُرُهُ الرِّفْعة، ويَشْنَأُ السَّمْعة، طويلٌ عَمُّهُ، بَعيدٌ هَمَّهُ، كثيرٌ صَمتُهُ، مَشغولٌ وقتُهُ، شَيءٍ نَفْساً، يَكُرُهُ الرِّفْعة، ويَشْنَأُ السَّمْعة، طويلٌ عَمُّهُ، بَعيدٌ هَمَّهُ، كثيرٌ صَمتُهُ، مَشغولٌ وقتُهُ، شَكورٌ، صَبورٌ، مَعْمورٌ بفِكرَتِهِ، ضَنينٌ بخلّتِهِ، سَهلُ الخليقةِ، لَيِّنُ العَرِيكةِ، نَفْسُهُ أَصْلَبُ مِن الصَّلْدِ، وهُو أَذَلُّ مِن العهدِ³.

المؤمنُ وقورٌ عندَ الهزاهِزِ، تَبُوتُ عندَ المُكارِهِ، صَبورٌ عندَ البلاهِ، شَكورٌ عندَ البلاهِ، شَكورٌ عندَ البلاهِ، شَكورٌ عندَ الرَّخاءِ، قانعٌ عِا رَزقَهُ اللهُ، لا يَظلِمُ الأعداءَ، ولا يَتَحامَلُ للأصدِقاءِ، النَّاسُ مِنهُ في راحةٍ، ونَفسُهُ في تَعَبِ٠٠٠.

١٤٠٩ ــ الإمامُ الباقرُ الله : إنَّا المؤمنُ الَّذي إذا رَضِيَ لَم يُدْخِلْهُ رِضاءٌ في إثمٍ ولا باطلٍ، وإذا سَخِطَ لَم يُخْرِجُهُ سَخَطُهُ مِن قولِ الحقِّ، والمؤمنُ الّذي إذا قَدَرَ لم تُخْرِجُهُ قُدرتُهُ إلى التَّعدّي وإلى

⁽۱_۲) كنز العثال: ۲۰۲، ۲۵۷.

⁽٣) الأنقال : ٢ ـ J .

⁽٤) النجار: ۲۹/۱۹۷۸.

⁽٥) مطالب السؤول: ٤٥

ما ليس لَه بحقِّ".

١٤١٠ - الإمامُ الصّادقُ على : المؤمنُ حَسَنُ المّعونةِ ، خفيفُ المَوْونةِ ، جَيّدُ التّدبيرِ لِمَعيشتِهِ ، لا
 يُلْسَعُ مِن جُحْرٍ مرّتينِ ".

١٤١١ ــ رسولُ اللهِ ﷺ : المؤمنُ بخيرٍ علىٰ كلِّ حالٍ، تُنْزَعُ نفسُهُ مِن بينِ جَنبَيهِ وهُو يَحْمَدُ اللهُ ٣٠٠.

١٤١٢ ـ عنه ﷺ : المؤمنُ مُكَفَّرُ ٣.

١٤١٣ ـ عنه ﷺ : المؤمنُ أخو المؤمنِ ، لا يَدَعُ نَصيحتَهُ علىٰ كلِّ حالِ ١٠٠٠.

١٤١٤ - عنه ﷺ: المؤمنُ لا يُثَرَّبُ عليهِ بشيءٍ أصابَهُ في الدُّنبا، وإنَّما يُثَرَّبُ على الكافرِ ٣٠.

1210 عنه تَنْتُمْ المُؤمنُ هَيِّنٌ لَيِّنٌ، حتَّىٰ تَخالَهُ مِن اللِّينِ أَحمَقَ ٣٠.

١٤١٦ ـ الإمامُ عليٌّ ﷺ : المؤمنُ غِرُّ كريمٌ. مأمونٌ على نفسِهِ، حَذِرٌ مَحزونٌ ٩٠٠.

١٤١٧_عنه ﷺ : المؤمنُ أمينُ علىٰ نفسِهِ، مُغالِبٌ لِهُواهُ وحِسَّهِ ٣.

١٤١٨ عنه على : المؤمنُ إذا وُعِظَ ازْدَجرَ، وإذا حُذِّرَ حَذِرَ، وإذا عُبِّرَ اعْتَبرَ، وإذا ذُكِّرَ ذَكرَ،
 وإذا ظُلِمَ غَفرَ ١٠٠٠.

١٤١٩ ــ عنه ﷺ : المؤمنُ دأَبُهُ زَهادَتُهُ، وهَمَّهُ دِيانَتُهُ، وعِزَّهُ قَناعَتُهُ، وجِدَّهُ لآخِرَتِهِ، قد كَثَرَتْ حَسَناتُهُ، وعلَتْ درَجاتُهُ، وشارَفَ خَلاصَهُ ونَجاتَهُ….

١٤٢٠ ـ الإمامُ زينُ العابدينَ على : المؤمنُ يَصمُتُ لِيَسْلَمَ، ويَنْطِقُ لِيَغْنَرُ ١٠٠٠.

العَمَّا العَمَّامُ الصَّادَقُ ﷺ : المؤمنُ لَه قوّةً في دِينٍ، وحَزْمٌ في لِينٍ، وإيمانٌ في يقينٍ، وحِرْصُ في فِقهٍ، ونَشاطٌ في هُدئً... وصَلاةً في شُغل.(٣٠)

١٤٢٢ عنه على : المؤمنُ حَليمٌ لا يَجْهَلُ، وإن جُهِلَ عليهِ يَحْلُمُ، ولا يَظلِمُ، وإنْ ظُلِمَ غَفرَ،

⁽١) البحار: ٣/٣٥٨/٧١.

⁽٢) الكافي: ٢ / ٢٤١ / ٨٣.

⁽٣١٣) كنز العثال: ٢٨٢، ١٨٤، ٨٨٧، ٨٨٨، ٦٩٠.

⁽٨ ـ ١١) غرر العكم: ١٩٠١، ٢٢٠٤، ٢٢٠٣، ٢٠٠٣.

⁽١٣_١٣) الكافي: ٢/ ٢٣١/ ٣ و ح ٤

ولا يَبخَلُ، وإن بُخِلَ علَيهِ صَبرَ٣٠.

1877_عنه ﷺ : المؤمنُ مَن طابَ مَكْسَبُهُ، وحَسُنتْ خَلَيقَتُه، وصَحَّتْ سَريرَتُهُ، وأَنْفَقَ الفَضلَ مِن كلامِهِ ".

١٤٧٤ عنه على : المؤمنُ عزيزٌ في دِينِهِ ٣٠.

1870-الإمامُ زينُ العابدينَ ﷺ : المؤمنُ خلَطَ علمَهُ بالحِلْمِ، يَجلِسُ لِيَعْلَمَ، ويَنْصِتُ لِيَسْلَمَ، ويَنْطِقُ لِيَسْلَمَ، ويَنْطِقُ لِيَسْلَمَ،

١٤٢٦ ـ رسولُ اللهِ ﷺ :المؤمنُ يَغارُ ،واللهُ أَشَدُّ غَيرةً ٥٠.

١٤٢٧ ـ عنه ﷺ : المؤمنُ غِرُّ كريمٌ ، والفاجرُ خِبُّ لَنبيمٍ ٢٠.

١٤٢٨ ــ الإمامُ على على الله : المؤمنُ دائمُ الذَّكرِ ، كثيرُ الفِكرِ ، على النَّعماءِ شاكرُ ، وفي البلاءِ صابرُ ...

1279 - عنه على : المؤمن من طَهَرَ قلبَهُ مِن الدَّنِيَّةِ ٥٠٠.

1270 عنه على : المؤمنُ يَقْظانُ ، يَنتظِرُ إحدى الحُسْنَيَيْنِ ١٠٠.

١٤٣١ ــ عنه لليُّلا: المؤمنُ عفيفُ في الغِنيِّ، مُتَنزُّهُ عَن الدُّنيا٠٠٠.

١٤٣٢ ـ عنه ﷺ : المؤمنُ شاكرٌ في السَّرّاءِ، صابرٌ في البلاءِ، خائفٌ في الرَّخاءِ٠٠٠.

١٤٣٣ _ عند الله : المؤمنُ إذا شئلَ أَسْعَفَ، وإذا سَألَ خَفَّفَ ٥٠٠.

١٤٣٤ ــ رسولُ اللهِ ﷺ : المؤمنُ مَنْفَعةً ؛ إنْ ماشَيْتَهُ نَفعكَ ، وإنْ شَاوَرْتَهُ نَفعكَ ، وإن شَارِكُتَهُ نَفعكَ ، وكلُّ شَيءٍ مِن أمرِهِ مَنْفعةً "".

1200 عنه عَلَيْ ؛ المؤمنُ مَن آمَنَهُ النَّاسُ على دِماتهم وأموالهم الله.

في معنى الحديثِ أحاديثُ أخر.

⁽۱ ــ ٣) الكانى: ٢/ ٢٣٥ / ١٧ و ح ١٨ و ص ٤/ ٤٤.

⁽٤) البحار : ۲۹۱/۹۷٪ ۱٤٪.

⁽ه ـ ٦) كنز العثال : ٦٨٠، ٦٨٠.

⁽٧_٧) غور الحكم : ١٩٢٣، ١٩٥٢، ١٩٣٩، ١٧٤٤، ١٧٤٣، ١٧٤٤، ١٨٢٥.

⁽١٤ ـ ١٤) كبر العمّال ١٩٢٠, ٢٣٩

١٤٣٦ عنه عَلَيْهُ : المؤمنُ الّذي نفشهُ مِنهُ في عَناءٍ، والنّاسُ في راحةٍ ١٠٠.

١٤٣٧ ـ عنه ﷺ : المؤمنُ يأكُلُ بشَهوَةِ عِيالِهِ، والمنافقُ يأكُلُ أهلُهُ بِشَهوَتِهِ٣٠.

٨٤٣٨ ــ عنه ﷺ : المؤمن يَبدأ بالسَّلام، والمنافقُ يقولُ : حتَّىٰ يُبْدأَ بِي السَّ

١٤٣٩ ــ عنه ﷺ : المؤمنُ كالغريب في الدُّنيا، لا يأنسُ في عِزِّها، ولا يَجْزَعُ مِن ذُلِّمًا".

٠٤٤٠ ـ عنه ﷺ : المؤمنُ قَيَّدَهُ القرآنُ عن كثيرٍ مِن هوىٰ نفسِهِ ١٠٠٠.

١٤٤١ ــ عنه ﷺ : المؤمنُ يأكُلُ في مِعيّ واحدٍ. والكافرُ يأكلُ في سَبعَةِ أَمْعاءٍ ٥٠٠.

١٤٤٢ ـ عنه ﷺ : المؤمنُ مِرآةُ المؤمنُ ٣٠.

١٤٤٣ -عنه تَتَلَيَّةُ : المؤمنُ مِرآةٌ لأخيهِ المؤمنِ ، يَنصَحُهُ إِذَا غَابَ عنهُ ، ويُميطُ عنهُ ما يَكرَهُ إذا شَهِدَ ، ويُوسِّعُ لَهُ في المجلسِ ٣٠.

١٤٤٤ - عنه عَلَيْهُ : المؤمنُ للمؤمن كالبُنيان، يَشُدُّ بعضُه بعضًا ٥٠٠.

١٤٤٥ ــ الإمامُ عليٌّ ﷺ : المؤمنُ مَن وَقَىٰ دِينَهُ بدُنياهُ، والفاجرُ مَن وقىٰ دُنياهُ بدِينِهِ ١٠٠.

النَّاسِ أَنفَعهُمْ للنَّاسِ ١٤٠٠. النَّاسِ أَنفَعهُمْ للنَّاسِ ١٠٠٠.

١٤٤٧ ــ الإمامُ الصَّادقُ لللَّهُ : المؤمنُ لا يَعْلِبُهُ فَرْجُهُ، ولا يَقْضَحُهُ بطنَّهُ ٣٠٠.

١٤٤٨ ــ الإمامُ عليَّ طُلِّة : المؤمنُ لا يَحيفُ علىٰ مَن يُبغِضُ، ولا يأتَمُ فيمَن يُحِبُّ، وإن بُغِيَ عليهِ صَبرَ حتَّىٰ يكونَ اللهُ عزَّوجلَ هُو المُنْتَصِرَ لَهُ***.

١٤٤٩ ـ رسولُ اللهِ ﷺ : المؤمنُ إِلْفٌ مألوفُ٠٠٠.

١٤٥٠ ـ عنه ﷺ : المؤمنُ كَيُّسُ فَطِنٌ حَذِرٌ ٥٠٠٠.

⁽۱ ـ ۷) كنز المثال: ۲۵۷، ۲۷۹، ۲۷۸، ۸۱۳، ۱۸۸، ۲۶۰. (۲۷۲ ـ ۲۷۳).

⁽A) مستدرك الوسائل: ۸/ ۳۲۰/۲۹۰۹.

⁽٩) كنز العمّال : ٦٧٤.

⁽١٠) غرر الحكم: ٢١٦٠.

⁽١١) كنز المتال : ٦٧٩.

⁽١٤_١٢) البحار . ٤٤/٣١٠/٦٧ و ص٤٧/٣١٣ و ص٤١/٣٠٩

⁽١٥) كنز العشال ١٨٩

١٤٥١ ـ عنه عَلَيْهُ : المؤمنُ يُسيرُ المؤونةِ ١٠٠

١٤٥٢ ـ عنه ﷺ : المؤمنُ مَن آمنَهُ النَّاسُ على أنفسِهِم وأموالهِم".

المؤمنُ مَن زُيَّنتُ لَه الآخِرةُ، فَهُو يَنظُرُ إلَيها مَا يَفْتُرُ، قَدَ حَالَتْ شَهُو يَنظُرُ إلَيها ما يَفْتُرُ، قَد حَالتْ شَهُوتُها بِينَهُ وَبِينَ لذَّةِ العَيشِ، فَادَّ لَجَنْتُهُ بِالأَسْحَارِ، كَفِعلِ الرَّاكَبِ السَّائقِ إلىٰ غايَتِهِ، يَظَلَّ كَثيباً، ويُشي حَزيناً ٣٠.

(انظر) الإسلام : باب ١٨٦٨ ، التقوى : باب ٤١٦٣.

٢٩٢ ـ مَن هو المؤمنُ ؟ (٢)

1808_الإمامُ علي ﷺ : العقلُ خليلُ المؤمنِ، والعلمُ وزيرُهُ، والصّبرُ أميرُ جُنودِهِ، والعَملُ قَيْمُهُ ﴿ . وَالْعَملُ عَلَيْهُ اللَّهِ مَا اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللّ

١٤٥٥ ـ رسولُ اللهِ عَلَيْلُمُ : تَجِدُ المؤمنَ مُخْتَهِداً فيما يُطبقُ، مُتَلَهِّفاً علىٰ ما لا يُطيقُ ١٠٠

١٤٥٦ ـ عنه ﷺ : مَن سَرَّ تُهُ حَسَنتُهُ وساءَتُهُ سَبَّتَتُهُ فَهُو مؤمنُ ٥٠.

الأمامُ الباقرُ ﷺ : إنّ اللهُ أعطى المؤمنَ ثلاثَ خِصالٍ : العِزُّ في الدُّنيا وفي دِينهِ، والفَلَحُ في الآخِرَةِ، والمَهابَةُ في صُدورِ العالمَينَ™.

الأمورِ أعلاها، ومِن الأخلاقِ أَشْناها... لا يَحيفُ علىٰ مَن يُبغِضُ، ولا يأتُمُ فيمَن يُجِبُّ... وَلَا يَأْتُمُ فيمَن يُجِبُّ... وَلَا يأتُمُ فيمَن يُجِبُّ... وَلَا يأتُمُ فيمَن يُجِبُّ... وَلَا يأتُمُ فيمَن يُجِبُّ... وَلَا يأتُمُ فيمَن يُجِبُّ الكَفَّ المُؤونَةِ، كثير المُعونَةِ... يُحسِنُ في عملِهِ كأنَهُ ناظرٌ إلَيهِ، غَضَّ الطَّرْفِ، سَخِيُّ الكَفَّ،

⁽۱) كنز العثال ، ۲۸۵.

⁽۲) البحار : ۲/۳۰۹/۹۷.

⁽٣) الكافي: ٨/٤٧/٨.

⁽٤) غرر العكم : ٢٠٩٢.

⁽۵_٦) كبر العثال ٧٠٠. ٧٠٠

⁽۷) سجار ۲٤/۷۱/۱۷

لا يَرُدُّ سائلاً... يَزِنُ كلامَهُ، ويُخْرِسُ لسانَهُ... لا يَقبَلُ الباطلَ مِن صديقِهِ، ولا يَرُدُّ الحقَّ على عدوّهِ، ولا يَتعلَّمُ إلّا لِيَعْلَمَ، ولا يَعلمُ إلّا لِيَعْملَ... إن سلَكَ مَع أهلِ الدُّنيا كانَ أكيَسَهُم، وإنْ سَلَكَ مَع أهلِ الآخرةِ كانَ أورَعَهُم٣.

الإمامُ الرَّضا اللهِ : لا يكونُ المؤمنُ مؤمناً حتى تكونَ فيه ثلاثُ خِصالٍ : سُنَةٌ مِن رَبِّهِ ، وسُنَةٌ مِن نبيِّهِ ﷺ ، وسنَةً مِن وليَّهِ اللهِ ؛ فأمّا السُّنَّةُ مِن رَبِّهِ فَكِتَّانُ السَّرِّ، وأمّا السُّنَّةُ مِن نبيِّه ﷺ فَدَارَاةُ النّاسِ، وأمّا السُّنَّةُ مِن وليَّهِ اللهِ فالصَّبرُ في البَأْساءِ والضَّرَاءِ ٣٠.

١٤٦٠ الإمامُ الحسينُ ﷺ : إنّ المؤمنَ اتَّخذَ الله عِضمتَهُ وقولَهُ مِرآتَهُ، فَرَةً يَنظُرُ في نَعْتِ المؤمنينَ، وتارةً يَنظُرُ في وَصفِ المُتَجَبِّرينَ، فهُو مِنهُ في لَطائف، ومِن نفسِهِ في تَعارُفٍ، ومِن فِطْنَتِهِ في يقينٍ، ومِن تُدْسِهِ علىٰ تَكينٍ ٣٠.

الدَّا ـ الاِّمَامُ عَلَيَّ عَلِيٍّ الحَلَمُوا عَبَادَ اللهَ أَنَّ المؤمنَ لا يُسيى ولا بُصبِحُ إلَّا ونفسُهُ ظُنُونَ عِندَهُ، فلا يَزالُ زارِياً علَيها ومُستَزيداً لَهَا **.

٢٩٣ ـ صَلابةُ المؤمنِ

١٤٦٢_الإمامُ الباقرُ على : المؤمنُ أَصْلَبُ مِن الجَبَلِ، الجَبَلُ يُسْتَقَلُّ مِنه، والمؤمنُ لا يُسْتَقَلُّ مِن دِينِه شَىءٌ ٣.

١٤٦٣ ــ الإمامُ الصّادقُ ﷺ : إنّ المؤمنَ أَشدُّ مِن زُبَرِ الحديدِ، إنّ زُبرَ الحديدِ إذا دَخلَ النّار تَغيّرَ، وإنّ المؤمنَ لو قُتِلَ ثُمَّ نُشِرَ ثُمَّ قُتِلَ لم يَتغيّرُ قلبُهُ™.

١٤٦٤ ــ الإمامُ الكاظمُ عليه : إنَّ المؤمنَ أعَزُّ مِن الجَبَلِ، الجَبَلُ يُسْتَفَلُّ بالمَعَاوِلِ، والمؤمنُ لا

⁽١) البحار: ۲۷/۳۱۰/۵۷.

⁽٢) تحف العقول : ٤٤٢.

⁽٣) البحار : ١١٩/٧٨/ ١٥٨.

⁽٤) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد : ١٦/١٠.

⁽٥) الكاتي: ٢ / ٢٤١ / ٣٧.

⁽٦) البحار : ٣٤/٣٠٣/٦٧

يُسْتَفلُّ دِينُهُ بشيءٍ ١٠٠٠.

٢٩٤ _خشوعُ كلِّ شيءٍ للمؤمنِ

الإمامُ العتادقُ ﷺ : إنَّ المؤمنَ يَخشَعُ لَه كـلُّ شيءٍ، ويَهاأَبُهُ كلُّ شيءٍ. ثُمَّ قالَ : إذا كانَ مُخْلِصاً للهِ أخافَ اللهُ مِنه كلَّ شيءٍ، حتى هَوامَّ الأرضِ وسِباعَها وطيرَ السَّهاءِ وحِسيتانَ البحرِ".

١٤٦٦ـعنه ﷺ : إنّ المؤمنَ مَن يخافُهُ كلُّ شيءٍ ، وذلكَ أنّهُ عزيزٌ في دِينِ اللهِ ، ولا يَخافُ مِن شيءٍ ، وهُو عَلَامةُ كلِّ مؤمنٍ ٣٠.

١٤٦٧ عنه على : إنَّ المؤمنَ يَخشَعُ لَه كلُّ شيءٍ حتَّىٰ هَوامُّ الأرضِ وسِباعُها وطيرُ السّهاءِ ٤٠. (انظر) الخوف باب ١١٤١.

٢٩٥ ـ نُدرةُ المؤمن

الكتاب

﴿ يَغْمَلُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ مِنْ مَحَارِيبَ وَتَمَاثِيلَ وَجِفَانٍ كَالْجَوَابِ وَقُدُورٍ رَاسِياتٍ اعْمَلُوا آلَ دَاوُدَ شُكْراً وَقَلِيلٌ مِنْ عِبَادِيَ الشَّكُورُ ﴾ ٣٠.

﴿قَالَ لَقَدْ ظُلَمَكَ بِسُوَّالِ نَعْجَتِكَ إِلَىٰ نِعاجِهِ وَإِنَّ كَثِيراً مِنَ الْخُلَطَاءِ لَيَبْغِي بَعْظُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحاتِ وَقَلِيلٌ مَا هُمْ وَظُنَّ دَاوُدُ أَنَّمَا فَتَنَّاهُ فَاسْتَغْفَرَ رَبُّهُ وَخَـرَّ رَاكِـعاً وأَنابَ﴾٣٠.

﴿ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ النَّنُّورُ قُلْنَا اخْمِلْ فِيهَا مِنْ كُلٍّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَنْ سَــبَقَ

⁽١) تنبيه الخواطر : ٢ / ١٢٥.

⁽٤_٤) اليامار: ٦٩/ ٢٨٥/ ٢٨ و ٦٧/ ٣٠٥/ ٢٦ وص ٢٢/ ٣٣/

⁽٥) سبأ : ١٣.

⁽٦) ص ۲٤٠

عَلَيْهِ الْقُولُ وَمَنْ آمَنَ وَمَا آمَنَ مَعَهُ إِلَّا قَلِيلٌ ﴾ ٣٠.

﴿وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ نَزَّلَ مِنَ السَّماءِ ماءً فَأَخْيا بِهِ الْأَرْضَ مِن بَعْدِ مَوْتِها لَيَقُولُنَ اللهُ قُسلِ الْحَنْدُ لِلّٰهِ بَسَلْ أَكْثَرُهُمْ لا يَعْقِلُونَ ﴾ ".

الآيات بهذا المعنىٰ تزيد على ستّين آية، فراجِع المعجم المفهرس.

١٤٦٨ ـ الإمامُ الصّادقُ اللَّهُ : المؤمنةُ أعَزُّ مِن المؤمنِ، والمؤمنُ أعَزُّ مِن الكبريتِ الأحمرِ، فَن رأى منكُمُ الكبريتَ الأحمرَ ؟!٣

١٤٦٩ - الإمامُ الكاظمُ على السر كلُّ من قالَ بولايتنا مؤمناً ، ولكنْ جُعِلوا أنساً للمؤمنينَ ١٠٠.

الالا عنه ﷺ : وَلَمَ يُخْلِ أَرْضَهُ مِن عالمٍ بما يَحتاجُ الحَليقةُ إليهِ ومُتَعلَّمٍ على سبيلِ نجاةٍ. أولئكَ هُمُ الأقلُّونَ عَدَداً، وقد بَيِّنَ اللهُ ذلكَ مِن أُمَمِ الأنبياءِ، وجَعلَهُم مثَلاً لِمَن تأخّرَ، مثلُ قولهِ في قومِ نوحٍ : ﴿وَمَا آمَنَ مَعَهُ إِلّا قَلِيلٌ ﴾ ٩٠٠.

(انظر) البحار ٦٧/ ١٥٧/ بات ٨ السؤة (٢): باب ٢٧٨٤.

٢٩٦ ـ علاماتُ المؤمن

القِلّةِ، والصَّبرُ عند المصيبةِ، والحِلْمُ عنـ د الغضب، والصَّدقُ عند الحَوفِ™.

الامامُ عليٌّ الله علامةُ الإيمانِ أَنْ تُؤْثِرَ الصَّدق حيثُ يَضرُّكَ على الكِذْبِ حيثُ

⁽١) هود: ١٤٠

⁽٢) المنكبوت: ٦٣.

⁽٣-٤) الكافي: ٢ / ٢٤٢ / ١ و ص ٢٤٤ / ٧.

⁽٥) البحار: ٩٧/١٥٨/ ١٠.

⁽٦) نور الثقلين: ٢/٣٥٨/٠٠.

⁽V) البحار ۲۹۲/۹۷/۱۵

يَنْفَعُكَ، وأنْ لا يكونَ في حديثِكَ فَضْلُ عن عِلمِكَ، وأنْ تَتَّتَى اللَّهَ في حديثِ غيرِكَ٣٠.

١٤٧٤ ــ الإمامُ الصادقُ على : ثلاثُ مِن علاماتِ المؤمنِ : عِلمُهُ باللهِ، ومَن يُحِبُّ، ومَـن يُبغضُ ...

18**٧٥ ــ عنه ﷺ ــ وقد سُ**ثلَ : بأيَّ شيءٍ يَعلَمُ المؤمنُ بأنَّهُ مؤمنٌ؟ ــ : بالتَّشليمِ شَهِ، والرَّضا فيها وَردَ علَيهِ مِن سُرورِ أو سُخْطِ^ر ...

وقد تقدّم ويأتي في الأبواب الآتية ما يدلّ علىٰ ذلك.

(انظر) البحار : ٦٧ / ٢٦١ باب ١٤.

الدِّين: باب ١٣١٩.

عبوان ۲۸٤ «الشيعة».

٢٩٧ ـ صفاتُ المؤمنينَ

١٤٧٦ ـ الإمامُ عليٌّ ﷺ : المؤمنونَ خَيْراتُهُم مَأْمُولَةٌ ، وشُرورُهُم مَأْمُونَةُ ٣.

١٤٧٧ - عنه ﷺ : المؤمنونَ لأنفسِهِم مُتَّهِمونَ ، ومِن فارِطِ زَلَلهِم وَجِلُونَ ، وللدُّنيا عائفونَ ، وإلى الطَّاعاتِ مُسارِعونَ ﴿ .

٨٤٧٨ ـ رسولُ اللهِ عَلِينُ : المؤمنونَ هَيَّنُونَ لَيْنُونَ ١٠٠٠.

(انظر) الإسلام : باب ١٨٦٩.

٢٩٨ ـ أفضلُ المؤمنينَ

١٤٧٩ ــ الإمامُ عليُّ ﷺ : أفضلُ المؤمنينَ أفضلُهُم تَقْدِمَةً مِن نفسِهِ وأهلِهِ ومالِهِ™.

⁽١) البحار: ٤٩/٣١٤/٦٧.

⁽٢) الكاني: ٢/١٢٦/ ٩.

⁽٣) البحار : ٢٤/٣٣٦/٧٢.

⁽١٤ـ٥) غرر الحكم: ٢١٣٤،١٣٤٩.

⁽٦) النجار: ٦٧/ ٥٨/ ٨٥٥

⁽٧) شرح بهج البلاغة لابن أبي الحديد : ١٨ / ٤١.

١٤٨٠ عنه الله : أفضل المؤمنين إيماناً من كان للهِ أَخْذُهُ وعَطاهُ وسَخطُهُ ورِضاهُ ١٠٠٠.

١٤٨١ _ رسولُ اللهِ على : أفضلُ المؤمنينَ أحسَنْهُم خُلقاً ١٠٠.

١٤٨٢ ـ عنه ﷺ : أفضلُ المؤمنينَ إيماناً الّذي إذا سألَ أعْطيَ، وإذا لَم يُعْطَ اسْتَغنيٰ ٣٠.

١٤٨٣ ـ عند ﷺ: أفضلُ المؤمنينَ رجُلُ سَمْحُ البَيعِ، سَمْحُ الشَّراءِ، سَمْحُ القَصاءِ، سَمْحُ القَصاءِ، سَمْحُ التَّوْضاءِ.».

٢٩٩ _ فضلُ مَن يؤمنُ بالرّسولِ ولم يَرَهُ

١٤٨٥ ــ رسولُ اللهِ ﷺ : ليسَ إيمانُ مَن رآني بعَجَبٍ ولكنّ العَجبَ كلَّ العَجبِ لِقومٍ رأَوا أَوْراقاً فيها سَوادُ فآمَنوا بهِ أَوِّلهِ وآخِرهِ٣٠.

١٤٨٦ عنه ﷺ : متىٰ أَلْقَ إِخُوانِي ؟! قالوا : أَلَـشنا إِخُوانَكَ ؟ قالَ : بلُ أَنتُم أَصْحابِي، وإِخْوانِي الّذينَ آمَنوا بِي ولَم يَرَونِي، أَنا إلَيهِم بالأشُواقِ™.

٧٤٨٧ عند ﷺ أَيُّ الْحَلْقِ أَعْجَبُ إِلَيكُم إِيمَاناً ؟ قالوا : الملائكةُ ، قالَ : وما لَهُم لا يُؤمنونَ ولهم عندَ رَبِّهِم ؟! قالوا : فالنَّبيّونَ ، قالَ : وما لَهُم لا يُؤمنونَ والوَّحيُ يَلْزِلُ علَيهِم ؟! قالوا : فنحنُ ، قالَ : وما لَكُم لا تُؤمنونَ وأنا بينَ أَظْهُرِكُم ؟! إِنَّ أَعْجَبَ الْحَلْقِ إِلَيَّ إِيمَاناً لَقُومٌ يكونونَ بَعْدَكُم يَجِدونَ صُحُفاً فيها كِتابٌ يُؤمنونَ بما فيها ".

⁽١) غرر الحكم : ٣٢٧٨.

⁽۲_۷) كنز العثال ۷۰۳، ۷۰۵، ۷۰۵، ۲۸۵۷، ۲۸۵۳، ۲۸۵۳۲ ۲۲۸۵۲

⁽٨) دلائل النّبوّة : ٦ / ٥٣٨.



الأمانة

البحار: ١١٣/٧٥ باب ٥٠ «أداء الأمانة».

وسائل الشيعة : ١٣ / ٢١٨ باب ١ «أداء الأمانة».

انظر: المجلس: باب ٢٠٥، النبوّة (١): باب ٢٧٧٦.

٠٠٧ _ الأمانة

الكتاب

﴿ وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ ﴾ ١٠٠٠.

12٨٨ ـ الإمامُ عليٌّ الله : أفضلُ الإيمانِ الأمانةُ ، أَقْبَحُ الأخلاقِ الخيانةُ ١٠٠

١٤٨٩_الإمامُ الباقرُ المُثِلِّ : ثلاثُ لم يَجعلِ اللهُ عزّوجلَّ لأحدٍ فيهنَّ رُخْصةً : أداءُ الأمانةِ إلى البَرِّ والفاجرِ، والوفاءُ بالعَهدِ للبَرِّ والفاجرِ، ويرُّ الوالِدَينِ بَرَّينِ كانا أو فاجِرَينِ '''.

١٤٩٠ ــرسولُ اللهِ ﷺ: لا تَنظروا إلىٰ كَثرةِ صَلاتِهم وصَومِهم، وكَثرةِ الحَجِّ، والمعروف،
 وَطَنطَنَتِهِم باللَّيلِ، ولكنِ انْظُروا إلىٰ صِدقِ الحديثِ وأداءِ الأمانةِ ".

١٤٩١ ـ الإمامُ الصّادقُ ﷺ : الأمانةُ غِنيَّ ".

١٤٩٢ عند على النظر ما بَلغ به على عند رسول الله على فالزَمْهُ، فإنَّ علياً على إنّا بَلغ ما بَلغ به عند رسول الله عليه الله عليه الحديث وأداء الأمانة ٥٠٠.

(انظر) الصدق باب ٢١٩٢.

٣٠١ ـ إطلاقُ وجوبِ أدائها

الإمامُ الصّادقُ ﷺ : إنّ ضارِبَ عليٌّ بالسّيفِ وقاتِلَهُ لوِ اثْـتَمَنَني واسْـتَنْصَحَني واسْـتَنْصَحَني واسْتَشارَني ثُمّ قَبِلتُ ذلك مِنهُ لأدَّيتُ إلَيهِ الأمانةَ ۗ..

١٤٩٤ ــ عنه عليه : اتَّقوا الله ، وعلَيكُم بأداءِ الأمانةِ إلىٰ مَنِ اثْتَمَنكُم، فلَو أنَّ قاتِلَ أمـيرِ

⁽١) المؤمنون : ٨.

⁽٢) غرر الحكم: (٢٩٠٥_٢٩٠٦).

⁽۳) الكافي: ۲ / ۱۹۲ / ۱۵ / ۱۹

⁽٤) البحار : ٥٧/١١٤/٥.

⁽٥) تنبيه الخواطر : ١٢/١.

⁽٦) الكافي : ٢ / ١٠٤ / ٥ .

⁽٧) تنبيه الخواطر : ١٢/١.

المؤمنينَ النُّهُ ائْتَمَنني على أمانةٍ لأَدَّيْتُهَا إِلَيهِ ١٠٠٠.

١٤٩٥ ـ الإمامُ على على على الدُّوا الأمانة ولَو إلى قَتَلةِ أُولادِ الأنبياءِ عليه ١٠٠٠.

١٤٩٦ ـ الإمامُ الصّادقُ ﷺ : أَذُّوا الأمانةَ ولو إلى قاتِلِ الحسينِ بنِ عليٌّ ٣٠.

١٤٩٧ ـ الإمامُ عليٌّ عليٌّ ؛ لا تَخُنْ مَنِ اثْتَمَنكَ وإنْ خانَكَ، ولا تُذِعْ سِرَّهُ وإنْ أَذَاعَ سِرَّكَ ١٠.

١٤٩٨ عنه ﷺ : أُقسِمُ لَسَمِعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ لي قبلَ وفاتِه بساعةٍ ، مِراراً ثَلاثاً : يا أبا الحسنِ، أدَّ الأمانةَ إلى البَرَّ والفاجرِ فيها قَلَّ وجَلَّ ، حتَىٰ في الحَيْطِ والخِيْطِ ''.

المَعَثُ نَبِيّاً إِلَّا بَصِدقِ الْحُديثِ وأَداءِ الأَمانَةِ إِلَىٰ اللَّهِ عَزُوجِلَ لَمَ يَبْعَثُ نَبِيّاً إِلَّا بَصِدقِ الحَديثِ وأَداءِ الأَمانَةِ إِلَىٰ اللَّهِ وَالفَاجِرِ ٣٠.

100٠ ـ رسولُ اللهِ ﷺ ـ لمّا قرأ هذه الآية : ﴿ ومِن أهلِ الكتابِ مَنْ إِن تَأْمَنْهُ ... ﴾ ـ : كَذَبَ أعداءُ اللهِ ، ما مِن شيءٍ كَانَ في الجاهليّةِ إلّا وهُو تَحَتَ قَدَمي إلّا الأمانة ، فإنّها مُؤدّاة إلى البَرِّ والفاجر ™.

١٥٠١ ـ الإمامُ الصّادقُ على اتّقوا الله، وأدُّوا الأماناتِ إلى الأثينضِ والأشودِ، وإنْ كـانَ حَرورِيّاً أو كانَ شامِيّاً ٩٠.

(الطر) وسائل الشيعة : ١٣ / ٢٢١ باب ٢.

٣٠٢ ـ ١٧ إيمانَ لِمن لا أمانة له

١٥٠٧ _ رسول الله على : لا إيمان كن لا أمانة لكنه.

⁽١) أمالي الصدوق : ٢٠١/٥.

⁽٢) البحار: ٧٥/١١٥/٨.

⁽٣) أمالي الصدوق : ٢٠٤ / ٤.

⁽٤) البحار: ١/٢٠٨/٧٧.

⁽٥) البحار: ١ / ٢٧٣ / ٧٧.

⁽٦) الكاني: ٢/١٠٤/٠.

⁽۷) نور الثقلين : ۱ / ۳۵۱ / ۱۹۱.

⁽٨) تنبيه الحواطر : ١٢/١.

⁽٩) البحار: ٢٢/١٩٨/٧٢، غرر الحكم ١٠٧٦٠.

١٥٠٣ عنه ﷺ: مَن خَانَ أَمَانةً في الدُّنيا ولم يَرُدُّها إلىٰ أَهلِها ثُمَّ أَدرَكَهُ الموتُ مَاتَ علىٰ
 غيرِ مِلتى، ويلتىٰ اللهَ وهُو علَيهِ غَضْبانُ ٥٠٠.

١٥٠٤ عنه عَلَيْ : لَيس مِنّا مَن يُعَقِّرُ الأمانة حتى يَسْتَهلِكَها إذا اسْتُودِعَها (١٠٠

١٥٠٥ _ الإمامُ عليٌّ عليٌّ : مَن لا أمانةَ لَهُ لاإيانَ لَهُ ٣٠٠

٣٠٣ _آشارُ الأمانةِ

١٥٠٦ _ الإمامُ علي علي الله : الأمانةُ تُؤدِّي إلى الصَّدقِ ".

١٥٠٧ عنه على : إذا قويت الأمانة كُثر الصّدق ".

100A_عنه ﷺ : الأمانةُ والوفاءُ صِدقُ الأفعالِ ٣٠.

١٥٠٩_عنه ﷺ : الأمانةُ تَحَبُّوُ الرِّزقَ، والحيانةُ تَحَبُّوُ الفَقرَ™.

-١٥١ ـ رسولُ اللهِ عَلِينَا ؛ الأمانةُ تَحْبِلِبُ الغَناءَ، والجيانةُ تَحْبِلِبُ الفَقرَ ٩٠.

١٥١١ ـ لُقَهَانُ عَلِيدٌ : يَا بُنِيَّ، أَدُّ الأَمَانَةَ تَسَلَمُ لَكَ دُنياكَ وآخِرتُكَ، وكُنْ أَميناً تَكُنْ غَنيّاً ١٠٠٠

٣٠٤_مَن نُهيَ عِنِ ائتمانِهم

١٥١٧ ــ رسولُ اللهِ ﷺ : مَنِ اثْتَمنَ غيرَ أمينٍ فليسَ لَهُ على اللهِ ضَمَانُ، لآنَهُ قد نَهاهُ أَنْ يأتَمَنَهُ ٥٠٠.

١٥١٣ _ الإمامُ عليُّ عليٌّ ؛ لا تأمَّنَنُّ مَلُولاً ١٠٠٠.

⁽١) أمالي الصدوق : ٣٥٠ / ١.

⁽٢) البحار : ١٣/١٧٢/٧٥.

⁽٣_٦) غرر الحكم: ٢٠٨٢، ٤٠٥٣، ١٥٨٢. ٢٠٨٣.

⁽٧_٨) البحار: ٧٨/ ٦٠/ ١٣٨ و ٧٥/ ١١٤/ ٦٠

⁽٩) معاني الأخيار : ٢٥٣ / ١.

⁽۱۰) البخار : ۲/۱۷۹/۱۰۳.

⁽١١) بهج البلاغة الحكمة ٢١١

١٥١٤ ـ الإمامُ الصادقُ على السن لَكَ أَنْ تَشْهِمَ مَنِ اثْتَمنتَهُ ، ولا تأتمنِ الحائن وقد جَرَّبتَهُ ١٠.
 ١٥١٥ ـ الإمامُ الباقرُ على الله الأمينُ ، ولكن اثْتَمنتَ الحائنَ ١٠.

1017 عنه ﷺ : مَن عَرفَ مِن عبدٍ مِن عبيدِ الله كِذْباً إذا حَدّثَ وخِيانةً إذا اتْتُمنَ ثُمّ ائْتَمنَهُ على أمانةِ اللهِ كانَ حقًا على اللهِ عزّوجلٌ أنْ يَبْتَلِيتُهُ فيها ، ثُمّ لا يُخْلِفَ عليهِ ولا يَأْجُرَهُ ٣٠٠.

١٥١٧ ـ رسولُ اللهِ ﷺ : مَنِ اتْتَمَنَ شارِبَ الحَمْرِ على أَمَانَةٍ ، بعد عِلْمِهِ فيهِ ، فليسَ لَه على اللهِ ضَهانٌ ولا أَجْرُ له ولا خَلفٌ ٣٠.

(انظر) وسائل الشيعة ١٣٠ / ٢٣٠ بات ٦ ٢٣٣ بات ٩

٥ • ٣ ــ الأمانةُ الإلهيّةُ

الكتاب

﴿إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَـيْنَ أَنْ يَـحْمِلْنَهَا وَأَشْـفَقْنَ مِـنْهَا وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُوماً جَهُولاً﴾ ٣٠.

1070-الإمامُ عليٌّ الثِنِّة : ثُمَّ أداءُ الأمانةِ ، فَقد خابَ مَن ليس مِن أهلِها ، إنَّها عُرِضتُ على السّهاواتِ المَنْنِيَّةِ والأرْضِينَ المَدْحُوّةِ والجِبالِ ذاتِ الطُّولِ المَنْصوبةِ فلا أطولَ ولا أعرضَ ولا أعلىٰ ولا أعظمَ مِنها ، ولوِ المُتَنعَ شيءُ بطُولٍ أوغرضٍ أو قُوّةٍ أو عِزِّ لامْتَنعَنَ ، ولكنْ أشْفَقْنَ مِن العُقوبةِ وعَقَلْنَ ما جَهِلَ مَن هُو أَضَعَفُ مِنهُنَّ ، وهُو الإنسانُ ﴿إِنّه كَانَ ظَلُوماً جَهُولاً﴾ ٣٠.

⁽١) الكانى: ٥ / ٢٩٨ / ١.

⁽۲) التهذيب: ۲/۲۲۲/۳۱.

٣) تنبيه الخواطر: ٣٠٢/١.

⁽۱۳ تنبیه الخواطر: ۳۰۲/۱. (۱ــ۵) الکافی: ۳/۳۰۰/۵ و ص۲/۲۹۹ و ص۲/۳۰۱ و ص۲/۳۰۱

⁽٧) الأحراب (٧).

⁽٨) بهم البلاغة الحطبة ١٩٩.

ويَتَلُونَ، فيقالُ له : ما لَكَ يا أميرَ المؤمنينَ ؟ فيقولُ : جاءَ وقتُ الصّلاةِ، وقتُ أمانةٍ عَرَضها اللهُ على السّهاواتِ والأرضِ فأبَيْنَ أنْ يَحْمِلْنَها وأشْفَقنَ مِنها ".

10٢٣ ــ الإمامُ الصّادقُ عليه ــ وقد سُئل عَن الرّجُلِ يَبعَثُ إلىٰ الرّجُلِ يقولُ لَهُ ــ: البَتغ لي ثوباً، فيَطلُبُ لَه في السُّوقِ، فيُعطيهِ مِـن عــندِه: لا ثوباً، فيَطلُبُ لَه في السُّوقِ، فيُعطيهِ مِـن عــندِه: لا يَقِرُبَنَّ هذا ولا يُدَنِّسُ نفسَهُ، إنّ الله عزّوجل يقولُ: ﴿إنّا عَرَضنا الأمانةَ...﴾، وإنْ كانَ عندَه خيرٌ بِمّا يَجِدُ له في السُّوقِ فلا يُعطيهِ مِن عِندِه".

⁽١) نور الثقلين: ٤/٣١٢/٤.

⁽٣) عوالي اللآلي: ١/ ٣٢٤/ ٦٢، نور الثقين: ٤/٣١٣/ ٢٦٥.

⁽٣) نور الثقلين . ٤ /٣١٣ / ٢٦٦

الأمان

البحار : ١٠٠ / ٤٣ «العهد والأمان».

كنز العمّال : ٤ / ٣٦٢ ـ ٤٨٤ «الأمان والمعاهدة».

انظر: عنوان ۳۷۲ «العهد»، ۳۸۵ «القدر».

الحجّ : باب ٧٠٧.

٣٠٦_الأمان

لكتاب

﴿إِلَّا الَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَى قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِينَاقُ أَوْ جَاؤُوكُمْ حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ أَنْ يُقَاتِلُوكُمْ أَوْ يَقَاتِلُوكُمْ فَإِنِ اعْتَزَلُوكُمْ فَلَمْ يُقَاتِلُوكُمْ وَأَلْقَوْا إِلَيْكُمُ لَقَاتِلُوكُمْ فَإِنِ اعْتَزَلُوكُمْ فَلَمْ يُقَاتِلُوكُمْ وَأَلْقَوْا إِلَيْكُمُ اللَّهُ لَكُمْ عَلَيْهِمْ صَبِيلاً ﴾ ١٠٠.

انظر، المائدة : ١ والأنفال : ٥٦ ـ ٥٨ ، ٦٦ . ٧٧ والتوبة : ١٠ . ٢ . ٤ ـ ٨ ـ ١٠ ـ ١٣ ـ ١٠

١٥٢٤ ــ رسولُ اللهِ ﷺ : إذا أمِنَكَ الرَّجُلُ علىٰ دمِهِ فلا تَقْتُلُهُ ٣٠.

١٥٢٥_عنه ﷺ مَن فَتلَ مُعاهِداً لَمَ يَرِحْ رائحَةَ الجِنَّةِ، وإنَّ رِيحَها لَيُوجَدُ مِن مَسِيرةِ أربَعينَ عاماً ٣٠.

١٥٣٦ ـ عنه ﷺ : مَن أَمَّنَ رَجُلاً على دَمِهِ فَقَتلَهُ فأنا بَرِيءٌ مِن القاتل، وإنْ كانَ المَقتولُ كافراً ١٠ .

١٥٢٧ ـ عنه ﷺ: مَن أُمِّنَ رَجُلاً علىٰ دَمِهِ فَقَتلَهُ فَإِنَّهُ يَحِمِلُ لِواءَ غَذْرِ يومَ القيامةِ *.

٣٠٧ ـ الاعتصامُ بالذَّممِ

١٥٢٨ ـ الإمامُ عليُّ ﷺ : اعتَصِموا (استَعصِموا) بالذُّمَمِ في أَوْتادِها٣٠.

1079 عنه ﷺ في عَهدهِ للأشتَرِ ـ: وإنْ عَقَدتَ بينَكَ وبينَ عَدُوّكَ عُقْدةً أو أَلْبَسْتَهُ مِنكَ فِمَةً فَحُطْ عهدَكَ بالوفاءِ وَارِعَ ذَمَّتَكَ بالأمانَةِ، واجعَلْ نفسَكَ جُنَّةً دُونَ ما أعطَيتَ، فإنّهُ ليسَ مِن فرائضِ اللهِ شَيءٌ النّاسُ أَشَدُّ علَيهِ اجْتِاعاً مَع تَفرُّقِ أهوائِهم وتَشتُّتِ آرائهم مِن تعظيمِ الوفاءِ بالعُهودِ™.

⁽١) الساء : ٩٠.

⁽۲ س۵) کثر العشال: ۱۰۹۰۹، ۱۰۹۱۴، ۱۰۹۳۰، ۲۰۹۳۳

⁽١-١) بهج البلاعة ، الحكمة ١٥٥ ، الكباب ٥٣

٣٠٨ ــ احترامُ الذَّمم

١٥٣٠ رسولُ الله ﷺ : يُجِيرُ علىٰ أُمِّتي أَدْناهُم ١٠٠٠.

١٥٣١ عنه ﷺ : المسلِمونَ إِخُوةً ، تَتَكَافَأُ دِماؤهُم ، يَشعى بذِمَّتهِم أَدْناهُم ، وهُم يَدُ علىٰ مَن سِواهُم ١٠٠.

10٣٢ ــ الإمامُ الصّادقُ ﷺ ــ وقد سُئلَ عن معنى قولِه ﷺ ــ : يَسْعى بذِمَّتهِم أدناهُم : لو أنَّ جَيشاً مِن المسلِمينَ حاصَروا قَوماً مِن المشرِكينَ فأشْرَفَ رجُلٌ فقالَ : أعطُوني الأمانَ حتى الله الله على أفضلِهِم الوفاءُ بهِ ٣٠٠.

⁽١) كنز العشال: ١٠٩٣٢.

⁽۲) البحار : ۱/۱۳/۱۰۰

⁽٣) الكامي ١/٣٠/٥.



عنوان ٩٠ «المحيّة (٢)»، ٣٥٥ «المقرّبون»، ٧٧٤ «اللقاء».

الذكر: باب ١٣٤٠.

٣٠٩_الأنسُ

١٥٣٣ ـ الإمامُ عليٌّ عليٌّ : الجاهلُ يَسْتوحِشُ يمَّا يأنَسُ بهِ الحكيمِ".

١٥٣٤ ـ عنه على : لا يُؤنِسَنَّكَ إلَّا الحقُّ ، ولا بُوحِشَنِّكَ إلَّا الباطلُ ٣.

١٥٣٥ ـ الإمامُ الرَّض عِنْهُ : الأُنشَى يُذَهِبُ المَهَابِدَ ٣٠.

١٥٣٦ - عنه ﷺ :الاشترسالُ بالأنس يُذهِبُ المَهابةُ ٣٠.

١٥٣٧ ـ الإمامُ الصّادقُ عَلَيْهِ : الأنسُ في ثلاثٍ : في الزَّوجةِ المُوافِقَةِ ، والوَلدِ البارِّ ، والصَّديقِ المُصافى المُصافى الله .

• ٣١ ـ الأنسُ باللهِ

١٥٣٨ ـ الإمامُ عليُّ ﷺ اللَّهُمَّ إِنَّكَ آمَسُ الآنِسينَ (المُؤَانِسينَ) لأوليائك... إِنْ أُوحَشَتْهُمُ الغُربةُ آنَسَهُم ذِكرُكَ، وإِنْ صُبَّتْ علَيهمُ المُصائبُ لَجَوُوا إلىٰ الاسْتِجارَةِ بكَ ٣٠.

١٥٣٩ ـ عنه عالى . تُحَرَةُ الأنس باللهِ الاسْتِيحاشُ مِن النّاس. ٠٠.

• ١٥٤٠ ــ عنه ﷺ . كيفَ يأتَسُ باللهِ مَن لا يَشتوجِشُ مِن الحَلقِ ؟ ٢١٩

1021 - الإمامُ العسكريُّ على : مَن أَيْسَ باللهِ اسْتَوحَشَ مِن النَّاسِ٣.

١٥٤٢ ـ الإمامُ عليٌّ ﷺ : مَن انْفَردَ عن النَّاسِ أَنِسَ باللهِ سبحانَهُ ٥٠٠.

١٥٤٣ ـ الإمامُ العسكريُّ ﷺ : علَّامةُ الأُنسِ باللهِ الوَّحْشةُ مِن النَّاسِ٣٠٠.

⁽١-١) غرر الحكم: ١٠٣٠٣،١٧٧٢

⁽٣) الدرّة الباهرة ٢٧٠

⁽٤) أعلام الدين ٣٠٧٠.

⁽٥) البحار : ۲۸/ ۲۳۱ / ۲۵

⁽٦) نهج البلاغة : الخطبة ٢٢٧.

⁽٧-٨) غرر الحكم: ٧٠٠٣.٤٦٢٨

⁽٩) الدرّة الياهرة : ٤٣.

⁽١٠) غرر الحكم: ٨٦٤٤.

⁽ ۱۱) أعلام الدين : ۳۱۳.

١٥٤٤ ــ رسولُ اللهِ ﷺ: مَن خَرجَ مِن ذُلِّ المعصيةِ إلىٰ عِزِّ الطَّاعةِ آنسَهُ اللهُ عزَّوجلٌ بغَيرِ أنيس، وأعانَهُ بغيرِ مالِ ١٠٠٠.

١٥٤٥ ــ الإمامُ الصّادقُ ﷺ : ما مِن مؤمنٍ إلّا وقد جَعلَ اللهُ لَهُ مِن إِيمانِهِ أُنْساً يَسكُنُ إليهِ ،
 حتّىٰ لوكانَ علىٰ قُلّةِ جَبلِ لَم يَسْتَوجِشُ٣٠.

1027 عنه ﷺ : آهِ آهِ على قلوبٍ حُشِيَتْ نوراً ، وإنَّما كانتِ الدُّنيا عندَهُم بمنزلةِ الشَّجاعِ الأَرْقَم والعَدوِّ الأَعْجَم، أنِسوا باللهِ واسْتَوحَشوا يمّا به اسْتَأْنسَ المُتْرَفونَ ٣٠.

(انظر) عنوان ٢٦٥ «النور».

⁽١ ـ ٢) النجار: ١٤/١١١/٧٥ و ٧٤/٣٥٩.

⁽٣) بحف المقول: ٣٠١



الإنسان

البحار : ٦٠ / ٢٦٤ «علَّة خلق العباد وتكليفهم»، ٥ / ٣٠٩ باب ١٥ «الإنسان والروح والبدن».

انظر: عنوان ١٤٧ «الخلقة».

الخلافة، باب ۲۵۰۷، العلم: باب ۲۸۳٦، الفضيلة: ياب ۲۲۱۲، القلب: باب ۲۳۸۲، المَجّب: باب ۲۳۸۲، المَجّب: باب ۲۵۳۱، المَجّب:

٣١١ ـ كرامةُ بَنى آدمَ

الكتاب

﴿وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَخْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَىٰ كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَقْضِيلاً﴾ ٣٠.

١٥٤٧ ــ رسولُ اللهِ عَلِيَّةُ : ما شَيءٌ أكرمَ على اللهِ مِن ابنِ آدمَ. قيلَ : يا رسولَ اللهِ، ولا الملائكةُ؟! قالَ: الملائكةُ بَحُبُورونَ، بمنزلةِ الشَّمسِ والقمر'''.

الإمامُ الصّادقُ الله : لَمَا أُسرِيَ برسولِ اللهِ عَلَيْهُ حَضَرتِ الصَّلاةُ ، فأذَّنَ وأقامَ جَبرئيلُ ، فقالَ : إنّا لا نَتَقدّمُ الآدَمِيّينَ مُنذُ أُمِرْنا بالسُّجودِ لآدمَ عَلَيْهُ الله وَ الله اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ ا

(انظر) البحار : ٦٠ / ٢٦٨ باب ٣٩.

٣١٢ ـ كرامةُ المؤمن

١٥٥١ ــ رسولُ اللهِ عَلَيْهُ : لا نعلَمُ شيئاً خيراً مِن ألفٍ مِثلِهِ إِلَّا الرَّجلَ المؤمنَ ١٠٠٠.
 ١٥٥٢ ــ الإمامُ الباقرُ عَلَيْهُ : ما خَلقَ اللهُ عزّوجلَ خَلْقاً أكرمَ على اللهِ عزّوجلَ مِن المؤمن ؛ لأنّ

⁽١) الإسراء: ٧٠.

⁽٣٣٦) كنز العثال: ٣٤٦٢١، ٣٤٦١٥.

⁽٤) البحار ۱۰۸/٤٠٤/۱۸۰

⁽٥) كمال الدين: ٢/٢١٤.

⁽٦) كنز العقال ٧٢٢٠

الملائكة خُدّامُ المؤمنينَ ١٠٠٠.

٣١٣ ـ ما يُوجِبُ تفضيلَ الإنسانِ على الملائكةِ

100٣ ــ الإمامُ الصّادقُ ﷺ ـ وقد سألَهُ عبدُ اللهِ بنُ سِنانٍ ــ : الملائكةُ أفضلُ أَمْ بَنو آدمَ؟ ــ : قالَ أميرُ المؤمنينَ عليُّ بنُ أبي طالبٍ ﷺ : إنّ اللهُ عزّوجلٌ ركّبَ في الملائكةِ عقلاً بلا شَهوةٍ ، وركّبَ في بني آدمَ كِلْتَيْهما ، فَمَنْ غلَبَ عقلُهُ شهوتَهُ فَهُو خيرٌ مِن الملائكةِ ، ومَن غلَبتْ شَهوتُهُ عقلَهُ فهُو شَرٌّ مِن البهامُ ".

١٥٥٤ ــ الإمامُ علي الله : خَلَقَ الإنسانَ ذا نَفْسِ ناطِقةٍ . إنْ زكّاها بالعِلمِ والعَملِ فقد شابَهت جواهرَ أوائلِ عِلَلِها ، وإذا اعْتَدلَ مِزاجُها وفارَقَتِ الأضدادَ فقد شارَكَ بها السَّبْعَ الشّدادَ ".

٣١٤_علَّةُ خَلْقِ الإنسانِ

الكتاب

﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَــنْ يُسفْسِدُ فِــها وَيَشْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾ ٣.

﴿ وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴾ ١٠٠.

١٥٥٥ ــ الإمامُ عليٌّ عليٌّ ؛ بتقوىٰ اللهِ أمِرتُم، وللإحسانِ والطَّاعةِ خُلِقْتُم ٣٠.

⁽۱) الكاني: ۲/۳۳/۲.

⁽٢) البحار : ٢٠/ ٢٩٩ / ٥.

⁽٣) غرر الحكم ٥٨٨٥٠.

⁽٤) البقرة : ٣٠.

⁽٥) الدريات: ٥٦.

⁽۱) هود : ۱۱۸ ، ۱۱۸ ،

⁽٧) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد : ٣ / ١٠٨ .

١٥٥٦ ــ الإمامُ الصّادقُ اللَّهِ ـ فيما سألَهُ الزّنديقُ : فَلِأَيِّ عِلَّةٍ خَلقَ الحَمَلقَ وهُو غيرُ مُحتاجٍ البيم ولا مُضْطرٌ إلىٰ خَلْقهم، ولا يَليقُ بهِ التَّعَبُّثُ بِنا؟ ـ : خَلَقَهُم لإظهارِ حِكتِهِ، وإنْفاذِ علمهِ، وإمْضاءِ تَدبيرهِ ١٠٠٠.

١٥٥٧ ـ الإمامُ علي طلة _ وهُو يَدعو النّاسَ إلى الجهادِ _ : إنّ الله قد أكْرَ مَكُم بدينِه ، وخَلقَكُم لعِبادَتِه ، فأنصِبوا أنفسَكُم في أداء حقّه ٣٠٠.

١٥٥٨ عنه الله : يقول الله تعالى : يابن آدم ، لم أخلُقْك الأربَحَ عليك ، إنما خَلقتُك التربَحَ علي ، إنما خَلقتُك التربَحَ علي ، فاتّخِذْني بَدالاً مِن كلّ شيءٍ ".

1009_الإمامُ الحسينُ على : أيّها النّاسُ، إنّ اللهَ عزّوجلّ ذِكْرُهُ مَا خَلَقَ العِبَادَ إِلّا لِيَعرِفُوهُ، فإذَا عَرفُوهُ عَبَدُوهُ، فإذَا عَبَدُوهُ اشْتَغَنُوا بعِبَادَتِهِ عن عبادةِ مَا سِواهُ. فقالَ لَـه رجـلُ : يـابنَ رسولِ اللهِ، بأبي أنتَ وأمّي فما معرفةُ اللهِ؟ قالَ : معرفةُ أهلِ كلَّ زمانٍ إمـامَهُمُ الّـذي يَجِبُ عَلَيهِم طَاعتُهُ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَيهِم طَاعتُهُ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَيهِم طَاعتُهُ اللهِ عَلَيْهِم طَاعتُهُ اللهِ عَلَيْهِم طَاعتُهُ اللهِ عَلَيهِم طَاعتُهُ اللهِ عَلَيْهِم طَاعتُهُ اللهِ عَلَيْهُمْ اللهِ عَلَيْهُمْ اللَّهُ عَلَيْهِمُ عَلَيْهِمُ طَاعِيْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُمْ طَاعْتُهُ اللَّهُ اللَّهُمُ اللَّهُمُ اللَّهُ اللَّهُمُ اللَّهُمُ اللَّهُ اللَّهُمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُمُ اللَّهُ اللَّهُمُ اللَّهُمُ اللَّهُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّه

١٥٦٠ الإمامُ الصّادقُ ﷺ في قولِه تعالىٰ : ﴿ وَمَا خَلَقَتُ الْجِنَّ وَالْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبدونِ ﴾ .. : خَلَقَهُم للعِبادَةِ ''.

١٥٦١ ــ تفسير القتي عن عليُّ بنُ إبراهيمَ ــ أيضاً ــ : خَلقَهُم للأمرِ والنَّهيِ والتَّكليفِ، وليستُ خِلْقَتُهُم جبراً أَن يَعْبُدُوهُ، ولكنْ خِلقَتُهماخْتِياراً لِيَختَبِرهُمِبالأمرِ والنّهي ٣٠.

١٥٦٧ ــالإمامُ الصّادقُ عليَّة _ في قولهِ تعالىٰ : ﴿ولا يَزالُونَ مُختَلفِينَ إِلَّا مَن رَحِمَ رَبُّكَ ولذلك خَلَقَهُمْ﴾ _ : خَلقَهُم لِيَفْعلُوا مَا يَستَوجِبُونَ بهِ رحمةَ اللهِ فَيَرَحَمَهُم ٣٠.

⁽١) اليحار: ١٠/ ١٦٧/ ٢.

⁽٢_٣) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد : ٣/ ١٨٥ و ٢٠ / ٣١٩ / ١٦٥.

⁽٤) اليحار : ۲۲/۸۳/۲۳.

⁽٥) علل الشرائع : ١٤ / ١١.

⁽٦) تفسير القشيّ : ٢ / ٣٣١.

⁽۷) نور الثقلين : ۲ / ۲۰۱ / ۲۵۰.

١٥٦٣ ـ الإمامُ عليَّ اللهِ : لم يَخْلُقُ ما خَلقَهُ لِتَشديدِ شلطانٍ ، ولا تَخَوُّفٍ مِن عواقبِ زمانٍ ، ولا اسْتِعانَةٍ على نِدِّ مُثاوِرٍ ، ولا شَريكِ مُكاثِرٍ ، ولا ضِدَّ مُنافِرٍ ، ولكنْ خلائقُ مَرْبوبونَ ، وعِسادٌ داخِرونَ ١٠٠.

١٥٦٤ الإمامُ الصّادقُ عَنِيٌّ : إنّ الله تبارك وتعالىٰ لم يَخلُقْ خَلْقَهُ عَبَدًا وَلَم يَثْرُكُهُم سُدى، بَل خَلقَهُم لإظهارِ قُدرتِهِ، ولِيُكلّفَهُم طاعتَهُ فيَسْتوجِبوا بذلك رِضوانَهُ، وما خَلقَهُم لِيَجلِبَ مِنهم منفَعةً ولا لِيَدفَعَ بِهِم مَضَرَّةً، بَل خَلقَهُم لِيَنْفَعَهُم ويُوصِلَهُم إلىٰ نعيم الأبدِ

١٥٦٥ ــ عنه ﷺ ــ في قولهِ تعالىٰ: ﴿ولا يَــزالونَ مُخــتلفينَ إِلَّا مَــن رَحِــمَ رَبُّكَ ولذلكَ
 خَلَقهم ﴾ ــ: خَلقَهُم لِيَفعَلوا ما يَسْتَوجبونَ بهِ رَحمتَه فيَرْحَمَهُم٣.

١٥٦٦ عنه ﷺ ـ وقد سألَهُ رجُلُ : إنّا خُلِقنا للعَجَبِ ؟ : وما ذاكَ للهِ أنتَ ؟! قالَ ـ : خُلِقْنا للفَناءِ؟ فقالَ : مَهُ يابنَ أخ ! خُلِقْنا للبَقاءِ ".

٣١٥ ـ كيفيّةُ خَلقِ الإنسانِ

تكتاب

﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ يُخْرِجُكُمْ طِفْلاً ثُمَّ لِتَبْلُغُوا أَشُدَّكُمْ ثُمَّ لِللَّهُ وَلِتَبْلُغُوا أَجَلاً مُسَتِّى وَلَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ۞. التَّكُونُوا شُيُوخاً وَمِنْكُم مَنْ يُتُوفِّي مِنْ قَبْلُ وَلِتَبْلُغُوا أَجَلاً مُسَتِّى وَلَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ۞.

(انظر) آل عمران: ٦ والتسام: ١ والأنعام: ٢ والرعد: ٨ ومريم: ٦٧ والمؤمنون: ١٤ ـ ١٤ ولقمان: ١٤ وهود: ١٦ والنحل: ٤ والحجّ: ٥ والروم: ١٩، ٢٠ والسجدة: ٧ ـ ٩ و فاطر: ١١ ويس: ٧٧ والزمر: ٦ والشورئ: ٤٩. ٥ والنجم: ٣٠. ٥٤ و الواقعة: ٥٠ والتفاين: ٢، ٣ والملك: ٣٣. ٤٢ و توح: ١٤، ١٧ والإنسان: ١٠ والمرسلات: ٢٠ ـ ٢٣ والنبأ: ٨ وعيس: ١٨ ـ ٢١ والانفطار: ٧. ٨ والطارق: ٥ ـ ٧.

البحار: ٦٠/٣١٧ ياب ٤١.

⁽١) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد : ٥ / ١٥٣٠.

⁽۲_۲) البحار : ۲/۳۱۳/۵ و ص۲۲۱۶.

⁽٤) علل الشرايع : ١١ / ٥.

⁽٥) عامر ٦٧

٣١٦ ـ ضَعفُ الإنسان

الكتاب

﴿خُلِقَ الْإِنْسَانُ ضَعِيفاً ﴾ ١٠٠.

١٥٦٧ ــ الإمامُ علي علي علي علي ابن آدم ! مَكْتومُ الأجَلِ، مَكْنونُ العِلَلِ، عَفوظُ العَملِ، تُؤلِمُهُ البَقَدُ، وتُنْتِنُهُ العَرْقَةُ ".

٣١٧ ـ معيارُ الإنسانِ (١)

١٥٦٨ ـ الإمامُ عليُّ عليٌّ : ابنُ آدمَ أشبَهُ شيءٍ بالمِعيارِ : إمَّا ناقِصٌ بجَهلٍ ، أو راجِحٌ بعِلم ٣٠.

٣١٨ ـ معيارُ الإنسانِ (٢)

١٥٧٠ ـ عنه ﷺ : للإنسانِ فَضيلَتانِ : عَقلٌ ومَنْطقٌ، فبِالعقل يَستفيدُ وبالمَنطق يُفيدُ ٣٠.

١٥٧١ ـ عنه عليه الصل الإنسان لَبُّهُ، وعَقلُهُ دِينُهُ، ومُروَّتُهُ حيثُ يَجعَلُ نَفسَهُ ١٠٠.

١٥٧٢ ـ عنه على : المرة يُوزَنُ بقولِهِ ويُقَوَّمُ بفعلِهِ ٣٠.

١٥٧٣ ـ عنه طلح : المرة بفِطنتِهِ لا يصُورَتِهِ ، المرة بِهمّتِهِ لا يِقُنيَتِهِ ٣٠.

(انظر) الكمال: باب ٣٥٣٦.

⁽١) النساء : ٢٨.

⁽٢) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد : ٢٠ / ٦٢.

⁽٣) تحف العقول : ٢١٢.

⁽١ـ٥) غرر الحكم : ٢٠٨٩، ٥٣٥٦.

⁽٦) البحار: ١ / ٢/٨٢.

⁽٨-٧) غور الحكم ١٨٤٨٠ و (٢١٦٦ ٢١٦٧)

٣١٩ ـ صيفة الإنسان الكامل

١٥٧٤_الإمامُ عليَّ اللهِ : قد أحيا عَقلَهُ وأماتَ نَفسَهُ، حتَّىٰ دَقَّ جليلُهُ، ولَطُفَ غليظُهُ، وبرَقَ لَه لامعٌ كثيرُ البَرق، فأبانَ لَه الطَّريق، وسلكَ بهِ السَّبيلَ ٣٠.

١٥٧٥ حنه على : ما بَرِحَ للهِ عَزّتْ آلاؤهُ في البُرْهَةِ بعدَ البُرْهَةِ وفي أزمانِ الفَتراتِ، عِبادُ ناجاهُم في فيكرِهِم وكَلّمَهُم في ذاتِ عُقوهِم ... وكانوا كذلك مَصابِيحَ تلكَ الظُّلُهَاتِ، وأدِلَّةَ تلكَ الشُّبُهاتِ ".

(انظر) الأخ : باب ٥٤. عنوان ٤٦٧ «الكمال».

⁽١ ــ ٢) شرح نهج البلاغة لابن أبي العديد : ١٧/١١ و ص١٧٧.



وسائل الشيعة : ٢ / ١٠٨٣ «عدم جواز استعمال أواني الذهب والفضَّة».

انظر: عنوان ۲۱۰ «الزينة».

القلب؛ باب ٣٣٨٣، الأكل: باب ١٠٦.

٣٢٠ _ آنِيَةُ الذَّهبِ والفِضَّةِ

١٥٧٦ ـ الكافي عن ابن بزيع : سألتُ أبا الحسن الرَّضا علله عن آنية الدَّهبِ والفِيضَّةِ ، فَكَرِهَهُما ١٠٠٠.

١٥٧٧ ـ الإمامُ الصّادقُ ﷺ : لا تأكُّلُ في آنيةِ الدَّهبِ والفِضَّةِ ٣٠.

١٥٧٨ ـ الإمامُ الكاظمُ على : آنِيَةُ الدَّهبِ والفِضَّةِ مَتَاعُ الَّذِينَ لا يُوقِنونَ ٣٠.

(انظر) وسائل الشيعة : ٢ / ١٠٨٦ /باب ٦٧.

⁽۱ـــ۳) الكاهي: ۲/۲٦٧/۱ و ح ۱ و ص ۷/۲٦۸.



**11	٢٠ ـ النُخار
٣١٧	
TTT	

٣٢٩	٣٢ ـ التَّبذير
YY1	٣٤ ـ البِرّ
YY0	_
YY4	
TET	
TEO	۳۸ ـ اليشى
TE 9	٣٩ ـ الكميرة
roy	
rov	352811 6 %

٣٦ ٥	22 ـ البَغي

TY0	
TV4	
TA1	
٣٨٥	
TAS	٤٨ ــ البُّلوغ .
٣٩٣	٤٩ ـ البُلْد
790	٥٠ ـ البَلاء
٤١٥	۱ ه _ البُهتان
٤١٧	٥٢ ـ المُباهَلة
541	٥٣ ـ البَيعة .



البُخل

البحار : ٣٠٨/٧٣ باب ١٣٦ «البُخل».

كنز العثال : ٣ / ٢٥١ ـ ٨٠٣ «البُخل».

انظر: عنوان ۲۲٦ «السخاء»، ۲۲۰ «الشحّ».

الفقر : باب ۲۲۲٤، ۳۲۲۵.

٣٢١ ـ البُخلُ

الكتاب

﴿الَّذِينَ يَبْخَلُونَ وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ وَيَكْتُمُونَ مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَأَعْتَدُنَا لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِيناً﴾…

﴿ هَا أَنْتُمْ هَٰؤُلاءِ تُدْعَوْنَ لِتُنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللهِ فَمِنْكُمْ مَنْ يَبْخَلُ وَمَنْ يَبْخَلُ فَإِنَّمَا يَبْخَلُ عَـنْ نَفْسِهِ وَاللهُ الْغَنِيُّ وَأَنْتُمُ الْفُقْرَاءُ وَإِنْ تَتَوَلُّوا يَسْتَبْدِلْ قَوْماً غَيْرَكُمْ ثُمَّ لا يَكُونُوا أَمْقَالَكُمْ ﴾ ﴿ اللَّهُ اللَّ

(انظر) النساء: ٥٣ والإسراء: ١٠٠ والحديد: ٢٤ والقلم: ١٢.

١٥٧٩ ـ الإمامُ علي علي علي البُخْلُ جامعٌ لِمَساويُ النُسُوبِ، وهُو زِمامٌ يُقادُ بهِ إلىٰ كلَّ سُوهِ ٣٠. ١٥٧٠ ـ الإمامُ زينُ العابدينَ عليه : إني لاَستَحي مِن ربِي أَنْ أَرَىٰ الأَخَ مِن إِخُوانِي فأَسألَ اللهَ

لَه الجنّةَ وأَبْخَلَ عَلَيْهِ بِالدِّينَارِ والدِّرْهَمِ، فإذا كانَ يومُ القيامةِ قيلَ لِي ؛ لَو كانتِ الجنّةُ لكَ لَكُنتَ بِهِا أَبْخَـلَ، وأَبْخَلَ، وأَبْخَلَ إنه

١٥٨١ ـ الإمامُ الهادي على : البُخلُ أَذَمُ الأخلاق.٠٠.

١٥٨٢ ـ الإمامُ عليُّ ﷺ : البُخلُ عارُ ١٠٠.

١٥٨٣ عنه الله البُخلُ جِلْبابُ المَسْكَنَةِ ٣٠.

١٥٨٤ ــ الإمامُ الرَّضا ﷺ : البَّخلُ يُمِّرُّقُ العِرْضَ٣٠.

١٥٨٥ ـ الإمامُ عليٌّ ﷺ : البُخلُ بالموجودِ سُوءُ الظُّنُّ بالمُعبودِ ٣٠.

١٥٨٦ ـ عنه على : مَن بَخِلَ بمالِهِ ذَلَّ ، مَن بَخِلَ بِدينِهِ جَلَّ ٥٠٠.

١٥٨٧ _ عنه على : بالبُخل تَكْثُرُ المُسَبَّةُ ٥٠٠.

⁽١) النساء: ٣٧.

⁽۲) محمّد : ۲۸.

⁽٣) نهج البلاغة : الحكمة ٢٧٨، البحار : ٣٦/٣٠٧/٢٣.

⁽٤) مصادقة الإخوان : ١٦٩/١٩.

⁽٥) اليحار: ٢٧/١٩٩/٧٢.

⁽٦) نهج البلاغة: السكمة ٣.

⁽٧-٨) البحار: ۱۲/۲۵۷/۷۷ و ۱۲/۲۵۷/۷۸.

⁽٩ سـ ١١) عرر الحكم: ١٢٥٨ و (٧٩٢١_٧٩٢٢)، ١٩٥٥.

١٥٨٨ ــ الإمام الرضا ﷺ ــ في الفقه المنسوب إليه ــ : إيّاكُم والبُخلَ فإنّهُ عاهَةً لا يكونُ في حُرٌّ ولا مؤمنٍ ، إنّهُ خِلافُ الإيمانِ ١٠٠٠.

١٥٨٩ ـ الإمامُ الصّادقُ على : إنْ كانَ الحَلَفُ مِن اللهِ عزّوجلٌ حقّاً فالبُخلُ لماذا؟ إنه ١٥٩٠ ـ عنه عليه : من بَرئَ مِن البُخل نالَ الشّرف.

٣٢٢۔البخيلُ

١٥٩١ ــ الإمامُ عليُّ اللَّهُ : البَخيلُ خازِنُ لِوَرَثَتِهِ ٣٠.

١٥٩٢ ـ عنه عليه : البُخـلُ يُسذِلُ مُصـاحِـبَــةُ، ويُعِزُّ مُجَانِبَهُ ٥٠٠.

١٥٩٣ ـ عنه ﷺ : البخيلُ يَبخَلُ علىٰ نفسِهِ باليَسيرِ مِن دُنياهُ، ويَسمَحُ لِوُرّاثِهِ بكُلُّها ١٠٠٠

١٥٩٤ ـ عنه ﷺ : البَخيلُ يَسمَحُ مِن عِرْضِهِ بأَكْثَرَ بِمَا أَمسَكَ مِن عَرَضِهِ ٣٠.

١٥٩٥ ــ رسولُ اللهِ ﷺ: البخيلُ بَعيدٌ مِن اللهِ، بَعيدٌ مِن النَّاسِ، قَريبٌ مِن النَّارِ ٩٠.

١٥٩٦ ـ الإمامُ عليُّ عليُّ ؛ النَّظرُ إلى البخيلِ يُقسِي القلبَ ١٠٠

١٥٩٧ ـ عنه ﷺ : ليسَ لِبخيلِ حبيبُ ٩٠.

١٥٩٨ عنه ﷺ : عَجِبتُ للبخيلِ يَستعجِلُ الفَقرَ الذي مِنه هَرَبَ، ويَفُوتُهُ الغِنيٰ الذي إيّاهُ طَلبَ، فيعيشُ في الدُّنيا عَيْشَ الفُقراءِ، ويُحاسَبُ في الآخِرةِ حسابَ الأغنياءِ ٣٠٠.

١٥٩٩ ــ الإمامُ الصّادقُ لِمُثِلِدُ : عَجِبتُ لَمَن يَبخَلُ بِالدُّنيا وهِي مُقبِلةٌ علَيهِ، أو يَبخَلُ بها وهِي مُديِرَةٌ عنهُ، فلا الإِنْفاقُ مَع الإِقْبالِ يَضرُّهُ، ولا الإِمْساكُ مَع الإِدبارِ يَنفعُهُ***.

•١٦٠٠ عنه ﷺ : إنَّ أحقَّ النَّاسِ بأن يَتمنَّىٰ للنَّاسِ الغِنيٰ البُّخَلاءُ؛ لأنَّ النَّاسَ إذا استَفْنَوا

⁽١) فقد الرضا : ٣٣٨.

^{. (}۲...۲) اليحار: ۱/۱۹۰/۷۸ وص ۲۲۹/۵.

⁽٤-٧) غرر الحكم : ٢٠٨٤ ، ١٤٠٩ ، ١٨٨٤ ، ٢٠٨٤ .

⁽٨) اليمار: ٣٧/٣٠٨/٧٣.

⁽٩) تحف العقول: ٢١٤.

⁽۱۰) غرر الحكم : ٧٤٧٣.

⁽۱۲...۱۱) البحار ۲۸/۱۹۹۰ و ۲۳/۳۰۰ ۳/۳۰۰

كَفُّوا عن أموالهِم".

١٦٠١_عنه الله : حَسْبُ البخيلِ مِن بُخلِهِ سُوءُ الظَّنُّ بربُّهِ، مَن أيقَنَ بالخَلَفِ جادَ بالعَطيّةِ ٣٠.

١٦٠٢ ـ عنه على : لا يَطْمَعَنَّ ... البخيلُ في صِلْةِ الرَّحِم ٣٠.

١٦٠٣ ــ رسولُ اللهِ تَتَلِيلًا : أبعدُكُم بِي شَبَها البخيلُ البَذِيُّ الفاحِشُ. ٣٠

١٦٠٤ ـ الإمامُ عليٌّ عليٌّ : حاجَتُكَ إلى البخيلِ أَبْرَدُ مِن الزَّمْهَريرِ "".

١٦٠٥ــرسولُ اللهِ تَتَكِلُمُ النّارُ يومَ القيامةِ ثلاثةً... تقولُ للغنيُّ : يا مَن وَهبَهُ اللهُ دُنيا كثيرةً واسعةً فَيْضاً ، وسألَهُ الفَقِيرُ اليَسيرَ قَرْضاً فأبِىٰ إلّا بُخْلاً! فَتَزْدَرِدُهُ™.

٣٢٣ ـ خصائصُ البخيلِ

١٦٠٦_الإمامُ الصّادقُ ﷺ : إنّ البخيلَ مَن كَسبَ مالاً مِن غيرِ حِلّهِ، وأنفقَهُ في غيرِ حقّهِ ™.
١٦٠٧_رسولُ اللهِ تَتَلِيلُ ۚ : إنّا البَخيلُ حَقُّ البَخيلِ الّذي يَمنعُ الزّكاةَ المَفروضةَ في مالِهِ، ويَمنعُ البَائِنَةَ في قومِهِ، وهُو فيها سِوى ذلكَ يُبَدُّرُ ™.

١٦٠٨ ـ الإمامُ الكاظمُ عليه : البَخيلُ مَن بَخِلَ بما افترَضَ اللهُ علَيهِ ٣٠.

١٦١٠ عنه ﷺ : البخيلُ حقًّا مَن ذُكِرْتُ عِندَهُ فَلَم يُصَلُّ علَيَّ ١٦٠٠.

⁽١) أمالي الصدوق: ٣١٦. ٨٠.

⁽۲ ـ ۳) ألبحار: ۳٥/٣٠٧/٧٣ و ص14/٣٠٤.

⁽٤) تحف العقول: ٤٤.

⁽۵) البحار : ۹۹/۳۱/۷۸.

⁽٦) الخصال: ١١١/ ٨٤٠.

⁽٧) البحار: ۲۲/۳۰۵/۷۳.

⁽٨) معاني الأخبار : ٢٤٥ / ٤.

⁽١١_٩) النجار ، ١٨/٣٥٦/٧١ و ١٨/٣٥٦/٧٢ و ٢٨/٣٠٦/٢٠

١٦١١ ـ الإمامُ الصّادقُ عليه : البخيلُ مَن بَخِلَ بالسَّلام ١٠٠٠

٣٢٤ ـ قِلَّةُ راحةِ البخيلِ

١٦١٢ ــ رسولُ اللهِ ﷺ : أقلُّ النَّاسِ راحةً البخيلُ ١٠٠.

١٦١٣ ـ الإمامُ الصّادقُ على : لَيستُ لِبخيلِ راحةُ ٣٠.

١٦١٤ ـ الإمامُ الرَّضا على عن آبائهِ على : كانَ أميرُ المؤمنينَ على يقولُ:

خَلَقْتَ الخَـلائقَ فَـى قُـدرةِ فَينَهُمْ سَخِيٌّ ومِـنهمْ يَخيلُ وأمَّا البخيلُ فشومٌ طـويلُ٣

فأمسنا الشميخئ فبغي راحمةٍ

(انظر) عنوان ۱۹۹ «الراحة».

٣٢٥ _ أبخلُ النَّاسِ

١٦١٥ ـ رسولُ اللهِ عَلِمَا اللهُ عَلَيْهِ : أَنْجَلُ النَّاسِ مَن بَخِـلَ بمِـا افترَضَ اللهُ عليه ٣٠.

١٦١٦ ـ الإمامُ عليٌّ ﷺ : أَبِخَلُ النَّاسِ مَن بَخِلَ علىٰ نفسِهِ بمالِهِ وخلَّفَهُ لِوُرَّاثِهِ ١٦١٦

١٦١٧ ـ عنه للهِ : البُخلُ بإخراج ما افترَضَهُ اللهُ سُبحانَهُ مِن الأموالِ أَقْبَحُ البُخلِ™.

١٦١٨ ـ الإمامُ الصّادقُ ﷺ : إنَّ أميرَ المؤمنينَ ﷺ بَعثَ إلىٰ رجُلِ بخَمسةِ أَوْسساقِ مِـن تَمْرِ... فَقَالَ رَجُلُ لِأُمْيِرِ الْمُؤْمِنِينَ ﷺ : واللهِ مَا سَأَلُكَ فُلانٌ، وَلَقَدْ كَـانَ يُجْهِزِيهِ مِـنالخَـمسةِ أَوْسَاقٍ وَسَقُ وَاحَدًا فَقَالَ لَهُ أُمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ لِمُؤْخِ : لَا كُثِّرَ اللَّهُ فِي الْمؤمنينَ ضَرَّبَكَ ! أُعطي أنــا وتَبخَلُ أنتَ؟ إلا

١٦١٩ - الإمامُ عليٌّ الله : إنَّ سَخاءَ النَّفْسِ عبًّا في أيدي النَّاسِ لأَفضَلُ مِن سَخاءِ البَذلِ ١٠٠.

⁽١) معاني الأخيار : ٢٤٦ /٨.

⁽۲ س) البحار ۲۰/۳۰۱ وص ۲۰/۳۰۳ وس ۲۰/۳۰۳ وص ۲۰/۳۰.

⁽٧-٦) غرر الحكم: ٣٢٥٣. ٢٠٣٨.

⁽٨) وسائل الشيعة : ٦ / ٣١٨ / ١.

⁽٩) غرر الحكم: ٣٥٣٧

١٦٢٠ ـ رسولُ اللهِ عَلَيْ ؛ إنَّ أَبِخَلَ النَّاسِ مَن بَخِلَ بالسَّلامِ ١٠٠.

٣٢٦ _ آيةُ البُخلِ

١٦٢١_ الإمامُ عليَّ ﷺ : كَثْرَةُ العِلَلِ آيةُ البُخلِ". ١٦٢٢_ عنه ﷺ : البخيلُ مُتَخَجَّجُ بالمُعاذِيرِ والتَّعالِيلِ".

⁽١-١) اليحار: ١١/٤/٧٦ و ٢٠٩/٧٧.

⁽٣) غرر الحكم. ١٢٧٥



لبدعة

البحار: ٢ / ٢٦١ باب ٣٢ «البدعة والسنَّة».

البحار : ٢ / ٢٨٣ باب ٣٤ «البدع والرأي».

البحار: ٢١٣/٧٢ باب ١٠٩ «من استولى عليهم الشيطان من أصحاب البدع».

البحار : ٢٧ / ٢١٦ باب ١١٠ «عقاب من أحدث دِيناً ، أو أضلَّ الناس».

كنز العمّال: ١ / ٣١٨، ٢٢١، ٣٨٧ «في البدع».

انظر: الإيمان: باب ٢٨٥، الشرك: باب ١٩٨٩، الفتنة: باب ٣١٥٢، الكفر: باب ٣٤٩٥.

٣٢٧_البِدعةُ

١٦٢٣ ـ الإمامُ علي الله : ما أُخدِثَتْ بِدعةٌ إلا تُرك بها سُنَةٌ ، فاتّقوا البِدعَ والزّموا المَهْيَعَ ، إنّ عَوازِمَ الأمورِ أفضلُها ، وإنَّ مُحدَثاتِها شِرارُها ١٠٠٠.

النّار ٣٠. وسولُ اللهِ ﷺ : شَرُّ الأمورِ مُحدّثاتُها، ألّا وكُلُّ بِدعةٍ ضلالةً، ألّا وكلُّ ضَلالةٍ فني النّار ٣٠.

١٦٢٥ ــ عنه عَلَيْهُ : اتَّبِعوا ولا تَبْتَدِعوا، فقد كُفِيتُم ٣٠٠.

١٦٢٦ - الإمامُ علي علي الله : ما هَدمَ الدِّينَ مثلُ البِدع ١٠٠٠

١٦٢٧ ــ رسولُ اللهِ ﷺ : إيّاكَ أَنْ تَسُنَّ سُنّةَ بدعةٍ ؛ فإنَّ العبدَ إذا سَنَّ سُنّةً سيّئةً لحَيقَهُ وِزْرُها ووِزْرُ مَن عَمِلَ بها".

١٦٢٨ الإمامُ الصادقُ على : إن رسولَ اللهِ عَلَيْهُ سُئلَ عَمَّن أَحْدَثَ حَدَثاً أَو آوى مُحْدِثاً : ما هُو ؟ فقالَ: مَنِ ابْتَدَعَ بِدعةً في الإسلامِ، أو مَثَلَ بغيرِ حَدًّ، أو مَنِ انْتَهَبَ نُهْبَةً يرفعُ المسلِمونَ إلَيها أَبْصارَهُم، أو يَدفعُ عن صاحِبِ الحَدَثِ، أو يَنصُوهُ أو يُعينُهُ ١٠٠.

٣٢٨ - أهلُ البِدع

١٦٢٩ ـ رسولُ اللهِ ﷺ : أهلُ البِدَع شَرُّ الحَلقِ والحليقةِ ٣٠.

١٦٣٠ عنه ﷺ _ في قولهِ تعالىٰ : ﴿إِنَّ الَّذِينَ فَرَقوا دينَهم وكانوا شِيَعاً ﴾ _ : هم أصحابُ البِدع وأصحابُ الأهواءِ، ليسَ لَهُم تَوبةً، أنا مِنهُم بَرِيءٌ وهُم مِنِّي بُراءُ نُهُ.

١٦٣١ - عنه عَلَيْهُ : أهلُ البدع كِلابُ أهلِ النَّارِ ١٠٠.

⁽١) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد : ٩٣/٩.

⁽٢) أمالي المقيد : ١٨٨ / ١٤.

⁽٣) كنز العنال : ١١١٢.

⁽٤س٦) البحار: ١٨/٩٢/٧٨ و ١/١٠٤/٧٧ و ٢٧/٢٩٩/٧٧.

⁽٧_٩) كبر العشال ((٩٥ - ١ ، ١٦٢٦) ، ٢٩٨٦ ، ١١٢٥

٣٢٩ ـ معنى البدعةِ

١٦٣٢ ــ الإمامُ عليٌّ ﷺ : أمّا أهلُ البِدعةِ فالمُخالِفونَ لأمرِ اللهِ ولِكتابهِ ورسولِه، العاملونَ بِرأيهم وأهوائهم وإنْ كَثَرُوا٣٠.

١٦٣٣ ـ الإمامُ الصّادقُ على : من دعا النتاسَ إلى نفسِه وفيهِم مَن هُو أعلمُ مِنه فهُو مُنتَدِعُ
 ضالٌ ١٠٠.

(انظر) عنوان ۷۱ «الجماعة».

٣٣٠ - الإعراضُ عن صاحبِ البِدعةِ

١٦٣٤ ــ رسولُ اللهِ عَلَيْمُ : إذا رأيتُم صاحِبَ بِدعةٍ فاكْفَهِرُوا في وجهِهِ ٣٠.

١٦٣٥ ـ عنه ﷺ . مَن تَبَسَّمَ في وجهِ مُبتَدِع فقد أعانَ علىٰ هَدم دِينِهِ ٠٠.

١٦٣٦ عنه ﷺ: مَن أَرْعَبَ صاحِبَ بِدعةٍ مَلاَّ اللهُ قلبَهُ أَمْناً وإيماناً ٣٠.

١٦٣٧_عنه ﷺ: مَن أعرَضَ عن صاحِبِ بِدعةٍ ، بُغْضًا لَهُ، مَلاَ اللهُ قلبَهُ أَمْناً وإيماناً ٩.

١٦٣٨ ـ عنه ﷺ: مَن أعرَضَ عن صاحِبِ بِدعةٍ ، بُغْضاً لَهُ . مَلاَ اللهُ قلبَهُ يقيناً ورِضاً ٣٠.

١٦٣٩ ـ عنه تَيْلُهُ : مَن أَتَىٰ ذَا بِدعةٍ فَوَقَرَهُ فقد سَعىٰ في هَدم الإسلام ١٠٠٠

• ١٦٤٠ عنه ﷺ : إذا رأيتُم أهلَ الرَّيَبِ والبِدعِ من بَعدي فأظْهروا البَراءةَ مِنهُم، وأَكْثِروا مِن سَبِّهِم، والقَولِ فيهِم والوَقِيعةِ، وناهِبُوهُم كَي لا يَطْمَعوا في الفسادِ في الإسلامِ، وتَحُدْرَهُم النّاسُ ولا يَتَعلّموا مِن بِدَعِهِم، يَكتُبِ اللهُ لكُم بذلكَ الحَسَناتِ، وتُرفَعْ لكُم بها الدّرَجاتُ في

⁽١) كنز العمّال : ٤٤٢١٦.

⁽٢) تحف العقول : ٣٧٥.

⁽٣) كنز العمّال : ١٦٧٦.

⁽٤) البحار : ٤/٢١٧/٤٧.

⁽٥-٦) كنز العشال: ٥٩٨، ٥٩٩،٥

⁽٧) تنبيه الحواطر : ٢ / ١١٦.

⁽٨ البحار ١/٢٦٥/٧٢

الآخِرَةِ(١).

٣٣١ ــ المُبتَدِعُ والعبادةُ

١٦٤١ ــ رسولُ اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى في بدعةٍ خَلاهُ الشّيطانُ والعِبادة، وألَّى عليهِ الحُشوعَ والبُكاء ٣٠٠.

١٦٤٢ ــ عنه ﷺ : إذا تَمَّ فُجورُ العبدِ ملَكَ عينَيهِ فبكىٰ مِنهُما متىٰ شاءَ ٣٠.

١٦٤٤ ــ رسولُ اللهِ ﷺ : بُكاءُ المؤمنِ مِن قلبِهِ، وبُكاءُ المنافقِ مِن هامَتِهِ ٣٠.

(انظر) الخشوع : باب ٢٠٠٥، الغرور · باب ٣٠٤٣، الصدق : باب ٢١٩٢.

٣٣٢ ـ بُطلانُ عملِ المُبتَدِع

1780_رسولُ اللهِ ﷺ : إنَّ اللهُ تعالىٰ لايَقبَلُ لصاحِبِ بِدعةٍ صَوماً ولا صَلاةً ولا صَدَقةً ولا حَجًا ولا عُمرةً ولا جِهاداً ولا صَرْفاً ولا عَدْلاً ™.

١٦٤٦ ـ عنه ﷺ : عَملٌ قليلٌ في سُنَّةٍ خيرٌ مِن عملٍ كثيرٍ في بِدعةٍ ۗ.

⁽١) تنبيه الخواطر : ٢ / ١٦٢.

⁽٢) اليحار: ٨/٢١٦/٧٢.

⁽٣) كنز العثال : ٨٤٧.

⁽٤) البحار : ۲۷۲/۷۷ .

⁽۵ ـ ٦) كبر العقال: ٨٥٠، ١١١٥

⁽٧) أمالي الطوسق ٢٨٥٠ / ٨٣٨.

١٦٤٧_عنه ﷺ : لا يُقبَلُ قَولُ إلّا بعملٍ، ولا يُقبلُ قَولُ ولا عملُ إلّا بنِيّةٍ، ولا يُقبلُ قَولُ وعملُ ونِيّةً إلّا بإصابَةِ السُّنّةِ\".

(انظر) العبادة : باب ٢٥٠٠.

٣٣٣ ـ توبة صاحب البدعة

١٦٤٨ ـ رسولُ اللهِ عَلِيلًا : أبي الله لصاحِب البدعة بالتوبة "

(انظر) البحار : ۲۱۲/۷۲ باب ۱۱۰. الإجارة : باب ۱۵.

٣٣٤ - ما يجبُ على العالِمِ عند ظُهورِ البِدعِ

١٦٤٩ ـ رسولُ اللهِ ﷺ : إذا ظَهَرتِ البِدعُ في أُمّتي فلْيُظهِرِ العالِمُ علمَهُ ، فَمَن لَم يَفعلُ فعَلَيهِ لَعنهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ الله

١٦٥٠ عنه عَلَيْهُ : إذا ظَهَرتِ البِدعُ ولَعَنَ آخِرُ هذهِ الاُمّةِ أَوّلَهَا، فَمَن كانَ عندَهُ عِلمٌ فَلْيَنْشُرْهُ، فإنَّ كاتِم اللهُ على محمدٍ ".

١٦٥١ ــ وسائل الشيعة عن يونس بن عبد الرّحمان : رَوَينا عن الصّادقِينَ : أُنَّهُم قالوا : إذا ظَهَرتِ البدعُ فعلىٰ العالمِ أن يُظهِرَ عِلمَهُ، فإنْ لَم يَفعلْ سُلِبَ نورَ الإيمانِ (9.

(انظر) وسائل الشيعة : ١١ / ٥١٠ ياب ٤٠.

التقيّة : باب ١٨٠٤، الإمامة : باب ١٥٧.

⁽١) أمالي الطوسيّ : ٨٣٩/٣٨٦.

⁽٢) البحار : ٢٧/٢١٦/٨.

⁽٣) الكافي: ١ / ٥٤ / ٢.

⁽٤) كنز العثال: ٩٠٣.

⁽٥) وسائل الشيعة: ١١/١١٥ (٩



البداء

اليحار : ٤ / ٩٢ ياب ٣ واليَّداء والنَّسخ».

انظر: المعرفة (٣): باب ٢٦٤٣.

٣٣٥ _ المَداعُ

١٦٥٢ ــ الإمامُ الصّادقُ ﷺ : ما عُظَّمَ اللهُ عزّوجلٌ بمِثِلِ البَداءِ ٣٠.

١٦٥٣ ــ الإمامُ الباقرُ أوِ الإمامُ الصّادقُ ﴿ يَئِلُكُ : مَا عُبِدَ اللَّهُ عَزُوجِلٌ بِشَيءٍ مِثْلِ البَداءِ ٣٠.

٣٣٦ ـ معنى البُدام

١٦٥٤ ــ الإمامُ الصّادقُ على : إن لله عِلمَينِ : عِلمُ مكنونٌ مخزونٌ لا يَعلمُهُ إلّا هُو ، مِن ذلك يكونُ البَداة ، وعِلمُ علّمةُ ملائكتَهُ ورُسلَةُ وأنبياء ، ونحنُ نَعلمُهُ ...

٣٣٧ ــ البَداءُ المُحالُ

1700_الإمامُ الصّادقُ على الله عَرْ عَمَ أَنَّ اللهَ عَزَّ وجلَّ يَبدو لَهُ فِي شَيءٍ لَمَ يَعلَمْهُ أَمسِ فابْرَؤُوا مِنهُ ٩٠٠.

البَداءُ بالفتح والمَدَ في اللَّغةِ: ظهورُ الشَّيء بعد الحَفاء، وحصولُ العلم بــــــ بــــــــ الجـــهل. واتَّفَقتِ الاُمَّةُ على امتناع ذلك على الله سبحانه، إلَّا مَن لا يُعتدّ به. ومَنِ افسترىٰ ذلك عـــلىٰ الإماميّة فقدِ افترى كذباً عظيماً، والإماميّة منه بُراء.

وفي العُرف ـ على ما يُستفادُ من كلامِ العلماء وأغَّة الحديث ـ يُـطلق عــلىٰ مـعانٍ كـلُّها صحيحة في حقّه تعالىٰ :

منها: إبداءُ شيءٍ وإحداثُه، والحكم بوجوده بتقدير حادث، وتعلَق إرادةٍ حادثة بحسب الشّروط والمصالح، ومن هذا القبيل إيجادُ الحوادث اليوميّة. ويَقرُب منه قولُ ابن الأثير _ في حديث الأقرع والأبرص والأعمى: بدأ لله عزّوجلٌ أن يَبتليّهم: أي قضىٰ بذلك. وهو معنىٰ البّداء هاهنا؛ لأنّ القضاء سابق. والبّداء استِصوابُ شيءٍ عُلِم بعد أن لم يُعلَم، وذلك علىٰ الله عزّوجلٌ غيرُ جائز، انتهىٰ. ولعلّه أراد بالقضاء الحكمَ بالوجود، وأراد بكونه سابقاً أنّ العلم

⁽١. ٤) النحار : ٢٠/١٠٧/٤ وج ١٩ و ص ٢٧/١١ و ص ٣٠/١١١.

به سابق، كما يُرشد إليه ظاهرُ التّعليل المذكور بعده.

ومنها: ترجيحُ أحدِ المتقابِلَين، والحكم بوجوده بعد تعلّق الإرادة بهما تعلّقاً غيرَ حتميّ، لرُجْحان مصلحته وشروطه على مصلحة الآخر وشروطه. ومن هذا القبيل إجابةُ الدّاعي، وتحقيق مطالبه، وتطويل العمر بصلة الرّحم، وإرادة إبقاء قوم بعد إرادة إهلاكهم.

ومنها: عَنُو مَا تَبَت وجودُه في وقتٍ محدود بشروطٍ معلومة ومصلحةٍ مخصوصة، وقَطْع استمرارِه بعد انقضاء ذلك الوقت والشّروط والمصالح، سواء أنّبت بعدلُه لتحقّق الشّروط والمصالح في إثباته أو لا. ومن هذا القبيل الإحياء والإماتة والقبض والبّسط في الأمر التّكوينيّ، ونَسخُ الأحكام بلا بدّل أو معه في الأمر التّكلينيّ، والنّسخُ أيضاً داخل في البّداء، كما صرّح به الصّدوق في كتابي التّوحيد والاعتقادات".

⁽١) في هامش البحار ٤٠ / ٩٣. ٩٣. انظر تعام الكلام.

الأبدال

انظر: عنوان ٤٣٥ «المقرّبون».

٣٣٨ _الأبدال

١٦٥٦ ــ رسولُ اللهِ ﷺ : ثلاثُ مَن كُنَّ فيهِ فهُو مِن الأَبْدالِ: الرَّضا بالقَضاءِ، والصَّبرُ عن محارِم اللهِ، والغَضَبُ في ذاتِ اللهِ عزَّوجلٌ ٠٠٠.

١٦٥٧ عنه ﷺ : إنّ أبْدالَ أُمَّتي لَم يَدخُلوا الجَنَّةَ بالأعمالِ، ولكنْ إِغَا دَخَلوها برَحمةِ اللهِ
 وسَخاوةِ الأَنْفُسِ وسَلامةِ الصَّدرِ ورَحمةٍ لجِميع المُسلمينَ ".

(انظر) الإيمان: بأب ٢٦٢، ٢٦٣.



التبذير

البحار : ٧١/ ٣٤٤ باب ٨٦ «التّبذير والتّقتير».

انظر: عنوان ۲۳۰ «الإسراف».

٣٣٩ ـ التّبذينُ

انكتاب

﴿وَآتِ ذَا الْقُرْبِي حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَلا تُبَذَّرْ تَبْذِيراً ۞ إِنَّ الْمُبَذَّرِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيْطَانُ لِرَبِّهِ كَفُوراً ﴾ ١٠٠. الشَّيَاطِين وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِرَبِّهِ كَفُوراً ﴾ ١٠٠.

١٦٥٨ ــ الإِمامُ عليٌّ اللَّهُ : كُنْ سَمْحاً ولا تَكُنْ مُتِذِّراً ، وكُنْ مُقَدِّراً ولا تَكُنْ مُقَتِّراً ٣٠.

١٦٥٩ ــ عنه ﷺ : التَّبذيرُ عُنوانُ الفاقةِ ٣٠.

١٦٦٠ عنه على : التّبذيرُ قَرِينُ مُغْلِسٌ ".

١٦٦١ عنه على : من افْتَخَر بالتَّبذير احتُقِرَ بالإفْلاسِ ١٠٠

٣٤٠ ـ معنى التَّبذير

الإمامُ الصّادقُ ﷺ _ في قولهِ تعالىٰ : ﴿ولا تُبَذِّرْ تَبْذِيراً﴾ _: مَن أَنْفَقَ شيئاً في غيرِ طاعةِ اللهِ فهُو مُتَذِّرُ، ومَن أَنْفَقَ في سبيلِ الخبرِ فهُو مُقْتَصِدٌ™.

١٦٦٣_عنه ﷺ _وقد سألَهُ أبو بصيرٍ عن قولِه ﴿ولا تُبذّر تَبذيراً﴾ _: بَذْلُ الرّجُل مالَهُ ويَقعُدُ ليسَ لَهُ مالٌ، قالَ : فيَكونُ تَبذيرٌ في حلالٍ ؟ قالَ: نَعَم™.

⁽١) الإسراء: ٢٦، ٢٧.

⁽٢) شرح نهج البلاغة لاين أبي الحديد : ١٨٠ / ١٥٠.

⁽٣_٥) غرر الحكم : ٩٠٥٧،١٠٤٣،٨٩٠.

⁽٦_٧) تفسير العيّاشيّ. ٥٢/٢٨٨/٢ و ح ٥٤

45

البر

انظر: عنوان ٣٦ «البَرَكة». ١١٥ «الإحسان»، ٣٤٨ «المعروف (١)» ، ١٨٥ «النعمة».

٣٤١ ـ البرُّ

الكتاب

﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَىٰ البِرِّ وَالتَّقُوىٰ وَلا تَعَاوَنُوا عَلَىٰ الإِثْمِ وَالْـعُدُوانِ وَاتَّـقُوا اللهَ إِنَّ اللهَ شَـدِيدُ الْمِقَابِ﴾ ١٠٠.

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَناجَيْتُمْ فَلَا تَتَناجَوْا بِالْإِثْمِ وَالْقُدُوانِ ومَعْصِيَةِ الرَّسُولِ وتَنَاجَوْا بِالبِرِّ وَالتَّقُوىٰ وَاتَّقُوا اللهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ﴾ '''.

١٦٦٤ _ رسولُ اللهِ عَلَيْنَا : لا يَزيدُ في العُمرِ إلَّا البِّرُ ٣٠.

١٦٦٥ ـ عنه عَلِيلًا : إنَّ أَشْرَعَ الحنيرِ ثواباً البِرُّ، وإنَّ أَشْرَعَ الشُّرُّ عِقاباً البَغْيُ ١٠٠.

١٦٦٦ الإمامُ الباقرُ على : البرُّ وصَدَقةُ السُّرِّ يَنْفِيانِ الفَقرَ ، ويَزيدانِ فِي العُمرِ ، وَيَدْفَعانِ عن سَبعينَ مِيتَةِ سُوءِ اللهُ
 سَبعينَ مِيتَةِ سُوءِ اللهِ

١٦٦٧_ الإمامُ الكاظمُ على : مَن حَسُنَ بِرُّهُ بإخُوانِهِ وأَهلِهِ مُدَّ في عُمرِهِ ١٠٠٠

١٦٦٨ ـ الإمامُ عليٌّ عليٌّ ؛ البِرُّ لا يَبْلَىٰ، والذَّنبُ لا يُنسَىٰ ٣٠.

١٦٦٩ ـ الإمامُ الصّادقُ على عن كلامِهِ للرّاوي ـ : مِن صالحِ الأعمالِ البِرُّ بالإخْوانِ والسَّعيُ في حوائجِهِم، فَني ذلكَ مَرْغَمَةُ للشّيطانِ و تَزَخْرُحُ عَنِ النّيرانِ ودُخولُ الجِنانِ، أَخْبِرْ بهذا غُرَرَ أَصْحابِكَ... هُمُ البَرَرَةُ بالإخْوانِ في العُشرِ واليُسْرِ ".

١٦٧٠ عنه ﷺ : يأتي يوم القيامةِ شيءٌ مثلُ الكُبَّةِ فيَدْفَعُ في ظَهرِ المؤمنِ فيُدخِلُهُ الجنّة ،
 فيقالُ : هذا البرُّ١٠٠.

⁽١) المائدة : ٣.

⁽٢) المجادلة : ٩.

⁽۲) البحار: ۲/۱٦٦/۷۷.

^(£) الخصال: ۱۱۰ / ۸۱.

⁽٥) الزهد للحسين بن سعيد : ٣٣ / ٨٦.

⁽٦) مستدرك الوسائل: ۱۲۱/۱۲۲۸ ۱۶۲۸. (۷-۵) البحار: ۸۸/۵۳/۷۸ و ۱۹۲/۳۱۲.

⁽٩) الكاني: ٢/١٥٨/٣.

١٦٧١ ـ الإمامُ على على الله عمل مُصلِعُ ١٠٠

١٦٧٢ ـ الإمامُ الصادقُ على : برُوا آباءكُم يَبرُّكُم أبناؤكُم ٣٠.

(انظر) مستدرك الوسائل: ۱۲ / ٤٢١ باب ٣٢.

٣٤٢ -أبوابُ البِرِّ وكُنوزُهُ

١٦٧٣ ــ رسولُ اللهِ ﷺ : ثلاثٌ مِن أبوابِ البِرِّ : سَخاءُ النَّفْسِ، وطِيبُ الكلامِ، والصَّبرُ علىٰ الأذىٰ ٣٠.

١٦٧٤ - الإمامُ الباقر على : أربعُ من كُنوزِ البِرِّ : كِتَانُ الحاجةِ ، وكِتَانُ الصَّدقةِ ، وكِتَانُ الوَجَعِ ،
 وكِتَانُ المُصيبةِ ".

(انظر) الجنّة : باب ٥٥٤، ٥٦٥، الخير : باب ١١٧٥.

٣٤٣ علَامةُ البارِّ

الكتاب

﴿لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُوَلُّوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ المَشْرِقِ والمَغْرِبِ وَلَكِنَّ البِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ وَالْمَلَاثِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّنَ﴾٣.

﴿يَشْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهِلَّةِ قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ وَالْحَجُّ وَلَيْسَ الْـبِرُّ بِأَنْ تَأْتُـوا الْـبَيُوتَ مِـنْ ظُهُورِهَا ولْكِنَّ الْبِرَّ مَنِ اتَّقَى وَأْتُوا الْبَيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا وَاتَّقُوا اللهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ ٣٠.

17٧٥ ــرسولُ اللهِ ﷺ : أمّا علامةُ البارُ فعَشرَةُ : يُحِبُّ في اللهِ، ويُبْغِضُ في اللهِ، ويُصاحِبُ في اللهِ، ويُفارِقُ في اللهِ، ويَغْضَبُ في اللهِ، ويَعْمَلُ اللهِ، ويَطْلُبُ إلَيهِ، ويَغْضَبُ في اللهِ، ويَعْمَلُ اللهِ، ويَطْلُبُ إلَيهِ، ويَغْضَبُ اللهِ عَنُوفًا طَاهِرًا مُغْلِصاً مُسْتَخْيِياً مُراقِباً، ويُحْسِنُ في اللهِ ٣٠.

⁽١) غرر الحكم : ٥٥٤.

⁽٢ ـ ٤) تحف العقول: ٣٥٩.٨.٣٥٩.

⁽٥٦٦) البقرة : ١٨٩٠١٧٧.

⁽٧) تحف المقول ٢١٠

٣٤٤ _ مَراتبُ البِنّ

١٦٧٦ ـ رسولُ اللهِ ﷺ : فَوقَ كلَّ ذي بِرَّ بِرُّ حتَّىٰ يُقتَلَ الرَّجُلُ في سبيلِ اللهِ، فليسَ فَوقَهُ بِرُّ ١٠٠٠.

(انظر) الشرّ: باب ١٩٧١.

٣٤٥ _ الأمرُ بالتَّبارِّ

١٦٧٧ ــ الإمامُ العسّادقُ على : تواصّلوا وتبارُّوا وتَراحَموا، وكونوا إِخْوَةً بَرَرَةً كَمَا أَمرَكُمُ اللهُ عزّوجلُّ ".

١٦٧٨ ـ عنه ﷺ : تَواصَلُوا وتَبارُوا وتَراجَمُوا وتَعاطَفُوا ٣٠٠

١٦٧٩_عنه على: اتَّقوا اللهَ، وكونوا إِخْوةً بَرَرَةً، مُتَحابِّينَ في اللهِ، مُتَواصِلِينَ مُتَرَاحِينَ ٣٠.

٣٤٦_ تمامُ البِرِّ

١٦٨٠ ـ رسولُ اللهِ عَلِمْ : قَامُ البِرُ أَن تَعملَ في السِّرُ عَملَ العَلانِيَةِ ".

⁽١) البحار : ۲۵/۹۰/۹۶.

^{(£}_4) الكافي: ٢/١٧٥/٢ وح٣ و١.

⁽٥) كنز المثال : ٥٢٦٥.



البحار: ٦/ ٢٠٢ باب ٨ «أحوال البرزخ والقبر».

البحار : ٦ / ٢٨٢ باب ٩ «جنّة الدُّنيا ونارها».

عنوان ٤٢٧ «القبر». ٤٦٦ «الكفَّارة». انظر :

الذنب: باب ١٣٨٧.

٣٤٧_البَرْزَخُ

الكثاب

﴿وَمِنْ وَرَاثِهِمْ بَوْزَخُ إِلَىٰ يَوْمٍ يُبْعَثُونَ﴾™.

(انظر) آل عمران : ١٦٩_١٧١ والمؤمنون : ٩٩، ١٠٠ وغافر : ١١.

١٦٨١ ــ تفسير نور الثقلين عن عليّ بنِ إبراهيمَ : البَرْزَخُ هُو أَمرٌ بَينَ أَمرَينِ، وهُو الثَّوابُ والعِقابُ بين الدُّنيا والآخِرَةِ. وهُو قولُ الصّادقِ ﷺ : واللهِ، ما أخافُ علَيكُم إلّا البَرْزخَ ''.

١٦٨٢ ـ الإمامُ زينُ العابدينَ ﷺ ـ في قولهِ تعالىٰ : ﴿وَمِن وَرَائِهُم بَرْزَخٌ ...﴾ ـ : هو القَبرُ،
 وإنَّ لَمُم فيهِ لَمَعيشَةٌ ضَنْكاً. واللهِ، إنَّ القَبرَ لَرَوضَةٌ مِن رِياضِ الجُنّةِ، أو حُفْرةٌ مِن حُفَرِ النّارِ ٣.

١٦٨٣_الإمامُ الصَّادقُ ﷺ : البَرْزخُ القَبرُ، وهُو النَّوابُ والعِقابُ بينَ الدُّنيا والآخِرَةِ ٣٠٠

١٦٨٤ عند الله : والله ، أتَخَوَّفُ علَيكُم في البَرزَخِ ! قلتُ : وما البَرْزخُ ؟ فقالَ : القبرُ ، مُنذُ
 حينِ مَوتِهِ إلىٰ يوم القيامةِ ".

١٦٨٥ ـ الإمامُ علي علي الله : سَلَكُوا في بُطونِ البَرْزخِ سَبيلاً ، سُلِّطَتِ الأرضُ علَيهِم فيهِ فأ كَلَتْ خُومَهُم ٣٠٠.

٣٤٨ _ردُّ ما رُويَ أنَّ أرواحَ المؤمنينَ في حواصلِ طيورٍ خُضْرٍ

١٦٨٦ - الإمامُ الصّادقُ ﷺ - فيما رُويَ أنَّ أرواحَ المؤمنينَ في حَواصِلِ طُيورٍ خُضْرٍ حَولَ العَرشِ -: لا، المؤمنُ أكرَمُ علىٰ اللهِ مِن أنْ يَجعلَ رُوحَهُ في حَوصَلَةِ طَـيرٍ، لكـنْ في أبـدانٍ كأبدانٍ ...

⁽١) المؤمنون: ١٠٠٠

⁽٢) نور الثقلين: ٢/٥٥٣/٣.

⁽٣) اليمار: ١٠/١٤٨/٧٨

^(1.12) نور الثقلين: ١٢٢/٥٥٣/٣ و ص١٢٤/٥٥٤ و ح١٢٥.

⁽٧) البحار : ٦١٩/٢٦٨/١.

١٦٨٧ـعنه ﷺ : فإذا قَبضَهُ اللهُ عزّوجلٌ صَيْرَ تلكَ الرُّوحَ في قالَبٍ كَقَالَبِهِ في الدُّنيا ، فيَأْكُلُونَ ويَشْرَبُونَ ، فإذا قَدِمَ علَيهِمُ القادِمُ عَرَفُوهُ بِتِلكَ الصُّورةِ الَّتي كانتْ في الدُّنيا ···.

٣٤٩ ــ أرواحُ المؤمنينَ في البَرزخ

الكتاب

﴿ وَلا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللهِ أَمْوَاتاً بَلْ أَخْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ ﴾ ١٠٠.

١٦٨٨ _ المحاسن عن أبي بصير _ عن أبي عبدالله علية _ : ذكر الأرواح أرواح المؤمنين فقال : يَلْتَقُونَ ؟! فقال : نُعَم، ويَتَساءَلُونَ ويَتَعارَفُونَ ، حتَّى إذا رأيتَهُ قلتَ : فُلانُ ٣٠.

١٦٨٩ ــ الإمامُ الصادقُ على : أرواحُ المؤمنينَ في حُجُراتٍ في الجنّةِ، يأكُلونَ مِن طَعامِها، ويَشْرَبونَ مِن شَرابِها، ويَتَزاوَرونَ فيها، ويقولونَ : ربَّنا، أقِــمْ لنــا السّــاعةَ لِــتُنْجِزَ لنــا مــا وَعَدْتَنا[®].

الإمامُ عليُّ ﷺ : يابنَ نُباتةَ ، إنَّ في هذا الظَّهْرِ يعني النَّجفَ _أرواحَ كلِّ مؤمنٍ ومؤمنةٍ في قوالِبَ مِن نورٍ علىٰ منابِرَ مِن نورٍ ""،

١٦٩١_عنه ﷺ : يا بنَ نُباتةَ، لو كُشِفَ لَكُم لَرأَيتُم أَرواحَ المؤمنينَ في هذا الظَّهرِ حَلَقاً يَتَزاوَرونَ ويَتَحدَّثونَ، إنَّ في هذا الظَّهرِ رُوحَ كلِّ مؤمنٍ، وبِوادي بَرَهوتَ نَسَمُتُ كُلِّ كافرٍ٣٠.

١٦٩٢_الإمامُ الصّادقُ ﷺ _ في كلامهِ للرّاوي _: أمّا إنّهُ لا يَبقَىٰ مؤمنُ في شرقِ الأرضِ وغربِها إلّا حَشَرَ اللهُ رُوحَهُ إلىٰ وادِي السَّلامِ. فقلتُ لَهُ: وأينَ وادِي السَّلامِ ؟ قــالَ : ظَــهرُ الكوفةِ، أمّا إنّي كأنّي بهِم حَلَقٌ حَلَقٌ قُعودٌ يَتَحدَّثونَ™.

⁽١) البحار : ٢/٢٦٩/ ١٢٤.

⁽٢) آل عمران : ١٦٩.

⁽٤_٣) المخاسن: ١/ ٥٦١/٢٨٥ وح ٥٦٢.

⁽٥_٧) البحار ٦/٢٢٧/٦ وص١١٨/٢٤٨ وص١١٨/٢٦٨.

• ٣٥ ـ أرواحُ الكُفَارِ في البَرزخِ

لكتاب

﴿فَوَقَاهُ اللهُ سَيُتَآتِ مَا مَكَرُوا وَحَاقَ بِآلِ فِرْعَوْنَ شُوءُ الْعَذَابِ ۞ النَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوّاً وَعَشِيّاً وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ أَدْخِلُوا آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدٌ الْعَذَابِ﴾ ‹ . .

١٦٩٤ عنه ﷺ : إنّ أرواح الكُفّارِ في نارِ جَهنّم يُعْرَضونَ علَيها يقولونَ : ربَّنا، لا تُقِمْ لنا
 السَّاعةَ، ولا تُنْجِزْ لنا ما وَعَدْتَنا، ولا تُلْحِقْ آخِرَنا بأوّلِنا!

1790 ــ رسولُ اللهِ تَتَلِيَّةُ ــ عندَ وقوفِه علىٰ قَتْلىٰ بَدرٍ ــ : يا أبا جهلٍ يا عُتبةُ يا شَيبةُ يا أُميّةُ، هل وجَدْثُم ما وَعَدَ رَبُّكُم حَقَّاً ؟ فإنِّي قد وَجَدْتُ ما وَعَدنِي ربِّي حَقَّاً. فقالَ عمرُ : يا رسولَ اللهِ، ما تُكلِّمُ مِن أُجسادٍ لا أرواحَ فيها ؟! فقالَ : والّذي نَفْسي بِيَدِهِ، ما أَنتُم بأَشْمَعَ لِما أقولُ مِنهُم، غيرَ أَنَّهُم لا يَسْتَطيعونَ جَواباً ".

⁽۱) مؤمن : ۲۵،۶۵.

⁽٢) المحاسن: ١ / ٢٨٥ / ٢٦٥.

⁽٣) البحار : ٢ / ٢٧٠ / ١٢٧.

⁽٤) كنز المثال . ٢٩٨٧٤ وانظر أيصاً : ٢٩٨٧٥ منه.

البَركة

٣٥١ ـ المبارَكُ

لكتاب

﴿وَجَعَلَنِي مُبَارَكاً أَيْنَ مَا كُنْتُ وأَوْصَانِي بِالصَّلاةِ وَالرَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيَّاً﴾ ١٠٠. ﴿وَقُلْ رَبَّ أَنْزِلْنِي مُنْزَلاً مُبَارَكاً وَأَنْتَ خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ ﴾ ١٠٠.

(انظر) الأنصام: ٩٢، ٥٥ والأنبياء: ٥٠ وص: ٢٩ وآل عمران: ٩٦ والنور: ٣٥، ٦١ والقصص: ٣٠.
١٦٩٦ - الإمامُ الصّادقُ عليُهُ - في قولِه تعالى: ﴿وجَعَلَني مُبارَكاً أَيْنَا كُنتُ ﴾ -: نَفّاعاً ٣٠.
(انظر) الزراعة: باب ١٦٧٣.

٣٥٢ ـ ما يُوجِبُ البَرَكةَ

الكتاب

﴿وَلَـٰوْ أَنَّ أَهْـٰلَ الْقُـٰرَىٰ آمَنُـُوا وَاتَّقَـٰوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِـمْ بَرَكَاتٍ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَلَكِنْ كَذَّبُوا فَأَخَذْنَاهُمْ بِماكانُوا يَكْسِبُونَ﴾۩.

الأرض، حتى إنّ الشَّجَرةَ لَتَقْصِفُ بِما يُريدُ اللهُ فيها مِن النَّمْرِ، ولَيَثْزِلَنَّ البَرَكَةُ مِن السَّهاءِ إلى الأرض، حتى إنّ الشَّجرةَ لَتَقْصِفُ بِما يُريدُ اللهُ فيها مِن النَّمْرِ، وليُؤكَلَنَّ غَرَهُ الشِّتاءِ في الصَّيفِ وغَرَةُ الصَّيفِ في الصَّيفِ وغَرَةُ الصَّيفِ في الشَّتاءِ، وذلكَ قول اللهِ تعالىٰ: ﴿ولو أَنَّ أَهلَ القُرىٰ﴾™.

١٦٩٨ ــ رسولُ اللهِ ﷺ : كِيلُوا طَعَامَكُم، فإنَّ البَرَكَةَ فِي الطُّعَامِ المُكِيلِ٣٠.

١٦٩٩ عنه ﷺ : ثلاثُ فيهنَّ البَرَكَةُ : البَيعُ إلىٰ أَجَلٍ، والمُقَارَضَةُ، وإَخْلاطُ البُرُّ بالشَّعيرِ للبَيتِ لاللبَيع ٣٠.

⁽۱) مريم: ۳۱.

⁽٢) المؤمنون (٢٩.

⁽٣) الكاني: ٢ / ١٦٥ / ١١.

⁽٤) الأعراف د ٩٦.

⁽٥) الخرائح والجرائح : ٢/٨٤٩/.

⁽٧-٦) كنز العقال ٤٣٦،٩٤٣٤

١٧٠٠ ــ الإمامُ الرَّضا ﷺ : أوحىٰ اللهُ عزَّوجلٌ إلىٰ نبيٌّ مِن الأنبياءِ : إذا أَطِفْتُ رَضِيتُ، وإذا رَضِيتُ بارَكْتُ، وليسَ لِبَرَكتي نِهايةً ١٠٠.

١٧٠١_رسولُ اللهِ ﷺ : البَرَكَةُ عَشرَةُ أجزاءٍ : تِسْعَةُ أَعْشارِها فِيالتَّجَارَةِ، والعُشرُ الباقي في الجُلودِ...

١٧٠٧ _ الإمامُ عليٌّ الله : بالعدلِ تَتَضاعَفُ البّركاتُ ٣٠.

(انظر) التجارة: باب ٤٣٢، ٤٣٢، الرزقي: باب ١٤٩٤، الرفق: باب ١٥٣٣، الضيافة ؛ باب ٢٣٩٠.

٣٥٣ ـ ما يُذهِبُ البَرَكةَ

الكتاب

﴿ وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ القُرَىٰ آمَنُوا وَاتَّقُوا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِمْ بَرَكَاتٍ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَلَكِنْ كَـذَّبُوا فَأَخَذْنَاهُمْ بِمَاكَانُوا يَكْسِبُونَ﴾ ".

١٧٠٣ ـ رسولُ اللهِ ﷺ: أَرْبَعُ لا تَدخُلُ بَيتاً واحدةً مِنهُنَّ إلَّا خَرِبَ ولَم يَعْمُرْ بالبَرَكةِ :
 الجنيانةُ، والسَّرقةُ، وشُربُ الخمر، والزَّنا[،]

١٧٠٤_الإمامُ الجوادُ أو الإمامُ الهادي ﷺ _لِداودَ الصَّرْميّ _: يا داودُ، إنّ الحرامَ لا يَنْمي، وإنْ نَمَىٰ لا يُبارَكُ لَهُ فيهِ، وما أَنْفَقهُ لَم يُؤجَرُ علَيهِ، وما خَلَقَهُ كانَ زادَهُ إلىٰ النَّارِ™.

١٧٠٥ _ الإمامُ علي على الله : إذا ظَهَرتِ الجِناياتُ ارْتَفَعتِ البَرَكاتُ ٣٠.

(انظر) الرزق: باب ١٤٩٥.

⁽١) الكافي: ٢ / ٢٧٥ / ٢٦.

⁽۲) البحار :۱۳/٥/۱۰۳.

⁽٣) غرر الحكم : ٤٢١١. درورة العام : ٤٢١١.

⁽٤) الأعراف د ٩٦.

⁽٥) البحار: ٢٩/٧٩٪،

⁽٦) الكافي : ٥ / ١٢٥ / ٧.

⁽٧) عرر العكم: ٤٠٣٠.



البرهان

البحار: ٩/٢_٢٥٤ «احتجاجات الله تعالى على أرباب الملل».

البحار : ٩ / ٢٥٥ أبواب احتجاجات الرسول.

البحار : ١٠ / ١ - ٣٩٢ «احتجاجات الرّسول والأثمّة الميكاني ».

انظر: عنوان ٩٧ «الحجّة».

٣٥٤ ـ بُرهانُ اللهِ

الكتاب

﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ بُرْهَانُ مِنْ رَبَّكُمْ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُوراً مُبِيناً ﴾ ٣٠. ﴿ فَذَائِكَ بُرْهَانَانِ مِنْ رَبِّكَ إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْماً فَاسِقِينَ ﴾ ٣٠.

(انظر) الحجّة : ياب ٧١٠، ٧١١، ٧١٣.

٣٥٥ ـ المُحاجَّةُ بإتيانِ البرهانِ

17.5

﴿ أَمَّنْ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَمَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَ إِلَهُ مَعَ اللهِ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صادِقِينَ ﴾ ٣٠.

﴿وَمَنْ يَدْعُ مَعَ اللهِ إِلهَا آخَرَ لا بُرْهَانَ لَهُ بِهِ فَإِنَّمَا حِسَابُهُ عِنْدَ رَبِّهِ إِنَّهُ لا يُفْلِحُ الكافِرُونَ ﴾ ". ﴿وَقَالُوا لَنْ يَدْخُلَ الجَنَّةَ إِلّا مَنْ كَانَ هُوداً أَوْ نَصارىٰ تِلْكَ أَمَانِيَّهُمْ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴾ ".

﴿وَنَزَعْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيداً فَقُلْنَا هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ فَعَلِمُوا أَنَّ الحَقَّ شِهِ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَساكانُوا يَقْتَرُونَهِ٨٠٠.

(انظر) الحجّة : باب ٥٧٥.

⁽١) النساء : ١٧٤.

⁽٢) القصص : ٣٢.

⁽٣) النمل: ٦٤.

⁽٤) المؤمنون: ١١٧.

⁽٥) البقرة : ١١١.

⁽٦) القصص : ٧٥.

البِشر

٣٥٦ـالبِشُرُ

١٧٠٦ ـ رسولُ اللهِ عَلَيْهُ : حُسْنُ البِشْرِ يَدْهَبُ بِالسَّخِيمةِ ١٠٠٠

١٧٠٧ عند عَلَيْهُ : إِلْنَ أَخَاكَ بِوَجْدٍ مُنْبَسِطٍ ١٠٠

١٧٠٨ _ الإمامُ على على الله : البَشاشَةُ حِبالَةُ المَوَدَّةِ ٣٠.

١٧٠٩ ـ عنه على : البَشاشةُ فَخُ المُودَةِ ١٠٠

١٧١٠ عنه الله : البشرُ شِيمةُ الحُرُّا".

١٧١١ عنه الله : الطَّلاقة شِيمة الحُرُّ ١٠٠

١٧١٢ _ عنه عليه : البِشْرُ أُوَّلُ النَّائل ٥٠٠.

١٧١٣ ــ عنه عليه : البشرُ إشداءُ الصَّنِيعَةِ بغيرِ مَؤُونَةٍ ٥٠٠.

١٧١٤ ـ عنه على : البِشرُ أَحَدُ العَطاءَ يُن ٣٠.

١٧١٥ عند ﷺ : البَشاشَةُ أَحَدُ القَراءَيْنِ ٥٠.

١٧١٦ عنه على : البِشرُ مَنظَرُ مُونِقُ وخُلقُ مُشْرِقُ ١٠٠٠.

١٧١٧ _عنه على : إِلْقَهُم بالبِشرِ، تُمِتُ أَضْعَانَهُم ٣٠٠.

١٧١٨ ــ عنه عليه : بالبِشر وبَسْطِ الوَجِه يَحْسُنُ مَوقِعُ البَذْلِ ٣٠٠.

١٧١٩ ـ عنه على : سَبِبُ الْحَبّةِ البِشرُ ٥١١.

١٧٢٠ عنه 機: لا بَشاشةَ مَع إبرام ٥٠٠٠.

١٧٢١ ـ عنه ﷺ : إنَّ بِشرَ المؤمنِ في وَجهِهِ، وقُوَّتَهُ في دِينِهِ، وحُزنَهُ في قَلبِهِ ١٧٠٠.

١٧٢٢ ـ عنه طلخ : بِشرُكَ يدُلُّ علىٰ كَرَم نفسِكَ ٧٠٠.

١٧٢٣ ـ عنه عليه : حُسنُ اللَّقاءِ يَزيدُ في تأكُّدِ الإخاءِ ١٨٠٠.

⁽١-١) الكافي: ٦/١٠٣/٢ و ح ٣.

⁽٤) تحف العقول : ٢٠٢.

⁽۵_۱۸) غور العكم : ٥٦. ١٥٦. ١٩.٤٦٧ . ١٦٠٤ . ١٦١٧ . ١٦١٨ . ١٦٩١ . ١٦٥٥ . ١٥٥١ . ١٠٥١٤ . ٤٨٢٧ . ٤٨٢٧ .

١٧٢٤ ــ رسولُ اللهِ ﷺ : إِنَّكُم لَن تَسَعُوا النَّاسَ بأموالِكُم، فالْقُوهُم بِطَلاقةِ الوَجهِ وحُسْنِ البِشرِ ١٠٠.

١٧٢٥ ــ الإمامُ عليُّ اللهُ : كَانَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْلاً يقولُ: إِنَّ اللهَ يُبغِضُ المُعَبِّسَ في وَجِهِ إِخُوانِهِ ١٠٠٠ ـ اللهُ عَلَيْل يقولُ: إِنَّ اللهَ يُبغِضُ المُعَبِّسَ في وَجِهِ إِخُوانِهِ ١٧٢٦ ـ عنه اللهُ _ في صفاتِ المؤمنِ _: هَشَّاشُ بَشَّاشُ، لا بعَبَّاسِ ولا بجَبَّاسِ ٣٠.

١٧٢٧_عنه ﷺ : إذا لَقِيتُم إخُوانَكُم فَتَصافَحوا، وأَظْهِروا لَهُمُ البَشاشَةَ والبِشرَ، تَتَفَرّقوا وما علَيكُمْ مِن الأوْزارِ قد ذَهبَ٠٠٠.

الله الضَّغْنَ عن قُلوبِ أَوِدّائهِم، ونَفَوا بهِ الضُّغْنَ عن قُلوبِ أُودّائهِم، ونَفَوا بهِ الضُّغْنَ عن قُلوبِ أَعْدائهِم : حُسنُ البِشرِ عند لِقائهِم، والتَّفَقُّدُ في غَيبِتهم، والبّشاشةُ بِهم عند حُضورِهِم ".

(نظر) عنوان ٢٠٩ «الضحك».

٣٥٧ ـ تَساوي التَّحذيرِ والتَّبشيرِ ١٧٢٩ ـ الإمامُ عليُّ ﷺ : مَن حَذَّرَكَ كَمَن بَشَّرَكَ ٩٠.

⁽۱) الكافي: ۲ / ۱۰۳ / ۱.

⁽۲-۳) مستدرك الوسائل: ۹۵۵۲/۳۲۱ و ص۹۵۵۳/۳۲۲ (۱-۵) البحار: ۲۷/۷۸ و ۹۷/۵۷/۷۸ و ۱۲۶/۵۷/۷۸

49

البَصيرة

٣٥٨ ـ البصيرةُ

الكتاب

﴿ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَتَكُونَ لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَا أَوْ آذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا فَإِنَّها لا تَعْمَى الْأَبْصَارُ وَلَكِنْ تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصَّدُورِ ﴾ ".

﴿ وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيراً مِنَ الجِنِّ وَالإِنْسِ لَهُمْ قُلُوبُ لَا يَغْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَغْيُنُ لَا يُبْصِرُونَ بِهَا وَلَهُمْ آذَانٌ لَا يَسْمَعُونَ بِهَا أُولَئِكَ كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ أُولَئِكَ هُمُ الْغافِلُونَ﴾ ٣٠.

١٧٣٠ ـ الإمامُ علي علي الله : نَظَرُ البَصَرِ لا يُجْدِي إذا عَمِيَتِ البَصيرةُ ٣٠.

١٧٣١ ــ عنه على : فاقِدُ البَصَرِ فاسِدُ النَّظَرِ ١٠٠.

١٧٣٢_عنه ﷺ : فإنّما البَصيرُ مَن سمِعَ فتَفَكّرَ ، ونَظرَ فأَبْصرَ ، وانْتَفعَ بالعِبَرِ ، ثُمّ سَلَكَ جَدَداً واضِحاً يَتَجنّبُ فيهِ الصَّرْعَةَ في المَهاوِي ٣٠٠.

١٧٣٣ _ عنه على : قد بُصِّرْتُم إنْ أَبْصَرْتُم، وقد هُدِيتُم إنِ اهْتَدَيْتُم ٥٠٠.

١٧٣٤ عنه على : لَيستِ الرُّؤيةُ مَع الإِبْصارِ ، فقد تَكذِبُ العُيونُ أَهلَها ، ولا يَغُشُّ العقلُ مَنِ اسْتَنْصِحَةُ ٠٠٠.

١٧٣٥ _ رسولُ اللهِ ﷺ : ليسَ الأعمىٰ مَن يَعْمَىٰ بَصَرُهُ، إِثَّنَا الأعمىٰ مَن تَعْمَىٰ بَصِير تُهُ ١٠٠٠

١٧٣٦ ـ الإمامُ عليٌّ الله : فَقَدُ البَصرِ أَهْوَنُ مِن فِقْدانِ البَصيرةِ ٣٠٠

١٧٣٧ عند على: بالمُدى يَكُثُرُ الاسْتِبْصارُ ٥٠٠٠.

⁽١) الحيج : ٢١.

⁽٢) الأَمْرَافَ: ١٧٩.

⁽٣_٤) غرر الحكم: ٦٥٤٨،٩٩٧٢.

⁽٨) كثر المقال: ١٢٢٠.

⁽١٠ ـ ١) غرر الحكم: ١٥٣٦، ١٨٦٤

٣٥٩ _ أبْضَرُ النَّاسِ

١٧٣٨ ـ الإمامُ عليٌّ عليٌّ النَّهِ: أَبْصَرُ النَّاسِ مَن أَبْصَرَ عُيوبَهُ وأَقْلَعَ عن ذُنويِهِ ١٠٠٠. ١٧٣٩ ـ عنه عليه : ألَّا إنَّ أَبْصَرَ الأَبْصارِ ما نَفَذَ في الخيرِ طَرْفُهُ، ألَّا إنَّ أَسْمَعَ الأَسْماعِ ما وَعى التَّذكيرَ وقَبِلَهُ ١٠٠.

⁽١) خرر العكم : ٣٠٦١.

⁽٢) شرح بهج الملاغة لابن أبي الحديد : ٧/ ١٦٧.

الباطل

البحار : ٧٢ / ٢٦٤، ٢٦٥ باب ١١٥ «استماع اللُّغو والكذب والباطل والقصَّة».

انظر: عنوان ١١٩ «الحقّ».

٣٦٠ _الباطِلُ

الكتاب

﴿كَذَٰلِكَ يَضْرِبُ اللهُ الْحَقَّ وَالْبَاطِلَ فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءٌ وَأَمَّا مَا يَنْفَعُ النَّاسَ فَيَمْكُثُ فِي الْأَرْضِ كَذَٰلِكَ يَضْرِبُ اللهُ الْأَمْقَالَ﴾''.

﴿ وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَى الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقاً ﴾ ٣٠.

﴿ بَلُ نَقْذِتُ بِالْحَقُّ عَلَى الْبَاطِلِ فَيَدْمَغُهُ فَإِذَا هُو زَاهِقٌ وَلَكُمُ الْوَيْلُ مِنَّا تَصِفُونَ ﴾ ٣٠.

﴿قُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَمَا يُبْدِئُ الْبَاطِلُ وَمَا يُعِيدُ﴾ ١٠٠.

﴿ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَى عَلَىٰ اللهِ كَذِباً فَإِنْ يَشَإِ اللهُ يَخْتِمْ عَلَىٰ قَلْبِكَ ويَمْحُ اللهُ الْبَطِلَ وَيُحِقُّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾ ٣.

١٧٤٠ ـ الإمامُ علي على الباطِلُ أَضْعَفُ نَصيرِ ١٠٠

١٧٤١ ـ عنه ﷺ : الباطِلُ غَرورٌ خادعٌ ٣٠.

١٧٤٢ عنه ﷺ : إنّ الباطِلَ خَيْلٌ شُمُسٌ رَكِبَهَا أَهلُها وأَرْسَلُوا أَزِمَّتُهَا، فَسَارَتْ (بهِم) حتىًٰ انْتَهَتْ بهِم إلىٰ نارٍ وَقُودُها النّاسُ والحِجارةُ ٩٠٠.

١٧٤٣ عنه على : كيفَ يَنْفَصِلُ عن الباطِل مَن لَم يَتَّصِلْ بالحقِّ ؟! ١٠

١٧٤٤ ــ عنه ﷺ : مُسْتَعمِلُ الباطِلِ مُعذَّبٌ مَلُومٌ ١٠٠٠.

١٧٤٥ ـ عنه ﷺ : فَلاَنقُبَنَّ الباطِلَ حتَّى يَخرُجَ الحقُّ مِن جَنْبِهِ ١٧٠٠.

⁽۱) الرعد: ۱۷.

⁽٢) الإسراء : ٨١.

⁽٣) الأنبياء : ١٨.

⁽٤) سبأ : ٤٩.

⁽٥) الشورى : ٧٤.

⁽٦) غرر الحكم : ٧١٧.

⁽٧) غرر الحكم : ٥٤٩.

⁽٨) تهيج السعادة : ٣ / ٢٩٤.

⁽٩ ـ ١٠) غرر الحكم : ٧٠٠٦، ٩٨٦٨.

⁽١١) شرح نهج البلاغة لابن أبي العديد: ٢ / ١٨٥.

١٧٤٦ عنه ﷺ : الحقّ طريقُ الجنّةِ ، والباطلُ طريقُ النّارِ ، وعلىٰ كُلِّ طريقٍ داع ''. ١٧٤٧ عنه ﷺ وهو يَذُمُّ أصحابَهُ -: لا تَعرِفونَ الحقّ كمَعرِفتِكُمُ الباطلَ ، ولا تُبْطِلونَ الباطلَ كإبْطالِكُمُ الحقّ ''.

١٧٤٨ عنه الله : ظلَمَ الحقَّ مَنْ نَصرَ الباطلَ ١٠٠

٣٦١ ـ التَّمييزُ بينَ الحقِّ والباطلِ

١٧٤٩ _ الإمامُ عليٌ عليٌ عليٌ الله اليس بينَ الحقّ والباطل إلّا أربَعُ أصابِع . . . الباطلُ أنْ تقولَ : سَمِعتُ ، والحقُّ أنْ تقولَ : رَأَيْتُ ١٠٠.

١٧٥٠ ـ الإمامُ الباقرُ اللهِ : سُئلَ أميرُ المؤمنينَ اللهِ : كَمْ بينَ الحقُ والباطلِ ؟ فقالَ : أربَعُ أصابِعَ ـ ووَضعَ أميرُ المؤمنينَ يدَهُ على أُذُنِهِ وعَينَيهِ ـ فقالَ ـ : ما رَأَتُهُ عَيناكَ فهو الحقُ ، وما سَمِعَتُهُ أَذُناكَ فاكْثَرُهُ باطلُ (٥٠).

الله المراحدة على السّاميُّ - الّذي بعثَهُ معاويةُ ليسألَ أميرَالمؤمنينَ على عمّا سألَ عنه ملكُ الرُّومِ - الحسنَ بنَ عليٍّ على السّالَ الحقَّ والباطلِ؟ فقالَ على الربّعُ أصابعَ، فما رَأيتَهُ بعينِكَ فهُو الحقُّ، وقد تَسمَعُ بأَذْنَيْكَ باطلاً كثيراً ١٠٠.

١٧٥٢ ــ الإمامُ عليَّ عليِّ عليِّ النَّاسُ، منَ عَرفَ مِن أخيهِ وَثبَقَةَ دِينٍ وسَدادَ طريقٍ فلا يَسْمعَنَّ فيهِ أقاوِيلَ النَّاسِ، أمَّا إِنَّهُ قد يَرمي الرَّامي، ويُخطئُ السَّهامُ، ويُحِيلُ الكلامُ، وباطِلُ ذلكَ يَبورُ، واللهُ سَمِيعٌ وشَهيدٌ.

أمّا إنّه ليسَ بينَ الحقّ والباطلِ إلّا أربَعُ أصابِع. _ فشئلَ عن معنىٰ قـولِهِ هـذا، فـجَمعَ أصابِعَهُ ووَضعَها بينَ ٱذُنهِ وعَينهِ _ ثُمّ قالَ: البـاطلُ أنْ تَـقولَ: سَمِـعتُ، والحـقُ أنْ تَـقولَ: وَأَنْتُ٣.

⁽١) تهج السعادة : ٣ / ٢٩١.

⁽٢) شرّح نهج البلاغة لابن أبي الحديد: ٦٠٢/٦.

⁽٣) غرر العكم: ٦٠٤١.

⁽٤) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد : ٩ / ٧٢.

٣٦٢ ــ التِباسُ الحقُّ بالباطلِ

الكتاب

﴿وَلا تَلْبِسُوا الْحَقُّ بِالْبَاطِلِ وَتَكُتُّمُوا الْحَقُّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ ٣٠.

المُوا الإمامُ على اللهِ : فلَو أنَّ الباطلَ خَلَصَ مِن مِزاجِ الحَقَّ لَم يَخْفَ على المُرتادِينَ ، ولَو أنَّ الحقَّ خَلَصَ مِن لَبْسِ الباطلِ انْقَطَعتْ عنه أَلْسُنُ المُعانِدينَ ، ولكنْ يُؤخَذُ مِن هذا ضِفْتُ ومِن هذا ضِفْتُ (١٠).

١٧٥٤ عنه ﷺ : كُم مِن ضَلالةٍ زُخْرِفَتْ بآيةٍ مِن كتابِ اللهِ كَمَا يُزَخْرَفُ الدَّرْهَمُ النُّحاسُ
 بالفِضَّةِ المُمَوَّهَةِ ٣٠٠

٣٦٣ ـ عدمُ استيقانِ الباطلِ حقّاً

1۷00 ــ الإمامُ الصّادقُ على : أبى اللهُ أنْ يُعَرِّفَ باطلاً حقّاً ، أبى اللهُ أنْ يَجْعَلَ الحقَّ في قلبِ المؤمنِ باطلاً لا شكَّ فيهِ ، وأبى اللهُ أنْ يَجِعَلَ الباطلَ في قلبِ الكافرِ الْحَالِفِ حقّاً لا شَكَّ فيهِ ، ولَو لَم يَجْعَلْ هذا هٰكذا ما عُرِفَ حقَّ مِن باطلِ ...

1707 عنه على : لا يَستَيقِنُ القلبُ أَنَّ الحقَّ باطلُ أبداً ، ولا يَستَيقِنُ أَنَّ الباطلَ حقَّ أبداً ١٠٠٠. (انظر) القلب: باب ٣٤١٤.

⁽١) البقرة : ٤٤.

⁽٢) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد : ٣ / ٢٤٠.

⁽٣) غرر الحكم : ٦٩٦٩.

⁽٤) البحار : ١٢/٣٠٣/٥.

⁽۵) تفسير العيّاشيّ : ۲ / ۵۲ / ۳۹.

[1]

البغض

انظر: عنوان ٨٩ «المحبّة (١)»، ٤٣٥ «المقرّبون».

٣٦٤ - المَبْغوضيونَ إلى اللهِ

١٧٥٧ ــ رسولُ اللهِ ﷺ : إنَّ الله يُبغِضُ الشَّيخَ الزَّاني، والغَنيَّ الظَّلومَ، والفَقيرَ الْحُسْتالَ، والسَّائلَ المُلْحِف، ويُحبِطُ أَجرَ المُعطى المُنَانِ، ويَعقُتُ البَذيخَ الجُريَّ الكَذَّابَ...

١٧٥٨ ـ الإمامُ عليُّ اللَّهُ : إنَّ الله سبحانه لَيُبغِضُ الوَقَّحَ المُتَجرِّي على المُعاصي ٣٠.

١٧٥٩ _ عنه عليه : إنَّ الله سبحانه لَيُبغِضُ الطُّويلَ الأمل، السَّيِّئَ العَمل ٣٠.

١٧٦٠ - الإمامُ زينُ العابدينَ عليه ان الله لَيُبغِضُ البَخيلَ السَّائلَ المُلْحِفُ ».

١٧٦١ ـ الإمامُ الباقرُ على : إنَّ اللهَ يُبغِضُ الفاحِسَ المُتَفَحِّسَ ١٠٠.

١٧٦٢ ــ عنه ﷺ : إنَّ اللهَ تباركَ وتعالىٰ يُبغِضُ الشَّيخَ الجاهِلَ، والغَنيَّ الظَّلومَ، والفَـقيرَ الْخُتَالَ…

١٧٦٣ ــ رسولُ اللهِ ﷺ : إنَّ اللهَ تباركَ وتعالىٰ يُبغِضُ كلَّ عالمِ بالدُّنيا جاهلِ بالآخِرَةِ ٣٠.

١٧٦٤ ـ عنه ﷺ : إنَّ اللهَ تعالى يُبغِضُ كلَّ جَعْظَريٍّ جَوَّاظٍ سَخَّابٍ في الأَسُواقِ، جِيفةٍ بِاللَّيلِ، جِمارٍ بالنَّهارِ، عالم بالدُّنيا، جاهلِ بالآخِرَةِ ﴿ ﴿ .

١٧٦٥ ـ عنه ﷺ : إنَّ اللهَ عزُّوجلٌ يُبغِضُ رجُلاً يُدخَلُ علَيهِ في بَيتِهِ ولا يُقاتِلُ.٣٠.

١٧٦٦ ـ الإمامُ عليٌّ لللهِ : كانَ رسولُ اللهِ عَلَيْلَةً يقولُ : إنَّ اللهَ يُبغِضُ المُعَبَّسَ في وَجهِ إخُوانِهِ ١٠٠٠. (انظر) عنوان ٣٨ «البشر».

البلاء: باب ٤٠٠.

⁽١) تحف العقول: ٤٢.

⁽٢-٢) غرر الحكم: ٣٤٣٧، ٥٥٥٥.

⁽٤ــ٦) البحار: ۲۸/۱٤۰/۷۸ و ص۲۷/۱۸۸ و ۲۸/۳۱۲/۷۸.

⁽٧-٨) كنز المثال: ٢٨٩٨٢، ٢٣٦٧٩.

⁽٩) هيون أشبار الرضا فليج: ٢٤/٢٨/٢.

⁽۱۰) مستدرك الوسائل ۸ / ۳۳۱ / ۹۵۵۲

٣٦٥ _ أبغَضُ النَّاسِ إلى اللهِ

١٧٦٧ ـ الإمامُ على الله : أبغَضُ الخلائق إلى الله الشَّيخُ الرَّانِ ١٠٠٠

١٧٦٨ عنه عليه : أبغَضُ الحَلائق إلى اللهِ المُغْتابُ (").

١٧٦٩ ــ عنه ﷺ : أَبِعَدُ الحَمَلاتُقِ مِن اللهِ تعالىٰ البَخيلُ الغَنَّىٰ ۗ...

١٧٧٠ _عند ﷺ : أَمْقَتُ العبادِ إلى اللهِ سبحانه مَن كانَ هِئَّتُهُ (هَمُّهُ) بطنَهُ وفَرْجَهُ ٣٠.

١٧٧١ ـ عنه الله : أبغَضُ الحالاتي إلى اللهِ تعالى الجاهلُ. ٥٠

١٧٧٢_عنه ﷺ : إنَّ أَبغَضَ الحَلاثقِ إلى اللهِ تعالىٰ رجُلانِ: رجُلُ وكَلَهُ اللهُ إلىٰ نفسِهِ، فهُو جائرٌ عن قَصْدِ السَّبيلِ، مَشْغوفٌ بكَلامٍ بِدعةٍ ودُعاءِ ضَلالةٍ، فهُو قِثْنةٌ لِمَنِ افْتَتَنَ بهِ...، ورجُلُ قَشَ جَهلاً، مُوضِعٌ في جُهّالِ الاُمّةِ، عادٍ في أغْباشِ الفِتْنةِ، عَمٍ بما في عَقدِ الهُـدْنةِ، قـد سَهَاهُ أَشْباهُ النّاسِ عالماً إ™

١٧٧٣ ــعنه ﷺ : إنَّ أبغَضَ خَلقِ اللهِ إلىٰ اللهِ رجُلُ قَمْشَ عِلْماً ، غارًاً في أغْباشِ الفِتْنةِ ، عَمِياً بما في غَيبِ الهُدْنةِ ، سَهَاهُ أشْباهُهُ مِن النّاسِ عالِماً ، ولَم يُغْنَ في العِلمِ يَوماً سالِماً ٣٠.

يُلَّادِ الإمامُ الصّادقُ للنَّلِا : قالَ موسى للنَّلِهُ : يا ربِّ، أَيُّ خَلَقٍ أَبغَضُ إليكَ ؟ قالَ : الّذي يَتَّهِمُني. قالَ : ومِن خَلقِكَ مَن يَتَّهِمُكَ ؟! قالَ : نَعَم، الّذي يستخبرني فأخِيرُ لَهُ، والّذي أَقْضي القّضاءَ لَه وهُو خيرٌ له فيَتَّهمُني ٣٠.

الأنوار ؛ في الحديثِ القُدْسي : اعلموا أنَّ أَبغَضَ الحُنْقِ إِلَيَّ مَن تَمَثَلَ بِي وادَّعى رُبوبِيَّتِي ، وأَبغَضُهُم إِلَيَّ بَعدَهُ مَن تَمَثَلَ بِحدِدٍ ونازَعَهُ نَبُوْتَهُ وادَّعاها ، وأَبغَضُهُم إِلَيَّ بعدَه مَن تَمَثَلَ بوصيِّ محمدٍ ... وأَبغَضُهُم إِلَيَّ بعدَ هؤلاءِ المُدَّعينَ لِما هُم بهِ لِسَخَطْي مُتَعرِّضونَ ، مَن كانَ لَهُم على ذلك مِن المُعاوِنينَ ، وأَبغَضُ الحَلقِ إِلَيَّ بعدَ هؤلاء مَن كانَ مِن الرَّاضينَ بفِعلهِم "".

⁽١ ـ ٤) غرر الحكم: ٣١٦٨، ٣١١٩، ٣٢٩٤.

⁽٥) غرر الحكم: ٣٣٥٩.

⁽٦) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد: ١ / ٢٨٣.

⁽٧) كر المتال : ٤٤٣٢٠

⁽٨_٨) البحار ، ٣٨/١٤٢/٧١ و ٩٢/٢٥٣/٨٤

١٧٧٦ ــ رسولُ اللهِ ﷺ : أبغَضُ النّاسِ إلى اللهِ مُبْتَغٍ في الإسلامِ سُنَةً جاهليَّةً . وطالِبُ امريً بغيرِ حقٍّ لِيُرِيقَ دمَهُ ١٠٠.

الإمامُ عليَّ ﷺ : إنَّ مِن أَبغَضِ الرَّجالِ إلى اللهِ تعالىٰ لَعَبْداً وَكَلَهُ اللهُ إلىٰ نَفْسِهِ ، جائراً عن قَصْدِ السَّبيلِ، سائراً بغيرِ دَليلٍ، إنْ دُعِسيَ إلىٰ حسَرْثِ الدُّنيا عَمِلَ، وإنْ دُعِيَ إلىٰ حَرْثِ الآخِرَةِ كَسِلَ".

١٧٧٨ ــ رسولُ اللهِ عَبِيْلِيَّةَ : إنَّ أَبغَضَ الحَمَلَقِ إلى اللهِ ثلاثةً : الرَّجُلُ يُكثِرُ النَّومَ بالنّهارِ ولَم يُصَلِّ مِن اللّيلِ شَيناً ، والرَّجُلُ يُكْثِرُ الأكُلُ ولا يُسَمِّي اللهَ على طَعامِهِ ولا يَحْمَدُهُ ، والرَّجلُ يُكُــثِرُ الضِّحْكَ مِن غيرِ عَجَبِ٣.

١٧٧٩ ـ عنه ﷺ : أبغَضُ النّاسِ إلى اللهِ ثلاثةٌ : مُلحِدٌ في الحَرَمِ، ومُبْتَغٍ في الإسلامِ سُنّةَ الجاهِليّةِ، ومُطلِبُ دَمِ امريَ بغير حقّ لِيُهرِيقَ دمَهُ ﴿

الله الله المُعْضُ خَلَيْقَةِ اللهِ إلى اللهِ يومَ القيامةِ الكَذَّابُونَ، والمُسْتَكبِرُونَ، والَّذينَ يُكْثِرُونَ البَّغُضَاءَ لإخْوانِهِم في صُدورِهم فإذا لَقُوهُم تَخَلَّقُوا لَهُـم، والَّذين إذا دُعـوا إلى اللهِ ورَسولهِ كانوا بِطاءً، وإذا دُعوا إلى الشَّيطانِ وأشرهِ كانوا سِراعاً...

١٧٨١ ــ عنه ﷺ : أبغَضُكُم إلىٰ اللهِ المُشَاؤونَ بالَّغيمةِ ، المُفَرِّقونَ بينَ الإِخْوانِ ، المُلْتَمِسونَ للبُرآءِ العَثَراتِ٣٠.

١٧٨٢ ـ الإمامُ زينُ العابدينَ ﷺ : إنَّ أَبغَضَ النَّاسِ إلىٰ اللهِ مَن يَقْتَدي بسُنَّةِ إمامٍ ولا يَقْتَدي بأعمالِهِ™.

١٧٨٣ ـ الإمامُ الباقرُ عليهُ : قالَ موسىٰ عليه : يا ربِّ، أيُّ عِبادِكَ أَبغَضُ إِلَيكَ ؟ قالَ : جيفةً

⁽۱) الدرّ المنثور : ۹۸/۳.

⁽۲) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد : ۲۰۷/۷.

⁽٣-٤) كنز العثال: ٢١٤٣١, ٢٨٣٣٥.

⁽٥) كنز العشال: ٢٩٧٥.

⁽٦) النجار: ١٧/٣٨٣/٧١.

⁽۷) الكافي ۲۱۲/۲۳٤/۸.

باللّيلِ بَطَّالٌ بالنّهارِ ١٠٠٠.

١٧٨٤ - الإمامُ عليٌّ عليٌّ ؛ أبغَضُ العِبادِ إلى اللهِ سبحانه العالمُ المُتَجَبِّرُ ١٠٠

١٧٨٥ ــ رسولُ اللهِ ﷺ : إنَّ أَبغَضَ الحَمَلقِ إلى اللهِ تعالى العالِمُ يَزُورُ الصَّالَ ٣٠.

١٧٨٦ ـ الإمامُ الصّادقُ على : إنَّ أبغَضَ خَلقِ اللهِ عبدُ اتَّقى النَّاسُ لِسانَهُ ٥٠٠.

١٧٨٧ - الإمامُ علي علي الله : أمْقَتُ العبادِ إلى اللهِ الفقيرُ المَزْهُوُ ، والشَّيخُ الرَّانِ ، والعالِمُ الفاجِرُ ١٠٠٠ .

٣٦٦ - أبغضُ النَّاسِ إلى الرَّسولِ

١٧٨٨ ــرسولُ اللهِ ﷺ : إنّ أبغَضَكُم إلَيَّ وأبعَدَكُم مِنّي يومَ القيامةِ الثَّرْثارونَ، والمُتُشَدِّقونَ، والمُتُشَدِّقونَ، والمُتُشَدِّقونَ، والمُتُفَيْهِقونَ؟ قالَ: المُتَكبِّرونَ٣٠.

١٧٨٩ عنه ﷺ : أَبْغضُكُم إِلَيَّ المَشَاوُونَ بِالنَّمْيمَةِ ، المُفَرِّقُونَ بَيْنَ الأَحِبَّة ، المُلتَمِسونَ للبُرَآء العَنَت™.

٣٦٧ _ أبغضُ الأخلاقِ إلى اللهِ

١٧٩٠ ــرسولُ اللهِ ﷺ : ما شَيءٌ أَبغَضَ إلى اللهِ عزّوجل مِن البُخلِ وشوءِ الحثلقِ ، وإنّهُ لَيُفسِدُ
 العَملَ كيا يُفسِدُ الطِّئُ العَسَلَ ٥٠٠.

⁽١) البحار : ٢٧/ ١٨٠ /٨.

⁽٢) غرر الحكم : ٣١٦٤.

⁽٣) كنز المثال ؛ ٢٨٩٨٥.

⁽٤) الكافي: ٢ / ٣٢٣ / ٤.

⁽٥) غرر الحكم: ٣١٦٠.

⁽٦) كنز المثنال: ١٨٤٥.

⁽٧) تاريخ بغداد : ٥ / ٢٦٤.

⁽٨) اليمار ١٦٠/ ٢٢١/ ٢٥

٣٦٨ ـ الأفعالُ المَبغوضةُ إلى اللهِ

١٧٩١ ــ الإمامُ الصّادقُ ﷺ : إنَّ اللهَ يُبْغِضُ كَثْرَةَ النَّومِ وكَثْرَةَ الفراغ.٠٠

١٧٩٧_عند الله : ثلاث فيهِنَّ المُقَتُّ مِن اللهِ عزَّوجلَّ : نَومٌ مِن غيرِ سَهَرٍ، وضِحكُ مِن غيرِ عجَبٍ، وأكلُّ علىٰ الشَّبَع'''.

١٧٩٣ ـ الإمامُ الرَّضا على : إنَّ الله يُبغِضُ القِيلَ والقالَ، وإضاعَة المالِ، وكَثْرَةَ السُّوْالِ ٣٠.
 ١٧٩٤ ـ رسولُ اللهِ تَبَلِيلُا : ليسَ شَيءُ أبغَضَ إلى اللهِ مِن بَطنِ مَلْآنَ ٣٠.

(انظر) المحيَّة (٢): باب ٦٦٣.

٣٦٩ _ أبغضُ الأعمال إلى الله

١٧٩٥ ـ الإمامُ الصّادقُ المُثِلِّةِ : إِنَّ رَجُلاً مِن خَنْعَمِ جَاءَ إِلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ فقال : أَيُّ الأعمالِ أَبغَضُ إِلَىٰ اللهِ عَزَّوجِلَّ ؟ فقالَ : الشَّركُ باللهِ. قالَ : ثُمَّ ماذا ؟ قالَ : قَطيعةُ الرَّحِمِ. قالَ : ثُمَّ ماذا ؟ قالَ : الأَمرُ بالمُنكَرِ والنَّهِيُ عن المَعروفِ (**).

(انظر) المحيّة (٢): ياب ٦٦٤، الحسنة: باب ٨٦١.

٣٧٠ _ أبغضُ البِقاع إلى اللهِ

١٧٩٦_الإمامُ الباقرُ ﷺ : قالَ رسولُ اللهِ ﷺ لِمِنْهُ اللهِ أيُّ البِقاعِ أَبغَضُ إلىٰ اللهِ تعالىٰ ؟ قالَ: الأسُواقُ، وأَبغَضُ أهلِها إليهِ أوَّلُهُم دُخولاً إلَيها وآخِرُهُم خُروجاً مِنها™.

⁽۱) البحار: ۲۹/۱۸۰/۷۱.

⁽٢) الخصال : ٨٩ / ٢٥.

⁽٣) اليمار : ١٦/٣٣٥/٧٨.

⁽٤) عيون أخبار الرضا فلج: ٢/٣٦/٢.

⁽٥) الكامي: ٤/٢٩٠/٤.

⁽٦) النجار ۲۹/٤/۸٤٠

٣٧١ - البَغضاءُ

١٧٩٧ ـ الإمامُ الصَّادقُ عَلَى : ثلاثةُ مَكْسَبةُ للبَغْضاءِ: النَّفاقُ، والظُّلمُ، والعُجْبُ ٥٠. ١٧٩٨ ـ رسولُ اللهِ عَلَى : دَبَّ إِلَيكُم داءُ الاُمَم قَبلَكُم: البَغْضاءُ والحسد ٥٠.

(انظر) عنوان ۸۹ «المحيّة (۱)»، ۳۲۹ «العداوة».

⁽١) تحف العقول : ٣١٦.

⁽٢) معاني الأحمار : ٣٦٧ / ١.

البَغي البَغي

البحار: ٧٥/ ٢٧٢ باب ٧٠ «البغي والطُّغيان».

انظر: عنوان ۲۲۹ «الظُّلم».

٣٧٢ ـ البَغيُ

الكتياب

﴿ فَلَمَّا أَنْجَاهُمْ إِذَا هُمْ يَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بِفَيْرِ الْحَقُّ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا بَغْيُكُمْ عَلَىٰ أَنْـغُسِكُمْ مَتَاعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُكُمْ فَنَنْبَئُكُمْ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ ٥٠٠.

﴿وَيَنْهِيٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾ ".

﴿قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَالْإِثْمَ وَالْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقَّ وَأَنْ تُشْرِكُوا بِاللهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ سُلْطَاناً وَأَنْ تَقُولُوا عَلَىٰ اللهِ مَا لا تَغْلَمُونَ﴾**.

﴿ ذَٰلِكَ جَزَيْنَاهُمْ بِبَغْيِهِمْ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ ﴾ "٠.

١٧٩٩ ـ الإمامُ عليُّ الله : مَن سَلَّ سَيفَ البَغْي قُتِلَ بِهِ ١٠٠٠

١٨٠٠ ـ عنه ﷺ : البَغْيُ يَصْرَعُ٣.

١٨٠١ ـ عنه على : البَغَيُ يَسْلُبُ النَّعِمةَ ٣٠.

١٨٠٢ ـ عنه على : البَغيُ يَجْلِبُ النَّقَمَ ١٨٠٢

١٨٠٣ ـ عنه ﷺ : الْبَغَيُّ يُوجِبُ الدَّمَارَ ٥٠٠.

١٨٠٤ ــ عنه عليه : البَغَيُ يَصِرَعُ الرِّجالَ ويُدْنِي الآجالَ ٥٠٠.

١٨٠٥ ــ عند عَلِمًا : إيَّاكَ والبَغيِّ فإنَّهُ يُعَجِّلُ الصَّارُعةَ ، ويُحِلُّ بالعاملِ بهِ العِبَرَ ٣٠٠.

١٨٠٦ ـ عنه عليه : ألأمُ البَغي عندَ القُدرَةِ ١١٠٠.

١٨٠٧ ـ عنه ﷺ : أَفْخَشُ الْبَغي الْبَغيُ على الأَلَافِ٥٠٠.

⁽۱) يونس: ۲۳.

⁽٢) النجل: ٩٠.

⁽٣) الأعراف : ٣٣.

⁽٤) الأثمام 1.73 (...

⁽٥) نهج السعادة : ١ / ٥٣.

⁽٦-١٣) غرر الحكم: ٣٨٧، ٢٠١، ٧١١، ٧٩٥، ١٤٩٤، ٢٦٥٧، ٢٩٧١، ٣٠٠٧.

١٨٠٨ ـ رسولُ اللهِ عَلِمَا اللهِ عَلِمَا اللهُ عَقُوبَةُ البَغَيُ ١٠٠.

١٨٠٩ ـ الإمامُ عليٌّ ﷺ : إنَّ البَغيَ يَقــودُ أَضحابَهُ إلى النَّارِ ٣٠.

١٨١٠ ـ الإمامُ الصّادقُ على : انظُرْ أَنْ لا تَكَلَّمَنَّ بكَلِمةِ يَغي أَبَداً. وإِنْ أَعجَبتُكَ نَـفشكَ وعَشيرَتُكَ".

⁽١٣٠١) الكامي: ١/٣٢٧/٢ وح نو ٣.



مستدرك الوسائل: ۱۱ / ۵۱ ـ ٦٩ «البُغاة».

كنز العمّال : ٤ / ٦١٠ «قتال البُغاة».

انظر: عنوان ۱۲ «الأسير». ٨٠ «الجهاد (۱)». ١٠٠ «الحرب». ١٠١ «المُحارِب». ٣١٩ «الطُّفيان».

٠٣٠ «القتل».

التَّوبة : ياب ٤٦١.

٣٧٣ ـ الباغي

١٨١١ ـ الإمامُ الصّادقُ ﷺ ـ في قولِهِ تعالىٰ : ﴿فَنَ اضْطُرَّ غيرَ باغٍ ولا عادٍ﴾ ـ : الباغي الّذي يَخرُجُ على الإمام™.

في الدّرّ المنثور عن مجاهد في قوله : ﴿غيرَ بَاغٍ ولا عَادٍ﴾ قال : غير باغ على المسلمين ولا متعدُّ عليهم. مَن خرجَ يقطعُ الرَّحم أو يقطع السّبيل أو يُفسِدُ في الأرض أو مُفارقاً للجهاعة والأُمُّة أو خسرج فسي معصيةِ الله فاضْطُرَّ إلى الميتةِ لم تَحِـلَّ له™.

١٨١٢ ـ الإمامُ الباقر على _ بعد ذِكرِ الّذين حارَبَهم علي على الله _ : أمَا إنَّهُم أعظَمُ جُرْماً مِمّن حارَبَهم علي الله _ : أمَا إنَّهُم أعظَمُ جُرْماً مِمّن حارَبَ رسولَ الله ؟ قالَ : أُولئكَ كانوا أهلَ جاهِلبّةٍ ، وهؤلاءِ قَرَوُوا القرآنَ وعَرَفُوا أهلَ الفَضل، فأتَوا ما أتَوا بعدَ البَصيرة ".

وأشهَدُ لَقد أَخبَرَني النَّبِيُّ الصّادقُ ﷺ عنِ الرُّوحِ الأمينِ عن ربُّ العالمَينَ أَنَّهُ لا يَخرُجُ (علَينا) مِنكُم مِن فِئةٍ قَلَّتْ أو كَثُرَتْ إلىٰ يوم القيامةِ إلَّا جَعَلَ اللهُ حَتْفَها علىٰ أَيْدينا.

وإنَّ أَفضَلَ الجِهادِجِهادُكُم، وأَفضَلَ الجُماهدينَ مَن قَتلَكُم، وأَفضَلَ الشَّهداءِ مَن قَـتَلْتُموهُ، فاعملوا ما أَنتُم عامِلونَ، فَيَوْمَ القيامةِ يَخسَرُ المُبْطِلونَ، ولكلَّ نبإ مُستَقَرُّ فسَوفَ تَعلَمونَ. "

الإمامُ الباقرُ اللهِ عَلَى النَّاسُ عندَهُ فقالَ بعضُهُم _: حَربُ عليٌّ اللهِ شَرٌّ مِن حربِ عليٌّ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ عَلْهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى

⁽١) معاني الأخيار : ٢١٣ / ١.

⁽٢) الدرّ المنثور : ١ / ٤٠٨.

⁽٣) مستدرك الوسائل: ١٧٤٧٨/٦٢/١١.

⁽٤) دعائم الإسلام: ١ /٣٩٣، مستدرك الوسائل: ١١ / ٦٥ / ١٢٤٣٥.

حربُ عليَّ ﷺ شَرَّ مِن حربِ رسولِ اللهِ ﷺ... وسأخبِرُكَ عن ذلكَ؛ إنَّ حَربَ رسولِ اللهِ ﷺ لم يُقِرّوا بالإسلام، وإنَّ حَربَ عليٍّ ﷺ أقَرُّوا بالإسلام ثُمَّ جَحَدوهُ٬٬٬

٣٧٤ ـ قِتَالُ أَهْلِ البغي مِن المسلمينَ

الكتاب

﴿وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا فَإِنْ بَفَتْ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأَخْرَى فَقَاتِلُوا الَّتِي تَبْغِي حَتَّىٰ تَغِيءَ إِلَىٰ أَهْرِ اللهِ فَإِنْ فاءَتْ فأَصْلِحُوا بَـيْنَهُمَا بِـالعَدْلِ وَأَقْسِطُوا إِنَّ اللهَ يُـحِبُّ المُقْسِطِينَ﴾ ٣٠.

المافِرَةِ حتى يُشلِموا وقِتالُ الفِئةِ اللَّقَالُ قَتْلانِ : قَتلُ كَفَّارَةٍ وَقَتلُ دَرَجَةٍ ، والقِتالُ قِتالانِ : قِتالُ الفِئةِ الكافِرَةِ حتى يُفِيؤوا اللهِ على اللهِ اللهِ على اللهُ الفِئةِ الباغِيةِ حتى يَفِيؤوا اللهِ اللهِ على الكافِرَةِ حتى الكافِرَةِ حتى اللهُ اللهِ على اللهُ اللهِ على اللهُ اللهِ على اللهُ اللّهُ اللهُ ا

١٨١٦ عنه على : القِتالُ قِتالانِ : قِتالُ أَهْلِ الشَّرَكِ لا يُنْفَرُ عنهُم حتى يُسْلِموا أَو يُؤْتُوا الجِزيَةَ عن يَدٍ وهُم صاغِرونَ، وقِتالُ لأهلِ الرَّيغِ لا يُنْفَرُ عنهُم حتى يَفِيؤُوا إلى أَمــــ اللهِ أَو يُقْتَلُوا ...

١٨١٧ عنه ﷺ عندَما ذُكِرَتِ الحَرورِيَةُ عِندَهُ -: إنْ خَرَجوا على إمامٍ عادلٍ أو جَماعةٍ
 فقاتِلوهُم، وإنْ خَرَجوا على إمامِ جائرٍ فلا تُقاتِلوهُم؛ فإنَّ هُمُ في ذلكَ مَقالاً

١٨١٨ عنه الله : يُقاتَلُ أهلُ البَغْي ويُقْتَلُونَ بكلٌ ما يُقْتَلُ بهِ المُشرِكُونَ، ويُسْتَعَانُ بكلٌ ما أمكَنَ أَنْ يُستَعَانَ بهِ عَلَيهِم مِن أهلِ القِبلةِ، ويُؤْسَرونَ كَمَا يُــؤْسَـرُ المُــشرِكُونَ إذا قُـــدِرَ عَلَيهِم ٣٠.

⁽١) مستدرك الوسائل: ١١/ ٦٧/ ١٢٤٤٤.

⁽٢) الحجرات: ٩.

⁽٢) قرب الإسناد : ١٣٢ / ٤٦٢.

⁽٤) وسائل الشيعة : ١١ / ١٨ / ٣.

⁽٥) التهذيب: ٦/ ١٤٥ / ٢٥٢.

⁽٦) مستدرك الوسائل: ١١/ ٦٥/ ١٧٤٣٧.

الكُفرَ اللهُ على نبيّهِ محمّد ذكر قتالِ مَن قاتَلَهُ مِنهُم ..: واللهِ ما وَجَدتُ إِلّا قِتالَهُم أو الكُفرَ عِاأَنْزَلَ اللهُ على نبيّهِ محمّد عَلِيهُ ".

١٨٢٠ .. عنه على : قاتِلوا أهلَ الشَّامِ مَع كلِّ إمامٍ بَعدي ١٠٠٠.

الامدالهمامُ الصّادقُ الله - في قولهِ تعالى : ﴿ وَإِنْ طَائَفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمَنِينَ ... فأَصْلِحُوا بِينَها بِالْعَدْلِ ﴾ - : الفِتَتَانِ ، إِنَّمَا جَاءَ تأويلُ هذو الآيةِ ، يَومَ البصرةِ ، وهُم أَهلُ هذو الآيةِ ، وهُمُ الّذينَ بَغُوا على أميرِ المؤمنينَ الله أَه الواجِبُ عليهِ قِتَالَهُم وقَتْلَهُم حتَّىٰ يَفِيؤوا إلىٰ أَمر الله ، ولَو لَم يَفِيؤوا لَكَانَ الواجِبُ عليهِ فيما أَنْزَلَ اللهُ أَنْ لا يَرفَعَ السَّيفَ عنهُم حتَّىٰ يَفِيؤوا أَو يَرجِعوا عن رَبِّهِم ؛ لأنَّهُم بايَعوا طائعِينَ غيرَ كارِهِينَ ، وهِيَ الفِئةُ الباغيةُ كما قالَ الله تعالىٰ .

فكانَ الواجبُ علىٰ أميرِ المؤمنينَ علىٰ أنْ يَعْدِلَ فيهِم حيثُ كانَ ظَفَرَ بهِم، كما عَدَلَ رسولُ اللهِ ﷺ في أهلِ مكّة، إنّما مَنَّ عليهِم وعَفا وكذلكَ صَنَعَ أميرُ المؤمنينَ ﷺ بأهلِ البصرةِ حيثُ ظَفَرَ بهمْ ٣٠٠.

(انظر) المعروف (٢) : باب ٢٧٠٠.

٣٧٥ ـ قتالُ مَن خرجَ على الإمامِ

في أرضِ الإسلام

١٨٢٢ ــ الإمامُ الصّادقُ على الله ـ وقد سألَهُ العَيصُ عن خُروجِ قَومٍ مجوسٍ على ناسٍ مِن المسلمينَ في أرضِ الإسلامِ ـ : هَل يَجِلُّ قِتالْهُم ؟ : نَعَم، وسَيْئَهُم ".

٣٧٦ ـ أهلُ البغي يُبتَدؤونَ بالقتالِ

١٨٣٣ ـ الإمامُ الصّادقُ الله ـ لمّا سُئلَ عنِ المشركينَ ـ : أَيَئِتَدَنُّهُمُ المسلمونَ بالقِتالِ في الشّهرِ الحرامِ ؟ : إذا كانَ المشركونَ يَئِتَدئونَهُم باسْتِحلالِهِ ثُمّ رأى المسلمونَ أنّهُم يَظْهَرُونَ علَيهِم فيه،

⁽۱. ۳) مستدرك الوسائل: ۱۱/ ۱۵/ ۱۲۶۳۸ و ص ۲۸ / ۱۷۶۶ و ص ۲۸ (۱۲۶۳۳).

⁽٤) وسائل الشيعة : ١١/ ٩٩/ ٣

وذلكَ قولُ اللهِ عزّوجلَ ﴿الشَّهِرُ الْحَرَامُ بالشَّهِرِ الْحَرَامِ والْحُرُماتُ قِصَاصٌ﴾… وأهلُ البّخيِ يُبتَدؤونَ بالقِتالِ™.

٣٧٧ _ جوازُ قتلِ أسرى البُغاةِ إذا كانتْ لهم فِئةً

١٨٧٤ - الإمامُ الصّادقُ عَلِمَةٍ - لمّا سُئلَ عنِ انْهِزامِ الطَّائفةِ الباغيةِ مِن المؤمنينَ بيدِ العادِلَةِ مِنهُم -: ليسَ لأهلِ العَدلِ أَن يَتْبَعُوا مُدْبِراً، ولا يَقْتُلُوا أُسِيراً، ولا يُجْهِزُوا على جَريحٍ، وهذا إذا لَم يَبْقَ مِن أَهلِ البَغيِ أَحدُ، ولم يَكُن لهُم فِئةً يَرجِعُونَ إلَيها، فإذا كانَ لَهُم فِئةً يَرجِعُونَ إلَيها فإنّ أُسِيرَهُم يُقتَلُ، ومُدبِرَهُم يُتْبَعُ، وجَريحهُم يُجْهَزُ^{١٠}.

١٨٢٥ عند ﷺ :كانَ في قِتالِ عليٍّ ﷺ أهلَ قِبْلَةٍ بَرَكَةٌ ، ولَو لَم يُقاتِلُهُم عليٌّ ﷺ لَم يَدْرِ أحدٌ بعدَهُ كيفَ يَسيرُ فيهم ٣٠.

(انظر) وسائل الشيعة ١١/ ٥٤/ باب ٢٤ وص ٥٦/ ٤، مستدرك الوسائل : ١١/ ٥٦/ باب ٢٣

٣٧٨ _ جوازُ قتلِ مَن نَصَبَ العداوةَ لإمامِ المسلمينَ

١٨٢٦ الإمامُ الصّادقُ على النّاصبِ _: لَولا أَنَا غَنافُ علَيكُم أَنْ يُقتَلَ رَجُلُ مِنكُم برجُلٍ مِنكُم برجُلٍ مِنهُم _ لأَمَرناكُم بالقَتلِ لَهُم، ولكنْ ذلك إلىٰ الإمام ".

ُ ١٨٢٧ ــ الإمامُ الرَّضا المُثِلِّةِ : لا يَحِلُّ قَتلُ أحدٍ مِن النَّصَّابِ والكُفَّارِ في دارِ التَّقيّةِ إلَّا قاتلٍ أو ساع في فَسادٍ، وذلكَ إذا لَم تَخَفْ علىٰ نفسِكَ وعلىٰ أَصْحَابِكَ (**).

⁽١) وسائل الشيعة : ١١/ ٢٥/ ١.

⁽٢) الكافي: ٥ / ٣٢ / ٢.

⁽۲۵۳) وسائل الشيعة : ٥/٦٠/١١ وح ٢ وص ٩/٦٢ وص ١٠/٣٥.



البكاء

البحار : ٩٣ / ٣٢٨_ ٣٣٦ باب ١٩ «فضل البكاء وذمّ جُمود العين».

٣٧٩ ـ البُكاءُ مِن خَشيةِ اللهِ

الكتاب

﴿إِذَا تُتَلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُ الرَّحْمَانِ خَرُّوا شُجَّداً وَبُكِيّاً﴾ ٣٠.

﴿وَيَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ يَبْكُونَ وَيَزِيدُهُمْ خُشُوعاً ﴾ ١٠٠.

١٨٢٩ ـ رسولُ اللهِ تَتَلِلْنَا : أُوصِيكَ يا عليُّ في نَفسِكَ بخِصالٍ فاحْفَظُها، اللَّهُمَّ أُعِنْهُ... والرّابعةُ البُكاءُ للهِ، يُبنىٰ لكَ بكلِّ دَمعَةٍ بَيتٌ في الجنّةِ ٣٠.

١٨٣٠ عنه ﷺ : طُوبِي لِصُورةٍ نَظَرَ اللهُ إِلَيها تَبكي علىٰ ذَنبٍ مِن خَشيَةِ اللهِ عزّوجلٌ . لَمَ يَطْلِغ علىٰ ذلك الذَّنْبِ غَيْرُهُۥ».

١٨٣١ عنه ﷺ في خُطبة الوَداع _: ومَن ذَرَفَتْ عَيناهُ مِن خَشيةِ اللهِ كَانَ لَه بكلِّ قَطرةٍ
 مِن دُموعِهِ مِثلُ جَبَلِ أُحُدٍ يكونُ في ميزانِهِ مِن الأَجْرِ

١٨٣٢ عنه ﷺ: ألا مَن ذَرَفَتْ عَيناهُ مِن خَشيةِاللهِ، كَانَ لَهُ بَكُلُّ قَطْرَةٍ قَطَرَتْ مِن دُموعِهِ قَصَرٌ في الجنّةِ، مُكَلَّلُ بالدُّرُ والجَوهرِ، فيهِ ما لا عَينٌ رأتْ، ولا أَذُنُّ سَمِعَتْ، ولا خَطَرَ عـلىٰ قلبِ بَشَرِ ٩٠.

١٨٣٣ ـعنه تَظِيَّةُ : سَبعةً في ظِلِّ عَرشِ اللهِ عزّوجلَ يومَ لا ظِلَّ إِلَّا ظلَّهُ ... ورجُلُ ذَكرَ اللهَ عزّوجلّ خالياً ففاضَتْ عَيناهُ مِن خَشيةِ اللهِ™.

١٨٣٤ - عنه ﷺ : مَن خَرَجَ مِن عَينَيهِ مِثلُ الذَّبابِ مِن الدَّمْعِ مِن خَشيَةِ اللهِ آمَنَهُ اللهُ بهِ يَومَ الفَزَع الأكبَرِ ٣٠.

١٨٣٥ ـ الإمامُ عليٌّ عليٌّ ؛ بُكاءُ العُيونِ وخَشْيَةُ القلوبِ مِن رَحْمَةِ اللهِ تعالىٰ ذِكرُهُ. فإذا

⁽۱) مريم د ۸۵.

⁽٢) الإسراء : ١٠٩٠.

⁽٣-١) البحار: ٦٨/٣٩١ و ٩٣/ ٢٣٢١/ ١٥ و ص ٢٥/٣٢٤.

⁽٦) أمالي الصدوق : ١٥٣/ ١.

⁽٧-٧) اليحار ۲۰/۳۲۱/۹۳ و ۳۰/۳۳۲/۹۳

وَجَدتُمُوها فاغتَنِموا الدُّعاءَ".

١٨٣٦ عنه على : البُكاءُ مِن خَشيَةِ اللهِ مِعْتاحُ الرَّحمةِ ٣٠.

١٨٣٧ ـ عنه ﷺ : البُكاءُ مِن خَشيةِ اللهِ يُنيرُ القلبَ، ويَعْصِمُ مِن مُعاوَدَةِ الدُّنبِ٣٠.

١٨٣٨ - عنه على ؛ مِن كَرَم المَرءِ بُكاؤهُ على ما مَضى مِن زَمانِهِ ٥٠٠.

١٨٣٩ ــ الإمامُ زينُ العابدينَ ﷺ : ما مِن قَطرةٍ أَحَبَّ إلىٰ اللهِ عزّوجلٌ مِن قَطْرَتَينِ : قَطرةُ دَمٍ في سبيلِ اللهِ ، وقَطرةُ دَمعَةٍ في سَوادِ اللّيلِ ، لا يُريدُ بها عبدٌ إلّا اللهَ عزّوجلٌ ٣٠.

١٨٤٠ـالإمامُ الباقرُ ﷺ : كُلُّ عَينِ باكيةٌ يومَ القيامةِ غيرَ ثلاثٍ : عينٌ سَهِرَتْ في سبيلِ اللهِ، وعينٌ فاضَـتْ مـِن خَشيَةِ اللهِ، وعَيـنُ غَضَـتْ عـن مَحارِم القهِ٣٠.

الاله الدُّموعَ، فإنَّ القَطرةَ مِنهِ إلَّا وَلَهُ كَيْلُ أَو وَزِنُّ إِلَّا الدُّموعَ، فإنَّ القَطرةَ مِنها تُطْفِیُّ بِحَاراً مِن نارٍ، وإذا اغْرَوْرَقَتِ العَينُ بمائها لَم يَرْهَقْ وَجهَهُ قَتَرٌّ ولا ذِلَّهُ، فإذا فاضَتْ حَرَّمَهُ اللهُ علىٰ النّارِ، ولَو أنّ باكياً بكىٰ في أُمَّةٍ لَرُحِموا ٣٠.

١٨٤٢ ـ عنه على : إنْ لَم يُجِبْكَ البُكاءُ فَتَبَاكَ، فإنْ خَرجَ مِنكَ مِثلُ رأسِ الذُّبابِ فَبَخ بَخ ١٠٠.

• ٣٨ ـ البُكاءُ على النَّفْسِ

الأهـلَ، وقَلا الدَّنيـا، وتَرَكَهـا لأهلِهـا، وصـارَتْ رَغبتُـهُ فها عِنــدَ إلْحِـهِ ٥٠٠.

⁽١) مكارم الأخلاق : ٢٠/٩٦/٠.

⁽٢-٢) غرر الحكم: ٢٠١٦، ٢٠٥٢.

⁽٤) اليحار: ٧٤/ ٢٦٤/٣.

⁽٥-٧) البحار: ۲۱/۲۷۸/۱۹ و ۱٤/۳۲۱ و ۱٤/۳۲۲ و ۱٤/۳۲۱.

⁽٨_٩) عدّة الداعي : ١٩٦،١٦١.

⁽١٠) عدّة الداعي: ١٥٦، اليمار: ٣٣٣/٩٣ / ٢٥.

٣٨١ ـ جُمودُ العينِ

١٨٤٥ ـ رسولُ اللهِ عَلَيْهُ : مِن عَلاماتِ الشَّقاءِ جُمودُ العَينِ ١٠٠.

١٨٤٦ ـ الإمامُ عليَّ عليَّ عليه : ما جَفَّتِ الدُّموعُ إلَّا لقَسوةِ القلوبِ، وما قَسَتِ القلوبُ إلَّا لِكَثْرةِ الذُّنوبِ".

⁽۱_۲) البحار ۷۰۰/۷۰۰ (۲٫۵۳ ۳۰/۳۵۶ ۳۰



اليَلد

البحار : ٢٠١/ ٢٠١ باب ٣٦ «الممدوح من البُلدان والمذموم منها». البحار : ٧٥/ ٣٩٢ باب ٨٦ «الدُّخول في بلاد المخالِفين».

انظر : ﴿ عنوان ٥٩ «الثورة»، ١٨٦ «الرُّستاق»، ٤٩ ه «الوطن».

الشّرك: باب ١٩٩١، الهجرة: باب ٣٩٩٢.

٣٨٢ ـ بلدةً طيِّبةً

الكناب

﴿بَلْدَةً طَيْبَةً وَرَبُّ غَفُورٌ ﴾ ١٠٠.

﴿وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقُرَىٰ الَّتِي بَارَكُنَا فِيهَا قُرى ظَاهِرَةً وَقَدَّرْنَا فِيهَا السَّيْرَ سِيرُوا فِيها لَيَالِيَ وَأَيَّاماً آمِنِينَ﴾ ٣٠.

﴿وَلَقَدْ بَوَّأْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ مُبَوَّاً صِدْقٍ وَرَزَقْناهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ فَمَا اخْتَلَفُوا حَتَّىٰ جَاءَهُمُ الْعِلْمُ إِنَّ رَبِّكَ يَقْضِى بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾".

(انظر) الأنبياء : ٧١. ٨١ والمؤمنون : ٥٠ والقصص : ٢٩. ٣٠ والنازعات : ١٦ والبلد : ١، ٢ والتين : ٢،١٦.

٣٨٣ ـ عَليكُم بالأمصارِ العِظامِ

١٨٤٧ _ الإمامُ علي ﷺ _ فيها كَتَبهُ إلى الحارثِ الهَمْدانيّ _ : واسكُنِ الأمْصارَ العِظامَ، فإنّها جِماعُ المسلمينَ، واحْذَرْ مَنازِلَ الغَفلَةِ والجَفاءِ ".

٣٨٤_خيرُ البلادِ

١٨٤٨ _ الإمامُ علي علي الله : ليس بَلَدُ بأحَقّ بِكَ مِن بَلَدٍ ، خَيرُ البِلادِ ما حَمَلَكَ ١٠٠.

٣٨٥ _ ما لا يَستغني عنه أهلُ كلَّ بلدٍ

١٨٤٩ ـ الإمامُ الصّادقُ على الله الله الله الله الله الله عن ثلاثةٍ يُغزَعُ إليهِم في أمر دُنياهُم و آخِرَتِهِم، فإن عَدِموا ذلك كانوا هَمَجاً : فَقية عالِمٌ وَرعٌ، وأميرٌ خَيرٌ مُطاعٌ، وطبيبٌ بَـصيرٌ ثِقةٌ ٥٠.

⁽۱ ـ ۲) سيأ: ۱۸،۱۵.

⁽۲) يونس ۽ ۹۳.

⁽٤_٥) شرح نهج البلاغة لابن أبي العديد: ١٨ / ٤٢ و ٢٠ / ٩٠.

⁽٦) تحف العقول : ٣٢١.



انظر: عنوان ٤٢٠ «الفصاحة».

٣٨٦_البلاغَةُ

١٨٥٠ ــ الإمامُ عليُّ ﷺ : البَلاغةُ ما سَهُلَ علىٰ المَنطِقِ وخَفَّ علىٰ الفِطْنَةِ ١٠٠.

١٨٥١ ـ عنه على : البَلاغةُ أَنْ تُجِيبَ فلا تُبْطئَ ، وتُصِيبَ فلا تُخْطئَ ٣٠.

١٨٥٢ ـ عنه على : مَن قامَ بِفَتْقِ القَولِ ورَثْقِهِ فقد حازَ (خان) البَلاغةُ ٣٠.

١٨٥٣ ـ الإمامُ الصادقُ على : لَيسَتِ البَلاغَةُ بَحِدَّةِ اللِّسانِ ولا بِكَثْرةِ الهَذَيانِ، ولَكنَّها إصابةُ المَعنى وقَصْدُ الحُبُجَةِ ".

١٨٥٤ ـ عنه ﷺ ـ وقد سُئِلَ عنِ البَلاغةِ ـ : مَن عَرَفَ شَيئاً قَلَّ كلامُهُ فيهِ ، وإنَّمَا سُمِّيَ البَليغ لاَنَّهُ يَبْلُغُ حاجَتَهُ بأَهْوَنِ سَعْيِدِ ٣٠٠.

الكلام، عنه على الكثرُ على البَلاغةُ : التَقَرُّبُ مِن معنىٰ البُغْيةِ، والتَّبَعُّدُ مِن حَشُو الكلامِ، والدَّلالةُ بالقليلِ علىٰ الكثيرِ ٣٠.

١٨٥٦ ـ الإمامُ عليٌّ على الله : قد يُكُنَّفيْ مِن البَلاغةِ بالإيجازِ ٣٠.

١٨٥٧ ــ رسولُ اللهِ ﷺ : إنَّ مِن البيانِ سِحْراً ، ومِن العلمِ جَهلاً ، ومِن القَولِ عِيّاً ١٨٠.

٣٨٧ _ أبلغُ الكلام

١٨٥٨ ـ الإمامُ علي علي الله : أبلغ البلاغةِ ما سَهُلَ في الصَّوابِ بَجازُهُ وحَسُنَ إيجازُهُ ١٨٥٨ ـ الإمامُ علي الجارُهُ وحَسُنَ النَّظامِ ، وفَهِمَهُ الحَاصُ والعامُ ١٨٥٩ ـ عنه عليه : أحسَنُ الكلامِ ما زانَهُ حُسْنُ النَّظامِ ، وفَهِمَهُ الحَاصُ والعامُ ١٨٥٩ .

•١٨٦٠ عنه على : أحسَنُ الكلامِ ما لا تَتُجُّهُ الآذانُ، ولا يُتْعِبُ فَهِمُهُ الأَفْهامُ ١٠٠٠.

١٨٦١ ـ عنه ﷺ : خيرُ الكلام ما لا يُمِلُّ ولا يَقِلَّ ٣٠٠.

⁽١-١) غرر الحكم: ١٨٨١، ١١٥٠، ٢٠٤٥.

⁽٤ ــ ٦) تحف العقول : ٣١٧، ٣٥٩، ٣١٧.

⁽٧) غرر المكم : ٦٦٦٦.

⁽A) تحف العقول: ٥٧.

⁽١٧-٩) غرر العكم : ٣٣٠٤، ٣٣٠٤، ٣٣٧١، ٤٩٦٩.

٣٨٨ ـ ما يَغْضُلُ على البلاغةِ

١٨٦٢ - الإمامُ عليُّ عليُّ عليُّ الحَمْدُ مِن البّلاغةِ الصَّمتُ حينَ لا يَنبَغي الكلامُ ١٠٠.

٣٨٩ ــ التَّشَدُّقُ في الكلام

١٨٦٣ ــ رسولُ اللهِ ﷺ: أَبغَضُ النَّاسِ إلى اللهِ تعالىٰ البَليعُ الَّذي يَتَخَلَّلُ بلِسانِهِ تَخَلُّلَ الباقيرَةِ بلِسانها ".

١٨٦٤ - عنه ﷺ : إنَّ الله لَيُبغِضُ الرَّجُلَ البَليغَ الَّذي يَلعَبُ بلِسانِهِ كَمَا تَلعَبُ الباقِرَةُ ٣٠٠.

١٨٦٥ - عنه عَيْمَا اللهُ الَّذِينِ يُشَقُّقُونَ الْخُطَّبَ تَشْقِيقَ الشُّغْرِ ".

١٨٦٦ عنه عَلَيْهُ : سيَكُونُ قَومٌ يأكُلُونَ بأَلْسِنَتِهِم كَمَا تأكُلُ البَقرُ مِن الأرضِ ٣٠.

١٨٦٧ ـ عنه ﷺ : شِرارُ أُمَّتِي : الثَّرُثارُونَ والمُتَشَدِّقونَ المُتَفَيْهِقِونَ، وخِيارُ أُمَّتِي أحاسِنُهُم أَخْلاقاً ١٠٠.

(انظر)كبر العشال: ٣/ ٥٦١.

• ٣٩ ـ البّلاغة (م)

١٨٦٨ ـ الإمامُ على ﷺ : آلةُ (آيةُ) البَلاغةِ قلبٌ عَقولُ ولِسانُ قائلٌ ٣٠.

١٨٦٩ ـ عنه ﷺ : رُبًّا خَرِسَ البَليغُ عن حُجَّتِهِ ، رُبًّا أَرْتِجَ على الفَصيح الجوابُ٩٠٠ .

١٨٧٠ عنه ﷺ : علَامةُ اللَّهِيِّ : تَكُرَّارُ الكلامِ عند المُناظَرَةِ، وكَثْرةُ التَّبَجُّحِ (التَّنَحنُحِ) عند المُعاوَرةِ ١٠٠٠.

١٨٧١ ـ عنه على : إنَّا لَأَمَراءُ الكلامِ، وفينا تَنَشَّبَتْ عُروقُهُ وعلَينا تَهَدَّلَتْ غُصونُهُ ٥٠٠٠.

١٨٧٢ ــ عنه ﷺ : لا تَجعَلْ ذَرَبَ لِسانِكَ علىٰ مَن أَنطَقَكَ، ولا بَلاغةَ قــولِكَ عــلىٰ مَــن سَدَّدَكَ ١٠٠٠.

⁽١) غرر الحكم: ٣٢٤٥.

⁽۲ ـ ۲) كنز السكال: ۷۹۱۸، ۲۹۱۹، ۲۹۱۸، ۲۹۱۷، ۲۹۱۷، ۷۹۱۷

⁽۷-۹) غرر السكم: ۱٤٩٣، (۲۷۸ و ۵۳۷۸)، ۲۳۳۳.

⁽۱۰) البحار ۲۹۲/۷۱۰ (۲۳

⁽١١) غرر الحكم. ١٠٣٨٥.



انظر: عنوان ٥٠١ هالنيوّة (١)».

٣٩١ ـ تَراجِمةُ الحقِّ

١٨٧٣ ـ الإمامُ عليٌّ ﷺ : رُسُلُ اللهِ سبحانَهُ تراجِمَةُ الحقِّ والسُّفراءُ بينَ الحالقِ والخَلْقِ٣.

٣٩٢ _خصائصُ المُبلِّغ

أنْ لايخشى أحداً إلَّا الله سبحانه

الكتاب

﴿ الَّذِينَ يُبَلِّغُونَ رِسَالَاتِ اللهِ وَيَخْشَوْنَهُ وَلا يَخْشَوْنَ أَحَداً إِلَّا اللهَ وَكَفَى باللهِ حَسِيباً ﴾ ٣.

(انظر) المعروف (٢) - باب ٢٧٠٢.

التبشير والتحبيب وعدم التنفير

الكتاب

﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّ أَرْسَلْنَاكَ شَاهِداً وَمُبَشِّراً وَنَذِيْراً وَدَاعِياً إِلَىٰ اللهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجاً مُنِيراً﴾ ٣٠.

١٨٧٤ ــ الدرّ المنثور عن ابنِ عبّاسٍ: لَمَا نَزلَتْ ﴿ يَا أَيُّهَا النّبِيُّ إِنَّا أَرسَلناكَ شاهداً ومبشّراً ونذيراً ﴾، وقد كانَ [رسولُ اللهِ تَتَخَلَقُ أَمْرَ عليّاً ومُعاذاً أَنْ بَسيرا إلى اليمنِ ، فقالَ : انطَلِقا فبَشّرا ولا تُتَفِرا، ويَسِّرا ولا تُعَسِّرا، فإنّهُ قد أُنزِلَ على ﴿ إِيا أَيُّهَا النّبِيُّ ... ﴾ ٤٠.

(انظر) الشيعة : باب ٢١٥٧، المحبّة (٢) : باب ٦٧٣.

البلاغ المبين

الكتاب

﴿ وَإِنْ تُكَذِّبُوا فَقَدْ كَذَّبَ أَمَمُ مِنْ قَبْلِكُمْ وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلِاغُ الْمُبِينَ ﴾ ٣٠.

﴿وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَاحْذَرُوا فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَـاعْلَمُوا أَنَّـمَا عَـلى رَسُـولِنا البّـلاغُ

⁽١) غرر الحكم : ٥٤٣٣.

⁽٢-٣) الأخراب ٣٩.(٤٦،٤٥)

⁽٤) الدرّ المشور : ٦ / ٦٣٤

٥١ العبكبوت ١٨

المُبِينُ ﴾ ١٠٠.

﴿ أُولَٰتِكَ الَّذِينَ يَعْلَمُ اللهُ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَعِظْهُمْ وَقُلْ لَهُمْ في أَنْفُسِهِمْ قَـوْلاً بَلِيغاً ﴾ ".

١٨٧٥ ـ الإمامُ عليُّ الله : لِرُسلِ اللهِ في كُلُّ حُكمٍ تَبِينٌ ".

⁽١) المائدة : ٩٢,

⁽۲) النساء ۲۴

⁽٣) غرر الحكم . ٧٣٣٧



البُلوغ

البحار : ١٠٣ / ١٦٠ باب ٨ «الحَجر، وفيه حدّ البلوغ وأحكامه».

وسائل الشيعة : ١٣ / ١٤١ باب ١ «ثبوت الحجر ... على الصغير».

وسائل الشيعة : ١٣ / ١٤٢ باب ٢ «حد ارتفاع الحجر عن الصغير».

٣٩٣ - البُلُوعُ

الكتاب

﴿ثُمَّ نُخْرِجُكُمْ طِغْلاً ثُمَّ لِتَبْلُغُوا أَشُدُّكُمْ ﴾ ".

﴿ وَلا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدُّهُ ٣٠.

﴿فَأَرَادَ رَبُّكَ أَنْ يَبْلُغَا أَشُدُّهُمَا وَيَسْتَخْرِجَا كُنْزَهُمَا﴾ ٣٠.

﴿ وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدُّهُ وَاسْتَوىٰ آتَيْنَاهُ حُكُماً وَعِلْماً وكَذَٰلِكَ نَجْزِي المُحْسِنِينَ ﴾ ".

﴿وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدُّهُ آتَيْنَاهُ خُكُماً وَعِلْماً وكَذَٰلِكَ نَجْزِي المُحْسِنِينَ﴾ ١٠٠٠.

﴿ وَالْبَتَلُوا الْبَتَامَىٰ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغُوا النَّكَاحَ فَإِنْ آنَسْتُمْ مِنْهُمْ رُشْداً فَادْفَعُوا إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ ﴿ وَالْبَتَّامَىٰ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغُوا النَّكَاحَ فَإِنْ آنَسْتُمْ مِنْهُمْ رُشْداً فَادْفَعُوا إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ ﴾ ٢٠.

﴿وَإِذَا بَلَغَ الْأَطْفَالُ مِنْكُمُ الْحُلُمَ فَلْيَسْتَأْذِنُوا كَمَا اسْتَأْذَنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذْلِكَ يُبِيِّنُ اللهُ لَكُمْ آيَاتِهِ وَاللهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾ ٣٠.

١٨٧٦ - الإمامُ الباقرُ على : عَرَضَهُم رسولُ اللهِ عَلَيْلَةً يَو مَنذٍ _ يعني بني قُرَيْظةَ _ على العاناتِ ؛
 فَن وَجَدهُ أُنبَتَ قَتلَهُ ٩٠٠.

١٨٧٧ ـ الإمامُ الكاظمُ ﷺ _وقد سألهُ أخوهُ عنِ انْقِطاعِ الْيُثْمِ _: إذا احْتَلَمَ وعَرفَ الأَخْذَ والإغطاءَ ٣٠.

١٨٧٨ ـ الإمامُ الباقرُ على : الغُلامُ لا يَجوزُ أمرُهُ في الشَّراءِ والبَيْعِ، ولا يَخرُجُ مِن اليُتُمِ حتَّىٰ يَبلُغَ خَسَ عَشَرةَ سَنةً، أو يَحْتلِمَ، أو يُشْعِرَ أو يُنبِتَ قبلَ ذلكَ ١٠٠٠.

⁽١) الحجَّ : ٥.

⁽٢) الأنعام: ١٥٢، الإسراء: ٣٤.

⁽٣) الكيف: ٨٢.

⁽٤) القصص: ١٤.

⁽٥) يوسف : ۲۲.

⁽٦) النساء : ٦.

⁽۷) الثور: ۹۹

⁽٨_٩) النجار ١/١٦١/١٠٣ وح٢

⁽۱۰) الكامي ١٠/١٩٨/٧.

١٨٧٩ ــ الإمامُ الصّادقُ على : إذا بَلغَ الغلامُ أَشُدَّهُ ثلاثَ عَشرةَ سنةً ، ودَخلَ في الأربَعَ عَشرةَ سنةً وجَبَ عليهِ السَّيِّئاتُ ، وكُتِبتْ لَهُ سنةً وجَبَ عليهِ السَّيِّئاتُ ، وكُتِبتْ لَهُ الْحَسَناتُ ، وجازَ لَهُ كُلُّ شيءٍ مِن مالِهِ إلّا أنْ يكونَ ضَعيفاً أو سَفيهاً ١٠٠.

١٨٨٠ ـ عنه ﷺ : حَدُّ بُلوغ المرأةِ تِسعُ سِنينَ ٣٠.

⁽١) النجار : ٧/١٦٢/١٠٣.

⁽٢) الحصال ٢١/٤٢١

البُلُه البُلُه

٣٩٤_البُلَّةُ

١٨٨١ ـ الإمامُ الصادقُ على عن آبائه هيكا _: إنّ النّبيّ تَلَيْدُ قالَ : دَخْلَتُ الجنّةَ فرَأْيتُ أكثرَ أهلِها البُلْه _ يعني بالبُلْهِ المُتَعَافِلَ عنِ الشّرّ ، العاقلَ في الخيرِ _ والّذينَ يَصومونَ ثَلاثةَ أَيّامٍ في كلّ شَهْرٍ ".

وفي نقل معاني الأخبار قال ابنُ صدقة : قلتُ: ما الأَبْلَهُ ؟ فقالَ : العاقلُ في الخيرِ، الغافلُ عنِ الشَّرِّ الَّذي يصومُ في كُلِّ شهرٍ ثلاثةَ أيّامٍ'".

مَّدُ الشَّرِّ اللهِ عَلَيْ الْمَا اللهِ عَلَيْ الْمَا اللهِ اللهِ عَلَيْ الْمَامَ البِيضِ ". المَكْرُ أَهْلِها الَّذِينَ يَصُومُونَ أَيَّامَ البِيضِ ". المُكَرِّ المَكْرِ اللهِ ا

⁽۱_۲) البحار: ۲۰/۹۷ و ص۲۰/۹۸ و ص۲۰/۹۸ و ص

⁽ع) كبر العمّال ٢٣٢١٠٠



البَلاء

البحار : ٣٢٦/٧٣ باب ١٣٨ «علل المصائب والمحن».

البحار : ٥ / ٢١٠ باب ٨ «التَّمحيص والاستدراج والابتلاء والاختبار».

البحار : ٦٧ / ١٩٦ باب ١٢ «شدّة ابتلاء المؤمن وعلّته».

وسائل الشّيعة : ٢ / ٦ · ٩ باب ٧٧ «استحباب احتساب البلاء».

انظر: عنوان ٢٨٦ «العلبر». ٢٠٥ «المصيبة». ٢٠٤ «الفتنة». ٤٩٧ «الإملاء».

الدُّعاء: باب ١٩٣٧، الدُّنيا: باب ١٢٦٥، الصَّدقة: باب ٢٢٢٣ ـ ٢٢٢٥، النَّسان: باب ٦٥٦٨، السَّان: باب ٦٥٦٨، السَّان

٣٩٥ ـ الابتلاءُ

الكتاب

﴿وَنَبْلُوكُمْ بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِئْنَةً ﴾ ١٠٠.

﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ وَإِنْ كُنَّا لَمُبْتَلِينَ﴾ ".

١٨٨٤_الإمامُ عليَّ ﷺ : أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنَّ اللهَ قد أَعاذَكُم مِن أَنْ يَجوزَ علَيكُم ولَم يُعِذْكُم مِن أَنْ يَبْتليَكُم ، وقد قالَ جَلَّ مِن قائلٍ : ﴿إِنَّ فِي ذلك لآياتٍ وإِن كُنَا لَمُبْتَلينَ﴾™.

١٨٨٥ ــ الإمامُ الصَّادقُ عَثِيدٌ : ما مِن قَبضٍ ولا بَسطٍ إلَّا وللهِ فيهِ المَنُّ والابْتِلاءُ ٣٠.

١٨٨٦ ـ عنه عليٌّ : ما مِن قَبضٍ ولا بَسطٍ إلَّا وللهِ فيهِ مَشيَّةٌ وقَضاءٌ والبِّيلاءُ ٣٠.

١٨٨٧_عنه عِنْهُ : ليسَ شيءٌ فيهِ قَبضٌ أو بَسطٌ مِمّا أمرَ اللهُ بهِ أو نهىٰ عنهُ إلّا وفيهِ مِن اللهِ عزّوجلٌ اثْبِتلاءٌ وقَضاءٌ٣٠.

١٨٨٨ عنه على مَرِضَ أميرُ المؤمنينَ على فعادَهُ قَومٌ فقالوا لَه : كيفَ أصبحتَ يا أميرَ المؤمنينَ ؟ فقالَ : يقولُ اللهُ المَهُ عَذَا كَلَامُ مِثْلِكَ ؟ ! فقالَ : يقولُ اللهُ تعالىٰ : ﴿ونَبلُوكُم بِالشَّرِّ وَالْحَيرِ فَتَنَةً ...﴾ فالحنيرُ الصَّحّةُ والغِنىٰ، والشَّرُّ المَرضُ والفقرُ، ابْتِلاءً واخْتِباراً ٣٠.

٣٩٦_علَّةُ الابتلاءِ

الكتاب

﴿مَاكَانَ اللهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ حَتَّىٰ يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ﴾ ٩٠٠.

⁽١) الأنبياء: ٣٥.

⁽٢) المؤمنون : ٣٠.

٣) شرح نهيج البلاغة لابن أبي الحديد : ١١٠/٧.

⁽١٤ـ٦) التوحيد: ٢١/٣٥٤.

⁽V) النجار : ۱۸/۲۰۹/۵۱.

⁽٨) آل عبران: ١٧٩

﴿إِنْ يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِثْلُهُ وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ وَلِسَيَعْلَمَ اللهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَسْمَحْقَ اللهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَسْمَحْقَ اللهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَسْمَحْقَ اللهُ الَّذِينَ * وَلِيُمَحِّصَ اللهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَسْمَحْقَ الْكَافِرِينَ * أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمّا يَعْلَمِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ الل

﴿ وَلِيَبْتَلِيَ اللَّهُ مَا فِي صُدُورِكُمْ وَلِيُمَحِّصَ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصَّدُورِ ﴾ ٣٠.

﴿ أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُتْرَكُوا وَلَمَّا يَعْلَمِ اللهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَلَــمْ يَــتَّخِذُوا مِــنْ دُونِ اللهِ وَلا رَسُولِهِ وَلا الْمُؤْمِنِينَ وَلِيجَةً وَاللهُ خَبِيرٌ بِم تَعْمَلُونَ﴾ ٣٠.

﴿ وَلَنَنِلُوَ نَّكُمْ خَتَّىٰ نَعْلَمَ الْمُجَاهِدِينَ مِنْكُمْ وَالصَّابِرِينَ وَنَبْلُوَ أَخْبَارَكُمْ ﴾ "

﴿وَلَوْ يَشَاهُ اللَّهُ لَانْتَصَرَ مِنْهُمْ وَلَكِنْ لِيَبْلُونَ بَغْضَكُمْ بِبَغْضَ﴾ ٣٠.

﴿الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلاً وهُوَ العَزِيزُ الغَفُورُ﴾٣.

﴿إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَىٰ الْأَرْضِ زِينَةً لَهَا لِنَبْلُوهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلاً ﴾ ٣٠.

﴿وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمهُ أَحْسَنُ عَمَلاً﴾ ٨.

١٨٨٩ ـ الإمامُ علي علي على : ألا إنّ الله تعالى قد كَشفَ الحَلقَ كَشْفةً ، لا أنّه جَهِلَ ما أَخْفُوهُ مِن مَصُونِ أَشْرارِهِم ومَكْنُونِ ضَائرِهِم، ولكنْ لِيَبلُوَهُم أَيُّهُم أَحْسَنُ عَملاً، فيكونَ الثّوابُ جَزاءً والعِقابُ بَواءً ١٠٠.

١٨٩٠ عنه ﷺ - في قولهِ تعالى: ﴿إِنَّمَا أموالُكم وأولادُكم فتنةٌ ﴿ وَمعنى ذلك أنَّـه سبحانه يَخْتبِرُ عِبادَهُ بالأموالِ والأولادِ لِيَتَبيّنَ السّاخِطَ لِـرزقِهِ والرّاضي بـقِسمِهِ، وإنْ كـانَ سبحانه أعلَمَ بهِم مِن أنفسِهِم، ولكنْ لِتظْهرَ الأفعالُ الّتي بها يُستَحَقَّ النّوابُ والعِقابُ ١٠٠٠.

⁽١٤٦) آل عمران: (١٤٠ ـ ١٤٢)، ١٥٤.

⁽٣) التوبة : ١٦.

⁽۱۱ محکد : ۳۱ یا .

⁽٦) الملك: ٢.

⁽٧) الكهف: ٧.

⁽۸) هود: ۷

⁽٩- ١٠) شرح بهج البلاعة لابن أبي العديد . ٩ / ٨٤ و ١٨ / ٢٤٨.

١٨٩١ عنه طلا : في تقلُّبِ الأخوالِ عُلِمَ جواهِرُ الرُّجالِ، والأيّامُ تُوضِحُ لكَ السَّرائــرَ
 الكامِنة ٠٠٠.

١٨٩٢ ـ الإمامُ الرّضا الله ـ في قولهِ تعالىٰ : ﴿لِيَبْلُوَكُم أَيْكُم أَحْسَنُ عَمَلاً ﴾ ـ : إنّه عزّوجلّ خَلقَ خَلقَهُ ليبلوَهم بِتَكليفِ طاعتِهِ وعِبادتِهِ ، لا علىٰ سبيلِ الامْتِحانِ والتَّجْرِبَةِ ؛ لأنتهُ لَم يَزَلُ عَلِيماً بكُلُّ شَيءٍ '''.

١٨٩٣ _ الإمامُ الحسينُ ﷺ _ في المسيرِ إلى كربلاءَ _ : إنّ النّاسَ عَبيدُ الدُّنيا ، والدِّينُ لَعْقُ على السيرِ إلى كربلاءَ _ : إنّ النّاسَ عَبيدُ الدُّنيا ، والدِّينُ لَعْقُ على السينَتِهِم ، يَعُوطُونَهُ ما دَرَّتُ مَعايِشُهُم ، فإذا مُحُصوا بالبلاءِ قَلَّ الدَّيّانونَ ٣٠٠.

١٨٩٤ الإمامُ علي ﷺ في ابتلاءِ الملائكةِ بسَجْدةِ آدمَ .. ولَو أرادُ اللهُ أَنْ يَخلُقَ آدَم مِن نورٍ يَخطِفُ الأَبْصارَ ضِياؤهُ... لَفعَلَ، ولَو فَعلَ لَظلَّتْ لَهُ الأَعْناقُ خاضِعةً، ولَخَفَّتِ البَلوىٰ فيهِ علىٰ الملائكةِ، ولكنَّ اللهُ سبحانه يَبْتَلي خَلقَهُ بِبَعضِ ما يَجْهلونَ أَصْلَهُ، تَمييزاً بالاخْتِيارِ لَهُم ونَـ فْباً للاسْتِكبارِ عنهُم".

١٨٩٥ عنه على : كُلّماكانتِ البَلوى والاختبارُ أعظمَ كانتِ المُثُوبةُ والجَزَاءُ أَجْزَلَ. أَلَا تَرَونَ أَنَّ الله سبحانه اخْتَبرَ الأَوَّلِينَ مِن لَدُنْ آدمَ صلواتُ اللهِ عليهِ إلى الآخِسرينَ مِس هـذا العـالَمِ بأحجارٍ لا تَضُرُّ ولا تَنفَعُ، ولا تُبصِرُ ولا تَسمَعُ، فجَعَلَها بَيتَهُ الحَرَامَ الّذي جَعَلَة اللهُ للنّاسِ قِياماً...؟!

ولكنّ الله يَخْتِيرُ عِبادَهُ بأنواعِ الشَّدائدِ، ويَتَعَبَّدُهُم بأنواعِ الجَاهِدِ، ويَسْتَليهِم بـضُروبِ المكارِهِ؛ إخْراجاً للتَّكَبُّرِ مِن قلوبهِمْ، وإشكاناً للتَّذَلُّلِ في نُفوسِهِم، ولِيَجْعلَ ذلكَ أبواباً فُتُحاً إلىٰ فضلِهِ، وأسباباً ذُلُلاً لِعَفوهِ٣٠.

١٨٩٦_عنه عليه التَبَلْبَلُنَّ بَلْبَلةً، ولَتُغربَلُنَّ غَرْبَلةً، حتَّى يعودَ أسفلُكُم أعلاكم، وأعلاكم

⁽١- ٢) البحار: ٢٨٦/٧٧ و ١٠/٨٠/٥.

⁽٣) تحف العقول : ٢٤٥.

⁽٤ ــ ۵) شرح بهج البلاعة لابن أبي الحديد : ١٣١ / ١٣١ و ص ١٥٦.

أَسْفَلَكُم، وليَسبقنّ سَبّاقونَ كانوا قَصَّروا، وليُقَصَّرَنَّ سيّاقونَ كانوا سَبَقوا ١٠.

١٨٩٧ ـ عنه ﷺ : لا تَفرَحُ بالغَناءِ والرَّخاءِ، ولا تَغتمَّ بالفقرِ والبلاءِ؛ فإنَّ الدَّهبَ يُجَرَّبُ بالنّارِ، والمؤمنُ يُجَرَّبُ بالبلاءِ^{٣٠}.

(انظر) الرزق : باب ١٤٧٧، الغضيلة : باب ٣٢١٠، الشيطان : باب ٢٠١٣، الفني : باب ٣١١١.

٣٩٧ ـ شدَّة ابتلاءِ المؤمنِ

الكتاب

﴿ أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ مَسَّتْهُمُ الْبَأْسَاءُ وَالضَّرَّاءُ وَرُلْزِلُوا حَتّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتى نَصْرُ اللهِ أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللهِ قَرِيبٌ ﴾ ٣٠.

(الطر) أل عمران ١٨٨ والأنعام ٤٦،٤٤٠

١٨٩٨ ـ الإمامُ الصّادقُ عَلِيدٌ : إنّ أشدَّ النّاسِ بلاءً الأنبياءُ، ثُمَّ الّذين يَلُونَهُم، ثُمَّ الأَمْـثَلُ فالأمثلُ ١٠ .

١٨٩٩ ـ الإمامُ عليٌ ﷺ : إنَّ البــلاءَ أَسْرَعُ إلى المــؤمنِ التَّــقِيِّ مِــن المَـطوِ إلىٰ فَـرارِ الأرضِ٠٠٠.

١٩٠٠ ـ الإمامُ الصَّادقُ عليه : الدُّنيا سِجنُ المؤمنِ، فأيُّ سِجنِ جاءَ مِنهُ خيرٌ ؟ ١٩٠٠

ا ١٩٠١ ـ عنه ﷺ : إنَّ أهلَ الحقَّ لَم يَزالوا مُنذُ كانوا في شِدَّةٍ، أمَا إنَّ ذلكَ إلى مُدَّةٍ قَلِيلَةٍ وعافيةٍ طويلةٍ™.

١٩٠٢ - الإمامُ زينُ العابدينَ عليه : ما مِن مؤمنٍ تُصيبُهُ رَفاهِيَةٌ في دَولةِ الباطلِ إلَّا ابتُلي قَبلَ

⁽۱) البحار: ٥/٢١٨/١.

⁽٢) غرر الحكم ١٠٣٩٤.

⁽٣) البقرة : ٢١٤.

⁽٤) الكامي: ٢ / ٢٥٢ / ١.

⁽۵_۷) البحار ۱۸،۲۲۳، ۲۹ و ۱۸، ۲۲۲۱ ۱۱ و ۱۸،۲۱۳، ۱۸

مَوتِهِ ببدنِهِ أو مالِهِ، حتَّىٰ يَتَوفَّرَ حَظُّهُ في دَولَةِ الحقِّ...

١٩٠٣_رسولُ اللهِ ﷺ : المؤمنُ بَينَ خَمسِ شَدائدَ : مؤمنُ يَحْسِدُهُ، ومنافق يُبغِضُهُ، وكافرُ يُقاتِلُهُ، ونَفْسُ تُنازِعُهُ، وشَيطانٌ يُضِلُّهُ ٣٠.

١٩٠٤ عنه تَتَلَلَمُ ،كَانَ الرَّجُلُ قَبَلَكُم يُوْخَذُ فَيُحفَرُ لَهُ الأَرضُ فَيُجعَلُ فيها ، فَيُجاءُ بالمُنْشارِ فَيُوضَعُ على رأسِهِ فَيُشَقُّ باثنَينِ ما يَصُدُّهُ ذلكَ عن دِينِهِ ، ويُمَشَّطُ بأمْشاطِ الحديدِ مِمَّا دُونَ لَحَمِهِ مِن عَظم أو عَصَبِ ما يَصُدُّهُ ذلكَ عن دِينِهِ ٣٠.

١٩٠٧ عنه ﷺ : قدكانَ قَبلَكُم قَومُ يُقتَلُونَ ويُحرَقُونَ ويُنشَرُونَ بالمَناشِيرِ وتَضِيقُ عَلَيهِمُ الأرضُ بِرُحْبِها فما يَردُّهُم عها هُم علَيهِ شَيءُ بِمَا هُم فيهِ مِن غير تِرَةٍ وَتَروا مَن فَعلَ ذلكَ بهِم ولا أذىً، بَلَ ما نَقِموا مِنهُم إلّا أنْ يؤمِنوا باللهِ العَزيزِ الحَـميدِ، فَـاشأَلُوا ربَّكُـم دَرَجـاتِهِم، واصبِروا علىٰ نَواثبِ دَهرِكُم تُدْرِكُوا سَعْيَهُمْ ﴿ .

مُ ١٩٠٨ ـ الإمامُ الباقرُ ﷺ : بَعَثَ اللهُ نبيّاً حَبَشيّاً إلىٰ قَومِهِ ، فقاتَلَهُم فقُتِلَ أَصْحَابُهُ وأُسِروا ، وخَدُّوا لهُم أُخْدُوداً مِن نارٍ ، ثُمَّ نادَوا : مَن كانَ مِن أَهلِ مِلَّتِنا فلْيَغْتَزِلْ ، ومَن كانَ علىٰ دينِ هذا النّبيِّ فلْيَقْتَحِمِ النّارَ ، فجَعَلُوا يَقْتَحِمُونَ النّارَ ، وأَتَتِ الْمرأَةُ مَعِها صَبِيًّ لَهَا فَهابَتِ النّارَ ، فَقالَ لَمَا صَبِيّها : اقْتَحِمَى ، فاقْتَحَمَّتِ النّارَ ، وهُم أَصْحَابُ الأُخْدُودِ™.

(انظر) الدنيا : باب ١٣٤٥ ـ ١٣٤٧.

⁽١) البحار: ٦/٥٧/٦.

⁽٢ ـ ٣) كنز المثال : ٨٠٩، ١٣٢٠.

⁽٤) الخرائج والجرائح : ٣/ ١١٥٥ / ٦١.

⁽٥) أمالي المفيد : ٧ / ٤٠.

⁽٦_٦) نور الثقلين· ٥/٥٤٧ و ص ٣٤/٥٤٤

٣٩٨ _ابتلاءُ المؤمنِ بأنواع البلاءِ

١٩٠٩ الإمامُ الصّادقُ على وقد سُئلَ عن ابتلاءِ المؤمنِ بالجُندامِ والبَرَصِ وأشباءِ هذا _:
 وهلُ كُتِبَ البلاءُ إلّا على المؤمن ؟!\\

۱۹۱۰ ــ الإمامُ الباقرُ عَلِي ــ وقد سأله سديرُ : هلْ يَبْتلي اللهُ المؤمنَ؟ ــ : وهلْ يُــبْتليٰ إلّا المؤمنُ؟ حتى أنّ صاحِبَ ياسِينَ قالَ : «يا لَيتَ قَومي يَعْلمونَ» كــانَ مُكَــنَّماً ، قــلتُ : ومــا المُكَنَّعُ؟! قالَ : كانَ بهِ جُذامُ".

١٩١١ ــ عنه عَلِمُ : إِنَّ المؤمنَ يُبْتلَىٰ بكُلِّ بَلْيَةٍ ويَموتُ بكُلِّ مِيتةٍ ، إِلَّا أَنَّهُ لَا يقتُلُ نَفسَهُ ٣٠.

٣٩٩ ـ دُورُ الأعمالِ السّيّئةِ

في وقوعِ البلاءِ

الكتاب

﴿ وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ ﴾ ١٠٠٠.

﴿ أَوَلَتَا أَصَابَتْكُمْ مُصِيبَةً قَدْ أَصَبْتُمْ مِثْلَيْهَا قُلْتُمْ أَنَّىٰ هٰذَا قُلْ هُوَ مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِكُمْ إِنَّ اللهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ (١٠.

﴿ طَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ لِيُذِيقَهُمْ بَعْضَ الَّـذِي عَــمِلُوا لـعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ﴾ ٣٠.

١٩١٢ ــ رسولُ اللهِ عَلِيلًا : أَوْحَىٰ اللهُ تَعَالَىٰ إِلَىٰ أَيُّوبَ : هَلَ تَدري مَا ذَنَبُكَ إِلَيَّ حَينَ أَصَابَكَ البلاءُ؟ قَالَ : لا. قَالَ: إِنَّكَ دَخَلَتَ عَلَىٰ فِرْعَونَ فَدَاهَنْتَ فِي كَلِمْتَينِ٣٠.

⁽١٣٨) البحار: ٢٧/ ٢٢١/ ٢٧ وص ٢٤٢/ ٢٢ و ٨١/ ١٩٦/٥٥.

⁽٤) الشوري: ٣٠.

⁽٥) آل عمران : ١٦٥.

⁽٦) الروم : ٤١.

⁽٧) الدعوات للراوندي ١٣٣٠ / ٣٠٤، انظر المداهنة . باب ١٢٧٥

١٩١٣ ـ عنه ﷺ : لا يَجْنِي علىٰ المَرهِ إلَّا يَدُهُ٣٠.

(انظر) الذنب: باب ١٣٨٠.

• • ٤ - مَن لم يُبْتَلَ فهو مبغوضٌ عندَ اللهِ

الكتاب

﴿وَلَوْلَا أَنْ يَكُونَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً لَجَعَلْنَا لِمَنْ يَكُفُرُ بِالرَّحْمَنِ لِـبَيْوتِهِمْ سُـقَفاً مِـنْ فِـضَّةٍ وَمَعارِجَ عَلَيْها يَتَّكِنُونَ﴾ ".

1918 ــ رسولُ اللهِ تَتَلِيُّهُ : إنَّ الله يُبغِضُ العِفْرِيَةَ النَّفْرِيَةَ اللَّذِي لَمَ يُؤزَأُ في حِسمِهِ ولا مالِهِ ٣٠. 1910 ــ الإمامُ عليٌ ﷺ : لا حاجة تلهِ فيمَن ليسَ للهِ في نَفسِهِ ومالِهِ نَصيبُ ٩٠.

١٩١٦ - الإمامُ زينُ العابدينَ على : إنّي لأكرَهُ أنْ يُعافىٰ الرَّجُلُ في الدُّنيا ولا يُصيبَهُ شَيءٌ
 مِن المَصائبِ

١٩١٧ ـ الإمامُ عليٌّ على السَّلامةِ داءً ٥٠.

١٩١٨ ـ الإمامُ الصّادقُ ﷺ : قالَ اللهُ عزّوجلَ : لولا أنْ يَجِدَ عَبدي المؤمنُ في قَلبِهِ لَعَصَبْتُ رأسٌ الكافرِ بعِصابَةِ حديدٍ لا يُصَدَّعُ رأسُهُ أبدأً

١٩١٩ ـ الإمامُ زينُ العابدينَ ﷺ _في قولهِ تعالىٰ : ﴿لُولَا أَنْ يَكُونَ النَّاسُ أُمَّةً واحدةً...﴾ _: عَنىٰ يذلكَ أُمَّةَ محمّدٍ أَنْ يَكُونُوا علىٰ دِينِ واحدٍ كُفّاراً كُلّهُم™.

المؤمنينَ أغْنياءَ وفي الكافِرينَ فُقَراءَ، وجَـعلَ في الكـافِرينَ أغْـنياءَ وفي المـؤمنينَ فُـقَراءَ، وَجَـعلَ في المـُؤمنينَ أغْنياءَ وفي المـؤمنينَ فُـقَراءَ، ثُمّ

⁽١) نور الثقلين: ٤ / ٢٠٩ / ٧٧.

⁽٢) الزخرف: ٣٤،٣٤.

⁽۳.۳) النجار: ۱۱/۱۷۶/۸۱ و ص ۴۸/۱۹۱ و ص۱٤/۱۷۲ و ص۱٤/۱۷۲

⁽٧) الكاني: ٢٤/٢٥٧/٢.

⁽٨) علل الشرائع ٠ ٥٨٩ / ٣٣

امْتَحَنَّهُم بالأمرِ والنَّهِي، والصَّبرِ والرَّضا٣.

(انظر) البغض : باب ٣٦٤، العافية : باب ٢٧٧٥.

١ - ٤ ـ نِعمةُ البلاءِ

١٩٢١ ـ الإمامُ الكاظمُ عليه : لَن تَكونوا مؤمنينَ حتى تَقدُوا البلاء نِعمَةً والرَّخاء مُصيبَةً.
 وذلكَ أنَّ الصَّبرَعِند البلاءِ أعظمُ مِن الغَفلةِ عندَ الرَّخاءِ ".

١٩٢٧_رسولُ اللهِ ﷺ : لا تكونُ مؤمناً حتى تَعُدَّ البلاء نِعمَةً والرَّخاء مِحنَةً ، لأنَّ بلاءَ الدُّنيا نِعمَةً في الآخِرةِ ٣٠.

١٩٢٣ ـ الإمامُ العسكريُّ ﷺ : ما مِن بَلِيَّةٍ إلَّا وللهِ فيها نِعمَةٌ تُحيطُ بِها".

١٩٧٤ ـ الإمامُ علي ﷺ : إذا رأيتَربَّكَ يُوالي علَيكَ البلاءَ فاشْكُرْهُ، إذا رأيتَ ربَّكَ يُتابِعُ علَيكَ النَّعَمَ فاخْذَرْهُ ٩٠٠.

١٩٢٥ ـ الإمامُ الصّادقُ على : المَصاتبُ مِنَحٌ مِن اللهِ، والفَقرُ مَخزونُ عندَ اللهِ ٥٠٠.

١٩٢٦_رسولُ اللهِ عَيْنِيَّةُ : إِنَّ اللهُ لَيَتَعَهَّدُ عبدَهُ المؤمنَ بأنواعِ البلاءِ كما يَتَعهَدُ أهلَ البيتِ سَيِّدُهم بِطُرَفِ الطَّعامِ™.

١٩٢٧ ـ الإمامُ الباقرُ ﷺ : إنَّ الله عزّوجل لَيَتعاهَدُ المؤمنَ بالبلاءِ كما يَتعاهَدُ الرَّجُلُ أهلَهُ بالهَدِيّةِ مِن الغَيبةِ، ويَحْميهِ الدُّنيا كما يَحْمى الطَّبيبُ المريضَ (٩٠.

⁽١) نور الثقلين: ٤/٥٩٩/١.

⁽٢) جامع الأخبار: ٢١٣/ ٨٧٠.

⁽٣٤) ليحار: ٤/ ٢٣٧/ ٥٥ و ٧٨/ ٣٤/ ٣٤.

⁽٥) غرر الحكم: ٤٠٨٢.٤٠٨٢.

⁽٦) الكافي: ٢/٢٦٠/٢.

⁽٧) اليمار : ٦٩ / ٢٤١ / ٦٩.

⁽A) الكافي: ٢/ ٥٥٢/٧١.

٢ • ٤ - تكريمُ المؤمنِ بالبلاءِ

١٩٢٨ – الإمامُ الصّادقُ على : البلاءُ زَيْنُ المؤمنِ ، وكَرامةٌ لِمَن عَقَلَ ، لأنَّ في مُباشَرتِهِ والصَّبرِ
 علَيهِ والثَّباتِ عندَهُ تَصْحيحَ نِسْبةِ الإيمانِ ...

١٩٢٩ عنه على : ما أننى الله تعالى على عبدٍ من عِبادِهِ مِن لَدُنْ آدمَ إلى محمّدٍ عَيْلُمْ إلّا بعدَ اثبتلاثهِ ووَفاءِ حقّ العُبوديّةِ فيهِ، فَكَراماتُ اللهِ في الحقيقةِ نِهاياتُ، بِداياتُها البلاءُ٣.

١٩٣٠ عنه على : إنَّ بَلاياهُ [الله] مَحْشُوَّةُ بكراماتِهِ الأَبْديَّةِ ،ويِحَنَهُ مُورِثَةٌ رِضاهُ وقُربَهُ ولَو بعدَ حينٍ "".

١٩٣١ ـ رسولُ اللهِ عَيُّهُمُّ ؛ إنَّ اللهَ لَيُغذِّي عَبدَهُ المؤمنَ بالبلاءِ كما تُغذِّي الوالِدَةُ ولَدَها باللَّبَنِ ٤٠.

١٩٣٧ - عنه عليه الكررة عبدُ على اللهِ إلَّا ازْدادَ عليهِ البلاءُ".

١٩٣٣ ـ عنه عَيَّشَ : إذا أرادَ اللهُ بقَومٍ خَيراً ابْتَلاهُم ٥.

١٩٣٤ــالإمامُ الصّادقُ ﷺ : إنّ للهِ عزّوجلّ عِباداً في الأرضِ مِن خالِصِ عِبادِهِ ، ما يَنزِلُ منَ السّماءِ تُحُفّةُ إلىٰ الأرضِ إلّا صَرَفَها عنهُم إلىٰ غيرِهِم ، ولا بَلِيّةُ إلّا صَرَفَها إلَيهِم™.

٤٠٣ ـ البلاءُ والتَّذكيرُ

الكتاب

﴿وَلَقَدْ أَخَذْنَا آلَ فِرْعَوْنَ بِالسَّنِينَ وَنَقْصٍ مِنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَذُّكُّرُونَ ﴿ ٣٠٪

﴿ أَوَلا يَرَوْنَ أَنَّهُمْ يُفْتَنُونَ فِي كُلِّ عَامٍ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ لا يَتُوبُونَ وَلا هُمْ يَذَّكَّرُونَ ﴾ ٣٠.

⁽١) مسكّن الفؤاد : ٥٨.

⁽٢ ـ ٤) البحار: ٦٧/ ٢٣١/ ٤٤ و ٧٨/ ٢٠٠/ ٢٧ و ٨١/ ١٩٥/ ٢٥٠.

⁽٥) دعائم الإسلام: ١ / ٢٤١.

⁽٦) جامع الأخبار : ٣١٠/ ٨٥٥.

⁽٧) النجار : ۲۰۷/۲۰۷٪.

⁽٨) الأعراف: ١٣٠٠.

⁽٩) التوبة : ١٢٦.

﴿ وَلَنُذِيقَنَّهُمْ مِنَ الْعَذَابِ الْأَدْنِي دُونَ الْقَذَابِ الْأَكْبَرِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴾ ١٠٠٠.

١٩٣٥ ــ الإمامُ عليَّ اللهُ : إذا رَأَيتَ اللهَ سُبحانَهُ يُتابِعُ علَيكَ البلاءَ فقَد أَيْقَظَكَ، إذا رَأَيتَ اللهَ سُبحانَهُ يُتابِعُ علَيكَ النَّمَمَ مَعَ المُعاصي فَهُوَ اسْتِدراجٌ لكَ^{٣٠}.

١٩٣٦ ـ الإمامُ الصّادقُ للهُ : المؤمنُ لا يَضي علَيهِ أربَعونَ لَيلةً إِلَّا عَرَضَ لهُ أَمرُ يُحزِنُهُ يُذَكّرُ و".

١٩٣٧_عنه الله : إذا أرادَ الله عزّوجل بعبدٍ خيراً فأذْنبَ ذَنباً تَبِعَهُ بنِقمَةٍ ويُذكِّرُهُ الاسْتِغفارَ، وإذا أرادَ الله عزّوجل بعبدٍ شَرًا فأذْنبَ ذَنباً تَبِعَهُ بنِعمَةٍ لِيُشْمِينَهُ الاسْتِغفارَ ويَتَهَادىٰ بهِ، وهُو قولُ اللهِ عزّوجل : ﴿ سَنَشتدرِجُهُم من حيثُ لا يعلمونَ ﴾ بالنَّعَمِ عند المَعاصي'''.

١٩٣٨_عنه ﷺ . ما منِ مؤمنٍ إلّا وهُو يُذَكَّرُ في كُلِّ أَربَعينَ يَوماً ببلاءٍ، إمّا في مالِهِ أو في ولدِهِ أو في ولدِهِ أو في تَفسِهِ فيؤجَرُ علَيهِ، أو هَمِّ لا يَدري مِن أينَ هُو٣٠.

1979_رسولُ اللهِ ﷺ: لَولا ثلاثةُ في ابنِ آدمَ ما طَأْطَأَ رأْسَهُ شَيءٌ: المَرضُ، والمَوتُ، والفَقرُ، وكلُّهنَّ فيهِ، وإنَّه لَمُعُهنَّ لَوثَابُ ! ٩٠٠

١٩٤٠ ـ الإمامُ عليَّ اللهِّ _وقد خَرجَ للاسْتِسْقاءِ _: إنَّ اللهَ يَبتَلي عِبادَهُ عندَ الأعبالِ السَّيِّئَةِ بنَقْصِ الْثَمَراتِ وحَبْسِ البَرَكاتِ وإغْلاقِ خَزائنِ الحَيراتِ، لِيَتوبَ تائبٌ ويُقْلِعَ مُقْلِعٌ ويَــتَذكَّرَ مُتَذكِّرٌ ويَزْدَجرَ مُزْدَجرٌ ٣٠.

(انظر) الأدب: ياب ٧٥، المرض: ياب ٣٦٧٨.

⁽١) السجدة : ٢١.

⁽٢) غرر الحكم :٤٠٤٧ ـ ٤٠٤٧).

⁽٣) البحار: ١٤/٢١١/٦٧.

⁽٤..١) النجار ٢٧/ ٢٢٩ وص ٢٤/ ٢٣٧ و ٨٢/٥٣/٧٢.

⁽٧) نهم البلاغة : العطبة ١٤٣.

٤٠٤ ـ تمحيض البلاءِ للذُّنوب

١٩٤١ – الإمامُ عليَّ عليَّ عليَّ عليَّ عليَّ الحَمدُ اللهِ الدَّي جَعلَ تَمْحيصَ ذُنوبِ شِيعتِنا في الدَّنيا بمِخنتِهِم، لِتَسْلَمَ بِها طاعاتُهُم ويَسْتَحِقُوا عليها ثواتِها ١٠٠٠.

الله عَدِّرَةِ عَدَّثَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ : أَلَا أُخْبِرُكُم بِأَفْضَلِ آيَةٍ فِي كَتَابِ اللهِ عَزِّوجُلَّ ؟ حَدَّثَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ ﴿وَمَا أَصَابِكُم مِن مُصِيبَةٍ فَهَا كَسَبَتُ أَيديكم﴾، والله عزّوجُلَّ أَكْرَمُ مِن أَنْ يُعَودُ فِي عَلَيهِ الْعُقوبَةَ فِي الآخِرَةِ، ومَا عَفَا عنهُ فِي الدُّنِيا فَاللهُ تَبَارِكَ وَتَعَالَىٰ أَخْلَمُ مِن أَنْ يَعُودُ فِي عَلْوهِ™.

198٣ عنه الله الحاقب الله عَبداً مؤمناً في هذه الدُّنيا إلاّ كانَ الله أَخْلَمَ وأَجْهَدَ وأَجْوَدَ وأَجْوَدَ وأَجْوَدَ مِن أَنْ يَعُودَ في عِقابِهِ يومَ القيامةِ ٣٠.

1922 ــ الإمامُ الباقرُ عَلِيدٌ : إنَّ اللهَ تباركَ وتعالى إذا كانَ مِن أَمْرِهِ أَن يُكرِمَ عَبداً وله عِندَه ذَنَبُ ابْتَلاهُ بالسُّقْمِ، فإنْ لَمَ يَفعَلُ فبِالحاجةِ، فإنْ لَم يَفعَلْ شَدَّدَ علَيه عندَ المُوتِ. وإذا كانَ مِن أَمْرِهِ أَنْ يُهِينَ عَبداً ولَه عندَهُ حَسَنةً أَصَحَّ بَدنَهُ، فإنْ لم يفعلْ وسَّعَ علَيهِ في مَعيشتِهِ، فاإنْ لمَ يَفعلْ هَوّنَ علَيهِ المُوتَ¹⁹.

1980 ــ الإمامُ الصّادقُ عليّه ــ وقد سَمِعَهُ يونسُ بنُ يعقوبَ ــ: مَلعونُ مَلعونٌ كُلُّ بدَنٍ لا يُصابُ في كلُّ أربعينَ يوماً. قلتُ : ملعونٌ ؟! قالَ : ملعونٌ. فلكمّ رأىٰ عِظَمَ ذلكَ عليّ قالَ لي : يا يُونسُ، إنَّ مِن البَلِيَّةِ الحَدْشَةَ واللَّطْمَةَ والعَثْرَةَ والنَّكْبَةَ والقَفْزَةَ وانْقِطاعَ الشَّسْع وأشْباهَ ذلكَ.

يا يُونسُ، إنَّ المؤمنَ أكْرَمُ علىٰ اللهِ تعالىٰ مِن أَنْ يَرُّ عَلَيهِ أَربَعُونَ لا يُمَحَّصُ فيها ذُنوبَهُ، ولَو بغَمِّ يُصيبُهُ لا يَدري ما وَجهُهُ. واللهِ، إنَّ أَحَدَكُم لَيَضَعُ الدَّراهِمَ بينَ يدَيهِ فَيَزِنُها فـيَجِدُها ناقِصةً فيَغْتَمُّ بذلكَ (ثُمَّ يَزِنُها) فيَجِدُها سَواءً، فيكونُ ذلكَ حَطَّاً لبَعض ذُنوبِهِ...

(انظر) الذنب: باب ١٣٨٧، الحدود: باب ٧٤٤.

⁽١-٦) البحار: ٢٥/٢٣٢/٦٧ و ١٨٨/٨١ / ٤٥ و ص ١٧٩ / ٢٥.

⁽٤) أعلام الدين : ٤٣٣.

⁽٥) النجار : ٤٩/١٩١/٨٦.

٥ • ٤ ـ البلاءُ عَلامةُ محبّةِ اللهِ سبحانه

١٩٤٦ ـ الإمامُ الصّادقُ ﷺ _ وعندَه سديرُ _: إنَّ اللهَ إذا أَحَبَّ عبداً غَتَّهُ بالبلاءِ غَتَاً ، وإنّا وإيّاكُم يا سديرُ لَنُصبِحُ بهِ ونُمُسي^{١١١}.

الإمامُ الباقرُ عَلَمُ ؛ إِنَّ اللهَ تباركَ وتعالىٰ إِذَا أَحَبَّ عبداً غَتَّهُ بالبلاءِ غَتَّا وَتَجَّهُ بالبلاءِ ثَجًا، فإذا دعاءُ قالَ: لَبَيْكَ عبدي، لَئنْ عَجَلْتُ لكَ ما سَأَلتَ إِنِّي عـلىٰ ذلكَ لَـقادرُ، ولكـنِ ادَّخَرْتُ لكَ، فما ادَّخَرتُ لكَ خيرٌ لكَ٣٠.

١٩٤٨ ـ الإمامُ الصّادقُ الله : إذا أحَبَّ اللهُ قَوماً أو أحبَّ عبداً صَبَّ عليهِ البلاءَ صَبّاً، فلا يَخرُبُ مِن غَمِّ إلّا وقَعَ في غَمِّ ".

1929 ــ رسولُ اللهِ ﷺ : إذا أَحَبَّ اللهُ عبداً ابْتَلاهُ. فإذا أَحَبَهُ اللهُ الحُمُّ البالِغَ افْتَناهُ. قالوا : وما افْتِناؤهُ؟ قالَ : لا يَتْرُكُ لهُ مالاً وولَداً ".

(انظر) المحبّة (٤) باب ٦٨١، الولاية (٢) - باب ٤٢٣٤

٢ • ٤ ـ البلاءُ على قَدْر الإيمان

١٩٥٠ - الإمامُ الصّادقُ عليه : إنّما المؤمنُ بمنزِلَةِ كَفّةِ الميزانِ : كُلّما زِيدَ في إيمانِهِ زِيدَ في بلائِهِ ". النّما المؤمنُ بمنزِلَةِ كَفّةِ الميزانِ : كُلّما زِيدَ في إيمانِهِ زِيدَ في بلائِهِ ". النّما المؤمنُ على قَدْرِ أعمالِهِ الحَسَنةِ، فَمَن صَحَّ دينُهُ وحَسُنَ عملُهُ اشْتَدَّ بلاؤهُ، وذلكَ أَنَّ الله عَزّوجلٌ لَم يَجعلِ الدُّنيا ثواباً لمؤمنٍ، ولا عُقوبةً لكافرٍ، ومَن سَخُفَ دِينُهُ وضَعُفَ عملُهُ قلَّ بلاؤهُ".

١٩٥٢ ـ الإمامُ الباقرُ اللهُ : إنَّا يُبتل المؤمنُ في الدُّنيا على قَدْرِ دِينِهِ أو قالَ : على خسب دِينِهِ (١٠).

⁽۱) الكاني: ٦/٢٥٣/٢.

⁽۲_۲) البخار: ۱۳/۲۱۸۸ و ۳۲/۱٤۸/۸۲ و ۱۸۸/۱۸۸ و ۱۳/۲۱۰ کو ۱۳/۲۱۰ و ص

⁽V) الكامى ، ٢ / ٢٥٣/ ٩

١٩٥٣ ـ عنه على : كُلُّها ازْدادَ العبدُ إيماناً ازْدادَ ضِيقاً في مَعيشَتِهِ ١٠.

1908 ـ عنه طللة _ عندَما قالَ لَه رجلٌ : واللهِ، إنّي لاُحِبُّكُم أهلَ البيتِ _ : فاتَّخِذُ للبلاءِ جِلْباباً ، فواللهِ إنَّهُ لاَشْرَعُ إلَينا وإلىٰ شِيعتِنا مِن السَّيلِ في الوادِي، وبنا يَبدأ البلاءُ ثُمَّ بِكُم، وبنا يَبدأ الرَّخاءُ ثُمَّ بِكُمْ٣٠.

1900 ــ الإمامُ الكاظمُ الثِلَّةِ : مثَلُ المؤمنِ مثَلُ كِفَّتِي المِيزانِ : كلّما زِيدَ في إيمانِهِ زِيدَ في بلائِهِ. لِيَلْقِي اللهَ عزّوجلٌ ولا خَطيئةَ لَه!٣٠.

١٩٥٦ ـ الإمامُ الباقرُ ﷺ : يُبتلي المسرءُ على قَــدْرِ حُبِّهِ ٣٠.

١٩٥٧ ــ الإمامُ الصّادقُ على . وإنْ كانَ النّبيُّ مِن الأنبياءِ لَياْتي قَومَهُ فيقومُ فيهِم ، يأمرُهُم بطاعةِ الله ويَدْعوهُم إلى توحيدِ اللهِ وما معَهُ مَبِيتُ لَيلةٍ ، فما يَتركُونَهُ يَفرَغُ مِن كلامِهِ ولا يَستَمِعونَ إلَيهِ حتى يَقتُلوهُ ، وإنّما يَبْتَلِي اللهُ تباركَ وتعالى عِبادَهُ على قَدْرِ مَنازِلِهِم عِندَهُ ٣٠.

190٨ - الأمالي للمفيد عن قيسِ مولى الإمام على ﷺ - مِن كلامِ رَجُلٍ يُصَبِّرُ عليّاً ﷺ علىٰ قِتالِ أعداءِ اللهِ بَصِفّينَ ــ: لا أعلمُ أَحَداً أعظَمَ في اللهِ عزّوجلَ اسمُهُ بلاءً ولا أحْسنَ ثواباً مِنكَ، ولا أرفعَ عندَ اللهِ مكاناً. اصبِرْ يا أخي علىٰ ما أنتَ فيهِ حستىٰ تَـلق ٰ الحَـبيبَ، فـقد رأيتَ أصحابُنا ما لَقُوا بالأمسِ من بَني إسرائيلَ، نَشَروهُم بالمَناشِيرِ وحَلُوهُم علىٰ الحَنشَبِ...

قَالَ ﷺ : هذا شَمَعُونُ وصيُّ عيسىٰ، بَعْثَهُ اللهُ يُصَبِّرُني علىٰ قِتَالِ أَعدائِهِ ١٠٠.

٧ - ٤ ـ البلاءُ والتَّكاملُ

١٩٥٩ ـ الإمامُ عليٌّ ﷺ : إنَّ البلاءَ لِلظَّالمِ أَدَبٌ، وللمؤمنِ امْتِحانٌ، وللأنبياءِ دَرَجةُ ٣٠.

١٩٦٠ ــ تفسير نور الثقلين : لمَّا حُمِلَ عليُّ بنُ الحسينِ النِّيثِة إلىٰ يزيدَ بنِ معاويةَ فأوقِفَ بين

⁽١) جامع الأخيار : ٨٧٤/٣١٤.

⁽٢ ــ ٤) البحار: ٦٧ / ٣٣٨ / ٥٥ و ص ٢٤٧ / ٨٢ و ص ٢٣٦ / ٥٤.

⁽٥-١٠) أمالي المفيد ٢/٣٩٠ وعي ١٠٥/٥

⁽٧) البحار : ٦٧ / ٢٣٥ / ٤٥

يدَيهِ، قالَ يزيدُ لعنهُ اللهُ: ﴿وَمَا أَصَابِكُمْ مِن مَصَيبَةٍ فَهَا كَسَبَتْ أَيَّدَيْكُمَ﴾! فَنقَالَ عَلَيُّ بَنُ الحُسينِ الثِّلُا: لَيَسَتْ هَذَهِ الآيةُ فِينَا، إِنَّ فِينَا قُولَ اللهِ عَزُوجِلّ : ﴿مَا أَصَابَ مِن مَصَيبَةٍ فِي الأَرضِ ولا فِي أَنفُسِكُمْ إِلّا فِي كَتَابِ مِن قَبَلِ أَن نَبْرَأُهَا﴾ ١٠٠.

١٩٦١ جار الأنوار عن محمد بن علي بن أبي قرة: في دعاء النَّدْبَةِ: اللَّهُمَّ لكَ الحَمدُ على ما جَرى بهِ قضاؤكَ في أوليائِكَ النَّذينَ اسْتَخلَصتَهُم لنفسِكَ ودِينِكَ، إذ اخْتَرَاتَ لَهُم جَـزيلَ ما عِندكَ مِن النَّعيم المُقيم، الذي لا زَوالَ لَهُ ولا اضْمِخلالَ ".

1977-الإمامُ الصّادقُ ﷺ وقد سُئلَ عن قولِ اللهِ ﴿وما أصابكم من مصيبة ...﴾ -: أرأيتُ ما أصاب عليّاً وأهلَ بيتِه : هُو عِما كَسَبَتْ أيديهِم، وهُم أهلُ طهارةٍ متعصومونَ؟ قالَ : إنّ رسولَ اللهِ عَلَيّاً كانَ يَتوبُ إلى اللهِ ويَستَغفِرُهُ في كُلِّ يومٍ ولَيلةٍ مِائةً مَرّةٍ من غيرِ ذَنبٍ، إنّ اللهَ يَخُصُّ أولِياءهُ بالمَصائبِ لِيأْجُرَهُم علَيها مِن غيرِ ذَنبِ ٣٠.

(انظر) عنوان ٤٦٧ «الكمال».

٨ - ٤ - البلاءُ يوجِبُ حُبَّ لقاءِ اللهِ سبحانه

1977 ــ رسولُ اللهِ عَلَيْلاً : هَبطَ إِلَيَّ جَبرئيلُ اللهِ في أَحْسَنِ صُورةٍ فقالَ : يا محمّدُ، الحقُّ يُقْرِئُكَ السَّلامَ ويقولُ لكَ : إِنِّي أُوحَيْثُ إلى الدُّنيا أَنْ تَمَرَّري وتَكَدَّري وتَضَيَّقي وتَشَدَّدي علىٰ أُولِيائي حتىٰ يُجبّوا لِقائي، وتَيَسَّهُلي وتَطَبَّبي لأَعْدائي حتىٰ يُبْغِضوا لِقائي، فإني جَعَلتُ الدُّنيا سِجْناً لأَوْلِيائي وجَنّةً لأَعْدائي اللهُ اللهُ

١٩٦٤ عنه ﷺ: يقولُ الله عزّوجل : يا دُنيا، تَمَرَّري علىٰ عَبدي المؤمِن بأنواعِ البلاءِ،
 وضَيِّقِ عليهِ في معيشتِهِ، ولا تَحْلُولي (تحولي) فيرَكُنَ إليكِ⁽¹⁾.

(انظر) اللَّقاء : باب ٨٧٨، ٣٥٧٩، الدُّنيا : باب ١٢٤٨.

⁽١) نور الثقلين : ٥ / ٢٤٧ / ٨٥.

⁽٢-٤) البحار: ١٠٤/ ١٠٢ و ٢٦/ ١٨٠/٨١ و ص ١٩٤/ ٥٢.

⁽۵) التمحيص: ۸۱/٤٩

٩ • ٤ ـ الدَّرجاتُ الَّتِي يَبِلُغُها

العبدُ بالبلاءِ

١٩٦٥ ـ الإمامُ الصّادقُ عليه : إنَّ في الجنَّةِ مَنزِلةً لا يَبلُغُها عبد إلَّا بالالبِّلاءِ في جَسدِو ١٠٠٠

1977_عنه الثلا : إنّه لَيكونُ لِلعبدِ مَنزِلةً عند اللهِ فما يَناهُما إلّا بإحْدى خَصْلتَينِ : إمّا بذَهابِ مالِهِ أو ببَلِيّةٍ في جَسدِهِ(").

١٩٦٧ ـ رسولُ اللهِ تَتَمَالُهُ : إِنَّ الرَّجُل لَيكونُ لَه الدَّرَجةُ عندَ اللهِ لا يَبلُغُها بعملِهِ ، حتى يُبْتَلى ببلاء في جسمِهِ فيَبلُغُها بذلك ٣٠.

١٩٦٨ عنه ﷺ: إنَّ العبدَ لَتكونُ لَه المَنزِلةُ من الجنّةِ فلا يَبلُغُها بشَيءٍ مِن البلاءِ حتى للدركة المَوتُ، ولم يَبلُغُ تلكَ الدَّرَجةَ فيُشَدَّدَ علَيهِ عندَ المَوتُ فيَبلُغُها.

(انظر) الجنّة: باب ٥٥٦

٠ ١ ٤ _ ذمَّ حُبِّ البلاءِ

1979_الإمامُ الصادقُ على _وقد سُنلَ عن شيءٍ يُروىٰ عن أبي ذَرَّ ﴿ أَنَّهُ قَالَ _: ثلاثةً يُبغِضُها النّاسُ وأنا أُحِبُّها: أُحِبُّ المَوتَ، وأُحِبُّ الفَقرَ، وأُحِبُّ البلاء: هذا ليسَ علىٰ ما يَرُوونَ، إِنَّا عنىٰ: المَوتُ في طاعةِ اللهِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِن الحياةِ في مَعصيةِ اللهِ، والفَقرُ في طاعةِ اللهِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِن الحياةِ في مَعصيةِ اللهِ، والفَقرُ في طاعةِ اللهِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِن الصَّحَةِ في مَعصيةِ اللهِ (المَحَبُّ إِلَيَّ مِن الطَّحَةِ في مَعصيةِ اللهِ (المَحَبُّ إِلَيَّ مِن الصَّحَةِ في مَعصيةِ اللهِ (المَحْر) الإيمان: باب ٢٦٠، العائية: باب ٢٧٧٣.

⁽١) البحار: ١٦/٢١٢/٦٧.

⁽٢) الكافي: ٢٣/٢٥٧/٢.

⁽٣) الدعوات للراوندي ١٧٢ /٤٨٣.

⁽٤_٥) البحار ٢/١٦٧/٨٢٠ و ٩/١٧٣/٨١

١١٤ ـ المؤمنُ في البلاءِ

١٩٧٠ - الإمامُ علي طلا - في وصفِ المؤمنين -: نَزلَتْ أَنفشُهُم مِنهُم في البلاءِ كما نَزلَتْ في الرّخاءِ (١٠).

(انظر) عنوان ٦٥ «الجزع».

١٢ ٤ - ابتلاءُ المؤمنِ خيرُ له

الإمامُ الصّادقُ الله عنها أوحى الله تعالى إلى موسى الله عن المَّهُ عَلْقاً أَحَبُ إِلَى مُوسَى الله عنه الله عنه عَلَما أَحَبُ الله عَدِي عَنهُ لِما هُو خَيرٌ لَهُ، وأَعافِيهِ لِما هُو خَيرٌ لَهُ، وأَنا أَعلَمُ بما يَصلُحُ علَيهِ عبدي، فلْيَصْبِرْ على بلائي، ولْيَشكُرْ نَعْهائي، ولْيَرْضَ هُو خَيرٌ لَهُ، وأنا أَعلَمُ بما يَصلُحُ علَيهِ عبدي، فلْيَصْبِرْ على بلائي، ولْيَشكُرْ نَعْهائي، ولْيَرْضَ بقضائي، أَكتُبُهُ فِي الصَّدِّيقِينَ عِندي٣٠.

١٩٧٢_الإمامُ الباقرُ ﷺ : ما أبالي أصْبَحتُ فَقيراً أو مَريضاً أو غَنِيّاً ؛ لأنَّ الله يقولُ : لا أَفْعَلُ بالمؤمن إلّا ما هُو خَيرٌ لَهُ ٣٠.

(انظر) القضاء (١) : باب ٣٣٥١.

٤١٣ ـ أشدُّ ما ابتُلِيَ بِهِ العبادُ

١٩٧٣ ـ الإمامُ الصّادقُ طلحُ : ما بَلا اللهُ العِبادَ بشَيءِ أَشَدَّعلَيهِم مِن إخْراجِ الدُّرْهَمِ ". ١٩٧٧ ـ الإمامُ علي طلحُ : ما ابْتَلَىٰ اللهُ أَحَداً عِثل الإمْلاءِ لَهُ ".

المؤمنُ بشَيءٍ هُو أَشَدُّ عَلَيهِ مِن خِصالٍ ثلاثٍ يُحْرَمُها. قيلَ : وما البُتُلِي المؤمنُ بشَيءٍ هُو أَشَدُّ عَلَيهِ مِن خِصالٍ ثلاثٍ يُحْرَمُها. قيلَ : وما هُنَّ ؟ قالَ : المُواساةُ في ذاتِ يَدِهِ، والإنْصافُ مِن نَفسِهِ، وذِكرُ اللهِ كثيراً. أمّا إنِّي لا أقولُ لكُم : سبحانَ الله والحمدُ لله، ولكنْ ذِكرُ اللهِ عندما أحَلَّ لَهُ، وذِكْرُ اللهِ عندما حَرَّمَ عَلَيهِ ١٩٠.

(انظر) الفتنة : باب ٣١٥٣.

⁽۱_۲) البحار: ۸۹/۲۳/۷۸ و ۷۲/۲۳۱/۱۲.

⁽٣) التنجيض: ٥٧ / ١١٤.

⁽٤) الحصال : ٨ / ٢٧

⁽٥-١) النجار: ٨/٣٨٣/٧٣ و ١٠/٤٤/٧٨

٤١٤ ـ أشدُّ البَلايا

١٩٧٦_رسولُ اللهِ ﷺ : إِنَّ اللهُ أَخَذَ مِيثاقَ المؤمنِ على بالايا أربَعٍ ، أَشَدُّها علَيهِ :مؤمنٌ يقولُ بقولِهِ يَعسِدُهُ ، أو منافقٌ يَقْفو أَثَرَهُ ، أو شيطانٌ يُغويهِ ، أو كافرٌ يرى جِهادَهُ ، فما بَقاءُ المؤمنِ بعدَ هذا؟! (١)

١٩٧٧_ الإمامُ علي الله : إنّ مِن البلاءِ الفاقة ، وأشدُّ مِن ذلكَ مَرضُ البَدنِ ، وأشدُّ مِن ذلكَ مَرضُ البَدنِ ، وأشدُّ مِن ذلكَ مَرضُ القلب ".

١٩٧٨ ــ الإمامُ الصّادقُ عَلِيٌّ : ثلاثُ مَنِ ابتُليّ بواحدةٍ مِنهُنَّ تَمَنَّى الموتَ : فَقَرُّ مُتَتَابِعٌ ، وحُرْمَةٌ فاضِحَةٌ ، وعدُوُّ غالِبُ٣٠.

١٩٧٩_عنه ﷺ : ثلاثٌ مَنِ ابتُليَ بواحدةٍ منهُنَّ كانَ طائحَ العقلِ : نِعمَةُ مُوَلِّيةٌ ، وزَوجَةٌ فاسِدةٌ ، وفَجِيعةٌ بِحَبيبٍ ".

١٩٨٠ ـ الإمامُ عليُّ عليُّ الله : أكبَرُ البلاءِ فَقرُ النَّفسِ ".

(انظر) المصينة باب ٢٣٣٢

٥ \ ٤ _ الغرَجُ عندَ تَناهِي البَلاءِ

١٩٨١ ــ رسولُ اللهِ ﷺ : أَضَيَقُ الأَمْرِ أَدْنَاهُ مِن الفرّج ٣٠.

١٩٨٢ ـ الإمامُ عليٌّ الله : عندَ تَناهِي البلاءِ يكونُ الفرّجُ ٣٠.

١٩٨٣ _ الإمامُ الصَّادقُ عليه : إذا أُضِيفَ البلاءُ إلى البلاءِ كانَ مِنَ البلاءِ عافيةً ٥٠٠.

(انظر) الإمامة (٣) : باب ٢٣٩.

⁽١) البحار: ١٨/٢١٦/٦٨.

⁽٢) أمالي الطوسيّ : ٢٤٠ / ٢٤٠.

⁽٤١٣) تعف التقول: ٣١٨، ٣٢٢.

⁽٥) غرر الحكم: ٢٩٦٥.

⁽١...٧) النجار ٢/١٦٥/٧٧ و ٧٠/١٢/٧٨.

⁽٨) تحف المقول ٢٥٧

٤١٦ عندَ الدُّعاءُ عندَ البَلاءِ

الكتاب

﴿الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ﴾ ١٠٠.

١٩٨٤ عدّة الداعي : فيما أوحىٰ اللهُ تعالى إلىٰ موسىٰ : يا موسىٰ ... اتَّخِذْني جُنّةً للشّدائدِ وحِصْناً لِلْهَاتِ الأُمورِ ".

١٩٨٥ ـ الإمامُ عليٌّ عليٌّ عليٌّ عندَ كلِّ شِدَةٍ : «لا حَولَ ولا قُوّةَ إلَّا باللهِ العليِّ العظيمِ» تُكُفّها اللهِ اللهِ العليِّ العظيمِ» تُكُفّها اللهُ اللهُ الرَّضا عليُّ : رأيتُ أبي عليُّ في المَنامِ فقالَ : يا بُنيَّ ، إذا كُنتَ في شِدَّةٍ فأكْثِرُ أنْ تقولَ : «يا رؤوفُ يا رحيمُ»، والَّذي تَراهُ في المَنام كها تَراهُ في اليَقَظّةِ اللهِ .

(انظر) الدعاء : باپ ١١٩٣، ١١٩٤.

٤١٧ ـ الدُّعاءُ عندَ رؤيةِ المبتلى

١٩٨٩_الإمامُ الصّادقُ ﷺ : إذا رأيتَ الرَّجُلَ قــدِ التُللِي وأَنْعَمَ اللهُ عَلَيكَ فَقُلْ : اللَّهُــمَّ إنّــي لا أَشْخَرُ ولا أَفْخَرُ، ولٰكنْ أحمَدُكَ على عَظيم نَعْمـائكَ علَــيَّ. ۗ.

٨ ١ ٤ ـ مَن يَجِبُ التَّلطُّفُ بِه في البِلاءِ

١٩٩٠ ـ الإمامُ عليٌّ عليٌّ عليٌّ عن كنتَ سَبباً لَهُ في بلاثِهِ وَجَبَ علَيكَ التَّلطُّفُ في عِلاج دائِهِ ١٠٠٠

⁽١) البقرة : ١٥٦.

⁽٣ ـ ٣) (عدَّة الداعي: ١٤٢ و البحار: ٨٤ / ٢٥٩ / ٥٧) و ٧٧ / ٢٧٠ / ١.

⁽٤) مهج الدعوات : ٣٣٣.

⁽۵_۷) البحار: ۱۸/۳٤/۷۱ و ۱۵ و ۱۷.

⁽٨) عرر الحكم . ٩١٦٦

البُهتان

وسائل الشّيعة : ٢٠٣/٨ باب ١٥٣ «تحريم البهتان على المؤمن والمؤمنة». وسائل الشّيعة : ٨/٦١٣ باب ١٦١ «تحريم تهمة المؤمن وسوء الظّنّ به».

انظر: عنوان ٥٦ «التهمة».

البدعة : باب ٢٣٠.

٤١٩ ـ البُهْتانُ

الكتاب

﴿وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِغَيْرِ مَا اكْتَسَبُوا فَقَدِ اخْتَمَلُوا بُهْتَاناً وَإِثْماً مُبِيناً ﴾ ". ﴿وَمَنْ يَكْسِبُ خَطِيئَةً أَوْ إِثْماً ثُمَّ يَرْمِ بِهِ بَرِيناً فَقَدِ اخْتَمَلَ بُهْتَاناً وَإِثْماً مُبِيناً ﴾ ". (انظر) الإسراء: ٣٦ والنور: ١٢ - ١٥ والعجرات: ١٢.

١٩٩١ ــ رسولُ اللهِ ﷺ: مَن بَهَتَ مؤمناً أو مؤمنةً أو قالَ فيهِ ما ليسَ فيهِ أقامَهُ اللهُ تعالى يومَ القيامةِ على تَلُّ مِن نارٍ حتَىٰ يَخرُجَ بِمًا قالَهُ فيهِ ".

القيامةِ في طِينةِ خَبالٍ، حتى يَخرُجَ مِمَّا قالَ. قلتُ [ابن أبي يَعفور]: وما طِينةُ خَبالٍ؟ قـالَ: صَديدٌ يَخرُجُ مِمَّا قالَ. قلتُ [ابن أبي يَعفور]: وما طِينةُ خَبالٍ؟ قـالَ: صَديدٌ يَخرُجُ مِن فُروجِ المُومِساتِ، يَعني الزَّواني''.

الحَبَال يومَ القيامةِ، حتَىٰ يَقضىَ بينَ النَّاسِ".

١٩٩٤ ـ الإمامُ عليُّ ؛ لا قِحَةَ كالبَهْتِ ٥٠٠.

1990 ـ الإمامُ زينُ العابدينَ عليَّة : مَن رمىٰ النَّاسَ بِمَا فيهِم رَمَوهُ بِمَا ليسَ فيهِ ٣٠٠.

• ٤٢ ـ البُهتانُ على البَريءِ

١٩٩٦ - الإمامُ الصّادقُ ﷺ - ناقِلاً عن حكيمٍ -: البُهْتانُ على البَريءِ أَثْقَلُ مِن الجِبالِ الرّاسِياتِ
 الرّاسِياتِ

١٩٩٧ ـ الإمامُ عليٌّ علي البُّهتانُ على البّريءِ أعظمُ مِن السَّاءِ ١٠٠.

⁽١) الأحزاب: ٥٨.

⁽۲) النساء : ۱۱۲.

⁽٣) اليجار : ١٩٤/٧٥.

⁽٤) معاني الأخيار : ١٦٤ / ١.

⁽٥) كنز العتال : ٧٩٢٥.

⁽٦) غرر الحكم: ١٠٤٥٥.

⁽٧_٧) النجار ۲۱/۱۲۰/۷۸ و ۳/۱۹٤/۷۵ و ۹۹/۳۱/۷۸

الباهلة

البحار : ٢١ / ٢٧٦ باب ٣٣ «الثباهلة وما ظهر فيها من الدُّلاتل والمعجزات».

البحار: ٣٥ / ٢٥٧ باب ٧ «آية المُباهلة».

٤٢١ ــ المعامَلَة

الكناب

﴿ فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالُوْا نَدْعُ أَبْـنَاءَنَا وَأَبْـنَاءَكُـمْ وَنِسـاءَنا وَنِساءَكُمْ وَأَنْفُسَنا وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَةَ اللهِ عَلَىٰ الْكاذِبِينَ ﴾ ''.

١٩٩٨ - الإمامُ الصّادقُ ﷺ - لأبي العبّاسِ في المُباهَلة - : تُشَبّكُ أصابِعَكَ في أصابِعِهِ ثُمَّ تقولُ : «اللّهُمَّ إِنْ كَانَ فُلانٌ جَحَدَ حقاً وأقرَّ بباطلٍ فأصِبْهُ بِحُسْبانٍ مِن السَّماءِ أو بِعذابٍ مِن عِندِكَ» وتُلاعِنُهُ سَبعينَ مرّةً ٣٠.

١٩٩٩ - الإمامُ الباقرُ على : السّاعةُ الّتي تُباهِلُ فيها ما بينَ طُلوعِ الفَجرِ إلى طُلوعِ الشّمسِ ".
٢٠٠٠ - رسولُ اللهِ عَلَيْهُ - لمّا نَزلتْ آيةُ المُباهَلة - : ﴿ تعالُوا نَدْعُ أَبناءنا وأبناء كم ... ﴾ وأخذَ بيدِ عليٌّ وفاطمة والحسنِ والحسينِ عليه : هؤلاءِ أهلى ".

فَلَمَّا رَجَعُوا إِلَىٰ مَنَازِهُم قَالَ رؤساؤُهُم...؛ إِنْ بَاهَلَنَا بَقُومِهِ بِاهَلْنَاهُ، فَإِنَّهُ لِيسَ بِنَبِيٍّ، وإِنْ باهَلَنَا بأَهْلِ بَيتِهِ خَاصَةً فلا نُبَاهِلُهُ، فإنَّهُ لا يُقْدِمُ علىٰ أَهْلِ بيتِهِ إِلَّا وهُو صادق.

فَلَمَّا أَصَبَحُوا جَاؤُوا إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَمَعَهُ أَمَيرُ المُؤْمِنَينَ وَفَاطُمَةً وَالْحَسَنُ وَالحَسَينُ ... فَقَرِقُوا وَقَالُوا لَرَسُولِ اللهِ ﷺ: نُعْطَيِكَ الرَّضَا فَأَعْفِنا عَنِ الْمُبَاهَلَة، فَصَالَحَهُم رَسُولُ اللهِ ﷺ

⁽۱) أل عمران : ٦١.

⁽۲ ـ ۳) الكافي: ۲ / ۵۱۶ / ۶ و ح ۲.

⁽٤) البحار : ۲۱/۳٤۲/۲۱

علىٰ الجيزيةِ وانْصَرَفُوا٠٠.

٢٠٠٧ ــ الدرّ المنثور عن سعدٍ بنِ أبي وقاص : لمَّا نَزلتْ هذهِ الآيةُ ﴿قُلْ تَعَالُوا نَدَعُ...﴾ دعا رسولُ اللهِ تَلِيُّا عِلِيّاً وفاطمةَ وحسَناً وحُسيناً فقالَ: اللَّهمَّ هٰوُلاءِ أَهْلِي٣.

⁽۱) نور الثقلين ؛ ۱/۲٤۷/۳٤٤.

⁽٢) الدرّ المنثور : ٢ / ٢٣٢.



البيعة

البحار : ۲۷ / ۱۸۱ باب ۱۰ «البيعة».

كنز العمّال : ١ / ٣٢٠_٣٣٣ «في البيعة».

كنز العمّال: ١ / ١٠٠ «أحكام البيعة».

كنز العمّال: ١٠١/١ «بيعة النّساء».

كنز العمّال: ١٠٢/١ «بيعة الرّضوان».

٤٢٢ ـ البَيْعةُ

لكتاب

﴿إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللهَ يَدُ اللهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ فَمَن نَكَثَ فَإِنَّمَا يَنْكُثُ عَلَىٰ نَفْسِهِ وَمَنْ أَوْفَىٰ بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهُ اللهَ فَسَيُؤْتِيهِ أَجْراً عَظِيماً﴾ ١٠٠.

﴿لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْت الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيهِمْ وَأَثَابَهُمْ فَتْحًا قَرِيباً ﴾ ٣٠.

﴿ وَأَوْفُوا بِعَهْدِ اللهِ إِذَا عَاهَدْتُمْ وَلا تَنْقُضُوا الْأَيْمَانَ بَعْدَ تَوْكِيدِها...﴾ ٣٠.

٣٠٠٣ تفسير القميّ عن عليّ بن إبراهيم : ونَرلَتْ في بَيعة الرِّضوانِ : ﴿لقد رضِيَ اللهُ عن ...
 واشْتَرطَ علَيهِم أَنْ لا يُنكِروا بعدَ ذلكَ على رسولِ اللهِ عَلَيْلَةُ شيئاً يَفعَلُهُ ، ولا يُخالِفوهُ في شيءٍ يأمُرُهُم بهِ ، فقالَ اللهُ عزّوجلّ بعدَ نُزولِ آيةِ الرُّضوانِ : ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُبايِعونَكَ ...﴾ ٣٠.

٢٠٠٤ صحيح مسلم عن جابرٍ : كُنّا يومَ الحُدَيبِيَةِ أَلْفاً وأربَعَائَةٍ ، فَبايَعْناهُ [رَسُول اللهِ ﷺ]
 وحُمَرُ آخِذُ بِيَدِهِ تَحْتَ الشَّجرةِ وهِي شَمُرةً ، وقالَ : بايَعْناهُ علىٰ أَنْ لا نَـفِرَ ، ولَم نُـبايِعْهُ عـلىٰ المَوتِ
 المَوتِ

٢٠٠٥_صحيح مسلم عن سَلَمةِ بنِ الاكْوَعِ _وقَد سُئل _: علىٰ أيَّ شَيءٍ بايَعْتُم رسولَ اللهِ ﷺ يومَ الحُدّيبِيّةِ ؟ : علىٰ المُوتِ٣٠.

٢٠٠٦ - كنز العيّال عن : سهلِ بنِ سعدٍ : با يَعْتُ النَّبِيَّ تَلَيْلًا أَنَا وأبو ذَرٍّ وعُبادَةُ بنُ الصّامتِ وأبو سعيدٍ الحُنُدريُّ ومحمّدُ بنُ مَسلمةَ وسادِسٌ علىٰ أَنْ لا تَأْخُذَنا في اللهِ لَوْمَةُ لائمٍ ، وأمّا السّادِسُ فاسْتَقالَهُ فأقالَهُ ٣٠.

(انظر) الإمامة (۲) : ياب ۱۹۰. صحيح مسلم : ۱۶۸۲ باب ۱۸.

⁽١١/١) الفتح: ١٨،١٠.

⁽٣) التحل: ٩١.

⁽¹⁾ تفسير عليّ بن إبراهيم : ٢ / ٣١٥.

⁽۵ ــ ٦) - صحيح مسلم : ۲۵۸۱ و ۱۸۹۰.

⁽٧) كنز العمّال . ١٥١٦.

٤٢٣ ـ بَيْعةُ النِّساءِ

لكتاب

﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يُبَايِغْنَكَ عَلَىٰ أَنْ لا يُشْرِكُنَ بِاللهِ شَيْئَاً وَلا يَسْسِرِقْنَ وَلا يَزْنِينَ وَلا يَقْتُلُنَ أَوْلادَهُنَّ وَلا يَأْتِينَ بِبُهْتَانٍ يَقْتَرِينَهُ بَيْنَ أَيْسِيهِنَّ وَأَرْجُلِهِنَّ وَلا يَسْعَصِينَكَ فِسي مَعْرُوفٍ فَبَايِغْهُنَّ وَاسْتَغْفِرْ لَهُنَّ اللهَ إِنَّ اللهَ غَفُورُ رَحِيمٌ﴾ ‹‹،

٢٠٠٧ ــ الإمامُ الصّادقُ الله : لَمَا فَتحَ رسولُ اللهِ تَتَلَيْلُهُ مكّةَ با يَعَ الرّجالُ، ثُمَّ جاء النّساءُ يُبا يِعْنَهُ فأثرَلَ الله عزّوجلٌ : ﴿ يَا أَيُّهَا النّبِيُّ ... ﴾ (").

٢٠٠٨ - الإمامُ الصّادقُ على الله عن كيفيّةِ مُماسَحةِ رسولِ الله عَلَيْ النّساءَ حينً بايعَهُنَّ: دَعا بمِرْكَنِهِ الَّذي كانَ يتوضًا فيه فصَبَّ فيهِ ماءً، ثُمَّ غَمَسَ يدَهُ البيني ، فكُلّما بايعَ واحدةً مِنهُنَّ قالَ _: اغْمِسى يَدَكِ ٣٠.

٢٠٠٩ ـ الإمامُ الجوادُ على : كانتْ مُبايَعةُ رسولِ اللهِ عَلَيْهُ النَّساءَ أَنْ يَغْمِسَ يَدَهُ في إِناءٍ فيهِ ماءٌ ثُمَّ يُخرِجُها، وتَغمِسَ النِّساءُ بأيديهنَ في ذلك الإناءِ بالإقرارِ والإيمانِ باللهِ والتَّصديق برسولِهِ ".

٧٠١٠ رسولُ اللهِ عَلَيْهُ : لا أَمَسُّ أَيدي النِّساءِ ١٠٠٠

٢٠١١ عنه عَلِيلًا ؛ لا أَبايِعُكِ حتَّىٰ تُغَيِّري كَفَّيْكِ كَأَنَّهُمَا كَفَّا سَبُعِ ١٠١

٤٢٤ ـ نَكْثُ البَيعةِ

الكتاب

﴿إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللهَ يَدُ اللهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ فَمَنْ نَكَثَ فَإِنَّمَا يَنْكُثُ عَلَىٰ نَفْسِهِ وَمَنْ أَوْفَىٰ بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهُ اللهَ فَسَيُؤْتِيهِ أَجْراً عَظِيماً﴾ ٣٠.

⁽١) المتحنة : ١٢.

⁽٢_٢) الكافي: ٥/٥٢٧/ ٥ و ص ٥٢٥/ ١، وانظر أيضاً : نور التَّقلين : ٥/٥٠٧_٥٠. البحار : ٦٥/ ١٨١ باب ١٠.

⁽٤) تحف العقول : ٤٥٧.

⁽٥-٦) كنز العتال: 201. 600

⁽۷) الفتح : ۱۰.

٢٠١٢ ــ رسولُ اللهِ ﷺ : ثلاثةٌ لا يُكلِّمُهُمُ اللهُ ... رجُلُ بايَعَ إماماً لا يُبايِعُهُ إلاّ للدُّنيا، إنْ أعطاهُ مِنها ما يُريدُ وَفَىٰ لَهُ، وإلا كَفَّ

٢٠١٣ الإمامُ الكاظمُ ﷺ : ثلاثُ مُوبِقاتُ : نَكْثُ الصَّفْقَةِ ، وتَرْكُ السَّنَةِ ، وفِراقُ الجَهَاعةِ ٣٠.
 ٢٠١٤ ـ الإمامُ الرَّضا لللهِ : لا يَعْدَمُ المرءُ دائرةَ السَّوءِ مَعَ نَكْثِ الصَّفْقةِ ٣٠.

(انظر) عنوان ۱۳۸ «الخوارج».

٤٢٥ ـ بَيعةُ المسلمينَ للإمام على ﷺ

٢٠١٦ - الإمامُ علي الله : أيُّها النّاس، إنّكم بايَعْتُموني على ما بُويعَ علَيهِ مَن كانَ قَبلي، وإنّما الحيارُ إلى النّاسِ قبلَ أنْ يُبايِعوا

٧٠١٧_عنه ﷺ : فبايَعْتُموني مُختارِينَ، وبايَعَني في أُوّلِكُم طَلْحَةُ والزُّبَيرُ طائِعَينِ٣٠.

٢٠١٨ عنه ﷺ : أيُّها النّاس، فإنَّكُم دَعَوتُموني إلىٰ هذهِ البيعةِ فلَمْ أردَّكُم عـنها، ثُمّ بايَعْتُموني على الإمارةِ ولَم أسألكُم إيّاها ٨٠٠.

٢٠١٩ عنه الثلا .. في جوابٍ من سأله: على ما قاتلتَ طَلحةَ والزَّبيرَ؟ ..: قاتلْتُهُم على
 نَقْضِهِم بَيْعَتي وقَتْلِهِم شِيعَتي مِن المؤمنينَ ١٩٠.

٧٠٢-عنه ﷺ : تَكَأْكَأْتُم علَيُّ تكَأْكُوَّ الإبلِ على حِياضِها ؛ حِرْصاً علىٰ بَيْعتي ١٠٠٠

٢٠٢١ عنه ﷺ : دَعُوني والتِّيسوا غَيْري، فإنّا مُستَقبِلُونَ أَمْراً لَه وُجوهٌ وأَلُوانٌ، لا تَقومُ لَهُ القَلوبُ ١٠٠٠.

⁽١) الخصال: ٧٠/١٠٧.

⁽Y_2) البحار: ۲/۱۸۵/۱۷ و ص ۱۸۹/ ٤ و ح٧.

⁽٥٤٦) الإرشاد: ١ / ٢٤٣ و ص ٢٤٥.

⁽۷_۷) نهيج السمادة: ۲/۲۲۱و (/۳۷۵.

⁽١) الإرشاد : ١ / ٢٦٠.

⁽١٠) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد : ٣٣/٧.



£44		٤٥ ـ التِّجارة
££1	,	ه ٥ ـ الإثراف
££٣		٥٦ _ التُّهمة

التِّجارة

البحار : ١٠٣ / ٩٠ _ ١٣٨ «أبواب التّجارات والبّيوع».

وسائل الشَّيعة : ١٢ «كتاب التَّجارة».

كنز العمّال : ٤ / ٤٤ وص ٩٤_١٢٢ وص ١٢٠_٢٠ من «كتاب البيوع».

البحار: ٥ / ١٤٣ باب ٥ «الأرزاق والأسعار».

سنن أبي داود : ٣ / ٢٧٢ «في التّسمير».

التوحيد: ٣٨٨، ٢٨٩.

عنوان ۱۰۵ «الحرفة»، ۱۰۷ «الحرام»، ۱۲۱ «الاحتكار»، ۱۸۵ «الرّزق»، ۲۵۳ «السّنوق»،

٣٨٩ «الغشّى»، ٤٥٩ «الكسب»، ٥٠٠ «المال».

الشؤال (٢) : باب ١٧٢٣، الشمادة : باب ١٨١١، ١٨١٢.

٤٢٦ ـ التّجارةُ

بكتلب

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ مِنْكُمْ وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيماً ﴾ ".

٢٠٢٢ _ الإمام الصادق على : التَّجارةُ تَزيدُ في العقل ".

٢٠٢٤ وسائل الشيعة عن المُعَلَّى بن خُنيسٍ : رآني أبو عبداللهِ ﷺ وقد تَأخَّرتُ عنِ السُّوقِ،
 فقالَ : أُغْدُ إلىٰ عِزَّكَ ".

٢٠٢٥ ـ الكافي عن هِشامِ بنِ أحمرَ : كانَ أبو الحسنِ ﷺ يقولُ لِمُصادِفٍ : أُغْدُ إلى عِزِّكَ ـ يَعني السُّوقَ ـ "".
 السُّوقَ ـ "".

(انظر) وسائل الشيعة : ١٢ / ٢ باب ١

٤٢٧ ـ تركُ التَّجارةِ

٢٠٢٦ ـ الإمامُ الصّادقُ على : تَرْكُ التّجارةِ يَنْقُصُ العقلَ ١٠.

٢٠٢٧ عنه ﷺ _ وقد قال لَهُ مُعاذُ بنُ كثيرٍ : إنّي قد أَيْسَرتُ، فأدَعُ التّجارة؟ _ : إنّكَ إنْ
 فَعَلتَ قَلَّ عَقْلُكَ _ أو نحوه _ ...

٢٠٢٨ عنه الله _ لِمُعاذِ _ : يامُعاذُ، أَضَعُفْتَ عنِ التَّجارةِ أَو زَهِدتَ فيها ؟ قلتُ : ما ضَعُفْتُ
 عنها وما زَهِدتُ فيها. قالَ : فما لَكَ ؟ قلتُ : كنّا نَنْتَظِرُ أَمْراً، وذلك حينَ قُتِلَ الوليدُ وعندي

⁽۱) التساء: ۲۹.

⁽٢) الكاني: ٥ / ١٤٨ / ٢.

⁽۲-۳) وسائل الشيعة : ٦/٤/١٢ و ص ٢/٣.

⁽٥-٧) الكاني: ٥/١٤٩/ وص ١٤٨/ (وح،٤

مالٌ كثيرٌ وهو في يَدي وليسَ لأحَدٍ علَيَّ شيءٌ، ولا أراني آكُلُهُ حتَّىٰ أموتَ، فقالَ : لاتَتْرُكُها، فإنَّ تَرْكَها مَذْهَبَةٌ للعقلِ، اسْعَ علىٰ عِيالِك، وإيّاكَ أن يكونَ هُمُ السَّعاةَ علَيكَ^{١١٠}.

٢٠٢٩ عنه الثَّاةِ _وقد قالَ لَهُ مُعاذُ بنُ كثيرٍ بَيّاعُ الأكْسِيَةِ _: إنّي قد هَمَمْتُ أَنْ أَدَعَ السُّوقَ وفي يَدي شَيءٌ : إذَنْ يَسْقُطُ رأيُكَ ولا يُسْتَعَانَ بكَ علىٰ شيءٍ ".

٢٠٣٠ عنه ﷺ _ وقد سألَ عن مُعاذ بَيّاع الكرابِيسِ، فقيلَ _: تَرَكَ التَّـجارة : عَــمَلُ الشَّيطانِ، مَن تَرَكَ التَّجارة ذَهبَ ثُلُثا عقلِهِ، أمّا عَلِمَ أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قَدِمتْ عِيْرٌ مِن الشَّامِ فاشْتَرَىٰ مِنها واتَّجَرَ فرَبِحَ فيها ما قضىٰ دَينَهُ ؟! ٣٠

٤٢٨ ـ التّاجِرُ

٣٠٣٣ الإمامُ الصّادقُ على النّاسِ مَن رِزقُهُ في التّجارةِ، ومِنهُم مَن رِزقُهُ في السَّيف، ومِنهُم مَن رِزقُهُ في السَّيف، ومِنهُم مَن رِزقُهُ في لِسانِهِ ٣٠.

٤٢٩ ـ آدابُ التّجارة

٢٠٣٤ الإمامُ عليَّ الله : يا مَعشَر التَّجّارِ، الفِقْة ثُمَّ المتَجَرَ، الفِقْة ثُمَّ المتَجَرَ، الفِقْة ثُمَّ المتَجَرَ ".
٢٠٣٥ ـ الإمامُ الصّادقُ الله : مَن أرادَ التّجارةَ فلْيَتَفقَّه في دِينِهِ لِيَعلمَ بذلكَ ما يَجِلُّ لَهُ يِمّا يَحْرُمُ عليهِ، ومَن لَم يَتَفقه في دِينِهِ ثُمَّ اتِّجَرَ تَورَّطَ الشَّبُهاتِ ".

⁽١٠/١٤) الكافي: ٥/١٤٨/ وص ١٠/١٤٩.

⁽٣) وسائل الشيعة : ١٠/٨/١٢.

⁽٤) تحف العقول: ٨١.

⁽٥) كنز العثال : ٩٢٩٣.

⁽۲.۱) الكافي: ۵/۳۰۵/۵ و ص ۱/۱۵۰.

⁽٨) وسائل الشَّيعة : ١٢ / ٢٨٣ / ٤.

٣٠٣٦ ـ الإمامُ عليٌّ طلِّه _ إنَّه كانَ يقولُ ـ : لا يَقْعُدَنَّ فِي السُّوقِ إِلَّا مَن يَعْقِلُ الشَّراءَ والبَيعَ ١٠٠

٢٠٣٧ عنه ﷺ : يا مَعشرَ التُّجَارِ، قَدُّمُوا الاسْتِخَارَةَ، وتَبرُّكُوا بِالسُّهُولَةِ، واقتَرِبُوا مِن المُّبْتَاعِينَ، وتَزَيَّنُوا بِالحِلْمِ، وتَناهُوا عن الَيمِينِ، وجانِبُوا الكَذِبَ، وتَخافُوا (تَجافُوا) عنِ الظُّلْمِ، وأنْصِفُوا المظلومِينَ، ولا تَقْرَبُوا الرَّبا ﴿وأَوْفُوا الكَيْلَ والمَيْزانَ ولا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَسْياءهُم ولاتَعْتُوا فِيالأرضِ مُفسدينَ﴾".

٢٠٣٨ ـ رسولُ اللهِ ﷺ : أربَعُ مَن كُنَّ فيهِ طابَ مَكْسَبُهُ: إذا اشْتَرىٰ لَم يَعِبْ، وإذا باعَ لَم
 يَعْمَدْ، ولا يُدلِّش، وفيها بينَ ذلك لا يَحْلِفُ٣.

٢٠٣٩ حنه ﷺ : مَن باعَ واشْتَرىٰ فلْيَجْتَنِبْ خَمَسَ خِصالٍ، وإلَّا فلا يَبيعَنَّ ولا يَشْتَرِيَنَّ : الرِّبا، والحَلْفَ، وكِبَّانَ العَيبِ، والحمدَ إذا باعَ، والذَّمَّ إذا اشْتَرىٰ ٣.

٤٣٠ ـ مُبايَعةُ المُضْطَرّ

الإمامُ على الله على النّاسِ زمانُ عَضوضُ، يَعَضَّ المُوسِرُ فيهِ على ما في يَدَيهِ وَلَمَ يُوسِرُ فيهِ على ما في يَدَيهِ وَلَمَ يُؤمَسِرُ بِذَلِكَ، قِالَ اللهُ سبحانَهُ: ﴿ولا تَنْسَوُا الفَضْلَبَينَكُم﴾ تَنْهَدُ فيه الأشرارُ، وتُستَذَلُّ الأخْيارُ، ويُبايَعُ المُضْطَرُّونَ، وقد نهى رسولُ اللهِ عَيْنِيَةٌ عَن بَيْعِ المُضْطَرُّينَ الله وَتُستَذَلُّ الأَخْيارُ، ويُبايَعُ المُضْطَرُّونَ، وقد نهى رسولُ اللهِ عَيْنِيَةٌ عَن بَيْعِ المُضْطَرُّينَ الله عَلَيْ الله عَن الله عَنْ الله عَن الله عَنْ الله الله عَنْ الله عَنْ الله عَنْ الله عَنْ الله عَنْ الله الله عَنْ اللهِ الله عَنْ الله عَنْ

٤٣١ ــ إقالةُ النَّادمِ

٢٠٤١ ـ رسولُ اللهِ ﷺ : مَن أقالَ مسلِماً أُقالَهُ اللهُ عَثرتَهُ ٠٠.

٢٠٤٢ ـ الإمامُ الصَّادقُ ﷺ : أَيُّما مسلِمِ أَقالَ مسلِماً بَيعَ نَدامَةٍ أَقالَهُ اللهُ عزّوجلٌ عَثْر تَهُ يَومَ

⁽۱) الكاني: ٥/١٥٤/٣٢.

⁽٢) البحار : ٧٨/ ٥٤/ ١٠٠، وانظر وسائل الشَّيعة : ١١/ ٢٨٤/ ١.

⁽٣) الكافي: ٥/١٥٣/ ١٨٨.

⁽٤) البحار : ١٨/٩٥/١٠٣.

⁽٥) نهج البلاغة : الحكمة ٤٩٨.

⁽٦) سنن أبي داود ٣٤٦٠٠.

القيامة ١٠٠٠.

٢٠٤٣ ـ رسولُ اللهِ عَلِينَا : مَن أَقالَ نادِماً أَقالَهُ اللهُ يَومَ القيامةِ ٣٠.

٢٠٤٤ الإمامُ الصّادقُ عليه : أربَعةٌ يَنْظُرُ الله عزّوجلَ إلَيهِم يَومَ القيامةِ : مَن أقالَ نادِماً ، أو أغاثَ لَمْغانَ ، أو أعْتَقَ نَسَمةً ، أو زَوْجَ عَزَباً ٣٠.

(انظر) وسائل الشَّيعة : ١٢ / ٢٨٦ باب ٣. كنز العمَّال : ٤ / ٩٠.

٤٣٢ ـ النَّهِيُّ عن التَّطفيفِ

ألكتاب

﴿وَيْلٌ لِلْمُطَفِّنِينَ * الَّذِينَ إِذَا اكْتَالُوا عَلَىٰ النَّـاسِ يَسْــتَوْفُونَ * وَإِذَا كــالُوهُمْ أَو وَزَنُــوهُمْ يُخْسِرُونَ﴾''.

﴿وَأَوْفُوا الْكَيْلَ إِذَا كِلْتُمْ وَزِنُوا بِالْقِسْطاسِ الْمُسْتَقِيمِ ذَٰلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلاً﴾ ٣٠.

(انظر) الأنعام . ١٥٢ وهود ٤٤. ٨٥ والشّعراء : ١٨١ ـ ١٨٣ والشّوري : ١٧ والرّحمٰن : ٧ـ ٩.

٢٠٤٥ ــ رسولُ اللهِ ﷺ : يا وَزَّانُ، زِنْ وأَرْجِحْ٣.

٢٠٤٦_عنه ﷺ : إذا وَزَنْتُم فأرْجعواس.

٢٠٤٧ – الإمامُ الصّادقُ الله : مَرَّ أميرُ المؤمنينَ الله على جاريةٍ قدِ اشْتَرَتْ لَحَماً مِن قَصَابٍ وهِي تقولُ : زِدْني ، فقالَ لَهُ أميرُ المؤمنينَ الله : زِدْها ؛ فإنَّهُ أعظمُ للبَرَكةِ ٩٠٠.

٨٠٤٨ عنه على : لا يكونُ الوفاءُ حتى يُرجَّعَ ١٠٠٨

⁽١) وسائل الشّيعة : ١٢ / ٢٨٧ / ٤.

⁽٢) كنز العثال: ٩٦٥٧.

⁽٣) الخصال: ٢٢١ / ٥٥.

⁽٤) المطلَّقين ۽ ١ – ٣.

⁽٥) الإسراء : ٣٥.

⁽٦-٦) كنز الستال: ٩٤٤٢، ٩٣٣٨

⁽۱...۱) الكافي: ٥/١٥٢/٥ و س.١٦٠/٥.

٣٠٤٩ عنه ﷺ : لا يكونُ الوفاءُ حتى يَمِيلَ الميزانُ ١٠٠.

٧٠٥٠ سنن أبي داودعن شُوَيْدِ بنِ قيسٍ : جَلَبتُ أنا وَخَرْمَةُ الْعَبْديُّ بَرَّاً مِن هَجَرَ، فأَتَيْنا بهِ مَكَّةَ ، فجاءنا رسولُ اللهِ ﷺ يَمْشي ، فساوَمَنا بِسَراويلَ ، فبِفناهُ ، وثُمَّ رجُلُ يَزِنُ بالأُجْرِ ، فقالَ لَهُ رسولُ اللهِﷺ : زِنْ وأرجِحْ '''.

(انظر) وسائل الشّيعة : ١٢ / ٢٩٠ باب ٧.

٣٣٤ ـ كراهة الأخذِ جُزافاً

٢٠٥١ ــ رسولُ اللهِ عَلَيْمَةً : كِيلُوا طَعَامَكُم ؛ فإنَّ البَّرَكَةَ في الطُّعَامِ المُكِيلِ ٣٠.

٢٠٥٢ ـ الإمامُ الصّادقُ على المِسْمَع كردين ـ: يا أبا سَيّارٍ، إذا أرادتِ الحادِمةُ أَنْ تَعملَ الطَّمامَ فَسُرْها فلْتَكِلْهُ، فإنَّ البَرَكةَ فِيا كِيلَ ".

(انظر) وسائل الشّيعة : ١٢ /٣٢٣ باب ٣٤

٤٣٤ ـ حثُّ التّاجرِ علىٰ التَّصدُّقِ

٢٠٥٣ ـ رسولُ اللهِ عَبِيلِهُ : يا مَعشرَ التُّجّارِ ، إنَّ هذا البَيْعَ يَحضُرُهُ اللَّغوُ والحَلفُ ، فَشُوبُوهُ بالصَّدَقةِ ...
 بالصَّدَقةِ ...

٢٠٥٤ عنه ﷺ: يا مَعشرَ التُجارِ، إنَّ الشَّيطانَ والإِثْمَ يَعضُرانِ البَيعَ، فشُـوبوا بَـيعَكُم
 بالطَّذَقةِ. ٥٠٠

٤٣٥ ـ التَّساهُلُ في البَيعِ والشِّراءِ

٢٠٥٥ ـ رسولُ اللهِ عَلِيلًا : غَفرَ اللهُ عزّوجلَ لرجُلِ كانَ مِن قَبلِكُم، كان سَهْلاً إذا باعَ، سَهْلاً

⁽۱) الكاني: ٥/١٥٩/ ١.

⁽۲) ستن أبي داود : ۲۳۲۳.

⁽٣_٤) الكافي: ٥/١٦٧/٥ وح٣.

⁽٥ـ٦) كنز العثال. ٩٤٤، ،٩٤٣٩

إذا اشْتَرى، سَهلاً إذا قَضى، سَهلاً إذا اقْتَضى ١٠٠٠.

٢٠٥٦ عند ﷺ : رَحِمَ اللهُ عبداً سَمْحاً إذا باعَ. سَمْحاً إذا اشْتَرَىٰ. سَمحاً إذا قضىٰ. سَمحاً إذا الثُّتَضَىٰ.".

٢٠٥٧ عنه عَلَيْ : رَحِمَ اللهُ عبداً سَمْحَ البَيعِ، سَمْحَ الابتياعِ، سَمْحَ القضاءِ، سَمْحَ التقاضى ٣٠.

٧٠٥٨ عند ﷺ : إنَّ الله تعالى يُحِبُّ سَمْحَ البّيع، سَمْحَ الشّراءِ، سَمْحَ القَضاءِ ».

٢٠٥٩_الإمامُ عليَّ الله علي الرّباح".

(انظر) كنر العمّال ٤٠ / ٤٤، وسائل الشّيعة : ١٢ / ٢٨٧ باب ٤ و ص ٣٣١ باب ٤٢.

٤٣٦ ـ الحَثُّ علىٰ المُماكسَةِ

 ٢٠٦٠ الإمامُ الباقرُ ﷺ : ماكِسِ المُشتَري، فإنَّهُ أطيَبُ للنَّفْسِ وإنْ أعطى الجَزيلَ، فإنّ المغبونَ في بَيعِهِ وشِرائِهِ غيرُ مَحمودٍ ولا مَأْجورٍ ٥٠٠.

٢٠٦١_الإمامُ الصّادقُ ﷺ _وقد قالَ لَهُ أَبُو حنيفةً _: عَجِبَ النّاسُ مِنكَ أَمسِ وأَنتَ بِعرَفَةَ تُعاكِسُ بِبُدْنِكَ أَشدٌ مِكاساً يكونُ : وما نَتْهِ مِن الرَّضا أَنْ ٱغْبَنَ في مالي ؟ا ™

(انظر) وسائل الشيعة : ١٢ / ٣٣٥ باب ٤٥.

عنوان ۳۸۶ «الغين».

٤٣٧ ـ النَّهِيُّ عن المُعاكَسَةِ

٢٠٦٢ ـ الإمامُ زينُ العابدينَ عَلَيْ الله كانَ يقولُ لِقَهْرَمانِهِ - : إذا أرَدتَ أَنْ تَشْتريَ لِي مِن

⁽١) البحار : ١٠٢/ ٩٥/ ١٠٢.

⁽٢ ـ ٤) كنز المقال : ٩٤٢٦،٩٩٥٦،٩٤٥٣.

⁽۵-۱) وسائل الشيمة : ۱۲/۲۸۸/۱۲ و ص ۲/۳۳۵.

⁽٧) الكافي: ٤/ ١٤٥ / ٣٠.

حَواثج الحَمَّجُ شيئاً فاشْتَرِ ولا تُماكِسْ٣.

٢٠٦٣ ـ رسولُ اللهِ تَلِلَيْهُ : يا عليُّ، لا تُماكِسْ في أربَعةِ أشياءَ : في شِراءِ الأُضْحِيّةِ، والكفنِ، والنَّسَمةِ، والكزي إلىٰ مَكَةً ٣.

٤٣٨ ـ التَّسويةُ بين المُماكِسِ وغيرِهِ

٧٠٦٤ الإمامُ الصّادقُ الله عن رجُلٍ عِندَهُ بَيْعٌ، فَسَعْرَهُ سِعْراً مَعلوماً، فَمَنْ سَكَتَ عنهُ مِمِّنْ يَشْتَري مِنهُ باعَهُ بذلك السَّعْرِ، ومَن ماكسَهُ وأبىٰ أَنْ يَبْتاعَ مِنهُ زادَهُ _: لو كانَ يَزيدُ الرَّجُلَينِ وَالثَّلاثةَ لَم يَكُنْ بذلك بَأْسٌ، فأمَّا أَنْ يَفْعَلُهُ بَمَن أَبِىٰ علَيهِ وكايسَهُ ويَمْتَعَهُ مِمَّن لَم يَفْعَلْ ذلك فلا يُعْجِبُني إلّا أَنْ يَبِيعَهُ بَيْعاً واحِداً ٣٠.

٤٣٩ ـ ربخ المؤمن على المؤمن

٢٠٦٥ ـ الإمامُ الصّادقُ ﷺ : رِبْحُ المؤمنِ رِبان،

٢٠٦٦ عنه ﷺ : رِبْحُ المؤمنِ على المؤمنِ رِبا، إلّا أَنْ يَشْتَريَ بأَكْثَرَ مِن مائةِ دِرْهَمٍ فاربَحْ
 عليهِ قُوتَ يَومِكَ، أُو يَشْتَرِيَهُ للتّجارةِ فارْبَحُوا عليهِم وارْفُقوا بهِم.

٢٠٦٧ عنه الله عن الحنكر الذي رُويَ أن رِبْحَ المؤمنِ على المؤمنِ رِبا، ما هُو ؟
 ذاك إذا ظَهرَ الحقُ وقامَ قائمنا أهلَ البيتِ، فأمّا اليومَ فلا بأسَ٠٠.

(انظر) وسائل الشيعة : ١٢ / ٢٩٣ باب ١٠ ، ٣١١ باب ٢٦ ، ١٠٠ / ١٠٠ اليحار : ٢٠ / ١٠٠ .

الحلال: باب ٩٣٧.

⁽۱) وسائل الشيعة : ۱۲/۳۳٦/۱.

⁽۲) الخصال: ۱۰۳/۲٤٥.

⁽٣) الكاني: ٥ / ١٥٢ / ١٠.

⁽٤) وسائل الشيعة : ١٢ / ٢٩٤ / ٥ .

⁽٥) الكاني؛ ٥ / ١٥٤ / ٢٣.

⁽٦) وسائل الشيعة . ١٢ / ٢٩٤ / ٤.

٠ ٤٤ - فُجورُ التُّجَارِ

٢٠٦٨ ــ رسولُ اللهِ ﷺ : يا مَعشرَ التُّجَارِ ، إنَّ التُّجَارَ يُبعَثونَ يَومَ القيامةِ فُجَاراً ، إلّا مَنِ اتّتىٰ اللهُ وبَرَّ وصدَقَ ٠٠٠.

٢٠٦٩ عنه ﷺ : يا مَعشَر التُجّارِ ، ارفَعوا رُؤُوسَكُم فقد وَضَحَ لكُمُ الطَّريقُ ، تُبْعَثونَ يَومَ
 القيامةِ فُجّاراً إلّا مَن صدَق حَديثُهُ ٣٠.

٢٠٧٠ عنه ﷺ : إنّ التُّجّارَ هُمُ الفُجّارُ. قالوا : يا رسولَ اللهِ، أليسَ قد أحلَّ اللهُ البَيْعَ ؟
 قالَ : بلیٰ، ولکنَّهُم یُحَدِّثونَ فیکْذِبونَ، ویَحْلِفونَ فیَأثَمُونَ

٢٠٧١ - كنز العيّال عن أبي إسحاق السّبيعي : كان عليٌ ﷺ يَجيء إلىٰ السُّوقِ فيقومُ مَقاماً له، فيقولُ : السّلامُ عليكم أهلَ السُّوقِ، اتَّقوا اللهَ في الحَلْفِ، فإنّ الحَلَفَ يُزجيالسَّلْعَةَ ويَمْحَقُ البَرَكةَ، التّاجرُ فاجرُ إلّا مَن أخذَ الحقَّ وأعطاهُ ".

١ ٤٤ ـ صبدقُ التّاجرِ

٢٠٧٢ ـ رسولُ اللهِ عَلَيْهُ : التّاجرُ الأمينُ الصَّدوقُ المسلِمُ معَ الشَّهداءِ يَومَ القيامةِ ١٠٠٠

٧٠٧٣ ـ عنه ﷺ : التَّاجِرُ الصَّدوقُ تحتَ ظِلُّ العَرش يَومَ القيامةِ ٣٠.

٢٠٧٤ ـ عنه ﷺ : التَّاجِرُ الصَّدوقُ لا يُحْجَبُ مِن أبوابِ الجنَّةِۥ٣.

٢٠٧٥ ــ الإمامُ الصّادقُ على : ثلاثةً يُذْخِلُهُمُ اللهُ الجنّةَ بِغَيرِ حسابٍ : إمامُ عادِلَ، وتاجرُ
 صَدوق، وشيخٌ أَفْنىٰ عمرَهُ فى طاعةِ اللهِ

٧٠٧٦ ـ رسولُ اللهِ ﷺ : التَّاجرُ الصَّدوقُ الأمينُ مَع النبيِّينَ والصَّدِّيقينَ والشَّهداءِ ٣٠.

⁽١) كنز العقال : ٩٤٣٧.

⁽٢) وسائل الشيعة : ١٢ / ٢٨٥ / ٤.

⁽٧_٣) كنز الستال: ١٠٠٤، ٣٤٥٦، ٢٢١٦، ٩٢١٨، ٩٢١٩.

⁽٨) اليحار: ٢٢/٩٨/١٠٣.

⁽٩) الدرّ السئور : ٢ / ٤٩٥

٤٤٢ ـ كذبُ التَّاجِر

٧٠٧٧ ــ رسولُ اللهِ ﷺ : ثلاثةٌ لا يَنْظُرُ اللهُ إِلَيهِم... والمُزَكّي سِلْعَنَهُ بالكَذِبِ٣٠. (نظر) التركية : باب ١٥٩١.

227 - المُنفِق سِلعته بالأيمانِ

٢٠٧٨ - الإمامُ الصّادقُ الله : إن الله تبارك وتعالىٰ لَيُبْغِضُ المُنفَق سِلْمتَهُ بالأيمانِ

٢٠٧٩ ــرسولُ اللهِ ﷺ : ما مِن رجُلٍ اقْتَطَعَ مالَ امْريٌ مُسلمٍ بيَمينِهِ إلاّ حَرَّمَ اللهُ علَيهِ الجنّةَ وأَوْجَبَ له النّارَ. فقيلَ : يا رسولَ اللهِ، وإنْ كانَ شيئاً يَسيراً ؟ قالَ : وإنْ كانَ سِــواكاً مِــن أراكِ. ٥٠.

(انطر) وسائل الشيعة . ١٢ / ٣٠٩ باب ٢٥.

٤٤٤ ـ تِجارةُ الآخرةِ

اعتاب

﴿ يَا أَيُّهَاالَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُكُمْ عَلَىٰ تِجارَةٍ تُنْجِيكُمْ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ * تُؤْمِنُونَ بِاللهِ وَرَسُولِهِ وَتُجاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللهِ بِأَمْوَالِكُمْ وأَنْفُسِكُمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَهِ * ..

﴿إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُـونَ كِتَابَ اللهِ وَأَقَامُـوا الصَّـلاةَ وَأَنْـفَقُوا مِـمَّـا رَزَقْـنَاهُـمُ سِــرًا وَعَـلانِيَةً يَرْجُـونَ تِجـارَةً لَـنْ تَبُورَ﴾٣.

⁽١) البحار : ٧٥/ ٢١١ / ٦.

⁽۲) أمالي الصدوق : ۲/۳۹۰.

⁽٣) اليحار : ٩/٢٠٧/١٠٤.

⁽٤) الكانى: ٥/١٦٢/٧.

⁽ە) الصف د ۱۰، ۱۱.

⁽٦) ماطر ۲۹۰.

٢٠٨١ ـ رسولُ اللهِ ﷺ ـ وقد سألَهُ ابنُ مسعودٍ عن تِجارةِ الآخِرَةِ ـ : لا تُريحَنَّ لِسانَكَ عَن ذِكرِ اللهِ، وذلكَ أَنْ تقولَ : «سبحانَ الله والحمدُ لله ولا إلهَ إلاّ الله واللهُ أكبر» فـ فذهِ التَّـجارةُ المُرْبِحَةُ، يقولُ اللهُ تعالىٰ ﴿يَرجُون تِجَارةً لن تَبور ۞ لِيُوفِّيهِم أُجورَهِم ويزيدَهم من فضله﴾ ١٠٠٠.

٢٠٨٢_عنه تَقَلَمُ : كلُّ ما أَبْصَرْتَهُ بَعَينِكَ واسْتَحْلاهُ قلبُكَ فاجعَلْهُ شِهِ، فذلكَ يَجَارَةُ الآخِرَةِ، لأنَّ اللهَ يقولُ : ﴿ما عِندَكُم يَنْفَدُ وماعِندَ اللهِ باقٍ﴾™.

٣٠٨٣ ـ الإمامُ عليٌّ عليٌّ عليه : يضاعةُ الآخِرَةِ كاسدةً ، فاستَكْثِروا مِنها في أوانِ كسادِها ٣٠٠

٢٠٨٤ عنه على : لا تجارَة كالعَملِ الصّالح، ولا ربح كالتَّوابِ ٤٠٠٠

٢٠٨٥ عنه ﷺ : إنّي لَم أرَ مِثلَ الجنّةِ نامَ طالِبُها، ولاكالنّارِ نامَ هارِبُها، ولا أكْثرَ مُكْتَسباً
 عَمَّن كَسَبهُ ليوم تُذخَرُ فيهِ الذَّخائرُ وتُبلى فيهِ السَّرائرُ ".

٢٠٨٦ عنه ﷺ : الأعبالُ في الدُّنيا تِجارَةُ الآخِرةِ ٥٠٠.

٢٠٨٧_عنه ﷺ : الرّابحُ مَن باعَ العاجِلَة بالآجِلَةِ ٣٠.

٢٠٨٨ ـ عنه على : اكتيساب الحسنات مِن أفضل المكاسب ٥٠٠

٢٠٨٩ عنه على : أربَحُ النَّاسِ منِ اشْتَرَىٰ باللُّنيا الآخِرَةَ ١٠٠.

·٢٠٩٠ عنه على : إنَّ لأنفُسِكُم أثَّمَاناً فلا تَبيعوها إلَّا بالجَنَّةِ ····.

٢٠٩١ .. عنه على : إنَّ من باعَ نَفسَهُ بغيرِ الجنَّةِ فقد عَظَمَتْ عليهِ الجِنةُ ١٠٠٠.

٢٠٩٢ ــ عنه ﷺ : ليسَ المُتَجَرُ أَنْ تَرَىٰ الدُّنيا لنَفْسِكَ ثَمَناً ويمًا لَكَ عند اللهِ عِوْضاً ٥٠٠.

٣٠٩٣_عنه ﷺ : إيَّاكَ أَنْ تَبيعَ حَظَّكَ مِن رَبُّكَ وَزُلْفَتَكَلَدَيهِ بِحَقيرٍ مِن حُطامِ الدُّنيا ٣٠٠.

٢٠٩٤_رسولُ اللهِ ﷺ : تاجِرُ الدُّنيا مُخاطِرٌ بنفسِهِ ومالِهِ ، وتاجِرُ الآخِرَةِ غانِمٌ رابحٌ ، وأوَّلُ

⁽١) مكارم الأخلاق: ٢ / ٣٥٦.

⁽٢_٥) النمار: ١٠٦/٧٧ و ١٠٢/٤٠٩/٥٢ و ١٢٢/٤٠٩/٩٧ و ١٢٢/٤٠٩/٧٧ و ٢/٢٩٣/٧٧.

⁽٦-٣١) غور الحكم . ١٣٠٧، ١٤٨٨، ١٧٥٧، ٣٠٧، ٣٤٧٣، ٣٤٧٤، ٣٤٧٥، ٢٧٠١، ٢٧٠١

رِجْعِهِ نَفْسُهُ ثُمُّ جَنَّةُ الْمَأْوِيٰ ٣٠.

(انظر) عنوان ٥ «الآخرة».

٥ ٤٤ ـ منزلة تاجر الآخرةِ عندَ اللهِ

٢٠٩٥ ــ رسولُ اللهِ ﷺ: يا أباذرٍ ، يقولُ اللهُ جلَّ ثناؤهُ ؛ وعِزَّتي وجَلالي، لا يُؤْثِرُ عَبْدي هَوايَ علىٰ هَواهُ إلا جَعَلتُ غِناهُ في نَفسِهِ ، وهُمومَهُ في آخِرَتِهِ ، وضَمَّنْتُ السَّهاواتِ والأرضَ رِزْقَهُ ، وكَفَنْتُ علَيهِ ضَيْعَتَهُ ، وكُنتُ لَه مِن وراءِ تِجارةِ كُلُّ تاجر ".

٢٠٩٦ عنه ﷺ: يابن مسعودٍ، والذي بَعَثني بالحق (نَبيّاً) إنَّ مَن يَدَعُ الدُّنيا ويُقبِلُ على يَجارِةِ فإنَّ اللهُ تعالىٰ: يَجَرُ لَهُ مِن وراءِ يَجارِتِهِ، ويُربحُ اللهُ يَجارِتَهُ، يسقولُ اللهُ تعالىٰ: ﴿ رِجالٌ لا تُلهيهم ... ﴾ ".

٢٠٩٧ ـ الإمامُ علي الله : مَنِ اتَّخَذَ طاعةَ اللهِ بِضاعةً أَتَتْهُ الأَرْباحُ مِن غيرِ تِجارةٍ (٤٠٠٠ ـ).
 انظر) الهوى: باب ٢٠٠٢.

227 ـ عدمُ إلهاءِ التّجارةِ للمؤمن

الكتاب

﴿رِجالٌ لَا تُلْهِيهِمْ تِجارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللهِ وَإِقامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ يَخافُونَ يَوْماً تَتَقَلُّبُ فِيهِ القُلُوبُ وَالْأَبْصارُ﴾'".

٢٠٩٨ فِقةُ الرَّضَا طَيُّةُ : إذا كُنتَ في يَجَارَتِكَ وحَضَرَتِ الصَّلاةُ فلا يَشفَلْكَ عنها مَتْجَرُكَ،
 فإنَّ الله وَصفَ قوماً ومدَحَهُم فقالَ : ﴿ رِجالُ لا تُلهيهم ... ﴾. وكان هؤلاءِ القومُ يَتَّجِرونَ،
 فإذا حَضَرَتِ الصَّلاةُ تَرَكُوا يَجَارَتُهُم وقاموا إلىٰ صَلاتِهِم، وكانوا أعظَمَ أَجْراً مِمَّن لا يَـتَّجِرُ

⁽١) تنبيه الخواطر : ٢ / ١٢٠.

⁽٣-٣) البحار : ٣/٩٧/٧٧ وص ٢٠١١، وانظر مكارم الأخلاق :٢ / ٣٧٦ و ص ٣٥٦.

⁽٤) غور الحكم : ٨٨٦٤

⁽٥) البور : ٣٧.

فيُصَلِّي ١٠١.

(انظر) وسائل الشيعة : ١٢ / ٢٩٦ باب ١٤.

٤٤٧ ـ التَّجارةُ والدِّينُ

٢٠٩٩ - الإمامُ علي على المُسْتَأْكِلُ بدِينِهِ حَظَّهُ مِن دِينِهِ ما يَأْكُلُهُ ١٠٠٠ -

٢١٠٠ فِقَهُ الرُّضَا ﷺ : لا تَأْكُلُوا النَّاسَ بِآلِ مُعَمَّدٍ ، فإنَّ التَّأْكُلُ بهِم كُفُرُ ﴿

٢١٠١ ـ الإمامُ عليُّ ﷺ : عامِلُ الدِّينِ للدُّنيا جَزاؤهُ عِند اللهِ النّارُ ١٠٠

٢١٠٢ عنه ﷺ من طَلب الدُّنيا بعَملِ الآخِرةِ كانَ أَبْعَدَ لَهُ مِمَّا طَلَبَ ١٠٠٠

٢١٠٣ ــ رسولُ اللهِ ﷺ : اقْرَؤُوا القرآنَ واعْمَلُوا بهِ ، ولا تَجْفُوا عنهُ ولا تَغْلُوا فيهِ ولا تَأْكُلُوا بهِ ، ولا تَجْفُوا عنهُ ولا تَغْلُوا فيهِ ولا تَأْكُلُوا بهِ ١٠٠.

٢١٠٤ عنه ﷺ : مَن قَرَأُ القرآنَ فلْيَشألِ اللهَ بهِ، فإنَّهُ سَيأتِي أَفْـوامٌ يَــقَرُوُونَ القُــرآنَ ويَشألونَ بهِ النَّاسَ٣٠.

(انظر) العلم: بات ٢٨٦٠, ٢٨٦١.

⁽۱) الحار: ۱۰۰/۱۰۰/۱۰۳.

⁽٢) تحف العقول : ٢٢٣.

⁽٣) البحار: ٤/٣٤٧/٧٨.

⁽٤_٥) غرر الحكم: ٦٣٤١، ٨٩٠١.

⁽٧-٦) كنر العقال ٢٣٨٠ ، ٢٢٧٠

الإثراف

البحار : ٧٣ / ١٥٤ باب ١٢٥ «الغفلة واللَّهو وكثرة الفرح والإتراف بالنَّعم».

٨٤٤ _ المُترَفونَ

الكتباب

﴿وَكَذَٰلِكَ مَا أَرْسَلُنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي قَرْيَةٍ مِنْ نَذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰ آمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰ آمَادٍ مِنْ مُثْقَدُونَ﴾ ١٠٠.

(انظر) المؤمنون: ٦٤،٣٣، ١٤، والأنبياء: ٦٣ وهود: ١٦٦ والواقعة: ٤٥ والإسراء: ١٦. النعمة: باب ٣٩١٠، الغيب: باب ٣٦٢٦.

⁽۱) الزحرف: ۳۳.



البحار : ٧٥ / ٩٠ باب ٤٦ «التحرّز عن مواضع النّهمة».

انظر: عنوان ٥١ «البُهتان».

8 ٤٤ _ التُّهُمةُ

٢١٠٥ - الإمامُ الصادقُ طلا : إذا التَّهَمَ المؤمنُ أَخَاهُ الْمَاتُ الإيمانُ مِن قلبِهِ كما يَنْاتُ المِلخُ في الماءِ ٥٠.

٣١٠٦ عنه على : مَنِ اتُّهمَ أَخَاهُ في دِينِهِ فلا حُرِمَةَ بَينَهُما ٣٠.

• 2 0 ــ النّهيُ عن مواقفِ التُّهمةِ

٢١٠٧ الإمامُ علي علي علية : إيّاكَ ومَواطِنَ التُّهْمَةِ والجلسَ المَظْنونَ بهِ السّوءُ، فإنَّ قَرينَ السُّوءِ
 يَغُرُّ جَلِيسَهُ**.

٨٠٠٨ ـ رسولُ اللهِ عَلَيْنُ ؛ أولىٰ النَّاسِ بالتُّهُمةِ مَن جالَسَ أهلَ التُّهُمةِ ".

٧١٠٩ ـ الإمامُ عليُّ إلله : مَن وَقَفَ نَفسَهُ مَوقِفَ التُّهُمةِ فلا يلُومَنَّ مَن أساءَ بهِ الظَّنَّ ١٠٠

٢١١٠ ـ عنه ﷺ : مَن دَخلَ مَداخِلَ السُّوءِ اتُّهُمَ ١٠٠.

⁽۱٫۲۱) الكافي: ۱/۲٦۱/۲ و ح۲.

⁽٣) البصار : ٢/٩٠/٧٥.

⁽٤) أمالي الصدوق : ٢٨ / ٤.

⁽ه_۹) البحار ۲۰/۹۰/۷ و ص ۴/۹۱



التَّو بة

البحار : ٦ / ١١ باب ٢٠ «التُّوبة وأنواعها وشرائطها».

البحار: ٦ / ٢٣ / ٢٦ «توية بُهلول النّبّاش».

كنز العمّال : ٣ / ٥٠٨ ، ٤ / ٢٠٢ ـ ٢٧٤ «كتاب التّوبة».

انظر: عنوان ٣٩٢ «الاستغفار».

الذنب: باب ١٣٦٨، الارتداد: باب ١٤٧٣، الإسلام: باب ١٨٦٧.

١ ٥ ٤ ـ التَّوبةُ

الكتاب

﴿ وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْيَةَ عَنْ عِبادِهِ وَيَعْفُو عَنِ السَّيِّئاتِ وَيَعْلَمُ مَا تَغْمَلُونَ ﴾ ١٠٠.

٢١١١ ـ رسولُ اللهِ عَلَيْهُ : التَّويةُ تَجُبُ ما قَبلُها ٣٠.

٢١١٢ ـ الإمامُ عليٌّ اللهِ : التَّوبَدُ تَسْتَنزِلُ الرَّحَدُ ٣٠.

٣١١٣ ـ عنه 機: لا شَفيعَ أَخْبَعُ مِن التَّوبَةِ ١٠٠٠ ـ

٢١١٤ عنه على : إخْلاصُ التَّوبَةِ يُسقِطُ الحَوْبَةُ ١٠٠

7110 عنه ﷺ : التَّوبَةُ تُطهِّرُ القُّلوبَ وتَغْسِلُ الذُّنوبَ٣٠.

٢١١٦ ـ رسولُ اللهِ عَلَيْهُ : التّائبُ مِن الذَّنب كَمَنْ لا ذَنْبَ لَـ هُ ٥٠٠.

٢١١٧ ـ الإمامُ علي على : حُسنُ التّوبّةِ يَحو الحَوْبَةَ ٣٠.

٤٥٢ ـ منزلةُ التّائب

الكتاب

﴿إِنَّ الله يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ المُتَطَهِّرِينَ﴾ · · · .

٢١١٨ ـ رسولُ اللهِ ﷺ : ليسَ شَيءٌ أَحَبَّ إلى اللهِ مِن مُؤمنٍ تائبٍ أو مُؤمنةٍ تائبةٍ ١٠٠٠.
 ٢١١٩ ـ الإمامُ الباقرُ ﷺ : إنَّ مِن أَحَبٌ عِبادِ اللهِ إلى اللهِ المُقتَّنَ التَّوَابَ ١٠٠٠.

⁽۱) الشورى : ۲۵.

⁽۲ ـ ۲) مستدرك الوسائل : ۱۲۹/۱۲۹/۱۳۷۰ و ۱۳۷۰۸.

[.] (٤) اليحار : ١٩/٦/٦,

⁽٥-٦) غرر الحكم: ١٣٦٤، ١٣٥٥.

⁽٧) كنز المشال : ١٠١٧٤.

⁽٨) مستدرك الوسائل: ١٢/ ١٣٠/ ١٣٧٠٠.

⁽٩) البقرة: ٢٢٢.

⁽۱۱س۱۰) النجار ۲۱/۲۱/ و ص۱٤/۳۸

٢١٢٠ ـ رسولُ اللهِ ﷺ : كُلُّ بَني آدمَ خَطَّاءٌ، وخَيرُ الخَطَّائينَ النَّوَّابُونَ ١٠٠.

٢١٢١ عنه ﷺ : أمَا واللهِ، لَلَّهُ أَشَدُّ فَرَحاً بِتَوبَةِ عبدِهِ مِن الرَّجُلِ براحِلَتِهِ".

٢١٢٢ ـ الإمامُ الباقرُ اللهُ : إنَّ اللهَ تعالىٰ أَشَدُّ فَرَحاً بتوبةِ عبدِهِ مِن رجُلٍ أَضَلَّ راحِلَتَهُ وزادَهُ في ليلةٍ ظَلْهاءَ فوجَدَها، فاللهُ أَشَدُّ فَرَحاً بتَوبَةٍ عبدِهِ مِن ذلكَ الرَّجُلِ براحِلَتِهِ حِينَ وجَدَها٣.

٣١٢٣ ـ رسولُ اللهِ ﷺ : لَلَّهُ أَفْرَحُ بتَوبةٍ عبدِهِ مِن العَقيمِ الوالِدِ، ومِن الضّالُ الواجِدِ، ومِن الظّمآنِ الوارِدِ^١.

٢١٧٤ ــ الإمامُ عليَّ اللهُ : تُوبوا إلىٰ اللهِ عزّوجلَ ، وادْخُلوا في مُحبَّتِهِ ، فإنَّ اللهَ عزّوجَلَّ يُحِبُ التَّوّابِينَ ويُحِبُّ المُتَطهِّرِينَ ، والمؤمنُ تَوّابُ '''.

(انطر) المحبّة (٢) · باب ٩٦٠.

807 ـ التّائبونَ

الكتاب

﴿التَّائِبُونَ الْعَابِدُونَ الْحَامِدُونَ السَّائِحُونَ الرَّاكِعُونَ السَّاجِدُونَ﴾٣٠.

٢١٢٥ــالإمامُ عليَّ ﷺ - في وَصفِ التَّاتِبينَ ـ : غَرَسُوا أَشْجَارَ ذُنوبِهِم نُصْبَ عُيونِهِم وقُلوبِهِم وسَقَوها بجِياهِ النَّدَم، فأغْرَتْ لهُمُ السَّلامةَ، وأَعْقَبَتْهُمُ الرَّضا والكَرامَةَ™.

٢١٢٦ ــ رسولُ اللهِ ﷺ : أمَّا عَلامةُ التَّانبِ فأربَعةً : النَّصيحةُ للهِ في عَمَلِهِ، وتَرْكُ الباطِلِ، ولُزومُ الحَقّ، والحيرْصُ علىٰ الحنيرِ؞».

⁽١) الدرّ المنثور : ١/٦٢٦.

⁽٢) كنز المشال: ١٠١٥٩.

⁽٣) الكاني: ٢/ ٤٣٥/٨.

⁽٤) كنز العمّال : ١٠١٦٥.

⁽٥) الخصال: ٦٠٢٣/ ١٠.

⁽٦) التوبة: ١١٢.

⁽۷) البحار : ۲۸/۷۲/۷۸

⁽٨) تحف المقول: ٢٠

۲۱۲۷ – الإمامُ زينُ العابدينَ ﷺ – في شناجاتِه – : واجعَلْنا مِن الَّذينَ غَرَسُوا أَشْجَارَ الحَطَايا نُصْبَ رَوامِقِ القلوبِ، وسَقَوها مِن ماءِ التَّويَةِ، حتَىٰ أَثْمَرَتْ لَحَمُ ثَمَرَ النَّدَامَةِ، فأَطْلَغْتَهُم عـلىٰ شُتورِ خَفِيّاتِ العُلَىٰ، وأَرْوَيْتُهم (آمَنْتُهم) المُغاوِف والأَحْزانَ... فأَبْصَروا جَسِيمَ الفِطْنَةِ، ولَبِسُوا تُوبَ الحَيْدُمَةِ ١٠٠.

٢١٢٨ - الإمام زين العابدين على مناجاته: والجعلنا مِن الدين ... قطعوا أستار نار الشهوات بنضع ماء التوبة ، وغسلوا أوعينة الجهل بصفو ماء الحياة (".

٢١٢٩ ـ الإمامُ عليٌّ عليٌّ ؛ التَنَزُّهُ عن المَعاصي عِبادَةُ التَّوَّابِينَ ٣٠.

202 حثُّ الجميع على التَّوبة

الكتاب

﴿وَتُوبُوا إِلَىٰ اللهِ جَمِيعاً أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ ٤٠٠.

٢١٣٠ ـ الإمامُ الصادقُ ﷺ : التَّوبَةُ حَبْلُ اللهِ ومَدَدُ عِنايَتِهِ ، ولابُدَّ للعبدِ مِن مُداوَمةِ التَّوبَةِ علىٰ كُلُّ حالٍ. وكلُّ فِرقَةٍ مِن العِبادِ لَهُم تَوبَةُ ، فتَوبَةُ الأنبياءِ مِنِ اضْطِرابِ السَّرِّ ، وتَوبَةُ الأضفياءِ مِن التَّنشُسِ ، وتَوبَةُ الأولياءِ مِن تَلْوِينِ الخَطَراتِ ، وتَوبَةُ الخاصِّ مِن الاشْتِغالِ بِغَيرِ اللهِ ، وتَوبَةُ الخاصِّ مِن الاشْتِغالِ بِغَيرِ اللهِ ، وتَوبَةُ العامِّ مِن الذَّنوبِ ...

٧١٣١ ــ رسولُ اللهِ ﷺ : تُوبُوا إلىٰ اللهِ، فإنّي أتُوبُ إلىٰ اللهِ في كُلِّ يومٍ مائةَ مَرّةٍ ٣٠. (انظر) الاستغفار : باب ٣٠٨٧.

⁽١١/ ٢١) البحار: ١٩/ ١٢٧/ ١٩.

⁽٣) غرر الحكم: ١٧٥٨.

⁽٤) النور : ٣١.

⁽٥) البعار . ٦ / ٣٨/٣١

⁽٦) كبر العشال . ١٠١٧١.

٥٥٥ ـ قَبولُ التّوبةِ

الكتاب

﴿ أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللهَ هُوَ يَغْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِسِادِهِ وَيَأْخُسِذُ الصَّدَقاتِ وَأَنَّ اللهَ هُمُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴾ ''.

﴿وَهُنَ الَّذِي يَغْبَلُ النَّوْبَةَ عَنْ عِبادِهِ وَيَغْفُو عَنِ السَّيِّئَاتِ﴾ ٣٠.

٢١٣٢ - الإمامُ علي علي علي الله : من أعظي التوبة لم يُحرَم القبول، ومن أعظي الاستغفار لم يُحرَم المنفرزة ...

٣١٣٣ ــ رسولُ اللهِ عَلِيلًا : إنَّ الله غافِرُ إلَّا مَن شَرَدَ على اللهِ شِرادَ البعيرِ على أَهْلِهِ ٥٠.

(انظر) وسائل الشيعة : ١١ / ٢٦٤ باب ٤٧.

٤٥٦ ـ متى تُقبِلُ التَّوِيةُ ؟

الكتاب

﴿وَلَيْسَتِ التَّوْبَةُ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ حَتَّىٰ إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ إِنِّي تُبْتُ الآنَ وَلَا الَّذِينَ يَمُوتُونَ وَهُمْ كُفَّارُ﴾ ٣٠.

﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ ثُمَّ ازْدَادُوا كُفْراً لَنْ تُقْبَلَ تَوْبَتُهُمْ ﴾ ٣٠.

٣١٣٥ ـ الإمامُ الصّادقُ عليُّ ـ وقد سُنـلَ عـن قـولِ اللهِ عـزَّوجلَّ : ﴿وَلَـيستِ التَّـوبةُ

⁽١) التوبة : ١٠٤. . .

⁽۲) الشوري : ۲۵.

⁽٣) البحار: ٦٩/٤١٠/١٩.

⁽a) كنز المثال : ٤٣٧١٧.

⁽٥) الكافي: ٢ / ١٨٨ / ١٨.

⁽٦) النساء ١٨.

⁽٧) آل عمران : ٩٠.

للَّذين ... ﴾ _: ذلك إذا عايَنَ أَمْرَ الآخِرَةِ ٣٠٠.

٢١٣٦ ـ رسولُ اللهِ عَلَيْهُ : مَن تابَ قَبْلَ أَنْ يُعايِنَ قَبِلَ اللهُ تَوبَتَهُ ٣٠.

٢١٣٧ عنه عَلَيْهُ : إنَّ الله تعالى يَقبَلُ تَوبَهُ العبدِ ما لَم يُغَرْغِون ".

٢١٣٨ الإمامُ الباقرُ ﷺ : إذا بَلَفتِ النَّفشُ هذهِ وأَهْوى بيَدِهِ إلى حَلْقِهِ لَمَ يَكُن للعالِمِ تَوبَةً ،
 وكانتُ للجاهل تَوبَةُ **.

٢١٣٩ - الإمامُ الصّادقُ على الله : إذا بَلَغتِ النَّفْس هاهُنا وأشارَ بِيَدِهِ إلى حَلْقِهِ - لَم يَكُن للعالِمِ تَوبَةً
 م ثُمّ قَرَأ : ﴿إِنَّمَا التّوبةُ على الله للّذين يَعملونَ السُّوءَ بجهالةٍ ﴾ ٥٠.

٢١٤٠ عنه ﷺ : كلُّ ذَنبٍ عمِلَهُ العَبدُ وإنْ كانَ عالِماً فهُو جاهِلُ حينَ خاطَرَ بِنَفْسِهِ في
 مَعْصيَةِ رَبِّهِ ٠٠٠.

٢١٤١ عنه عليه : لا تَنْقَطعُ الحُهُجةُ مِن الأرضِ إلّا أربَعينَ يَوماً قَبلَ يومِ القيامةِ ، فإذا رُفِعَتِ الحُهُجةُ أُغلِقَتْ أَبُوابُ التَّوبَةِ ، ولَم يَنْفَعُ نَفْساً إِيمائُها لَم تَكُن آمَنَتْ ٣.

٢١٤٢ ـ الإمامُ الرُّضا ﷺ ـ وقد سُئلَ عن عِلَّةِ إغْراقِ اللهِ فِرْعَونَ وقــد آمَنَ بهِ وأقــرَّ بتَوحيدهِ ـ : لأنَّهُ آمنَ عندَ رُؤيةِ البَأْسِ ، والإيمانُ عندَ رُؤيّةِ البَأْسِ غيرُ مَقبولِ ٨٠.

80٧ ــ النَّدةُ توبةٌ

٢١٤٣ ـ الإمامُ على طلى : النَّدَمُ أَحَدُ التَّوبَتَينِ ١٠٠.

⁽١) البحار: ١٩/٦٩.

⁽٢) الكافي: ٢ / ٤٤٠ / ٢.

⁽٣) كنز المثال : ١٠١٨٧.

⁽٤) الكافي: ٣/٤٤٠/٣.

⁽٥) الكافي: ٣/٤٧/١.

⁽٦) نور الثقلين : ١ / ١٢٨ / ١٢٨.

⁽۵_۷) البخار.۱/۱۸/۲ وص ۲۵/۲۳

⁽٩) مستدرك الوسائل ، ١٣٦٧٤ / ١١٨ / ١٣٦٧٤

٢١٤٤ ـ رسولُ اللهِ عَلَمَ : النَّدمُ تَوبَدُ٠٠.

٢١٤٥ ـ الإمامُ الباقرُ على ؛ كَني بالنَّدم تَوبَدُّ ٣٠.

٣١٤٦_عنه على : إِسْتَرجِعْ سالِفَ الذُّنوبِ بشِدَّةِ النَّدم وكَثرَةِ الاسْتِغْفارِ ٣٠.

٢١٤٧ ـ الإمامُ عليُّ على النَّدَمُ على الخطيئةِ اسْتِغْفارُ ١٠٠

٢١٤٨ عنه اللَّذ ؛ النَّدَمُ على الذَّنبِ يَنتُعُ مِن مُعاوَدَتهِ ١٠٠.

٢١٤٩ ـ عنه ﷺ : مَن نَدِمَ فقد تاب، مَن تاب فقد أناب ٥٠٠.

·٢١٥٠ عنه الله : نَدمُ القلب يُكَفِّرُ الذَّنبَ M.

٤٥٨ ـ حُسنُ الاعترافِ

الكتاب

﴿وَآخَرُونَ اعْتَرَفُوا بِـذُنُوبِهِمْ خَـلَطُوا عَـمَلاً صَـالِحاً وَآخَـرَ سَـيَّتاً عَسَـى اللهُ أَنْ يَـتُوبَ عَلَيْهِمْ﴾ ٩٠٠.

٢١٥١ ــ الإمامُ الباقرُ ﷺ : واللهِ، ما يَنْجو مِن الذُّنْبِ إِلَّا مَن أَقَرَّ بِهِ ١٠٠.

٢١٥٢ ـ الإمامُ عليُّ ﷺ : حُسنُ الاغتِرافِ يَهدِمُ الاغْتِرافَ ١٠٠٠ .

٣١٥٣ - الإمامُ الباقرُ عليه : لا والله ما أرادَ الله تَعالىٰ مِن النّاسِ إلّا خَصْلَتَينِ : أَنْ يُقِرّوا لَهُ بالنَّمَ فيزيدَهُم، وبالذُّنوبِ فَيَغفِرَها لَهُم ١٠٠٠.

⁽۱) كنز العثال: ۲۰۳۰۱.

⁽٢) الخصال: ١٦ / ٧٥.

⁽۳) البحار : ۱۱٬۱٦٤/۷۸ البحار : ۱۲٬۱٦٤/۷۸

⁽٤_٧) غرر الحكم: ١٢١١، ١٣٩٨، (٧٨٤٤ و ٧٨٤٤)، ٩٩٧٣.

⁽٨) التوبة : ٢٠٢.

^{1.727 - 1.777 - 1.000} (1.4.9)

⁽۱۱) الكاني ۲/٤٣٦/٢.

٢١٥٤ _ الإمامُ عليٌّ عليٌّ ؛ النَّدمُ اسْتِغْفارُ ، الإقرارُ اغتِذارُ ، الإِنْكارُ إضرارُ ١٠٠

٢١٥٥ عنه على : المُقِرُّ بالذَّنبِ (بالذَّنوبِ) تائبُ ".

٢١٥٦ ـ عنه عليه : شافِعُ المُذَنِبِ إِقْرَارُهُ، وتَوبَتُهُ اعْتِذَارُهُ٣٠.

٢١٥٧ ـ عنه عليه : عاص يُقِرُّ بذَنبِهِ خَيرٌ مِن مُطيع يَفتَخِرُ بِعَملِهِ ١٠٠

٢١٥٨ ـ عنه عليه : ما أَخْلَقَ مَن عَرفَ ربَّهُ أَن يَعْتَرفَ بذَّنبِهِ إَنْ

(انظر) وسائل الشيعة : ٢١ /٣٤٧ باب ٨٢. الاعتذار : باب ٢٥٧٥.

804 ـ دعائمُ التَّوبةِ

الكتاب

﴿ فَمَنْ تَابَ مِنْ بَعْدِ ظُلْمِهِ وَأَصْلَحَ فَإِنَّ اللهَ يَتُوبُ عَلَيْهِ إِنَّ اللهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾ ٥٠.

﴿ أَنَّهُ مَنْ عَمِلَ مِنْكُمْ شُوءاً بِجَهَالَةٍ ثُمَّ تَابَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَصْلَحَ فَأَنَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾ ٣٠.

﴿وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِمَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحاً ثُمَّ الْمُتَدَىٰ﴾ ٩٠.

﴿ وَالَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّتَاتِ ثُمَّ تَابُوا مِنْ بَعْدِهَا وَآمَنُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾ ".

﴿إِنَّمَا التَّوْيَةُ عَلَىٰ اللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّوءَ بِجَهَالَةٍ ثُمَّ يَتُوبُونَ مِنْ قَرِيبٍ فَأُولَٰثِكَ يَتُوبُ اللهُ عَلَيْهِمْ﴾ [10]

٧١٥٩ ـ رسولُ اللهِ عَلِينَا ؛ التَّامُبُ إذا لم يَسْتَبِنْ عليهِ أَثَرُ التَّوبَةِ فسليسَ بسَامُبٍ : يُسرّضي

⁽۱ ــ ۲) مستدرك الوسائل: ۲۱ / ۱۳۹۷ وص ۱۳۱ / ۱۳۹۷.

⁽٢-٤) غرر الحكم: ٦٣٣٤،٥٧٦١.

⁽٥) مستدرك الوسائل: ١٣٦٧١ / ١٣٦٧١.

⁽٦) البائدة : ٣٩.

⁽٧) الأنعام: ١٥٤.

⁽A) طه ت ۲۸.

⁽٩) الأعراف : ١٥٣.

⁽۱۰) الساء: ۱۷

الحُصَاءَ، ويُعِيدُ الصَّلواتِ، ويَتَواضَعُ بينَ الحَلْقِ، ويَتَّقِ نَفْسَهُ عنِ الشَّهوَاتِ، ويُهْزِلُ رَقَبتَهُ بصِيامِ النَّهارِ™.

٢١٦٠ - الإمامُ علي علي التّوبَةُ على أربَعةِ دَعاثِمَ : نَدَمُ بالقَلبِ، واسْتِغفَارُ باللّسانِ، وعَملُ بالجّوارح، وعَزْمُ أَنْ لا يَعودَ ".

٢١٦١ ــ عنه ﷺ : التَّويَةُ نَدَمُّ بالقَلبِ، واسْتِغْفارُ باللَّسانِ، وتَرْكُ بــالجَوارِحِ، وإضْهارُ أَنْ لا يَعودَ ٣٠.

٢١٦٢ عنه الله : إنّ لِلا سُتِفْفارِ دَرَجة العِلَّيِينَ، وهُو اسمٌ واقعٌ على سِتَّةِ مَعانٍ : أوّلهُا النَّدَمُ على مَ النَّانِي العَوْدِ إلَيهِ أَبَداً، والشَّالَثُ أَنْ تُـودَيَ إلى الْخَـلوقينَ عَلَى ما مضى، والرَّابعُ أَنْ تَغْمِدَ إلى كُلِّ فَريضةٍ علَيكَ ضَيَّعْتَها فَتُؤدِّيَ حَقَّها، والخامسُ أَنْ تَغْمِدَ إلى كُلِّ فَريضةٍ علَيكَ ضَيَّعْتَها فَتُؤدِّيَ حَقَّها، والخامسُ أَنْ تَعْمِدَ إلى اللَّحْرِانِ حَتَى تُلْصِقَ الجِلدَ بالعَظمِ ويَنْشَأَ بَينَهُا لَحَمُ إلى اللَّحْرانِ حَتَى تُلْصِقَ الجِلدَ بالعَظمِ ويَنْشَأَ بَينَهُا لَحَمَّ جديدٌ، والسّادسُ أَنْ تُذيقَ الجِسمَ أَلَمَ الطّاعةِ كَمَا أَذَقتَهُ حَلاوةَ المَعصيةِ، فعند ذلكَ تـقولُ: السّنَفْفِرُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُل

٣١٦٣ عنه ﷺ وقد سألَهُ كُمَيلُ بنُ زِيادٍ : فما حَدُّ الاسْتِغْفارِ؟ _ : يابنَ زِيادٍ ، التَّوبَةُ . قلتُ : بَش ١٩٣ قالَ : لا . قلتُ : فكيف؟ قالَ : إنَّ العَبدَ إذا أصابَ ذَنْباً يقولُ : أَسْتَغفِرُ اللهَ ، بلل ١٠٠٠ قلتُ : وما التَّحْريكُ ؟ قالَ : الشَّفَتانِ واللِّسانِ ، يُريدُ أَنْ يَتْبَعَ ذلكَ بالحقيقةِ . قلتُ : وما الحقيقة ؟

قالَ : تَصديقُ في القلبِ، وإضْهارُ أَنْ لا يَعودَ إلىٰ الذَّنبِ الَّذي استَغْفَرَ مِنهُ.

قَالَ كُميلٌ : فإذا فَعلَ ذلكَ فإنَّهُ مِن المُستَغْفِرينَ؟ قَالَ : لا... لأَنَّكَ لَم تَبْلُغُ إلى الأصلِ بَعدُ.

⁽١) جامع الأخبار : ٢٢٦ / ٥٧٦.

⁽٢) اليحار : ٧٤ / ٨١ / ٧٤.

⁽٣) غرر الحكم: ٢٠٧٢.

⁽٤) شرح بهج البلاعة لابن أبي العديد: ٢٠ /٥٦.

⁽٥) أي حسبٌ وكفاية ، كلمة مأخودة من الفارسية كما في هامش البحار

قَالَ كُميلٌ : فأصْلُ الاستِغْفارِ ما هُوَ ؟ قَالَ : الرُّجوعُ إلىٰ التَّوبَةِ مِن الذَّنبِ الَّذي اسْتَغْفَرت مِنهُ، وهِي أُوَّلُ دَرجَةِ العابِدِينَ، وتَرْكُ الذَّنبِ والاسْتِغْفارُ اسمٌ واقعٌ لِمَعانِ سِتُّ ١٠٠.

ثُمَّ ساقَ الحديثَ قريباً لما مَرَّ في الحديثِ السَّابقِ.

٢١٦٤ ـ عنه الله : غَرَةُ التَّوبَةِ اسْتِدْراكُ فَوارِطِ النَّفْسِ ".

(انظر) الذنب : ياب ١٣٧٦ ، الاستغفار : ياب ٣٠٨٨.

٤٦٠ ـ تَوبةُ مَنْ في ذِمَّتِه حقُّ النَّاسِ

الكتاب

﴿فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا فَأَذْنُوا بِحَرْبٍ مِنَ اللهِ ورَسُولِهِ وَإِنْ تُبَتُمْ فَلَكُمْ رُؤُوسُ أَمْوَالِكُمْ لا تَــظلِمُونَ وَلا تُظلَمُونَ﴾'٣.

٢١٦٥ ـ الإمامُ الباقرُ ﷺ ـ وقد سألَهُ شَيخٌ مِن النَّخَعِ : إنِّي لَم أَزَلُ والِياً مُنذُ زَمنِ الحَجّاجِ إلىٰ يَومي هذا، فهَلْ لي مِن تَوبةٍ ؟ قالَ ـ : فَسَكتَ، ثُمَّ أَعَدْتُ علَيهِ، فقالَ : لا، حتى تُؤدي إلىٰ كُلِّ ذي حَقَّ حقَّهُ ١٠٠.

٣١٦٦ الكافي عن علي بن أبي حمزة : كان لي صديق مِن كُتّابِ بَـني أُمـيّة فـقالَ لي : استأذن لي عن أبي عبدالله الله إلى المستأذن لي عن أبي عبدالله الله إلى المستأذن له عليه ، فأذِن لَه ، فلكَا أنْ دَخلَ سَلّمَ وجَلسَ ، ثُمّ قالَ : جُعِلتُ فِداك ، إنّي كنتُ في دِيوانِ هؤلاءِ القومِ فأصَبْتُ مِن دُنياهُم مالاً كثيراً ، وأغمَضتُ في مَطالِبه . . . فهَل لي مُحَرّجُ مِنهُ ؟ قالَ : إنْ قُلتُ لك تَفْعَلْ ؟ قالَ : أفعَلُ . قالَ لَهُ : فاخْرُجْ مِن جميع ما اكْتَسَبتَ في دِيوانِهِم ، فمَن عَرَفْتَ مِنهُم رَدَدْتَ عليهِ مالهُ ، ومَن لَم تَعْرِفْ تَصَدّقْتَ بهِ ،

⁽١) البحار: ٦ / ٢٧ / ٢٨.

⁽۲) مستدرك الوسائل: ۱۳۰/۱۳۰/۱۳۰۸.

⁽٣) البقرة : ٢٧٩.

⁽٤) الكافي: ٣ / ٣٣١ / ٣

وأنا أَضْمَنُ لكَ علىٰ اللهِ عزّوجلَ الجَنَّةَ ٧.

(انظر) البدعة : باب ٣٣٣، الإجارة : باب ١٥.

٤٦١ ـ توبة المُحارِب

الكتاب

﴿إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَقْدِرُوا عَلَيْهِمْ فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾ ٣٠.

٢١٦٧ - الإمامُ الرّضا ﷺ - وقد سَمِعَ بعضَ أَصْحابِهِ يقولُ : لَعنَ اللهُ مَن حارَبَ عليّاً ﷺ - :
 قُلُ : إلّا مَن تابَ وأَصْلَحَ .

أُمُّ قَالَ : ذَنبُ مَن تَخلُّفَ عنهُ ولَم يَتُبُ أعظَمُ مِن ذَنبِ مَن قَاتَلَهُ ثُمَّ تَابَ٣٠.

٤٦٢ ـ أنواعُ التّوبةِ

٢١٦٨ ـ رسولُ اللهِ عَلَيْهُ : أَحْدِثُ لَكُلُّ ذَنبٍ تَوبَةً، السِّرُّ بالسِّرُّ والعَلانِيَةُ بالعَلانِيَةِ ٣٠.

٢١٦٩ - الإمامُ الصّادق ﷺ : مَن عَمِلَ سَيّئةً في السّرَ فلْيَعْملْ حَسَنةً في السّرَ، ومَن عَمِلَ
 سَيّئةً في العَلانِيّةِ فلْيَعْمَلْ حَسَنةً في العَلانِيّةِ ١٠٠

٤٦٣ ـ التَوبةُ النَّصُوحُ

الكتاب

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا تُوبُوا إِلَىٰ اللَّهِ تَوْيَةً نَصُوحاً ﴾ ٣٠.

٢١٧٠ ـ الإمامُ الكاظمُ ﷺ _ في قولِ اللهِ عزّوجلّ : ﴿تُوبُوا إِلَىٰ اللهِ تُوبَةً نَصُوحاً ﴾ _ : يَتُوبُ

⁽١) الكافي : ٥ / ١٠٦ / ٤، انظر تمام الحديث.

⁽٢) المائدة : ٣٤.

⁽٣) وسائل الشيعة : ١١/ ٢٦٥ / ١٠.

⁽٤ــ۵) البحار ۱۲۷/۷۷ و ۲۳/۱۹۹/۷۸.

⁽٦) التحريم : ٨

العبدُ ثُمَّ لا يَرْجِعُ فيهِ٠٠٠.

٢١٧١ ــ الإمامُ الهادي الله ــ وقد شئلَ عن التوبةِ النَّصُوحِ ــ: أنْ يَكونَ الباطِنُ كالظّاهِرِ
 وأَفْضَلَ مِن ذلكَ

٢١٧٢ ـ الإمامُ عليُّ اللَّهِ ـ أيضاً ـ: نَدَمُ بالقلبِ، واسْتِغْفار بـاللِّسانِ، والقَـصْدُ عـلىٰ أَنْ لا يَعودَ٣٠.

٢١٧٣ ــ رسولُ اللهِ عَبِيْلِلاً ؛ التَّوبةُ النَّصوحُ النَّدمُ على الذَّنبِ حينَ يَفْرُطُ مِنكَ. فتَسْتَغفِرُ اللهُ، ثُمَّ لا تَعودُ إِلَيهِ أَبداً **.

٢١٧٤ عنه ﷺ - وقد سُنلَ عنِ التَّوبةِ النَّصوحِ - : هُو النَّدَمُ علىٰ الذِّنبِ حينَ يَفْرُطُ مِنكَ ،
 فتَسْتَغفِرُ اللهَ بِنَدامَتِكَ عِند الحافِرِ ، ثُمَّ لا تَعودُ إلَيهِ أَبَداً ٠٠٠.

٤٦٤ ـ تأخيرُ التَّوبةِ

الكتاب

﴿إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَىٰ اللهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّوءَ بِجَهَالَةٍ ثُمَّ يَتُوبُونَ مِنْ قَرِيبٍ فَأُولَٰتِكَ يَتُوبُ اللهُ عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللهُ عَلِيماً حَكِيماً﴾ ٣٠.

٢١٧٥ ــ رسولُ اللهِ ﷺ : يابنَ مَسعودٍ، لا تُقَدِّمِ الذّنبَ ولا تُؤَخِّرِ التّوبَةَ ، ولَكِنْ قَدِّمِ التَّوبةَ وأخِّرِ الذَّنبَ، فإنَّ اللهَ تعالىٰ يقولُ في كتابهِ : ﴿بل يُريدُ الإنسانُ لِيَفْجُرَ أَمامَه﴾™.

٢١٧٦ ــ الإِمَامُ الجوادُ ﷺ : تأخِيرُ التَّوبةِ اغْتِرارُ . وطُولُ النَّسُويفِ حَيْرَةٌ ٣٠.

⁽۱-۲) البحار : ۲ / ۲۰ /۸ و ص ۲۲ / ۲۰.

⁽٣) تحف العقول: ٢١٠.

⁽ع ٥ - ٥) كنز المقال: ١٠٣٠٢، ١٠٤٢٧.

⁽٦) النساء: ١٧.

⁽۷) البحار: ۱/۱۰٤/۷۷.

⁽A) تحف العقول : ٤٥٦.

TIVA عنه 樂 : إِنْ قَارَفْتَ سَيِّئةً فَعَجِّلْ مَحْوَها بِالتَّوبِةِ ··· .

٢١٧٩ ـ عنه ﷺ : مُسَوِّفُ نَفسِهِ بالتَّوبةِ، مِن هُجومِ الأَجَلِ علىٰ أعظَمِ المُنطَرِ ٣٠.

(انظر) التسويف: ياب ١٩٣٤.

270 - الأَهْوَنُ مِن التَّوبةِ

٢١٨٠ - الإمامُ عليٌّ عليٌّ : تَوْكُ الذُّنبِ أَهْوَنُ مِن طَلبِ التُّوبةِ ٣٠.

٢١٨١ ــ الإمامُ الباقدُ عليه : تَوَقَّى الصَّرْعةِ خَيرٌ من سؤالِ الرَّجْعةِ ١٠٠٠.

٢١٨٢ - المسيحُ ﷺ : إنَّ مَن لَيس علَيهِ دَيْنُ مِن النّاسِ أَروَحُ وأَقَلُّ هَمَّاً بِمَّن علَيهِ الدَّينُ وإنْ أحسنَ القَضاءَ، وكذٰلكَ مَن لَم يَعمَلِ الحَطيئةَ أَرْوَحُ هَمَّاً بِمَّن عَمِلَ الحَظيئةَ وإنْ أَخْلَصَ التّوبَةَ وأنابَ

273 - ستراش على التانب

٢١٨٤ - الإمامُ الصّادقُ الثَّالِي وقد سَمِعَهُ معاويةُ بنُ وَهبٍ يقولُ -: إذا تابَ العبدُ المؤمنُ تَوبَةً
 نَصوحاً أَحَبَّهُ اللهُ، فسَتَرَ عليهِ في الدّنيا والآخِرَةِ.

⁽١-١) البحار: ٦٠/٣٧ ، ٦٠/٧٧ و ١/٢٠٨/٧٧

⁽٣) مستدرك الوسائل : ١٣٧ - ٧ / ١٣٠ .

⁽٤ ـ ٥) البحار: ٩٦/٢٦٤/٧٣ و ١٩٨/١٨٧/٣٨.

⁽٦) تحف العقول ؛ ٣٩٢.

⁽٧) البحار : ٦ / ٢٨ / ٣٢.

قلتُ : وكيفَ يَشْتُرُ علَيهِ؟ قالَ : يُنْسي مَلَكَيْهِ ما كَتَبا علَيهِ مِن الذَّنوبِ... فيَلْقُ اللهَ حينَ يَلْقاهُ وليسَ شَيءٌ يَشْهَدُ علَيهِ بشيءٍ مِن الذُّنوبِ'".

٤٦٧ ـ تبديلُ السَّيِّئاتِ حَسَناتِ

الكتاب

﴿إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلاً صَالِحاً فَأُولَئِكَ يُبَدِّلُ اللهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ وَكَانَ اللهُ غَفُوراً رَحِيماً ﴾ ".

٢١٨٥ ـ الإمامُ الصادقُ على : أوحىٰ الله عزّوجل إلى داود النَّبيِّ على نبيتنا وآلهِ وعليهِ السّلامُ : يا داودُ، إنَّ عَبديَ المؤمنَ إذا أَذْنَبَ ذَنباً ثُمَّ رَجعَ وتابَ مِن ذلكَ الذَّنبِ واسْتَحيىٰ مِني عندَ ذِكْرِهِ غَفَرْتُ لَهُ، وأنسَيْتُهُ الحَفَظَةَ وأَبْدَلْتُهُ الحسَنَةَ، ولا أبالي وأنا أرْحَمُ الرّاجِينَ ٣٠.

٢١٨٦ عنه ﷺ في قولهِ تعالى: ﴿ فَأُولَئِك يُبدّلُ اللهُ سَيِّنَاتِهِم حَسَنَاتٍ ﴾ _: هذه فيكُم، إنَّهُ يُؤتَىٰ بالمؤمنِ المُذنِبِ يَومَ القيامةِ حتَّىٰ يُوقَفَ بينَ يَدَيِ اللهِ عزّوجلّ، فيكونُ هُوَ الّـذي يَـلِي حِسابَهُ ... حتَّىٰ يُوقِفَهُ علىٰ سَيِّئَاتِهِ كُلِّها، كُلُّ ذلك يقولُ: أَعْرِف، فيقولُ: سَتَرُتُها عليك في الدُّنيا وأَغْفِرُها لَكَ اليَومَ، أَبْدِلُوها لِعَبدي حَسَنَاتٍ. قالَ: فتُرُفَعُ صَحيفَتُهُ للنّاسِ فيقولُونَ: شَبحانَ اللهِ، أَمَا كَانَتْ هَذَا العبدِ سَيِّئَةٌ واحِدةً؟ إنه

٢١٨٧ ــ رسولُ اللهِ ﷺ : ما جَلسَ قَومُ يَذْكرونَ اللهَ إِلّا نادىٰ بِهم مُنادٍ مِن السّهاءِ : قومُوا فَقد
 بَدّلَ اللهُ سيّتاتِكُم حَسَناتٍ وغَفَر لَكُم جَميعاً ٠٠٠.

⁽۱) البحار: ٦١/ ٢٨/ ٣١.

⁽۲) الفرقان : ۷۰.

⁽٣_٤) البحار: ٣٠/٢٨/٦ و ٧/٢٨٨/٥.

⁽٥) نور الثقلين : ٤/٣٤/٤.

٤٦٨ ـ التَّألِّي علىٰ اللهِ

٢١٨٨ ــ رسولُ اللهِ ﷺ : لا تَأَلُّوا علىٰ اللهِ، فإنَّهُ مَن تألَّىٰ علىٰ اللهِ أَكْذَبَهُ اللهُ٣٠.

٢١٨٩_عنه ﷺ : وَيْلُ لَلْمُنَا لِّينَ مِن أُمَّتِي ، الَّذِينَ يقولونَ : فُلانٌ فِي الجُنَّةِ ، وفُلانٌ في النَّارِ ٣٠.

٢١٩٠ عنه تَنْظَلُمُ : كَانَ رَجُلُ يُصَلِّى، فلمَّا سَجَد أَتَاهُ رَجُلٌ فَوَطَى عَلَىٰ رَقبتِهِ، فقالَ التذي تَحْتَهُ : واللهِ، لا يَغْفِرُ لكَ اللهُ أبداً! فقالَ اللهُ عزّوجلٌ : تَأْلَىٰ عَبدي أَنْ لا أَغْفِرَ لِعَبدي، فإنّي قَد غَفَرتُ لَهُ....

٢١٩١_عنه ﷺ : مَن حَتَّمَ علىٰ اللهِ عزَّوجلَّ أَكْذَبَهُ ﴿ .

٢١٩٢_عنه ﷺ : إنَّ رجُلاً قالَ يوماً : واللهِ، لا يَغفِرُ اللهُ لفُلانٍ! فقالَ اللهُ عزَّوجلّ : مَنْ ذا الَّذي تَأَلَّىٰ علَيَّ أَنْ لاأَغفِرَ لفُلانٍ؟! فإنِّي قد غَفَرتُ لِفُلانٍ، وأَحْبَطْتُ عَملَ الثَّاني بقولهِ : لا يَغفِرُ اللهُ لفُلانِ^{١١}.

(انظر) كنز العمّال: ٣/ ٥٥٩، ٥٦٠، ٨٣٦.

⁽١ ـ ٤) كنز العمّال: ٧٩٠٧، ٧٩٠٧، ٩٠٥٧، ٥٩٠٠.

⁽٥) وسائل الشيعة : ١١ / ٢٦٧ / ١٢.